



المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة الأحاديث النبوية

(عربي - إسباني)
(المسودة الثالثة)

الجزء الرابع

إعداد



مركز رواد الترجمة

أحاديث الفقه وأصوله

No insulten a los muertos, porque ya los alcanzó las consecuencias de sus acciones.

735. EL HADIZ:

Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No insulten a los muertos, porque ya los alcanzó las consecuencias de sus acciones."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz constituye una prueba de la prohibición de insultar a los fallecidos, de hablar contra su honor, lo cual es una falta de ética y buenos modales. La sabiduría detrás de esta prohibición nos llega al final del hadiz: "porque ya los alcanzó las consecuencias de sus acciones", es decir, ellos ya llegaron a enfrentar las consecuencias de sus acciones, sean buenas o malas. Y estos insultos no les llegan a ellos, únicamente dañan a los vivos.

لا تسبوا الأموات; فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

٧٣٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «لا تسبوا الأموات; فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الحديث دليل على تحريم سب الأموات والوقوع في أعراضهم، وأن هذا من مساوئ الأخلاق، وحكمة النهي جاءت من قوله في بقية الحديث: "فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا" أي وصلوا إلى ما قدموه من أعمالهم صالحة أو طالحة، وهذا السب لا يبلغهم وإنما يؤذي الأحياء.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < الموت وأحكامه

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• أفضوا إلى ما قدموا: صاروا إلى ما قدموا من أعمالهم.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على تحريم سب الأموات، وعمومه يفيد أن سواء أكانوا مسلمين أم كفارا.
٢. يستثنى من النهي عن سب الأموات إذا كان في ذكر معانيهم فائدة.
٣. الحكمة من النهي عن سبهم جاءت في الحديث، وهي أنهم وصلوا إلى ما قدموا من خير أو شر فلا ينفع سبهم، وأيضاً لما فيه من إيذاء أقاربه الأحياء.
٤. أنه لا ينبغي للإنسان أن يقول ما لا فائدة فيه.

المصادر والمراجع:

فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ١٤٢٢.

الرقم الموحد: (5364)

No volváis a repetirlo. Si alguien reza en su casa, va a la mezquita y encuentra que el imam todavía no ha rezado, debe rezar con él, puesto que esa oración se le considerará una oración voluntaria.

736. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Yazid Ibn Al Aswad, de su padre, "que siendo aún joven púber rezó con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando, Al-lah le bendiga y le dé paz, acabó su rezo, vio a dos hombres rezando en un extremo de la mezquita. Les ordenó que se acercasen y vinieron temblando. Les preguntó: '¿Qué os ha impedido rezar con nosotros?' Dijeron: 'Ya habíamos rezado en nuestros hogares'. Les dijo: 'No volváis a repetirlo. Si alguien reza en su casa, va a la mezquita y encuentra que el imam todavía no ha rezado, debe rezar con él, puesto que esa oración se le considerará una oración voluntaria.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Yazid Ibn Al Aswad, cuenta que, siendo joven, rezó con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando, Al-lah le bendiga y le dé paz, acabó su rezo, vio a dos hombres rezando en un extremo de la mezquita. Les ordenó que se acercasen y los trajeron temblando de miedo. Les preguntó: "¿Qué os ha impedido rezar con nosotros?" Dijeron: "Ya habíamos rezado en nuestros hogares". Les dijo: "No volváis a repetirlo". Si alguien reza en su casa, va a la mezquita y encuentra que el imam todavía no ha rezado, debe rezar con él, puesto que esa oración se le considerará una oración voluntaria, lo que incrementará su recompensa, de modo que su primer rezo es el obligatorio y el segundo es voluntario.

لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل، فليصل معه فإنها له نافلة

٧٣٦. الحديث:

عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، أنه صلى مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو غلام شاب، فلما صلى إذا رجلان لم يُصَلِّيا في ناحية المسجد، فدعا بهما فجاء بهما ترعد فرائضهما، فقال: «ما منعكما أن تُصَلِّيا معنا؟» قالوا: قد صلينا في رحالنا، فقال: «لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يُصَلِّ، فليصل معه فإنها له نافلة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يحكي يزيد بن الأسود أنه صلى مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو شاب، فلما انتهى النبي -صلى الله عليه وسلم- من صلاته وجد رجلين لم يُصَلِّيا في جانب من جوانب المسجد، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه أن يحضروهما، فجاؤوا بهما وهما يرتعدان ويضطربان من الخوف، فقال لهما النبي -صلى الله عليه وسلم-: لماذا لم تُصَلِّيا معنا؟ قالوا: قد صلينا في منازلنا، فقال: لا تفعلوا ذلك مرة ثانية، إذا صلى أحدكم في منزله، ثم أدرك الإمام وهو يصلي، فليصل معه؛ فإنها له زيادة في الأجر، وتكون الأولى فريضة، والثانية نافلة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: يزيد بن الأسود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ترعد: تتحرك وتضطرب.
- فرائضهما: جمع الفريضة، وهي اللحمة التي بين جنب الدابة وكثفها، وهي ترجف عند الخوف، أي تتحرك وتضطرب.
- رحالنا: منازلنا.

• نافلة : زيادة في الثواب.

فوائد الحديث:

١. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- وحسن تعليمه؛ فإنه سأل بادئ الأمر عن سبب عدم دخوله الجماعة.
٢. من صلى في منزله، ثم أتى المسجد فوجدهم يصلون، فليصل معهم؛ فإنها له زيادة في الأجر.
٣. وجوب صلاة الجماعة، فإذا صلى في البيت فصلاته صحيحة، ولكن يأثم بترك الجماعة.
٤. أن الفريضة هي الأولى سواء كانت في الجماعة أو صلاحها لوحده، والمعادة النافلة.
٥. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي. خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م.

الرقم الموحد: (11289)

Los castigos prescritos y la pena de muerte no deben ser ejecutados en las mezquitas.

737. EL HADIZ:

De Hakim Ibn Huzam, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Los castigos prescritos y la pena de muerte no deben ser ejecutados en las mezquitas."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

El honorable compañero del Mensajero de Al-lah, Hakim Ibn Huzam, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que los castigos sean ejecutados en las mezquitas", ya sean los castigos relacionados con Al-lah o con el ser humano, puesto que supone una violación de la protección de la mezquita, así como para evitar que se ensucie con posibles heridas o impurezas, y dado que la mezquita ha sido construida para la oración, la mención de Al-lah (dikr) y no para la ejecución de castigos. Este hadiz es una prueba de que es ilícito ejecutar los castigos en la mezquita y la prohibición de imponer la pena capital en este lugar, dado que la prohibición es el origen de lo ilícito como se tienen en cuenta en los fundamentos de la religión. No hay otro motivo que indique lo contrario de su significado verdadero.

لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها

٧٣٧. الحديث:

عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تُقَامُ الحدود في المساجد، ولا يُسْتَقَادُ فيها».

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

يحكي الصحابي الجليل حكيم بن حزام -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى أن تقام الحدود في المساجد، أي: سائر الحدود، سواء المتعلقة بالله -تعالى- أو بالآدمي؛ لأن في ذلك نوع هتك حرمة، واحتمال تلوثه بجرح أو حدث، ولأنه إنما بني المسجد للصلاة والذكر لا لإقامة الحدود. والحديث دليل على تحريم إقامة الحدود في المساجد وتحريم الاستقادة فيها أي القصاص؛ لأن النهي كما تقرر في الأصول حقيقة في التحريم، ولا صارف له ههنا عن معناه الحقيقي.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: حكيم بن حزام -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- لا تقام : من الإقامة؛ أي: لا تنفذ.
- أن يستقاد في المسجد : أي: لا يؤخذ القصاص فيها، من القود، وهو قتل القاتل بدل القاتل، وسمي القود قوداً؛ لأن الجاني يقاد إلى أولياء المقتول فيقتلونه به إن شاؤوا.
- الحدود : هي العقوبات التي حدّها الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إقامة الحدود وتنفيذها في المساجد، سواء أكان قتلاً، أو قطعاً، أو جلداً.
٢. الحكمة في هذا -والله أعلم- أن إقامة الحدود يحصل فيها لَعَطٌ، وارتفاع أصوات، كما أنّ الحد قد يلوث المسجد بالدم، أو غيره مما يخرج ممن يقام عليه الحد.
٣. تحريم إقامة الحدود في المسجد؛ لأنّ النهي يقتضي التحريم.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10892)

No ha de venir la Hora (del Día del juicio final) hasta que las personas presuman con (la construcción y decoración de) las mezquitas.

738. EL HADIZ:

De Anas, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No ha de venir la Hora (del Día del Juicio Final) hasta que las personas presuman con (la construcción y decoración de) las mezquitas."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz es que en el momento de que la gente empieza a competir por tener la mezquita más grande; más bella; más decorada; más alta; más ancha; más grande; entonces la Hora del Día del Juicio Final estará cerca. En ese momento en que la gente comienza a competir por quien de ellas construye la mayor y más decorada mezquita; y no solo con palabras, sino con hechos. Es decir, cuando se exagera en construir las más grandes mezquitas, rivalizándose por quien tiene la mezquita más colorida y más alta, y más bellas, entonces ahí la Hora del Día del Juicio Final estará próxima. Lo que se debe es abandonar la exageración y la desmesura en las construcciones de las mezquitas, ya que estas han sido construidas para ser llenadas durante al-salat, invocar y adorar a Al-lah, y no por ser la más grande o más colorida, y decorada. Al-lah, Glorificado sea, dice: (Sólo deben frecuentar las mezquitas de Al-lah aquellos que creen en Él, en el Día del Juicio, practican la oración prescrita). [Sura At-Tawba. 9. 18]. 'Umar, que Al-lah esté complacido de él, ordenó: 'Construid mezquitas que protejan a la gente de la lluvia mientras oren; que los cobije del sol', es decir, construir mezquitas que cumplen con su objetivo. Y Anas, dijo: 'Se ufanan de las grandes mezquitas, y no la frecuentan sino unos pocos. Y Ibn 'Abas dijo: 'No adornéis las mezquitas, como lo hacen los judíos y los cristianos'. Esa práctica de presumir por las decoraciones y construcciones de las mezquitas es una señal de la llegada de la Hora del Día del Juicio Final, que solo llega cuando se cambia la situación de la gente, cuando haya una deficiencia y debilidad en su religión y su fe. Cuando la gente obra en favor de la hipocresía, la fama, el derroche y el orgullo; y no en

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد

٧٣٨. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

التَّبَاهِي بالمساجد هو التَّفَاخِر بِحَسَنِ بِنَائِهَا وَزَخْرَفَتِهَا وَتَزْوِيقِهَا وَعُغْلُوها وَارْتِفَاعِهَا وَارْتِفَاعِ سُقُوفِهَا، بَأَن يَقُولُ الرَّجُلُ لِلآخَرِ: مَسْجِدِي أَحْسَنُ مِنْ مَسْجِدِكَ، وَبِنَائِي لِمَسْجِدِي أَحْسَنُ مِنْ بِنَائِكَ وَهَكَذَا. وَقَدْ تَكُونُ الْمُبَاهَاةُ بِالْفِعْلِ دُونَ الْقَوْلِ، كَأَن يُبَالِغُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي تَزْيِينِ مَسْجِدِهِ، وَرَفْعِ بِنَائِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ لِيَكُونَ أَبْغَى مِنَ الْآخَرِ، فَالْوَاجِبُ تَرْكُ الْعُغْلُو فِيهَا، وَالتَّزْيِينِ؛ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا وَإِنَّمَا بُنِيَتْ لِإِعْمَارِهَا بِالصَّلَاةِ وَيَذْكُرُ اللَّهُ -تَعَالَى- وَطَاعَتِهِ، -قَالَ تَعَالَى-: (إِنَّمَا يَعْزُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ). وَأَمَرَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: «أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ الْمَطْرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُحْمَرُوا أَوْ تُصَفَّرُوا فَتَفْتِنَ النَّاسَ» وَمَعْنَى أَكَنَّ أَي ابْنِ لِهَمِّ مَسْجِدًا يَحْفَظُهُمُ مِنَ الْمَطْرِ إِذَا نَزَلَ وَهُمْ يَصِلُونَ وَمِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، أَي يُوَدِّي الْغُرُضَ، وَقَالَ أَنَسُ: «يَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَتَزْخُرِفَنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى»، وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ وَهِيَ التَّبَاهِي بِالْمَسَاجِدِ مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ، الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا عَلَى تَغْيِيرِ أَحْوَالِ النَّاسِ وَنَقْصِ دِينِهِمْ وَضَعْفِ إِيْمَانِهِمْ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ أَعْمَالُهُمْ لَيْسَتْ لِلَّهِ -تَعَالَى-، وَإِنَّمَا لِلرِّبَاةِ وَالسُّعْمَةِ وَالتَّفَاخِرِ.

hacer aquello que agrada y complace a Al-lah,
Glorificado sea.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• يَتَّبَعُهَا : أي: يتفخرون بالبناء المُزخرف ونحوه.

فوائد الحديث:

١. دلَّ الحديث على تحريم التَّبَاهِي بالمساجد، وأنه عمل غير مقبول؛ لأنه لم يُعمل لله، وقد قال تعالى في الحديث القدسي: (من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري، تركته وشركه). رواه مسلم، ولا يظن المرأى أنه يكتفي بحبوط عمله، لا له ولا عليه، بل هو مستحق للذم والعقاب.

٢. أنَّ نقص الإيمان، وضعف الدِّين، والإقبال على زهرة الحياة الدُّنيا من أمارات الساعة وعلاماتها، وأنَّ على المرء الفطن الكَيْس ألا تغره هذه المظاهر، ولا تخدعه تلك الرِّينات، فإنَّما هي زائلة، ولا ينفع إلا الباقيات الصالحات.

٣. أنَّ المسلم قد يقوم بالعمل الذي صورته الصلاح، ويظن أنَّه قام بعمل خيري، ولكنه لم يَحْتِظْ لنفسه، فيدخل عليه الشيطان من جانب آخر، فينخدع فيبطل أصل عمله، فعلى العامل لوجه الله أن يحتاط لدينه، ولذا قال تعالى في حق مثل هؤلاء: (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) [الكهف ١٠٣، ١٠٤].

٤. التَّهَيُّ عن زخرفة المساجد بالألوان والأصباغ والتَّقوش، والكتابات، لما فيها من إشغال المصلين عند النظر إليها، فالواجب إزالة كل ما يشغل المصلي في صلاته؛ ولهذا قال -صلى الله عليه وسلم- لعائشة -رضي الله عنها- عندما سترت جانب بيتها بستر له نقوش: (أميطي عنا قِرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تُعرض في صلاتي) رواه البخاري.

٥. في الحديث علامة من علامات الساعة، فإذا حصل التَّبَاهِي بين المسلمين، فإن هذا دليل على قُرب قيام الساعة.

٦. الإشارة إلى أن الأفضل ألا تكون المَبَاهَات في المساجد، وجه ذلك: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ذكَّر هذا الحديث على سبيل الذم وضعف الإيمان في التُّفوس.

٧. الرَّد على من أنكر بناء المساجد على وجه متواضع.

٨. إثبات قيام الساعة وإثبات المعاد، وهو معلوم من الدِّين بالضرورة، ولله الحمد.

٩. مُعجزة ظاهرة لإخباره -صلى الله عليه وسلم- عما سيقع بعده فإن تزويق المساجد والتَّبَاهِي بزخرفتها كثر بين الناس في هذا الزَّمان.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسماء بنت عرفة. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦.

الرقم الموحد: (10897)

¡Oh descendientes de ‘Abdul Manaf! No impidáis a nadie que circunvale alrededor de esta Casa (Ka’abah), ni impidáis que ore a cualquier hora de la noche o del día si así lo desea.

لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت، ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار

739. EL HADIZ:

De Yubair Ibn Mut’im, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “¡Oh descendientes de ‘Abdul Manaf! No impidáis a nadie que circunvale alrededor de esta Casa (Ka’abah), ni impidáis que ore a cualquier hora de la noche o del día si así lo desea.”

٧٣٩. الحديث:
عن جُبَيْر بن مُطْعَم -رضي الله عنه- مرفوعًا: «لا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَيَصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz estaba dirigido a los que regían los asuntos del Haram, que en ella época del Profeta, eran los descendientes de ‘Abdul Manaf. Y en el hadiz el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, les dijo que no tenían derecho a que impidan a nadie para que haga tawaf en el Ka’abah; ni tampoco que impidan a nadie orar en cualquier hora de la noche o el día, y aquí se refiere con al-salat las dos rak’at de tawaf; y también los tiempos de todos las salat, incluido los periodos en lo que está prohibido realizarlas.

المعنى الإجمالي:

الخطاب في هذا الحديث لمن يتولى شؤون الحرم، وكانوا في العهد النبوي من بني عبد مناف، يقول: ليس لكم الحق في منع أحد من الناس من الطواف بالبيت، أو الصلاة فيه في أي وقت شاء من ليل أو نهار، والصلاة هنا ركعتي الطواف، وهو كذلك يعمُّ جميع الأوقات بما في ذلك أوقات التَّهَيُّ عن الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أوقات النهي عن الصلاة
راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي.
التخريج: جُبَيْر بن مُطْعَم -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• ويصلي: المراد بذلك صلاة الطواف، وهي ركعتان بعد الطواف.

فوائد الحديث:

١. تحريم منع المتعبدين في المسجد الحرام في أي ساعة من ساعات الليل والنهار، سواء كان وقت نهي أو لا.
٢. لا يجوز لولاة الأمر أن يمنعوا الناس من حقوقهم، إلا إذا اقتضت المصلحة ذلك، فلهم ذلك.
٣. توجيه الخطاب لبني عبد مناف فيه فضيلة ومَنْقَبَةٌ كبيرة لقريش ولِأَيَّةِ هذا البيت، ولِبنِي عبد مناف منهم خاصَّة، وفضيلة لمن جاء بعدهم مَن شَرَفَهُ اللهُ بِمُجْدَمَةِ هذا البيت المبارك، الذي قال اللهُ فيه: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ) [آل عمران: ٩٦]، وقال: (أَوَلَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَدُنَّا) [القصص: ٥٧].
٤. إقرار ولاية البيت في يد مَنْ وُلَّاهُ اللهُ -تعالى- أَمَرَ المسلمين، في مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ وما حولها.
٥. جواز صلاة ركعتي الطواف في المسجد الحرام في أية ساعة من الليل والنهار.
٦. في الحديث دليل على صِحَّة قول من يرى أنَّ الصلوات ذوات الأسباب تُصَلَّى في أوقات التَّهَيُّ؛ لأنَّه خَصَّصَ أَحَادِيثَ التَّهَيُّ الْعَامَّةَ.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10607)

Si una mujer daña a su marido en esta vida, la esposa de este de entre las huríes dirá: 'No le dañes, Al-lah te maldecirá, pues él es huésped y pasajero en tu casa y su separación de ti está próxima (por lo efímero de este mundo), y vendrá a nosotros.'

لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا

740. EL HADIZ:

De Muádh Ibn Yabal, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si una mujer daña a su marido en esta vida, la esposa de este de entre las huríes dirá: 'No le dañes, Al-lah te maldecirá, pues él es huésped y pasajero en tu casa y su separación de ti está próxima (por lo efímero de este mundo), y vendrá a nosotros.'"

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل يُوشك أن يفارقك إلينا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

740. الحديث: درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió a que la esposa dañe al esposo en esta vida mundana; ya que el esposo es huésped y pasajero en su casa, y que podrá ir al Más Allá e ingresará en el Paraíso, y le será asignada una de las mujeres del Más Allá.

المعنى الإجمالي: يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قول الحور العين عن الزوجة التي تؤذي زوجها في الدنيا، فإنما هذا الزوج ضيف ونزيل في الدنيا يوشك أن يرحل منها إلى الآخرة، ويدخل الجنة فيكون من نصيب نساء الآخرة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة < النكاح < العشرة بين الزوجين
راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحور العين: نساء أهل الجنة.
- دخيل: ضيف ونزيل.

فوائد الحديث:

١. تحذير المرأة من إيذاء زوجها.
٢. أعد الله للمؤمنين في الجنة أزواجاً مطهرة لا يتحملن أن يؤذي المؤمن ولو من زوجته في الدنيا.
٣. الجنة ونعيمها موجود الآن.
٤. الدنيا دار ابتلاء واختبار والآخرة دار جزاء وبقاء.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - مرقاة المفاتيح: علي بن سلطان القاري -دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة -الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. - سنن الترمذي - محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة

مصطفى البايي الحلبي - مصر- الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م. - سنن ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البايي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م. - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها/ محمد ناصر الدين، الألباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض- الطبعة: الأولى، (مكتبة المعارف).

الرقم الموحد: (5822)

No se realiza la oración mientras la comida está servida, ni mientras se está con ganas de hacer las necesidades fisiológicas.

لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان

741. EL HADIZ:

٧٤١. الحديث:

Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No se realiza la oración mientras la comida está servida, ni mientras se está con ganas de hacer las necesidades fisiológicas."

عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً: «لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz confirma el afán de la Legislación Islámica en que el corazón del orante se concentre durante la oración. Y esto no se cumple sino al dejar las distracciones, aquellas cuya presencia impide el sosiego del alma y la concentración del corazón durante la oración. Y por eso la Legislación Islámica prohíbe que se realice la oración cuando la comida está servida, para que no distraerse. También prohíbe que realice la oración quien tiene ganas de hacer las necesidades fisiológicas (orinar o defecar), porque se ocupa en controlar su cuerpo, y termina desconcentrándose.

يؤكد هذا الحديث رغبة الشارع في حضور قلب المكلف في الصلاة بين يدي ربه، ولا يكون ذلك إلا بقطع الشواغل؛ التي يسبب وجودها عدم الطمأنينة والخشوع؛ لهذا: فإن الشارع ينهي عن الصلاة بحضور الطعام الذي تتوق نفس المصلي إليه، ويتعلق قلبه به، وكذلك ينهي عن الصلاة مع مدافعة الأخبثين، - اللذين هما البول والغائط؛ - لانشغال خاطره بمدافعة الأذى.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أخطاء المصلين

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا صلاة: لا يصل الإنسان.
- بحضرة: بحضور.
- ولا وهو: أي: الإنسان.
- يدافعه الأخبثان: البول والغائط، ومعنى مدافعتها إيّاه: أنه يدفعهما عن الخروج ويدفعانه عن الشغل بغيرهما ليخرجا.

فوائد الحديث:

١. كراهة الصلاة في حال مدافعة الأخبثين، ما لم يضق الوقت فتقدم الصلاة مطلقاً، ولو صلى وهو كذلك فإن صلاته صحيحة لكنها ناقصة غير كاملة للحديث المذكور ولا إعادة عليه، وأما إذا دخل في الصلاة وهو غير مدافع للأخبثين وإنما حصلت المدافعة أثناء الصلاة فإن الصلاة صحيحة ولا كراهة إذا لم تمنع هذه المدافعة من إتمام الصلاة.
٢. حضور القلب والخضوع مطلوبان في الصلاة.
٣. ينبغي للمصلي إبعاد كل ما يشغله في صلاته.
٤. الحاجة إلى التبول أو التغوط عذر في ترك الجمعة والجماعة، بشرط ألا يجعل أوقات الصلوات مواعيد لهما.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام

من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3088)

No ha hecho su salat quien no recita en ella el Fatiha (la que abre el Libro).

742. EL HADIZ:

De 'Ubadah Ibn As-Samit, que Allah esté complacido de él, que el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "No ha hecho su salat quien no recita en ella el Fatiha (la que abre el Libro).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La sura Fatiha, es la madre del Libro y su esencia, porque en ella se concentran los tipos de alabanzas y agradecimientos, los atributos de Allah, el Altísimo, la afirmación de su poderío y la subyugación de todos los seres a Él, el Día del Juicio y la recompensa y castigo, la adoración e intención (el objetivo), el tauhid (monoteísmo) y las obligaciones religiosas. De ahí que su recitación es obligatoria en cada raka', y la validez de la salat depende de su recitación en la misma y se niega la realización de la salat si no se recita. Y esto lo verifica lo transmitido por Ibn Juzaymah de Abu Hurayra marfu'an (transmite el hadiz si remitirlo al Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él): "No se recompensa una salat en la que no se recita la madre del Libro". Está exento de esto el que hace la salat detrás de un imam, cuando entra a la salat mientras el imam está haciendo ruku', entonces hace el takbir de entrada a la salat (takbit al ihram) y hace ruku', siendo que no le es obligatorio en esta situación la recitación del Fatiha, debido a que hay otro hadiz que lo confirma y debido a que no ha alcanzado el lugar donde se recita la Fatiha, esto es el qiyam (estar de pie antes de ir a ruku').

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

٧٤٢. الحديث:

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سورة الفاتحة، هي أم القرآن وروحه، لأنها جمعت أنواع المحامد والصفات العلى لله تعالى، وإثبات الملك والقهر، والمعاد والجزاء، والعبادة والقصد، وهذه أنواع التوحيد والتكليف. لذا فرضت قراءتها في كل ركعة، وتوقفت صحة الصلاة على قراءتها، ونُفِيَتْ حقيقة الصلاة الشرعية بدون قراءتها، ويؤكد نفي حقيقتها الشرعية ما أخرجه ابن خزيمة عن أبي هريرة مرفوعاً وهو "لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن". ويستثنى من ذلك المأموم إذا أدرك الإمام راکعاً فيكبر للإحرام ثم يركع وتسقط عنه الفاتحة في هذه الركعة لحديث آخر، ولأنه لم يدرك محل القراءة وهو القيام.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أركان الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا صلاة: لا صلاة مجزئة وهو شامل لصلاة الفرض والنفل.
- لمن لم يقرأ: يشمل المنفرد والإمام والمأموم.
- بفاتحة الكتاب: هي سورة الحمد لله رب العالمين، سميت به لأن الكتاب افتتح بها.

فوائد الحديث:

١. وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة من الصلاة، وأنه لا يُجْزَىء غيرها مع القدرة عليها.

٢. بطلان الصلاة بتركها من المتعمد والجاهل والناسي، لأنها ركن، والأركان لا تسقط مطلقاً.
٣. فضيلة الفاتحة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة - العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام للعثيمين - طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٢٦. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة - الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5378)

No se debe ayunar en dos días señalados: la festividad del fin del ayuno (Eid Al Fitr) y la festividad del sacrificio (Eid Al Adha); no se debe rezar la oración voluntaria después de la oración del alba (Fayr) hasta que salga el sol y tampoco después de la oración de la tarde (Asr) hasta que se ponga el sol; y no se debe aumentar la frecuencia de los viajes (en busca del favor de Al-lah y su cercanía) sino es a tres mezquitas: la mezquita inviolable (Meca), la mezquita del Aqsa (Jerusalén) y ésta mi mezquita (Medina).

لا صوم في يومين: الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجدي هذا

743. EL HADIZ:

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que había participado en doce expediciones militares junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: "Escuché cuatro enseñanzas del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que me han gustado, estas son: una mujer no debe viajar la distancia de dos días sin que vaya acompañada por su marido o un pariente directo con el que incurre en impedimento de matrimonio (mahram); no se debe ayunar en dos días señalados: la festividad del fin del ayuno (Eid Al Fitr) y la festividad del sacrificio (Eid Al Adha); no se debe rezar la oración voluntaria después de la oración del alba (Fayr) hasta que salga el sol y tampoco después de la oración de la tarde (Asr) hasta que se ponga el sol; y no se debe aumentar la frecuencia de los viajes (en busca del favor de Al-lah y su cercanía) sino es a tres mezquitas: la mezquita inviolable (Meca), la mezquita del Aqsa (Jerusalén) y ésta mi mezquita (Medina)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El transmisor relata de Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que éste había participado en doce expediciones militares junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Al respecto, Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, dijo: "Escuché cuatro enseñanzas del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que me han gustado". La primera de esas enseñanza o normas: "una mujer no debe viajar la distancia de dos días sin que vaya acompañada por su marido o un pariente directo con el que incurre en impedimento de matrimonio (mahram)", esto es, a la mujer se le permite viajar sin un hombre "mahram" (un hombre con el que incurre en impedimento de

٧٤٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- وكان غزًا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ثِنْتِي عَشْرَةَ غَزْوَةً، قال: سمعت أربعا من النبي -صلى الله عليه وسلم- فَأَعْجَبَنِي قال: لا تسافر المرأة مَسِيرَةَ يَوْمين إلا ومعها زوجها أو ذو مَحْرَمٍ، ولا صوم في يَوْمين: الفِطْرِ وَالْأَضْحَى، ولا صلاة بعد الصُّبْحِ حتى تَطْلُعَ الشمسُ، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تُشَدُّ الرَّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجدي هذا.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر الراوي عن أبي سعيد -رضي الله عنه- أَنَّ أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- غزا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ثِنْتِي عَشْرَةَ غَزْوَةً. قال أبو سعيد: سمعت أربعا من النبي -صلى الله عليه وسلم- فَأَعْجَبَنِي، يعني: أَنَّ أبا سعيد -رضي الله عنه- سمع من النبي -صلى الله عليه وسلم- حديثا فيه أربعة أحكام، فَأَعْجَبَتْه -رضي الله عنه-: الحكم الأول: "قال: لا تسافر المرأة مَسِيرَةَ يَوْمين إلا ومعها زوجها أو ذو مَحْرَمٍ" أي: لا يجوز للمرأة أن تسافر بلا مَحْرَمٍ،

matrimonio, como su padre, abuelo, hijo, hermano, tío paterno o tío materno) la distancia de dos días, que está estipulada en 80 kilómetros. En otro relato, que “a la mujer no se le permite viajar la distancia de un día y una noche si no es con un mahram suyo”. En otro relato, “la distancia de un día”; y en otro “la distancia de una noche”; y en otro, “a la mujer no se le permite viajar la distancia de tres días si no es con un mahram suyo”; y en el relato de Abu Daud: “la mitad de un día”. Al respecto, An-Nawawi, Al-lah lo cubra con su misericordia, dijo: “El objetivo de fijar un periodo no es vinculante en sí, sino que todo lo que se le puede denominar viaje le está prohibido a la mujer, a excepción de que vaya en compañía de un mahram suyo. El que se mencione una distancia determinada no debe interpretarse como que le está permitido”. Esto es en los casos en que su viaje no sea por una necesidad imperiosa, puesto que si viaja por necesidad, sí que le está permitido viajar sola. Es el caso de que por ejemplo abrace el islam en un territorio de infieles o en un lugar en guerra y temiera por su integridad si permanece entre los infieles. Es este supuesto sí le está permitido viajar sola. La segunda norma: “no se debe ayunar en dos días señalados: la festividad del fin del ayuno (Eid Al Fitr) y la festividad del sacrificio (Eid Al Adha)”, ya sea para recuperar los días no ayunados durante el mes del Ramadán o para cumplir una promesa. Si ayunare uno de esos días, no se le compensará por hacerlo, además de cometer un pecado si lo hiciese a sabiendas. En el hadiz, se dice: “Se os ha prohibido ayunar en estos dos días: en la festividad del sacrificio (Eid Al Adha) porque es el día en que debéis comer la carne de vuestro sacrificio, y en la festividad del fin del ayuno (Eid Al Fitr) porque es el día en que festejáis el fin del ayuno”. Por lo tanto, el motivo por el que se prohíbe ayunar en la festividad del sacrificio (Eid Al Adha) es para que los musulmanes coman ese día la carne de su sacrificio y dejen a un lado el ayuno, dado que el comer y beber ese día señalado forman parte de la liturgia del Islam. En cuanto a la prohibición de ayunar en Eid Al Fitr, es como el nombre de esta festividad indica, un día en que los musulmanes festejan el fin del ayuno, al mismo tiempo que supone una separación entre los dos meses del Ramadán y Chawal, por lo que el alimento ese día es obligatorio. La tercera norma: “no se debe rezar la oración voluntaria después de la oración obligatoria del alba (Fayr) hasta que salga el sol”. De ello encontramos la prueba del hadiz de Abu Saïd Al-Judrí, recopilado por Bujari: “No se debe realizar la

والمحرم هو: زوجها أو من تحرم عليه على التأييد، كالأب والجد والابن والأخ والعَم والحال، ومسيرة يومين تقدر بثمانين كيلو متراً، وفي رواية: "لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها"، وفي رواية "مسيرة يوم" وفي رواية "مسيرة ليلة" وفي رواية "لا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم" وفي رواية لأبي داود "بريدا"، قال النووي -رحمه الله-: (ليس المراد من التَّحْدِيد ظاهره، بل كل ما يُسَمَّى سفرًا فالمرأة مُنْهِيَةٌ عنه إلا بالمَحْرَم، وإنما وقع التَّحْدِيد عن أمر واقع فلا يُعْمَل بمفهومه). وهذا إذا لم يكن لسفرها ضرورة، فإن كان ضرورة جاز لها السَّفْر، كما لو أسَلَمَتْ في دار الكفر أو في دار الحرب وَخَشِيَتْ على نفسها البَقَاء بين الكفار، ففي هذه الحال يجوز لها السفر لوحدها. الحكم الثاني: "ولا صوم في يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى". أي: لا يجوز صوم يوم عيد الْفِطْرِ أو الْأَضْحَى، سواء عن قضاء ما فَاتَهُ أو عن نَذْر، فلو صامهما أو أحدهما لم يجزئه ويأثم بفعله إن كان متعمدا. وقد جاء في الحديث: (نهى عن صيام هذين اليومين، أما يوم الأضحى فتأكلون من لحم نسككم، وأما يوم الفطر ففطركم من صيامكم) فَعِلَّة الْمَنع يوم الأضحى: لأجل الذَّبْح والأكل من الهدى والأضاحي، وقد شُرِع للناس أن يأكلوا من الهدى والأضاحي فلا يَنْشَغَلُوا بالصيام عن الذَّبْح والأكل التي هي من شعائر الإسلام والظاهرة، وأما علة النهي في عيد الفطر: فهو على اسمه، ومن شأنه أن يكون الإنسان فيه مُفْطِراً، لا أن يكون صائماً، وأيضاً فيه تَمْيِيز، وفصل بين شهر رمضان وشوال فَوَجِبَ إِفْطَارُهُ. الحكم الثالث: "ولا صلاة بعد الصُّبْح". ظاهر الحديث: عدم جواز صلاة التطوع بعد طلوع الفجر، لكن هذا الظاهر غير مراد؛ لأن النصوص الأخرى دالة على استحباب ركعتي الفجر بعد طلوع الفجر، وهو أمر مجمع عليه، ولا تجوز الصلاة بعد صلاة الفجر. ويدل لهذا القيد رواية أبي سعيد عند البخاري: "ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تَغْرُب الشمس، وبعد الصُّبْح حتى تَطْلُع

oración voluntaria después de los dos rezos obligatorios de la tarde (Asr) hasta que se ponga el sol y del alba (Fayr) hasta que salga el sol". En un relato recopilado por Muslim: "No se debe realizar la oración voluntaria después del rezo obligatorio del alba (Fayr) hasta que salga el sol". Luego dice: "y tampoco después de la oración de la tarde (Asr) hasta que se ponga el sol", por lo que si el musulmán reza la oración del Asr debe evitar realizar oraciones voluntarias después. No obstante, si se trata de una oración obligatoria cuyo tiempo se ha pasado, siempre se pueden realizar después del rezo del Asr, puesto que es obligatorio apresurarse en enmendar la falta. La cuarta norma es "y no se debe aumentar la frecuencia de los viajes en busca del favor de Al-lah y su cercanía sino es a tres mezquitas: la mezquita inviolable (Meca), la mezquita del Aqsa (Jerusalén) y ésta mi mezquita (Medina)", esto es, que los viajes que el ser humano debe emprender en busca del favor de Al-lah y su cercanía han de ser a esos tres lugares, dada su distinción, bendición y nobleza en el Islam, por lo que, a tenor del texto de este hadiz, no hay mal en que se viaje a ellos en busca de la bendición de Al-lah.

الشَّمْسِ" وفي رواية لمسلم: "لا صلاة بعد صلاة الفجر". "ولا بعد العَصْر حتى تَغْرِب" أي: حتى تغرب الشمس، فإذا صلى الإنسان صلاة العَصْر أَمْسَكَ عن صلاة التطوع، أما قضاء الفوائت، فلا ينهي عنها بعد العَصْر؛ لوجوب المسارعة في إبراء الذمة. الحكم الرابع: "ولا تُشَدُّ الرَّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هذا" أي: لا يُنْشِئُ الإنسان سَفْرًا إلى بقعة من بقاع الأرض بقصد التَّقَرُّبِ إلى الله - عز وجل - فيها، أو من أجل مِيزَتِها وفضلها وشرفها إلا إلى هذه المساجد الثلاثة، فلا بأس من إنشاء السَّفَرِ إليها، بنص الحديث.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس
الفقه وأصوله < فقه الأسرة < أحكام النساء
السيرة والتاريخ < التاريخ < تاريخ مكة والمدينة والأقصى
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.
فوائد الحديث:

١. عدم جواز سفر المرأة بلا محرم.
٢. أن المرأة ليست محرما للمرأة في السفر؛ لقوله: "زوجها".
٣. أن المرأة ضعيفة ومن السهل التسلط عليها.
٤. اعتناء الشريعة الإسلامية بالمرأة، وحماتها وصونها من كل ما يُعَرِّضُهَا لِلضَّيَاعِ.
٥. تحريم صوم يوم عيد الفطر والأضحى؛ لأن الأصل في النهي التحريم، فلو خالف وصامهما أثم ولم يصح منه، لعدم انعقاده أصلا.
٦. عدم صحة صلاة التطوع المطلق بعد صلاة الفجر إلا ركعتي الفجر؛ لإيقاعها في وقت النهي؛ لقوله: (لا صلاة) فيحمل الحديث هنا: على نفي الصحة، ويستثنى من النهي: راتبة الفجر؛ لما تقدم من دلالة السنة على ذلك.
٧. عدم صحة صلاة التطوع المطلق بعد صلاة العَصْر؛ لإيقاعها في وقت النهي؛ لقوله: (لا صلاة ..) فيحمل الحديث هنا: على نفي الصحة.
٨. فيه دليل أن وقت العَصْر يمتد إلى غروب الشمس، لكن جاء في حديث: عبد الله بن عمرو بن العاص: "ووقت العَصْر ما لم تَصْفَرَ الشَّمْسُ"، فَحَمَلُ الْعُلَمَاءِ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - حديث الباب وغيره إلى أن ما بعد الاصفار وقت ضرورة، كما لو كان الإنسان نائما ولم يستيقظ إلى بعد الاصفار، فيؤديها في ذلك الوقت ولا إثم عليه، أو تطهر الحائض أو يبلغ الصبي أو يسلم الكافر أو غير ذلك من الأعذار الضرورية، أما تأخيرها إلى ما بعد الاصفار من غير عذر فلا يجوز.
٩. فيه جواز شَدِّ الرَّحَالِ إلى المساجد الثلاثة.

١٠. فضل المساجد الثلاثة ومزيتها على غيرها لأسباب؛ منها: كونها مساجد الأنبياء، ولأن الأول: قبلة الناس وإليه حجهم، والثاني: كان قبلة الأمم السالفة، والثالث: أسس على التقوى.

١١. عدم جواز السفر لزيارة القبور ولو كان قبر النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لقوله: (لا تُشَدُّ الرَّحَالُ)، فيدخل في عمومه: قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- وقبور من دونه من باب أولى، وتجوز زيارته لمن كان في المدينة، أو أتى إليها لغرض مشروع أو جائز.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: ١٣٧٩هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مجموع فتاوى ومقالات، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر. الشرح المتمتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ١٤٢٨هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م.

الرقم الموحد: (10603)

Ni perjuicio ni venganza.

لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ

744. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ni perjuicio ni venganza."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz representa el fundamento islámico en el ámbito jurídico, pautas de comportamiento y convivencia entre los seres humanos: protegerse del perjuicio en todas sus manifestaciones. Cometer un daño o perjuicio, por tanto, es ilícito. Mientras que eliminarlo es un deber. No obstante, el perjuicio no se elimina ni se evita cometiendo otro perjuicio. De este modo, la venganza se considera ilícita.

٧٤٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الحديث يمثل قاعدة الإسلام في الشرائع وقواعد الأخلاق والتعامل بين الخلق، وهي دفع الضرر عنهم بمختلف أنواعه ومظاهره، فالضرر محرم وإزالة الضرر واجب، والضرر لا يزال بالضرر، والمضار محرمة.

التصنيف: الفقه وأصوله < أصول الفقه > القواعد الفقهية والأصولية

راوي الحديث: رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- ومن حديث عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-. ورواه أحمد من حديث عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-. ورواه مالك من حديث عمرو بن يحيى المازني مرسلًا.

التخريج: أبو سعيد الخُدْري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- لا ضرر: لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئًا من حقه.
- ولا ضرار: لا يجازي من ضره بأكثر من المقابلة بالمثل، والانتصار بالحق.

فوائد الحديث:

١. الرسول أوتي جوامع الكلم وشواهد هذا كثيرة، وهو من خصائصه -عليه الصلاة والسلام-.
٢. الضرر يُزال.
٣. النهي عن المجازاة بأكثر من المثل.
٤. لم يأمر الله عباده بشيء يضرهم.
٥. ورود النفي بمعنى النهي.
٦. تحريم الضرر بالقول أو الفعل أو بالترك.
٧. دين الإسلام هو دين السلامة.
٨. هذا الحديث يعتبر قاعدة من قواعد الشريعة، وهي أن الشريعة لا تقر الضرر، وتنكر الإضرار.

٩. هل بين الضرر والضرار فرق أم لا؟ فمنهم من قال: هما بمعنى واحد على وجه التأكيد، والمشهور أن بينهما فرقا، ثم قيل: إن الضرر هو الاسم، والضرار الفعل، فالمعنى أن الضرر نفسه منتف في الشرع، وإدخال الضرر بغير حق كذلك. وقيل: الضرر: أن يدخل على غيره ضررا بما ينتفع هو به، والضرار: أن يدخل على غيره ضررا بلا منفعة له به، كمن منع ما لا يضره ويتضرر به الممنوع، ورجح هذا القول طائفة، منهم ابن عبد البر، وابن الصلاح. وقيل: الضرر: أن يضر بمن لا يضره، والضرار: أن يضر بمن قد أضربه على وجه غير جائز. وبكل حال فالنبي -صلى الله عليه وسلم- إنما نفى الضرر والضرار بغير حق.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4711)

No hay emigración después de la conquista después de la conquista (de Makkah) sino Yihad y buenas intenciones, si se ven perjudicados entonces váyanse.

745. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos-: el profeta- la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No hay emigración (de Makkah a Medinah) después de la conquista, pero si hay Yihad y buenas intenciones pero si se ven perjudicados entonces váyanse, dijo el día de la conquista de Makkah: “Esta ciudad ha sido declarada inviolable por Alah el día que creo los cielos y la tierra, es inviolable hasta el día del juicio, no se le ha permitido a nadie combatir en ella antes de mí, y solo se me permitió durante un momento del día, es una ciudad inviolable y sagrada hasta el día del juicio, no se deben cortar las espinas de las plantas, ahuyentar a los animales, no se debe levantar un objeto extraviado a menos que sea para anunciar públicamente que ha sido encontrado, ni cortar sus árboles” Al Abbas dijo: Mensajero de Alah excepto el Idhjr ya que lo usamos en nuestras casas y tumbas, el profeta dijo: “Excepto el Idhjr”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos- informó que el profeta –la paz y las bendiciones de Alah sean con él- se levantó y dio un discurso el día de la conquista de Makkah, dijo: no hay emigración –de Makkah- ya que ahora es un país islámico, pero si continua la lucha en el camino de Alah, a quien le pidió salir con él al yihad le ordeno que saliera obedeciendo a Alah a Su mensajero y a los que tengan autoridad, después recordó la inviolabilidad de Makkah, y que tiene esa posición desde que Alah creó los cielos y la tierra y que no se le ha permitido a nadie antes de él, solo se le permitió luchar por un momento del día después volvió a ser inviolable, después recordó que por el carácter sagrado de Makkah no es permitido cortar las espinas de las plantas, ni ahuyentar a los animales, ni recoger algo extraviado a menos que sea para hacerlo público, tampoco las plantas excepto el Idhjr ya que la gente de Makkah se beneficiaba de él. Taisir Al Alam (384) Tanbih Al Afham (3/515) Tasis Al Ahkam(٣٠١/٣)

لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فأنفروا

٧٤٥. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم فتح مكة: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية. وإذا استنفرتم فأنفروا. وقال يوم فتح مكة: «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق الله السموات والأرض، فهو حرامٌ بحرمته الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، حرام بحرمته الله إلى يوم القيامة، لا يُعصدُّ شوْكُهُ، ولا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، ولا يَلْتَقِطُ لُقْطَتَهُ إلا من عَرَفَهَا، ولا يُحْتَلَى خَلَاهُ». فقال العباس: يا رسول الله، إلا الإذخر؟ فإنه لَقَيْنِهِمْ وبيوتهم؟ فقال: «إلا الإذخر».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قام خطيباً يوم فتح مكة، فقال: لا هجرة أي من مكة؛ لأنها صارت بلاد إسلام، ولكن بقي الجهاد في سبيل الله، وأمر من طلب منه الخروج إلى الجهاد أن يخرج طاعة لله وطاعة لرسوله وأولي الأمر، ثم ذكر حرمة مكة، وأن ذلك منذ خلق الله السموات والأرض وأنها لم تحل لأحد قبل النبي -صلى الله عليه وسلم- ولن تحل لأحد بعده وإنما أحلت له ساعة من نهار، ثم عادت حرمتها، ثم ذكر حرمة مكة وأن لا يُعصد شوْك الحرم ولا يُنْفَر صيده ولا تُلْتَقِط لُقْطَتُهُ إلا لمن يريد تعريفها، ولا يؤخذ خلاه وهو العلف والحشيش واستثني من ذلك الإذخر لمصلحة أهل مكة، وذلك أن الحدادين يستعملونه في إيقاد النار لأعمالهم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس
الفقه وأصوله < فقه المعاملات < اللقطة واللقيط
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا هجرة بعد الفتح : أي بعد فتح مكة؛ لأنها صارت دار إسلام.
- اسْتُنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا : "نفر" خرج بسرعة، أي: إذا طلب خروجكم للحرب بسرعة فخرجوا كما طلب منكم وإنما يتعين بتعيين الإمام.
- لا يُعَصَّدُ شوكه : العضد: القطع.
- لا يُنْفَرُ صَيْدُهُ : لا يُزْعَج من مكانه ويدعر.
- ولا يُجْتَلَى خَلَاةٌ : لا يُجْتَسَّ العلف الذي يكون فيه، والخلى هو: الحشيش الأخضر، والمعنى: لا يؤخذ حشيشها الأخضر الرطب.
- الإذْخَرُ : نبت قضبانه دقيقة وله رائحة طيبة.
- لَقَبْنَهُمْ : أي: قَبِنَ أهل مكة، وهم الحدادون، يشعلون به النار لإحماء الحديد.
- بيوتهم : بيوت أهل مكة يجعلونه على السقوف فوق الحشب وتحت الطين.
- لا يُلْتَقَطُ : لا يُؤْخَذ.
- لَقَطْتُهُ : ما ضاع من صاحبه.
- عَرَّفَهَا : التعريف باللقطة البحث عن صاحبها.

فوائد الحديث:

١. حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على تبليغ الأحكام في مناسبتها.
٢. انقطاع الهجرة من مكة إلى غيرها، لأنها بعد الفتح بلاد إسلامية، أما الهجرة من غيرها، فهي باقية، من كل بلد لا يُقيم الإنسان فيه دينه.
٣. الإشارة إلى أن مكة لن تعود بلد كفر تجب الهجرة منها.
٤. أن الجهاد باقٍ إلى قيام الساعة.
٥. الإشارة إلى أن الاهتمام بالنية في الجهاد وغيره من سبل الخير.
٦. وجوب الخروج إلى الجهاد إذا استنفره ولي الأمر.
٧. تحريم القتال في مكة، فلا يحل لأحد إلى يوم القيامة.
٨. عظمة مكة وحرمتها.
٩. أن تحريمها قديم منذ خلق الله السماوات والأرض وأن تحريمها باقٍ إلى يوم القيامة.
١٠. جواز القتال فيها للنبي - صلى الله عليه وسلم - ساعة الفتح خاصة؛ لأنه استنقاذ لها من الشرك وأهله.
١١. أن ما جاز للضرورة فإنه يقدر بقدرها.
١٢. وقوع النسخ في الأحكام الشرعية حسبما تقتضيه حكمة الله - تعالى -.
١٣. تحريم قطع شجر الحرم وإن كان مؤذيا كالشوك.
١٤. تحريم تنفير صيده، وحبسه وقتله أشد حرمة بطريق الأولى.
١٥. تحريم التقاط لقطتها، إلا لمن أراد أن يعرفها على وجه الدوام.
١٦. أن لقطة الحرم لا تملك ولو طال زمن تعريفها.
١٧. تحريم حش حشيشها الأخضر إلا الإذخر.
١٨. جواز قطع الشجر والحشيش النابتين بفعل الآدمي؛ لأنها ملكه.
١٩. فضيلة العباس بن عبد المطلب؛ بالتماسه الإذن في الإذخر مراعاة لحاجة الناس.
٢٠. مراجعة المفتي وولي الأمر فيما تقتضيه حاجة الناس.
٢١. اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مسائل الشرع.
٢٢. صحة استثناء المتكلم من كلامه، وإن لم ينوه إلا بعد أن طلب منه.

٢٣. أن مكة فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- عَنوَةً.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة،
١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة
الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل
البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق:
محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4494)

Que ninguno de vosotros ayune en el día del viernes, si no se ayuna un día antes o un día después.

لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ

746. EL HADIZ:

٧٤٦. الحديث:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oí al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: "Que ninguno de vosotros ayune en el día del viernes, si no se ayuna un día antes o un día después."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, ha exhortado a los musulmanes a que eviten ayunar voluntariamente el día del viernes, si no ayunan un día antes o un día después, o esté comprendido dentro de un período de ayuno reconocido."

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن صوم يوم الجمعة، إلا أن يُقرن به صوم يومٍ قبله أو بعده، أو يكون ضمن صوم معتاد.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < صيام التطوع
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يومًا قبله: أي: مواليًا له، من غير فصل.
- يومًا بعده: أي: مواليًا له، من غير فصل.
- الصيام: الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

فوائد الحديث:

١. النهي عن صوم يوم الجمعة إلا أن يصوم يومًا قبله أو يومًا بعده.
٢. حكمة التشريع الإسلامي، حيث فُرق بين صوم يومي العيدين ويوم الجمعة.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للباسم، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4449)

“El Fuego no tocará a ningún hombre que llore por el temor de Al-lah hasta que la leche no regrese a los pechos.”

لا يَلِجُ النار رجل بَكَى من خشية الله حتى يعود اللبنُ في الضَّرْع

747. EL HADIZ:

٧٤٧. الحديث:

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero]: “El Fuego no tocará a ningún hombre que llore por el temor de Al-lah hasta que la leche no regrese a los pechos, ni coincidirá el polvo levantado en el sendero de Al-lah y el humo del Infierno.”

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لا يَلِجُ النارَ رجلٌ بَكَى من خشية الله حتى يَعُودَ اللبنُ في الضَّرْعِ، ولا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ في سبيل الله وَدُخَانٌ جهنم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Nos informa el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, de que quien llora por temor de Al-lah no ingresa en el Infierno, porque quien cumple con el temor de Al-lah es ejemplo de obediencia y alejamiento del pecado, hasta que no regrese la leche a los pechos, y este símil es para expresar la idea de imposibilidad. Y no coexistieran sobre un mismo siervo el polvo que haya levantado en el sendero de Al-lah y el humo del Infierno, como si fueran dos elementos opuestos sustancialmente, tan opuestos como esta vida mundanal y la Otra Vida.

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يدخل النار من بكى من خشية الله؛ لأن الغالب من الخشية امتثال الطاعة واجتناب المعصية؛ حتى يعود اللبن في الضرع، وهذا من باب التعليق بالمحال. ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم، فكأنهما ضدان لا يجتمعان كما أن الدنيا والآخرة نقيضان.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وأحمد.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يَلِجُ: لا يدخل.
- الضرع: صدر اللبن من الشاة والبقر، وهو كالثدي للمرأة.
- خشية الله: هي الخوف المقرون بالعلم.

فوائد الحديث:

١. أن البكاء خشية من الله تعالى يبعث على الاستقامة، فيكون وقاية من عذاب النار.
٢. فضل الجهاد في سبيل الله.
٣. الخوف من الله من أسباب النجاة من النار.

المصادر والمراجع:

- كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار - دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ - بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عبد الهلالي - دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م - رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م - سنن الترمذي - محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -

٢٠٠١ م - السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي-حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م - صحيح الجامع الصغير وزياداته : محمد ناصر الدين الألباني-دار المكنب الإسلامي-بيروت لبنان.

الرقم الموحد: (3778)

No puede vestir camisa, turbante, pantalones, prendas con capuchas o calcetines, excepto sino tiene sandalias entonces que use calcetines pero que los corte por debajo de los tobillos, no usen nada que haya sido teñido con azafrán o wars (perfume de color amarillos)

748. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar -Alah se complazca de ambos-: un hombre le preguntó al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- sobre que debe usar quien está en estado de ihram (para la peregrinación o umrah), él dijo: "No puede vestir camisa, turbante, pantalones, prendas con capuchas o calcetines, excepto sino tiene sandalias entonces que use calcetines pero que los corte por debajo de los tobillos, no usen nada que haya sido teñido con azafrán o wars (perfume de color amarillos)" en la narración de Bujari dice: "la mujer no debe cubrir el rostro ni usar guantes"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Los Sahabas -Alah se complazca de ellos- sabían que estar en el estado de ihram implicaba una situación distinta a la situación normal (fuera de ihram) por esa razón un hombre le preguntó al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- sobre las vestimentas permitidas para quien está en ihram, lo más adecuado era que la pregunta fuera sobre las cosas prohibidas, ya que son contadas y pocas, al Profeta -la paz y las bendiciones sean con el- se le dio el don de expresarse elocuentemente, le explicó las cosas de las que debe abstenerse quien está en estado de ihram, quedaron solo las permitidas, con esto se obtiene un gran conocimiento. El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- enumeró las prendas prohibidas para quien está en estado de ihram, los tipos de prendas mencionadas incluían a las parecidas: no debe usar camisas, ni prenda alguna que se elabore para cubrir el cuerpo como las camisas, los turbantes ni prendas con capuchas, o cualquier prenda que se use para cubrir la cabeza, tampoco pantalones, y nada que cubra los miembros como guantes, de la misma forma los calcetines y prendas que se usen para cubrir los tobillos sin importar el material, pero para quien esté en estado de Ihram y no tenga sandalias puede usar calcetines pero debe cortarlos por debajo de los tobillos

لا يلبس القميص ولا العَمَائِمَ ولا السَّرَاوِيَّاتِ ولا البرَانِسَ وَلَا الخِيفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ

٧٤٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أن رجلاً قال يا رسول الله، ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا يلبس القميص، ولا العَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيَّاتِ، وَلَا البرَانِسَ، وَلَا الخِيفَافَ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ»، وللبخاري: «وَلَا تَتَّقِبُ المَرَأَةَ، وَلَا تَلْبَسُ القُقَاذَيْنِ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قد عرف الصحابة -رضي الله عنهم- أن للإحرام هيئة تخالف هيئة الإحلال، ولذا سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الأشياء المباحة، التي يلبسها المحرم. ولما كان من اللائق أن يكون السؤال عن الأشياء التي يجتنبها، لأنها معدودة قليلة وقد أُعْطِيَ -صلى الله عليه وسلم- جوامع الكلم أجابه ببيان الأشياء التي يجتنبها المحرم ويبقى ما عداها على أصل الحل، وبهذا يحصل العلم الكثير. فأخذ -صلى الله عليه وسلم- يَعدُّ عليه ما يحرم على الرجل المحرم من اللباس، منها بكل نوع منها على ما شابهه من أفراد، فقال: لا يلبس القميص، وكل ما فُصِّلَ وَخِيطَ على قدر البدن، ولا العمائم، والبرانس، وكل ما يغطي به الرأس، ملاصقاً له، ولا السراويل، وكل ما غطي به -ولو عضواً- كالقفازين ونحوهما، مخيطاً أو مَحِيظاً، ولا الخفاف ونحوهما، مما يجعل بالرجلين ساترين للكعبين، من قطن أو صوف، أو جلد أو غير ذلك. فمن لم يجد وقت إحرامه نعلين،

para que queden con la forma de sandalias, luego agregó beneficios que no estaban presentes en la pregunta, sino que eran en un momento apropiado, explicó lo que es prohibido usar tanto para hombres como mujeres, él dijo: "no debe usar ninguna prenda ya sea que tenga costura o no, si es que está perfumada con Azafrán o con wars, aclarando con eso que está prohibido utilizar perfumes, luego explicó lo obligatorio para la mujer, no tiene permitido cubrir su rostro ni utilizar guantes, él dijo: "la mujer no debe cubrir el rostro ni usar guantes"

فَلْيَلْبَسَ الخفَينِ وَلْيَقْطَعْهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الكعْبَينِ، لِيَكُونَ عَلَى هَيْئَةِ التعلينِ. ثم زاد -صلى الله عليه وسلم- فوائد لم تكن في السؤال، وإنما المقام يقتضيها، فبيّن ما يحرم على المحرم مطلقاً من ذكر وأنثى، فقال: ولا يلبس شيئاً من الثياب، أو غيرها مخيطاً أو غير مخيط، إذا كان مُطَيَّباً بالزعفران أو الورس، منبهاً بذلك على اجتناب أنواع الطيب. ثم بيّن ما يجب على المرأة، من تحريم تغطية وجهها وإدخال كفيها فيما يسترهما، فقال: "ولا تنتقب المرأة، ولا تلبس القفازين".

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < محظورات الإحرام
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- القميص : الثوب ذو الأكمام.
- السَّرَاوِيلَات : جمع سَرَاوِيل، وهو ما يلبس على النصف السفلي وله رجلان.
- البَرَانِس : جمع بُرْنَس، وهو الثوب الشامل للبدن والرأس.
- الخِفَاف : جمع "خَفٌّ"، وهو ما غطى الكعبين من الجلد.
- الزَّعْفَرَان : نبات بصلي مُعَمَّرٌ من الفصيلة السَّوسَنِيَّة يُصَبَّغُ به الثياب.
- الوَرْس : نبتٌ أصفر، يصبغ به الثياب، وله رائحة طيبة.
- لا تَنْتَقِبُ : الانتقاب: هو أن تُحَمِّرَ المرأة وجهها- أي تغطيه بالخمار- وتجعل لعينيها خرقين تنظر منهما.
- الكَعْبَينِ : العظام الناتئان عند مفصل الساق.
- القُفَّازَينِ : ثنية قُفَّاز، وهو: شيء يعمل لليدين ذو أصابع، من خَرَقٍ، أو جلود، أو غيرها.

فوائد الحديث:

١. أن السؤال ينبغي أن يكون متوجهاً إلى المقصود علمه.
٢. جواز الجهر بالسؤال في المسجد للمصلحة.
٣. ينبغي للمستول، إذا رأى السؤال غير ملائم أن يعدله ويقومه إلى المعنى المطلوب، ويضرب صفحاً عن السؤال.
٤. أن الأشياء التي يجتنبها المحرم من الملابس قليلة معدودة، وأما الأشياء المباحة فهي كثيرة، ولهذا المعنى صرف النبي -صلى الله عليه وسلم- سؤال السائل عن ما يلبسه المحرم إلى بيان ما لا يلبسه.
٥. بلاغة النبي -صلى الله عليه وسلم- وحسن جوابه.
٦. منع المحرم من لبس القميص والعمائم والسَّرَاوِيلَات، والبَرَانِس، والخِفَافَ ويبقى ما عداها على أصل الحل.
٧. نَبَهَ عليه الصلاة والسلام بالقميص والسراويل على كلِّ مخيط، وبالعمائم، والبَرَانِس على كلِّ ما يغطّي الرأس، وبالخِفَاف على كلِّ ما يستر الرجل.
٨. تحريم هذه الأشياء الملبوسة خاصة بالرجل، وأمّا المرأة، فيباح لها لبس المخيط وتغطية الرأس.
٩. أن المنوع لبس هذه الأنواع على هيئتها، فلو استعملها بغير لبس مثل أن يرتدي بالقميص فلا بأس به.
١٠. منع المحرم من لبس الثياب المطيبة بالزَّعْفَرَان، أو وَرْس، ويقاس عليهما بقية أنواع الطيب.
١١. تحريم تغطية المرأة وجهها، لأن إحرامها فيه. وتحريم لبس القُفَّازَينِ، على الذكر والأنثى.
١٢. جواز لبس الخُفَّينِ لعادم التعلين، إذا قطعهما أسفل من الكعبين.

١٣. حكمة التشريع الإسلامي بتخصيص لباس واحد.

١٤. يسر الشريعة الإسلامية.

١٥. حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على العلم.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4544)

Que ninguno de ustedes rece con una sola prenda de ropa que no cubra sus hombros.

749. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Que nadie de vosotros rece la oración con una sola vestimenta que no le cubra los hombros."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Al musulmán cuando reza se le exige que esté del mejor aspecto posible, dado que Al-lah Todopoderoso dice en su Libro: "¡Embelleced vuestro aspecto para cualquier acto de adoración!" [Corán, 7:31]. Dado que cuando una persona va al encuentro de los reyes, notables y distinguidos señores va en el mejor de los aspectos, ¿cómo no va en sus mejores galas al encuentro del Rey de reyes y el Señor de los señores? Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó al musulmán a evitar rezar teniendo los hombros al descubierto, siempre que tenga con qué ocultarlos, asimismo prohibió rezar en ese estado cuando el musulmán se halla erguido entre las manos de Al-lah.

لا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

٧٤٩. الْحَدِيث:

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

المطلوب من المُصَلِّي أن يكون على أحسن هيئة، فقد قال تعالى: {يا بني آدم خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ}. ولأن مقابلة الملوك ولقاء الأشراف والسادة؛ يتطلب من الإنسان أن يكون على أكمل الأحوال وأحسن الهيئات، فكيف بمقابلة ملك الملوك وسيد السادات؟ ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم حثَّ المُصَلِّي أن لا يصلي وعاتقه مكشوفان مع وجود ما يسترهما أو أحدهما، ونهى عن الصلاة في هذه الحال، وهو واقف بين يدي الله يناجيه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا يُصَلِّي: لا نافية، والنفي هنا بمعنى النهي.
- عاتقيه: ثنية عاتق، وهو ما بين الكتف وأصل العنق.

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة في الثوب الواحد إذا ستر ما يجب ستره.
٢. جواز الصلاة في ثوبين، أحدهما يستر أعلى الجسم، والآخر يستر أسفله.
٣. النهي عن الصلاة بدون ستر العاتق، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ستر العاتق لحق الصلاة؛ فيجوز له كشف منكبيه خارج الصلاة، وحينئذ فقد يستر المصلي في الصلاة ما يجوز إبدائه في غير الصلاة.
٤. استحباب كون المُصَلِّي على هيئة حسنة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل

البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس
الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (7201)

Que ninguno de ustedes orine en el agua permanente que no fluye, para luego lavarse con ella.

لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل منه

750. EL HADIZ:

٧٥٠. الحديث:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Que ninguno de ustedes orine en el agua permanente que no fluye, para luego lavarse con ella". En otro relato, dijo: "Que ninguno de ustedes se lave con el agua permanente, cuando esté en estado de impureza mayor (después de tener relaciones sexuales)."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: "لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ". وفي رواية: "لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جُنُبٌ".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ha prohibido orinar en el agua permanente que no fluye, porque ello la contamina con impurezas y enfermedades, y por siguiente se perjudica a quienes la usan, y posiblemente que el mismo la va a usar. Entonces, ¿cómo podría orinar en el agua con la que se va a purificar? También prohibió lavarse (ablucion mayor) con el agua permanente cuando esté o en estado de impureza mayor, ya que el agua se ensucia de las impurezas de dicho estado.

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن البول في الماء الراكد الذي لا يجري؛ لأن ذلك يقتضي تلوثه بالنجاسة والأمراض التي قد يحملها البول فتضر كل من استعمل الماء، وربما يستعمله البائل نفسه فيغتسل منه، فكيف يبول بما سيكون طهوراً له فيما بعد. كما نهى عن اغتسال الجنب في الماء الراكد؛ لأن ذلك يلوث الماء بأوساخ وأقذار الجنابة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < أحكام المياه

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الغسل

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الذي لا يجري: تفسير للدائم، وهو المستقر في مكانه.
- وهو جُنُبٌ: ذو جنابة، وهو من وجب عليه الغسل من جماع أو إنزال مني.

فوائد الحديث:

١. التَّهَيُّ عن البول في الماء الذي لا يجري وتحريمه، وأولى بالتحريم التغوط سواء أكان قليلاً أم كثيراً، دون المياه المستبحرة فإن ماءها لا يتنجس بمجرد الملاقاة.
٢. النهي عن الاغتسال في الماء الدائم بالانغماس فيه، لاسيما الجنب ولو لم يبُلْ فيه كما في رواية مسلم، والمشروع أن يتناول منه تناولاً.
٣. جواز ذلك في الماء الجاري، والأحسن اجتنابه.
٤. النهي عن كل شيء من شأنه الأذى والاعتداء، وهذا دليل كمال الشريعة الإسلامية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط،

ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3047)

No está permitido derramar la sangre de un musulmán excepto en estos tres supuestos: el casado que comete adulterio; una vida asesinada por otra vida; y en el caso de aquel deja su religión y rechaza la comunidad.

لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة

751. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No está permitido derramar la sangre de un musulmán excepto en estos tres supuestos: el casado que comete adulterio; una vida asesinada por otra vida; y en el caso de aquel deja su religión y rechaza la comunidad."

٧٥١. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Derramar la sangre de un musulmán le está prohibido a otro musulmán excepto en los tres supuestos citados en el hadiz: quien se haya casado según la ley y tenga una vida conyugal correcta, pero comete un adulterio; también que asesine de forma intencionada a un musulmán sin una causa justificada y legítima; y aquel que apostate del Islam y rechace la comunidad islámica. De este hadiz se colige que en todos los demás supuestos está terminantemente prohibido derramar la sangre de los musulmanes. Sí sería legítimo en estos tres supuestos y aquellos que se puedan interpretar como tal, aunque no hayan sido citados textualmente en el hadiz. Citamos a modo de ejemplo: matar al homosexual y todo aquel que cometa este pecado entraría en el primer supuesto. De igual modo, es lícito dar muerte al brujo o aquel que cometa santería. Esto se incluiría en el tercer supuesto. Y así en otros caso.

المعنى الإجمالي:

دم المسلم حرام لا يحل إلا بإحدى الخصال الثلاث المذكورة في الحديث، من تزوج ووطئ في نكاح صحيح ثم زنى بعد ذلك، ومن قتل مسلماً عمداً بغير حق، والتارك للإسلام المفارق لجماعة المسلمين، وما في معناها، فلا يجوز إراقة دم المسلم بغير هذه الثلاث، وما يرجع إليها ويجري مجراها مما لم يُذكر في الحديث نصاً، ومن ذلك: قتل اللوطي ومن أتى ذات محرم، فمرده إلى الخصلة الأولى، كما يرجع قتل الساحر ونحوه إلى الخصلة الثالثة، وهكذا.

التصنيف: الفقه وأصوله < الحدود > أحكام الحدود

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- لا يحل دم امرئ: لا تجوز إراقة دمه، والمراد النهي عن قتله ولو لم يرق دمه.
- امرئ: المرء: الإنسان.
- إلا بإحدى ثلاث: أي: ثلاث خصال يجب على الإمام القتل بها لما فيه من المصلحة العامة، وهي حفظ النفوس والأنساب والدين.
- الثيب الزاني: من تزوج ووطئ في نكاح صحيح ثم زنى بعد ذلك.
- والنفس بالنفس: من قتل عمداً بغير حق.

- والتارك لدينه : التارك للإسلام بالارتداد.
- المفارق للجماعة : جماعة المسلمين.

فوائد الحديث:

١. دم المسلم لا يباح إلا بإحدى ثلاثة أنواع: ترك دين الإسلام، وقتل النفس بالشروط المتقدمة، وانتهاك حرمة الفرج المحرم بالزنى بعد الوطء في نكاح صحيح.
٢. احترام دماء المسلمين، لقوله: "لا يَجِلُّ دَمُ امرئٍ مُسلمٍ"، وهذا أمر مجمع عليه دل عليه الكتاب والسنة والإجماع.
٣. غير المسلم يجلّ دمه ما لم يكن معاهدًا، أو مستأمنًا، أو ذميًّا، فإن كان كذلك فدمه معصوم.
٤. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث يرد كلامه أحيانًا بالتقسيم، لأن التقسيم يحصر المسائل ويجمعها وهو أسرع حفظًا وأبطأ نسيانًا.
٥. فضل المسلم على الكافر.
٦. تحريم العدوان على بدن المسلم بجرح أو ضرب بغير حق.
٧. جواز وصف الشخص بما كان عليه أولاً، وانتقل عنه لاستثناء المرتد من المسلمين، اعتباراً لما كان عليه قبل مفارقة دينه.

المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتمتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبخي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. - تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4714)

Si dos personas se dirigen a defecar, deben cubrir sus partes pudendas ante la mirada de los demás y no hablar entre ellos, porque hacerlo es detestado por Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea.

752. EL HADIZ:

De Abu Said, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "Si dos personas se dirigen a defecar, deben cubrir sus partes pudendas ante la mirada de los demás y no hablar entre ellos, porque hacerlo es detestado por Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

"Si dos personas se dirigen a defecar", esto es, van a realizar sus necesidades mayores. Al decir "dos personas" no se refiere exclusivamente a dos hombres, sino al conjunto de hombres y mujeres, de hecho, en el caso de las mujeres es aún más grave y severo. La expresión de "dos personas" o "dos hombres" se emplea de modo genérico para facilitar su comprensión. No obstante, el veredicto es aplicable sobre todo aquel hombre o mujer que realiza sus necesidades dejando al descubierto sus partes pudendas ante la mirada de quien le acompañe. Por lo tanto, "deben cubrir sus partes pudendas ante la mirada de los demás y no hablar entre ellos", esto es, siempre que no exista un motivo suficiente para decirse algo. Este es el relato de Ibn Maya: "Que no vayan dos personas a realizar sus necesidades fisiológicas con sus partes pudendas descubiertas ante la mirada de la otra personas...". En el relato de Ibn Hibban: "Que no vayan dos personas a realizar sus necesidades y sigan hablando mientras...". Dado que hacerlo de ese modo está detestado por Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, en referencia a esas dos cuestiones: descubrir sus partes mientras defecan y hablar mientras lo hacen. El deber de todo musulmán, cuando sale con otra persona a realizar sus necesidades, es que cada uno se distancie del otro y ocultar sus partes pudendas de la vista del otro, así como no hablar entre ellos mientras, a excepción de que exista una necesidad imperiosa en comentarle algo: como por ejemplo si a uno de ellos le afecta algo y pide asistencia al otro, o quiera uno advertir al otro de un daño que le podría afectar. En este caso, no hay mal en hacerlo, puesto que advertirlo de ese mal se convierte en una obligación.

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها يتحدثان؛ فإن الله عز وجل يمقت على ذلك

٧٥٢. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها يتحدثان؛ فإن الله عز وجل يمقت على ذلك».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: " لا يخرج الرجلان يضربان الغائط " أي: لا يذهب الرجلان لقضاء حاجتهما. قوله: "الرجلان" هذا الحكم لا يختص بالرجلين، بل يشمل جماعة الرجال والنساء، بل في حقهن أشد وأعظم، وأما تخصيصه بالرجلين، فهذا اللفظ خرج تخرج الغالب، وما كان كذلك فلا مفهوم له، فعلى هذا يكون الحكم عاماً في حق كل من قعد على حاجته كاشفا عورته لصاحبه. " كاشفين عن عورتها يتحدثان " يعني: يقعدان على حاجتهما كاشفين عورتها ينظر كل واحد منهما لعورة صاحبه، ويكلم كل واحد منهما صاحبه من غير ضرورة، وفي رواية ابن ماجه: "لا يتتاجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه"، وفي رواية ابن حبان: "لا يقعد الرجلان على الغائط يتحدثان..". "فإن الله -عز وجل- يمقت على ذلك" يعني: أن الله -تعالى- يبغض فعلهما أشد البغض. "على ذلك": إشارة إلى مجموع الأمرين: قعودهما على حاجتهما كاشفين لعورتها، والتحدث فيما بينهما أثناء قضاء الحاجة، والواجب على المسلم عند الخروج لحاجته مع زميله أن يحفظ كل منهما عورته عن الآخر، ولا يكلم أحدهما صاحبه إلا إذا كان التحدث لأمر لا بد منه: كأن يكون أصابه شيء فاستغاث بصاحبه، أو أراد

تنبه صاحبه لضرر قد يلحق به، فهذا لا بأس به، بل قد يكون واجبا.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه.

التخريج: أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَضْرَبَان: يذهبان أو يأتیان.
- الغَائِطُ: هو المكان المنخفض من الأرض، موضع قضاء الحاجة، ثم أطلق الغائط على الخارج المُسْتَقْدَر من الإنسان، كراهة لتسميته باسمه الخاص.
- يَمَقُّتُ: المَقْتُ: أشدُّ الغضب.

فوائد الحديث:

١. وجوب ستر العورة عن أعين الناس، ولا يحل كشفها لغير ضرورة.
٢. تحريم النظر إلى العورات حال قضاء الحاجة، وغير ذلك؛ لأن هذه وسيلة للفاحشة، ولأنه يتنافى مع الشُورَة، والأخلاق.
٣. يحرم التحدث أثناء قضاء الحاجة مع الغير؛ لما فيه من الدناءة، وقلة الحياء، وضياح المرأة؛ فقد روى البخاري عن ابن عمر أن رجلاً مرَّ على النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو على حاجته، فسلم عليه، فلم يردَّ عليه.
٤. تحريم كشف العورة والتحدث عند قضاء الحاجة مأخوذاً من أن الله يمقتُّ على ذلك، فالمقتُّ أشدُّ من البُغض، والله تعالى لا يبغض إلا على الأعمال السيئة، والتحريم هو الظاهر من الحديث.
٥. إثبات صفة البُغض لله - تعالى - إثباتاً حقيقياً يليق بجلاله بدون تشبيهه بصفة المخلوقين، ولا تحريف بتفسير البُغض بالعقاب.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥ م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، نشر: دار الهداية. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10049)

La gente seguirá haciendo lo correcto siempre que se apresuren en la ruptura del ayuno.

لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر

753. EL HADIZ:

٧٥٣. الحديث:

De Sahli Ibn Saad, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "La gente seguirá haciendo lo correcto mientras se apresuren en la ruptura del ayuno."

عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informa en este hadiz que la gente seguirá haciendo lo correcto y estarán bien mientras se apresuren en la ruptura del ayuno ya que así estarían cumpliendo con la sunna. Si contradicen este principio y retrasan romper el ayuno, esto implica que el bien les abandonará, ya que habrán abandonado la sunna que les ha dejado el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y la que le ha ordenado a sus seguidores que cumplan con ella.

يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث أن الناس لا يزالون بخير، ما عجلوا الفطر؛ لأنهم - بذلك يحافظون على السنة. فإذا خالفوا وأخروا الفطر، فهو دليل على زوال الخير عنهم؛ لأنهم تركوا تمسكهم بالسنة التي ترك النبي - صلى الله عليه وسلم - عليها أمته وأمرهم بالمحافظة عليها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < سنن الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا يزال الناس بخير: أي: في خير، الخيرية هنا متعلقة بتعجيل الفطر. أي: ما داموا متصفين بتعجيل الفطر.
- ما عَجَّلُوا الفطر: أي: بادروا بالإفطار عند تحقق غروب الشمس.

فوائد الحديث:

١. استحباب تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس برؤية، أو خبر ثقة.
٢. أن تعجيل الفطر دليل على بقاء الخير عند من عجله، وزوال الخير عن من أجله.
٣. الخير المشار إليه في الحديث هو اتباع السنة، مع أنه من محبوبات النفوس.
٤. أن الخير كل الخير في التقيد بالأوامر الشرعية.
٥. مخالفة لأهل الكتاب، فإنهم يؤخرون الإفطار.
٦. تأخير الإفطار عمل به الشيعة، الذين هم إحدى الفرق الضالة، وليس لهم قدوة في ذلك إلا اليهود، الذين لا يفطرون إلا عند ظهور النجم.
٧. تيسير الله على عباده؛ لأن تعجيل الإفطار من التيسير عليهم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف:

فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى،
١٤٢٢ هـ صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
الرقم الموحد: (4438)

Al hombre no se le pide explicaciones por haber castigado físicamente a su esposa.

754. EL HADIZ:

Narró Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-dijo: "Al hombre no se le pide explicaciones por haber castigado físicamente a su esposa."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz está relacionado con la Palabra de Al-lah, Enaltecido sea: "A aquellas de quienes temen maltrato y animadversión, exhortenlas, tomen distancia no compartiendo el lecho, por último pueden astigarlas físicamente (sin violencia alguna, de una forma moderada, evitando el rostro); pero si les obedecen, no les reclamen ni recriminen más. ¡Ciertamente, Al-lah es Sublime, Grande!" [Corán, 4:34]. Por lo que castigar físicamente a la esposa es el último recurso. De hecho, el hombre puede castigar físicamente a su mujer debido a un asunto del que los dos se avergüenzan mencionar, por lo que, sí se conoce que el esposo cumple con los mandatos de Al-lah, y una vez castigó físicamente a su esposa, entonces no se le debe pedir explicaciones de los motivos. No obstante, aquel que sea canalla en la convivencia, se le debe preguntar por qué castiga físicamente a su esposa, ya que al no tener temor de Al-lah, Enaltecido sea, la castiga sin que ella haya hecho algo por lo cual se lo merezca.

لا يسأل الرجل: فيم ضرب امرأته؟

٧٥٤. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا يُسأل الرَّجُلُ: فيمَ ضَرَبَ امرأته؟».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

الحديث متعلق بقوله تعالى: "واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً إن الله كان علياً كبيراً" (النساء: من الآية ٣٤)، فالضرب آخر المراتب، فقد يضرب الرجل زوجته على أمر يستحيا من ذكره، فإذا عَلِمَ تقوى الرجل لله، وضرب امرأته؛ فإنه لا يُسأل. أما من كان سَيِّئَ العِشْرَةِ؛ فهذا يُسأل: فيم ضرب امرأته؟؛ لأنه ليس عنده من تقوى الله تعالى ما يردعه عن ظلمها وضربها، حيث لا تستحق أن تُضرب. وهو حديث ضعيف كما سبق.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• لا يُسأل الرَّجُلُ : أي: بسبب ضرب امرأته.

فوائد الحديث:

١. لا يسأل الرجل: فيم ضرب امرأته؟؛ لأنه قد يكون لأسباب يستحيا من ذكرها، أو مما يجب كتمه، ويترك ذلك إلى الزوج، وإلى مراقبته لله تعالى؛ ذلك لأنه مأمور بتأديب زوجته.

٢. ينبغي المحافظة على الأسرار التي تكون بين الزوجين.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شبحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3453)

Que ninguno de ustedes rece con una sola prenda de ropa que no cubra sus hombros

لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء

755. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Que ninguno de ustedes rece con una sola prenda de ropa que no cubra sus hombros”

٧٥٥. الحديث:
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عَاتِقَيْهِ شيء.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Lo que se le pide al orante es que se presente a la oración de la mejor manera, Alah dice en el Corán: (¡Oh, hijos de Adán! Cubríos [para rezar] y engalanaos cuando acudáis a las mezquitas.) por esto el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- insto al orante a no rezar con sus hombros descubiertos siempre que se cuente con que cubrirlos ambos o al menos uno solo, prohibió rezar de esa manera ya que está parado al frente de Alah invocándolo, cubrir los hombros según este hadiz es una obligación para quien pueda hacerlo, en el hadiz se menciona la frase hombros (en la versión en árabe) en singular pero con significado plural.

المعنى الإجمالي:

المطلوب من المصلي أن يكون على أحسن هيئة؛ فقد قال -تعالى-: {يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مَسْجِدٍ}. ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- حثَّ المصلي، أن لا يصلي وعاتقه مكشوفان مع وجود ما يسترهما أو أحدهما به، ونهى عن الصلاة في هذه الحال وهو واقف بين يدي الله يناجيه. وستر العاتقين كليهما لهذا الحديث واجب مع القدرة، ورواية: (عاتقه) جنس المراد به العاتقين.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• عَاتِقَيْهِ: العاتق: ما بين المِنْكَب والعنق، وهو موضعُ الرداء.

فوائد الحديث:

١. جَوَاز الصلاة في الثوب الواحد إذا جعل على عاتقه منه شيء، وأجمعوا على أَنَّ الصَّلَاة في الثَّوْبَيْن أفضل.
٢. وجوب ستر العاتقين أو أحدهما في الصلاة، إذا أمَّكَنه ذلك.
٣. الحديث دليل على وجوب ستر العورة في الصلاة.
٤. قلة ما في أيدي الصحابة -رضي الله عنهم- من المال، حتى إن بعضهم لا يملك ثوبين كما في الحديث الآخر: (أولئككم ثوبان).

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعائي، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبد السلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ١٤٣٢ هـ. تيسير العلام شرح عمدة

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ،
٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10639)

Que ningún creyente aborrezca a una creyente. Pues si le disgusta uno de sus modales, le complacerá otro. O dijo: habrá otro modal diferente que le complacerá.

756. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Que ningún creyente aborrezca a una creyente. Pues si le disgusta uno de sus modales, le complacerá otro", o dijo: "habrá otro modal diferente que le complacerá."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz de Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- narra que el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Que ningún creyente aborrezca a una creyente. Pues si le disgusta uno de sus modales, le complacerá otro". Aborrecer: se refiere al odio y la enemistad, es decir, no debe detestar a una creyente ni enemistarse con ella, como por ejemplo su esposa, no debe aborrecerla si ve de ella un comportamiento que lo irrite o lo enoje. Porque el ser humano debe ser justo, y debe tener en cuenta la situación de la persona con la que trata, y la justicia es establecer un equilibrio entre las buenas obras y las malas, y debe analizar cuál de ellas tiene un mayor efecto y más peso para escoger lo que tenga mayor efecto. Este es el sentido de la justicia.

لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر. أو قال: غيره

٧٥٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ»، أو قال: «غَيْرُهُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها خلقا آخر» معناه: لا يبغضها لأخلاقها، إن كره منها خلقا رضي منه خلقا آخر. الفرك: يعني البغضاء والعداوة، يعني لا يعادي المؤمن المؤمنة كزوجته مثلا، لا يعاديهما ويبغضها إذا رأى منها ما يكرهه من الأخلاق، وذلك لأن الإنسان يجب عليه القيام بالعدل، وأن يراعي المعامل له بما تقتضيه حاله، والعدل أن يوازن بين السيئات والحسنات، وينظر أيهما أكثر وأيها أعظم وقعا، فيغلب ما كان أكثر وما كان أشد تأثيرا؛ هذا هو العدل.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة < النكاح

الفقه وأصوله < فقه الأسرة < أحكام النساء

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يَفْرَكُ : يُبْغِضُ .
- مُؤْمِنٌ : الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- خُلُقًا : صفة من الصفات.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بغض الرجل لزوجته وكرهيته لها؛ لأنه إن وجد فيها خلقا يكرهه وجد فيها خلقا مرضيا.
٢. دعوة المؤمن إلى تحكيم عقله في أي خلاف ينشأ مع زوجته، وعدم اللجوء إلى تحكيم العاطفة والانفعالات المؤقتة.
٣. أن شأن المؤمن أن لا يبغض المؤمنة بغضا كليا يحمله على فراقها، بل الذي ينبغي له أن يغفر سيئتها لحسناتها ويتغاضى عما يكره بما يجب.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3071)

Al-lah no aceptará la oración de ninguno de ustedes si anula su ablucion menor hasta que la realice otra vez.

لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

757. EL HADIZ:

٧٥٧. الحديث:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Al-lah no aceptará la oración de ninguno de ustedes si anula su ablucion menor hasta que la realice otra vez."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: "لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Legislador Sabio (Al-lah) indicó a todo aquel que quiera realizar la oración que no lo haga hasta que se purifique y arregle su apariencia. Porque la oracion es el vinculo entre el Señor y Su siervo, y esta es la via para invocar a Al-lah. Por esto, ordenó purificarse realizando la ablución menor (antes de la oración), e informó que la oración será rechazada y no será aceptada de quien no se haya purificado.

الشارع الحكيم أرشد من أراد الصلاة، أن لا يدخل فيها إلا على حال حسنة وهيئة جميلة، لأنها الصلة الوثيقة بين الرب وعبده، وهي الطريق إلى مناجاته، لذا أمره بالوضوء والطهارة فيها، وأخبره أن الصلاة مردودة غير مقبولة بغير طهارة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الوضوء
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا يقبل الله: بصيغة النفي، وهو أبلغ من النهي؛ لأنه يتضمن النهي، وزيادة نفي حقيقة الشيء.
- الصلاة: هي في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مبتدأه بالتكبير مختتمة بالتسليم.
- أحدث: أي حصل منه الحدث، وهو الخارج من أحد السبيلين أو غيره من نواقض الوضوء.
- يتوضأ: يتطهر بالوضوء وهو غسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم مسح الرأس والأذنين، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين.

فوائد الحديث:

١. تعظيم شأن الصلاة، حيث أن الله لا يقبلها إلا مع طهارة.
٢. صلاة المحدث لا تقبل حتى يتطهر من الحدثين الأكبر والأصغر.
٣. الحدث ناقض للوضوء ومبطل للصلاة، إن كان فيها.
٤. المراد بعدم القبول هنا: عدم صحة الصلاة وعدم إجزائها.
٥. يفيد الحديث أن الصلاة منها مقبول، ومنها مردود، فما كان على وفق الشرع فهو مقبول، وما لم يكن على وفق الشرع فهو مردود، وهكذا سائر العبادات؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد".
٦. صلاة المحدث حرام حتى يتوضأ؛ لأن الله لا يقبلها، والتقرب إلى الله بما لا يقبله محادة له، ونوع من الاستهزاء.
٧. الإنسان إذا توضأ لصلاة، ثم دخل عليه وقت صلاة أخرى، وهو على طهارته لم يجب عليه الوضوء مرة ثانية.
٨. الصلاة فرضها ونفلها حتى صلاة الجنائز لا تقبل إذا صلاها المحدث ولو كان ناسياً حتى يتوضأ، وكذلك الجنب إذا صلى قبل أن يغتسل، وعلى الناسي الإعادة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3534)

El salat de una mujer que ha alcanzado la pubertad no se acepta a menos que vista un Jimar.

لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار

758. EL HADIZ:

'-Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Al-lah no acepta salat de una mujer que ha alcanzado la pubertad a menos que vista un Jimar."

٧٥٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يَقْبَلُ اللهُ صلاة حائض إلا بِخِمَارٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

No está permitido a la mujer que ha alcanzado la pubertad rezar sin un Jimar, es decir, que cubra su cabeza y su cuello. Si rezara sin Jimar es una oración inválida. De ahí las palabras del Mensajero de Al-lah, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, al decir "Al-lah no acepta". La mujer que alcanza pubertad es aquella donde ya son visibles las señales que indican la mayoría de edad, como la aparición del periodo menstrual; la expulsión de líquidos vaginales; la aparición del vello púbico; o al cumplir quince años.

المعنى الإجمالي:

لا يجوز للمرأة البالغة العاقلة أن تُصلي بغير خِمار، أي كاشفة لرأسها وعُنقها، فإن صَلَّتْ كذلك فإن صَلَاتها باطلة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا يقبل الله) ونفي القبول المراد به هنا: نفي الصحة والإجزاء. والمقصود بالحائض هنا: المرأة البالغة التي بلغت سنَّ الحيض بأية علامة من علامات البلوغ، وهي: الحيض، أو نزول المني، أو تَبَاثُ شَعْر العانة، أو إتمام خمسة عشر عاماً، وَعَبْرَ بالحيض؛ لاختصاصه بالنساء؛ ولأنه هو الغالب، وليس المقصود به مَنْ هي مُتَكَبِّسَةٌ بالحيض؛ لأن المرأة ممنوعة من الصلاة في زمن الحيض؛ لثبوت السنة بذلك وإجماع العلماء.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة
راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• خِمار: من التَّخْيِير، وهو: التَّغْطِيَة؛ ومنه: خِمار المرأة، الَّذِي تُغَطِّي به رَأْسها وعُنقها.

فوائد الحديث:

١. أن ستر العورة في الصلاة شرط لصحتها، والعورة في الصلاة تختلف باختلاف المصلين، من حيث الجنس، ومن حيث السن.
٢. أن الحيض للأنتى من علامات بلوغها، ولو لم تبلغ خمسة عشر عاماً.
٣. أن الجارية إذا بلغت كُفَّت بالأحكام الشرعية كلها.
٤. أن المرأة إذا بلغت وجب عليها عند الصلاة أن تستر رأسها.
٥. مفهوم الحديث: أن من دون البلوغ تصحُّ صَلَاتها بغير خِمار.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م. سنن

الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبد السلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10637)

No tiene que recuperarla. Las mujeres de la familia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía estar sin rezar un período de cuarenta noches en el puerperio (después de dar a luz), sin que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les haya ordenado recuperar la oración no realizada en ese período de puerperio.

759. EL HADIZ:

De Kacir Ibn Ziyad, que dijo: “Me habló Musatu Al-Azadiya, dijo: ‘Tuve una discusión y fui a ver a Um Salama y le dije: ‘Madre de los creyentes, Samurata Ibn Yundab obliga a las mujeres a recuperar la oración que no han realizado durante el período menstrual’. Ella dijo: ‘No tiene que recuperarla. Las mujeres de la familia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía estar sin rezar un período de cuarenta noches en el puerperio (después de dar a luz), sin que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les haya ordenado recuperar la oración no realizada en ese período de puerperio’”. En otro relato: “Solíamos untarnos la cara con una mascarilla hecha a base de una planta colorante amarillenta para evitar las manchas que salen en la cara.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

Nuestra madre Um Salama, Al-lah esté complacido con ella, corrigió el dictamen de un compañero majestuoso del Mensajero de Al-lah, Samurata Ibn Yundab, Al-lah esté complacido con él, cuando este obligó a las mujeres a recuperar la oración que no han realizado durante el período menstrual. Dijo ella, Al-lah esté complacido con ella: ‘No tiene que recuperarla’, esto es, la oración. Y esgrimió como motivos diciendo que “Las mujeres del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía estar sin rezar un período de cuarenta noches en el puerperio (después de dar a luz), sin que el Mensajero de Al-lah les haya ordenado recuperar la oración no realizada en ese período de puerperio”. Por “mujeres de la familia del Mensajero de Al-lah” no se refiere a sus esposas, sino a sus hijas y parientes cercanas. Utilizó “mujeres” por ser una palabra más genérica que abarca a todas las mujeres. No obstante, observamos un problema cuando dice “sin rezar un período de cuarenta noches en el puerperio...” ya que Musatu le preguntó a Um Salama, Al-lah esté complacido con ella, por el rezo cuando la mujer esté

لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقضاء صلاة النفاس

٧٥٩. الحديث:

عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْدِيَّةُ يَعْنِي مُسَّةَ قَالَتْ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمْرَةَ بْنَ جَنْدَبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ فَقَالَتْ: «لَا يَقْضِينَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَقْعُدُ فِي النَّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِقَضَاءِ صَلَاةِ النَّفَاسِ» وَفِي رَوَايَةٍ: «وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا بِالْوَرْسِ -تَعْنِي- مِنَ الْكَلْفِ».

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

استدركت أمنا أم سلمة -رضي الله عنها- على فتوى الصحابي الجليل سمرة بن جندب -رضي الله عنه-، وهذا لما ألزم النساء بقضاء الصلاة المتروكة زمن الحيض، فقالت -رضي الله عنها-: (لا يقضين) أي: الصلاة، كما علّلت -رضي الله عنها- هذه الفتوى منها بقولها: (كانت المرأة من نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقضاء صلاة النفاس) والمراد بنسائه غير أزواجه -صلى الله عليه وسلم- من بنات وقربيات، وأن النساء أعم من الزوجات لدخول البنات وسائر القرابات تحت ذلك. وهاهنا إشكال، وهذا في قولها: (تقعد في النفاس... إلخ) ذلك أن مُسَّةَ سألت أم سلمة -رضي الله عنها- عن حكم الصلاة في حالة الحيض وأخبرت عن سمرة أنه يأمر بها وأجابت أم سلمة عن صلاة النفاس. والجواب

con la menstruación, y le informó de que Samurata obligaba a las mujeres que la recuperase después del período. Sin embargo Um Salmata respondió sobre el rezo en el puerperio. Este problema se podría solventar de dos modos: el primero sería que la intención de la pregunta por la menstruación es en realidad el puerperio ya que así sería lógica la respuesta de Um Salamata. El segundo sería que Um Salamata respondió aludiendo al puerperio que es de duración menor que la menstruación, si tenemos en cuenta que se podría dar solamente una vez por año, mientras que la menstruación ocurre doce veces. Por ello, se podría entender que el Legislador libró a la mujer de recuperar su rezo después del puerperio que es de duración menor, así pues, cómo no iba a permitir lo mismo en caso de la menstruación que se repite mensualmente, pero Al-lah es el que mejor lo sabe. Añadió en otro relato: Solíamos untarnos la cara con una mascarilla hecha a base de una planta colorante amarillenta para evitar las manchas rojizas y marrones que salen en la cara.

عنه من وجهين: الأول: أن المراد بالمحيض ها هنا هو النفاس بقريئة الجواب. والثاني: أن أم سلمة أجابت عن الصلاة حال النفاس الذي هو أقل مدةً من الحيض، فإن الحيض قد يتكرر في السنة اثنا عشر مرة والنفاس لا يكون مثل ذلك، بل هو أقل منه جدًّا، فقالت إن الشارع قد عفا عن الصلاة في حال النفاس الذي لا يتكرر، فكيف لا يعفو عنها في حال الحيض الذي يتكرر، والله أعلم. قولها: (وكنا نظلي على وجوهنا) أي نلطح والظلي الأدهان. قولها: (الورس) الورس نبات أصفر تتخذ منه الغمرة للوجه. (تعني من الكف) لون بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه وشيء يعلو الوجه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الحيض والنفاس والاستحاضة
راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والدارمي وأحمد.

التخريج: أم سلمة - رضي الله عنها -

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- النفاس : ولادة المرأة، وسميت الولادة نفاساً: من التنفس، وهو التشقق والانصداع، والنفاس هو الدم.
- تقعد : تمكث بعد ولادتها من غير صلاة ولا صيام أربعين يوماً.
- الورس : الورس بوزن الفللس نبت أصفر يكون باليمن.
- الكف : يَفْتَحُ الكَافُ وَاللَّامُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ كُدْرَةٌ تَعْلُو الوُجْهَ.

فوائد الحديث:

١. النفاس دم ترخيه الرحم مع الولادة.
٢. النفاس أحكامها هي أحكام الحائض، فيما يجب ويحرم ويكفره ويباح.
٣. تجلس النفاس أربعين يوماً تكف نفسها عما يفعله الطاهرات، فتترك الصلاة ونحوها.
٤. الحديث دليل على أن أكثر مدة النفاس أربعين يوماً.
٥. لا يثبت حكم النفاس إلا إذا وضعت ما تبين فيه خلق إنسان، وأقل مدة يتبين فيها خلق الإنسان واحد وثمانون يوماً من ابتداء الحمل، وغالبها تسعون يوماً؛ لأن الخلق أربعين يوماً نطفة؛ وأربعون يوماً علقة؛ وأربعون مضغة.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني، إشراف: زهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٥ هـ. توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ١٤٢٣ هـ. تسهيل الإمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، ط١، ١٤٢٧ هـ. منحة العلام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٢٧ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الأولى: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10008)

De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Nada interrumpe la oración, pero apartad tanto como podáis todo aquel que intenta cortar la oración, pues él es Satán”. Transmitido por Abu Daud.

لا يقطع الصلاة شيء وادركوا ما استطعتم فإنما هو شيطان

760. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Nada interrumpe la oración, pero apartad tanto como podáis todo aquel que intenta cortar la oración, pues él es Satán.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, transmitió del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: “Nada interrumpe la oración”: nada que haya pasado por delante del musulmán mientras reza invalida su oración, “pero apartad tanto como podáis”, se ha dicho que este hadiz prohíbe la el paso de la mujer u otro ser por delante de quien reza, dado que dice, “pues él es”, es decir, el que cruza por delante, “Satán” y es esta una comparación muy certera.

٧٦٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يقطع الصلاة شيء وادركوا ما استطعتم فإنما هو شيطان».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

حكى أبو سعيد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "لا يقطع الصلاة شيء"، أي: لا يبطلها شيء مر بين يدي المصلي. "وادركوا" أي: ادفعوا المار "ما استطعتم"، "فإنما هو" أي: المار "شيطان" وهذا من التشبيه البليغ. قيل حديث القطع، بمرور المرأة وغيرها منسوخ بهذا الحديث، ولكنه حديث ضعيف، ولكن يقويه عمل الصحابة وجمهور العلماء.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو سعيد الخُدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ادركوا ما استطعتم: المعنى: ادفعوا المار أمام قبلتكم، وليكن ذلك بأسهل ما يغلب على الظن دفعه به.
- الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، محتتمة بالتسليم.
- الشيطان: يطلق على: كل عاتٍ متمرد من الجن أو الإنس، وسُيِّ بذلك إما لبعده عن الحق، أو للاحتراق في أصل خلقته.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الصلاة لا يقطعها أيُّ مار أمام المصليِّ، ولو لم يكن للمصليِّ سترة.
٢. أمر الشارع بدرء المار أمام المصلي بقدر استطاعته.
٣. الجمع بين هذا الحديث وحديث أبي ذر -رضي الله عنه-، الذي فيه أنَّ الصلاة يقطعها: المرأة والحمار والكلب الأسود: أن الثاني محمول على نقص الصلاة، بشغل القلب الجمع، ومرور هذه الثلاثة المذكورة وإن كان ينقص الصلاة لكنه لا يبطلها.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. توضيح الأحكام من بلوغ المرام لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسيدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧ هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥ م.

الرقم الموحد: (10873)

Que ninguno de vosotros juzgue entre dos estando enfadado

761. EL HADIZ:

De 'Abd Ar-Rahman Ibn Abi Bakrah dijo: "Mi padre escribió-o le escribí-a su hijo 'Ubaydullah Ibn Abi Bakrah que era qadi en Siyistán: "No juzgues entre dos estando enfadado, pues oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "Que ninguno de vosotros juzgue entre dos estando enfadado". Y en otra narración: "Que no emita una sentencia legal entre dos estando enfadado".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El sabio legislador ha prohibido que el juez emita sentencia entre dos estando enfadado. Y esto, porque el enfado influye en el equilibrio de la persona, y por eso no se puede asegurar que no vaya a ser injusto o que se no equivoque estando enfadado. Siendo eso una injusticia sobre el que se emite sentencia y una falta para el juez.

لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ

٧٦١. الحديث:

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: «كتب أبي -أو كتب له- إلى ابنه عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاضي بسجستان: أن لا تحكّم بين اثنين وأنت غضبان، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان». وفي رواية: «لا يقضين حكّم بين اثنين وهو غضبان».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

نهى الشارع الحكيم أن يحكم الحاكم بين التائب وهو غضبان؛ ذلك لأن الغضب يؤثر على التوازن الشخصي للإنسان فلذلك لا يؤمن أن يظلم أو يخطئ الصواب في حال غضبه؛ فيكون ذلك ظلماً على المحكوم عليه وحسرة على الحاكم وإثماً عليه.

التصنيف: الفقه وأصوله < القضاء > آداب القاضي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بكرة نُقِيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

• بسجستان: مدينة إلى جهة الهند.

فوائد الحديث:

١. يحزّم على القاضي أن يحكّم بين الخصمين وهو غضبان.

٢. علّة النهي أن الغضب يشوش على القاضي فيمنعه من سداد النظر في الدعوى، واستقامة الحال.

٣. ألحق العلماء -لهذا المعنى- كل ما يمنع القاضي من حسن النظر في القضية ويشوش فكره من جوع مقلق، أو شبع مفترط، أو هم مزعج، أو برد، أو حرّ شديدين، أو نحو ذلك مما يشغل الحاطر.

٤. أن الكتابة بالحديث كالسماع من الشيخ في وجوب العمل.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ.

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل

الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨١ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع

فهارسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء

السلف، ١٤١٤ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم:

عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ.

الرقم الموحد: (2988)

Insistir en un juramento que perjudique a la familia es un pecado mayor ante Alah que romperlo y pagar la expiación que Alah ha impuesto.

لَأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ فِي يَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ -تعالى- مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ

762. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Insistir en un juramento que perjudique a la familia es un pecado mayor ante Alah que romperlo y pagar la expiación que Alah ha impuesto”

٧٦٢. الحديث:
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لَأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ فِي يَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: si un musulmán hace un juramento relacionado a su familia y este juramento la perjudica porque él insiste en cumplirlo y no hay pecado en que se retracte de ese juramento, si el insiste en continuar con ese juramento a pesar de perjudicar a su familia “es un pecado mayor ante Alah” ósea es un pecado y un crimen más grande ante Alah, “que romperlo y pagar la expiación que Alah ha impuesto” significa que es mejor para él pagar la expiación que Alah ha impuesto y no continúe insistiendo en cumplir el juramento, siempre y cuando no cometa un pecado al retractarse del juramento, sino es así entonces insistir en el juramento es un pecado grave, por el daño que le causa a la familia, Alah ha dado facilidad en el tema, en un hadiz transmitido por Bujari y Muslim dice: “Si haces un juramento y encuentras algo mejor, entonces haz eso y paga la expiación por tu juramento” Sharj Muslim de An Nawawi (11/123) Fath al Bari (11/519) Murqat al mafatih(٢٢٣٩/٦)

المعنى الإجمالي:
معنى الحديث إذا حلف المسلم يمينًا تتعلق بأهله ويتضررون بعدم حنثه ولا يكون في رجوعه عن يمينه معصية لله -عز وجل-، ثم هو يتمادى ويصُرُّ على إِمضاء يمينه في أهله أكثر إثمًا وأعظم جرمًا له من الرجوع والكفارة، لأنه يتعين عليه أن يُكفِّرَ عن يمينه التي فرضها الله عليه ولا يتمادى ولا يصِرُّ على يمينه، ما دام أن رجوعه عن يمينه ليس فيه معصية لله -تعالى-، بل إن تماديه وإصراره على يمينه معصية وإثم عظيم؛ لما في ذلك من الإضرار بالأهل، وقد جعل الله له في الأمر سعة، وفي الصحيحين: (إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها، فأت الذي هو خير، وكفر عن يمينك).

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الأيمان والندور < الأيمان
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَلْجَأُ: يتمادى فيها، ولا يكفر.
- آثَمَ: أكثر إثمًا.
- أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه: أن يحنث بيمينه ثم يدفع الكفارة التي فرضها الله -تعالى- على حنث بيمينه.

فوائد الحديث:

١. طلب الحنث باليمين، وعدم تنفيذ المُقسَم عليه إذا كان ذلك أفضل من تنفيذه.

٢. الإصرار على اليمين رغم ما في غيرها من فضل عليها نوع من التَّمادي وزيادة في الإثم.
٣. الحث على الاقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٤. الحث على إبعاد الضرر عن الأهل، ورعايتهم بمنهج الله لا بالأهواء المضطربة.
٥. الرجوع عن الخطأ خَيْر من التَّمادي فيه.
٦. جواز الحلف من غير استحلاف.
٧. الحث على معاملة الأهل بالحسنى والاستيلاء بهم خيرا.

المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (8963)

Que algunos de vosotros tomen unas cuerdas, suban al monte y venga con un hatillo de leña sobre sus espaldas y lo vendan, y que Al-lah proteja sus rostros con lo que obtengan. En cualquier caso es mejor para él que pedir a la gente, tanto si le dan como si no.

763. EL HADIZ:

De Az Zubair Ibn Al Awam, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Que algunos de vosotros tomen unas cuerdas, suban al monte y venga con un hatillo de leña sobre sus espaldas y lo vendan, y que Al-lah proteja sus rostros con lo que obtengan. En cualquier caso es mejor para él que pedir a la gente, tanto si le dan como si no."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que la obtención de los medios de vida a través del sudor de la frente y la propia mano es mejor que ir pidiendo a la gente sus medios, ya le den o no. Así, el que tome una cuerda y vaya a las zonas de pasto, fincas agrarias o bosques y recoja leña y la traiga a sus espaldas para luego venderla, Al-lah protegerá con eso su honor y dignidad, así como protege su rostro de la mendicidad. Esto le será mejor que pedir a la gente, tanto si le dan como si no. Pedir a la gente es humillante y el creyente es digno y noble, no se deja humillar.

لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل، فيأتي
بِحُرْمَةٍ من حطب على ظهره فيبيعهها، فيكف الله
بها وجهه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أعطوه أو
منعوه

٧٦٣. الحديث:

عن الزبير بن العوام -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل، فيأتي بحُرْمَةٍ من حطب على ظهره فيبيعهها، فيكف الله بها وجهه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن اكتساب المرء من عمل يده خير له من أن يسأل الناس أموالهم: أعطوه أو منعوه، فالذي يأخذ حبله ويخرج إلى المراعي والمزارع، والغابات، فيجمع الحطب ويحمله على ظهره ويبيعه؛ فيحفظ بذلك على نفسه كرامتها وعزتها؛ وبقي وجهه ذلة المسألة، خيرٌ له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه؛ فسؤال الناس مذلة، والمؤمن عزيز غير ذليل.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < البيوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: الزبير بن العوام -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أحبله : جمع حبل، وهو: ما تُشَدُّ به الأشياء.
- فيكف : يغنيه بئمنها عن سؤال الناس
- منعوه : ردوه ولم يعطوه.

فوائد الحديث:

١. الحُصُّ على التعفف عن المسألة والتنزه عنها.
٢. الحث على العمل لتحصيل الرزق، ولو امتهن المُكَلَّفُ جِرْفَةً بسيطة وحقيرة في نظر الناس.
٣. إجهاد النفس في تحصيل الرزق الحلال.
٤. لا تحل المسألة مع القُدرة على العمل وكسب الرزق.

٥. الأخذ بالأسباب والشروع في العمل لا ينافي التوكل على الله.
٦. بيان لما يدخل على السائل من ذل السؤال وهو ذل الرد إذا لم يعط.
٧. لا ينبغي احتقار العمل والاستحياء منه ولو كان يسيراً صغيراً لا قيمة له في نظر الناس.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ الأدب النبوي، تأليف: محمد عبد العزيز الشاذلي، الناشر: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3785)

Entregaré el estandarte mañana a un hombre que ama Al-lah y a Su Mensajero, al igual que Al-lah y Su Mensajero lo aman. Al-lah vencerá a manos de él.

764. EL HADIZ:

De Sahl Ibn Saad As-Saidi, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero dijo: "Entregaré el estandarte mañana a un hombre que ama Al-lah y a Su Mensajero, al igual que Al-lah y Su Mensajero lo aman. Al-lah vencerá a manos de él". La gente pasó esa noche en vilo preguntándose a quién se le entregará el estandarte. A la mañana siguiente acudieron todos a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y todos le suplicaron que les entregue el estandarte. El Mensajero de Al-lah les dijo: ¿Dónde está Alí Ibn Abu Talib? Le respondieron que está aquejado de sus ojos. Mandaron a llamarlo y vino. El Mensajero escupió suavemente en sus ojos y se curó de inmediato, como si no hubiera tenido ninguna dolencia en los ojos. Le entregó el estandarte y le dijo: avanza con tu ejército hasta que llegues a su lugar de acampada. Después llámalos a abrazar el Islam e infórmalos de cuáles son sus deberes ante Al-lah el Altísimo. ¡Por Al-lah! Que si Él guía por medio de ti a un solo hombre al Islam eso será más beneficioso para ti que si te diera dromedarias de la mejor raza.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le adelantó la buena nueva a sus Compañeros de que los musulmanes iban a vencer a los judíos el día de mañana a manos de un hombre que posee un lugar distinguido ante Al-lah y Su Mensajero. Así que los Compañeros esperaron impacientes por saber quién sería. Dada su voluntad para hacer el bien, todos querían ser ese hombre elegido. Cuando acudieron a la mañana siguiente, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, preguntó por Alí, pero la casualidad quiso que no estuviera presente ya que estaba aquejado del mal que afectaba sus ojos. Mandaron a llamarlo y vino. El Mensajero de Al-lah escupió suavemente su saliva bendecida en los ojos de Alí. Se curaron de inmediato, como si no hubiera tenido ninguna dolencia antes. Entonces el Mensajero le entregó a Alí el mando del ejército y le ordenó que avanzara con tu ejército hasta llegar a la fortaleza del enemigo. Una vez allí, debía pedirles que abrazaran el Islam. Si responden

لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه

٧٦٤. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- مرفوعاً: "لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلهم يرجو أن يعطاها: فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل: هو يشتكي عينيه، فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاها الراية فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله -تعالى- فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بشر الصحابة بانتصار المسلمين على اليهود من الغد على يد رجل له فضيلة عظيمة وموالاته لله ولرسوله فاستشرف الصحابة لذلك، كل يود أن يكون هو ذلك الرجل من حرصهم على الخير، فلما ذهبوا على الموعد طلب النبي -صلى الله عليه وسلم- علياً وصادف أنه لم يحضر لما أصابه من مرض عينيه، ثم حضر فتفل النبي -صلى الله عليه وسلم- فيهما من ريقه المبارك فزال ما يحس به من الألم زوالاً كاملاً وسلّمه قيادة الجيش، وأمره بالمضي على وجهه برفق حتى يقرب من حصن العدو فيطلب منهم الدخول في الإسلام، فإن أجابوا أخبرهم بما يجب على المسلم من فرائض، ثم بين -صلى الله عليه وسلم- لعل فضل الدعوة إلى الله وأن الداعية

afirmativamente, debía informales de sus deberes ante Al-lah el Altísimo. Después, el Mensajero de Al-lah le explicó a Alí los grandes beneficios de la llamada al sendero de Al-lah, al decirle que si Al-lah guía por medio de él (Alí) a un solo hombre al Islam eso será más beneficioso que todos los bienes mundanos que se podía imaginar. Y ¿qué decir tiene si abraza el Islam a su mano más que una persona?

إذا حصل على يديه هداية رجل واحد فذلك خير له من أنفس الأموال الدنيوية، فكيف إذا حصل على يديه هداية أكثر من ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله < الطب والتداوي والرقية الشرعية الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الراية : علم الجيش الذي يرجعون إليه عند الكر والفر.
- يفتح الله على يديه : إخباراً على وجه البشارة بحصول الفتح.
- يشتكي عينيه : أي تؤلمانه من الرمذ، وهو مرض يصيب العين.
- فَبَرَأَ : بفتح الباء على وزن صَرَبَ، ويجوز كسرهما على وزن علم، أي عوفي عافية كاملة.
- أعطاه الراية : دفعها إليه.
- انفذُ : أي امض لوجهك.
- على رسلِك : على رفقك من غير عجلة.
- بساحتهم : بفناء أرضهم وما قُرب من حصونهم.
- إلى الإسلام : هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك وأهله.
- وأخبرهم... إلخ : أي أنهم إن أجابوك إلى الإسلام الذي هو التوحيد، فأخبرهم بما يجب عليهم بعد ذلك من حق الله في الإسلام من الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك.
- يدوكون : يخوضون ويتحدثون.
- حُمِرُ التَّعَم : أي الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب.
- يوم خيبر : غزوة خيبر.

فوائد الحديث:

١. فضيلة ظاهرة لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، وشهادة من الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - له بموالاته لله ولرسوله وإيمانه ظاهراً وباطناً.
٢. إثبات أن الله يحب أوليائه محبة تليق بجلاله كسائر صفاته المقدسة الكريمة.
٣. حرص الصحابة على الخير وتسابقهم إلى الأعمال الصالحة رضي الله عنهم.
٤. مشروعية الأدب عند القتال وترك الطيش والأصوات المزعجة التي لا حاجة إليها.
٥. أمر الإمام عماله بالرفق واللين من غير ضعف ولا انتقاص عزيمة.
٦. وجوب الدعوة إلى الإسلام لا سيما قبل قتال الكفار.
٧. أن من امتنع من قبول الدعوة من الكفار وجب قتاله.
٨. أن الدعوة تكون بالتدرج فيطلب من الكافر أولاً الدخول في الإسلام بالنطق بالشهادتين، ثم يؤمر بفرائض الإسلام بعد ذلك.
٩. فضل الدعوة إلى الإسلام وما فيها من الخير للمدعو والداعي، فالمدعو قد يهتدي والداعي يُثاب ثواباً عظيماً، والله أعلم.
١٠. الإيمان بالقضاء والقدر، لحصول الراية لمن لم يسع إليها ومنعها ممن سعى إليها.
١١. أنه لا يكفي التسمي بالإسلام بل لا بد من معرفة واجباته والقيام بها.

١٢. جواز الحلف بدون استحلاف لمصلحة

المصادر والمراجع:

- ١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادبي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ. ٦- صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٧- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3409)

Han acudido a la casa de Muhammad muchas mujeres quejándose de que sus maridos les pegan. Y no son esos hombres los mejores de entre vosotros.

765. EL HADIZ:

De Iyas Ibn Abdullah Ibn Abu Dhibab, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¡No peguéis a las mujeres! Y vino Úmar, Al-lah esté complacido con él, y dijo: ‘Las mujeres se han envalentonado contra sus esposos’. Entonces permitió que se les pegara. Luego, muchas mujeres acudieron a la casa del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a quejarse de sus maridos. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Han acudido a la casa de Muhammad muchas mujeres quejándose de que sus maridos les pegan. Y no son esos hombres los mejores de entre vosotros.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió golpear a las esposas, peor vino Úmar, Al-lah esté complacido con él, y le dijo: “Las mujeres se han envalentonado contra sus esposos”. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, permitió que se les pegara de forma leve si hay un motivo razonable para ello, como por ejemplo que cuando las mujeres desobedecen a sus maridos. Al día siguiente, muchas mujeres acudieron a las casas de las esposas del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a quejarse de que sus maridos les estaban golpeando de forma severa. Parte del mal uso que algunos habían hecho de ese permiso, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijera: “Los hombres que golpean severamente a sus mujeres no son los mejores de entre vosotros”. Entre otros motivos está el hecho de que Al-lah hizo que la violencia contra la mujer sea la última opción para tratar los casos de rebeldía de la mujer contra su marido. El Todopoderoso dijo: “Pero a aquellas cuya animadversión temáis, amonestadlas; luego dejadlas solas en el lecho; luego pegadles” [Corán, 4:34]. Estos tres elementos no se citan como un conjunto sino como pasos a seguir ordenadamente. Se debe empezar por el consejo y la exhortación. Si esto surte efecto, Alabado sea Al-lah, pero si no, se les debe abandonar en los lechos conyugales. Si esto no surte efecto, el

لقد أطفأ بآل بيت محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم

٧٦٥. الحديث:

عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تضربوا إماء الله» فجاء عمر -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: دَئِرْنَ النساءُ على أزواجهن، فَرَحَّصَ في ضربهن، فَأَطَافَ بآل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نساءً كثيرٌ يَشْكُونَ أزواجهن، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لقد أطفأ بآل بيت محمد نساءً كثيرٌ يَشْكُونَ أزواجهن، ليس أولئك بخياركم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ضرب الزوجات، فجاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اجترأ النساء على أزواجهن ونشزن، فرخص النبي -صلى الله عليه وسلم- بضربهن ضربًا غير مبرح إذا وجد السبب لذلك كالنشوز ونحوه، فاجتمع نساء عند زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- في اليوم التالي يشكون من ضرب أزواجهن لهن ضربًا مبرحًا، ومن سوء استعمال هذه الرخصة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هؤلاء الرجال الذين يضربون نساءهم ضربًا مبرحًا ليسوا بخياركم. ومن أسباب ذلك أن الله -عز وجل- جعل الضرب آخر مراحل علاج النشوز فقال: (واللاتي يخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن) وهذه الثلاثة على الترتيب وليست للجمع في وقت واحد، فيبدأ بالنصح والوعظ والتذكير فإن أفاد فالحمد لله، وإلم ينفع يهجرها في المرقد، فإلم يفد يضربها ضرب تاديب لا ضرب انتقام.

esposo debe golpearla de forma educativa e
instructiva, nunca como venganza.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة < النكاح < العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والدارمي.

التخريج: إياس بن عبد الله بن أبي ذباب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إماء الله : النساء.
- ذَيْرَ : اجترأ، والمراد الجرأة على أزواجهن.
- فأطاف : أحاط.
- بآل محمد : أزواجه.

فوائد الحديث:

١. جواز مراجعة العالم في فتواه؛ لمعرفة عواقبها وآلها.
٢. جواز الشكوى للأمير أو العالم إذا لحق ضرر بالشاكي.
٣. الضرب وسيلة لتأديب المرأة الناشز وهو مباح في الجملة.
٤. الرجل راع في بيته، فيجب أن يريهم ويهذبهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، المحقق: شعيب الأرناؤوط، محمّد كامل قره بلي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (5821)

Ha mostrado un arrepentimiento que si se repartiera entre setenta personas de Medina les alcanzaría a todos. ¿Acaso hay algo mejor que el hecho de que ha sacrificado su alma por Al-lah, Ensalzado y Excelso?

766. EL HADIZ:

De Abu Nayayad Umrán Ibn Hassín Al-Juza'í, que Al-lah esté complacido con él, que una mujer del clan de los Yuhaina vino a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estando embarazado por fornicación. Le dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, he cometido un acto que me condena a la muerte, así aplícala sobre mí. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, mandó a llamar a su tutor, y le dijo: "trátela bien. Cuando haya dado a luz, venga con ella a verme". El tutor así lo hizo. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le ordenó que se preparara, y ella recogió su ropa y se la ató al cuerpo. Luego, el Mensajero ordenó que se lapidara. Después, oró por ella. Entonces, le dijo Úmar: Oh Mensajero de Al-lah, ¿ora usted por ella habiendo cometido fornicación? El Mensajero le respondió: "Ha mostrado un arrepentimiento que si se repartiera entre setenta personas de Medina les alcanzaría a todos. ¿Acaso hay algo mejor que el hecho de que ha sacrificado su alma por Al-lah, Ensalzado y Excelso"!

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Una mujer del clan de los Yuhaina vino a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estando embarazado por fornicación, Al-lah esté complacido de ella. Le contó al Mensajero que ella había cometido un acto que la condenaba a la muerte, así que le pidió que lo aplicara sobre ella. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, mandó a llamar a su tutor, y le dijo que debía tratarla bien hasta que dé a luz. Después, debía traérsela consigo. Cuando la mujer dio a luz, el tutor así lo hizo y se la trajo al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Ella recogió su ropa y se la ató al cuerpo para que no quedara al descubierto. Luego, el Mensajero ordenó que se lapidara hasta que murió. Después, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, oró por ella y suplicó por ella la súplica del fallecido. Entonces, le dijo Úmar: Oh Mensajero de Al-lah, ¿ora usted por ella habiendo cometido fornicación? El Mensajero le informó de que ella había mostrado un arrepentimiento que, si se repartiera entre setenta pecadores, les

لقد تابت توبةً لو قُسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدّت أفضل من أن جادّت بنفسها لله - عز وجل!؟

٧٦٦. الحديث:

عن أبي نُجَيْدِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينِ الْخَزَاعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّانِيَةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حُدًّا فَأَقَمَهُ عَلَيَّ، فِدَعَا نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَيْيَهَا، فَقَالَ: «أَحْسِنُ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَصَعَتْ فَأْتِنِي» ففعل، فأمر بها نبي الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجَمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ رَزَتْ؟ قَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسَعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؟!».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاءت امرأة من جهينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حامل قد زنت رضي الله عنها، فأخبرته أنها قد أصابت شيئاً يوجب عليها الحد؛ ليقبمه عليها، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليها، وأمره أن يحسن إليها، فإذا وضعت فليأت بها إليه، فلما وضعت أتى بها وليها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلفت ثيابها وربطت لثلاً تنكشف، ثم أمر بها فرجمت بالحجارة حتى ماتت، ثم صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لها دعاء الميت، فقال له عمر رضي الله عنه: تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنها قد تابت توبة واسعة لو قسمت على سبعين من المذنبين لوسعتهم ونفعتهم، فإنها جاءت سلمت نفسها من أجل التقرب إلى الله

alcanzaría a todos y borraría sus pecados. Ya que esta mujer ha venido a entregar su alma para acercarse a Al-lah, Excelso y Ensalzado sea, y para liberarse del pecado de la fornicación, ¿Acaso hay algo más grandioso que eso!?

عز وجل والخلوص من إثم الزنى؛ فهل هناك أعظم من هذا؟.

التصنيف: الفقه وأصوله < الحدود < حد الزنا

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو نُجَيْد عمران بن حصين الخزاعي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- امرأة من جهينة : هي خولة بنت خويلد، وعند مسلم: (من غامد) وهي بطن من جهينة، كما ذكر النووي.
- أصابت حداً : أي: فعلت ما يعاقب عليه بمحد، والححد العقوبة المقدرة شرعاً لحق الله -تعالى-.
- فشدت : أي: جمعت أطرافها لتستر.
- توبة : التوبة: الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.
- سبعين : أي من العصاة.
- لوسعتهم : لكفتهم في رفع آثامهم.
- أفضل : أعظم.
- جادت بنفسها : بذلتها لمرضاة الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. من خلق المؤمن التائب والندم إذا فرط منه الذنب، وحرصه على تطهير نفسه من لؤثة الإثم ولو كان في ذلك هلاك نفسه، ليلقى الله عز وجل وهو عنه راض.
٢. العقوبة الدنيوية تكفر ذنب المعصية إذا اقترن ذلك بالندم والتوبة.
٣. لا يقام حد الزنى على الحامل حتى تضع حملها، فإن كان حدها الجلد فحتى تظهر من نفاسها، وإن كان الرجم فحتى يستغني الولد عنها ولو بلبن غيرها.
٤. أنه يصلى على المرجوم؛ لأنه مسلم.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين / تأليف مصطفى سعيد الحن - مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشربجي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين - سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي - اعتنى بها: خليل مأمون شيجا - دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - المعجم الوسيط - المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) - دار الدعوة.

الرقم الموحد: (3380)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración del alba (fayr) y participaban con él mujeres creyentes cubiertas con sus ropajes que, una vez acabada la oración, volvían a sus casas sin que las pueda reconocer nadie en la oscuridad que aún quedaba.

لقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الفجر، فيشهد معه نساء من المؤمنات، متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد، من الغلس

767. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración del alba (fayr) y participaban con él mujeres creyentes cubiertas con sus ropajes que, una vez acabada la oración, volvían a sus casas sin que las pueda reconocer nadie en la oscuridad que aún quedaba."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, dice que las mujeres de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solían rezar la oración del alba (fayr) junto a él cubiertas con sus ropajes. Una vez acabada la oración, volvían a sus casas sin que las pueda reconocer nadie en la oscuridad que aún persistía. Véase "Taysir Al-Ahkam lil-Bassam.(٨٦)"

٧٦٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: (لقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي الفجر، فَيَشْهَدُ معه نِسَاء من المؤمنات، مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ، ثم يَرْجِعْنَ إلى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ من الغلس).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تذكر عائشة -رضي الله عنها- أن نساء الصحابة كُنَّ يلتحفن بأكسيتهن ويشهدن صلاة الفجر مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويرجعن بعد الصلاة إلى بيوتهن، وقد اختلط الضياء بالظلام، إلا أن الناظر إليهن لا يعرفهن، لوجود بقية الظلام المانعة من ذلك، وفي ذلك مبادرة بصلاة الفجر في أول الوقت.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مُتَلَفَعَاتٍ : متلفعات، أي: غطين أبدانهن ورؤوسهن.
- بِمِرْوَطِهِنَّ : كساء مخطط بألوان.
- الغلس : اختلاط ضياء الصباح بظلمة الليل.
- فَيَشْهَدُ : فيحضر الصلاة.
- مَا يَعْرِفُهُنَّ : ما يميزهن أحد أنساء أم رجال؟ أو ما يعرف أعيانهن، هل هذه فلانة أو فلانة لبقاء الظلام؟
- الفجر : أي: صلاة الفجر.

فوائد الحديث:

١. جواز إتيان النساء إلى المساجد لشهود الصلاة مع الرجال، مع أمن الفتنة، ومع تحفظهن من إشهار أنفسهن بالزينة.
٢. المرأة إذا خرجت تلففت بعباءتها؛ لأنه أستر لها.
٣. مبادرة النساء بالرجوع إلى بيوتهن في الغلس.

٤. استحباب المبادرة إلى صلاة الصبح في أول وقتها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3539)

Tú, Yazíd, obtendrás tu intención de haber querido donarlos como azaque, y para ti, Maani, lo que te hayan dado.

768. EL HADIZ:

De Maani Ibn Yazíd Ibn Al-Ajnas, Al-lah esté complacido con ellos, que dijo: "Mi padre sacó unos dírham para donarlos como azaque y se los dio a un hombre en la mezquita. Llegué yo y me los dieron. Después se los enseñé a mi padre y me dijo: 'Por Allah que no tenía la intención de donártelos'. Le mostré mi desacuerdo y le planteamos el asunto al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, que nos dijo: 'Tú, Yazíd, obtendrás tu intención de haber querido donarlos como azaque, y para ti, Maani, lo que te hayan dado.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Yazíd Ibn Al-Ajnas sacó unos dírham para donarlos como azaque y se los dio a un hombre en la mezquita para que los reparta entre los pobres, pero su hijo Maani fue y tomó esos dírham. Su padre le dijo: "No era a ti a quien tenía la intención de donártelos". Así que fueron a plantearle este asunto al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, que les dijo: "Tú, Yazíd, serás recompensado por tu intención ya que has hecho llegar la donación a un musulmán necesitado, así que obtendrás su recompensa. Y tú, Maani, te pertenece lo que hayas tomado de ella, ya que lo has tomado de una forma correcta". Su hijo era uno de los necesitados de este azaque.

لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ

٧٦٨. الْحَدِيث:

عن معن بن يزيد بن الأحنس - رضي الله عنهم - قال: كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فحجث فأخذتها فأتيته بها، فقال: والله، ما إياك أردت، فخاصمته إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أخرج يزيد بن الأحنس دراهم عند رجل في المسجد؛ ليتصدق بها على الفقراء، فجاء ابنه معن فأخذها، فقال له: ما أردت أن أتصدق بهذه الدراهم عليك، فذهبا ليتحاكما إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "لك يا يزيد ما نويت لأنك أوصلت الصدقة إلى فقير من فقراء المسلمين فوجب لك الأجر على نيتك، ولك يا معن ما أخذت" لأنك أخذته بوجه صحيح وقد كان ابنه من المستحقين لهذه الصدقة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: معن بن يزيد بن الأحنس - رضي الله عنهم -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فأخذتها: من الرجل المأذون له في التصدق بها بإذنه لا بطريق الاعتداء.
- فأتيته: أتيت أبي بالدنانير المذكورة.
- فخاصمته: فتحاكمت وإياه.
- لك ما نويت: أي: لك ثوابه؛ لأنك نويت الصدقة على محتاج، وابنك محتاج وإن لم تقصده.
- ولك ما أخذت: لك ملك ما أخذت؛ لأنك قبضته بطريق صحيح شرعي.

فوائد الحديث:

١. جواز دفع صدقة التطوع للأبناء.
٢. جواز التوكيل في توزيع الصدقة.

٣. جواز التحدث بنعم الله تعالى.
٤. جواز التحاكم بين الأب والابن وأن ذلك لا يُعد عقوقاً.
٥. للمتصدق أجر ما نواه سواء صادف المستحق أم لا.
٦. لا يحق للأب الرجوع في الصدقة على ولده بخلاف الهبة.

المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (4719)

**¡Por ella, obtendrás el Día del Juicio,
setecientas camellas, todas ellas
encabestradas!**

لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة

769. EL HADIZ:

٧٦٩. الحديث:

De Abu Masud, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Acudió un hombre al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, con una camella encabestrada y le dijo: '¡Ésta es para la causa de Al-lah!' Y el Mensajero de Al-lah le contestó: '¡Por ella, obtendrás el Día del Juicio, setecientas camellas, todas ellas encabestradas.'"

عن أبي مسعود - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بناقة مخطومة، فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

En este hadiz se incita a gastar en la causa de Al-lah, especialmente en aquellos medios que se emplean para el combate, como caballos, camellos y otros. Al-lah recompensará esas donaciones, multiplicando cada buena obra setecientas veces.

في هذا الحديث الحث على الإنفاق في سبيل الله، وخاصة في الأمور التي يُستعان فيها على القتال من فرس أو ناقة أو غير ذلك، والله يُضاعف على ذلك الأجر فالحسنة بسبعمائة ضعف.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < صدقة التطوع
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصاري - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بناقة مخطومة: مجعولة في رأسها الخظام، وهو الزمام الذي تُشد به الناقة.
- هذه في سبيل الله: أي مجعولة فيه
- لك بها: أي بدلها

فوائد الحديث:

١. النفقة في سبيل الله يضاعفها الله سبع مئة ضعف.
٢. حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على البذل في سبيل الله.
٣. الجزاء من جنس العمل.
٤. من أساليب الدعوة الترغيب.
٥. الترغيب في التبرع بما يستعان به على القتال من فرس أو ناقة أو غير ذلك، والله يضاعف على ذلك الأجر.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (5036)

Por cada olvido deben hacerse dos prostraciones después del Taslim

لكل سهو سجدتان بعدما يسلم

770. EL HADIZ:

٧٧٠. الحديث:

Narró Zauban -Alah se complazca de él- que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Por cada olvido deben hacerse dos prostraciones después del Taslim"

عن ثوبان -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لكل سهو سجدتان بعدما يُسَلَّمُ.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Esto quiere decir que si alguien por olvido añade hace algo de más o hace algo menos o tiene dudas en su oración, es obligatorio para él hacer la prostración por olvido, este hadiz es un argumento para quien dice que la prostración del olvido se hace después del taslim, uniendo los argumentos en este tema vemos que las prostraciones por olvido se hacen después del taslim en dos situaciones: cuando hace el taslim habiendo omitido algo y cuando tiene dudas siendo la duda más fuerte que la certeza, fuera de esas dos situaciones se hacen antes del taslim

المراد بذلك: أن أي سهو يقع في الصلاة بزيادة، أو نقص، أو شك؛ فإنه يوجب سجود السهو، والحديث من أدلة من يرى أن سجود السهو بعد السلام؛ والجمع بين الأدلة في هذا الباب يقتضي أن السجود الذي بعد السلام في حالتين: إذا سلم عن نقص، وإذا شك وبني على غالب ظنه، وما عادهما يكون قبل السلام.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

فوائد الحديث:

١. أن كل سهو يقع في الصلاة، فله سجدتا سهو.

٢. الحديث من أدلة من يرى أن سجود السهو بعد السلام؛ وهم الحنفية.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. صحيح أبي داود للألباني، ط١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسيدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11236)

Al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lo he visto tocar solamente los dos ángulos de la Kaaba de la orientación yamaní.

771. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lo he visto tocar solamente los dos ángulos de la Kaaba de la orientación yamaní."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tocaba solamente dos ángulos de la Kaaba: la esquina en que está incrustada la piedra negra y la esquina yamaní. Sin embargo, la Kaaba tiene cuatro esquinas. El ángulo oriental de ella tiene dos beneficios: 1. Está donde se erigió el profeta Abraham; 2. En él está incrustada la piedra negra. El ángulo yamani tiene un beneficio: Está donde se erigió el profeta Abraham. Los dos ángulos restantes, esto son, el chami y el iraquí no se les conoce ningún beneficio. Su fundación fue posterior a la construcción de Abraham, ya que sacó la piedra negra de su costado. Por ello, está permitido tocar la piedra negra y besarla, al tiempo que está permitido tocar el ángulo yamani sin llegar a besarlo. No obstante, no hay tradición con respecto a los dos ángulos restantes, ni se tocan ni se besan. La sunna y la ley islámica están para ser seguidos y aplicados, no para ser inventados ni marginados. Al-lah en sus leyes encierra sabiduría y secretos que desconocemos.

لم أر النبي -صلى الله عليه وسلم- يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

٧٧١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «لَمْ أَرِ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسْتَلِمُ مِنْ بَيْتِ الْإِسْلَامِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- يستلم من الأركان الأربعة للكعبة إلا الركن الأسود والركن اليماني، فللبيت أربعة أركان، فللركن الشرقي منها فضيلتان: ١. كونه على قواعد إبراهيم. ٢. وكون الحجر الأسود فيه. والركن اليماني له فضيلة واحدة، وهو كونه على قواعد إبراهيم. وليس للشامي والعراقي شيء من هذا، فإن تأسيسهما خارج عن أساس إبراهيم حيث أخرج الحجر من الكعبة من جهتهما؛ ولهذا فإنه يشرع استلام الحجر الأسود وتقبيله، ويشرع استلام الركن اليماني بلا تقبيل، ولا يشرع في حق الركنين الباقيين استلام ولا تقبيل، والشرع مبناه على الاتباع، لا على الإحداث والابتداع، والله في شرعه حكم وأسرار.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لَمْ أَرِ: لم أبصر.
- يستلم: يمسح بيده.
- البيت: الكعبة.
- الرُّكْنَيْنِ: الجانبين والطرفين.
- الْيَمَانِيِّينَ: نسبة إلى اليمن تغليباً، لأنهما من جهة اليمن، كالأبوين للأب والأم، والمراد بهما: الركن اليماني، والركن الشرقي، الذي فيه الحجر الأسود.

فوائد الحديث:

١. استحباب استلام الركنين اليمانيين.

٢. عدم مشروعية استلام غير الركنين اليمانيين من أركان الكعبة ولا غيرها من المقدسات.

٣. السنة كما تكون في الأفعال تكون كذلك في المتروكات، فإذا وُجد سبب الفعل في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فلم يفعل؛ دل هذا على أن السنة تركه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث. تنبيه الألفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ.

الرقم الموحد: (3026)

“A ninguno de los pueblos que nos precedieron le eran permitidos los botines”, dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ‘sin embargo Al-lah nos los permitió a nosotros al ver nuestra debilidad e incapacidad.”

772. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Uno de los profetas anteriores, las bendiciones y la paz de Al-lah sean sobre ellos, sostuvo una batalla y después habló a su pueblo diciendo: ‘No podrá seguirme aquel que haya pactado el matrimonio pero que aún no lo haya consumido, ni tampoco aquel que haya construido una casa pero aún no le ha puesto tejado, ni tampoco aquel que haya comprado corderos y camellos, y espera que nazcan sus crías’. Estando en plena conquista cerca de la ciudad a la hora de la oración de la tarde aproximadamente, le dijo al sol: ‘Tú obedeces a unos mandatos y yo obedezco a unos mandatos. ¡Oh Al-lah, hazlo detenerse para nosotros!’ Así pues, el sol se detuvo hasta que Al-lah le dio la victoria sobre el enemigo. Entonces, reunió el botín para ofrecerlo como sacrificio y purificación a Al-lah. Y cuando el fuego llegó y se acercó para arrasar el botín, no lo hizo. Dijo el profeta: ‘Entre vosotros hay traidores que han tomado parte del botín. Que venga a rendirme pleitesía un hombre de cada tribu’. Y al darle la mano a un hombre, su mano se quedó pegada con la suya. Y volvió a decir: ‘Hay traidores entre vosotros. Que venga, pues, toda tu tribu a rendirme pleitesía’. Entonces, su mano se quedó pegada a las manos de dos o tres hombres. Les dijo: ‘Entre vosotros están los traidores’. Entonces, le trajeron la cabeza de una vaca hecha de oro (tomada del botín). Así pues, llegó el fuego y arrasó con todo el botín. ‘De este modo, a ninguno de los pueblos que nos precedieron le eran permitidos los botines’, dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ‘sin embargo Al-lah nos los permitió a nosotros al ver nuestra debilidad e incapacidad.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informó acerca de uno de los profetas anteriores, las bendiciones y la paz de Al-lah sean sobre ellos, que emprendió una batalla en contra de un pueblo al que

لم تحل الغنائم لأحد قبلنا، ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

٧٧٢. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «عَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ - صلوات الله وسلامه عليهم - فقال لقومه: لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا بَيْنَ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا لَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى عَنَمًا أَوْ خَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ أَوْلَادَهَا، فَعَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا، فَحَبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ - يعني النار - لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدَ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلتبايعني قبيلتك، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده، فقال: فيكم الغلول، فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب، فوضعتها فجاءت النار فأكلتها، فلم تحل الغنائم لأحد قبلنا، ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - عن نبي من الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - أنه عزا قومًا أمر

se le ordenó conquistar. Sin embargo, las bendiciones y la paz de Al-lah sean sobre él, prohibió que participara con él todo aquel que haya pactado el matrimonio pero que aún no lo haya consumido, ni tampoco aquel que haya construido una casa pero aún no le ha puesto tejado, ni tampoco aquel que haya comprado corderos y camellos, y espera que nazcan sus crías, puesto que estas personas están preocupadas por otras cuestiones. El hombre casado está pensando en su mujer con la que aún no ha consumido el matrimonio, la echa de menos. De igual modo, el que haya construido una casa pero aún no le ha puesto tejado está pensando en acabar su casa para que puedan residir en ella junto con su familia, lo mismo que el hombre que haya comprado ganado espera que nazcan sus crías. El combate por la causa de Al-lah (Yihad) requiere de la persona una dedicación completa, sin tener otra distracción aparte del Yihad. Este profeta emprendió la batalla para la conquista y les alcanzó la hora de la oración de la tarde aproximadamente aún en combate, así que temió que se les hiciera de noche, por lo que comenzó a hablar con el sol. Le dijo: 'Tú obedeces a unos mandatos y yo obedezco a unos mandatos'. Sin embargo, los mandatos del sol son universales y los del profeta son por ley. A él se le ha ordenado combatir por Al-lah, mientras que al sol se le ha ordenado ir hacia donde Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, le ha ordenado. En este sentido, Al-lah dice en su Libro: "Y el sol: circula en una órbita propia, así ha sido dispuesto por voluntad del Todopoderoso, el Omnisciente" [Corán, 36:38]. Desde que el sol fue creado, sigue circulando en la dirección que se le ha ordenado, ni se adelanta ni se retrasa, ni baja ni sube. Dijo: ¡Oh Al-lah, hazlo detenerse para nosotros!' Así pues, Al-lah detuvo el sol, por lo que no se puso en la hora prevista. De este modo, el profeta pudo completar su conquista y obtuvo un extenso botín. El uso y disfrute del botín no le estaba permitido a los pueblos anteriores al Islam. De hecho, una de las características que distingue al pueblo musulmán es que se le ha permitido el uso y disfrute del botín, Alabado sea Al-lah. Los pueblos anteriores solían reunir todo el botín y luego descendía sobre él el fuego y lo arrasaba si Al-lah aceptaba dicho botín. Así, se reunió el botín pero no descendió sobre él el fuego para quemarlo. Entonces el profeta dijo: 'Entre vosotros hay traidores que han tomado parte del botín', así que le ordenó a cada tribu que presentara un miembro para que le rinda pleitesía jurando que no ha tomado parte del botín. Y al darle la mano a un hombre,

بجهادهم، لكنه -عليه الصلاة والسلام- مَنَعَ كل إنسان عَقْدَ على امرأة ولم يَدْخُلْ بها، وكل إنسان بنى بيتا ولم يرفع سقفه، وكل إنسان اشترى غنما أو خَلِيفَاتٍ وهو ينتظر أولادها، وذلك لِأَنَّ هؤُلاءِ يكونون مشغولين بما أهمهم، فالرجل المتزوج مشغول بزوجه التي لم يدخل بها، فهو في شوق إليها، وكذلك الرجل الذي رفع بيتا ولم يُسَقِّفه، هو أيضا مشغول بهذا البيت الذي يريد أن يسكنه هو وأهله، وكذلك صاحب الخلفات والغنم مشغول بها ينتظر أولادها. والجهاد ينبغي أن يكون الإنسان فيه مُتَفَرِّغًا، ليس له هَمٌّ إلا الجهاد، ثم إن هذا النبي غزا، فنَزَلَ بالقوم بعد صلاة العصر، وقد أَقْبَلَ اللَّيْلَ، وخاف إن أَظْلَمَ اللَّيْلُ أن لا يكون هناك انتصار، فجعل يخاطب الشمس يقول: أنت مأمورة وأنا مأمور، لكن أمر الشمس أمر كوني وأما أمره فأمر شرعي. فهو مأمور بالجهاد والشمس مأمورة أن تسير حيث أمرها الله عز وجل، قال الله: "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" (يس: ٣٨) منذ خلقها الله عز وجل وهي سائرة حيث أمرت لا تتقدم ولا تتأخر ولا تنزل ولا ترتفع. قال: "اللَّهُمَّ فاحبسها عنا" فحبس الله الشمس ولم تغب في وقتها، حتى غزا هذا النبي وغنم غنائم كثيرة، ولما غنم الغنائم وكانت الغنائم في الأمم السابقة لا تحل للغزاة، بل حل الغنائم من خصائص هذه الأمة ولله الحمد، أما الأمم السابقة فكانوا يجمعون الغنائم فتنزل عليها نار من السماء فتحرقها إذا كان الله قد تقبلها، فجمعت الغنائم فلم تنزل النار ولم تأكلها، فقال هذا النبي: فيكم الغلول. ثم أمر من كل قبيلة أن يتقدم واحد يبايعه على أَنَّهُ لا عُغُول، فلمَّا بايعوه على أَنَّهُ لا غلول لَزِقَتْ يد أحد منهم بيد النبي -عليه الصلاة والسلام-، فلمَّا لَزِقَتْ قال: فيكم الغلول -أي: هذه القبيلة- ثم أمر بأن يبايعه كل واحد على حدة من هذه القبيلة، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة منهم، فقال: فيكم الغلول: فجاءوا به، فإذا هم قد أخفوا مثل

su mano se quedó pegada con la suya. Cuando esto ocurrió, le dijo: 'Hay traidores entre vosotros. Que venga, pues, cada miembro de esta tribu a jurar ante mí'. Entonces, su mano se quedó pegada en las manos de dos o tres hombres de ellos. Así, les dijo: 'Entre vosotros están los traidores'. Entonces, le trajeron la cabeza de una vaca hecha de oro. Una vez que la pusieron junto al resto del botín, el fuego arrasó con él.

رأس الثور من الذهب، فلما جيء به ووضع مع الغنائم أكلتها النار.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد
السيرة والتاريخ < التاريخ < قصص وأحوال الأمم السابقة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَبِيٌّ : وهو يوشع بن نون.
- بُضْعٌ : يطلق على عقد النكاح، والجماع، والفرج.
- وَلَمَّا يَبْنُ بِهَا : لم يدخل بها، وسبب التسمية بالبناء؛ أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها.
- حَلِيفَاتٌ : جمع حَلِيفَةٍ: وهي الناقة الحامل.
- غُلُولًا : الغلول: الحِيَانَةُ فِي الْمَغْنَمِ والسَّرِقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قبل القسمة.
- مِنَ الْقَرْيَةِ : وهي أريحاء.
- لَمْ تَطْعَمَهَا : للمبالغة، والمعنى: لم تذق طعامها.

فوائد الحديث:

١. الجهاد مشروع في الأمم السابقة، كما هو مشروع في هذه الأمة.
٢. نهى النبي قومه عن اتباعه على أحد هذه الأحوال؛ لأن أصحابها يكونون متعلقين النفوس بهذه الأسباب، فتضعف عزائمهم وتفتر رغباتهم في الجهاد والشهادة.
٣. مقصود النبي من توجيهاته تفرغ أصحابه من العوائق والأشغال ليقبلوا على الجهاد بنية صادقة وعزم حازم.
٤. كفاية المجاهدين أمور الدنيا ليتفرغوا للجهاد بصدق.
٥. تنوع الأمر إلى نوعين: أمر تكويبي قدري وآخر تكليفي شرعي، فأمر الجمادات أمر تسخير وتكوين، أي قول النبي للشمس: احتسبي وانتظري، أي بتقدير الله، فهو مثل الدعاء لله بحصول هذا الشيء، وأمر العقلاء أمر تكليف، مثل قوله تعالى: (كتب عليكم القتال) (أطيعوا الله).
٦. ثبوت المعجزات للأنبياء عليهم الصلاة والسلام.
٧. كان للغلول أثر في قبول الغنائم في الأمم السالفة من ردها، فمتى وُجِدَ الغُلُولُ لم يقبلها الله سبحانه، ومتى لم يوجد قبُلت، وأباح الله لهد الأمة الغنائم بدون شرط.
٨. شهوات الدنيا تدعو النفس إلى محبة البقاء فيها.
٩. الأمور المهمة لا ينبغي أن تُفَوِّضَ سياستها إلا لحازم فارغ البال، ولذلك كان مقصود النبي تفرغهم من العوائق والأشغال ليقبلوا على الجهاد بنية صادقة وعزم حازم.
١٠. سَرَّ اللهُ هذه الأمة ورحمها بخلاف الأمم السابقة، فقد كان من يفعل غلولا أو معصية يفضحه الله، فلهذا الحمد والمنة على الإسلام والسنة.
١١. ينبغي للإنسان إذا أراد طاعة أن يفرغ قلبه وبدنه لها، حتى يأتيها وهو مشتاق إليها، وحتى يؤديها على مهل وطمانينة وانسراح صدر.
١٢. الدلالة على عظمة الله عز وجل، وأنه هو مدير الكون، وأنه تعالى يجري الأمور على غير طبائعها، إما لتأييد الرسول، أو لدفع شر عنه، وإما لمصلحة في الإسلام.
١٣. الحديث رد على أهل الطبيعة الذين يقولون: إن الأفلاك لا تتغير؟! !

١٤. الأنبياء لا يعلمون الغيب إلا ما أطلعهم الله عليه.

١٥. الدلالة على قدرة الله من جهة أن هذه النار لا يدري كيف أوقدت، بل تنزل من السماء، لا هي من أشجار الأرض، ولا من حطب الأرض، بل من السماء يأمرها الله فتتنزل فتأكل هذه الغنيمة التي جمعت.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3288)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, jamás ha cumplido tanto con las oraciones voluntarias como lo hacía con las dos postraciones voluntarios antes de la oración del alba.

لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر

773. EL HADIZ:

De Aicha Bint Abu Bakr As-sidiq, Al-lah esté complacido con ellos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, jamás ha cumplido tanto con las oraciones voluntarias como lo hacía con las dos postraciones voluntarios antes de la oración del alba". En otro relato, que dijo: "Las dos postraciones voluntarios antes de la oración del alba son mejores que todo este mundo y todo cuanto hay en él."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz queda clara la importancia de las dos postraciones voluntarios antes de la oración del alba. De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, reafirmó el cumplimiento con estas dos postraciones y ha resaltado su valor por medio de sus actos, puesto que cumplía con ellas. También ha resaltado su importancia por medio de su palabra, al que son mejores que todo este mundo y todo cuanto hay en él.

٧٧٣. الحديث:

عن عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- قالت: «لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر». وفي رواية: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان لما لركعتي الفجر من الأهمية والتأكيد، فقد ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أكدهما وعظم شأنهما بفعله، حيث كان شديد المواظبة عليهما، ويقول، حيث أخبر أنهما خير من الدنيا وما فيها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < فضل صلاة التطوع
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < السنن الرواتب
راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. والرواية الثانية: رواها مسلم.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- على شيء من النوافل: نوافل الصلاة، والنفل في اللغة: الزيادة، وفي الشرع: ما سوى الفرائض من الطاعات، والمراد هنا: السنن الرواتب التابعة للفرائض.
- أشد تعاهداً: أقوى محافظة.
- على ركعتي الفجر: راتبها التي تصلى قبلها؛ لأن الفريضة ليست من النوافل.
- وما فيها: ما في الدنيا من المال والأهل والبنين وغيرها من زينة الدنيا وزهرتها.

فوائد الحديث:

١. كون النبي -صلى الله عليه وسلم- يتعاهدهما أكثر من غيرهما.
٢. الاستحباب المؤكد في ركعتي الفجر، فلا ينبغي إهمالهما.
٣. عظم فضلها، حيث جعلها خيراً من الدنيا وما فيها.
٤. أن إهمال من أهملها -على سهولتهما وعظم أجرهما وحث الشارع عليهما- يدل على ضعف دينه، وحرمانه من الخير العظيم.
٥. راتبة الفجر تصلى في الحضر والسفر، بخلاف راتبة الظهر والمغرب والعشاء فلا تصلى إلا في الحضر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3440)

En el momento de la batalla de Uhud mi padre me llamo por la noche y me dijo: no me veo sino como el primero de los compañeros del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en caer muerto, a parte del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- no dejo a nadie más amado para mí que tú, dejo una deuda que deseo que saldes y te pido que cuides de buena manera a tus hermanas

لما حضرت أحدًا دعاني أبي من الليل فقال: ما أراي إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-

774. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah -Alah se complazca de ambos-: En el momento de la batalla de Uhud mi padre me llamo por la noche y me dijo: no me veo sino como el primero de los compañeros del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en caer muerto, a parte del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- no dejo a nadie más amado para mí que tú, dejo una deuda que deseo que saldes y te pido que cuides de buena manera a tus hermanas, amanecemos y él fue el primero en caer muerto, el fue enterrado junto a otra persona en la misma tumba, pero mi alma no se sintió bien dejándolo con otra persona, así que después de seis meses saque su cuerpo y estaba igual como el día que lo había puesto excepto su oído y lo puse en una tumba a él solo.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Haram despertó a su hijo Yabir en una noche y le dijo: creo que seré el primero de los compañeros del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en caer muerto, esto fue antes de la batalla de Uhud, después le dio unos consejos, le dijo: no dejo a alguien más amado para mi después del mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- que tú, le pidió que saldara una deuda que tenía y que cuidara de buena manera a sus hermanas, cuando comenzó la batalla él luchó hasta que cayó muerto, el número de bajas entre los musulmanes fue de setenta hombres, y era muy difícil para los musulmanes enterrar a cada uno en una tumba, entonces colocaban dos o tres cuerpos en cada tumba, Abdullah Ibn Haram fue enterrado con otro hombre, sin embargo Yabir -Alah se complazca de él- no se sintió tranquilo hasta que separar a su padre de aquel con el que fue enterrado, seis meses después abrió otra tumba, sacó el cuerpo de su padre y estaba como el día en él fue enterrado,

٧٧٤. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: لما حضرت أحدًا دعاني أبي من الليل، فقال: ما أراي إلا مقتولا في أول من يُقتل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإني لا أترك بعدي أعزَّ عليَّ منك غير نَفْسِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وإن عليَّ دَيْنًا فأقْضِ، واستَوْصِ بِأَخْوَاتِكَ خَيْرًا، فأصبحنا، فكان أول قَتيل، ودَفَنْتُ معه آخرَ في قبره، ثم لم تَطْبُ نفسي أن أتركه مع آخر؛ فاستخرجته بعد ستة أشهر، فإذا هو كيوم وضعته غيرَ أذنيه، فجعلته في قبر علي حِدَةٍ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أيقظ عبد الله بن حرام ابنه جابرًا في ليلة من الليالي، وقال له: إني لأظن أني أول قتيل مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وذلك قبيل غزوة أحد، ثم أوصاه وقال: إني لن أترك من بعدي أحدًا أعز منك بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأوصاه بأن يقضي دينًا كان عليه وأوصاه بأخواته، ثم كانت الغزوة فقاتل -رضي الله عنه- وقُتل، وكان القتلى في ذلك اليوم سبعين رجلًا، فكان يشق على المسلمين أن يحفروا لكل رجل قبرًا، فجعلوا يدفنون الاثنين والثلاثة في قبر واحد، فدفن مع عبد الله بن حرام رجل آخر، ولكن جابرًا -رضي الله عنه- لم تطب نفسه حتى فرق بين أبيه وبين من دفن معه، فحفره بعد ستة أشهر من

دفنه، فوجده كأنه دفن اليوم، لم يتغير إلا شيء في أذنه يسير، ثم أفرد في قبره.
no había cambiado nada excepto un poco en su oído después lo enterró en una tumba solo.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما أراني : ما أظنني.
- فاقض : أي: رد الدين إلى أصحابه.
- لم تطب نفسي : أي: لم تجد الراحة والاطمئنان.
- فاستخرجته : أخرجته من القبر.
- على حدة : أي: دفنته في قبر منفردا وحده.
- حضرت أحد : حضرت غزوة أحد التي كانت في السنة الثالثة من الهجرة بجوار جبل أحد.

فوائد الحديث:

١. كرامة أخرى له، بتوقع حصول الموت له في سبيل الله في بداية المعركة.
٢. إرشاد الأبناء إلى بر الآباء خصوصا بعد موتهم، والاستعانة على ذلك بإخبارهم بمكانتهم في القلب.
٣. بيان عظم حب الصحابة الكرام للنبي - صلى الله عليه وسلم - وتفضيلهم له على النفس والمال والأولاد.
٤. بيان أهمية قضاء الدين خاصة لو توقع من عليه الدين الموت.
٥. جواز جعل أحد الورثة وصيا على باقي الورثة إذا كان الحال يقتضي ذلك.
٦. جواز إخراج الميت من قبره إذا اقتضت المصلحة لذلك.
٧. كرامة للصحابي الجليل عبد الله والد جابر بعدم تحلل جثته بعد وفاته بمدة طويلة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3462)

Si ustedes dos fueran de aquí, los habría castigado por levantar la voz en la mezquita del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él-

775. EL HADIZ:

Relató As Saib Ibn Yazid As Sahabi, -Alah se complazca de él-: estaba en la mezquita y un hombre me llamó, cuando vi era Omar Ibn Al Khattab –Alah se complazca de él- me dijo: ve y trame a esos dos, cuando los traje Omar les preguntó: ¿De dónde son? Ellos dijeron: “Somos de Taif” y Omar les dijo: Si ustedes dos fueran de aquí, los habría castigado por levantar la voz en la mezquita del mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él-

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Informó As Saib Ibn Yazid As Sahabi –Alah se complazca de él- sobre algo que sucedió en su presencia, era que dos hombres estaban levantando sus voces en la mezquita del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- los escuchó Omar – Alah se complazca de él- y le pidió a As Saib Ibn Yazid –Alah se complazca de él- que trajera ante él a esos dos hombres, As Saib dijo: los llevé ante Omar y él les pregunto: ¿De dónde son? Y ellos respondieron: “Somos de Taif!” él dijo: “Si fueran de aquí los habría castigado por levantar la voz en la mezquita del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- es decir, si ustedes fueran de Medina los habría castigado por alzar la voz en la mezquita del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- pero como no eran de Medina se considera como excusa su desconocimiento ya que lo más común es que personas en la situación de ellos desconozcan estos asuntos.

لو كُنْتُمَا من أهل البلد، لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

٧٧٥. الحديث:

وعن السائب بن يزيد الصحابي -رضي الله عنهما- قال: كنت في المسجد فَحَصَبَنِي رَجُلٌ، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: اذهب فَأْتِنِي بِهِدَيْنٍ، فَجِئْتُهُ بهما، فقال: من أين أنتما؟ فقالا: من أهل الطائف، فقال: لو كُنْتُمَا من أهل البلد، لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر السائب بن يزيد -رضي الله عنهما- عن واقعة حصلت في حضرته وهي أن رجلين كانا يرفعان أصواتهما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في عهد عمر -رضي الله عنه- فسمع عمر أصواتهما فحصب السائب بن يزيد، وذلك لأجل أن يأتي بالرجلين إليه. قال السائب: فَأْتَيْتُهُ بهما، فسألتهما من أين أنتما؟ فقالا: من أهل الطائف. قال: لو كُنْتُمَا من أهل البلد، أي من أهل المدينة لأَوْجَعْتُكُمَا بالعقوبة والضرب، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ ولما لم يكونا من أهل المدينة عذرهما بجهلهما؛ لأن الغالب خفاء أحكام الشرع على من كان حاله مثل حالهما.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: السائب بن يزيد -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• حَصَبَنِي: رماني بالحصباء، وهي صغار الحصى.

فوائد الحديث:

١. كراهة رفع الصوت في المسجد ولو كان في ذكر أو قراءة القرآن، ويحرم ذلك إن أحدث تَشْوِيْشًا، وتَشْتَد الكراهة والحُرْمَة إن كان في حُصُومَة وما شابهها.
٢. إباحة الكلام في المسجد في غير معصية.
٣. يستحب لمن أراد أن يُنَبِّه أحدًا إلى شيء في المسجد أن يُشير إليه حتى لا يرفع صوته.
٤. الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المسجد وغيره؛ لأنه من أعظم مقاصد الإسلام، ومنه أمرٌ ونهي من خالف آداب المساجد.
٥. جواز العقوبة البدنية بالضرب وغيره لمن خالف شرع الله - عز وجل -.
٦. بيوت الله - تعالى - جُعِلت للطاعة والعبادة فيجب رعايتها بذلك، قال - تعالى - : (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب). [النور ٣٦ ، ٣٧].
٧. الرفق بالجاهل وتعليمه آداب المساجد.
٨. أن الإنسان يُعَدَّر بجَهله، ولذلك عذره عمر - رضي الله عنه - لبعدهم عن العلم وأهله.

المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (8952)

Si le hubiera ordenado a alguien que se postrara ante otro le hubiera ordenado a la mujer que lo haga ante su esposo.

776. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Si le hubiera ordenado a alguien que se postrara ante otro le hubiera ordenado a la mujer que lo haga ante su esposo.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informó que si le hubiera ordenado a alguien postrarse ante otra persona esa sería la esposa ante su esposo, como una forma de reconocer el derecho que tiene con ella, sin embargo postrarse ante otro que no sea Allah está totalmente prohibido.

لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها

٧٧٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لو كان أمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمر الزوجة أن تسجد لزوجها، وذلك تعظيماً لحقه عليها ولكن السجود لغير الله محرّم لا يجوز مطلقاً.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة < النكاح < العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• السجود: كمال الانقياد بالهوي للأرض كما يفعل المصلي.

فوائد الحديث:

١. السجود عبادة لا تنبغي إلا لله وحده.

٢. بيان عظم حق الزوج على الزوجة فهو بعد حق الله عليها

٣. من سجد لغير الله فقد أشرك.

المصادر والمراجع:

الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، ط ٢ عام ١٤٠٥ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، ط ١ عام ١٤٢٢.

الرقم الموحد: (5826)

Si la gente obtuviera todo aquello que demandase, algunos hombres demandarían las propiedades y la sangre de otros. La prueba la debe aportar siempre el demandante y el juramento lo debe hacer quien niega los hechos.

لو يُعْطَى النَّاسُ بَدَعُوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ
وِدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينِ عَلَى
مَنْ أَنْكَرَ

777. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Si la gente obtuviera todo aquello que demandase, algunos hombres demandarían las propiedades y la sangre de otros. La prueba la debe aportar siempre el demandante y el juramento lo debe hacer quien niega los hechos."

٧٧٧. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو يُعْطَى النَّاسُ بَدَعُوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وِدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz constituye la base por la que no se debe aceptar la acusación sin pruebas y hechos. También obliga al que niega los hechos a pronunciar el juramento para que se obre la justicia, restituir el derecho y proteger la integridad de las personas y sus propiedades. Todo aquel que lance una acusación sin pruebas, será rechazada, ya sea en el ámbito de los derechos fundamentales y el trato entre individuos, o en el ámbito de la fe y el saber.

المعنى الإجمالي:

الحديث أصل في عدم قبول الدعوى المجردة عن الأدلة والقرائن، وتحليف المنكر؛ تحقيقاً للعدل، وإقامة للحق، وصوناً للنفس والمال، فكل من ادعى دعوى خالية عن برهان فهي مردودة وسواء كانت في الحقوق والمعاملات أو في مسائل الإيمان والعلم.

التصنيف: الفقه وأصوله < القضاء > دعاوى والبيئات

راوي الحديث: أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في السنن الكبرى. وأخرج البخاري ومسلم بعضه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- بدعواهم : بمجرد إخبارهم عن لزوم حق لهم على آخرين عند حاكم.
- رجال : خُصوا بالذكر لأن ذلك من شأنهم غالباً.
- أموال قوم ودماءهم : فلا يتمكن المدعى عليه من صون دمه وماله.
- البيينة : اسم لكل ما يبين الحق ويظهره.
- المدَّعي : هو من يذكر أمراً خفياً يخالف الظاهر.
- واليمين على من أنكر : لأن الأصل براءة ذمته، مما طلب منه وهو متمسك به.

فوائد الحديث:

١. لا يحكم لأحد بمجرد دعواه.
٢. لا يجوز الحكم إلا بما رتبته الشرع، وإن غلب على الظن صدق المدعي.
٣. اليمين على المدعى عليه مطلقاً.
٤. الدعوى تكون في الدماء والأموال، غالباً، وذكر المال والدم على سبيل المثال، وإلا قد يدعي حقوقاً أخرى.
٥. الشريعة جاءت لحماية أموال الناس ودمائهم عن التلاعب.

٦. غلبة الظلم والكذب على كثير من الناس.
٧. لا فرق في ذلك بين الرجل العدل وغيره إذا ادعى شيئاً على آخر فلا ينظر إلى قوله إلا ببينة.
٨. القاضي لا يحكم بعلمه وإنما يرجع إلى البيّنات.

المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. - مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4722)

Si supiera lo que le corresponderá del pecado quien cruza por delante de alguien que está en oración, se quedaría parado por cuarenta..., lo cual sería mejor para el que cruzar delante del orante.

778. EL HADIZ:

Narro Abu Al Yuhaim Ibn Al Háriz Ibn Assimati Al-Ansari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si supiera lo que le corresponderá del pecado quien cruza por delante de alguien que está en oración, se quedaría parado por cuarenta..., lo cual sería mejor para el que cruzar delante del orante". Abu Anadri dijo: "No sé si dijo cuarenta días, o cuarenta meses, o cuarenta años."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Mientras que el orante está rezando, clamando e invocando a su Señor, si alguien se cruza delante de él, interrumpirá la invocación y la concentración de la oración. De ahí que se agranda el pecado de quien interrumpe la oración de alguien por pasarse delante de él. Y El Legislador (Al-lah) nos ha informado de que si el que cruza por delante del orante supiera las consecuencias de dicho acto (del pecado), preferiría quedarse parado por largos periodos de tiempo que cruzar delante del orante. Por este motivo, es necesario ser cuidadoso al respecto y mantenerse alejado de ello.

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم، لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه

٧٧٨. الحديث:

عن أبي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه». قال أبو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

المصلي واقف بين يدي ربه يناجيه ويناديه، فإذا مرَّ بين يديه في هذه الحال ماراً قطع هذه المناجاة وشوش عليه عبادته، لذا عظم ذنب من تسبب في الإخلال بصلاة المصلي بمروره. فأخبر الشارع: أنه لو علم ما الذي ترتب على مروره، من الإثم والذنب، لفضل أن يقف مكانه الآماد الطويلة على أن يمر بين يدي المصلي، مما يوجب الحذر من ذلك، والابتعاد منه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < سنن الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لو يعلم : هذا شرط وجوابه قوله لكان أن يقف.
- المار : العابر من اليمين إلى الشمال أو العكس.
- بين يدي المصلي : أمامه من قدميه إلى منتهى سجوده.
- أن يقف : أي يبقى واقفا منتظرا فراغ المصلي.
- قال أبو النضر : هو سالم بن أمية راوي الحديث.

فوائد الحديث:

١. تحريم المرور بين يدي المصلي، إذا لم يكن له سُترة، أو المرور بينه وبينها إذا كان له سُترة.

٢. وجوب الابتعاد عن المرور بين يديه، لهذا الوعيد الشديد.

٣. أن الأولى للمصلي أن لا يصلي في طرق الناس، وفي الأمكنة التي لا بُدَّ لهم من المرور بها، لئلا يُعَرَّضَ صلاته للنقص، ويُعَرَّضَ المارَّةُ للإثم.
٤. شك الراوي في الأربعين: لا يراد بها حصر المدة، لأن طريقة العرب ذكر العدد لبيان أن القصد التكثير وأن الأمر مهم.
٥. تعظيم حرمة المصلي والحيلولة بينه وبين قبلته.
٦. يؤخذ منه أن الإثم المترتب على المعصية في الآخرة وإن قل فهو أعظم من أي مشقة في الدنيا مهما كانت شديدة وفضيعة.
٧. جواز استعمال كلمة لو في غير التحسُّر والاعتراض على القدر.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للباسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3097)

Que los que están presentes informen a los ausentes, no hay rezo despues de la oración del Fayr excepto los dos rakaat antes del Fayr

779. EL HADIZ:

Narró Yasar el esclavo liberto de Ibn Omar: me vio Ibn Omar mientras yo rezaba después del despuntar del alba y me dijo: ¡Yasar! el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos vio rezando esa oración y nos dijo: "Que los que están presentes informen a los ausentes, no hay rezo después de la oración del Fayr excepto los dos rakaat antes del Fayr"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Omar -Alah se complazca de ambos- vio a Yasar el cual anteriormente era su esclavo y él lo liberó, rezando ua oración voluntaria después del despuntar del alba y antes de hacer la oración obligatoria, es probable que haya rezado más aparte de los dos Rakaat, así que le dijo: "¡Yasar! el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos vio rezando esa oración" es decir: el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- los vio haciendo esa oración después del despuntar el alba y antes de la oración del Fayr, aparte del rezo de la sunnah del Fayr, y les dijo: "Que los que están presentes informen a los ausentes" es decir: el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- les informó que el que estaba presente en la reunión le informara al ausente sobre esas palabras, (no hay rezo después de la oración del Fayr excepto los dos rakaat antes del Fayr) es decir no hay oración voluntaria después del despuntar del alba excepto los dos Rakaats prescritos, su dicho: (excepto los dos rakaat antes del Fayr) son los dos Rakaat completos como se explican en las narraciones anteriores, esto es lo que enseña la guía del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- el no rezaba después de despuntar el alba sino dos Rakaats ligeros, basado en esto: si el alba despunta no es permitido para el musulmán hacer oraciones voluntarias excepto los dos Rakaats del Fayr como lo muestra la guía del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- la cual es la mejor guía de todas, por lo tanto como no es permitido hacer oraciones voluntarias después del despuntar el alba excepto los dos Rakaats prescritos se considera ese

ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين

٧٧٩. الحديث:

عن يسار مولى ابن عمر قال: رأني ابن عمر وأنا أصلي، بعد طلوع الفجر، فقال: يا يسار، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج علينا ونحن نُصلي هذه الصلاة، فقال: «لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبِكُمْ، لَا تُصَلُّوا بعد الفجر إلا سَجْدَتَيْنِ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

رأى عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- يسارا، وهو مولاه، أي: كان عبداً له فأعتقه، رآه يصلي نافلة بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة، ولعله زاد على ركعتين، فقال: "يا يسار، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج علينا ونحن نُصلي هذه الصلاة"، يعني: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رآهم يتطوعون بالصلاة بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة زيادة على سنة الفجر، فقال: "لِيُبَلِّغْ شَاهِدِكُمْ غَائِبِكُمْ" أي: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لِيُبَلِّغْ الْحَاضِرَ بِالْمَجْلِسِ الْغَائِبِ عنه بهذا الكلام، "لا تُصَلُّوا بعد الفجر" أي: بعد طلوع الفجر، يؤيده رواية أحمد: (لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر) أي لا نافلة بعد طلوع الفجر إلا راتبته وهي ركعتان. وقوله: "إلا سَجْدَتَيْنِ" أي: ركعتين كاملتين، وهذا من إطلاقه الجزء وإرادة الكل؛ كما فسرتها الرواية السابقة. وهذا هو الموافق لهديه -صلى الله عليه وسلم- فإنه كان لا يصلي بعد طلوع الفجر إلا ركعتين خفيفتين. وعليه: فإذا طلع الفجر فلا يجوز للمسلم أن يتطوع بالصلاة غير ركعتي الفجر، كما هو هديه -صلى الله عليه وسلم- وخير الهدى هدي محمد -صلى الله عليه وسلم-. فإذا تقرر عدم جواز التطوع بالصلاة بعد طلوع الفجر إلا السنة الراتبية، فيعتبر هذا الوقت من الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.

tiempo como parte de los horarios en los que son prohibidos rezar.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- شَاهِدُكُمْ : الحاضر بالمجلس.
- سَجَدَتَيْنِ : أي: ركعتين كاملتين.

فوائد الحديث:

١. حرص ابن عمر - رضي الله عنهما - على تبليغ شَرَعِ اللَّهِ - تعالى -؛ امتثالاً لأمره - صلى الله عليه وسلم - حيث قال: (لِيُبَلِّغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ).
٢. وجوب إبلاغ العلم لمن يجهله وإن كان إبلاغاً لغير واجب.
٣. جواز صلاة التطوع في المسجد؛ لقول ابن عمر - رضي الله عنهما -: (خرج علينا ونحن نُصَلِّي هذه الصلاة) والأفضل إيقاعها في البيت.
٤. أن النَّهْي عن التطوع مَثُوط بطول الفجر لا بصلاة الفجر.
٥. تحريم التَّنْفُل بالصلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر؛ لأن المُرَاد من النَّهْي التَّهْي.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القيس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأُسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10612)

No es mentiroso aquél que concilia a la gente y así alcanza un bien, o dice lo bueno

780. EL HADIZ:

De Umm Kulzum Bint 'Uqbah Ibn Abi Mu'ayat, que Allah esté satisfecho con ella, marfu'an: "No es mentiroso aquél que concilia a la gente y así alcanza un bien, o dice lo bueno". Y en una narración de Muslim hay una añadidura, dijo: "Y no le oí que permitiera aquéllo sobre lo que la gente dice si no en tres casos, es decir: en la guerra, para conciliar entre la gente y lo que un hombre dice a su esposa y lo que una esposa dice a su marido".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En principio la mentira es algo prohibido, por lo que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Cuidado con la mentira, pues la mentira lleva a la inmoralidad, y la inmoralidad lleva al Fuego. Y un hombre dice mentiras y se esfuerza en ello hasta que se escribe mentiroso, donde Allah. Lo narró Muslim. Sin embargo exceptuó tres casos en los que se miente: Cuando se miente para reconciliar a las personas, el mentir en la guerra y lo que un hombre dice a su esposa (y la esposa a su marido). Entonces, la sunna es que esta permitida la mentira en estos tres casos, por lo que hay en ellos de beneficio y sin que haya ningún tipo de consecuencia negativa. Así pues, el primero: El hecho de mentir para reconciliar entre dos personas o tribus que están en discordia. Entonces, dice buenas palabras a una parte como que la otra parte las ha dicho, que le ha alabado, y mencionado sus buenas características. Y esto sin haberlo oído realmente de una de las partes, si no que es para acercar a las dos partes y hacer desaparecer el rechazo que hay entre ellas. Así pues, esto está permitido y no hay problema en ello, siempre y cuando el objetivo sea la reconciliación y hacer desaparecer la enemistad, el rencor y el hecho de que se detesten. El segundo: la mentira en la guerra, esto es, que uno muestre su fuerza y hable de lo que estimula la vista de sus compañeros y engaña a su enemigo. O que diga que en el ejército musulmán es muy numeroso y que les llegaron muchos refuerzos, o que diga: "Mira detrás tuyo pues fulano ha venido por detrás tuyo para golpearte. Así pues, esto también está permitido debido al gtan

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا، أو يقول خيرا

٧٨٠. الحديث:

عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - رضي الله عنها - قالت: سعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فَيَنْمِي خَيْرًا، أو يقول خَيْرًا» وفي رواية مسلم زيادة، قالت: ولم أسمعهُ يُرَخِّصُ في شيء مما يقوله الناس إلا في ثلاث، تعني: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الأصل أن الكذب محرّم؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (ياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا) رواه مسلم. لكن استثنى من الكذب ثلاثة أمور: الكذب للإصلاح بين ذات البين. الكذب في الحرب. حديث الرجل مع امرأته. فهذه الثلاثة الأمور جاءت السنة بجواز الكذب فيها؛ لما فيها من مصلحة من غير أن يترتب على ذلك مفساد. فالأول: الكذب لأجل الإصلاح بين شخصين أو قبيلتين متنازعتين فينقل كلام الخير، ويروي لأحدهما أن صاحبه أثنى عليه ومدحه، وذكره بالأوصاف الجميلة، ولم يكن سمعه منه ولكن قصده أن يقارب بينهما، ويزيل ما فيهما من نفور ووحشة، فهذا جائز ولا بأس به ما دام قصده الإصلاح وإزالة ما في النفوس من العداوة والبغضاء والكراهية. الثاني: الكذب في الحرب هو: أن يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يشجذ به بصيرة أصحابه ويكيد به عدوه، أو يقول في جيش المسلمين كثرة وجاءهم مدد كثير، أو يقول: انظر إلى خلفك، فإن فلانا قد أتاك من ورائك ليضربك... فهذا أيضا جائز؛ لما فيه من المصلحة العظيمة للإسلام والمسلمين. الثالث: كذب الرجل على امرأته

beneficio que supone para el Islam y los musulmanes. Y el tercero: que el hombre mienta a su esposa y al revés. Como por ejemplo que le diga a ella que es la persona que más quiere y ciertamente deseo a alguien como tú y palabras similares las cuales provocan armonía y cariño entre los esposos. Y la esposa también le puede decir palabras como éstas. Así pues, esto también está permitido debido al beneficio que tiene. Y la mentira entre los esposos está condicionada a aquéllo cuyo fruto es la cercanía, armonía y cariño y lo que hace que la vida matrimonial perdure. No significa que esté permitido en todas las cuestiones. Dijo Al Nawawi, que la misericordia de Allah sean con él: "Y el hecho de mentir a su esposa o que ella le mienta a él, es con el objetivo de mostrar el cariño y el compromiso en aquéllo que no es obligatorio, sin embargo el engaño en aquéllo que no le es permitido a él o a ella, o tomar algo que no es del derecho de uno es algo prohibido por consenso de los musulmanes". Del libro: Explicación de Muslim del Imam Al Nawawi (16/158). Y dijo Al Hafidh, que la misericordia de Allah sea con él: "Y hay acuerdo en que la mentira con respecto a la esposa y al marido es en aquéllo que no supone una falta en cuanto a lo que es una obligación o tomar algo sin derecho."

والعكس، مثل أن يقول لها: إنك من أحب الناس إلي، وإني أرغب في مثلك، وما أشبه ذلك من الكلمات التي توجب الألفة والمحبة بينهما وهي تقول له مثل ذلك، فهذا أيضا جائز لما فيه من المصالح. والكذب بين الزوجين مقيد بما يديم الألفة والمحبة بينهما ودوام العشرة، لا أنه يجوز في كل الأمور. قال النووي رحمه الله: "وأما كذبه لزوجته وكذبها له فالمراد به في إظهار الود والوعد بما لا يلزم ونحو ذلك، فأما المخادعة في منع ما عليه أو عليها أو أخذ ما ليس له أو لها فهو حرام بإجماع المسلمين"، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "واتفقوا على أن المراد بالكذب في حق المرأة والرجل إنما هو فيما لا يسقط حقًا عليه أو عليها أو أخذ ما ليس له أو لها".

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام النساء < العلاقة بين الرجل والمرأة الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط - رضي الله عنها -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ينمي : يبلغ.
- يُرَخِّصُ : يجوّز.
- حديث الرجل امرأته : الكلام الذي يديم المحبة بينهما كأن يقول: لا أحبُّ إليَّ منك ، وتقول له ذلك.

فوائد الحديث:

١. الكذب حرام من حيث الأصل، وإنما أبيع على سبيل الترخيص في هذه الأمور الثلاثة، لعظم المصلحة المترتبة على ذلك.
٢. جواز الكذب لأجل الإصلاح بين المسلمين المتخاصمين.
٣. جواز الكذب في حال الحرب ومخادعة العدو.
٤. جواز إخبار الرجل زوجته بخلاف ما في قلبه تجاهها، وكذا العكس.
٥. جواز التورية والمعارض في الحديث.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين أ. د. محمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا - الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين الشيخ:
سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي نزهة المتقين د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفي. مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م

شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، حمد بن سليمان الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3853)

El que mantiene los lazos familiares no es aquel que responde al bien con el bien, sino que el que mantiene los lazos familiares es aquel que si se cortan los lazos familiares los une.

781. EL HADIZ:

Narró Abudllah Ibn Amer Ibn Al As –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “El que mantiene los lazos familiares no es aquel que responde al bien con el bien, sino que el que mantiene los lazos familiares es aquel que si se cortan los lazos familiares los une”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de las palabras del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “El que mantiene los lazos familiares no es aquel que responde al bien con el bien” es decir no es una persona completa aquella que solo une los lazos familiares y trata amablemente a sus cercanos cuando lo tratan bien nada más, sino que se considera que alguien mantiene realmente los lazos familiares cuando estos se rompen y él los une, aunque lo traten mal, él les responde ese maltrato con bondad, él es quien mantiene los lazos realmente, las personas deben ser tolerantes y soportar el maltrato de sus familiares, vecinos, amigos y otros, Alah no dejará de ayudarlo contra ellos, él es el que ganará y ellos perderán, mantener los lazos es ayudar económicamente, solucionar necesidades, defenderlos, ponerles buena cara y suplicar por ellos, en términos generales significa hacer llegar el bien en la medida de la posibilidad y alejar el mal en lo posible, el islam ha hecho mucho énfasis en mantener los lazos familiares, excepto cuando existe en el corte de lazos familiares una prevención o disuasión, como aquel que los corta para que sus familiares rectifiquen o para evitar discusiones religiosas, o aquel que por mantener esos lazos unidos tema que él y su familia se vean afectados por diferencias religiosas ya que podría haber enemistad entre él y los demás que están bajo su custodia.

ليس الواصل بالمُكافئ، ولكنَّ الواصل الذي إذا قَطعت رَحْمه وصلَّها

٧٨١. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس الواصل بالمُكافئ، ولكنَّ الواصل الذي إذا قَطعت رَحْمه وصلَّها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى قوله -صلى الله عليه وسلم-: "ليس الواصل بالمكافئ" أي ليس الإنسان الكامل في صلة الرحم والإحسان إلى الأقارب هو الشخص الذي يقابل الإحسان بالإحسان، بل الواصل حقيقة الكامل في صلة الرحم هو الذي إذا قطعت رحمه وصلها، حتى لو أسأوا إليه، ثم قابل الإساءة بالإحسان إليهم، فهذا هو الواصل حقا، فعلى الإنسان أن يصبر ويحتسب على أذية أقاربه وجيرانه وأصحابه وغيرهم، فلا يزال له من الله ظهير عليهم، وهو الرابح، وهم الخاسرون. وصلة الرحم تكون بالمال، والعون على الحاجة، ورفع الضرر، وطلاقة الوجه والدعاء لهم، والمعنى الجامع إيصال ما أمكن من الخير، ودفع ما أمكن من الشر بحسب الطاقة، وقد أكد الإسلام كثيرا على صلة الرحم، إلا أنه لا يعد من القطيعة من ترك صلة الرحم من باب الهجر الوقائي أو الردعي؛ كمن رأى المصلحة في ترك الصلة رجاء أن يعود رحمه إلى جادة الصواب، وترك المخالفات الدينية، أو خاف على نفسه وأهله أنه متى وصل رحمه وهم على تلك المخالفات الشرعية، لربما انتقلت العدوى إليه وإلى من تحت يده.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > المجتمع المسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الواصل : كامل الصلة لأقاربه.
- المكافئ : الذي يكافئهم على صلتهم له.
- رحمه : قرابته.
- وصلها : برها وأحسن إليها.

فوائد الحديث:

١. الحث على صلة الأرحام.
٢. وجوب إخلاص الأعمال لله ، ولو لم يأت منها خير عاجل في الدنيا ، فهي خير دائم في الآخرة.
٣. الإساءة للمسلم لا تجعله يقطع الخير عن المسيء.
٤. صلة الرحم المعتبرة شرعاً أن تصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك ، وليست صلة المقابلة والمجازاة.
٥. في الحديث بيان : أن الصلة إذا كانت نظير مكافأة من الطرف الآخر لا تكون صلة كاملة، لأنها من باب تبادل المنافع، وهذا مما يستوي فيه الأقارب والأباعد.
٦. يستحب في معاملة الأقارب مقابلة الإساءة بالإحسان.

المصادر والمراجع:

منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الحن، د. مصطفى البغاء، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الرقم الموحد: (3854)

El musulmán no está obligado a dar azaque ni de sus esclavos ni de sus caballos.

782. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El musulmán no está obligado a dar azaque ni de sus esclavos ni de sus caballos". En otro relato: "a excepción del azaque del fin del Ramadán en los esclavos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El azaque tiene el objetivo de establecer la igualdad y la justicia, por ello Al-lah, Ensalzado sea, la impuso en las riquezas lucrativas de los ricos, o en aquellos medios acumulados para sacar la mayor ganancia, como son las riquezas extraídas de la tierra o las transacciones comerciales. Sin embargo, en lo que respecta a aquellos medios que no son para el lucro, sino para las necesidades vitales y el uso diario, no está obligado que se saque el azaque de ellos, puesto que el musulmán los necesita para sí mismo. Es el caso de su medio de transporte, ya sea caballo, dromedario o coche, así como el esclavo que le sirve, sus muebles y cubiertos para el uso diario. De todo ello, se exceptúa el azaque del fin del Ramadán en lo que a esclavos se refiere. Es obligatoria aunque no sea un bien para el comercio y el lucro, pero este azaque está relacionado con el cuerpo, no con las propiedades.

ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة

٧٨٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة». وفي لفظ: «إلا زكاة الفطر في الرقيق».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

مبنى الزكاة على المساواة والعدل، لذا أوجبها الله تعالى في أموال الأغنياء النامية والمعدة للنماء، كالخارج من الأرض، وعروض التجارة. أما الأموال التي لا تنمو - وهي باقية للثنية والاستعمال - فهذه ليس فيها زكاة على أصحابها؛ لاختصاص المسلم بها لنفسه. وذلك كمركبه، من فرس، وبعير، وسيارة، وكذلك عبده المعد للخدمة، وفرشه وأواني المعدة للاستعمال. لكن يستثنى من ذلك زكاة الفطر للعبد، فإنها تجب وإن لم يُعَدَّ للتجارة، لأنها متعلقة بالبدن لا بالمال.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < أحكام ومسائل الزكاة

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < زكاة الفطر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المسلم: هو المنقاد لله تعالى ظاهرا وباطنا.
- عبده: المملوك من الرقيق الذي اختصه لنفسه.
- صدقة: الزكاة الواجبة.
- زكاة الفطر: هي الصدقة التي تدفع عند الفطر من رمضان، صاعا من طعام.
- الرقيق: المملوك.

فوائد الحديث:

١. عدم وجوب الزكاة فيما اختصه المسلم لنفسه من رقيق وخيل.
٢. وجوب الزكاة في الخيل والرقيق المعد للتجارة.

٣. أن كل ما أعد للاستعمال والاقتناء، لا تجب فيه الزكاة.

٤. وجوب زكاة الفطر عن العبيد.

٥. حكمة التشريع الإسلامي وسهولته.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة،
١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة
الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل
الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار
طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث
العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4519)

Toda propiedad que sea inferior a cinco ouquiyas (200 dirhams) no le se será obligatorio dar limosna, ni tampoco si el ganado es inferior a cinco dromedarios, ni si la cosecha es inferior a cinco wasaks (unos 900 kilos).

ليس فيما دون خمس أواق صدقة، ولا فيما دون خمس دَوْدِ صدقة، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة

783. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Toda propiedad que sea inferior a cinco ouquiyas (200 dirhams) no le se será obligatorio dar limosna, ni tampoco si el ganado es inferior a cinco dromedarios, ni si la cosecha es inferior a cinco wasaks (unos 900 kilos)."

٧٨٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ليس فيما دون خمس أواق صدقة، ولا فيما دون خمس دَوْدِ صدقة، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El azaque tiene el objetivo de establecer la igualdad entre el rico y el pobre. Por ese motivo, no se debe tomar de quien sus propiedades sean reducidas, de modo que no se le puede considerar rico. El Legislador ha establecido un mínimo imponible (nissab). Todo el que posea menos de este nissab, se le considera pobre y por tanto no se debería tomar de él el azaque. El que posea algo de plata, no está obligado a dar el azaque hasta que no posea cinco ouqiya. Cada ouqiya equivale a 40 dirhams, por lo que su nissab son 200 dirhams (unos 590 gramos de plata). El que posee ganado inferior a cinco dromedarios. Si supera ese número, sí. El que posee frutas, verduras y legumbres no está obligado tampoco a dar el azaque si su propiedad es inferior a cinco wasaks. Un wasak equivale a 60 saa, unos 900 kilos en total.

المعنى الإجمالي:

الزكاة، مواساة بين الأغنياء والفقراء، ولذا فإنها لا تؤخذ ممن ماله قليل لا يُعَدُّ به غنياً. فالشارع بين أدنى حد لمن تجب عليه، وأما من يملك دون الحد الأدنى، فإنه فقير لا يؤخذ منه شيء. فصاحب الفضة، لا تجب عليه حتى يكون عنده خمس أواق، وكل أوقية أربعون درهماً، فيكون نصابه منها مائتي درهم، تعادل: مِئْثَمَاتٍ وتسعين جراماً. وصاحب الإبل لا تجب عليه الزكاة، حتى يكون عنده خمس فصاعداً، وما دون ذلك ليس فيها زكاة. وصاحب الحبوب والثمار، لا تجب عليه، حتى يكون ما عنده خمسة أوسق، و"الوسق" ستون صاعاً، فيكون نصابه ثلاثمائة صاع.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < زكاة التقدين

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < زكاة بهيمة الأنعام

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < زكاة الخارج من الأرض

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دُونَ: أقل، وقد بينتها رواية مسلم "ليس في حَبِّ ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق".
- أَوَاقٍ: جمع أوقية، وهي أربعون درهماً. فعلى هذا يكون نصاب الفضة مائتي درهم. وهي تعادل بالريالات السعودية الفضية: (٥٦ ريالاً سعودياً).
- وأما بالجرامات فتعادل: مِئْثَمَاتٍ وخمس وتسعين جراماً.
- دَوْدٍ: الذود، ليس له مفرد من لفظه، ويطلق على الثلاث من الإبل إلى العشر.

• أَوْسُقِي : جمع وَسْقِي، وأصله في اللغة: الحمل من الحب والتمر. وقدره ستون صاعًا بالصاع النبوي. فالخمسَةُ الأوسق: ثَلَاثُمِائَةٌ صَاعٍ بالصاع النبوي، والصاع النبوي: أربعة أمداد، والمُد: مِلءٌ كَفِّي الرَّجُلِ المتوسط، ويقدر بـ٩٠٠ كلغ.

فوائد الحديث:

١. وجوب الزكاة في الفضة، والإبل، والحبوب والثمار، إذا بلغت نصابًا.
٢. فيه مقدار نصاب الأشياء الثلاثة.
٣. سقوط الزكاة فيما دون تلك المقادير من هذه الأعيان.
٤. أن النقصان اليسير في الوزن يمنع وجوب الزكاة.
٥. حكمة التشريع بإسقاط الزكاة عما دون النصاب؛ حيث لا يحتمل أن تؤخذ منه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4547)

Que cada quien rece lo que pueda, si se agota entonces que descanse.

784. EL HADIZ:

Relató Anas –Alah se complazca de él-: entro el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- a la mezquita y vio una cuerda colgada entre dos pilares entonces dijo: ¿Qué son esas cuerdas? Le dijeron: esa cuerda es de Zainab, cuando se cansa se apoya en ella, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Retírenla, que cada quien rece lo que pueda, si se agota entonces que descanse.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Entro el profeta –la paz y las bendiciones de Alah sean con él- a la mezquita y vio al frente de él una cuerda colgada entre dos pilares de la mezquita, se sorprendió y pregunto porque estaba colgada, sus compañeros – que Alah se complazca de ellos- le dijeron que la había puesto Zainab, ella hacia rezos voluntarios y los alargaba cuando se sentía cansada rezaba y se apoyaba en la cuerda, el profeta ordenó retirarla y exhorto a la moderación en las adoraciones y prohibió el exagerar la intensidad de las mismas para que sean realizadas con energía.

ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليرقد

٧٨٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد فإذا حبل ممدود بين الساريتين، فقال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: هذا حبل لزَيْنَب، فإذا فَتَرْتُ تَعَلَّقْتُ بِهِ. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «حُلُوهُ، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ إِذَا فَتَرَ فَلْيَرْقُدْ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد فوجد أمامه حبلًا معلقًا بين عمودين من أعمدة المسجد، فتفاجأ وسأل عن سبب تعليقه، فقال له الصحابة -رضي الله عنهم-: إنه حبل لزَيْنَب، تصلي النافلة وتطيل، فإذا شعرت بتعب صلت وتمسكت بالحبل، فأمر بإزالة الحبل وحث على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق فيها ليكون الإقبال عليها بنشاط.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ساريتين : مفردا سارية: الأستوانة، وهي الدعامة التي يعتمد عليها السقف.
- فترت : كسلت عن القيام في الصلاة.
- نشاطه : مدة ارتياحه وفراغه.

فوائد الحديث:

١. الإسلام دين التيسير ورفع الحرج والمشقة.
٢. التنفل جائز في المسجد للرجال والنساء.
٣. إزالة المنكر باليد لمن يتمكن من ذلك.
٤. يكره أن يعتمد المصلي في أثناء صلاته على شيء.
٥. الحث على الاقتصاد في العبادة والإقبال عليها بنشاط.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري)، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم)، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

العربي. تطريز رياض الصالحين، تأليف: فيصل مبارك، دار العاصمة، ط ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (5828)

Todo lo que haga correr la sangre y se haya mencionado el nombre de Al-lah sobre él, se puede comer, a excepción del diente o la uña. Y os voy a contar porqué. El diente por ser un hueso, y la uña es la daga de los idólatras abisinios.

785. EL HADIZ:

De Rafi' Ibn Jadiyah, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Estábamos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la expedición militar de Dhu Al-Hulaifa, en un valle plano. La gente pasaba hambre hasta que apresaron muchas cabezas de ganado, entre camellos y corderos. No obstante, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba al final de la expedición. Así que se apresuraron a degollar algunos animales y pusieron sus cazuelas sobre el fuego. Sin embargo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó que se volcaran las cazuelas y repartió ese botín, el camello equivalía a diez corderos. Se escapó un camello joven y lo persiguieron para darle caza, pero les agotó. Entre ellos había un hombre que poseía un caballo rampante. Desde lo alto de él, el hombre lanzó una flecha que alcanzó al camello y lo paralizó. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "estas bestias tienen una forma especial de darle caza. Lo que se os escape de ella, haced con él esto mismo". Dijo: "Mensajero de Al-lah, nos encontraremos mañana con el enemigo y no tenemos dagas ni machetes, ¿degollamos con tubos?" Dijo: "Todo lo que haga correr la sangre y se haya mencionado el nombre de Al-lah sobre él, se puede comer, a excepción del diente o la uña. Y os voy a contar porqué. El diente por ser un hueso, y la uña es la daga de los idólatras abisinios."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Rafi' Ibn Jadiyah, Al-lah esté complacido con él, nos narra que estaban con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en una de las expediciones militares en un lugar llamado Dhu Al-Hulaifa, y que apresaron muchas cabezas de ganado, entre camellos y corderos; y que degollaron algunos animales antes del reparto del botín. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba en ese momento al final de la expedición. Cuando llegó, ellos ya habían dispuesto las cazuelas sobre el fuego para cocinar la carne. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó que se

مَا أَنَهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلُّهُ، لَيْسَ
السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ:
فَعِظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ: فَمُدَى الْحَبَشَةِ

٧٨٥. الحديث:

عن رافع بن خديج -رضي الله عنه- قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِبَيْدِ الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجَلُوا وَدَجَّحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنْ الْعَنَمِ بَبَعِيرٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَظَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ حَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى، أَفَتَذْبُجُ بِالْقَصَبِ؟ قَالَ: مَا أَنَهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلُّهُ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ: فَعِظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ: فَمُدَى الْحَبَشَةِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر رافع بن خديج -رضي الله عنهما- أنهم كانوا في غزوة من الغزوات مع النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكان يقال له: ذو الحليفة، وأنهم أصابوا نعمًا كثيرة، فذبحوا من تلك النعم قبل قسمته ولم ينتظروا القسمة، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- متأخرًا فأتى إليهم وقد نصبوا القدور، فعمد إلى القدور فكفأها ورملها، أي: حشاها بالتراب، وقال: إن النهبة

volcaran las cazuelas y que se llenaran de tierra y les dijo que el animal expoliado del botín antes de ser repartido es igual que comer un cadáver animal. Luego, ordenó repartir el botín, y estableció que el camello equivalía a diez corderos. Entonces cada uno degolló lo que quiso de su parte del botín, pero se escapó un camello joven y lo persiguieron para darle caza, pero les agotó porque no tenían caballos suficientes. Uno de ellos poseía un caballo veloz y desde lo alto de él, le lanzó una flecha que lo alcanzó y lo paralizó. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "estas bestias tienen una forma especial de darle caza. Lo que se os escape de ella, haced con él esto mismo". Después le preguntaron al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por el instrumento con que pueden degollar. Les dijo que todo lo que haga correr la sangre y se haya mencionado el nombre de Al-lah sobre él, se puede comer, a excepción las uñas, esté en la mano o suelta, porque son los cuchillos de los incrédulos idólatras, como tampoco se debe emplear el diente por ser un hueso con el que no se puede degollar.

ليست بأحل من الميتة، ثم قسم فعدل البعير بعشر من الغنم، وحينئذ ذبح كل منهم مما أصاب، أي: من نصيبه الخاص به، ففر بعير منها ولم يقدرُوا عليه؛ لقلة الخيل، ورماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش، فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا. ثم سألو النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذبح بأي وسيلة، فأخبرهم أن كل ما يسيل الدم، واقترن مع الذبح التسمية، فهو مما يجوز الأكل به، ولكن الظفر سواء كان متصلًا بيد الإنسان أو منفصلًا من إنسان أو غيره فلا يجوز؛ لأنها سكاكين الكفار، وكذلك السن لا تجوز التذكية به؛ لأنه عظم.

التصنيف: الفقه وأصوله < الأظعمة والأشربة < التذكية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: رافع بن خديج الأنصاري الأوسي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الخليفة: تصغير حلقة، وهي نبت معروف، سميت المنطقة به؛ لأنها من منابته.
- تَهَامَة: وهي ما تصوب من جبال الحجاز إلى البحر.
- نَدَّ: بمعنى: هرب على وجهه شاردًا.
- فأعياهم: أعجزهم.
- أوابد: الغريبة المتوحشة، والمراد: أن لها توحشا ونفورًا.
- مُدَى الحبشة: وهي: السكين.
- أنهر الدم: بمعنى فتح الدم وأسأله.

فوائد الحديث:

١. إن من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- الجميلة أن يكون في آخر الجيش؛ رفقا بالضعيف والمنقطع، فكذا ينبغي للقواد والأمراء، وهكذا ينبغي ملاحظة الضعفاء العاجزين في كل الأحوال، في إمامة الصلاة وغيرها.
٢. تأديب الإمام لرعيته وجنده، فقد أديبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- على هذه العجلة والتصرف، قبل أخذ إذنه، فكان جزاؤهم حرمانهم مما أرادوا.
٣. الحديث دليل على القاعدة الفقهية: من تعجل شيئًا قبل أوانه عوقب بجرمانه.
٤. العدل لاسيما في موطن جهاد الأعداء والكفار؛ لأنه من أسباب النصر والظفر بالأعداء.
٥. أن من هرب ولم يمكن إدراكه من الإبل، أو البقر، أو الغنم، أو من الحيوانات المستأنسة، فليقتل برمييه، فإن مات فالرمي ذكاته؛ لأنه صار حكمه حكم الوحش النافر.
٦. وجوب التسمية، وتسقط سهواً وجهلاً.

٧. جواز التذكية بكل ما أنهر الدم وأسأله، من حديد، أو حجر، أو قصب، أو غيرها.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦ م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.

الرقم الموحد: (2984)

Nadie que entre al paraíso desearía volver a la vida mundanal aunque se le diera todo lo que hay en ella, excepto el mártir que desea regresar a esta vida para volver a morir diez veces más por toda la recompensa que recibirá.

786. EL HADIZ:

Narró Anas –Alah se complazca de él-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Nadie que entre al paraíso desearía volver a la vida mundanal aunque se le diera todo lo que hay en ella, excepto el mártir que desea regresar a esta vida para volver a morir diez veces más por toda la recompensa que recibirá” en otra versión: “Por la recompensa que tiene el martirio”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

No hay nadie que quiera separarse del paraíso después de haber entrado y volver a la vida mundanal de nuevo, aunque se le diera todo lo que hay en la tierra, tesoros, riquezas, elevados palacios y frondosos jardines, excepto el mártir que le gustaría volver a la tierra diez veces para luchar en el camino de Alah y obtener el martirio diez veces en vez de una, todo eso por la recompensa y grandeza que reciben los mártires.

مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدَ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لَمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ

٧٨٦. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدَ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لَمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ». وفي رواية: «لَمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ليس هناك أحد يتمنى ويرغب أن يفارق الجنة بعد دخولها، ويعود إلى الدنيا مرة أخرى، ولو أعطي الأرض كلها بما فيها من كنوز ونفائس، وما عليها من قصور عالية وحدائق غناء، ثم استثنى من ذلك الشهيد، فإنه يحب العودة إلى الدنيا عشر مرات لكي يجاهد كل مرة في سبيل الله ويستشهد فيفوز بالشهادة عشر مرات بدل مرة واحدة، وذلك لما يرى من الكرامة التي يلاقيها الشهداء.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري ومسلم.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الكرامة: الكرم والجود

فوائد الحديث:

١. فضل الشهادة والترغيب في الجهاد.

٢. فيه حقارة الدنيا.

٣. ولازم الحديث أن الجنة موجودة الآن.

المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح صحيح البخاري، لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد - السعودية،

الرياض، ١٤٢٣ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ط١، ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3864)

¡Aquel que es herido por la causa de Al-lah, vendrá en el Día del Juicio con su herida brotándole sangre: su color será el color de la sangre y su aroma será la fragancia del almizcle!

مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلْمُهُ يَدْمَى: اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ

787. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Aquel que es herido por la causa de Al-lah, vendrá en el Día del Juicio con su herida brotándole sangre: su color será el color de la sangre y su aroma será la fragancia del almizcle."!

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos aclara en este hadiz las virtudes de la lucha por la causa de Al-lah, Ensalzado sea, así como toda la buena recompensa que obtiene ese combatiente. Dice que aquel que es herido por la causa de Al-lah, tanto si muerta a causa de esa herida o se recupere de ellas, vendrá en el Día del Juicio a la cabeza de las criaturas con su distinción por haber realizado el Yihad y por haber soportado sus consecuencias, de modo que vendrá con su herida brotándole sangre fresca: su color será el de la sangre y su aroma será el del almizcle.

٧٨٧. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلْمُهُ يَدْمَى: اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يُبَيِّنُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَضْلَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَمَا يَنَالُ صَاحِبَهُ، مِنْ حَسَنِ الْمَثُوبَةِ، بِأَنَّ الَّذِي يَجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَبْرَأُ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بِوَسَامِ الْجِهَادِ وَالْبَلَاءِ فِيهِ، إِذْ يَجِيءُ بِجِرْحِهِ طَرِيًّا، فِيهِ لَوْنُ الدَّمِّ، وَتَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَكْلُومٌ : مجروح، والكلم: الجرح.
- يدمى : يسيل منه الدم.

فوائد الحديث:

١. فضل الجهاد، وقد كثرت فضائله، وتعدد ثوابه، لما فيه من عز الإسلام.
٢. فضل الشهادة في سبيل الله، وكيف يجازى صاحبها.
٣. هذا الفضل والفخر، الذي يتميز به المجروح يوم القيامة.
٤. فضل الجراحة في سبيل الله، فهي أثر من طاعته ومجاهدة أعدائه.

المصادر والمراجع:

1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة،

الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ - الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ.

الرقم الموحد: (2991)

El único sufrimiento que siente el mártir cuando muere es el que vosotros podáis sentir con la picadura de una hormiga.

788. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "El único sufrimiento que siente el mártir cuando muere es el que vosotros podáis sentir con la picadura de una hormiga".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

El sentido de este hadiz que es que el mártir en encuentre la muerte en el sendero de Al-lah el único sufrimiento que siente al morir, "el único dolor" según el relato de Adarami, es el que puede sentir cualquiera de nosotros cuando le pique una hormiga. En el relato de Adarami: "el dolor de una picadura". Esto significa que el mártir no sufre la muerte ni siente su agonía, como sí ocurre con el resto de personas. Lo máximo que puede sufrir es lo mismo que sienten los demás cuando les pique una hormiga. Esto es, por lo tanto, un don de Al-lah que otorga a los que encuentran el martirio, ya que si sacrifica su humilde vida por Al-lah Todopoderoso, Al-lah le aliviará el sufrimiento de la muerte.

مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرِصَةِ

٧٨٨. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرِصَةِ».

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الإنسان إذا استشهد في سبيل الله، فإن ما يُصيبه من مَسِّ القتل وفي رواية الدارمي: "من ألم القتل لا يشعر به إلا كما يشعر أحدنا من قرصة النملة، وفي رواية الدارمي: "من ألم القرصة". والمعنى: أن الشهيد لا يُكابِدُ شدة الموت وسكراته، كما هو حال غيره من الناس، بل إن أشد ما يجده ويعانيه عند موته هو ما نجده من قرصة النملة فيما تحدثه من ألم في سرعة زواله، فلا يشعر به، وهذا من فضل الله - تعالى - على الشهيد، فإنه لَمَّا قَدَّمَ روحه في سبيل الله - تعالى - رخيصة، هَوَّنَ اللهُ عليه ألم القتل.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه والنسائي والدارمي وأحمد.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَسَّ القتل: ألمه.
- القَرِصَة: عَصَّةُ النَّمْلَة، وأصل القَرِص: القَبْضُ بالإبهام والسَّبَابَة على جزء من الجسم قبضا مؤلماً.

فوائد الحديث:

١. عناية الله بالشهيد حيث يُخَفِّفُ عنه آلامه فتزول سريعاً، ولا يعقبها علة ولا سَقَم.

المصادر والمراجع:

- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية. - سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - السنن الصغرى، للنسائي، أحمد بن شعيب، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - شرح رياض

الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - التَّنْوِيرُ نَشْرُحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن - مصطفى البغا - محي الدين مستو-علي الشريجي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة عشرة.

الرقم الموحد: (3914)

El ejemplo de las cinco oraciones es como el ejemplo de un río de abundante agua corriente que pasa por la puerta de uno de vosotros y que se lava en él cinco veces cada día.

مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ

789. EL HADIZ:

De Yabir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El ejemplo de las cinco oraciones es como el ejemplo de un río de abundante agua corriente que pasa por la puerta de uno de vosotros y que se lava en él cinco veces cada día". Y de Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "¿Habéis visto si en un río que pasara por la puerta de la casa de uno de vosotros y en el que os lavarais cada día cinco veces, le quedaría algo de suciedad? Respondieron: '¡No le quedaría nada de suciedad!' Dijo: 'Pues, ese es el ejemplo de las cinco oraciones por las que Al-lah borra las faltas.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, relacionó la suciedad del alma con la suciedad física. Del mismo modo que la purificación cinco veces al día eliminará todo tipo de suciedad física, las cinco oraciones también purifican de todas las faltas y pecados.

٧٨٩. الحديث:

عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ». وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «الرَّأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قال: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

شبه - صلى الله عليه وسلم - الدَّنَسَ المعنوي بالذنوب الحسي، فكما أن الاغتسال كل يوم خمس مرات يذهب الوسخ، فكذلك الصلوات الخمس تذهب الذنوب.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل الصلاة

راوي الحديث: حديث جابر - رضي الله عنه - : رواه مسلم. حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - : متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مثل : المثل : الشبه والنظير.
- غمر : الغمر : الكثير.
- درنه : الدرن : الوسخ.
- يمحو : يزيل.
- الخطايا : الذنوب.

فوائد الحديث:

١. الصلاة تذهب الدنس المعنوي وهو الذنوب الصغائر، كما يذهب الماء الدنس الحسي عن الأبدان.

٢. فضل أداء الصلوات الخمس والمحافظة عليها.

٣. بيان هدي النبي - صلى الله عليه وسلم - في أسلوب الترغيب والتوجيه بالمحاورة، وضرب الأمثلة لتقريب المعاني وترغيب المتعلم بالطاعة والعبادة.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4968)

El que se esfuerza en una guerra justa en el nombre de Al-lah es igual que el que ayuna, ora el rezo nocturno y suplica en recogimiento por medio de las palabras de Al-lah. No se siente agotado ni por el ayuno ni por la oración hasta su regreso del combate en el nombre de Al-lah.

790. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Se dijo, Oh Mensajero de Al-lah, ¿a qué equivale el yihad (combatir en una guerra justa en el nombre de Al-lah)?" Él respondió: "¡No tenéis capacidad para hacerlo!" Le repitieron la misma pregunta dos o tres veces y les respondió a todas de la misma forma: "¡No tenéis capacidad para hacerlo!" Luego dijo: "El que lucha una guerra justa en el nombre de Al-lah es igual a quien ayuna, ora el rezo nocturno y suplica en recogimiento por medio de las palabras de Al-lah. No se siente agotado ni por el ayuno ni por la oración hasta su regreso del combate en el nombre de Al-lah". Según el relato transmitido por Bujari: un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah. Le dijo: indícame alguna buena acción que equivalga al yihad. El Mensajero de Al-lah le dijo: "No se me ocurre". Luego dijo: "Cuando el combatiente parte a combatir en una guerra justa por Al-lah, ¿podrías tú ir a la mezquita a orar sin parar, y ayunar sin llegar a romper nunca el ayuno? (mientras el combatiente combate en el frente de guerra)". El hombre le respondió: ¿Y quién podría hacerlo.?"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, en sus dos relatos, los Compañeros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le preguntaron ¿qué tipo de buenas acciones y actos de adoración equivalen en cuanto a recompensa final al yihad (luchar en el nombre de Al-lah)? Él les respondió: "¡No tenéis capacidad para hacerlo!", esto es, las buenas acciones equivalentes al yihad no tenéis capacidad para hacerlas. Le repitieron la misma pregunta dos o tres veces y les respondió a todas de la misma forma: "¡No tenéis capacidad para hacerlo!" Luego les aclaró que las acciones serían simultaneas el ayuno, la oración nocturna y la recitación del Corán de forma ininterrumpida y sin agotarse. No hay duda de que hacerlo sería imposible para un ser humano. Por ello, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, les respondió a la primera pregunta: "¡No tenéis capacidad

مَثَلُ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ
الْقَائِمِ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفُتِّرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلَا صَلَاةٍ،
حَتَّى يَرْجِعَ الْمَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٧٩٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: «لا تستطيعونه» فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: «لا تستطيعونه!» ثم قال: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله». وفي رواية البخاري: أن رجلاً قال: يا رسول الله، دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال: «لا أجده» ثم قال: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟» فقال: «ومن يستطيع ذلك»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذه الحديث بروايته سأل الصحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- عن عمل من أعمال البر والطاعات يعدل الجهاد في سبيل الله -تعالى- في الأجر والثواب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا تستطيعونه" يعني أن العمل الذي يعدل الجهاد لا طاقة لكم به. فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: "لا تستطيعونه". ثم بين لهم ذلك العمل الذي لا يستطيعونه، وهو ملازمة الصيام والقيام وتلاوة القرآن من غير فتور ولا انقطاع، ولا شك أن هذا ليس في مقدرو البشر، ولهذا قال لهم -عليه الصلاة والسلام- ابتداءً: "لا تستطيعونه"، وفي رواية

para hacerlo!" Según el relato transmitido por Bujari: que uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le preguntó si le podía indicar alguna buena acción que equivalga a hacer la yihad. El Mensajero de Al-lah le dijo: "No se me ocurre", esto es, no encuentro una acción que sea equivalente en gracia al combatir por una causa justa. En las dos recopilaciones reconocidas de hadices verídicos (As-sahihain) consta: "Si partes una mañana o una tarde a combatir en una guerra justa, te será mejor que toda la vida mundana (Dunia) y de cuanto hay en ella". Luego dijo: "Cuando el combatiente parta a hacia la guerra, ¿acaso tú puedes ir a la mezquita en retiro y comenzar a orar sin parar, y a ayunar sin llegar a romper nunca el ayuno?" Si eres capaz de hacerlo, eso es lo único que podría equipararse a combatir en una guerra justa. Entonces, el hombre le respondió: ¿Y quién puede hacerlo?" Esto es, ¿quién puede entrar en retiro en la mezquita y comenzar a orar sin parar, y a ayunar sin llegar a romper nunca el ayuno? Sin duda, eso es imposible para un ser humano.

البخاري: أن رجلا من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يَدُلَّهُ على عمل يَعْدِلُ الجهاد في منزلته وقدره، وعَظُم أجره ومثوبته، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا أَجِدُهُ أَي: لا أَجد عملاً يماثل الجهاد أو يساويه، وفي الصحيحين: "لَعَدْوَةٌ في سبيل الله أو رَوْحَةٌ، خير من الدنيا وما فيها". ثم قال: "هل تستطيع إذا خَرَجَ المُجاهد أن تدخل مَسْجِدَكَ فتقوم ولا تَفُتِّرَ، وتَصُومَ ولا تُفْطِرَ؟" والمعنى: هل تستطيع من حين يخرج المُجاهد من بيته للجهاد في سبيل الله -تعالى-، أن تدخل مسجدك وتعتكف فيه للعبادة على وجه الدوام، فتقوم في الصلاة دون انقطاع، وتواصل الصوم دون إبطار، إذا كان هذا ممكنا، فإن هذا وحده هو الذي يَعْدِلُ الجهاد، عند ذلك قال الرجل: "ومن يستطيع ذلك؟" أي: ومن يستطيع مواصلة الصلاة من غير انقطاع والصيام من غير إبطار؟ لا شك أن ذلك أمر فوق مقدور البشر.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية الثانية للبخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما يَعْدِلُ الجهاد: ما يُساوي القتال لإعلاء كلمة الله في الثواب.
- القَانَت: الخاشع.
- القَانَم: الذي يقوم الليل مصليا.
- لا يَفُتِّر: لا يضعف.

فوائد الحديث:

١. تعظيم أمر الجهاد؛ لأنه عدل جميع ما ذُكر من فضائل الأعمال.
٢. فضائل الأعمال لا تدرك بالقياس، وإنما هي إحسان وفضل من الله تعالى لمن شاء.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري -عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3917)

Quien guarda un corcel para (ser utilizado) en la lucha en el camino de Alah, teniendo fe en El y certeza en Su promesa, todo lo que el corcel coma, o expulse ya se excrementos u orina se convertirán en buenas obras en su balanza en el día del juicio

791. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- “Quien guarda un corcel para (ser utilizado) en la lucha en el camino de Alah, teniendo fe en El y certeza en Su promesa, todo lo que el corcel coma, o expulse ya se excrementos u orina se convertirán en buenas obras en su balanza en el día del juicio”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: quien prepara un corcel para la lucha en el camino de Alah, queriendo su complacencia, y que se use en la batalla, buscando la Faz de Alah, confirmando su fe en Su promesa: (Sepan que aquello con lo que contribuyan en la causa de Dios les será recompensado generosamente) Alah lo recompensará por todo lo que el animal coma, beba y lo que expulse, estiércol y orina todo será puesto en su balanza de buenas acciones en el día del juicio, en un hadiz de Abu Huraira: los caballos son de tres tipos, uno da pecados, uno da beneficios y el otro da recompensas, después dijo: aquel que da recompensas para el hombre que lo destina al servicio en el camino de Alah, al beneficio de los musulmanes, ya sea en un jardín o pradera por cada vez que se alimenta se le escribirán bendiciones, por el estiércol u orina que expulse se le escribirán bendiciones, incluso por llevarlo a abrevar por todo lo que tome será recompensado” transmitido por Bujari y Muslim

مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنْ شَبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوَّلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٩١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنْ شَبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوَّلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَنْ أَوْقَفَ فَرَسًا لِلجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ لِكَيْ يُجَارِبَ عَلَيْهِ الْغَزَاةَ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ، حَيْثُ قَالَ: (وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ) فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا يَأْكُلُهُ أَوْ يَشْرِبُهُ أَوْ يَجْرُجُهُ مِنْ بَوْلٍ أَوْ رَوْثٍ، حَتَّى يَضَعَهُ لَهُ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ: "الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وَزُرٌّ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِئْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ... ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ، أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدُ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ أَرْوَائِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا تَقْطَعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدُ آثَارِهَا، وَأَرْوَائِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدُ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ" متفق عليه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الوقف
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اِحْتَبَسَ قَرَسًا : وقَّفه على العُزاة يستعينون به في الجهاد.
- بَوَّعِدَهُ : أي بالثواب المترتب على ذلك.
- شَبَعَهُ : قَدَّر ما يَشبع به.
- رَيَّه : شَرَّبه وشَبَّعه.
- وَرَوَّئَهُ وَبَوَّلَهُ : يريد ثواب ذلك لا الأرواث بعينها، والرَّوْث: رجع ذات الحافر، أي ما خرج من دبرها.

فوائد الحديث:

١. الترغيب في إعداد الخيل في سبيل الله، وأن ما ينفقه الإنسان عليها يكون حسنات له، وما يخرج منها يؤجر عليه.
٢. الحظ على الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله.
٣. المال المكتسب باتخاذ الخيل من خير وجوه الأموال، وأطيبها؛ لأن البركة في نواصيها.
٤. تفضيل الخيل على غيرها من التَّواب.
٥. جواز وقف الخيل للجهاد في سبيل الله.
٦. المرء يؤجر بنيته الخالصة لله تعالى، والمصدقة بوعده كما يؤجر العامل.
٧. الحث على اقتناء كل ما يُساعد على الجهاد والعناية بكل ما فيه قوة الأمة وهيبتها.
٨. بشرى ببقاء الإسلام وأهله إلى يوم القيامة؛ لأن من لازم استمرار الجهاد بقاء المجاهدين وهم المسلمون

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ط ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (4181)

Quien adquiera un perro que no sea para cazar o cuidar del ganado, disminuirá su recompensa cada día dos quilates.

792. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con los dos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien adquiera un perro que no sea para cazar o cuidar del ganado, disminuirá su recompensa cada día dos quilates". Salim dijo: "Abu Huraira solía decir: 'O un perro para vigilar los cultivos'. Él poseía tierras de cultivo."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El perro pertenece a la casta de los animales impuros y detestados, por ello la noble y pura ley islámica ha prohibido adquirirlo dados los daños que conlleva, desde que obliga a que se alejen los ángeles del hogar en que se encuentre, así como el miedo que infunde en las personas, las impurezas y enfermedades que hacen su adquisición un motivo de maldición. Quien adquiera un perro su recompensa disminuirá cada día enormemente, que se ha equiparado al valor de dos quilates, y solo Al-lah sabe cuánto es eso. Esto se debe a que la persona que lo adquiera habrá desacatado el mandato de Al-lah y se ha reafirmado en ello. Sin embargo, si la necesidad lo obliga, su adquisición estaría permitida en los siguientes tres supuestos: El primero es cuidar del ganado por el que se teme que lo ataque el lobo y los ladrones; el segundo es para vigilar los cultivos; y el tercero es para cazar. En estos tres casos se puede tener perro y el castigo no se aplicaría sobre aquellos que lo posean.

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا - إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ - فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ

٧٩٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا - إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ - فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ». قال سالم: وكان أبو هريرة يقول: «أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ»، وكان صاحب حَرْثٍ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الكلب من البهائم الخسيسة القذرة؛ ولهذا نهى الشرع الشريف الطاهر عن اقتنائه؛ لما فيه من المضار والمفاسد، من ابتعاد الملائكة الكرام البررة عن البيت الذي هو فيه، ولما فيه من الإخافة والترويع والنجاسة والضرر، ولما في اقتنائه من السفه. ومن اقتنائه نقص من أجره كل يوم شيء عظيم، قُرِبَ معناه بالقيراطين والله أعلم قدر ذلك؛ لأن هذا عصى الله باقتنائه وإصراره على ذلك. فإذا دعت الحاجة إليه جاز اقتناؤه في أحد ثلاثة أشياء: الأولى: حراسة الغنم التي يخشى عليها من الذئب والساوقين. الثانية: حراسة الحرث. الثالثة: إذا قصد به الصيد. فلهذه المنافع يسوغ اقتناؤه وتزول اللائمة عن صاحبه.

التصنيف: الفقه وأصوله < الأظعمة والأشربة < الصيد
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من اقتنى كلبًا: الاقتناء: هو الاتخاذ والاكتساب.
- إلا كلب صيد أو ماشية: كلب صيد: المقصود به الكلب المعلم الذي يصطاد به، أو ماشية: بأن يكون صاحبه صاحب غنم، ويريد باقتنائه أن يحيي غنمه.
- كلب الحرث: هو الذي يقصد به حماية الحرث أي الزرع من الحيوانات التي تأكله.

فوائد الحديث:

١. تحريم اقتناء الكلب، ونقص أجر صاحبه كل يوم قيراطين، وهما قدر عظيم، عند الله -تعالى- علمه ومبلغه.

٢. منع اقتناء الكلب؛ لما فيه من المفسد والمضار الكثيرة من بُعْد الملائكة عن المكان الذي هو فيه؛ ولما فيه من الإخافة والترجيع فقد ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب؛ ولما فيه من النجاسة الغليظة التي لا يزيلها إلا تكرير الغسل وغسله بالتراب.

٣. يباح اقتناؤه لمصلحة؛ وذلك بأن يكون لحراسة غنم، أو حرث، أو لأجل صيد، فهذه منافع، تسوغ اقتناؤه بغير الشراء؛ لأنه محرم ببيعه.

المصادر والمراجع:

١- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ.

الرقم الموحد: (2994)

"Quien libere la parte que le corresponde en un esclavo y posee el dinero del precio completo del esclavo, haciendo una valoración justa y le da a sus socios(en la compra del esclavo) su parte que libere al esclavo."...

مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ؛ فَوَمَّ عَلَيْهِ قِيَمَةَ عَدْلٍ، فَأَعْطَى شُرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ

793. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido de ambos, del Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, que dijo: "Quien libere la parte que le corresponde en un esclavo y posee el dinero del precio completo del esclavo, haciendo una valoración justa y le da a sus socios(en la compra del esclavo) su parte que libere al esclavo y si no que libere la parte que le corresponde."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien tenga socios, aunque sean pocos, en cuanto a un esclavo o esclava, y después libera una parte de él, pues ha liberado una parte. Y si el que ha liberado esta parte tiene facilidad, es decir, puede pagar la parte correspondiente a sus socios que libere al esclavo completamente, pagando su parte y la de sus socios. Y esto, haciendo una valoración justa de la parte que corresponde a sus socios, comparando con los precios que hay en el mercado. Y si no tiene facilidad, siendo que no posee la cantidad de dinero para pagar la parte de su socio, no hay perjuicio para su socio. Que libere su parte solamente y quede la parte de su socio como estaba.

٧٩٣. الحديث:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ؛ فَوَمَّ عَلَيْهِ قِيَمَةَ عَدْلٍ، فَأَعْطَى شُرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

من كان له شراكة، ولو قليلة، في عبد، أو أمة، ثم أعتق جزءاً منه، عتق نصيبه بنفس الإعتاق، فإن كان المعتق موسراً -بحيث يستطيع دفع قيمة نصيب شريكه- عتق العبد كله، نصيب المعتق ونصيب شريكه، وينظر قيمة نصيب شريكه التي تساويها في السوق وأعطى شريكه القيمة. وإن لم يكن موسراً -بحيث لا يملك قيمة نصيب صاحبه- فلا إضرار على صاحبه، فيعتق نصيبه فقط، ويبقى نصيب شريكه رقيقاً كما كان.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < العتق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شُرْكَاءَ له: أي جزءاً ونصيباً.
- عَدْلٌ: أي من غير زيادة في قيمته، ولا نقصان.
- حِصَصَهُمْ: نصيبهم.
- يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ: ثمن بقية العبد.

فوائد الحديث:

١. جواز الاشتراك في العبد والأمة في الملك.
٢. من أعتق نصيبه عتق عليه، وعتق عليه أيضاً نصيب شريكه إن كان موسراً، وقُومت عليه حصة شريكه بما يساوي، ودفع له القيمة.
٣. إن لم يكن الشريك المعتق موسراً، فلا يعتق نصيب شريكه.

٤. أنه إن ملك بعض قيمه نصيب شريكه، عتق عليه بقدر ما عنده من القيمة.
٥. تشوُّف الشارع إلى عتق الرقاب، إذ جعل للعتق هذه السراية والنفوذ.
٦. يكون الولاء كله للمعتق، وليس للشريك ولواء، والولاء نسبة بين العبد ومن يعتقه، فينتسب إليه ويرث السيد العبد بالتعصيب إلم يكن له معصب.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2992)

Quien renuncie o libere su participación en la propiedad de un esclavo, debería saldar de su propio dinero todo el precio del esclavo. Si no tuviera dinero para comprar su libertad, se fijará un precio justo por ese esclavo.

مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ كُلُّهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ؛ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةً عَدْلٍ

794. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien renuncie o libere su participación en la propiedad de un esclavo, debería saldar de su propio dinero todo el precio del esclavo. Si no tuviera dinero para comprar su libertad, se fijará un precio justo por ese esclavo, y se le dará un plazo cómodo y favorable para que lo pague con el fin de obtener su libertad total."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien renuncie o libere su participación en la propiedad de un esclavo, debería saldar de su propio dinero todo el precio del esclavo, en el caso de que tenga dinero suficiente, esto es, la persona que quiera encargarse de liberar ese esclavo debería pagar su precio total al resto de propietarios y que de este modo el esclavo obtenga su libertad. Sin embargo, si la persona que lo quiere liberar no tiene dinero suficiente o, lo tiene, pero no puede gastarlo todo en esa liberación, se le da al esclavo a elegir entre dos opciones: seguir siendo esclavo de forma parcial en función de la parte que aún resta por saldar, de este modo sería un esclavo parcial. La segunda opción es que trabaje para reunir el dinero necesario para saldar la parte restante de su precio. En este caso, se le debe tasar por un precio justo, y se le debe dar un plazo cómodo y favorable para que lo pague.

٧٩٤. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من أعتق شِقْصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ كُلُّهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ؛ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةً عَدْلٍ، ثُمَّ أُسْتُسِعِيَ الْعَبْدُ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أن من أعتق نصيباً له في مملوك؛ فإن المعتق يلزمه عتق المملوك كله إذا كان له مال، أي: للمعتق مال يتحمل ذلك، بأن يدفع لشركائه قيمة حصتهم في المملوك ليصبح حراً، أما إذا لم يكن له مال، أو له مال لا يتحمل ذلك، أو يترتب عليه إضرار به؛ فإنه في هذه الحالة يخير العبد بين أمرين: الأول: أن يبقى نفسه في الملك بقدر الحصة التي بقيت فيكون مبعوضاً، أي بعضه رقيق وبعضه معتق؛ فإنه يجوز له في هذه الحالة أن يبقى مملوكاً مبعوضاً. الثاني: أن يعمل ليدفع لمن لم يعتقه نصيبه، بعد أن يقوم المملوك قيمة عدل، ويسمى الاستسعاء.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < العتق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شِقْصًا: قسماً أو نصيباً أو حصة.
- فعلية خلاصه: أي: فيجب عليه أن يفككه من الرق إذا كان له مال يتحمل ذلك، أي: تحريره من الرق بالكلية، فإن لم يكن له مال؛ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ.
- غير مشقوق عليه: أي: غير مضيق عليه، بل يشتغل ويؤدي على حسب استطاعته.
- ثم استسعي العبد: بمعنى أنه يشتري نفسه بقيمة مقسطة، في كل شهر كذا، أو في كل عام كذا، يعني كالمكاتبة.

فوائد الحديث:

١. من أعتق شركا له في عبد، وكان له ما يبلغ ثمن العبد عتق عليه كله، وقوم عليه حصة شريكه بقدر قيمته.
٢. إن لم يكن له مال، -عتق العبد أيضاً- وطلب من العبد السعي؛ ليحصل للذي لم يعتق نصيبه مباشرة، قيمة حصته، ولا يشق عليه في التحصيل، بل يقدر عليه أصحاب الخبرة قدر طاقته.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2993)

Quien preste juramento en falso, para apoderarse sin derecho de la propiedad de un musulmán, incurrirá en la ira de Al-lah hasta el día que llegue su encuentro con Él.

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَفْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان

795. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien preste juramento en falso, para apoderarse sin derecho de la propiedad de un musulmán, incurrirá en la ira de Al-lah hasta el día que llegue su encuentro con Él. Después, descendió esta aleya: 'Ciertamente, quienes malvenden su pacto con Al-lah y sus compromisos por un precio insignificante no tendrán parte en las bendiciones de la Otra Vida; y Al-lah no les dirigirá la palabra ni les mirará el Día de la Resurrección, ni les purificará de sus faltas; y les aguarda un doloroso castigo" [Corán, 3:77].

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz versa sobre el gravísimo castigo que les aguarda a aquellos que se hayan adueñado injustamente de las propiedades de una persona, haciéndose con ellas por medio de su falso alegato y de su juramento fingido. Quien así lo haga incurrirá en la ira de Al-lah hasta el día que llegue su encuentro con Él. A quien le caiga la ira de Al-lah habrá perecido. Después de decirles esto, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitó la aleya coránica mencionada en el hadiz como prueba de la certeza de ese gravísimo castigo que les aguarda.

٧٩٥. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: (من حلف على يمين صبرٍ يفتطعُ بها مال امرئ مسلم، هو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان)، ونزلت: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلاً) إلى آخر الآية".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الحديث وعيد شديد لمن أخذ مال امرئٍ بغير حق، وإنما أخذه بخصومته الفاجرة، ويمينه الكاذبة الآثمة. فهذا يلقي الله وهو عليه غضبان، ومن غضب الله عليه فهو هالك، ثم تلا النبي -صلى الله عليه وسلم- هذه الآية الكريمة، مصداقاً لهذا الوعيد الأكيد الشديد من القرآن الكريم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الأيمان والندور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حلف: الحلف: تأكيد الشيء بذكر معظم بصيغة مخصوصة، بأحد حروف القسم، وهي: الباء، والواو، والتاء.
- يمين صبرٍ: حلف حبس نفسه على فعله.
- يفتطع: يأخذ.
- هو فيها فاجر: هو فيها كاذب؛ ليُخْرِجَ الناسي والجاهل؛ فَإِنَّ الإثم والجزاء لا يستحقهما إلا العامد.

فوائد الحديث:

١. تحريم أخذ أموال الناس بالدعوى الفاجرة والأيمان الكاذبة، وهو من كبائر الذنوب؛ لأنَّ ما ترتب عليه غضب الله -جل وعلا- كبيرة من الكبائر.

٢. التقييد (بالمسلم) من باب التعبير بالغالب، وإلا فمثله الذِيّ والمُعَاهَدُ.

٣. إثبات صفة الغضب لله - تعالى - على وجه يليق بجلاله - تعالى - : { ليس كمثل شيء وهو السميع البصير }.

٤. شرط العقاب على مرتكب هذه اليمين، ما لم يُتَّبَ وَيَتَحَلَّلَ من الإثم بإعادة الحقوق لأهلها، فإنَّ تاب؛ فالتوبة تَجِبُ ما قبلها، وهو إجماع العلماء.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ - تيسير العلامة شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2996)

¿Quien estuviera satisfecho con Al-lah como Señor; con el Islam como 'Din' (religión); y con Muhammad como Enviado, tendría derecho al Jardín!

796. EL HADIZ:

De Abu Saíd Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¿Quien estuviera satisfecho con Al-lah como Señor; con el Islam como 'Din' (religión); y con Muhammad como Enviado, tendría derecho al Jardín!" Abu Saíd, al escucharlo, se maravilló de ello y dijo: '¿Repítemelo, Mensajero de Al-lah!' Se lo repitió y después añadió: '¿Y hay algo más por lo que Al-lah elevaría a Su siervo cien grados en el Jardín. Y la distancia que hay entre cada dos grados es la misma que hay entre los cielos y la Tierra!' Dijo: '¿Y que es, Mensajero de Al-lah?' Dijo: '¿La lucha por la causa de Al-lah, la lucha por la causa de Al-lah.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que quien estuviera crea en Al-lah como Sustentador; en el Islam como 'Din' (religión); y con Muhammad como Enviado, tendría derecho al Jardín! En el relato del Imam Ahmad: "Abu Saíd, hay tres cuestiones. Quien las diga está en el Jardín". Dije: "¿Cuáles son, Mensajero de Al-lah?" Dijo: "¿Quien estuviera satisfecho con Al-lah como Señor; con el Islam como 'Din' (religión); y con Muhammad como Enviado!". Abu Saíd, Al-lah esté complacido con él, al escucharlo, se maravilló de ello y le pidió repetírselo otra vez. El Mensajero de Al-lah se lo repitió y después añadió: "hay algo más", esto es, otros buenos actos, "por los que Al-lah elevaría a Su siervo cien grados en el Jardín. Y la distancia que hay entre cada dos grados es la misma que hay entre los cielos y la Tierra". Por lo tanto, este es el nuevo elemento del que el Mensajero de Al-lah no había informado al inicio, pero que ahora le dice a Abu Saíd. Un acto que hace elevar al siervo cien grados en el Jardín. De este modo, quería que Abu Saíd sintiera curiosidad y preguntara por él, así que si la conoce después de la intriga, tendrá un efecto mucho mayor en él. Así pues, preguntó: "¿Y que es, Mensajero de Al-lah?" Él le dijo: "¿La lucha por la causa de Al-lah, la lucha por la causa de Al-lah!" El que lucha por la causa de Al-lah, a pesar de ser uno de las gentes del Paraíso, posee un grado en el Paraíso mucho más elevado que el resto de creyentes en Al-

مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

٧٩٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا الْعَبْدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. وفي رواية عند أحمد: "يا أبا سعيد ثلاثة من قالهن: دخل الجنة" قلت: ما هن يا رسول الله؟ قال: "من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا". فلما سمع أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - هذه المقولة من النبي - صلى الله عليه وسلم - تَعَجَّبَ لَهَا وَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَعِيدَهَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، ثُمَّ قَالَ لَهُ: "وَأُخْرَى" أَي مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالطَّاعَاتِ " يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا الْعَبْدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ". فالنبي - صلى الله عليه وسلم - أخبره أن هناك عملاً يرفع الله به صاحبه في الجنة مائة درجة، ولم يخبره بذلك ابتداءً؛ ليتشوق لها أبو سعيد - رضي الله عنه - لأجل أن يسأل عنها، فإذا علمها بعد الإبهام كانت أوقع في نفسه، فقال: وما هي يا رسول الله؟ قال - صلى الله عليه وسلم -: "الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله". فالجاهد مع كونه من أهل الجنة، إلا أن منزلته

lah como Sustentador, el Islam como religión y Muhammad como Enviado, sin haber luchado por la causa de Al-lah. Esto sería una de las generosidades que Al-lah, Ensalzado sea, tiene con sus combatientes. Al entregar sus vidas a Al-lah, Él les recompensa con la mejor posada y en los grados más altos. La recompensa es pues del mis rango que la obra.

أرفع من غيره ممن آمن بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولًا ولم يجاهد في سبيل الله تعالى، وهذا من فضل الله -تعالى- وكرمه للمجاهدين في سبيله، فلما جادوا بأنفسهم في سبيل الله -تعالى- أكرمهم الله تعالى وأنزلهم في الجنة أفضل المنازل وأعلى الدرجات، والجزاء من جنس العمل.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخُدْري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• وجبت : ثبتت.

فوائد الحديث:

١. أن دخول الجنة بالإيمان والتفاضل فيها بالأعمال.

٢. تعظيم أمر الجهاد في سبيل الله تعالى.

٣. رفعة منزلة المجاهد في الجنة.

٤. في الجنة درجات لا تحصى، ومنازل لا تُعد، وللمجاهدين مائة درجة منها.

٥. محبة أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمعرفة الخير، وأبوابه وأسبابه.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الرقم الموحد: (4193)

Quien asiste a la oración del difunto hasta que se rece por él tendrá un Quirat, y quien asiste y se queda hasta que es enterrado tendrá dos Quirat, le preguntaron: ¿Que son dos Quirat? dijo: son como dos grandes montañas.

797. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Quien asiste a la oración del difunto hasta que se rece por él tendrá un Quirat, y quien asiste y se queda hasta que es enterrado tendrá dos Quirat, le preguntaron: ¿Que son dos Quirat? dijo: son como dos grandes montañas" en la versión de Muslim dice: "La más pequeña de ella es como la montaña de Uhud"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Alah -Enaltecido sea- es Tolerante con sus siervos, Les facilita las formas de conseguir el perdón, es por ello que participar en la oración del difunto y presenciar el entierro, esa súplica que se hace (por el difunto) es un gran motivo para merecer la misericordia de Alah, le ha concedido a quien participa en la oración un Quirat de bendiciones, y a quien participa en la oración y se queda hasta que es enterrado un Quirat adicional, eso es una recompensa muy grande su tamaño solo la conoce Alah, cuando los Sahabas -Alah se complazca de ellos- no conocían el tamaño de la recompensa, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- se los explicó para que pudieran entenderlo, les dijo que un Quirat es como una gran montaña, y lo merece ya que ha cumplido con el derecho de su hermano musulmán, ha súplicado por él, ha acompañado y dado apoyo a sus familiares entre otros beneficios.

مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يَصِلَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَيْرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَيْرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقَيْرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ

٧٩٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يَصِلَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَيْرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَيْرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقَيْرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». ولمسلم: «أصغرهما مثل أُحُدٍ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الله -تبارك وتعالى- لطيف بعباده، ويريد أن يهيئ لهم أسباب الغفران، ولذا ورد الحَصُّ على الصلاة على الجنائز وشهودها، لأن ذلك شفاعة تكون سبباً للرحمة. فجعل لمن صلى عليها قيراطاً من الثواب، ولن شهدها حتى تدفن قيراطاً آخر، وهذا مقدار من الثواب عظيم ومعلوم قدره عند الله تعالى. فلما خفي على الصحابة -رضي الله عنهم- مقداره، قرَّبه النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أفهامهم، بأن كل قيراط مثل الجبل العظيم، لما فيه من القيام بحق أخيه المسلم والدعاء له والتذكير بالمآل وجبر قلوب أهل البيت وغيرها من المصالح.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < حمل الميت ودفنه
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري وصحيح مسلم.

معاني المفردات:

- مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ: من حضر الجنائز وهي الميت.
- قَيْرَاطٌ: مقدار عظيم من الأجر مثل الجبل.
- حَتَّى تُدْفَنَ: يُفْرَغُ مِنْ دَفْنِهَا.
- أَحَدٌ: جبل في شمالي المدينة وقعت عنده الغزوة المشهورة.

فوائد الحديث:

١. الفضل العظيم في الصلاة على الجنازة وتشيعها حتى تدفن.
٢. أنه يحصل للمصلي والمشيع حتى تدفن ثواب لا يعلم قدره إلا الله تعالى.
٣. أن في الصلاة على الميت وتشيع جنازته إحساناً إلى الميت وإلى المصلي والمشيع.
٤. فضل الله تعالى على الميت، حيث حض على تكثير الشفعاء له بأجر من عنده.
٥. أن مقدار الثواب على قدر الأعمال التي يقوم بها العبد، فقد جعل للمصلي قيراطاً، وللمشيع قيراطين.
٦. كرامة المسلم على الله تعالى - حيث أثنى من اتبع جنازته أو حضر دفنه.
٧. أن هذا الفضل يحصل لمن اتبع الجنازة إيماناً واحتساباً.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجدي - دار المنهاج - القاهرة - مصر - الطبعة الأولى. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، (ط٢).

الرقم الموحد: (5397)

Quien hace la oración del amanecer está bajo la protección de Al-lah y queda establecido un pacto entre los dos. Por lo tanto, no incurráis en la desobediencia a Al-lah, ya que si lo hacéis, Él os castigará.

مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ

798. EL HADIZ:

De Yundab Ibn Abdallah, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien hace la oración del amanecer está bajo la protección de Al-lah y queda establecido un pacto entre los dos. Por lo tanto, no incurráis en la desobediencia a Al-lah, ya que si lo hacéis, Él os castigará. Y si os oponéis a Él, os atraparé y después os arrojaré al Fuego Infernal."

٧٩٨. الحديث:

عن جندب بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ، ثُمَّ يَكُفُّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

"Quien haga el rezo del amanecer está bajo la protección de Al-lah y es como si tuviera un pacto con Al-lah, Mejestuoso y Excelso, para que nadie le cuase un daño. Así, no le es lícito a nadie dañarlo, ya que hacerlo significa en realidad dañar a Al-lah y una negligencia del pacto que tiene con ese orador. Quien incurra en la desobediencia al pacto con Al-lah y le cause un daño, se habrá expuesto a combatir a Al-lah, que se vengará por quien haya sufrido esa agresión, puesto que está en su vecindad y bajo su protección.

المعنى الإجمالي:

من صلى صلاة الصبح فقد دخل في عهد الله فكأنه معاهد لله عز وجل أن لا يصيبه أحد بسوء، فلا تحل أذيته من أحد؛ لأن أذيته تعتبر في الحقيقة اعتداء على الله ونقضاً لأمانته الذي وهبه لهذا المصلي، ومن نقض عهد الله واعتدى عليه فقد عرض نفسه لمحاربة الله، والله ينتقم لمن أؤذي وهو في جواره وأمانه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل الصلاة
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من صلى صلاة الصبح: أي صلاها جماعة في وقتها.
- في ذمة الله: في عهده وأمانته.
- يكفه: يلقيه.

فوائد الحديث:

١. بيان أهمية صلاة الفجر وفضلتها.
٢. التحذير الشديد من التعرض بسوء لمن صلى الصبح.
٣. الحفاظ على حدود الله وحرماته سبب في حفظ الله للعبد وعونه.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح

رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5435)

Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él abrirá una trinchera entre él y el Fuego con una distancia equivalente a la que hay entre el Cielo y la Tierra.

مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

799. EL HADIZ:

De Abu Umáma, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él abrirá una trinchera entre él y el Fuego con una distancia equivalente a la que hay entre el Cielo y la Tierra."

٧٩٩. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, y buscando y Su recompensa, Ensalzado sea, Él abrirá una trinchera entre él y el Fuego, esto es, le proporcionará una protección férrea, imposible de penetrar y con una extensa distancia de separación equivalente a la distancia que hay entre el Cielo y la Tierra, es decir, la distancia de quinientos años, como viene indicado en el hadiz de Abbas Ibn Abd Al-Muttalib, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Estábamos en casa del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y nos dijo: 'Sabéis cuánto hay entre el Cielo y la Tierra?' Dijimos: 'Al-lah y su Mensajero lo saben mejor'. Dijo: 'entre ellos hay una distancia de quinientos años.'"

المعنى الإجمالي:

من صام يوماً في سبيل الله، يُريد بذلك ثواب الله -تعالى- "جعل الله بينه وبين النار خندقاً" أي حجاباً شديداً ومانعاً بعيداً بمسافة مديدة، قَدْرُهَا: "كما بين السماء والأرض" أي مسافة خمسمائة سنة، كما في حديث العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-، قال: "كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "أتدرون كم بين السماء والأرض؟" قلنا: الله أعلم ورسوله، قال: "بينهما مسيرة خمسمائة سنة".

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < فضل الصيام

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• خَنْدَقًا: هو بمثابة الحفرة المستديرة حول أسوار المدينة والمعنى كان بينه وبين النار حاجز

فوائد الحديث:

١. فضل الصوم في سبيل الله تعالى.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة، ١٤٢١ هـ.

الرقم الموحد: (4197)

A quien se le haya enseñado el tiro con arco y lo abandone, no es de los nuestros o ha desacatado.

مَنْ عَلَّمَ الرَّمِيَّ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّنَا، أَوْ فَقَدَ عَصَى

800. EL HADIZ:

٨٠٠. الحديث:

De Uqbata Ibn Amir, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "A quien se le haya enseñado el tiro con arco y lo abandone, no es de los nuestros o ha desacatado."

عن عقبة بن عامر-رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ عَلَّمَ الرَّمِيَّ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّنَا، أَوْ فَقَدَ عَصَى».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El significado de este hadiz: A quien se le haya enseñado el tiro con arco o aquello que se le asemeje de instrumentos de guerra modernos, y lo abandone o no lo practique asiduamente, "no es de los nuestros", esto es: no es de la gente de nuestra guía ni de los que siguen nuestra tradición profética. "O ha desacatado": esto es una duda del narrador del hadiz entre las dos posibilidad que pudo haber dicho el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, a saber: "no es de los nuestros o ha desacatado."

معنى الحديث: أن من تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ بالسهم ومثله الرمي بآلات الجهاد الحديثة، ثم تركه وأهمله، "فليس مِنَّنَا"، أي ليس من أهل هديتنا وسُنَّتِنَا. "أو قد عصى" وهذا شك من الراوي، هل قال -صلى الله عليه وسلم-: "فليس مِنَّنَا أَوْ فَقَدَ عَصَى".

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• فليس منا : ليس من أهل هديتنا وسُنَّتِنَا.

فوائد الحديث:

١. التشديد العظيم على من تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثم تركه بغير عذر.

٢. فنون القتال وأساليب الحرب واستعمال الأسلحة لا تتقن إلا بالتعلم.

٣. العلوم العسكرية واجبة على الأمة الإسلامية.

٤. لا يحل للمسلم أن يترك ما تعلمه من العلوم العسكرية التي يُدْبِ بها عن ثغور المسلمين، ومن فعل ذلك فقد لحقه الإثم.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم بشرح النووي، تحقيق خليل شحاح، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٢هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢. التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، دار النشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4199)

A aquel que acude a la mezquita por la mañana o por la tarde, Al-lah le tendrá preparada una acogida en el Jardín cada vez que acuda por la mañana o por la tarde.

مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ
نُزُلًا كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ

801. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "A aquel que acude a la mezquita por la mañana o por la tarde, Al-lah le tendrá preparada una acogida en el Jardín cada vez que acuda por la mañana o por la tarde."

٨٠١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien vaya a la mezquita por la mañana o por la tarde, ya sea para el rezo, el conocimiento y el aprendizaje, o por otros motivos de buenas acciones, a cambio de ello, Al-lah le tendrá preparada una acogida en el Jardín cada vez que acuda a la mezquita.

المعنى الإجمالي:

من ذهب إلى المسجد أول النهار أو بعد زوال الشمس، سواء للصلاة، أو لطلب العلم، أو لغير ذلك من مصادر الخير هياً الله له جزاء عمله نُزلاً في الجنة كلما ذهب إلى المسجد.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل صلاة الجماعة وأحكامها
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- غدا: يعني ذهب غدوة، أي ذهب أول النهار، وذلك مثل أن يذهب إلى المسجد لصلاة الفجر.
- راح: الرواح يطلق على ما بعد الزوال، مثل الذهاب إلى صلاة الظهر أو العصر.
- أعدَّ: هياً.
- نُزلاً: النزل: ما يقدم للضيف من طعام ونحوه على وجه الإكرام.

فوائد الحديث:

١. فضل الذهاب إلى المسجد، والحث على المحافظة على صلاة الجماعة فيه.
٢. أعمال العباد كلها محصية عند الله.
٣. فيه بيان فضل الله عز وجل على العبد.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5436)

Se le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de un hombre que lucha por el valor en sí; otro que lucha celosamente y con ardor en defensa de su familia o patria; y otro que lucha por aparentar ante los demás.

802. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Achaarí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Se le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de un hombre que lucha por el valor en sí; otro que lucha celosamente y con ardor en defensa de su familia o patria; y otro que lucha por aparentar ante los demás. ¿Cuál de los tres lo hace por la causa de Al-lah? Dijo: 'El que luche para que reine la palabra de Al-lah (Islam) obtiene el más alto y sublime grado, ése es el que lo hace por Al-lah.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de un hombre que lucha en contra de los enemigos de la fe de Al-lah, pero el motivo por el que lo hace es exhibir su valor y valentía, así como adelantarse a los demás; otro que lucha celosamente y con ardor en defensa de su familia o patria; y otro que lucha por aparentar ante los demás y que digan de él que es uno de los combatientes en nombre de Al-lah, aquellos que merecen ser alabados y glorificados. ¿Cuál de los tres lo hace por la causa de Al-lah? El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en pocas palabras pero cargadas del mayor significado: El que luche para que reine la palabra de Al-lah es el que lo hace por Al-lah. El resto de casos no se consideran luchar por la causa de Al-lah, puesto que están combatiendo por otros motivos. En este sentido, los actos van en función de las intenciones con las que se hacen, si estas son buenas, los actos lo serán, pero si son malas, los actos serán igualmente malos. Numerosas son las pruebas que señalan este aspecto.

مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٨٠٢. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه- قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الرَّجُلِ: يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الرجل يقاتل أعداء الدين، ولكن الحامل له على القتال هو إظهار الشجاعة والإقدام أمام الناس. وعن الرجل يقاتل حمية لقومه، أو لوطنه. ويقاثل الثالث رياءً أمام أنظار الناس أنه من المجاهدين في سبيل الله المستحقين للثناء والتعظيم. فمن المقاتل في سبيل الله من هؤلاء الثلاثة؟ فأجاب صلى الله عليه وسلم- بأوجز عبارة وأجمع معنى، وهي: أن من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو الذي في سبيل الله، وما عدا هذا، فليس في سبيل الله، لأنه قاتل لغرض آخر. والأعمال مترتبة على النيات، في صلاحها وفسادها، وهذا عام في جميع الأعمال فالأثر فيها للنية، صلاحاً وفساداً، وأدلة هذا المعنى كثيرة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < آداب الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ويقاثل حمية: الحمية هي الأنفة، وتشمل الحمية لعصبية قبلية أو حمية لحزب أو مذهب كل هذا يدخل في الحمية.

- يقاتل رياءً : الرياء هو إظهار الخير لقصد الشهرة أو المدح ونحو ذلك.
- يقاتل شجاعة : الشجاعة ضد الجبن، وهي شدة القلب عند البأس.

فوائد الحديث:

١. الأصل في صلاح الأعمال وفسادها، النية.
٢. من قاتل الكفار لقصد الرياء، أو الحمية، أو لإظهار الشجاعة، أو لغير ذلك من مقاصد دنيوية، فليس في سبيل الله -تعالى-.
٣. أن الذي قتاله في سبيل الله، هو من قاتل لإعلاء كلمة الله -تعالى-.
٤. إذا انضم إلى قصد إعلاء كلمة الله قصد المغنم في المرتبة الثانية، فإنه لا يضر نيته، مادام قُصد المغنم قد جاء ضمن النية الصالحة الأولى، وهذا جارٍ في جميع أعمال القرب والعبادات.
٥. مدافعة الأعداء عن الأوطان والحرمان، من القتال في سبيل الله، ومن قتل فيه، فهو شهيد، كما قال -صلى الله عليه وسلم-: "من قُتل دون ماله فهو شهيد.. الخ".
٦. الحديث دال على وجوب الإخلاص في الجهاد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة- الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧ هـ. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملتن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (2969)

Quien mate a una persona por tener una causa lícita contra ella, le pertenecen sus posesiones

مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ

803. EL HADIZ:

٨٠٣. الحديث:

Narró Abu Qadata al Ansari, -que Alah esté complacido con él-, que dijo: “Salimos con el Mensajero -la paz y las bendiciones de Alah sean con él- a Hunain y relató un suceso, a lo que el Mensajero de Alah replicó: “quien mate a una persona por tener una causa lícita contra ella, le pertenecen sus posesiones”. Lo repitió tres veces

عن أبي قتادة الأنصاري -رضي الله عنه- قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَى حُنَيْنٍ -وَذَكَرَ قِصَّةً- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ» قَالَهَا ثَلَاثًا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo el día de Hunain: quien mate a una persona por tener una causa lícita contra ella, le pertenecen sus posesiones, es decir a él le pertenece la ropa, espada y armadura con la que luchaba, Abu Qatada mató a un hombre y le dijo a quien estaba alrededor de él: yo maté a este hombre y le juré eso a todos los presentes tres veces

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال يوم حنين: من قتل قتيلاً له عليه شاهد أو دليل فله سلبه، أي: له ثياب المقتول وسلاحه، ودابته التي قاتل عليها، وأن أبا قتادة قتل رجلاً، وقال لمن حوله: إني قتلت رجلاً، فأقسم على من عرف ذلك أن يشهد لي قائلها ثلاثاً.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربيع الأنصاري -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سَلْبُهُ: هي ثياب المقتول وسلاحه، ودابته التي قاتل عليها.
- بيئته: حجة مثل: وجود شاهد ولو واحداً.

فوائد الحديث:

١. أن من قتل قتيلاً وأقام على قتله إياه بيئته، فله سلبه الذي تقدم تعريفه.
٢. أن السلب للقاتل، سواء قاله قائد الجيش قبل القتال أو بعده.
٣. إعطاء القاتل سلب قتيله من باب التشجيع على قتال الأعداء.

المصادر والمراجع:

1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ. ٥- الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (2998)

¡Todo aquel que combatiera por la causa de Al-lah, aunque fuese por un período de tiempo tan corto como el que transcurre entre una ordeñada de camella y otra , le corresponde ingresar en el Jardín! Y quien fuese herido o dañado, luchando por la causa de Al-lah, vendrá el Día del Juicio con la herida en su momento más sangriento: el color de la sangre será azafranado y su olor será como el del almizcle.

804. EL HADIZ:

De Muádh, Al-lah esté complacido con él, que dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Todo aquel que combatiera por la causa de Al-lah, aunque fuese por un período de tiempo tan corto como el que transcurre entre una ordeñada de camella y otra , le corresponde ingresar en el Jardín! Y quien fuese herido o dañado, luchando por la causa de Al-lah, vendrá el Día del Juicio con la herida en su momento más sangriento: el color de la sangre será azafranado y su olor será como el del almizcle."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Todo musulmán que combatiera por la causa de Al-lah, aunque fuese por un período de tiempo muy breve, como el que transcurre entre una ordeñada de camella y otra, en referencia a cuando se ordeña la camella una primera vez y luego se deja para que se alimente su cría para luego volver a ordeñarla por segunda vez. La persona que así lo haga le corresponde ingresar en el Jardín. Y quien fuese herido o dañado, luchando por la causa de Al-lah, como por ejemplo que se caiga de su cabello y resultar herido o recibir la estocada de la espada, entre otras heridas por leves que sean; esta persona vendrá el Día del Juicio con la herida en su momento más sangriento, sin embargo el color de la sangre será azafranado y su olor será como el del almizcle."

مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرٍ مَا كَانَتْ: لَوْنُهَا الرَّعْفَرَانُ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ

٨٠٤. الحديث:

عن معاذ -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرٍ مَا كَانَتْ: لَوْنُهَا الرَّعْفَرَانُ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ما من مسلم يقاتل في سبيل الله ولو بمقدار يسير، كمقدار ما بين الحلبتين، والمقصود بذلك أن تحلب الناقة ثم تترك ليضع الفصيل، ثم يرجع إلى الضرع فيحلبه مرة ثانية؛ إلا وجبت له الجنة، ومن أصيب في سبيل الله تعالى، كما لو سقط من على فرسه فجرح أو ضربة سيف أو غير ذلك ولو كانت إصابته يسيرة، جاء يوم القيامة وجرحه يتصبب منه الدم بَعْرَازَةً، إلا أن لونه لون الرَّعْفَرَانِ وتفوح منه أطيب الروائح التي هي رائحة المسك.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• فُوقَ نَاقَةٍ : ما بين الحلبتين من ضرع الناقة.

- النَّكْبَةُ : الحَدَش والجَرَح من أثر الحِجَارَةِ ونحوها.
- كَأَعَزَّرَ : أي تَجَيَّأ أكثر مما كانت.
- الرَّعْفَرَان : نَبْتُ أَحْمَرِ اللُّون.
- المِيسْك : نوع من الطيب يُتخذ من نوع من الغزلان.
- وجبت : ثبتت.

فوائد الحديث:

١. فضل الجهاد في سبيل الله تعالى.
٢. ما يَجَلُّ بالشهيد من حوادث وابتلاءات يَأجره الله تعالى عليها ولا يضيع عمله.
٣. الجهاد وأجره خاص بالأمة المسلمة دون غيرها.
٤. أن من قاتل لعصبية أو حمية، لم تَجِبْ له الجنة.
٥. إذا قاتل الكافر مع المسلمين وقتل لم تَجِبْ له الجنة؛ لأن من شروط قبول العمل الإسلام، ولأن الحديث: مقيد بالرجل المسلم.
٦. أن المرأة إذا قاتلت في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله وجبت لها الجنة، وتقييد الحديث بالرجل خرج مخرج الغالب.
٧. أن المشاركة اليسيرة في الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله جزاؤه الجنة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، إدارة البحوث العلمية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي. دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. صحيح الترغيب والترهيب - الألباني، مكتبة المعارف - الرياض. سنن النسائي. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (4200)

Quien tenga un animal para ofrecer en sacrificio, cuando vea la luna nueva del mes de Dhul Hijja que no corte nada de su cabello ni uñas hasta que realice el sacrificio.

805. EL HADIZ:

Narró Um Salama –Alah se complazca de ella- que el profeta –la paz y las bendiciones de Alah sean con él- dijo: “Quien tenga un animal para ofrecer en sacrificio, cuando vea la luna nueva del mes de Dhul Hijja que no corte nada de su cabello ni uñas hasta que realice el sacrificio.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Um Salama –Alah se complazca de ella- informó que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió a quien quería ofrecer un sacrificio cortarse algo de su cabello o uñas, cuando comiencen los diez días de Dhul Hijja y quieras sacrificar un animal por ti o por otra persona no debes cortar nada de tu cabello ya sea bigote, axilas, pubis o cabeza y tampoco debes cortarte las uñas hasta que realices el sacrificio, en la versión de Muslim dice: “Que no se corte nada de su cabello ni cuerpo” es decir de la piel, ni las uñas de las manos o pies hasta que realice el sacrificio, esto por respeto al sacrificio y para que los que no estan haciendo la peregrinación sientan lo que estan sintiendo quienes si la hacen, ya que aquel que hace el Hajj o Umrah no debe cortarse nada de su cabeza hasta que el sacrificio del animal se realice, Alah quiso que aquellos que no han podido hacer el Hajj o Umrah tengan la recompensa del sacrificio. Sharh Riyadh As Salihin de Ibn Uzaimin(٤٥٠/٦)

مَنْ كَانَ لَهُ ذَبِيحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أَهَلَّ هَيْلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ

٨٠٥. الْحَدِيث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ كَانَ لَهُ ذَبِيحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أَهَلَّ هَيْلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر أم سلمة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى من أراد أن يضحي أن يأخذ من شعره أو ظفره شيئاً حتى يضحي. فإذا دخل العشر من ذي الحجة وأنت تريد أن تضحي أضحية عن نفسك أو عن غيرك من مالك فلا تأخذ شيئاً من شعرك لا من الإبط ولا من العانة ولا من الشارب ولا من الرأس حتى تضحي، وكذلك لا تأخذ شيئاً من الظفر -ظفر القدم أو ظفر اليد- حتى تضحي. وفي رواية مسلم الأخرى: "فلا يمس من شعره وبشره شيئاً" أي جلده، لا يأخذ شيئاً حتى يضحي وذلك احترام للأضحية ولأجل أن ينال غير المحرمين ما ناله المحرمون من احترام الشعور؛ لأن الإنسان إذا حج أو أعتمر، فإنه لا يخلق رأسه حتى يبلغ الهدى محله، فأراد الله -عز وجل- أن يجعل لعباده الذين لم يحجوا ويعتَمروا نصيباً من شعائر النسك.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < الأضحية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الذبْحُ : بكسر الهمزة: ما يذبح في الأضاحي من بهيمة الأنعام.
- لا يَأْخُذَنَّ : لا يَقْصَنَّ.

فوائد الحديث:

١. نهي من أراد الأضحية ورأى هلال ذي الحجة أن يأخذ شيئاً من أظفاره وشعره.

المصادر والمراجع:

١. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. ٢. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. ٣. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. ٤. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٥. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. ٦. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (8954)

Quien no lucha, o no prepara (económicamente) a alguien para luchar o se encarga de buena manera de los familiares de un guerrero, Alah lo castigara de forma humillante antes del día del juicio.

مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ
بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

806. EL HADIZ:

Narró Abu Umama –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Quien no lucha, o no prepara (económicamente) a alguien para luchar o se encarga de buena manera de los familiares de un guerrero, Alah lo castigara de forma humillante antes del día del juicio.

٨٠٦. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- مرفوعاً: « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se insta a la lucha, se explica el fuerte castigo que Alah le dará en esta vida, antes de la última a quien abandona la lucha en el camino de Alah, abandona la asistencia económica a los guerreros o deja de proteger a sus familiares cuando él no este, quien abandona estas cosas Alah lo castigara de una manera severa como recompensa por su desinterés en hacer triunfar la religión de Alah.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الحث على الغزو، وبيان العقوبة الشديدة من الله -تعالى- في الدنيا قبل الآخرة على من ترك الجهاد في سبيل الله أو ترك إعانة المجاهدين بالمال أو بمساعدتهم في رعاية أهليهم والحفاظ عليهم من بعدهم، فمن ترك القيام بهذه الأمور أصابته المصائب العظام جراء تقصيره في نصرته دين الله -تعالى-.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الغزو: الجهاد في سبيل الله.
- مَنْ لَمْ يَغْزُ: أي: بالخروج له.
- يُجَهِّزُ غَازِيًا: أي: يُهيء له أسباب سفره.
- يَخْلُفُ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ: يقوم بما كان يفعله من قضاء مصالحهم.
- بقارعة: بمصيبة أو داهية تفرعه.

فوائد الحديث:

١. التحذير من تعجيل العقوبة على ترك الجهاد.
٢. حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على المشاركة في الغزو أو تجهيز الغزاة.
٣. المجتمع المسلم مجتمع التكافل والتعاون على البر والتقوى؛ لأنه كالبناء يشد بعضه بعضاً.
٤. وجوب حفظ الجبهة الداخلية للمجتمع المسلم، وحماية أعراض وأهل المجاهدين في سبيل الله.
٥. تحريم ترك الجهاد وتغليظ عقوبة ذلك.

٦. الأمة التي تتخلف عن الجهاد وتركن إلى أعدائها يصيبها الذل والهوان والخزي في الدنيا قبل الآخرة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي. دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار. دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير، تأليف الألباني، إعداد معتر أحمد.

الرقم الموحد: (6403)

"Quien duerma sin hacer su hizb(parte del Qur'an que se lee asiduamente)de la noche,o parte de él,que lo lea entre la salat del fayr y la salat del duhr.Se le escribirá como si lo hubiera leído por la noche."

807. EL HADIZ:

De 'Umar Ibn Al Jattab,que Allah esté complacido con él,que dijo marfu'an:"Quien duerma sin hacer su hizb(parte del Qur'an que se lee asiduamente)de la noche,o parte de él,que lo lea entre la salat del fayr y la salat del duhr.Se le escribirá como si lo hubiera leído por la noche."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El hizb significa la parte de algo,y de ahí ahzab(plural de hizb)del Qur'an.Así pues,si la persona suele hacer cierto número de salats por la noche pero se durmió y las dejó completamente,o parte de ellas,puede recuperarlas entre la salat del fayr y la salat del duhr,y es como si las hubiera hecho por la noche.Sin embargo,si hacía el witr por la noche,no debe hacerlo si recupera la salat de la noche por el día,si no que añade una raka' simplemente.Y si su costumbre es hacer el witr con tres rakas pues que haga cuatro,y si su costumbre era hacer el witr con cinco rakas pues que haga seis,y si hacía siete pues que haga ocho y así.Y el dalil(prueba) de esto es el hadiz de 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,si le podía el sueño o tenía algún dolor por la noche,hacía la salat(de la noche)por el día,doce rakas.Y el hadiz indica que la recuperación de la salat se hace después de la salida del sol,cuando está levantado en el horizonte la medida de una lanza,para que la salat no sea hecha en el tiempo en el que está prohibida su ejecución.

مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ

٨٠٧. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مرفوعًا: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الحزب معناه الجزء من الشيء، ومنه أحزاب القرآن، فإذا كان للإنسان صلاة يصلها في الليل؛ ولكنه نام عنها، أو عن شيء منها فقضاها فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر؛ فكأنما صلاه في ليلته، ولكن إذا كان يوتر في الليل؛ فإنه إذا قضاها في النهار لا يوتر، ولكنه يشفع الوتر، أي يزيده ركعة، فإذا كان من عادته أن يوتر بثلاث ركعات فليقض أربعة، وإذا كان من عادته أن يوتر بخمس فليقض ستاً، وإذا كان من عادته أن يوتر بسبع فليقض ثماناً وهكذا. ودليل ذلك حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا غلبه نوم أو وجع من الليل؛ صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. وينبه على أن القضاء إنما يكون بعد شروق الشمس وارتفاعها قدر رمح لثلاث يصلي في وقت النهي.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حيزه : ما يجعله الإنسان على نفسه من صلاة وقراءة وغيرها.
- كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل : أي: أثبت أجره إثباتاً مثل إثباته عند قراءته له من الليل.

فوائد الحديث:

١. المحافظة على الأوراد المشروعة، ومن فاته ورد بعدر فأسرع لأدائه في الوقت المذكور كان له ثوابه كاملاً كما لو أدّاه في وقته.
٢. النوم يعذر صاحبه ولا يعد من المقصرين؛ لأن التفريط في اليقظة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، طء، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، طء، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5443)

Ordenad a vuestros hijos hacer la oración cuando tengan siete años y pegadles si es preciso para que la hagan cuando tengan diez. Y ponedles a dormir en camas separadas.

مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ،
وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ
فِي الْمَضَاجِعِ

808. EL HADIZ:

De Amrin Ibn Shuaib, de su padre y este de su abuelo, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ordenad a vuestros hijos hacer la oración cuando tengan siete años y pegadles si es preciso para que la hagan cuando tengan diez. Y ponedles a dormir en camas separadas". Y de Abu Zuraya Sabra Ibn Maabad Al-Yahni, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Enseñad al niño la oración a los siete años y pegadle para que la haga, si es preciso, a los diez años". En el relato de Abu Daud: "Ordenad a vuestros hijos hacer la oración cuando tengan siete años."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Enseñad a vuestros hijos, niños y niñas, hacer la oración y obligadles a hacerla cuando tengan siete años y pegadles si es preciso para que la hagan cuando tengan diez. Y ponedles a dormir en camas separadas.

٨٠٨. الحديث:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ». وعن أبي ثرية سبرة بن معبد الجهني -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ». ولفظ أبي داود: «مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

علموا أولادكم ذكورا وإناثا الصلاة وأمرهم إذا أموا سبع سنين، واضربوهم على أدائها إذا امتنعوا عند عشر سنين، وفرقوا بينهم في الفراش.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < وجوب الصلاة وحكم تاركها
راوي الحديث: حديث عبد الله -رضي الله عنه-: رواه أبو داود. حديث سبرة -رضي الله عنه-: رواه الترمذي وأبو داود.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-
سبرة بن معبد الجهني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أولادكم : جمع ولد، ويطلق على الذكر والأنثى.
- المضاجع : جمع مضجع، وهو فراش النوم.

فوائد الحديث:

١. يجب على الأولياء من آباء وغيرهم أمر أولادهم بالصلاة، وتعليمهم أحكامها وأعمالها وشروطها وتعويدهم على القيام بها إذا بلغوا سبع سنين، وقيل ذلك مستحب، وإذا أموا العشر سنين ولم يصلوا جاز تأديبهم على تركها ولو بالضرب.
٢. أول ما يعلم الطفل بعد التوحيد من الأمور العملية في الإسلام الصلاة.
٣. الضرب وسيلة تربوية، وبخاصة إذا ترتب عليه منفعة أو دفع مفسدة، وينبغي أن يكون ضرب تأديب غير مبرح، وأن يجتنب الوجه وألا يتجاوز ١٠ ضربات.
٤. أن صلاة الصبي بعد ما عقل صحيحة.

٥. على الآباء صيانة أولادهم مما قد يثير الفتنة في نفوسهم، وخاصة في دور المراهقة؛ حيث يتأكد على الأب أن يبين حرمة كشف العورة، وعليه أن يفصلهم عن بعض في المضاجع، وإذا توفر السكن فيخصص لكل ولد حجرة يستقل بها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5272)

No se llena de polvo el pie de un siervo que este en el camino de Alah sin que sea una protección para él del fuego.

ما اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ

809. EL HADIZ:

٨٠٩. الحديث:

Narró Abu Abas Abdu Rahman ibn Yabar –Alah se complazca de él- : dijo el mensajero de Alah la paz y las bendiciones sean con él: “No se llena de polvo el pie de un siervo que este en el camino de Alah sin que sea una protección para él del fuego”.

عن أبي عَبَسَ عبد الرحمن بن جبر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Significado del hadiz: aquel que sale para luchar en el camino de Dios y se ensucia los pies en el camino será una protección del fuego para el, en la transmisión de Bujari dice: “Quien ensucie sus pies luchando en el camino de Alah, Él lo protegerá del fuego.”

معنى الحديث: أن الذي يخرج في طريق ليقاتل في سبيل الله -تعالى- فاغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي طَرِيقِهِ كَانَ ذَلِكَ سَبَابًا فِي وَقَايَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَفِي لَفْظِ الْبُخَارِيِّ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو عَبَسَ عبد الرحمن بن جبر -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• اغْبَرَّتْ: أصابها الغبار

فوائد الحديث:

١. البشارة للمجاهد بالتَّجَاة من النار.

٢. من عَلَّقَ الغُبارَ في قدميه لم تَمَسَّهُ النار.

٣. فضيلة المشي على الأقدام في الطاعات وأنها من الأعمال الراجعة التي يستوجب العبد بها رفيع الدرجات.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط١، دار السلام، ١٤٣٢هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3868)

No fui ordenado embellecer las mezquitas.**810. EL HADIZ:**

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No fui ordenado embellecer las mezquitas". Dijo Ibn Abbas: "Para que las decoréis como decoran los judíos y los cristianos sus templos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Lo que se pretende con "embellecer las mezquitas" en este hadiz es hacer que sus edificios sean altos como dijo Al-Bughi. En cuanto a embellecer la mezquita en el sentido de reforzar su construcción y perfeccionarla sin decoración ni pinturas ni grabados no se considera un acto detestable, siempre que no sea con el interés de aparentar ante los demás y obtener fama. En este sentido, nos valemos del contenido del hadiz de Uzmán Ibn Affán: "Quien construya una mezquita para Al-lah, Él le construirá una similar en el Jardín". La mezquita del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba construida de adobe, cubierta con ramas de palmera y sus pilares eran troncos de palmera datilera. Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, no le añadió nada más. Cuando la madera de sus pilares y su techo se erosionó, Alí, Al-lah esté complacido con él, lo construyó de nuevo tal y como era en el inicio y le añadió algunos elementos. En los tiempos de Uzmán Ibn Affán, Al-lah esté complacido con él, le añadió muchos elementos decorativos. Construyó sus paredes de piedra y yeso, empleó pilares de piedra y cubrió su techo de la madera del árbol tectona. En la mezquita colgó elementos de refuerzo y no para la decoración. Todas las modificaciones que le hizo a la mezquita pretendían reforzar su construcción sin pretender imprimirle un estilo decorativo. En cuanto a las piedras talladas que empleó, se le presentaron así sin haber ordenado él su tallado. Ninguno de los compañeros que se lo reprocharon tenía una prueba evidente de prohibición excepto incitar a seguir los actos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y Úmar, Al-lah esté complacido con él, a la hora de alejarse del lujo en la construcción de la mezquita. Sin embargo, esto no significa que esté prohibido o detestable agrandar las mezquitas o reforzarlas.

ما أمرت بتشديد المساجد**٨١٠. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما أمرت بتشديد المساجد»، قال ابن عباس: لُتَزَخِرْفَتُهَا كَمَا زَخِرْفَتُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

المراد بتشديد المساجد هنا رفع البناء وتطويله، كما قال البغوي، والمبالغة في زخرفته، والزخرفة كما في كلام ابن عباس -رضي الله عنهما- من فعل اليهود والنصارى. وأما تشديد المسجد وإحكام بنائه بما يستحكم به الصنعة من غير تزيين وتزويق وزخرفة فليس بمكروه إذا لم يكن مبالاة ورياء وسمعة؛ لما في حديث عثمان بن عفان: "من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة". كان مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- باللَّيْنِ، وسقفه بالجريد، وعُمدُه خشب النخيل، ولم يزد فيه أبو بكر -رضي الله عنه-، ولما نخرت خشبه وجريده زمن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، أعاده على بنائه الأول، وزاد فيه، ولما كان في عهد عثمان -رضي الله عنه- زاد فيه زيادة كبيرة، وبنى جدرانه بالأحجار والحصى، وجعل عُمدُه من الحجارة، وسقفه الساج، فأدخل فيه ما يفيد القوة، ولا يقتضي الزخرفة، وكل ما صنعه كان من باب الإحكام والتجصيص من غير تزويق وزخرفة، وأما الحجارة المنقوشة فلم يكن نقشها بأمره بل حصلت له كذلك منقوشة، ولم يكن عند الذين أنكروا عليه من الصحابة دليل يوجب المنع إلا الحث على اتباع ما فعله -صلى الله عليه وسلم- وعمر في بناء المسجد من ترك الرفاهية، وهذا لا يقتضي منع التشديد بمعنى إتقان البناء ولا كراهته.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام المساجد

العقيدة < الولاء والبراء < التشبه المنهجي عنه

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بتشديد المساجد : تشييد البناء أيضًا بإعلائه وتطويله، ورفع سقوفه، وطلائه بالحصّ أو الثورّة أو الرخام أو الدهان.
- لَتَزُخْرِفَنَّهَا : اللام للقسام، والزخرفة: كل ما تحصل به الزينة سواء كان من ذهب أو غيره.

فوائد الحديث:

١. قول ابن عباس: لتزخرف كما زخرفت اليهود والنصارى معابدهم، هذا الإدراج عن ابن عباس مهم، له حكم الأخبار النبوية؛ فإنّ فيه من أنباء الغيب، فلا يكون بالرأي، وقد وقع هذا الأمر.
٢. دلّ ظاهر الحديث على تحريم الزخرفة والتزيق في المساجد؛ لأنّه من عمل أهل الكتاب، والتشبه بهم محرّم.
٣. زخرفة المساجد من البدع في الدين، علاوة على ما فيه من المحاذير الشرعية، ك: الإسراف في النفقة، وإشغال القلوب عن الخشوع الذي هو روح ولبّ العبادة.
٤. لا يدخل في النهي عن تشييد المساجد العناية بتوسعتها وإحكام بنائها في كل أجزائها، وتجهيزها بكل ما هو من مستلزمات العصر على الوجه المشروع.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (10898)

¿Por qué la mujer menstruante debe recuperar los días de ayuno que no haya realizado, y no recupera las oraciones no realizadas durante su período menstrual? Me dijo: “¿Acaso perteneces a la secta de los haruríes (según la escuela haruriah, se debe recuperar las oraciones no realizadas durante el periodo menstrual)” Le dije: “No, no soy haruriah, solo pregunto para saber”. Me dijo: “A las mujeres nos llegaba el período menstrual, y se nos ordenó recuperar los días de ayuno y no recuperar las oraciones.””

811. EL HADIZ:

Narró Mu'adha -Al-lah esté complacido con ella-: “Le pregunté a Aisha -Al-lah esté complacido con ella- ¿Por qué la mujer menstruante debe recuperar los días de ayuno que no haya realizado, y no recupera las oraciones no realizadas durante su período menstrual? Me dijo: “¿Acaso perteneces a la secta de los haruríes (según la escuela haruriah, se debe recuperar las oraciones no realizadas durante el periodo menstrual)” Le dije: “No, no soy haruriah, solo pregunto para saber”. Me dijo: “A las mujeres nos llegaba el período menstrual, y se nos ordenó recuperar los días de ayuno y no recuperar las oraciones.””

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Mu'adha le preguntó a Aisha -Al-lah esté complacido con ella- sobre el motivo por el cual el Legislador (Al-lah) ordenó a la mujer menstruante recuperar los días de ayuno que no haya realizado durante el período menstrual y no las oraciones no realizadas durante el mismo, siendo que tanto el ayuno como la oración son actos obligatorios, de hecho la oración es más importante que el ayuno. La secta de quienes se separaron del Islam (Jawariy), extremistas en la práctica, tenían como principio recuperar tanto el ayuno como la oración. Por ello, Aisha le preguntó a Mu'adha si ella pertenecía a la secta de los haruríes (Jawariy), cree lo que ellos creen y es extremista en lo práctico como ellos. Le dijo: “No, no soy haruriah, solo pregunto para saber”. Aisha le dijo entonces: a las mujeres nos llegaba el período menstrual en la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y no ayunábamos ni realizamos la oración los días que duraba, y el Mensajero de Al-lah -

ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة؟
فقلت: أحرورية أنت؟ فقلت: لست بحرورية،
ولكني أسأل، فقلت: كان يصيبنا ذلك، فنؤمر
بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة

٨١١. الحديث:

عن مُعَاذَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-
فَقُلْتُ: «مَا بَالِ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلَا تَقْضِي
الصَّلَاةَ؟» فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: لَسْتُ
بِحْرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ،
فَنُؤَمَّرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤَمَّرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سألت معاذَةَ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- عن السبب
الذي من أجله جعل الشارع الحائض تقضي أيام
حيضها التي أفطرتها، ولا تقضي صلواتها زمن
الحيض، مع اشتراك العبادتين في الفرضية، بل إن
الصلاة أعظم من الصيام، كان عدم التفريق بينهما
في القضاء، هو مذهب الخوارج المبني على الشدة
والحرج، فقالت لها عائشة: أحرورية أنت تعتقدين
مثل ما يعتقدون، وتشددين كما يُشددون؟ فقالت:
لست حرورية، ولكني أسأل سؤال متعلم مسترشد،
فقالت عائشة: كان الحيض يصيبنا زمن النبي -صلى
الله عليه وسلم-، وكنا نترك الصيام والصلاة زمنه،
فيأمرنا -صلى الله عليه وسلم- بقضاء الصوم ولا
يأمرنا بقضاء الصلاة، ولو كان القضاء واجباً لأمر

la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos ordenó recuperar los días de ayuno y no recuperar la oración que no pudimos realizar por la menstruación. Si fuese obligatorio recuperar también las oraciones no realizadas, nos lo habría dicho. Es como si dijera: es suficiente con cumplir las órdenes del Legislador (Al-lah) y quedarse en los límites establecidos por él.

به ولم يسكت عنه، فكأنها تقول: كفى بامتثال أوامر الشارع والوقوف عند حدوده حكمةً ورشدًا.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الحيض والنفاس والاستحاضة

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < قضاء الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَا بَالَ الْحَائِضُ؟ : ما شأن الحائض؟.
- الحيض : الحيض في اللغة: السيلان. وفي الشرع: سيلان دم طبيعي يعتاد الأنثى في أوقات معلومة عند بلوغها، وقابليتها للحمل.
- تَقْضِي الصَّوْمَ : تصوم الأيام التي تركت صيامها أيام الحيض.
- أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتُ؟ : استفهام المقصود منه الإنكار.
- الْحُرُورِيَّةُ : نسبة إلى بلدة قرب الكوفة، اسمها " حروراء "، خرجت منها أول فرقة من الخوارج على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -؛ فصار الخوارج يعرفون بالحرورية.
- يُصِيبُنَا ذَلِكَ : يصيبنا الحيض.
- نُؤْمَرُ : بأمرنا النبي - صلى الله عليه وسلم -.
- الصَّلَاةُ : الصلاة في اللغة: الدعاء. وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، وأولها التكبير وآخرها التسليم.
- الصَّوْمُ : في اللغة: الإمساك عن الشيء. وفي الشرع: الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس؛ تعبدًا لله - عز وجل -.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على البحث في العلم، وتلمس حكمة التشريع.
٢. الإنكار على كل من سأل سؤال تعنت ومجادلة.
٣. تبيين المعلم لمن طلبه للتعلم والاسترشاد.
٤. الإجابة بالنص أولى؛ لأن عائشة لم تتعرض للمعنى الذي سألت عنه السائلة؛ وذلك لأن الإجابة بالنص أقطع للمعارضة.
٥. الاكتفاء بذكر الدليل الشرعي عن ذكر الحكمة؛ لأن المؤمن يقتنع به حيث إن الشرع متضمن للحكمة بكل حال.
٦. الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؛ لأن الصلاة تتكرر كل يوم خمس مرات؛ فهي عبادة مستمرة ويحصل من إعادتها وقضائها مشقة أيضا.
٧. تقرير النبي - صلى الله عليه وسلم - أمته على شيء من السنة.
٨. كون الحائض لا تقضي الصلاة لأجل المشقة، من الأدلة التي تقر القاعدة الإسلامية العامة، وهي: (المشقة تجلب التيسير).
٩. أن ترك الأمر بالشيء مع وجود مقتضيه دليل على عدم وجوبه.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم -، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة

عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3449)

Que pasa con las personas que levantan sus miradas al cielo mientras están en la oración, enfatizó mucho eso hasta que dijo: deben detenerse o (su mirada) no volverá a ellos.

812. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik que El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él-dijo: "Que pasa con las personas que levantan sus miradas al cielo mientras están en la oración" enfatizó mucho eso hasta que dijo: deben detenerse o (su mirada) no volverá a ellos.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El sol se eclipsó en la época del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- como el eclipse no era algo común el profeta rezó con las personas dándole la importante correspondiente, rezó con las personas y prolongó la posición estando de pie, después se inclinó y prolongó la inclinación, después se levantó y recito largamente aparte de la primera recitación, después se inclinó nuevamente y prolongó la inclinación aunque menos que la primera vez, después se postró y prolongó la postración, después hizo en el segundo raka'a lo mismo que hizo en el primero, aunque de manera más rápida, cada momento que se repetía era más corto que el anterior, así hasta que completó cuatro inclinaciones y cuatro postraciones en dos raka'at, después finalizó la oración, y el sol había vuelto a brillar, habló con las personas como acostumbraba a hacerlo en las ocasiones especiales, alabó y glorificó a Alah, el día del eclipse fue el mismo día que murió su hijo Ibrahim, -Alah se complazca de él- algunas personas dijeron: el sol se ha eclipsado por la muerte de Ibrahim, a causa de las costumbres de la época de la ignorancia, en la que creían que no se eclipsaba sino por la muerte de alguien importante o por el nacimiento de alguien importante, el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- transmitir y hacer entender su mensaje, aparte de beneficiar a la creación y eliminar esas suposiciones y errores en la creencia que no tienen ningún origen en la revelación ni pueden venir de ningún sano razonamiento, explicó la sabiduría en el eclipse del sol y la luna por eso dijo en su sermón: "el sol y la luna no se eclipsan por la muerte o nacimiento de alguien, navegan en su órbita por orden

ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، فاشتد قوله في ذلك، حتى قال: لينتهن عن ذلك، أو لتخطفن أبصارهم.

٨١٢. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم»، فاشتدَّ قوله في ذلك، حتى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك، أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهُم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يفيد هذا الحديث إلى ما ينبغي أن يكون عليه المصلي في صلاته من لزوم السكينة والخشوع، ومن علامات خشوع القلب سكون الجوارح؛ ولذلك حذّر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته من العبث في الصلاة ورفع البصر فيها إلى السماء؛ لأنه أمر مُنَافٍ لأدب الصلاة ومقامها؛ فإنَّ المصلي يُناجي ربّه -تعالى-، وهو تجاهه في قبلته، فرفع البصر في هذا المقام إساءة أدب مع الله؛ لذلك بالغ النبي -صلى الله عليه وسلم- في الإنذار والوعيد، وحذّر هؤلاء الذين يرفعون أبصارهم إلى السماء أثناء الصلاة بأنهم إما أن ينتهوا عن ذلك، ويمتنعوا من فعله، أو ستُخطف أبصارُهُم، وتؤخذ بسرعة؛ بحيث لا يشعرون إلا وقد فقدوا نعمة البصر؛ جزاء لهم على استهانتهم بشأن الصلاة.

de Alah y Su Poder, para que sus siervos sean temerosos y sea un recordatorio de sus bendiciones" Si presencian uno vuélvanse hacia Alah -el Altísimo- arrepentidos y sumisos, pídanle, glorifíqueno, recen y sean caritativos, ya que esto aleja las dificultades y aleja los castigos, después el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- les explicó algo sobre uno de los pecados mayores ante Alah, la fornicación la cual conlleva la corrupción de las sociedades y la pérdida de valores, causa Su ira y su castigo, él juró mientras daba esta exhortación -aunque él es el verás y sincero- diciendo: ¡Nación de Muhammad! por Alah, nadie se indigna tanto como Alah cuando un siervo o sierva fornicar, después explicó que ellos no conocen del castigo de Alah sino poco, si ellos supieran lo que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- sabía el miedo los dominaría y no reirían ni serían felices sino poco, y llorarían y sufrirían mucho, pero Alah por Su Sabiduría les ocultó esas cosas.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أخطاء المصلين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ما بال : يعني ما شأنهم، لماذا يرفعون أبصارهم إلى السماء؟
- فاشْتَدَّ قوله : أي: فبالغ النبي -صلى الله عليه وسلم- في الإنذار والوعيد.
- لَيَتَّهَّنَنَّ عن ذلك : من الانتهاء، والمعنى: ليكون منهم الكف، والامتناع عن رفع الأبصار.
- لَتُحْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ : الحطف أخذ الشيء واستلابه بسرعة.

فوائد الحديث:

١. حُسن دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- وبيان الحق؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يَكشف عن المُخالف؛ لأن المقصود بيان الحق وقد حصل؛ ولأن فيه سِتْرًا على المخالف وأدعى للقبول.
٢. التَّهْيِي الأَكِيد، والوعيد الشَّدِيد على من رفع بصره إلى السماء في الصلاة.
٣. الحُشوع هو لبُّ الصلاة وروحها، ويكون بالقلب والجوارح، والذي يرفع بصره إلى السماء، ويجبل نظره هاهنا، وهاهنا، لم يخشع قلبه ولا جوارحه.
٤. عِظَم شأن الصلاة، وأنه يجب على المُصَلِّي أن يكون فيها على كمال الأدب مع الله -عز وجل-.
٥. وجوب الإنكَّار على من يرفع رأسه إلى السَّماء في الصلاة.
٦. بيان قدرة الله؛ لأن ما هدَّد به النبي -عليه الصلاة والسلام- ممكن الوقوع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن بهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبد السلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة:

الأولى ١٤٢٧ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.
الرقم الموحد: (10883)

Lo que hay entre el oriente y el occidente es Quiblah

813. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él-: el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Lo que hay entre el oriente y el occidente es Quiblah

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz : "Lo que hay entre el oriente y el occidente es Quiblah" es una explicación del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- que lo que hay entre el oriente y el occidente es Quiblah para los orantes, esto fue dicho para los habitantes de Medina y quienes tenían la misma dirección a la Quiblah, ellos están al norte de la Kaabah por lo que la dirección para la gente de Medinah y las personas de sham (Siria, Líbano, Palestina etc) los que están en dirección norte se postran entre el oriente y el occidente, es decir se direccionan hacia el sur donde les queda la Kaaba, la gente del Yemen y los países cercanos se dirigen hacia el norte entre el oriente y el occidente, mientras que la gente del oriente y del occidente se dirigen de acuerdo a la posición en que estén y lo hacen entre el norte y el sur, ya que los puntos cardinales son cuatro: norte, sur, este y oeste, si el orante está en el oriente o el occidente entonces su quiblah está entre el norte y el sur, mientras que si está en el norte o en el sur su quiblah está entre el oriente y el occidente, esto es parte de la facilidad de Alah con sus siervos, ya que si Él les exigiera a sus siervos que se dirigieran exactamente a la Kaabah ninguna oración sería válida, la alteración sobre la dirección de la oración para quien conoce su ubicación y aún así reza en otra dirección no es válido ya que está rezando a otra dirección.

ما بين المشرق والمغرب قبلة

٨١٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما بين المشرق والمغرب قبلة.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى حديث: "ما بين المشرق والمغرب قبلة" هذا بيان منه -صلى الله عليه وسلم- أن ما بين جهة المشرق والمغرب قبلة للمصلين، وهذا خطاب لأهل المدينة ومن وافقهم في الجهة؛ لأنهم يقعون شمالي الكعبة، فالقبلة بالنسبة لأهل المدينة ومن حاذاهم من أهل الشام، وأهل جهة الشمال يستقبلون ما بين المشرق والمغرب، يعني تكون وجهتهم إلى الجنوب حيث الكعبة، واليمن وما والاها من جهة الجنوب يتوجهون إلى الشمال بين المشرق والمغرب، أما أهل المشرق والمغرب فتكون القبلة بالنسبة لهم ما بين الشمال والجنوب؛ لأن الجهات الأصلية أربع: الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب، فإذا كان المصلي عن الكعبة شرقاً أو غرباً كانت قبلته ما بين الشمال والجنوب، وإذا كان عن الكعبة شمالاً أو جنوباً كانت قبلته ما بين المشرق والمغرب. وهذا من تيسير الله تعالى على عباده؛ لأنه لو طلب منهم أن يستقبلوا عين الكعبة مطلقاً ما صحّت صلاة أحد، فالانحراف اليسير عن القبلة في حق بُعد عنها ولم يرها غير مؤثر ما لم يستدبر الكعبة أو يجعلها على جنبه فلا تصح في هذه الحال.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه ومالك.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• قبلة: هي الجهة، والمراد بها هنا: الكعبة المشرفة.

فوائد الحديث:

١. أن استقبال القبلة أو الجهة شرط لصحة الصلاة، قال تعالى: (قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقرة: ١٤٤]، وهذا عند القُدرة على الاستقبال، أما عند العجز فيسقط الاستقبال.
٢. أن الواجب على من لم يشاهد الكعبة استقبال الجهة، والحديث يدل على أن ما بين الجهتين قبلة، وأن الجهة كافية في الاستقبال، أما مع مشاهدة الكعبة فالواجب إصابة عينها.
٣. تيسير الشريعة الإسلامية ورفع الحرج عن المكلفين، حيث امتدت جهة القبلة عند البعد عن معاينة الكعبة.
٤. أنه لا يلزم الإنسان أن يتكلف بطلب مسامحة القبلة، حتى إن بعض الناس رُبما يهدم مسجدا قائما عامرا مع انحراف يسير يُعفى عنه، فإن هذا لا يجوز.
٥. أن خطابات الشرع قد تكون عامة، وقد تكون خاصة، ويعين ذلك الحال والقرائن والملابسات، فيعلم بهذا أن خطاب هذا الحديث لا يصلح إلا لأهل المدينة ومن كان مثلهم ممن قبلته الجنوب، وبالعكس كأهل اليمن الذين قبلتهم الشمال، وأما من كانت القبلة في حقه الشرق والغرب تكون جهة القبلة في حقهم: ما بين الشمال والجنوب.

المصادر والمراجع:

- سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م. تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10642)

No es propio de un musulmán que posea algo para heredar que pasen dos noches sin que su legado esté escrito.

814. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar –que Alah se complazca de ambos- “no es propio de un musulmán que posea algo para heredar que pasen dos noches sin que su legado esté escrito” Muslim añadió: dijo Ibn Omar: “No ha pasado una noche desde que escuché al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir eso sin que mi legado esté escrito”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

“No es propio, ni correcto para quien posee algo que desee dejar como legado alargarlo mucho tiempo (sin dejar constancia por escrito) por el contrario tiene que apresurarse en escribirlo y declararlo, lo más que se permite (alargarlo) es una noche o dos, es por esto que Ibn Omar –que Alah se complazca de ambos- después de haber escuchado ese consejo profético se comprometió a tener su legado cada noche, cumpliendo la orden de Alah y obrando con la verdad.

ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبني ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

٨١٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبني ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده». زاد مسلم: قال ابن عمر: «ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول ذلك، إلا وعندي وصيتي».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ليس من الحق والصواب والحزم لمن عنده شيء يريد أن يوصي به ويبينه، أن يهمله حتى تمضي عليه المدة الطويلة؛ بل يبادر إلى كتابته وبيانه، وغاية ما يسامح فيه الليلة والليلتان. ولذا فإن ابن عمر رضي الله عنهما- بعد أن سمع هذه النصيحة النبوية- كان يتعاهد وصيته كل ليلة، امثالاً لأمر الشارع، وبيانا للحق. والوصية قسمان: مستحب، وهو ما كان للتطوعات والقربات، وواجب، وهو ما كان في الحقوق الواجبة، التي ليس فيها بينة تثبتها بعد وفاته لأن "ما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب"، وذكر ابن دقيق العيد أن هذا الحديث محمول على النوع الواجب.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الوصية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما حق امرئ: ليس حق شخص.
- مسلم: وصف خرج مخرج الغالب أو ذكر للتهييج لتقع المبادرة لامثال الأمر.
- له شيء: يملك شيئاً، سواء كان الشيء مما يتمول كالنقود، أو ما لا يتمول كالحقوق والمختصات، وهي ما يخصه.
- يبني: كأن فيه حذفاً تقديره: أن يبني
- ليلتين: ذكر الليلتين لرفع الحرج لتزاحم أشغال المرء التي يحتاج إلى ذكرها ففسح له هذا القدر ليتذكر ما يحتاج إليه.
- وصيته: بالحقوق الواجبة عليه.
- مكتوبة: بخطه أو بغير خطه.
- قال ابن عمر: قائل "قال ابن عمر" سالم راوي الحديث عنه.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الوصية وعليها إجماع العلماء، وعمدة الإجماع الكتاب والسنة.
٢. أن الوصية قسمان: أ- مستحب ب- وواجب. وهذا الحديث محمول على النوع الواجب.
٣. مشروعية المبادرة إليها، بيانا لها، وامتنالا لأمر الشارع فيها، واستعداداً للموت، وتبصراً بها وبمصرفها، قبل أن يشغله عنها شاغل.
٤. أن الكتابة المعروفة تكفي لإثبات الوصية والعمل بها، لأنه لم يذكر شهوداً لها، والخط إذا عرف، بينة ووثيقة قوية.
٥. فضل ابن عمر رضي الله عنه، ومبادرته إلى فعل الخير، واتباع الشارع الحكيم.
٦. قال ابن دقيق العيد: والترخيص في الليلتين والثلاث دفع للحرص والعسر.
٧. أن الأشياء المهمة ينبغي أن تضبط بالكتابة لأنها أثبت من الضبط بالحفظ لأنه يخون غالباً.
٨. الندب إلى التأهب للموت والاحتراز قبل الفوت، لأن الإنسان لا يدري متى يفجأه الموت.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ -الإمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (5831)

Tanta era la insistencia del ángel Gabriel en que hiciera el bien al vecino, que llegué a pensar que también tomaría parte en la herencia.

مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ

815. EL HADIZ:

De Aicha y Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Tanta era la insistencia del ángel Gabriel en que hiciera el bien al vecino, que llegué a pensar que también tomaría parte en la herencia."

٨١٥. الحديث:
عن عائشة -رضي الله عنها-، وعبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Tanta era la insistencia del ángel Gabriel en que hiciera el bien al vecino, que llegué a pensar que también tomaría parte en la herencia.

المعنى الإجمالي:
ما زال جبريل يوصيني بالاعتناء بالجار، حتى ظننت أنه سينزل الوحي الذي يأتي به جبريل بتوريث الجار.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الصلح وأحكام الجوار

راوي الحديث: متفق عليه من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، ورواه مسلم من حديث عائشة -رضي الله عنها-.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يوصيني بالجار : أي: بالاعتناء به.
- ظننت أنه سيورثه : اعتقدت وترقبت أن يأتيني ويجعل الجوار سببا للإرث.

فوائد الحديث:

١. عظم حق الجوار ووجوب مراعاة ذلك.
٢. التأكيد على حقه بالوصية يقتضي ضرورة إكرامه والتودد والإحسان إليه، ودفع الضر عنه، وعيادته عند المرض، وتهنئته عند المسرة، وتعزيته عند المصيبة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4965)

Jamás he rezado detrás de un imam tan liviano y completo en su rezo que detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

ما صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ قَطُّ أَحَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

816. EL HADIZ:

٨١٦. الْحَدِيث:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: "Jamás he rezado detrás de un imam tan liviano y completo en su rezo que detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz."

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَرْفُوعًا: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ قَطُّ أَحَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía ordenar hacer liviana la oración al tiempo que enseñaba por medio de la palabra y la acción, haciendo más llevadera la oración pero cumpliendo con el acto de adoración del mejor modo posible. En ese hadiz, Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, dice que jamás he rezado detrás de un imam tan liviano y completo en su rezo que detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. De modo que no les dificultaba a los musulmanes que rezaban detrás de él completar la oración y de esta forma después de realizarla salían con ganas de seguir cumpliéndola. Al mismo tiempo, Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, dice que jamás ha rezado detrás de un imam tan completo, puesto que el del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía realizar la oración de la forma más completa, sin llegar a mermarla, sino que la hacía en su totalidad preservando en sus obligaciones y esto otra muestra de la baraca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأمر بالتيسير ويدعو إليه بالقول والفعل، ومن التيسير التخفيف في الصلاة مع إعطاء العبادة حقها من الكمال والتمام، فينفي أنس بن مالك أن يكون صلى خلف أي إمام من الأئمة إلا وكانت صلاته خلف الإمام الأعظم -صلى الله عليه وسلم- أخف، بحيث لا يشق على المأمومين، فيخرجون منها وهم فيها راغبون. ولا أتَمَّ من صلاته، فقد كان يأتي بها -صلى الله عليه وسلم- كاملة، فلا يخجل بها، بل يكملها بالمحافظة على واجباتها ومستحباتها، وهذا من آثار بركته -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قَطُّ : فقط، وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان.
- أَحَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ : جمع فيها بين التخفيف والإتمام والكمال، أي صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- خفيفة بلا نقص.

فوائد الحديث:

١. مشروعية أن يأتي الإمام بالصلاة خفيفة، حتى لا يشق على المصلين، وتامة حتى لا ينقص من ثوابها شيء، فإنتمامها يكون بالإتيان بواجباتها ومستحباتها، وتخفيفها يكون بعدم الإطالة الزائدة التي تشق.
٢. من صلى بالناس كصلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو مخفف وإن ثقل ذلك على بعض الناس.

٣. أن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- أكمل صلاة؛ فليحرص المصلي على أن يجعل صلاته مثل صلاته -عليه الصلاة والسلام-؛ ليحظى بالافتداء، ويفوز بعظيم الأجر.

٤. حسن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لجمعه بين التخفيف والكمال.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (5381)

Cada día que amanece descienden dos ángeles sobre los siervos. Y dice uno: ¡Oh Al-lah, da al generoso una gran recompensa por lo que gasta! Y dice el otro: ¡Oh Al-lah, arruina al tacaño!

ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ،
فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ
الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسِيئًا تَلْفًا

817. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Cada día que amanece descienden dos ángeles sobre los siervos. Y dice uno: ¡Oh Al-lah, da al generoso una gran recompensa por lo que gasta! Y dice el otro: ¡Oh Al-lah, arruina al tacaño!"

٨١٧. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسِيئًا تَلْفًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Cada día que amanece descienden dos ángeles sobre los siervos. Y dice uno de ellos: "¡Oh Al-lah, recompensa en esta vida y en la Otra al que gasta su dinero en hacer el bien, cumpliendo con los actos de adoración y sufragando los gastos de su familia y huéspedes!". Y dice el otro: "¡Oh Al-lah, arruina al tacaño, el que no gasta las riquezas que le ha otorgado Al-lah en lo que Él ha ordenado, siendo estas riquezas del Todopoderoso!"

المعنى الإجمالي:

لا يمر على الناس يوم إلا وملاكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللَّهُمَّ أَعْطِ مِنْ أَنْفَقِ مَالِهِ فِي الْخَيْرِ كَالطَّاعَاتِ وَعَلَى الْعِيَالِ وَالضُّيْفَانِ عَوْضًا، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَهْلِكِ الْبَخِيلَ الَّذِي يَمْسِكُ عَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَذْلِ الْمَالِ فِيهِ هُوَ وَمَالِهِ.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < صدقة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خلفًا: أي: عوضه خيرا فيما أنفق، وبارك له.
- تلفًا: أي: أهلك ما كثره ومنعه عن مستحقه.

فوائد الحديث:

١. جواز الدعاء للكرام بزيادة من العوض، وأن يخلف عليه خيرا مما أنفق، وجواز الدعاء على البخيل بتلف ماله الذي يخل به ومنع إنفاقه فيما أوجب الله عليه.
٢. دعاء الملائكة للمؤمنين الصالحين المنفقين بالخير والبركة، وأن دعاءهم مستجاب.
٣. الحث على الإنفاق في سبيل الله - تعالى -.
٤. تحريم البخل والشح.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/ تأليف مصطفى سعيد الخن - مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشربجي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض

الصالحين - سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - المؤلف: محمد علي بن محمد بن
علان الصديقي - اعتنى بها: خليل مأمون شيحا - دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
الرقم الموحد: (3379)

De Abu Sa'idd Al Judry, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Una mujer vino a donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y le dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, los hombres se benefician de tus enseñanzas, así pues, concédenos un día para que vengamos y nos enseñes de lo que Al-lah te ha enseñado". Dijo: "Reuníos el día tal y tal". Entonces, se reunieron y fueron a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y les enseñó de lo que Al-lah le había enseñado. Y a continuación dijo: "Cualquiera de vosotras que pierda tres hijos (por la causa de Al-lah), serán para ella un impedimento para ir al Fuego". Y una mujer preguntó: "¿Y si son dos?". Entonces dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Y si son dos". Hadiz sobre el que hay acuerdo.

ما مِنْكُنَّ من امرأة تُقَدِّمُ ثَلَاثَةَ من الولد إلا
كانوا حِجَابًا من النَّارِ

818. EL HADIZ:

De Abu Sa'idd Al Judry, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Una mujer vino a donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y le dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, los hombres se benefician de tus enseñanzas, así pues, concédenos un día para que vengamos y nos enseñes de lo que Al-lah te ha enseñado". Dijo: "Reuníos el día tal y tal". Entonces, se reunieron y fue a donde estaban, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y les enseñó de lo que Al-lah le había enseñado. Y a continuación dijo: "Cualquiera de vosotras que pierda tres hijos (por la causa de Al-lah), serán para ella un impedimento para ir al Fuego". Y una mujer preguntó: "¿Y si son dos?". Entonces dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Y si son dos."

٨١٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدري -رضي الله عنه- قال: جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ نُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، قال: «اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثم قال: «ما مِنْكُنَّ من امرأة تُقَدِّمُ ثَلَاثَةَ من الولد إلا كانوا حِجَابًا من النَّارِ» فقالت امرأة: واثنين؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «واثنين».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Una mujer dijo al Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: Los hombres te han hecho estar ocupado todo el tiempo, y por ello no encontramos el tiempo para reunirnos contigo y preguntarte sobre nuestro din, debido a que estás con ellos el resto del tiempo. Así pues concreta para nosotras un día para que nos encontremos contigo y

المعنى الإجمالي:

قالت امرأة للنبي -صلى الله عليه وسلم-: شغلك عنا الرجال الوقت كله، فأصبحنا لا نجد وقتا نَلْقَاكَ فِيهِ ونسألك عن ديننا، لملازمتهم لك سائر اليوم؛ فحُصِّنَا معشر النساء بيوم نَلْقَاكَ فِيهِ لِنُعَلِّمُنَا فِيهِ أمور ديننا، فحُصِّنَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- لهنَّ يَوْمًا

nos enseñes los asuntos de nuestro din. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, reservó un día en el que reunirse, y así pues se juntaron las mujeres en el día acordado y vino a donde ellas y les enseñó de lo que Al-lah le había enseñado, de aquello que necesitaban saber. A continuación les dio la buena noticia de que no había ninguna de ellas que hubiera perdido a tres de sus hijos en la causa de Al-lah, varones o hembras, y fuera paciente con su pérdida, esperando la recompensa de Al-lah sin que ellos fueran una precaución para ella con respecto al Fuego, a pesar de que sus faltas fueran como para ir al Fuego. Entonces una mujer dijo: "¿Y si se le mueren dos? ¿Tiene la misma recompensa como si se le murieran tres?". El Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "Así también a quien se le mueran dos hijos, su recompensa será como a la que se le mueren tres."

يَجْتَمِعْنَ فِيهِ، فَاجْتَمَعَتِ النِّسَاءُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي حَصَّه النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَهْنًا، فَأَتَاهُنَّ فَعَلِمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِمَّا يَجْتَجِنُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ، ثُمَّ بَشَّرَهُنَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهَا ذَكَورًا أَوْ إِنَاثًا فَتَقْدِمُهُمُ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ صَابِرَةً مُحْتَسِبَةً إِلَّا كَانَ مُصَابِهَا فِيهِمْ وَقَايَةَ لَهَا مِنَ النَّارِ وَإِنْ اسْتَوْجِبَتْهَا بِذُنُوبِهَا، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَإِنْ مَاتَ لَهَا اثْنَانِ، هَلْ لَهَا أَجْرٌ مِنْ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ لَهَا اثْنَانِ مِنَ الْوَلَدِ، فَأَجْرُهَا أَجْرٌ مِنْ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام النساء الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل أعمال الجوارح **راوي الحديث:** متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- **مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَاجْعَلْ لَنَا: أَي عَيَّنْ لَنَا.
- تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً: أَي تَقْدِمُهُمُ لِلدَّفْنِ بَعْدَ أَنْ مَاتُوا.
- حَجَابًا: سَاتِرًا.

فوائد الحديث:

١. أولاد المسلمين في الجنة؛ لأنه يبعد أن الله تعالى يغفر للآباء بفضل رحمته للأبناء، ولا يرحم الأبناء، بل كتاب الله تعالى ناطق بذلك، قال تعالى: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) [الطور: ٢١].
٢. البشارة بالجنة لمن فقدت ثلاثة أو اثنين من أولادها.
٣. على قدر المصيبة يكون الأجر.
٤. ينبغي على العالم تنبيه المتعلم على أمور هو بحاجة أكثر من غيرها، فهذا هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحث النساء على الصبر عند فقد الأولاد؛ لأنهن يكثرن النياحة، ويظهرن الحزن أكثر من الرجال.
٥. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- واستجابته لطلب المرأة وحرصه على تعليم النساء ما يخصهن من الأمور.
٦. تعليم المرأة ما ينفعها مشروع، بشرط عدم الخلوة، والبعد عن أسباب الفتنة.
٧. جواز تخصيص يوم لتعليم النساء.
٨. رغبة نساء الصحابة -رضي الله عنهن- وحرصهن لأخذ العلم.
٩. حق المرأة في العلم، فإنها مكلفة شرعاً، والعلم واجب عليها ليصلح به أمر دينها، وديناها وتكون عضواً صالحاً ونافعاً في المجتمع.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل،

الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة للطبعة: الأولى،
١٤٢٢ هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين،
تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري،
الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (8871)

Aquel que muere y se le llora haciendo invocaciones de la Yahlia (época preislámica), se le pondrán dos ángeles a su cargo, que, zarandeándolo, le preguntarán: '¿Es así como eras?'

ما من مَيِّت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجْبَلَاهُ، واسَيِّدَاهُ، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ: أهكذا كُنْتَ؟

819. EL HADIZ:

De Abu Musa, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Aquel que muere y se le llora haciendo invocaciones de la Yahlia (época preislámica), se le pondrán dos ángeles a su cargo, que, zarandeándolo, le preguntarán: '¿Es así como eras.'?"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

El musulmán si muere y alguien le llora haciendo invocaciones de la Yahlia (época preislámica), del tipo "esta persona era para él como la montaña en la que se refugia de la tempestad, y que para él era un apoyo y un refugio, etc." se le pondrán dos ángeles a su cargo, que lo agarrarán por el pecho, lo zarandearán y le hará esta pregunta que retumba: '¿Eras así como dicen?'

٨١٩. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما من مَيِّت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجْبَلَاهُ، واسَيِّدَاهُ، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ: أهكذا كُنْتَ؟».

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

أن المسلم إذا مات، وقام أحد يبكي عليه مع نوح وصياح بأن هذا الميت بالنسبة له أو لها كالجبل تأوي إليه عند الشدائد، وأنه كان له سنداً وملجأ، أو نحو ذلك؛ إلا جاء ملكان للميت يدفعانه في صدره ويسألانه سؤال المتهم: هل أنت كما قيل؟

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < الموت وأحكامه
راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- واجْبَلَاهُ: أي أن النائحة تشبه الميت بالجبل بالنسبة لها.
- واسَيِّدَاهُ: المراد بالسَّيِّد هنا: السَّنْد والملجأ.
- يَلْهَزَانِهِ: الدفع بِجَمْع اليد في الصدر، أي ويده مجموعة مضمومة.

فوائد الحديث:

١. النهي عن التَّدْب والنياحة على الميت، وأن ذلك مما يسبب له الأذى.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، تأليف: محمود بن أحمد بن موسى العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م.

الرقم الموحد: (8917)

No hay día más apropiado para que Al-lah libre a un siervo suyo del Fuego que el Día de Arafah. En verdad Él se acerca a ellos y comienza a alabarlos ante los ángeles. Y dice: ¿Qué quieren estos?

820. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No hay día más apropiado para que Al-lah libre a un siervo suyo del Fuego que el Día de Arafah. En verdad Él se acerca a ellos y comienza a alabarlos ante los ángeles. Y dice: ¿Qué quieren estos?”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

“No hay día más apropiado para que Al-lah libre a un siervo suyo del Fuego que el Día de Arafah”, es decir, no hay mejor día que el Día de Arafah para que Al-lah salve a quien quiera del Fuego. “En verdad Él se acerca a ellos y comienza a alabarlos ante los ángeles”, esto es, El Todopoderoso está cerca de sus siervos, una cercanía real y Le habla a los ángeles de las buenas acciones de sus siervos peregrinos. La comunidad de ulemas y doctos de los asuntos de la fe consideran que Al-lah, Magnánimo y Excelso, está realmente cerca de sus siervos como bien se merece su Majestuosidad y Grandeza, mientras se asienta sobre su Trono, observando a sus criaturas, y que realmente se acerca a ellos. “Y dice: ¿Qué quieren estos?”, esto es, cuál es el deseo de estos que han dejado atrás a sus familias y sus hogares, han gastado su dinero y agotado sus cuerpos. Es decir: no desean otra cosa que el perdón, la complacencia, la cercanía y el encuentro. Lo que estos desean lo tendrán y sus grados irán en función de sus intenciones.

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة

٨٢٠. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً: «ما من يوم أكثر من أن يُعتقَ اللهُ فيه عبداً من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يُباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ليس يوم من الأيام أكثر من يوم عرفة في أن يُخَلَّص وينبَّي الله من يشاء من النار، وإنه - سبحانه - يقرب من عباده الحجاج قُرْباً حقيقياً، ويباهي بهم الملائكة، ويُظهر على الملائكة فضل الحجاج وشرفهم، وأهل السنة والجماعة يعتقدون أن الله عز وجل قريب من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، وأنه يتقرب إليهم حقيقة، ويدنو منهم حقيقة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟ أي: أي شيء أراد هؤلاء؟ حيث تركوا أهلهم وأوطانهم، وصرفوا أموالهم، وأتعبوا أبدانهم، أي: ما أرادوا إلا المغفرة، والرضا، والقرب، واللقاء، وما أرادوه فهو حاصل لهم، ودرجاتهم على قدر نياتهم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- يعتق: يُخَلَّص وَيُنَجِّي.
- يدنو: يقرب.
- يباهي: يُظهر فضل الحجاج وشرفهم على الملائكة.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث ظاهر الدلالة في فضل يوم عرفة.
٢. أن الله - عز وجل - قريب من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، وأنه يتقرب إليهم حقيقة، ويدنو منهم حقيقة.
٣. أن الله - تعالى - يباهي بالحجيج ملائكته، فيجب الإيمان بذلك.
٤. إثبات صفة الكلام لله - تعالى - على ما يليق بجلاله وعظمته.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملاح الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8288)

Lo que os he prohibido hacer, evitado, y lo que os he ordenado, cumplidlo cuanto podáis, puesto que lo que acabó con aquellos que os precedieron fueron sus abundantes cuestiones y el desacato a sus profetas.

مانهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم

821. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Lo que os he prohibido hacer, evitado, y lo que os he ordenado, cumplidlo cuanto podáis, puesto que lo que acabó con aquellos que os precedieron fueron sus abundantes cuestiones y el desacato a sus profetas."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم».

٨٢١. الحديث:

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz nos indicó que si nos prohíbe algo, debemos evitarlo, y si nos ordena, debemos cumplirlo en la medida de nuestras posibilidades. Después nos advirtió de ser como aquellos pueblos que nos precedieron, que abusaron de preguntar a sus profetas y los desacataron, por lo que Al-lah les castigó con numerosos modos de destrucción y perdición. Es por ello que no debemos portarnos como ellos para no perecer como ellos perecieron.

المعنى الإجمالي:

دلنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا نهانا عن شيء وجب علينا اجتنابه بدون استثناء، وإذا أمرنا بشيء فعلينا أن نفعل منه ما نطبق. ثم حذرنا حتى لا نكون ك بعض الأمم السابقة حينما أكثروا من الأسئلة على أنبيائهم مع مخالفتهم لهم فعاقبهم الله بأنواع من الهلاك والدمار، فينبغي أن لا نكون مثلهم حتى لا نهلك كما هلكوا.

التصنيف: الفقه وأصوله < أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط الفقه وأصوله < أصول الفقه > مقاصد الشريعة السيرة والتاريخ < التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- نهيتكم: النهي: طلب الكف على وجه الاستعلاء.
- فاجتنبوه: اتركوه.
- من قبلكم: من الأمم السابقة.
- واختلافهم: مخالفتهم.
- مسائلهم: أسئلتهم.

فوائد الحديث:

١. الأمر بامتنال الأمر، واجتناب النواهي.
٢. النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه، والأمر قيد بالاستطاعة؛ لأن الترك مقدور والفعل يحتاج إلى قدرة على إيجاد الفعل المأمور به.

٣. النهي عن كثرة السؤال، قد قسم العلماء السؤال إلى قسمين: أحدهما: ما كان على وجه التعليم لما يحتاج إليه من أمر الدين، فهذا مأمور به ومن هذا النوع أسئلة الصحابة. والثاني: ما كان على وجه التعنت والتكلف وهذا هو المنهي عنه.
٤. تحذير هذه الأمة من مخالفة نبيها، كما وقع في الأمم التي قبلها.
٥. المنهي عنه يشمل القليل والكثير، لأنه لا يتأتى اجتنابه إلا باجتناب قليله وكثيره، فمثلاً: نهانا عن الرِّبَا فيشمل قليله وكثيره.
٦. ترك الأسباب المفضية إلى المحرم، لأن ذلك من معنى الاجتناب.
٧. الإنسان له استطاعة وقدرة، لقوله: "مَا اسْتَطَعْتُمْ" فيكون فيه رد على الجبرية الذين يقولون: إن الإنسان لا استطاعة له، لأنه مجبر على عمله، حتى الإنسان إذا حرَّك يده عند الكلام، فيقولون تحريك اليد ليس باستطاعته، بل مجبر، ولا ريب أن هذا قول باطل يترتب عليه مفساد عظيمة.
٨. لا ينبغي للإنسان إذا سمع أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يقول: هل هو واجب أم مستحب؟ لقوله: "فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ".
٩. ما أمر به النبي -صلى الله عليه وسلم- أو نهى عنه فإنه شرعية، سواء كان ذلك في القرآن أم لم يكن، فيعمل بالسنة الزائدة على القرآن أمراً أو نهياً.
١٠. كثرة المسائل سبب للهلاك ولا سيما في الأمور التي لا يمكن الوصول إليها مثل مسائل الغيب كأسماء الله وصفاته، وأحوال يوم القيامة، لا تكثر السؤال فيها فتهلك، وتكون متنظعاً متعمقاً.
١١. الأمم السابقة هلكوا بكثرة المسائل، وهلكوا بكثرة الاختلاف على أنبيائهم.

المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - شرح الأربعين النووية، للشيخ صالح آل الشيخ، دار الحجاز، الطبعة: الثانية، ١٤٣٣هـ - الأربعون النووية وتمتمتها رواية ودراسة، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4725)

El ejemplo del tacaño y del generoso es como el ejemplo de dos hombres que tienen dos escudos de hierro desde su pecho hasta la clavícula.

مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنَّتَانِ من حديد من ثديهما إلى تراقيهما

822. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “El ejemplo del tacaño y del generoso es como el ejemplo de dos hombres que tienen dos escudos de hierro desde su pecho hasta la clavícula, el generoso cuando da caridad el escudo desciende y su cuerpo se va protegiendo hasta cubrir sus dedos y sus pies, mientras que el tacaño cuando quiere dar algo es como si estuviera amarrado quiere agrandar (su escudo) y no podrá hacerlo.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- expuso el ejemplo del generoso y caritativo y el ejemplo del tacaño, los describió como dos hombres que tiene cada uno de ellos un escudo que los cubre desde el pecho hasta la clavícula – el hueso que está encima del pecho- el caritativo cada vez que da caridad su escudo se va extendiendo hasta que le cubre sus pies y cubre sus huellas, mientras que el tacaño es alguien que tiene las manos amarradas cada vez que las sube para hacer bajar su escudo no puede hacerlo y este no baja más allá de su cuello.

٨٢٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنَّتَانِ من حديد من ثديهما إلى تراقيهما، فأما المنفق فلا ينفق إلا سَبَغَتْ -أو وَفَرَتْ- على جلده حتى تخفي بنانه وتَعْفُو أثره، وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها فلا تتسع».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- مثلاً للبخیل والمنفق. وصفهما برجلين على كل واحد منهما درع يستره ويقيه من الشدي إلى الترقوة -وهي العظم الذي في أعلى الصدر-. فأما المنفق كلما أنفق سبغت وطالت حتى تجر وراءه وتخفي رجله وأثر مشيه وخطواته. وأما البخيل فكل رجل ضاق عليه درعه حتى عُلت يده إلى عنقه كلما أراد توسيعها اجتمعت ولزمت ترقوته.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < صدقة التطوع الفضائل والآداب < فقه الأخلاق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جنتان : درعان والجنة بضم الجيم بعدها نون أي: الدرع، وضبطت بالموحدة أو النون كما قاله غير واحد، قيل: ومما يرجح النون أن الدرع لا يسمى جبة بالباء بل النون.
- تراقيهما : جمع ترقوة وهي العظم البارز أعلى الصدر من رأس الكتف إلى العنق.
- سبغت : امتددت وغطت.
- وفرت : كملت ونمت.
- بنانه : أصابعه.
- تعفو أثره : تمحو أثر مشيه.
- لزقت كل حلقة مكانها : التصقت وضافت عليه.

فوائد الحديث:

١. قيام التمثيل مقام الدليل على تفضيل المتصدق على البخيل.
٢. الصدقة تكفر الخطايا.
٣. بشارة المتصدق الكريم بحصول البركة والعون والستر والحفظ من البلاء بعون الله -تعالى-.
٤. الكريم إذا هم بالصدقة انشرح لها صدره وطابت نفسه وعكسه البخيل.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري). تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. ط ١٤٢٢. المسند الصحيح (صحيح مسلم). تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين. تأليف: أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي. تحقيق: عصام موسى هادي. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر. ط ١٤٢٨. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين. تأليف: سليم بن عيد الهلالي. دار ابن الجوزي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. تأليف: علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري. الناشر: دار الفكر. ط ١٤٢٢. تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧

الرقم الموحد: (5834)

Vayan a él, que comience a hablar, tome sombra, se siente y complete su ayuno.

823. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbas –Alah se complazca de él-: en una ocasión el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- estaba dando un sermón y había un hombre de pie, el preguntó por él y le dijeron: es Abu Israil ha prometido que se parara en el sol, no se sentará, no buscará sombra, no hablará y ayunará, entonces el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Vayan a él, que comience a hablar, tome sombra, se siente y complete su ayuno”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Ese sahabi prometió dejar de hablar, comer, beber, se pararía en el sol sin buscar sombra, como una forma de torturarse así mismo, este tipo de promesas están prohibidas por eso el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le prohibió eso pero le ordenó continuar con el ayuno, ya que es una adoración legislada, y quien prometa realizar algo que está legislado tiene el deber de cumplirlo y quien haga una promesa de algo que no está legislado entonces no debe cumplirlo.

مروره، فليتكلم، وليستظل، وليقعد، ول يتم صومه

٨٢٣. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: بينما النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه، فقالوا: أبو إسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «مروره، فليتكلم، وليستظل، وليقعد، ول يتم صومه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

نذر هذا الصحابي ترك الكلام والطعام والشراب وأن يقف في الشمس ولا يستظل وهذا فيه تعذيب للنفس ومشقة عليها وهذا نذر محرم لهذا نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، لكن أمره أن يتم صومه لأنه عبادة مشروعة، وعليه من نذر عبادة مشروعة لزمه فعلها ومن نذر عبادة غير مشروعة فإنه لا يلزمه فعلها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الأيمان والنذور < النذور

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. من نذر عبادة مشروعة لزمه فعلها ومن نذر عبادة غير مشروعة فإنه لا يلزمه فعلها.
٢. النذر بالسكوت ليس قربة في شريعة الإسلام.
٣. جواز السؤال عن الأحوال المستغربة قبل إنكارها.
٤. جواز التوكيل في إبلاغ الجواب أو الأمر والنهي.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري)، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ لسان العرب، لابن منظور. دار صادر - بيروت. الطبعة الأولى. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ

الرقم الموحد: (5835)

¡Que Al-lah llene de fuego sus tumbas y sus casas! No nos han permitido hacer la oración intermedia (media tarde) hasta que se ha puesto el sol.

824. EL HADIZ:

De Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Que Al-lah llene de fuego sus tumbas y sus casas! No nos han permitido hacer la oración intermedia (media tarde) hasta que se ha puesto el sol". En la narración de Muslim: "No nos han tenido ocupados, de modo que no hemos podido hacer la oración intermedia (al-asr)". Luego la rezó entre el maghrib y la oración de la noche cerrada ('ichaa'). También de Ibn Masúd se transmitió que dijo: "Los idólatras le impidieron al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, realizar la oración media tarde (al-asr) hasta que el sol empezó a enrojecer y amarillear. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No nos han permitido hacer la oración de al-asr en su hora, ¡que Al-lah llene de fuego sus estómagos y sus tumbas! (o dijo: ¡que Al-lah atiborre de fuego sus estómagos y sus tumbas!)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Los idólatras le impidieron al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y a sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos, que estaban protegiendo Medina del asedio, realizar la oración media tarde (al-asr) hasta que se puso el sol. Así que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y a sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos, no pudieron realizarla hasta la noche. Por ese motivo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, maldijo a los idólatras rogando que Al-lah llene de fuego sus casas y sus tumbas como castigo por la molestia que le habían causado a él y a sus compañeros, y por no haberles permitido realizar la oración del asr, que se considera la mejor de las oraciones.

ملاً الله قبورهم وبيوتهم ناراً، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس

٨٢٤. الحديث:

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ». وفي لفظ لمسلم: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى -صلاة العصر-»، ثم صَلَّاهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». وله عن عبد الله بن مسعود قال: «حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الْعَصْرِ، حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوْ اصْفَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى -صلاة العصر-، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا (أَوْ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا)».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

شغل المشركون النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه -رضي الله عنهم- بالمرابطة وحراسة المدينة وأنفسهم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس، فلم يصلها النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه -رضي الله عنهم- إلا بعد الغروب؛ فدعا عليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يملأ بطونهم وبيوتهم وقبورهم ناراً، جزاء ما آذوه وصحبته، وشغلوهم عن صلاة العصر، التي هي أفضل الصلوات.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل الصلاة

راوي الحديث: حديث علي -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الخندق : أ حدود حفره الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، أحاط بشمالي المدينة المنورة من الحرة الشرقية إلى الحرة الغربية، حيث كانت مجموع العدو تحاصره سنة خمس من الهجرة.
- مَلَأَ اللهُ : خبر بمعنى الدعاء.
- قُبُورُهُمْ : أمكنة دفنهم بعد الموت.
- بُيُوتُهُمْ : أمكنة سكناهم في الحياة، والضمير للأحزاب الذين غزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم.
- كَمَا شَغَلُونَا : لأنهم منعونا بالقتال.
- الصَّلَاةُ الوُسْطَى : الفضلى.
- الصَّلَاةُ : في اللغة: الدعاء. في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.
- صلاة العصر : بيان للصلاة الوسطى.
- ثُمَّ صَلَاهَا : صلاة العصر.
- بين المغرب والعشاء : أي: بين وقت صلاة المغرب ووقت صلاة العشاء.
- حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ : منع المشركون بسبب القتال.
- حَتَّى أَحْمَرَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ : شك من الراوي، والاحمرار أشد من الاصفرار؛ لقرب الشمس من الغروب.
- مَلَأَ اللهُ، أَوْ حَسَا : شك من الراوي، وحشا أبلغ من مَلَأَ؛ لأنه ملء مع تراكم وكثرة.
- أَجْوَأَهُمْ : بطونهم.

فوائد الحديث:

١. الوقت المختار للعصر ما قبل اصفرار الشمس.
٢. المراد بالصلاة الوسطى صلاة العصر لما جاء في الصحيحين عن علي قال: كنا نراها الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر".
٣. جواز الدعاء على الظالم بقدر ظلمه؛ لأنه قصاص.
٤. الأولى للداعي على الظالم أن يبين سبب الدعاء عليه؛ لتنتفي عنه تهمة العدوان.
٥. اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة، وتأثره من فوات وقتها.
٦. من ذهل عن الصلاة في وقتها يصلحها إذا ذكرها.
٧. مشروعية قضاء الفوائت في جماعة.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام بشرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3538)

A quien le hayan vendido alimentos, que no los revenda hasta que los obtenga.

825. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Umar -Al-lah esté complacido con ambos- que el Mensajero de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "A quien le hayan vendido alimentos, que no los revenda hasta que los obtenga". En otro relato: "Hasta que los tenga en la mano."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Debido a que la tenencia de los alimentos es una de las condiciones del contrato de compraventa, y una muestra de la posesión física que se tiene sobre los mismos, el Legislador (Al-lah) prohibió al comprador revender los alimentos hasta que los posea físicamente, los tenga en sus manos y estén bajo su control.

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

٨٢٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «من ابتاعَ طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه»، وفي لفظ: «حتى يقبضه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لما كان قبض الطعام من متمات العقد، ومكملات الملك، نُهي المشتري عن بيع الطعام حتى يقبضه ويستوفيه، ويكون تحت يده وتصرفه، وكذلك كل سلعة غير الطعام، ويلتحق بالبيع بعض عقود التي تدخل في حكمه كالإجارة، والهبة على عوض، والرهن، والحوالة، أما فيما عدا البيع وما يجري مجراه، فيجوز التصرف فيه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < البيوع < البيوع المحرمة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ابتاع: اشترى.
- طعاما: كل مطعم، من مأكول ومشروب.
- حتى يستوفيه: بالكيل بأن يكيله البائع.
- حتى يقبضه: المشتري، وفي القبض زيادة عن الاستيفاء لأنه قد يستوفيه بالكيل ولا يقبضه المشتري بل يجسه عنده لينقده الثمن مثلا.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الطعام وكذلك أي سلعة قبل القبض.
٢. في لفظ [حتى يستوفيه] ما يشعر بأنه خاص بما يحتاج إلى حق توفية، وهو المكيل والموزون. وفي لفظ [حتى يقبض] ما يفيد عموم النهي عن البيع، في الجراف والمكيل، والموزون.
٣. جواز بيعه بعد القبض والاستيفاء.
٤. النهي ورد في الحديث بالتصرف فيه بالبيع، ويلتحق به بعض العقود التي تدخل تحت مسمى البيع، أو تكون وسيلة إليه كالإجارة، والهبة على عوض، والرهن، والحوالة. أما ما عدا البيع وما يجري مجراه، فيجوز التصرف فيه، لأنها عقود يتسامح فيها بالغرر اليسير، ولأنها لم تقصد للربح.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. الإلام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار

الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.
الرقم الموحد: (5837)

Quien fue probado por Al-lah con hijas, y las cuida y mantiene como es debido, Al-lah hará que ellas sean una protección para él contra el fuego del Infierno.

826. EL HADIZ:

Narró Aisha -Al-lah esté complacido con ella-: “Se me acercó una mujer con sus dos hijas, pidiendo ayuda. En ese momento solamente tenía un dátíl, así que se lo di. La mujer lo dividió entre sus dos hijas y no lo probó. Después se levantó y se marchó. A continuación, entró el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y le conté lo que había sucedido. Él me dijo: “Quien fue probado por Al-lah con hijas, y las cuida y mantiene como es debido, Al-lah hará que ellas sean una protección para él contra el fuego del Infierno.””

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

A Aisha -Al-lah esté complacido con ella- la vino a ver una mujer con sus dos hijas pidiendo ayuda, por ser pobre. Dijo Aisha: “En ese momento solamente tenía un dátíl y se lo di a la mujer”. La mujer lo dividió en dos mitades entre sus dos hijas, dándole una mitad a cada una, y la madre no lo probó. Luego entró el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- (después de haberse ido la mujer y sus hijas) en el lugar donde se encontraba Aisha y ésta le contó lo sucedido. Él le dijo: “Quien fue probado por Al-lah con hijas y las cuida y mantiene como es debido, Al-lah hará que ellas sean una protección para él contra el fuego del Infierno”, esto es, a quién Al-lah le ha destinado hijas, y no se refiere a que las hijas son algo malo, es como cuando Al-lah dice: “Los pondré aprueba con cosas malas y cosas buenas, pero finalmente volverán a mí para ser juzgados” [Corán, 21:35]. El sentido de este hadiz es que quien tenga dos hijas y las mantenga como es debido, serán el velo que lo protegerá del fuego el Día del Juicio. Es decir, Al-lah lo protegerá del fuego debido al buen trato que ha brindado a sus hijas. Esto se debe a que la niña es débil y le es difícil buscar los medios para vivir, y es el hombre quien puede y debe hacerlo. Al-lah dice en Su Libro: “Los hombres son responsables del cuidado de las mujeres debido a las diferencias (físicas) que Al-lah ha puesto entre ellos y por su obligación de mantenerlas con sus bienes materiales” [Corán, 4:34].

من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن
كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ

٨٢٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَفَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَيْنَا، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

دخلت على عائشة -رضي الله عنها- امرأة ومعها ابنتان لها تسأل -وذلك لأنها فقيرة- قالت: فلم تجد عندي إلا ثمرة واحدة، قالت: فأعطيتهما إياها فقسمتها بين ابنتيها نصفين، وأعطت واحدة نصف التمرة، وأعطت الأخرى نصف التمرة الآخر، ولم تأكل منها شيئاً. فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- على عائشة فأخبرته لأنها قصة غريبة عجيبة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من ابتلي بشيء من هذه البنات فأحسن إليهن كن له سترا من النار". ولا يفهم من قوله -صلى الله عليه وسلم-: "من ابتلي" بلوى الشر، لكن المراد: من قُدِّر له، كما قال الله -تعالى-: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) [الأنبياء: ٣٥]. يعني من قُدِّر له ابنتان فأحسن إليهما كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ يوم القيامة، يعني أن الله -تعالى- يمجِّبه عن النار بإحسانه إلى البنات؛ لأنَّ البنت ضعيفة لا تستطيع التكسب، والذي يكتسب هو الرجل، قال الله -تعالى-: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) [النساء: ٣٤].

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < صدقة التطوع
الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة
راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ للبخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كَسَّأَل : تطلب مالاً عن حاجة.
- ابْتُلِيَ : اُخْتَبِرَ.
- بَشِيءٌ : أي بشيء من أحوال البنات، سماه ابتلاء لأن بعض الناس لا يحبون تحمل أمرهن.
- سِتْرًا : حجابًا ووقايةً.

فوائد الحديث:

١. فضل رعاية البنات وأنه يفضل ذلك يُحجَب عن النَّار وتُحطُّ عنه الخطايا.
٢. استحباب التَّصدق بِمَا يَقْدِر عليه الإنسان ولو كان يسيرًا.
٣. شِدَّة عَظْف الأبوين على أبنائِهِما.
٤. رِعاية البنات سبب في رحمة الله، وإن كُنَّ موضع كراهة عند بعض الناس.
٥. جواز ذكر المعروف والتحدث بنعمة الله إن لم يكن على وجه الفخر والرياء والمِنَّة.
٦. بيان حال بيوتات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأن رزقه كان كفافاً.
٧. بيان فضل الإيثار وأنه من سمات المؤمنين؛ فقد آثرت عائشة تلك المرأة وابتتها على نفسها، وهذا يدل على سخائها وكرمها مع شدة حاجتها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (صورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3358)

Quien guarda un corcel para (ser utilizado) en la lucha en el camino de Alah, teniendo fe en El y certeza en Su promesa, todo lo que el corcel coma, o expulse ya sea excrementos u orina se convertirán en buenas obras en su balanza en el día del juicio

من احتبس فرسا في سبيل الله، إيماناً بالله، وتصديقاً بوعده، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

827. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- “Quien guarda un corcel para (ser utilizado) en la lucha en el camino de Alah, teniendo fe en El y certeza en Su promesa, todo lo que el corcel coma, o expulse ya sea excrementos u orina se convertirán en buenas obras en su balanza en el día del juicio”

٨٢٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من احتبس فرسا في سبيل الله، إيماناً بالله، وتصديقاً بوعده، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz nos informa que quien destina un corcel para el yihad en el camino de Alah, buscando Su complacencia para que sea utilizado en la batalla buscando la Faz de Alah El Altísimo, creyendo en Su promesa que nos dio cuando dijo: (Y sabed que por aquello con lo que contribuyáis en la causa de Alah seréis retribuidos generosamente), Alah lo recompensará por todo lo que coma el animal, beba y sus excrementos y orina todo será computado en sus buenas acciones el día del juicio. Narró Tamim Ad Dari que el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien destine un corcel en el camino de Alah y lo alimenta por cada grano tendrá bendiciones” transmitido por Ibn Mayah.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن من أوقف فرساً للجهاد في سبيل الله -تعالى- وابتغاء مرضاته لكي يجارب الغزاة عليه، ابتغاءً لوجه الله تعالى، وتصديقاً بوعده الذي وعد به، حيث قال: (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ) فَإِنَّ اللَّهَ يَثْبِيه عَنْ كُلِّ مَا يَأْكُلُهُ أَوْ يَشْرِبُهُ أَوْ يَجْرَهُ مِنْ بَوْلٍ أَوْ رُوثٍ حَتَّى يَضَعَهُ لَهُ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وعن تميم الداري أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من ارتبط فرساً في سبيل الله، ثم عالج علفه كان له بكل حبة حسنة". أخرجه ابن ماجه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- احتبس : أي حبس وأعدَّ فرساً للجهاد.
- إيماناً بالله : أي مخلصاً له ممتثلاً لأمره.
- وتصديقاً بوعده : أي الثواب المرتب على ذلك.
- شِبَعَهُ : ما يشبع به.
- وَرِيَّهُ : شُرْبُهُ وَشَبَعَهُ.
- وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ : أي ما يخرج منه من بولٍ وروثٍ، والروث: الرجيع والغائط من الدواب.
- في ميزانه : أي حسناتٍ تكون في ميزانه يوم القيامة.

فوائد الحديث:

١. فضل النفقة على الخيل الموقوفة في سبيل الله - تعالى .-
٢. جواز وقف الخيل للمدافعة عن المسلمين.
٣. الحث على البذل والإنفاق في سبيل الله - تعالى .-
٤. تفضيل الخيل على غيرها من الثّواب؛ لأنه لم يأت عنه - صلى الله عليه وسلم - في شيء غيرها مثل هذا القول.
٥. الحض على الجهاد في سبيل الله؛ لإعلاء كلمة الله - تعالى .-
٦. وجوب إعداد العدة لإعلاء كلمة الله - تعالى .-
٧. المال المكتسب باتخاذ الخيل من خير وجوه الأموال وأطيبها؛ لأن البركة في نواصيها.
٨. الجهاد ماض إلى قيام الساعة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. تطريز رياض الصالحين لفیصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (6395)

Quien hizo el retiro conmigo (Itikaf) que lo continúe las diez últimas noches, se me ha mostrado esa noche y luego se me ha hecho olvidar, me he visto en la mañana de esa noche postrado sobre barro y agua búsqwenla en las diez ultimas.

828. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri –Alah se complazca de él-: “El mensajero de Alah hizo el retiro (Itikaf) en las diez noches del medio de Ramadán, la gente hizo el retiro con él, en la noche veintiuno –era la noche en que las personas en la mañana abandonaban el retiro- él dijo: quien hizo el retiro conmigo que lo continúe durante las diez últimas noches, se me ha mostrado esa noche y se me ha hecho olvidar, me he visto postrado sobre agua y barro en el rezo del amanecer de esa noche, así pues búsqwenla en las diez últimas noches, en las impares, esa noche cayo una lluvia del cielo por el techo de la mezquita se hicieron goteras y mis ojos vieron al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- con rastros de agua y barro en su frente la mañana del día veintiuno”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Said Al Judri –Alah se complazca de él- informó que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- acostumbraba a hacer el retiro en las noches diez noches del medio del mes de Ramadán y las personas acostumbraban a hacerlo con él, hasta la noche del día 21 la cual era la noche en que las personas finalizaban el retiro al amanecer el profeta le dijo a sus compañeros: quien estaba haciendo el retiro conmigo en las diez noches del medio de Ramadán que continúe su retiro durante las diez últimas noches, también informo que Alah le había mostrado en sus sueños esa noche y después hizo que la olvidara, pero vio algunas señales ente ellas: que se postraría en barro y agua –Alah hizo realizad el sueño de su profeta- y la noche del 21 cayó una lluvia del cielo, la mezquita del profeta estaba construida con ladrillos de barro, los pilares eran troncos de palmera y sus hojas se usaban para el techo, entonces la mezquita se mojó por la lluvia y el profeta se postro la noche del 21 sobre agua y barro. Taisir Al Alam (349) Tanbih Al Afham (3/472) Tasis Al Ahkam(٢٩٢/٣)

من اعتكف معي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ فَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ

٨٢٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ. فَاعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ -وهي اللَّيْلَةُ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ- قَالَ: مَنْ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ فَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ، وَالتَّمَسُّوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ. فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدَ، فَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَعَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف العشر الأوسط من رمضان طلبًا ليللة القدر، فاعتكف عامًا -كعادته- حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي كان يخرج في صبيحتها من اعتكافه، علم أن ليلة القدر في العشر الأواخر، فقال لأصحابه: من اعتكف معي في العشر الوسطى، فليواصل اعتكافه وليعتكف العشر الأواخر. وأخبر بأن الله -تعالى- أراه إيها في المنام ثم أنساه إيها، لكنه رأى في المنام لها علامات في تلك السنة وهي: سجوده في صلاة الصبح على ماء وطين. فصدق الله رؤيا نبيه -صلى الله عليه وسلم-، فمطرت السماء ليلة إحدى وعشرين وكان مسجده -صلى الله عليه وسلم- مبنيا كهيئة العريش، عمدته من جذوع النخل، وسقفه من

جريدها، فَوَكَّفَ المسجد من أثر المطر، فسجد -صلى
الله عليه وسلم- صبيحة إحدى وعشرين، في ماء
وطين.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < الاعتكاف
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < العشر الأواخر من رمضان
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يعتكف : يقيم في المسجد تقرباً إلى الله -تعالى-، وتفرغاً لطاعته.
- في العشر الأوسط : ما بين العاشر والحادي والعشرين من الشهر، ولم يقل الوسطى باعتبار أن المراد: الثلث الأوسط.
- التمسوها : اطلبوها في العشر الأواخر التي يتم بها الشهر.
- من صبيحتها : في صباح يومها، وهو اليوم الذي بعد الليلة، وهو: يوم العشرين.
- وَكَّفَ المسجد : أي قَطَّرَ من سقفه، ومنه: وكف الدمع.
- أُرِيْتُ هذه الليلة ثم أُنْسِيْتُهَا : معناه أُخْبِرْتُ بموضعها في المنام، ثم نسيت لحكمة إلهية لا أنه رآها عياناً.
- العَرِيش : بناء من سَعَفِ النخل يُرَصَّف على خشب.
- رَأَيْتُنِي : رأيت نفسي في المنام.
- أثر الماء والطين : أي: مختلطاً مع بعضه.

فوائد الحديث:

١. أن الله -تعالى- قد يُري عباده علامة حسية على ليلة القدر.
٢. الأمر بطلب الأَوَّل والإرشاد إلى تحصيل الأفضل.
٣. جواز قول: (رمضان) بلا كراهة، ولا يجب أن يقول: (شهر رمضان).
٤. بيان ما كان عليه مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- في عهده.
٥. أن عمارة المساجد ليست بتشبيدها وزخرفتها.
٦. الأفضل مباشرة المصلي الأرض بالجبهة والأنف حال السجود.
٧. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على إدراك ليلة القدر.
٨. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يعلم الغيب.
٩. أن النسيان جائز في حق النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا نقض عليه في ذلك، وقد يكون في ذلك مصلحة تتعلق بالتشريع؛ كما في السهو في الصلاة، أو بالاجتهاد في العبادة؛ كما في هذه القصة.
١٠. عدم العلم بزمان ليلة القدر ليجتهد العباد في تحصيلها.
١١. مشروعية الاعتكاف.
١٢. اعتكاف النبي -صلى الله عليه وسلم- في العشر الوسطى قبل علمه بأنها في العشر الأواخر.
١٣. أن من أهم مقاصد الاعتكاف تحري ليلة القدر.
١٤. أن ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.
١٥. يتأكد قيام أوتار العشر الأواخر.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة،
١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة

الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4459)

Aquel que se lave igual que si hubiera mantenido relaciones conyugales antes de ir al rezo del viernes y vaya a la mezquita a primera hora es como quien ha sacrificado un camello para la causa de Al-lah y hubiera donado su carne; quien vaya a segunda hora es como si hubiera sacrificado y donado una vaca.

829. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Aquel que se lave igual que si hubiera mantenido relaciones conyugales antes de ir al rezo del viernes y vaya a la mezquita a primera hora es como quien ha sacrificado un camello para la causa de Al-lah y hubiera donado su carne; quien vaya a segunda hora es como si hubiera sacrificado y donado una vaca; quien vaya a tercera hora, es como si hubiera sacrificado y donado un carnero adulto; quien vaya a cuarta hora, es como si hubiera sacrificado y donado una gallina; y quien vaya a quinta hora, es como si hubiera donado un huevo. Pues, cuando salga el imam, se presentarán los ángeles para escuchar el recuerdo y la mención de Al-lah."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no aclaró las virtudes de ir al rezo del viernes con el cuerpo lavado completamente y llegar temprano a la mezquita, asimismo también especificó que los distintos grados de preferencia. Dijo que quien se lave el cuerpo completo antes de ir al rezo del viernes y vaya a la mezquita a primera hora es como quien ha sacrificado un camello para la causa de Al-lah y hubiera donado su carne; quien vaya a segunda hora es como si hubiera sacrificado y donado una vaca; quien vaya a tercera hora, es como si hubiera sacrificado y donado un carnero adulto; quien vaya a cuarta hora, es como si hubiera sacrificado y donado una gallina; y quien vaya a quinta hora, es como si hubiera donado un huevo. Pues, cuando salga el imam a pronunciar el sermón del viernes, los ángeles encargados de anotar por escrito los nombres de todos aquellos que han asistido, dejan de hacerlo para entregarse a escuchar el recuerdo y la mención de Al-lah. Por lo tanto, quien haya venido después, no será inscrito con los siervos que han sacrificado y donado por Al-lah.

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة

٨٢٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- فضل الاغتسال والتبكير إلى الجمعة، ودرجات الفضل في ذلك، فذكر أن من اغتسل يوم الجمعة قبل الذهاب إلى الصلاة، ثم ذهب إليها في الساعة الأولى، فله أجر من قرب بعيراً ذبحه وتصدق به تقرباً إلى الله ومن راح بعده في الساعة الثانية فكأنما قرب -أي أهدى- بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً ذا قرنين، وغالباً يكون أفضل الأكبش وأحسنها. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الإمام للخطبة والصلاة؛ انصرفت الملائكة الموكلون بكتابة القادمين إلى سماع الذكر، فمن أتى بعد انصرافهم، لم يكتب من المقرئين.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الغسل < سنن وآداب الغسل
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة الجمعة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- اغتسل : عمم بدنه بالماء غسلًا.
- يوم الجمعة : نهار الجمعة، والمراد به هنا: ما بين طلوع الشمس إلى صلاة الجمعة.
- راح : تأتي بمعنى السير في آخر النهار، كما تأتي بمعنى مطلق الذهاب، وهو المراد هنا، ولذا أريد بها الذهاب في أول النهار لصلاة الجمعة، وما يزال هذا مستعملًا في نجد والحجاز وبعض بلاد الشام.
- الساعة : الزمن، والمراد بها هنا خمس مدة ما بين طلوع الشمس وخروج الإمام يوم الجمعة.
- قرب بدنة : أهداها تقريبًا إلى الله -تعالى-، والبدنة تطلق على الناقة والحمل والبقرة، ولكنها في الإبل أغلب، وهو المراد منها بهذا الحديث.
- بقرة : ذكرًا كان أو أنثى.
- كبش : هو الواحد من ذكور الضأن.
- أقرن : له قرون، وخص الأقرن؛ لأنه أكمل خلقًا وأقوى غالبًا.
- دجاجة : يقع على الذكر والأنثى، والجمع دجاج.
- خرج الإمام : حضر الإمام الذي يؤم الناس للخطبة والصلاة.
- حضرت الملائكة : وظيفة هؤلاء الملائكة -وهي مخلوقات من نور- كتابة من حضر يوم الجمعة.
- الذكر : الخطبة، سميت به؛ لأنها تشتمل على ذكر الله أو التذكير.

فوائد الحديث:

١. فضل الغسل يوم الجمعة، وأن يكون قبل الذهاب إلى الصلاة.
٢. فضل التبكير إليها من أول ساعات النهار.
٣. الفضل المذكور في هذا الحديث مترتب على الاغتسال والتبكير جميعاً.
٤. أن ترتيب الثواب، على المجيء إليها.
٥. أن البدنة أفضل من البقرة في الهدى، وكذلك البقرة أفضل من الشاة.
٦. أن الكبش الأقرن أفضل من غيره من سائر الغنم في الهدى والأضحية.
٧. لا يستهان بشيء من أعمال الخير والشر؛ لقوله: "من قرب بيضة".
٨. تقسيم هذه الساعات الخمس من طلوع الشمس إلى دخول الإمام بنسبة متساوية، وذكر الصنعاني أن الساعة هنا لا يراد بها مقدار معين متفق عليه.
٩. القادمون في ساعة من هذه الساعات الخمس، يتفاوتون في السبق أيضاً، فيختلف فضل قربانهم باختلاف صفاته.
١٠. مراتب الناس في الفضل بحسب أعمالهم {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}.
١١. الهدى الذي يراد به النسك فيما يتعلق بالحج والإحرام لا يكون إلا من بهيمة الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم، أما الدجاجة والبيضة وغير ذلك، فلا يجزئ في ذلك المقام؛ لأنه أراد في هذا الحديث مطلق الصدقة.
١٢. حضور الملائكة صلاة الجمعة واستماعهم للخطبة.
١٣. أن الملائكة على أبواب المساجد، يكتبون القادمين، الأول فالأول، في المجيء إلى صلاة الجمعة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية،

دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧ هـ. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ، ١٩٣٢ م. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (5393)

Quien se ponga kohl en los ojos que lo haga por veces impares, así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga; quien se purifique (de la impureza menor) usando piedras que utilice un número impar, así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga.

830. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien se ponga kohl en los ojos que lo haga por veces impares, así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga; quien se purifique (de la impureza menor) usando piedras que utilice un número impar, así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga; quien coma y se limpie los dientes (con palillo o hilo dental) después de comer, debe escupir los restos que salgan; sin embargo, lo que se haya lamido con la lengua, se lo debe tragar, así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga; quien vaya a defecar que se oculte, y si no hallare ningún lugar donde ocultarse, que haga un montoncito de arena y se oculte detrás de él, dado que Satán juega con los traseros de los hijos de Adán. Quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, incluye un conjunto de conducta marcadas por la ley islámica en varios aspectos de la práctica religiosa: 1. Ponerse kohl, según dice el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "Quien se ponga kohl en los ojos que lo haga por veces impares", esto es, una vez, tres o cinco en cada ojo. Esta preferencia por el impar radica en lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha dicho: "Al-lah es Impar y ama todo lo impar". No obstante, "quien de este modo lo haga -es decir: de un modo impar- habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga, dado que la aplicación del número impar es una práctica deseable pero no es una obligación. 2. Purificarse piedras: "y quien se purifique (de la impureza menor)

من اکتحل فلیوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فلیوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج

٨٣٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من اکتحل فلیوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فلیوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن أكل فما تَحَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وما لآك بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجٌ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِظَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجٌ».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

تضمن حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- هذا جملة من الآداب الشرعية في أبواب من الدين متنوعة، وهي: ١. الاكتحال، وهذا في قوله -عليه الصلاة والسلام-: "من اکتحل فلیوتر" أي: فليجعل الاكتحال فردًا في كل عين، إما: واحدة، أو ثلاثًا، أو خمسًا، وإنما استحب ذلك؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم: (إن الله وتر يُحب الوتر). ولكن "من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج" أي: من فعل الإيتار فقد أتى بالفعل الحسن، ومن لم يوتر فلا إثم عليه؛ لأن الإيتار مستحب ليس بواجب. ٢. الاستجمار:

usando piedras que utilice un número impar”, esto es, una piedra, tres o cinco y así. De modo que si se ha limpiado con dos, sería deseable que empleara una tercera. No obstante, “quien de este modo lo haga -es decir: utilizando un número impar- habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga, dado que la obligación es purificarse y la aplicación del número impar es una práctica deseable. Sin embargo, otros hadices indican que es obligatorio emplear tres piedras como mínimo y todo número impar que se emplee por encima de tres sería deseable. 3. Limpiarse los dientes después de comer: “quien coma y se limpie los dientes (con palillo o hilo dental) después de comer, debe escupir los restos que salgan”, esto es, no lo debe tragar por toda la suciedad que contiene. En este sentido, At-tabarani ha transmitido de Ibn Umar, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Los restos de comida que quedan entre los dientes y las muelas los debilitan”. Este hadiz ha sido calificado como verídico por Al-Albani en su compendio “Irwaa al-ghalili” (7/33); Sin embargo, los restos de comida que quedan alrededor de la lengua y en el paladar, a los que se refiere este hadiz con “lo que se haya lamido con la lengua, se lo debe tragar”, dado que no contiene impurezas, a diferencia de los restos de comida que salen de entre los dientes y las muelas, cuyo olor ha cambiado. Estos restos comprenden tanto lo que se extraen por medio de un palillo o por medio de la lengua. No obstante, esta indicación no es absoluta, dado que el hadiz dice: “así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga”. Sin embargo, esta parte del hadiz no rige debido a la debilidad del propio hadiz y a diferencia de las otras partes del mismo, que sí poseen otras pruebas, este fragmento no las tiene. 4. Hacer las necesidades mayores o defecar: “quien vaya a defecar que se oculte”, esto es, quien vaya a realizar sus necesidades mayores debe hacerlas detrás de algo que lo oculte como un muro, árbol, o similar. Lo importante es que no la haga a la vista de los demás, dado que es un acto contrario a las enseñanzas del Islam. Además, es obligatorio ocultar las partes pudendas. A pesar de esto: “si no hallare ningún lugar donde ocultarse, que haga un montoncito de arena y se oculte detrás de él”. Luego, se cita la motivación que alega el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “dado que Satán juega con los traseros de los hijos de Adán”, esto es un eufemismo para decir que Satán les alcanza con su mal y corrupción si actúan de ese modo, puesto que Satán y sus secuaces están

"ومن استَجَمَر فليؤتِر" أي: بأن يجعل المكلف الحجارة التي يُسْتَنْجَى بها فرداً، إما واحدة، أو ثلاثاً، أو خمساً، فلو حصل الإنقاء بالثانية، اسْتَحَب له أن يستجمر بالثالثة. ومع ذلك: "من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج"، أي من فعل الإيتار فقد أتى بالفعل الحسن، ومن لم يوتر فلا إثم عليه؛ لأن الواجب الإنقاء والإيتار مستحب، ولكن الثلاث واجبة لأحاديث أخرى والإيتار بما فوق الثلاث مستحب. ٣. تخليل الأسنان بعد الطعام: "ومن أكل فما تَخَلَّل فليَلْفِظْ": إذا تخلل الأكل، وأخرجه من بين أسنانه بعودٍ تخلل به أو نحوه فليَلْفِظْهُ ولا يبتلعه؛ لما فيه من الاستِغْدَار وأخرج الطبراني عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: "إن فضل الطعام الذي يبقى بين الأضراس يُوهِن الأضراس" وصححه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٣٣/٧). وأما بقايا الطعام التي تكون على اللسان: في قوله: "وما لآك بلسانه فليَبْتَلِغْ"، يعني: أن ما بقي من آثار الطعام على لحم الأسنان وسقف الحلق وأخرجه بإدارة لسانه، فلا حرج من ابتلاعه؛ لأنه غير مستقدر، بخلاف الذي يخرج من بين أسنانه فهذا يُلفظ مطلقاً، سواء أخرجه بعود أو باللسان؛ لأنه يحصل له التغيير غالباً. ومع ذلك لم يعزم في الإيتار؛ بدليل قوله: "من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج" يعني: من أخرج ما بين أسنانه ولفظه، فقد أتى بالفعل الحسن، ومن لم يفعل فلا شيء عليه. وهذا الكلام لا يعمل به لضعف الحديث، أما باقي الفقرات فلها شواهد من أحاديث أخرى صحيحة. ٤. إتيان الغائط: في قوله: "ومن أتى الغائط فليَسْتَتِرْ" يعني: من ذهب إلى قضاء الحاجة في فضاء من الأرض، فليجعل أمامه شيئاً يسْتُرُه، كجدار أو شجرة أو غير ذلك، فالهم لا يكون بارزاً أمام الناس؛ لأن هذا مخالف للآداب الإسلامية، أما العورة فالواجب سترها. ومع ذلك: "فإن لم يجد إلا أن يجمع كَثِيباً من رَمَلٍ فليَسْتَدْبِرْهُ" يعني: إذا تَعَدَّر عليه ما يسْتُرُه عن أعين الناس، فليجمع تراباً حتى يَبْرز أمامه ويقضي حاجته من ورائه، حتى لا يرى الناظر عورته. ثم جاء

presentes en esos lugares y los vigilan, dado que son lugares en los que no se menciona el nombre de Allah, Majestuoso y Excelso; y en ellos se muestran las partes pudendas. En otro hadiz: "en estos lugares no hay pureza". Es como si lo que oculta a la personas en ese momento le previniera del mal. A pesar de ello, "quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga", esto es, quien se oculte detrás de algo que lo cubra como es debido habrá actuado bien, pero quien no pueda encontrar algo que oculta todo su cuerpo no habrá cometido ningún mal. No obstante, ocultarse a los ojos de los demás en estas situaciones es obligatorio sin duda alguna, a excepción del único caso en que no pueda ocultarse desde un principio. En estos caso, no habrá cometido ningún mal, dado que se trata de un caso de necesidad y el principio que impera es que la necesidad hace lícito lo ilícito. Para más referencias, véase "Charh sunan Abi Daud" de An-Nawawi (1/178181), "Charh sunan Abi Daud" de Al-Aini (1/119/122), "Murqat al-mafatih" (1/383), "Charh sunan Abi Daud" de Al-Ibad (copia electrónica).

التعليل النبوي على مشروعية الاستتار، وذلك في قوله: "فإن الشيطان يلعب بمقاعِدِ بني آدم" هذا كناية عن إيصاله الأذى والفساد إليه؛ لأن الشياطين تخضّر تلك الأمكنة وترصدها بالأذى والفساد؛ لأنها مواضع لا يُذكر فيها الله -عز وجل-، وتُكشَف فيها العورات، وفي الحديث الآخر: "إن هذه الحشوش محتضرة"، وكأن السترة وقاية تمنعه من الفساد. ومع هذا كله فمن "فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج" يعني: من فعل الاستدبار بالكثيب ونحوه فقد أحسن فيه، ومن تركه فلا حرج عليه، وإنما حملناه على ذلك؛ لأن التستر عن أعين الناس أمر واجب لا يشك فيه أحد، اللهم إلا إذا كان في حالة لا يقدر فيها على التستر أصلاً، فلا حرج عليه حينئذ، ويكون المعنى في هذه الصورة: ومن لم يفعل ذلك لأجل الضرورة، فلا حرج عليه؛ لأن الضرورات تبيح المحظورات.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد والدرامي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- اسْتَجَمَرَ: الاستجمار: التمسح بالحجارة، وهي الأحجار الصغار.
- تَخَلَّلَ: أخرج ما بقي من المأكول من بين أسنانه.
- قَلِيلِيْفِظ: اللَفْظُ: أن ترمي بشيء كان في فيك.
- وما لآك: اللَوْكُ: إدارة الشيء في القم.
- قَلِيْبْتَلَعُ: بلع الطعام ونحوه: أنزله من حلقه ويلعومه إلى معدته، ولم يمضغه.
- الغَائِطُ: هو المكان المنخفض من الأرض، موضع قضاء الحاجة، ثم أطلق الغائط على الخارج المُستَقْدَر من الإنسان؛ كراهة لتسميته باسمه الخاص.
- قَلِيْبَسْتَر: الاستتار: أن يجعل بينه وبين الناس سترة؛ تمنع رؤية عورته.
- كَثِيْبًا: رملاً مُجْتَمِعًا.
- قَلِيْبَسْتَدْبِرُه: فليكن من ورائه، ضد استقبله.
- مَقَاعِد: موضع القعود من الجسم.
- الشيطان: أي: البعيد عن الخير.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاكتحال للرجل.
٢. استحباب الإيتار في الاكتحال.
٣. جواز استعمال الأحجار ونحوها في إزالة النجاسة، ولو مع وجود الماء.
٤. جواز ابتلاع بقايا الطعام مطلقاً، والتفصيل الذي في الحديث ضعيف؛ لضعف الحديث.

٥. وجوب ستر العورة حال قضاء الحاجة، وعدم جواز إظهارها للناس.
٦. أنه متى ما ترك الإنسان ذكر الله -تعالى- تَسَلَّطَ عليه الشَّيْطَانُ.
٧. التنبيه إلى الأمور التي يحصل ستر العورة بها: كجمع التراب أو إلقاء ثوب على الأرض أو غير ذلك.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحرير: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي أبو البقاء، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. الإيجاز في شرح سنن أبي داود، أبو زكريا محيي الدين النووي، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار الأثرية، عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10047)

Es parte de la Sunnah que cuando el que hace el llamado a la oración del fayr diga: "vengan al éxito" decir: "la oración es mejor que dormir"

من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم

831. EL HADIZ:

٨٣١. الحديث:

Narró Anas -Alah se complazca de él-: Es parte de la Sunnah que cuando el que hace el llamado a la oración del fayr diga: "vengan al éxito" decir: "la oración es mejor que dormir"

عن أنس -رضي الله عنه- قال: من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este noble hadiz explica que el adhan del fayr se diferencia del llamado del resto de las oraciones, ya que se añade: "la oración es mejor que dormir" y se pronuncia después que el muaddhin diga: vengan al éxito.

يبين الحديث الشريف أن أذان صلاة الفجر يختص بجملة ليست في بقية الصلوات ألا وهي الصلاة خير من النوم، ويكون موضعها بعد قول المؤذن حي على الفلاح.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < الأذان والإقامة

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح ابن خزيمة.

معاني المفردات:

- حي: بمعنى هلم وأقبل، وهو اسم فعل بمعنى الأمر، فقول المؤذنين: "حي على الصلاة" يعني هلم وأقبل إلى الصلاة.
- الصلاة خير من النوم: خير: اسم تفضيل حذف منه الهمزة تخفيفاً أو لكثرة الاستعمال، وهذا يسمى التثويب، مصدر تَوَبَّ يَتَوَبُّ إذا رجع، سمي بذلك لأن المؤذن عاد إلى ذكر الصلاة بعد ما فرغ منه.
- من السنة: يعني سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فله حكم الرفع، أي المنسوب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فوائد الحديث:

١. استحباب أن يقول المؤذن في أذان الفجر بعد: حي على الفلاح: الصلاة خير من النوم، مرتين؛ لأن صلاة الفجر في وقت ينام فيه عامة الناس، ويقومون إلى الصلاة من نوم، فاختصت صلاة الفجر بذلك دون غيرها من الصلوات.
٢. محل هذه العبارة على الصحيح (الصلاة خير من النوم) أن تقال في الأذان الثاني وهو أذان الصبح بعد قوله حي على الفلاح.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ. الشرح المستطاب في فقه السنة والكتاب، للألباني، ط١، غراس للنشر والتوزيع. سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ. السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ. صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10616)

Si un prestamista encuentra lo que le prestó a su deudor que está en quiebra, él es el que tiene más derecho a quedarse con ello (embargarlo)

من أدرك ماله بعينه عند رجل -أو إنسان- قد أفلس؛ فهو أحق به من غيره

832. EL HADIZ:

٨٣٢. الحديث:

Narró Abu Hurairah -Alah se complazca de él-: dijo el profeta - la paz y las bendiciones sean con él- "Si un prestamista encuentra lo que le prestó a su deudor que está en quiebra, él es el que tiene más derecho a quedarse con ello (embargarlo)"

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أدرك ماله بعينه عند رجل -أو إنسان- قد أفلس؛ فهو أحق به من غيره.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Si alguien le vende mercancía a otro, le da un préstamo o algo parecido y esta quiebra es decir su dinero no es suficiente para pagar su deuda, entonces el acreedor puede recuperar su mercancía si la ve y es quien tiene más derecho a ella.

من باع متاعه لأحد أو أودعه أو أقرضه إياه ونحوه، فأفلس المشتري ونحوه، بأن كان ماله لا يفي بديونه، فللبائع أن يأخذ متاعه إذا وجد عينه، فهو أحق به من غيره.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الحجّر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ماله : إضافة المال للشخص في هذا الحديث تفيد كون الثمن غير مقبوض.
- قد أفلس : تبين إفلاسه، وهو: أن تكون أمواله أقل من ديونه.
- فهو أحق به من غيره : فهو أولى به من غيره كائنا من كان وارثاً وغيره.

فوائد الحديث:

١. أن من باع متاعه بالآجل ثم أفلس المشتري فالبائع أولى بأخذ المتاع.
٢. يشترط أن تكون موجودات المفلس لا تفي بديونه، وهذا الشرط مأخوذ من اسم [المفلس] شرعاً.
٣. يشترط أن يكون المتاع موجوداً بعينه دون تغيير حصل عند المشتري، هذا الشرط هو نص الحديث الذي معنا وغيره.
٤. يشترط أن يكون الثمن غير مقبوض من المشتري فإن قبض كله أو بعضه، فلا رجوع بعين المتاع، وهذا الشرط مأخوذ من المعنى المفهوم، ومن بعض ألفاظ الأحاديث.
٥. يشترط أن لا يتعلق بها حق من شفعة، أو رهن، وأولى من ذلك أن لا تباع أو توهب، أو توقف ونحو ذلك، فلا رجوع فيها ما لم يكن التصرف فيها حيلة على إبطال الرجوع، فإن الحيل محرمة، وليس لها اعتبار.
٦. جواز رجوع البائع إلى عين ماله عند تعذر الثمن بالفلس.
٧. حلول الدين المؤجل بالفلس.
٨. أن الرجوع إنما يقع في عين المتاع دون زوائده المنفصلة، لأنها حدثت على ملك المشتري وليست بمتاع البائع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإمام

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري- مطبعة السعادة- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام- عبد الله البسام- تحقيق محمد صبيح حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (5838)

Quien haya comido ajos o cebollas, que se aleje de nosotros -o de nuestra mezquita- y que rece en su casa.

833. EL HADIZ:

De Yábir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien haya comido ajos o cebollas, que se aleje de nosotros -o de nuestra mezquita- y que rece en su casa". Y que se le trajo una fuente con verduras y hortalizas. Él apreció que rezumaban un hedor, así que preguntó qué hortalizas son. Se le dijo las hortalizas que eran, y él dijo: 'acercadlas a alguno de mis compañeros'. Y cuando este compañero vio que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, las había rechazado, él también rechazó comerlas. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: '¡Cómelas! Pues yo tengo contacto directo con quien tú no tienes'. De Yábir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien haya comido cebollas, ajos o puerros, que no se acerque a nuestra mezquita, ya que a los ángeles les afecta lo mismo que a los hijos de Adán."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Lo ideal es que el musulmán tenga el mejor cuando se disponga a rezar, especialmente si quiere realizar su oración en grupo. Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a quien haya comido ajos o cebollas crudos, que se aleje de las mezquitas y que rece en su casa, hasta que se le quite el mal olor que molesta a los demás fieles y a los ángeles del cielo. Y cuando se le trajo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, una fuente con verduras y hortalizas, apreció que rezumaban un hedor, así que ordenó que se le acercaran a alguno de los compañeros que lo acompañaban. Sin embargo, cuando este compañero vio que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, las había rechazado, creyó que eran ilícitas, por lo que él también rechazó comerlas. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le informó de que no eran ilícitas y que él no rechazó comerlas por ese motivo, así que le ordenó que se las comiera y le informó de que el motivo que le impide comerlas es que él tiene contacto directo con quien nadie tiene contacto. Por ello debía estar siempre del mejor aspecto cuando se acercaba a

من أكل ثومًا أو بصلاً؛ فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ لِيَعْتَزِلْ
مسجدنا-، وليقعد في بيته

٨٣٣. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «من أكل ثومًا أو بصلاً؛ فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ لِيَعْتَزِلْ مسجدنا-، وليقعد في بيته. وأُتِيَ بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فوجد لها ريحًا، فسأل فأخبر بما فيها من البقول، فقال: قَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِي، فَلَمَّا رَأَاهُ أَكَلَهَا، قَالَ: كُلْ؛ فَإِنِّي أَنَا جِي مِنْ لَا تُنَاجِي». عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أكل الثوم والبصل والكُرَّاثَ فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

المطلوب أن يكون المُصَلِّي على أحسن رائحة وأطيبها، لاسيما إذا كان يريد أداء صلاته في الجامع العامة؛ ولذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم-، من أكل ثومًا أو بصلاً نيئين أن يتجنب مساجد المسلمين، ويؤدى صلاته في بيته، حتى تذهب عنه الرائحة الكريهة، التي يتأذى منها المصلون والملائكة المقربون. ولما جيء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بقدرة من خضروات وبقول، فوجد لها ريحاً كريهة، أمر أن تقرب إلى من حضر عنده من أصحابه، فلما رأى الحاضر كراهته -صلى الله عليه وسلم- لها، ظن أنها محرمة، فتردد في أكلها، فأخبره أنها ليست بمحرمة، وأنه لم يكرهها لأجل حرمتها، وأمره بالأكل، وأخبره أن المانع له من أكلها أنه -صلى الله عليه وسلم- له اتصال مع ربه، ومناجاة لا يصل إليها أحد؛ فيجب أن يكون على أحسن حال لدى

su Señor, Alabado y Excelso. Además, velar por el interés general evitando molestar a los demás fieles tiene mayor prioridad que el interés particular a la hora de asistir a la oración en grupo. Por este motivo se ha ordenado evitar ira al rezo en grupo en ese estado.

القرب من ربه - جل وعلا-، ولأن مراعاة المصالح العامة بدفع الأذية عن المؤمنين أولى من مراعاة مصالحه الخاصة بحضور الجماعة، والتي كانت السبب في تفويتها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ثوماً أو بصلاً: نوعان من البقول، لها رائحة كريهة.
- فُلَيْعَتْرَلْتَا: فليجتنبنا، وهو إذن في التخلف عن الجماعة، أو تهديد مجرمان ثواب الجماعة.
- مساجدنا: المراد به العموم، أي: جميع مساجد المسلمين.
- وليقعد في بيته: ليجلس في داره، والغرض من هذه الجملة المبالغة في الاعتزال.
- قُدْر: هو الوعاء الذي يطبخ فيه.
- خَضِرَات: واحده خضرة، وهي الخضار.
- البقول: جمع بقل، وهو كل نبات اخضرت به الأرض.
- رِيحًا: أي: ريحًا كريهة.
- فقال: أي: النبي -صلى الله عليه وسلم- يخاطب من أتى بالقدر.
- أناجي: النجوى: السر بين اثنين، وناجيته: اختصاصته بمناجاتي.
- من لا تناجي: المراد به جبريل.
- الكُرَات: بقل معروف حَيْث الرَّائِحَة، يجعل رائحة العرق كريهة.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إتيان المساجد لمن أكل ثوماً، أو بصلاً، أو كراثاً.
٢. يلحق بهذه الأشياء، كل ذي رائحة كريهة تتأذى منها الملائكة أو المصلون، كرائحة التبغ الذي يتعاطاه المدخنون، فعلى من ابتلى بهذا المحرم الخبيث أن يتركه لله -تعالى-، فإلم يفعل فعليه ألا يتعاطاه عند ذهابه إلى المسجد، وأن ينظف أسنانه وفمه، حتى يقطع رائحته أو يخففها.
٣. كراهة أكل هذه الأشياء لمن عليه حضور الصلاة في المسجد؛ لثلاث تفوته الجماعة في المسجد، ما لم يأكلها حيلة على إسقاط الحضور، فيحرم.
٤. النهي عن الإيذاء بكل وسيلة، وأكل ما له رائحة كريهة وسيلة منصوص عليها في هذا الحديث، فيلحق بها كل مؤذ.
٥. أن الامتناع عن أكل الثوم ونحوه، ليس لتحريمه، بدليل أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأكلها، فقال: (قَرَّبُوها إلى بعض أصحابي) فامتناعه عن أكلها لا يدل على التحريم.
٦. أن المصالح الهامة أولى بالمراعاة من المصالح الخاصة.
٧. حكمة النهي عن إتيان المساجد؛ ألا يتأذى بها الملائكة والمصلون.
٨. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث يقرن الحكم ببيان سببه؛ ليطمئن المخاطب بمعرفة الحكمة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الألفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء

التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4850)

Quien da una caridad en el camino de Alah se le multiplicara por setecientas

من أنفق نفقة في سبيل الله كُتِبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ

834. EL HADIZ:

٨٣٤. الحديث:

Narró Abu Yahia Khurain Ibn Fatic –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien da una caridad en el camino de Alah se le multiplicara por setecientas”

عن أبي يحيى خريم بن فاتك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أنفق نفقة في سبيل الله كُتِبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

En este hadiz se habla sobre el beneficio de dar gastar en el camino de Alah, al benefactor se le multiplicará su caridad por setecientos, y esto se comprueba en la palabra de Alah en el Corán: “El ejemplo de quienes contribuyen con sus bienes por la causa de Alah es como el de un grano que produce siete espigas, cada una de ellas contiene cien granos. Y Alah multiplica [la recompensa] de quien Él quiere, y Él es Vasto, Omnisciente.”

في هذا الحديث فضل الإنفاق في سبيل الله، وأنَّ المنفق له بمثل ما أنفق سبعمائة ضعف، وهذا موافق لقوله -تعالى-: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ."

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد
راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو يحيى خريم بن فاتك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من أنفق نفقة : دفع مالا في جهاد أو غيره من وجوه القرب.
- كُتِبَ لَهُ : سجل في صحف أعماله.
- بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ : بسبعمائة من مثيله.

فوائد الحديث:

١. مضاعفة الثواب لكل من أنفق نفقة في سبيل الله يبتغي بها الأجر عند الله -تعالى-.

٢. النفقة في سبيل الله تضاعف إلى سبعمائة ضعف وقد تزيد.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م فتح الباري، لابن حجر، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار. دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى. ١٤٣٠ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (6397)

Quien venda palmeras que ya ha podado y polinizado para que den su cosecha, sus frutos son del vendedor, a excepción de que el comprador lo ponga como condición para ejecutar la compra

835. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien venda palmeras que ya ha podado y polinizado para que den su cosecha, sus frutos son del vendedor, a excepción de que el comprador lo ponga como condición para ejecutar la compra". En otro relato, que dijo "quien compre un esclavo debe saber que las propiedades de este esclavo son de su vendedor, a excepción de que el comprador lo ponga como condición para ejecutar la compra."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien venda palmeras que ya ha podado y arreglado para que den su cosecha, sus frutos son suyos, a excepción de que el comprador lo ponga como condición -aunque las palmeras hayan sido polinizadas con anterioridad- para ejecutar la compra y el vendedor acepta esta condición. Asimismo en el caso del esclavo a quien su amo le haya permitido acumular riquezas, si lo vende, las propiedades de este esclavo son de su vendedor, puesto que el contrato de venta no incluye las propiedades del esclavo, a excepción de que el comprador lo ponga como condición para ejecutar la compra y estas propiedades se incluyan en el contrato de compraventa.

من باع نخلاً قد أُبْرَت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع

٨٣٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من باع نخلاً قد أُبْرَت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع». وفي رواية: «ومن ابتاع عبداً فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حق التأبير للبائع، وألحق به الثمرة لكونه قد باع سببها وهو التأبير، إلا أنه متى اشترط المشتري أن تكون له الثمرة -وإن كان النخل قد لقحت- وقبل البائع ذلك، فهما على ما اشترط. وكذلك العبد الذي جعل سيده بيده مآلاً، فإن باعه فماله لسيده الذي باعه لأن العقد لا يتناول، إلا أن يشترطه المشتري، أو يشترط بعضه، فيدخل في البيع.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < البيوع < الشروط في البيع الفقه وأصوله < فقه المعاملات < البيوع < بيع الأصول والثمار
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نخلاً: اسم جنس يذكر ويؤنث جمع نخيل.
- أبرت: من التأبير، وهو: التلقيح، أي: شق طلع النخلة الأنثى ليذرف فيه شيء من طلع النخلة الذكر.
- للبائع: ملك للبائع لا للمشتري، ويترك في النخل إلى الجذاذ.
- إلا أن يشترط: أن الثمرة تكون له.
- المبتاع: هو المشتري.

فوائد الحديث:

١. أن من باع نخلا قد أُبْرَت فثمرتها للبائع، وهذا ما نطق به الحديث.
٢. أن من باع نخلا لم تؤبر، فثمرتها للمشتري، وهذا ما يفهم من الحديث.
٣. إن استثنى البائع الثمرة التي لم تؤبر، أو بعضها فهي له بشرطه.
٤. إن اشترط المشتري دخول الثمرة المؤبرة بالعقد، فهي له بشرطه.
٥. صحة اشتراط بعض الثمرة؛ لقوله [إلا أن يشترط المبتاع]، فهو صادق عليه كله، وعلى بعضه.
٦. ألحق الفقهاء بالبيع جميع التصرفات: كأن يكون النخل عوض صلح، أو صداق، أو جعله صاحبه أجرة، أو هبة أو غير ذلك مما فيه نقل الملك.
٧. دخول الثمرة في البيع إذا اشترت قبل التأبير، أو اشترطها المشتري وهي مؤبرة، يُعَدُّ بيعاً للثمر قبل بُدُو صلاحه، لكن رخص فيه لأنه تابع لأصله، ليس مستقلاً، والقاعدة العامة "يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً" وهذه الصورة منها وبهذا تجتمع النصوص.
٨. أن من باع عبداً وقد جعل بين يديه مالا يتصرف به، فالمال للبائع إلا أن يشترطه المشتري مع الصفقة، أو يشترط بعضه، فيدخل مع المبيع، وحينئذ يشترط فيه ما يشترط غيره من المبيعات.
٩. لا يضر أن يكون مع العبد المبيع ما يدخله الربا مع الثمن، كأن يتبعه فضة والثلث ريبالات فضية، لأنه تابع.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام، للنجمي، ط ٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط ١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلي الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط ٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى. صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

الرقم الموحد: (5842)

A quien hace la ablución (wudú) de forma plena y completa, y después va a la oración del viernes para escuchar y prestar toda su atención, le son perdonadas sus faltas desde ese día hasta el viernes siguiente, y tres días más. Y quien se entretuvo en la minucias del suelo sin prestar atención a la jutba perdió, pues, su recompensa.

836. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "A quien hace la ablución (wudú) de forma plena y completa, y después va a la oración del viernes para escuchar y prestar toda su atención, le son perdonadas sus faltas desde ese día hasta el viernes siguiente, y tres días más. Y quien se entretuvo en la minucias del suelo sin prestar atención a la jutba perdió, pues, su recompensa."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

A quien hace la ablución (wudú) de forma plena y completa, respetando todas sus normas, y después va a la mezquita para realizar la oración del viernes, escuchar y prestar toda su atención a la jutba (sermón) del viernes, sin llegar a proferir palabras malsonantes, le son perdonadas sus faltas menores desde ese día hasta el viernes siguiente, y las faltas de tres días más. Y quien se entretuvo en la minucias del suelo sin prestar atención a la jutba perdió, pues, su recompensa de ese viernes.

من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءِ، ثم أتى الجُمُعَةَ
فاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةَ
وَزِيادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الحِصَا فَقَدْ لَغَا

٨٣٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءِ، ثم أتى الجُمُعَةَ فاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةَ وزيادةُ ثلاثة أيام، وَمَنْ مَسَّ الحِصَا فَقَدْ لَغَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وضوءه بإتمام أركانه والإتيان بسننه وأدابه، ثم أتى المسجد ليصلي الجمعة فاستمع الخطبة وسكت عن الكلام المباح، غفر له صغائر الذنوب من حين صلاة الجمعة وخطبتها إلى مثل الوقت في الجمعة الماضية، وزيادة عليها ذنوب ثلاثة أيام، ومن مس الحِصَا وفي معناه سائر العيب في حال الخطبة فقد أسقط ثواب الجمعة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة الجمعة < فضل صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أحسن الوضوء: أتى به تامةً بأركانه وسننه وأدابه.
- أتى الجمعة: أي: أتى المسجد ليصلي صلاة الجمعة، وسميت الجمعة لاجتماع الناس لها.
- وأنصت: أي: سكت سكوت مستمع.
- وزيادة ثلاثة أيام: أي: زيادة عليها ذنوب ثلاثة أيام.
- لغا: من اللغو، وهو في الأصل الكلام الباطل والذي لا فائدة فيه. والمراد هنا: أنه أسقط ثواب الجمعة.

فوائد الحديث:

١. الحث على تحسين الوضوء وإتمامه، والمحافظة على صلاة الجمعة.

٢. فضل صلاة الجمعة.

٣. صلاة الجمعة تكفر ذنوب عشرة أيام.

٤. وجوب الإنصات لخطبة الجمعة، وعدم التشاغل عنها بالكلام وغيره.

المصادر والمراجع:

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5433)

No hay nadie que de algo en caridad que provenga de una buena actividad –ya que Alah no acepta sino lo bueno- aunque sea algo equivalente a un dátíl, sin que Alah lo acepte con Su diestra, después La criará como ustedes crían un potro hasta que sea como una montaña.

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يُرَبِّي أحدكم فُلُوهُ حتى تكون مثل الجبل

837. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- “No hay nadie que de algo en caridad que provenga de una buena actividad –ya que Alah no acepta sino lo bueno- aunque sea algo equivalente a un dátíl, sin que Alah lo acepte con Su diestra, después La criará como ustedes crían un potro hasta que sea como una montaña.”

٨٣٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يُرَبِّي أحدكم فُلُوهُ حتى تكون مثل الجبل»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien dé en caridad algo aunque sea lo equivalente a un dátíl que sea licito libre de todo engaño o fraude, ya que Alah no acepta sino lo licito y bueno, Alah lo aceptara con Su diestra, eso se entiende de forma literal como Alah lo ha dicho, no lo interpretamos ni tergiversamos, el significado es que lo toma de él como se menciona en la transmisión de Muslim, lo hace crecer y multiplicara su recompensa, de la misma forma que alguien cría y cuida a su potro, el hijo del caballo hasta que crece.

المعنى الإجمالي:

من تصدق بمثل قيمة تمرة حلالاً خال عن الغش والخديعة. ولا يقبل الله إلا الحلال الطيب. فإن الله يقبلها بيمينه وهذا على ظاهره كما يليق به -سبحانه- من غير تأويل ولا تحريف. والمراد أخذها منه كما في رواية مسلم. فينميتها ويضاعف أجرها كما يربي أحدكم مهره وهو ولد الحصان حتى يكبر.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < صدقة التطوع
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بعدل : أي: بقيمتها من رزق حلال خال من الغش والخديعة.
- كسب : جمع.
- يربّيها : ينميتها ويضاعف أجرها.
- فلوهُ : هو المهر بضم الميم، أي: الصغير من الخيل.

فوائد الحديث:

١. لا يقبل الله الصدقة إلا من الحلال الطيب لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً.
٢. يضاعف الله الصدقة من الكسب الطيب حتى تصح كالجبل.
٣. إثبات صفة البيدين لله -تعالى-، وكلتا يديه يمين، كما يليق بجلاله وعظمته، وقد دل على هذا نصوص الكتاب والسنة، كقوله -تعالى-: (والسماوات مطويات بيمينه) وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (وكلتا يديه يمين) رواه مسلم.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري)، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢. المسند الصحيح (صحيح مسلم)، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين، تأليف: أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، تحقيق: عصام موسى هادي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ط ١٤٢٨. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف: محمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة، ط ١٤٢٥. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، تعليق البغاء على صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، تحقيق: د. مصطفى ديب البغاء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

الرقم الموحد: (5862)

A quien realice la ablución menor tal y como la he realizado y rece dos rakaas (Unidad de oración) sin hablar consigo mismo, se le perdonarán todas sus faltas anteriores.

838. EL HADIZ:

Narró Humrán, servidor de Uzmán -Al-lah esté complacido con él- que vio a Uzmán pedir un recipiente con agua para realizar la ablución menor. Vertió agua del recipiente sobre sus manos y las lavó tres veces. Luego, tomó agua con su mano derecha y enjuagó la boca, aspiró agua por la nariz y la echó. Luego lavó la cara tres veces, así como lavó los brazos hasta los codos tres veces. Luego, pasó las manos húmedas por la cabeza. Luego, lavó ambos pies tres veces cada uno. Después dijo: "He visto al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- realizando la ablución menor tal y como la he realizado yo". Y dijo también "A quien realice la ablución menor tal y como la he realizado y rece dos rakaas (Unidad de oración) sin hablar consigo mismo, se le perdonarán todas sus faltas anteriores."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz abarca la descripción completa de la ablución menor del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Uzmán -Al-lah esté complacido con él- dado a sus buenas maneras para la enseñanza, ilustró a los musulmanes cómo realizaba el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- la ablución menor, de un modo práctico para que así sea más fácil de asimilar. Se narra de él que pidió un recipiente con agua y para no ensuciar el agua, no lavó las manos en él, sino que vertió agua del recipiente sobre sus manos y las lavó tres veces. Luego, introdujo su mano derecha, tomó agua y enjuagó la boca, y luego aspiró agua por la nariz y la echó. Luego lavó la cara tres veces, así como lavó los brazos hasta los codos tres veces. Luego, pasó las manos húmedas por toda la cabeza una sola vez. Luego, lavó ambos pies hasta los tobillos tres veces cada uno. Cuando terminó de realizar la ablución menor les informó de que había visto al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- realizando la ablución menor tal y como la había realizado él, y les dijo también que quien realiza la ablución menor tal y como la he realizado y reza dos

من تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

٨٣٨. الْحَدِيث:

عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان دعا بوضوء، فأفرغ على يديه من إنائه، فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل كلتا رجليه ثلاثاً، ثم قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ نحو وضوئي هذا، وقال: (من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

اشتمل هذا الحديث العظيم على الصفة الكاملة لوضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-. فإن عثمان -رضي الله عنه- من حسن تعليمه وتفهمه علمهم صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- بطريقة عملية، ليكون أبلغ تفهماً، فإنه دعا بإناء فيه ماء، ولئلا يلوثه، لم يغمس يده فيه، وإنما صب على يديه ثلاث مرات حتى نظفتا، بعد ذلك أدخل يده اليمنى في الإناء، وأخذ بها ماء تمضمض منه واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه مع المرفقين ثلاثاً، ثم مسح جميع رأسه مرة واحدة، ثم غسل رجليه مع الكعبين ثلاثاً. فلما فرغ -رضي الله عنه- من هذا التطبيق والوضوء الكامل أخبرهم أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ مثل هذا الوضوء، وأخبرهم -صلى الله عليه وسلم- أنه من توضأ مثل وضوئه، وصل ركعتين، خاشعاً خُضراً قلبه بين يدي ربه عز وجل فيهما، فإنه -بفضله تعالى يجازيه على

rakaas (Unidad de oración) entregado plenamente a su Señor, Enaltecido y Majestuoso sea, y concentrado en su oración, Él le compensará con el perdón de todas sus faltas anteriores.

هذا الوضوء الكامل، وهذه الصلاة الخالصة بغفران ما تقدم من ذنبه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الوضوء < صفة الوضوء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عثمان بن عفان - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَضُوءٌ : الماء الذي يتوضأ به. وأصل الوضوء من الوضاعة، وهي الحسن والنظافة فسمي وضوء الصلاة وضوءاً؛ لأنه يُنظَّف صاحبه.
- فَأَفْرَغَ : قَلَّبَ وَصَبَّ مِنْ مَاءِ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ.
- لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسُهُ : حديث النفس، هو الوسواس والخطرات، والمراد به هنا ما كان في شؤون الدنيا، يعني فلا يسترسل في ذلك، وإلا فالأفكار يتعذر السلامة منها.
- إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ : (إلى) هنا بمعنى (مع) يعني مع المرفقين.
- الْمَرْفِقُ : هو مفصل العضد من الذراع.
- نَحْوُ وَضُوءِي : مثل وضوئي.
- مَوْلَى عَثْمَانَ : عتيقه، أن حمران كان مملوكاً لعثمان - رضي الله عنه - فأعتقه عثمان.
- دَعَا بَوَضُوءٍ : طلب ماء يتوضأ به.
- تَمَضَّضَ : أَدَارَ الْمَاءَ فِي فَمِهِ وَأَخْرَجَهُ.
- اسْتَنْشَقَ : جَذَبَ الْمَاءَ بِنَفْسِهِ إِلَى بَاطِنِ أَنْفِهِ، أَوْ أَدْخَلَهُ بِالذَّفْعِ.
- اسْتَنْثَرَتْ : أَخْرَجَ مِنْ أَنْفِهِ الْمَاءَ الَّذِي اسْتَنْشَقَهُ
- وَجْهَهُ : الوجه معروف، وحده من منابت شعر الرأس المعتاد، إلى ما نزل من اللحية والذقن طويلاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً
- مَسَحَ بِرَأْسِهِ : أَمَرَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مَبْلُولَةً بِالْمَاءِ، وَحَدَّ الرَّأْسِ : منابت الشعر المعتاد من جوانب الوجه إلى أعلى الرقبة.
- وَضُوءِي : نفس فعل الوضوء.
- غَفَرَ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَالْمَغْفِرَةُ سِتْرُ الذَّنْبِ وَالتَّجَاوُزُ عَنْهُ.
- تَقَدَّمَ : سبق.
- ذَنْبُهُ : معصيته.

فوائد الحديث:

١. فضيلة أمير المؤمنين عثمان - رضي الله عنه -، وحرصه على نشر العلم والسنة.
٢. التعليم بالفعل؛ لكونه أبلغ وأضبط.
٣. استحباب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء في ابتداء الوضوء، وإن لم يكن قائماً من النوم، فإن كان مستيقظاً من نوم الليل فيجب غسلهما.
٤. من فعل العبادة لله، وقصد مع ذلك تعليم الناس لم ينقص من إخلاصه.
٥. ينبغي للمعلم أن يسلك أقرب الطرق إلى الفهم ورسوخ العلم.
٦. ينبغي للداخل للعبادة دفع الخواطر المتعلقة بأشغال الدنيا، وجهاد النفس في ذلك، فإن الإنسان يحضره في حال صلاته ما هو مشغوف به.
٧. استحباب التيامن في الوضوء وفي تناول ماء الوضوء لغسل الأعضاء.
٨. مشروعية الترتيب بين التمضمض، والاستنشاق، والاستنثار.
٩. غسل الوجه ثلاثاً.
١٠. مسح جميع الرأس مرة واحدة.
١١. غسل الرجلين مع الكعبين ثلاثاً.
١٢. وجوب الترتيب في ذلك، لأن الله أمر بمسح الرأس وأدخله بين غسل الرجلين وبقيّة الأعضاء مما دل على وجوب الترتيب.

١٣. هذه الصفة هي صفة وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم - الكاملة.

١٤. مشروعية الصلاة بعد الوضوء.

١٥. سبب تمام الصلاة وكما لها، حضور القلب بين يدي الله - تعالى - وفيه الترغيب بالإخلاص، والتحذير من عدم قبول الصلاة ممن لهي فيها بأمور الدنيا، ومن طرأت عليه الخواطر الدنيوية وهو في الصلاة فطردها يرجى له حصول هذا الثواب.

١٦. غسل اليدين مع المرفقين ثلاثاً.

١٧. الثواب الموعود به يترتب على مجموع الأمرين، وهما الوضوء على الصفة المذكورة، وصلاة ركعتين بعده على الصفة المذكورة.

١٨. ثواب الوضوء وصلاة ركعتين بمخشوع مغفرة الله ما سبق من الذنوب.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3313)

Quien realiza la ablución menor el día viernes le es suficiente, y esto es bueno para él porque aplicó la sunnah, y realizar la ablución mayor es mejor.

من تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ
فَهُوَ أَفْضَلُ

839. EL HADIZ:

De Samra, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Quien realiza la ablución menor el día viernes le es suficiente, y esto es bueno para él porque aplicó la sunnah, y realizar la ablución mayor es mejor."

٨٣٩. الحديث:
عن سمرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «من تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

"Quien realice la ablución menor el día viernes", habrá cumplido con la tradición profética, y esto le es suficiente. "Pero quien realice la ablución mayor es mejor". Esto quiere decir que quien haya realizado la ablución mayor junto con la ablución menor para la oración del viernes, es mucho mejor que realizar únicamente la ablución menor. Y esa es la opinión de los sabios, y entre ellos los cuatro imames (Abu Hanifa, Malik, As-Shafii y Ahmad ibn Hanbal), y así mismo el hadiz de Muslim constituye una prueba: "Quien realice la ablución mayor, y luego acude a la oración del viernes, reza lo que está establecido, se mantiene en silencio durante el sermón del viernes, sus pecados cometidos entre ese día y el siguiente viernes, y tres días más, serán perdonados".

المعنى الإجمالي:
"من تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ" المراد به: الوضوء لصلاة الجمعة. "فِيهَا" أي أنه أَخَذَ بِالسُّنَّةِ وَالرُّخْصَةِ، وَنَعِمَتْ أَي: نَعِمَ مَا فَعَلَ بِأَخْذِهِ بِالسُّنَّةِ، فَهَذَا ثَنَاءٌ عَلَيْهِ. "وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ" يعني: مَنْ اغْتَسَلَ لِلْجُمُعَةِ مَعَ الْوُضُوءِ، فَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُجْرَدِ عَنِ الْغُسْلِ. وبهذا أخذ جمهور العلماء، ومنهم الأئمة الأربعة، ومن أدلتهم أيضاً حديث مسلم: (من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ).

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الغسل

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

التخريج: سُمِّرَةٌ بِنُجْدَبَ - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- نَعِمَتْ: كلمة مدح.
- فالغسل أفضل: أي أفضل من الوضوء، الذي ليس معه اغتسال.

فوائد الحديث:

١. استحباب الغسل لصلاة الجمعة.
٢. أن من لم يتمكّن من الغسل لغُذْر، أو لم يُرِدِ الاغتسال من دون غُذْر، كفاه الوضوء، ولكن فاته الأجر والفضيلة.
٣. فيه فضل يوم الجمعة، حيث تُشْرَعُ الاغتسال فيه.
٤. أن التَّطَاةَ وإزالة الروائح الكريهة مطلوبة شرعاً للمسلم خاصة عندما يحضر الاجتماعات الدينية، كيوم الجمعة ويوم العيد وصلاة الجماعة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شليبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (10035)

Quién de vosotros vaya a la oración del viernes que se lave todo el cuerpo antes.

840. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'quién de vosotros vaya a la oración del viernes que se lave todo el cuerpo antes.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La congregación para la realización de la oración del viernes es una localización extraordinaria, y una ocasión excelente en la que se reúnen todos los musulmanes, puesto que vienen a realizarla procedentes de toda la región en la que habitan. En una ocasión tan señalada como esta, en la que se exhibe el lema del Islam y la grandeza de los musulmanes, el que participe en ello debe estar en el mejor aspecto, con la mejor de las fragancias y con el cuerpo muy limpio. Los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él esté complacido con ellos, en los inicios del Islam, solían padecer la pobreza y la necesidad extrema. Vestían lana y trabajaban para ganarse la vida, por lo que llegaban a la mezquita llenos de polvo y con los cuerpos sudorosos. A esto se sumaba el hecho de que la mezquita era pequeña, así que eso hacía que sudaran más, por lo que unos molestaban a otros con su mal olor. Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó lavarse el cuerpo por completo antes de ir a la mezquita para realizar la oración del viernes. De este modo se evita molestar a los demás fieles ni a los ángeles que se encuentran presentes atendiendo al sermón del viernes y a la mención de Al-lah.

من جاء منكم الجمعة فليغتسل

٨٤٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الاجتماع لصلاة الجمعة مشهد عظيم، ومجمع كبير من مجامع المسلمين، حيث يأتون لأدائها من أنحاء البلد، التي يسكنونها. ومثل هذا المحفل، الذي يظهر فيه شعار الإسلام، وأبهة المسلمين، يكون الآتي إليه على أحسن هيئة، وأطيب رائحة، وأنظف جسم. وكان الصحابة رضوان الله عليهم في أول الإسلام يعانون من الفقر والحاجة، يلبسون الصوف، ويخمدون أنفسهم، فيأتون إلى الجمعة عليهم الغبار، وفيهم العرق، وكان المسجد ضيقاً، فيزيد عليهم العرق في المسجد، ويؤذي بعضهم بعضاً بالروائح الكريهة؛ لذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسلوا عند الإتيان لها، ولئلا يكون فيهم أوساخ وروائح يؤذون بها المصلين والملائكة الحاضرين لسماع الخطبة والذكر.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الغسل الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة الجمعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من جاء: أراد المجيء.
- منكم: من البالغين.
- الجمعة: صلاة الجمعة.
- فليغتسل: فليعم بدنه بالماء غسلًا.

فوائد الحديث:

١. أن الأفضل أن يكون الغسل قبيل الذهاب إلى صلاة الجمعة مباشرة.
٢. ينبغي للإنسان أن يأتي إلى مواطن العبادة والصلاة على أحسن حال وأجل هيئة (يا بني آدم خذوا زينتكُمْ عند كلِّ مَسْجِدٍ، ففيه اهتمام الإسلام بالطهارة والنظافة).
٣. أن مشروعية الغسل لمن أراد إتيان الصلاة، أما غيره فلا يشرع له الغسل، وقد صرح بذلك لفظ الحديث عند ابن خزيمة، وهو "ومن لم يأتيها فليس عليه غسل".
٤. الغسل يوم الجمعة يكون للصلاة، ويقدم عليها؛ لأنه مقصود لها لإزالة الروائح الكريهة حتى لا يتأذى الحاضرون، لا مقصود ليومها.
٥. يستحب لمن يأتي الجمعة أن يكون نظيفاً، فيغتسل حتى تزول الروائح من جسده ويتطيب، وإن توضع فقط أجزاءه ذلك؛ لما ثبت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فإلغسل أفضل.»

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5394)

Quien pertreche a un guerrero por la causa de Al-lah, obtiene la misma recompensa que si hubiese luchado. Y quien cubra las necesidades de la familia de un guerrero durante su ausencia, es como si también hubiese luchado.

من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا

841. EL HADIZ:

٨٤١. الحديث:

Narró Abu Zaid Ibn Jalid Al-Yahni -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Quien pertreche a un guerrero por la causa de Al-lah, obtiene la misma recompensa que si hubiese luchado. Y quien cubra las necesidades de la familia de un guerrero durante su ausencia, es como si también hubiese luchado."

عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًّا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Si un musulmán pertrecha a un guerrero por la causa de Al-lah con su montura, su equipo y sus armas, Al-lah lo recompensará del mismo modo que recompense al que luche en Su nombre, puesto que lo ha ayudado a hacer el bien. Si un musulmán quiere partir a luchar por la causa de Al-lah, pero le preocupa que su familia no tenga quien la mantenga y se lo pide a uno de los musulmanes diciéndole: "Cubre las necesidades de mi familia en mi ausencia". Si cubre las necesidades de dicha familia, tendrá la misma recompensa que quien partió a luchar por la causa de Al-lah debido a su ayuda. De esto se concluye que todo aquel que ayude a una persona en el cumplimiento de su deber con Al-lah, obtiene la misma recompensa que quien realiza la acción. Por lo tanto, si una persona ayuda a un estudiante a comprar sus libros, o le garantiza una vivienda o cubre su manutención, etc., tendrá la misma recompensa de quien realice dicho acto, sin que eso disminuya la recompensa de quien realiza la acción.

إذا جَهَّزَ الْإِنْسَانَ مَجَاهِدًا بِرَاحِلَتِهِ وَمَتَاعِهِ وَسِلَاحِهِ فَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي؛ لِأَنَّهُ أَعَانَهُ عَلَى الْخَيْرِ، وَلَوْ أَنَّ الْغَازِيَّ أَرَادَ أَنْ يَجَاهِدَ وَلَكِنَّهُ أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ مَن يَكُونُ عِنْدَ حَاجَتِهِمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ: أَخْلِفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، فَإِنَّ هَذَا الَّذِي خَلَّفَهُ يَكُونُ لَهُ أَجْرُ الْمَجَاهِدِ؛ لِأَنَّهُ أَعَانَهُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَنِ أَعَانَ شَخْصًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، فَإِذَا أُعِينَ طَالِبَ عِلْمٍ فِي شِرَاءِ الْكُتُبِ لَهُ، أَوْ تَأْمِينَ السُّكْنِ، أَوْ النَّفَقَةِ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَإِنَّ لِكُلِّ أَجْرًا مِثْلَ أَجْرِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَلَّفَ غَازِيًّا: قام عنه بما كان يفعله بعده بالإفناق والرعاية.
- مَن جَهَّزَ غَازِيًّا: هيئاً أسباب السفر له إعانة على الخير.
- غزا: غزا الشيء غزواً أراداه وطلبه، والمراد به هنا: الجهاد في طلب الكفار؛ لإعلاء كلمة الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. من أعان مسلماً على الجهاد بتهيئة ما يتطلبه الجهاد من نفقة كان له مثل أجره وجهاده، ويندرج تحت هذا: كل من ساهم وأعان على خير.
٢. الحث على حماية الجبهة الداخلية في المجتمع المسلم، وفي ذلك توفير الأسباب لحماية الكيان الإسلامي من الاندثار والتفكك.
٣. المجتمع الإسلامي متكافل مترابط متعاون على البر والتقوى.
٤. القاعدة العامة: أن من أعان شخصاً في طاعة من طاعات الله كان له مثل أجره، من غير أن ينقص من أجره شيئاً.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعنتى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. لسان العرب، لابن منظور، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3437)

Quien hiciera la peregrinación y se abstuviera de toda relación conyugal, ni dijera obscenidad alguna, es como si regresara al día en que su madre le dio a luz.

من حج، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه

842. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien hiciera la peregrinación y se abstuviera de toda relación conyugal, ni dijera obscenidad alguna, es como si regresara al día en que su madre le dio a luz."

٨٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَنْ حَجَّ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien hiciera la peregrinación por Al-lah y no hubiera pronunciado obscenidad alguna, ni hubiera cometido una mala acción durante el proceso de la peregrinación, ni hubiera cometido un pecado, regresará peregrinación con todas las faltas perdonadas, como si regresara al día en que su madre le dio a luz. La eliminación de pecados que supone la peregrinación en este caso es aplicable solamente a las pequeñas faltas, mientras que los grandes pecados necesitan del arrepentimiento.

المعنى الإجمالي:

مَنْ حَجَّ لِلَّهِ -تعالى- ولم يَصُدْرُ منه كلامٌ قبيحٌ ولا فعلٌ سيءٌ أثناء المناسك، ولم يأتِ بمعصيةٍ رَجَعَ مِنْ حَجِّهِ مَغْفُوراً له، كما يُؤَلَدُ الصَّبِيُّ سَالماً مِنَ الذُّنُوبِ، وتكفيرُ الحَجِّ للذُّنُوبِ والخطايا خاصٌ بصغائر الذنوب، أما الكبائرُ فلا بُدَّ لها من التوبة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلم يرفث: الرفث كلمة شاملة لكل ما يريده الرجل من المرأة، ويشمل القبيح من القول.
- لم يفسق: لم يأت بسية ولا معصية.
- كيوم ولدته أمه: أي رجع من حجه بغير ذنوب.

فوائد الحديث:

١. الحَجُّ يَرْكَبُ التَّفَسُّسَ مِنْ أَعْمَالِ الرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ.
٢. الحَجُّ مُكْفِّرٌ لِلذُّنُوبِ وَالْآثَامِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهُ.
٣. الفُسُوقُ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْوعاً فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، فَيَتَأَكَّدُ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْحَجِّ تَعْظِماً لِمَنَاسِكِ الْحَجِّ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.
٤. الإنسان يولد بدون خطايا مبرءاً من الذنوب؛ فهو لا يحمل خطيئة غيره.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة

الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. - إكمال المعلم بفوائد مسلم عياض بن موسى اليحصبي السبتي، أبو الفضل، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل - دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (2758)

Quien jure y luego descubre que el incumplir con su juramento es mejor para Al-lah, deberá hacer lo que es mejor.

من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى

843. EL HADIZ:

٨٤٣. الحديث:

Abu Tarif Ad-Da'í Hatim, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él dijo: "Quien jure y luego descubre que el incumplir con su juramento es mejor para Al-lah, deberá hacer lo que es mejor."

عن أبي طريف عدي بن حاتم -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى أَتَقَى اللَّهَ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El hadiz dice que quien jure que hará algo o que dejara de hacerlo, y luego descubre que incumplir con su juramento es lo correcto, deberá incumplir con su juramento y hacer lo que es correcto voluntariamente. Pero si se jura que no se realizará un acto obligatorio, o que se realizará un acto prohibido, como por ejemplo jurar que no se cumplirá con la oración o que se tomará un embriagante, no se debe cumplir con el juramento y se deberá hacer lo que es obligatorio y dejar lo que es prohibido.

في الحديث: أَنَّ مَنْ حَلَفَ عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ، أَوْ فَعَلَهُ فَرَأَى مَخَالَفَةَ ذَلِكَ خَيْرًا مِنَ الاستمرار على اليمين وأتقى، ترك يمينه وفعل ما هو خير، على الاستحباب والندب، فإن كان المحلوف عليه مما يجب فعله أو تركه كأن حلف ليركّن الصلاة أو ليشربنّ المسكر، وجب عليه الحنث والإتيان بما هو التقوى من فعل المأمور به، وترك المنهي عنه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الأيمان والندور

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو طريف عدي بن حاتم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حلف على يمين: الحلف واليمين بمعنى واحد، وهو التأكيد بذكر معظم تطمئن له نفس المخاطب.
- أتقى لله: أرضى لله وأبعد عن معصيته.
- التَّقْوَى: والتقوى اسم جامع لفعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه؛ لأنه مأخوذ من الوقاية ولا يقينك من عذاب الله إلا فعل أو امره واجتناب نواهيه.

فوائد الحديث:

١. من حلف بالله وجب عليه إبرار قسمه وعدم الحنث فيها.
٢. إذا كانت اليمين تمنع من طاعة الله أو تُفوّت خيراً كثيراً، أو توقع في معصية فعلى العبد أن يُكفّر عن يمينه، ويفعل ما أمره الله به، ويجتنب معصيته.
٣. وجوب التزام التقوى في الأحوال كلها.
٤. من عزم على فعل معصية فلا يفعلها، فإن كان قد أقسم على فعلها، فإنّه يحنث ويُكفّر عن يمينه، ولا يأتي بالمعصية.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ

ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3054)

¡Quien lance una flecha por la causa de Al-lah, tendrá una recompensa equivalente a la de aquel que liberó un esclavo!

844. EL HADIZ:

De Amru Ibn Abasa, Al-lah esté complacido con él, que oyó al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "¡Quien lance una flecha por la causa de Al-lah, tendrá una recompensa equivalente a la de aquel que liberó un esclavo.!"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es el siguiente: quien lance una flecha contra los enemigos de Al-lah, Ensalzado sea, tendrá una recompensa equivalente a la de aquel que liberó un esclavo en nombre de Al-lah, ya le haya alcanzado al enemigo con su flecha o no, como consta en el relato de Al-Nissai: "quien lance una flecha por la causa de Al-lah, habiendo alcanzado o no al enemigo...". No obstante, si alcanza el enemigo, se le recompensará con un grado en el Paraíso, como consta en el relato de Abu Daud: "quien alcance con su flecha al enemigo de la causa de Al-lah, tendrá un grado...", y, en el relato de Ahmad "[un grado] en el Paraíso."

من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عِدْلٌ مُحَرَّرَةٌ

٨٤٤. الحديث:

عن عمرو بن عَبَسَةَ -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عِدْلٌ مُحَرَّرَةٌ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَنْ رَمَى بسهم في وجوه أعداء الله -تعالى-، فإن له أجر مَنْ أعتق رقبة في سبيل الله -تعالى-، سواء أصاب به عدوًّا أو لم يُصب، كما هي رواية النسائي: "وَمَنْ رَمَى بسهم في سبيل الله تعالى بَلَع العدو أو لم يَبْلُغ". أما إذا أصاب به عدوا كان له به درجة في الجنة، كما هي رواية أبي داود: "من بلغ بسهم في سبيل الله -عز وجل- فله درجة." وفي رواية أحمد: "في الجنة."

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي في الكبرى.

التخريج: عمرو بن عَبَسَةَ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عِدْلٌ مُحَرَّرَةٌ: أي مثل ثواب رَقَبَةٍ مُعْتَقَةٍ في سبيل الله.
- سبيل الله: سبيل الله هو القتال لتكون كلمة الله هي العليا

فوائد الحديث:

١. فضل الرمي في سبيل الله تعالى وثوابه.

٢. فيه الحث على الجهاد في سبيل الله وتعظيم أمره.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط١، دار السلام، ١٤٣٢هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ. صحيح الترغيب والترهيب،

للألباني، ط٥، مكتبة المعارف - الرياض. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (4194)

Quien se alegre de que Al-lah lo salve de las penas y angustias del Día del Juicio, que le dé un plazo mayor a su deudor o que le perdone la deuda o parte de ella.

845. EL HADIZ:

De Abu Qatada, Al-lah esté complacido con él, que dijo: Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "Quien se alegre de que Al-lah lo salve de las penas y angustias del Día del Juicio, que le dé un plazo mayor a su deudor o que le perdone la deuda o parte de ella."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es como sigue: quien se alegre y se regocija de que Al-lah lo salve de las penas y angustias del Día del Juicio, debe darle un plazo mayor a su deudor hasta que encuentre el modo de devolverle la cantidad que le haya prestado o puede perdonarle una parte de ella o en su totalidad. Al-lah dice en su sagrado Libro: "Sin embargo, si [el deudor] está en apuros, [concededle] una prórroga hasta que esté desahogado; y sería mejor para vosotros -si supierais- condonarle [toda la deuda] considerándola una dádiva" [Corán, 2: 280].

من سرّه أن يُنجّيه الله من كرب يوم القيامة،
فلينفس عن مُعسر أو يصع عنه

٨٤٥. الحديث:

عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من سرّه أن يُنجّيه الله من كرب يوم القيامة، فلينفس عن مُعسر أو يصع عنه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "من سرّه" أي: أفرحه وأعجبه. "أن يُنجّيه الله من كرب يوم القيامة" أي يخلّصه من شدائد ومحن يوم القيامة. "فلينفس عن مُعسر" أي يؤخر مطالبته بالدين عند حلول أجله ويفسخ له في الأجل إلى أن يجد ما يقضي به الدين. "أو يصع عنه" أي يسامحه بالدين الذي عليه، كله أو بعضه، قال -تعالى-: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، [البقرة: ٢٨٠].

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < القرض

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربيعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سرّه: أفرحه.
- يُنجّيه: يخلّصه.
- كرب: غمّ تضيق به النفس لشدة.
- فلينفس: أي يمدد ويؤخر في المطالبة.
- المُعسر: المُفتقر ضيق الحال.
- يصع عنه: يحطّ عنه شيئاً من أصل الدين.

فوائد الحديث:

١. فضل القرض الحسن.
٢. استحباب إنظار المُعسر إلى ميسرة.
٣. استحباب وضع الدين عن المُعسر، كله أو بعضه.
٤. فضل إنظار المُعسر، والوضع عنه، إما كل الدين أو بعضه.
٥. من نفّس عن مؤمن من كرب الدنيا نفّس الله عليه من كرب يوم القيامة، والجزاء من جنس العمل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط١، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الكاشف عن حقائق السنن (شرح المشكاة) للطبي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4195)

Quien pida a Al-lah sinceramente el martirio por Él, Al-lah lo elevará al grado de los mártires, aunque muera en su lecho.

846. EL HADIZ:

Narró Sahli Ibn Hunaif -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Quien pida a Al-lah sinceramente el martirio por Él, Al-lah lo elevará al grado de los mártires, aunque muera en su lecho."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz indica de forma clara que la intención sincera es motivo para alcanzar las recompensas, quien tenga la intención de realizar el bien, se le recompensará por ello aunque no haya podido hacerlo. Un ejemplo de esto es que quien pida sinceramente a Al-lah el martirio por Él y por la gloria de Su religión, Al-lah lo elevará al grado de los mártires, aunque no haya podido hacer lo que los mártires hicieron.

من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه منازل الشهداء وإن مات على فراشه

٨٤٦. الحديث:

عن سهل بن حنيف -رضي الله عنه- مرفوعًا: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان أنّ صدق النية سبب لبلوغ الأجر والثواب، وأنّ من نوى شيئاً من عمل البرّ أثيب عليه، وإن لم يقدر على عمله، ومن ذلك من دعا وسأل الشهادة في سبيل الله ونصرة دينه صادقاً من قلبه كتب الله له أجر الشهداء وإن لم يعمل عملهم ومات في غير الجهاد.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سهل بن حنيف -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الشهادة: هي في الأصل الموت في قتال الأعداء ابتغاء مرضاة الله -تعالى-.
- منازل الشهداء: درجاتهم عند الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. أنّ صدق النية سبب لبلوغ المقصود من الأجر والثواب، ومتى صدقت النية في عمل البرّ أثيب صاحبها، وإن لم يُباشِر العمل المطلوب.
٢. استحباب طلب الشهادة والإخلاص في ذلك.
٣. إكرام الله -تعالى- لهذه الأمة، فهو يعطيها بقليل من العمل أعلى الدرجات في الجنة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعنتي بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3157)

Y de Abu Huraira, que Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "A quien diga subhanallah después de cada salat treinta y tres veces, diga alhamdulillah treinta y tres veces y diga Allahu Akbar treinta y tres, siendo esto noventa y nueve y complete hasta cien diciendo la ilaha ila Allah wahdahu la sharika lahu, lahu al mulk wa lahu alhamd wa howa ala kuli shay qadir (No hay más dios que Allah, único sin asociados. A Él pertenece el mundo, para Él es la alabanza y Él es poderoso sobre todas las cosas) se le perdonarán sus faltas, aunque sean como la espuma del mar". Sahih Muslim.

من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر

847. EL HADIZ:

Y de Abu Huraira, que Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "A quien diga después de cada salat subhanallah treinta y tres veces, diga alhamdulillah treinta y tres veces y diga Allahu Akbar treinta y tres, siendo esto noventa y nueve, y complete hasta cien diciendo la ilaha ila Allah, wahdahu la sharika lahu, lahu al Mulk wa lahu al hamd wa howa ala kuli shay qadir (No hay más dios que Allah, único sin asociados. A Él pertenece el mundo, para el son las alabanzas y Él es poderoso sobre todas las cosas) se le perdonarán sus faltas aunque sean como la espuma del mar."

٨٤٧. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ. وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَهُوَ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ. وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, informa en este hadiz sobre la excelencia del tasbih (decir subhanallah), al tahmid (decir alhamdulillah), al takbir (decir Allahu Akbar) y al tahlil (decir la ilaha ila Allah) detrás de cada salat obligatoria, (el hecho de que sea específicamente detrás de la salat obligatoria se sabe por otra narración en la que se especifica que es detrás de la salat obligatoria). El tasbih de Allah: afirmar que Allah, Glorioso y Excelso, está exento de cualquier carencia y falta, y que Allah, Glorioso y Excelso, es perfecto desde todos los puntos de vista. Perfecto en sus nombres, en sus atributos y en sus actos. Y el hamd: la alabanza a Allah por sus atributos de

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث عن فضل التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل في أدبار الصلوات المكتوبة، (والتقييد بالمكتوبة لورود روايات أخرى تقيد ذلك بدبر الصلاة المكتوبة). وتسبيح الله: تنزيهه عز وجل عن كل نقص وغيب، فالله عز وجل كامل من جميع الوجوه، كامل في أسمائه وفي صفاته وفي أفعاله. والحمد: هو الثناء على الله بصفات الكمال، فبالتسبيح يكون التخلي عن كل صفات النقص، وبالحمد يكون الاتصاف بصفات الكمال. والتكبير: وصف الله تعالى بأنه أكبر من كل

perfección. Así pues, el tasbih es afirmar la no existencia de atributos carentes o imperfectos y el hamd es afirmar la existencia de sus atributos de perfección. El takbir: describir a Allah, el Altísimo, como más grande que ninguna otra cosa, suyo es el poder sobre los cielos y la tierra, y Él es el Poderoso, el Sabio. El beneficio mencionado es el perdón de las faltas. Y esto significa que este dikr es causa del perdón de las faltas y aquí se entiende que se refiere a las faltas menores, pues las faltas graves no son perdonadas si no a través de la tauba (arrepentimiento sincero). Dijo el Altísimo: (Si evitáis las faltas graves que os han sido prohibidas, borraremos vuestras faltas (menores)) Las mujeres, 31. Así pues, quien haga este dikr después de cada salat, y aunque tarde un poco en hacerlo después de la salat, bien sea estando sentado, caminando, en dirección a la qibla o de espaldas a ella y en la mezquita o fuera de ella, obtendrá toda la recompensa del mismo. Y de la belleza del favor de Allah, que se perdonen las faltas y aún siendo muchas. Y el significado de muchas se puede tomar del dicho "(...) y aunque sean como la espuma del mar". La cantidad de veces que se menciona en el hadiz, es que se repita el tasbih, el tahmid y el takbir treinta y tres veces y que diga una vez "la ilaha ila Allah wahdahu la sharika lahu, lahu al mulku wa lahu al hamd wa howa ala kuli shayn qadir" (no hay más dios que Allah, único sin asociado. Suyo es el mundo (el gobierno del mundo) y suya la alabanza y Él es poderoso sobre todas las cosas).

شيء له الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم. والفضل المذكور هو مغفرة الخطايا، ومعنى هذا أن هذا الذكر سبب لمغفرة الذنوب، وتكفير السيئات، والمراد: تكفير صفات الذنوب، أما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة منها، قال تعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ} [النساء: ٣١]. فمن أتى بهذا الذكر عقب الصلاة ولو مع الفاصل اليسير، سواء كان قاعدا أو ماشيا وسواء كان مستقبل القبلة أو مستدبرها وسواء كان في المسجد أو خارجه، فله الأجر كاملا، ولا يظلم ربك أحداً، فإن لم يأت به إلا بعد زمن طويل، فقد فاتته الفضيلة وله أجر الذكر المطلق له. ومن جميل فضل الله تعالى أن المغفرة تكون للذنوب وإن كثرت، ومعنى الكثرة يستفاد من قوله: (وإن كانت مثل زبد البحر). والعدد المذكور هنا أن يكرر كلاً من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثاً وثلاثين مرة، ويقول مرة واحدة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- دُبُر كل صلاة: الدُّبُر: نقيض القبل، وهو من كل شيء عَقِبُهُ ومَوْتَرُهُ.
- سُبْحَانَ اللَّهِ: التَّسْبِيحُ: التَّنْزِيهِ، أي تَنْزِيهِ اللَّهِ عن كل نقص وَعَيْب.
- تَحْمِيدُ اللَّهِ: الْحَمْدُ: هو التَّنَاءُ على اللَّهِ بصفات الكَمَالِ.
- زَبَدُ الْبَحْرِ: رَغْوَتُهُ عند هَبِّجَانِهِ.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذا الذكر بعد الصلوات المفروضة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسد، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقته

الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10948)

Si alguien escucha a un hombre buscando algo perdido en la mezquita díganle: ¡Que Alah no te lo devuelva! las mezquitas no se construyeron para esto

من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبين لهذا.

848. EL HADIZ:

٨٤٨. الحديث:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Si alguien escucha a un hombre buscando algo perdido en la mezquita díganle: ¡Que Alah no te lo devuelva! las mezquitas no se construyeron para esto"

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من سمع رجلاً يَنشُدُ ضَالَّةً في المسجد فليقل: لا رَدَّهَا اللهُ عليك، فإنَّ المساجد لم تُبَيَّنْ لهذا.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El hadiz de Abu Huraira -Alah se complazca de él- indica que aquel que busca algún animal perdido en la mezquita hay que decirle: (Que Alah no te la devuelva) (o que no la encuentres) como se menciona en otra narración, ya que eso es una muestra de falta de respeto con respecto a la importancia de la mezquita, luego de eso se muestra el motivo por el que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- reprochó a quien busca algo perdido en la mezquita (Las mezquitas no fueron construidas para eso) es decir: fueron construidas para el recuerdo de Alah -el Altísimo- la oración, el conocimiento y para recordarse hacer el bien entre otras cosas, cuando el que pierde algo la usa para otra cosa, se recomienda hacer suplicas para que no la encuentre como un castigo para él, para reprenderlo, asustarlo y evitar que recaiga en ese acto una vez más, en términos generales el hadiz es una forma de ordenar el bien y prohibir el mal, esto tiene algunas condiciones, si suplica contra él, se detiene y no lo hace más hay que detenerse de lo contrario seguir.

أرشد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- إلى أن من طلب بالمسجد شيئاً ضائعاً من بهيمة الأنعام، أن يقال له: (لا ردها الله عليك) أو (لا وجدت) -كما في رواية -، وهذا زجرٌ له عن ترك تعظيم المسجد. ثم جاء التعليل النبوي لهذا الزجر لمن نشد ضالته بالمسجد، وهذا في قوله -عليه الصلاة والسلام-: (فإن المساجد لم تبين لهذا): أي وإنما بُيِّنَتْ لذكر الله -تعالى- والصلاة والعلم والمذاكرة في الخير ونحو ذلك، ولما وضع هذا المُنشِدُ الشيء في غير محله ناسب الدعاء عليه بعدم الوجدان؛ معاقبة له بنقيض قصده وترهيباً وتنفيراً من مثل فعله. وفي الجملة فالحديث من قبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشترط له شروطه، وإذا دعا عليه بذلك فإن انزجر وكف فذاك، وإلا كرره.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ينشد : نشد حاجة: طلبها وسأل عنها، وكذا إذا عرّفها.
- ضالة : الضائع من المواشي.
- لا رَدَّهَا اللهُ عليك : دعاء عليه بنقيض قصده، وهو نوع من أنواع التعزيز.

فوائد الحديث:

١. أن من سمع من ينشد ضالة في المسجد، فليدعُ عليه جهراً، بقوله: لا ردها الله عليك؛ فإنَّ المساجد لم تبين لهذا.

٢. هذا الحكم عامٌّ؛ سواء كانت حيوانًا، أو متاعًا، أو نقدًا، أو غير ذلك؛ بجامع أنَّ المساجد لم تبن لهذا.
٣. تحريم نشدان الضالة في المسجد، ووجوب الدعاء عليه بهذا الدعاء وجوبًا كفائيًا، وإعلامه باستحقاقه الدعاء؛ حيث اتَّخذ المسجد لنشدان الضوال، وإشغال المصلين والمتعبدين، بأعمال الدنيا.
٤. ظاهره أنَّه لو خرج عند باب المسجد فنشدها، فإنَّه لا يجرم؛ لأنَّه ليس من المسجد.
٥. بيان ما بني له المسجد، بأنَّه للصلاة وذكر الله وتلاوة كتابه، والمذاكرة في الخير، ونحو ذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10890)

Quien ayune el Ramadán con fe y esperanza le serán perdonadas sus faltas anteriores.

من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما
تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ

849. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien ayune el Ramadán con fe y esperanza le serán perdonadas sus faltas anteriores."

٨٤٩. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: quien ayune el mes del Ramadán con fe en Al-lah, confiado en su promesa y esperanzado en obtener su recompensa, consagrándolo a Al-lah el Altísimo, sin buscar el beneplácito de los demás, le serán perdonadas sus faltas anteriores.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن من صام شهر رمضان إيمانًا بالله مصدقًا بوعده محتسبًا ثوابه قاصداً به وجه الله - تعالى-، لا رياء ولا سُمعة، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < فضل الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إيمانًا: أي مُصدقًا بما وُرد فيه من الثواب.
- احتسابًا: مُحْتَسِبًا في صيامه قاصداً به وجه الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل رمضان وعلو منزلته، وأنه شهر الصيام، فمن صامه غفرت خطاياهم، وذنوبه ولو كانت كزيد البحر.

٢. جواز إطلاق قول رمضان من غير إضافة شهر.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (4196)

Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él lo alejará su rostro del Fuego una distancia equivalente a setenta años.

من صام يوماً في سبيل الله بَعَدَ اللهُ وجهه عن النار سبعين خريفاً

850. EL HADIZ:

٨٥٠. الحديث:

De Abu Saíd Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él lo alejará su rostro del Fuego una distancia equivalente a setenta años."

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صام يوماً في سبيل الله بَعَدَ اللهُ وجهه عن النَّارِ سَبْعِينَ خريفاً».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informa de que quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él alejará su rostro del Fuego una distancia equivalente a setenta años ya que ha unido el sacrificio que supone combatir en el nombre de Al-lah y el sacrificio y agotamiento que supone el ayuno. Alejarlo del Fuego implica acercarlo al Jardín, ya que solo hay dos caminos, uno al Paraíso y otro al Infierno. Véase "Tanbih al-afham", pág. 465; "Taysir al-'alam", pág. 346; y "Ta'sis al-'ahkam", p.3/385.

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من صام يوماً واحداً في سبيل الله كان جزاؤه أن يُبَعَدَ اللهُ تعالى وجهه عن النار سبعين عاماً؛ لأنه جمع بين مشقة الجهاد والمرابطة ومشقة الصيام، وإبعاده عن النار، يقتضي تقريبه من الجنة، إذ ليس هناك إلا طريق للجنة وطريق للسعير.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < صيام التطوع
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في سبيل الله : في الجهاد في سبيل الله -تعالى-.
- بَعَدَ اللهُ وجهه : جعل الله وجهه بعيداً، ومتى بعد وجهه بعد جميع البدن، وخص الوجه بالذكر لشرفه.
- سبعين : مسافة سبعين.
- خَريفاً : أي: سنة، والخريف هو: الفصل الثالث من فصول السنة.

فوائد الحديث:

١. استحباب الصوم حال الجهاد، إلا أن يضعفه فالمستحب له تركه.
٢. أجر الصيام في حال الجهاد أن يباعده الله بينه وبين النار سبعين عاماً.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي، نسخة الإلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشیخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن

عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4436)

Quien rece las dos oraciones frescas entrará al paraíso.

851. EL HADIZ:

Narró Abu Musa Al Ashári –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien rece las dos oraciones frescas entrará al paraíso”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: la constancia en la realización de estos dos rezos es una de las causas para entrar al paraíso, estos dos rezos son el Fayr y el Aser, basado en el dicho del profeta transmitido por Yurair: “La oración antes de la salida del sol y antes del ocaso” en la versión de Muslim se añade: “después Yurair recitó: (Y glorifica con alabanzas a tu Señor antes de la salida del Sol y antes del ocaso), son llamadas las frescas porque se realizan en los momentos más frescos del día, en la que el clima y el calor son agradables, hay muchos hadices que mencionan los beneficios de estos dos rezos, entre ellos el que narró Imara Ibn Ruaiba, que su padre dijo que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: (el fuego no tocara a un hombre que rezaba antes de la salida del sol y antes del ocaso) transmitido por Muslim (634), estos dos rezos se mencionan especialmente porque en la mañana es cuando la persona disfruta más de dormir, y por la tarde esta distraído con sus asuntos y trabajo, por lo que si una persona es constante en estas oraciones es una muestra de la sinceridad de su corazón, amor a las adoraciones y de que no se deja vencer por la pereza, esto viene con la obligación de cumplir el resto de las otras oraciones, si él es contante con estas dos oraciones lo será aún más con el resto, cuando se mencionan estas dos oraciones no significa que debe ser constante con esas dos nada más y no serlo con las otras tres ya que es contrario a los textos. Su dicho (quien rece las dos oraciones frescas) se refiere a quien las reza de la forma que ha sido ordenada, es decir en su tiempo, y rezarla en comunidad si es que es de los que tiene que hacerlo como los hombres, ya que los rezos en comunidad son obligatorios, no es permitido para un hombre abandonar el rezo en comunidad en la mezquita si tiene la posibilidad de hacerlo.

من صلى البردَيْنِ دخل الجنة

٨٥١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صلى البردَيْنِ دخل الجنة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن المحافظة على هاتين الصلاتين من أسباب دخول الجنة. والمراد بهما: صلاة الفجر والعصر، ويدل على ذلك قوله -صلى الله عليه وسلم- في حديث جرير: “صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها” زاد في رواية لمسلم يعني: “العصر والفجر” ثم قرأ جرير: (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). وسميتا: “بردَيْنِ”؛ لأنهما تصليان في بردي النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء وتذهب شدة الحر. وقد جاءت أحاديث كثيرة تدل على فضل هاتين الصلاتين، من ذلك ما رواه عمارة بن رُوَيْبَةَ عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (لا يلج النار رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب) رواه مسلم (٦٣٤). ووجه تخصيصها بالذكر أن وقت الصبح يكون عند النوم ولذته، ووقت العصر يكون عند الاشتغال بتتمات أعمال النهار وتجارته، ففي صلاته لهما مع ذلك دليل على خلوص النفس من الكسل ومحبتها للعبادة، ويلزم من ذلك إتيانه بجميع الصلوات الأخرى، وأنه إذا حافظ عليهما كان أشد محافظة على غيرهما، فالإقتصار عليهما لما ذكر لا لإفادة أن من اقتصر عليهما؛ بأن أتى بهما دون باقي الخمس يحصل له ذلك؛ لأنه خلاف النصوص. وقوله -عليه الصلاة والسلام-: (من صلى البردَيْنِ) المراد صلاهما على الوجه الذي أمر به، ذلك بأن يأتي بهما في الوقت، وإذا كان من أصحاب الجماعة كالرجال فليأت بهما مع الجماعة؛ لأن الجماعة واجبة، ولا

يجل لرجل أن يدع صلاة الجماعة في المسجد وهو
قادر عليها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل الصلاة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- البردّين: البردان الصبح والعصر، وسميا بذلك لأنهما يصلبان في بردي النهار، وهما طرفاه حين يطيب الهواء وتذهب شدة الحر.
- الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، محتتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. فضل المحافظة على هاتين الصلاتين.
٢. إيماء إلى حسن خاتمة مصليهما بوفاته على الإسلام
٣. عدم الاشتغال بالنوم وأعمال الدنيا عن أداء الفرائض.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام، ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين، محمد بن علان، دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4198)

Quien (muere) y rezan por el tres filas se le hace obligatorio.

852. EL HADIZ:

Relató Marzad Ibn Abdulah Al Yazni: Malik Ibn Haibara –Alah se complazca de él- cuando rezaba la oración del difunto y asistían pocas personas los dividía en tres filias, después dijo, después dijo: dijo el Mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con el- “Quien (muere) y rezan por el tres filas se le hace obligatorio”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble Sahabi cuando quería rezar la oración por el difunto y veía que los orantes eran pocos los ordenaba en tres filas e informaba que el Mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con el- dijo que no muere un musulmán sin que recen por el tres filas y le pidan a Alah por él en sus oraciones sin que entre al paraíso, la oración del difunto su principal propósito es para pedir por el muerto, el texto se complementa con lo que se registra de Abdullah Ibn Abbas, cuando uno de sus hijos murió en Qadid o Asafan, él dijo: ¡Oh Kuraib! Mira cuantas personas se han reunido, él dijo: Salí y vi a las personas reunidas por él, entonces se lo informe a Abdullah y me pregunto: ¿Son cuarenta? Dijo: si, dijo: he escuchado al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: “No muere un hombre musulmán sin que recen en su funeral cuarenta hombres que no asocien nada con Alah sin que Alah les permita interceder por el” transmitido por Muslim (hadiz 948).

من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أُوجِبَ

٨٥٢. الحديث:

عن مرثد بن عبد الله اليزني، قال: كان مالك بن هبيرة -رضي الله عنه- إذا صلى على الجنازة فَتَقَالَ النَّاسَ عَلَيْهَا جَزَاءُهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثم قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أُوجِبَ».

درجة الحديث: المرفوع ضعيف والموقوف حسن

المعنى الإجمالي:

كان هذا الصحابي الجليل إذا أراد أن يصلي على جنازة فرأى عدد المصلين قليلاً جعلهم ثلاثة صفوف وأخبر عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف ويدعون الله له في صلاتهم إلا دخل الجنة؛ وصلاة الجنازة مقصودها الأول الدعاء للميت، والمتن المرفوع يغني عنه ما صح عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، أنه مات ابن له بقُديد -أو بعسفان- فقال: يا كريب، انظر ما اجتمع له من الناس، قال: فخرجت، فإذا ناس قد اجتمعوا له، فأخبرته، فقال: تقول هم أربعون؟ قال: نعم، قال: أخرجوه، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفّعهم الله فيه». رواه مسلم (ح ٩٤٨).

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < صفة الصلاة على الميت

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: مالك بن هبيرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَتَقَالَ النَّاسَ : أي : رآهم قليلين.
- جَزَاءُهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ : جعلهم ثلاثة صفوف.
- أُوجِبَ : وجبت له الجنة.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة على فعل ما أرشدهم إليه النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. استحباب أن يصف المصلون وراء الإمام ثلاثة صفوف فصاعداً.

٣. استحباب تكثير المصلين على الجنائز.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت. سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م. سنن أبي داود، بتحقيق الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6400)

Quien aprende la arquería y después la abandona no es de los nuestros o ha desobedecido

من عَلِمَ الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى

853. EL HADIZ:

٨٥٣. الحديث:

Narró Uqbah ibn Amer –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones de Alah sean con él dijo: “Quien aprende la arquería y después la abandona no es de los nuestros o ha desobedecido”

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من عَلِمَ الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Quien aprende la arquería, el tiro al blanco o la puntería (con armas) hoy en día, en el camino de Alah y después lo abandona hasta el punto de olvidarlo se ha expuesto así mismo al pecado y se ha alejado de la guía del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- (No es de los nuestros) no significa que por eso es un incrédulo.

من تعلم الرمي بالنشاب وغيره كالرصاصة الآن في سبيل الله ثم ترك تعاهده فقد عرض نفسه للإثم والبعد عن هدي النبي -عليه الصلاة والسلام-، وليس المراد أنه يكفر بذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقْبَةُ بن عامر الجُهَيْني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من عَلِمَ الرمي : أي رمي النشاب والسهم ونحوهما.
- ثم تركه : أي بغير عذر.
- فليس منا : أي من أهل هدينا.

فوائد الحديث:

١. هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعد علمه.
٢. فنون القتال وأساليب الحرب واستعمال الأسلحة لا تتقن إلا بالتعلم.
٣. الأمة الإسلامية حذرة يقظة، فمن غفل أو تغافل؛ فقد اتبع غير سبيل المؤمنين.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين لفبصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير، تأليف الألباني، إعداد معتز أحمد.

الرقم الموحد: (6401)

Quien visita a un enfermo que no esté en etapa terminal y le dice siete veces: As'alu Alah Al Adhim, Rabbul Arshil Adhim an iashfik "le pido a Alah el Grandioso, Dueño del trono grandioso que te cure" sin que Alah lo cure de esa enfermedad" sin que Alah lo cure de esa enfermedad.

من عاد مريضاً لم يحضره أجله، فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم، ربَّ العرش العظيم، أن يَشْفِيكَ، إلا عافاه الله من ذلك المرض

854. EL HADIZ:

Narró Abdulah Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Quien visita a un enfermo que no esté en etapa terminal y le dice siete veces: As'alu Alah Al Adhim, Rabbul Arshil Adhim an iashfik "le pido a Alah el Grandioso, Dueño del trono grandioso que te cure" sin que Alah lo cure de esa enfermedad" sin que Alah lo cure de esa enfermedad".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz de Ibn Abbas cuando una persona visita a un enfermo que no le ha llegado su hora o que no está en etapa terminal y le dice: "le pido a Alah el Grandioso, Dueño del trono grandioso que te cure" sin que Alah lo cure de esa enfermedad, eso es cuando no está en etapa terminal, pero si está agonizando y a punto de morir no le sirve de nada la cura ni la lectura ya que Alah dice en el Corán: (Y cada nación tiene un período predeterminado, y cuando éste se cumpla no podrán retrasarlo ni adelantarlo, ni siquiera por una hora.) 7:34

٨٥٤. الحديث:

عن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- معناه أن الإنسان إذا زار مريضاً، لم يحضره أجله أي: ليس الذي فيه مرض الموت، فقال: "أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفيك سبع مرات إلا شفاه الله من هذا المرض"، هذا إذا لم يحضر الأجل أما إذا حضر الأجل، فلا ينفع الدواء ولا القراءة؛ لأن الله تعالى قال: "لكل أمة أجل، فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة، ولا يستقدمون" الأعراف: ٣٤.

التصنيف: الفقه وأصوله < الطب والتداوي والرقية الشرعية < الرقية الشرعية

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• لم يحضره أجله: لم تتم مدة عمره ولم يأت وقت موته، وليس ذلك المرض هو مرض الموت.

فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء للمريض بهذا الدعاء، وتكراره سبع مرات.

٢. تحقق الشفاء لمن قيل عنده هذا الدعاء بإذن الله -تعالى-، إن صدر عن صدق وصلاح.

٣. وعد الله -تعالى- باستجابة الدعاء من عباده.

المصادر والمراجع:

١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. ٣- الجامع الصحيح -وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق

محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨ هـ. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٥-سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. ٦-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٧-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. ٨-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. ٩-مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ. ١٠-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (6270)

Quien lava un muerto y oculta sus defectos Alah lo perdonará cuarenta veces.

من غسل ميتاً فكتّم عليه، غفر الله له أربعين
مرة

855. EL HADIZ:

Narró Abu Raafi –Alah se complazca de él- el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien lava un muerto y oculta sus defectos Alah lo perdonará cuarenta veces”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se muestra la excelencia y favor que tiene el lavar a un muerto y ocultar sus defectos, las cosas malas que se pueden ver en el muerto son de dos tipos: el primero: es lo relacionado a su situación, el segundo es: lo relacionado a su cuerpo, con respecto a lo primero, si alguien ve que al muerte se le cambió el rostro, se le oscureció o se tornó desagradable eso puede ser una señal de que tuvo un mal final –que Alah nos proteja de ello- no es permitido decirle a las personas yo vi el cuerpo de ese hombre así y de esta forma, ya que eso es descubrir sus defecto, ese hombre partió hacia su Señor el cual Lo juzgará y le dará lo recompensara de forma justa, con el segundo tipo: es cuando ve un defecto físico en el cuerpo que la persona estando viva escondía a las demás persona, quien los cubra (en las dos formas) tendrá una gran recompensa y será perdonado cuarenta veces.

٨٥٥. الحديث:

عن أبي رافع -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من غسل ميتاً فكتّم عليه، غفر الله له أربعين مرة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان فضل من غسل ميتاً فرأى منه عيباً فكتّمه، والذي يرى من الميت من المكروهات نوعان: النوع الأول ما يتعلق بحاله، النوع الثاني ما يتعلق بجسده، فالأول لو رأى مثلاً أن الميت تغير وجهه واسود وقبح فهذا قد يكون دليلاً على سوء خاتمته نسأل الله العافية فلا يحل له أن يقول للناس إني رأيت هذا الرجل على هذه الصفة لأن هذا كشف لعيوبه والرجل قدم على ربه وسوف يجازيه بما يستحق من عدل أو فضل، والثاني كأن يرى عيباً في ظهره كان يستتره عن الناس في حياته، والساتر له بذلك الأجر العظيم من الغفران أربعين مرة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < غسل الميت

راوي الحديث: رواه الحاكم والبيهقي والطبراني.

التخريج: أبو رافع أسلم مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مولى : حليف وتابع.
- فكتّم عليه : أي : رأى منه سوءاً فستر عليه.

فوائد الحديث:

١. وجوب كتم عورات الميت إن رأى شيئاً منه.
٢. أنّ من تولى غسل أخيه المسلم إذا مات فله أجر عظيم.

المصادر والمراجع:

سنن البيهقي الكبرى، للبيهقي، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤ المعجم الكبير-أبو القاسم الطبراني -المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي- دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة- الطبعة: الثانية المستدرك على الصحيحين-الحاكم-تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ صحيح الترغيب والترهيب - الألباني، مكتبة المعارف - الرياض نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار

الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.
الرقم الموحد: (6402)

Quien pase la vigilia de la noche del destino (laylatu al-qadr) rezando y mencionando a Al-lah, le serán perdonadas sus faltas anteriores.

من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه

856. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien pase la vigilia de la noche del destino (laylatu al-qadr) rezando y mencionando a Al-lah, le serán perdonadas sus faltas anteriores."

٨٥٦. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz recoge los beneficios de hacer la vigilia con rezo y dikr durante la noche del destino (laylatu al-qadr) y exhorta a que así se haga. De este modo, quien acepta realizar la vigilia durante esta noche rezando y mencionando a Al-lah, creyendo en lo que se ha revelado al respecto de sus beneficios y aspirando a que, por medio de ese acto, Al-lah, Ensalzado sea, le recompense, sin pretender por ello aparentar delante de los demás ni obtener su favor, y sin cometer ningún otro tipo de acto que contradiga su sinceridad y honestidad para con Al-lah; la persona que así lo haga se le perdonarán todas sus faltas menores. En cuanto a sus pecados mayores, es necesario que realice el arrepentimiento sincero si son faltas hacia Al-lah. Empero si son faltas cometidas contra el derecho de un ser humano, esta persona está obligada a mostrar su arrepentimiento ante Al-lah, Ensalzado sea, y a enmendar esa falta y restituir a la víctima.

المعنى الإجمالي:

الحديث وارد في فضل قيام ليلة القدر والحث على ذلك، فمن وافق قيامه ليلة القدر، مؤمناً بها وبما جاء في فضلها راجياً بعمله ثواب الله تعالى، لا يقصد من ذلك رياء ولا سُعة، ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص والاحتساب، فإنه يُغفر له جميع صغائر ذنوبه، أما الكبائر فلا بد من إحداث توبة صادقة، إن كانت في حق الله تعالى، أما إن كانت متعلقة بحق آدمي، فالواجب أن يتوب إلى الله تعالى وأن يبرأ من حق صاحبها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < العشر الأخير من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- قام ليلة القدر: أحيائها بالعبادة.
- إيماناً: تصديقاً بالله وبوعده.
- احتساباً: طلباً للثواب والأجر من الله.
- غفر له ما تقدم من ذنبه: أي غفرت الصغائر من ذنوبه أما الكبائر فتشترط لها التوبة بالإجماع

فوائد الحديث:

١. فضل ليلة القدر والحث على قيامها.
٢. أن الأعمال الصالحة لا تزكو ولا تُقبل إلا مع الاحتساب وصدق النيات.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ شرح صحيح البخاري، تأليف: علي بن خلف المشهور بآبن بطل، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (4202)

De toda la noche, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hizo la oración impar al principio, a la mitad de la noche y al final, siendo la última justo antes del alba.

من كل الليل أوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، من أول الليل، وأوسطه، وآخره، وانتهى وتره إلى السحر

857. EL HADIZ:

٨٥٧. الحديث:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "De toda la noche, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hizo la oración impar al principio, a la mitad de la noche y al final, siendo la última justo antes del alba."

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «من كل الليل أوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من أول الليل، وأوسطه، وآخره، وانتهى وتره إلى السحر».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

La Madre de los Creyentes Aicha, Al-lah esté complacido con ella, informa acerca del tiempo en el que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía hacer la oración impar (witr). Dice que no lo solía hacer a una hora determinada, dado que lo hacía a cualquier hora de la noche: a veces al principio de la noche, justo después de la última oración obligatoria del Ichaá; otras veces la hacía a la mitad de la noche, una vez superado el primer tercio de la noche; y a veces al final, superados los dos primeros tercios de la noche, para que así sea el cierre.

تخبر عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - عن الوقت الذي كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي الوتر فيه من الليل، وأنه لا يتقيد بساعة دون أخرى، ففي كل ساعات الليل كان يوتر، أحيانا من أوله حين يصلي العشاء وما شاء الله بعدها، وأحيانا من أوسطه بعد مضي ثلثه الأول، وأحيانا من آخره حين يمضي ثلثاه حتى تكون آخر ساعة من الليل.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من كل الليل: أي من كل ساعة من الليل، في ليالي مختلفة.
- قد أوتر: قد صلى الوتر.
- من أول الليل: من بعد صلاة العشاء.
- انتهى وتره: أي وقت وتره.
- السحر: هو آخر جزء من الليل.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة الوتر في أول الليل، وأوسطه، وآخره، لأن الجميع وقتها.
٢. أن الأفضل أن يكون وتر في آخر الليل، لمن وثق من نفسه بالقيام.
٣. الوتر من صلاة العشاء الى طلوع الفجر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5218)

Quien muera aún debiendo días de ayuno, que los cumpla por él/ella su tutor.

من مات وعليه صيامٌ صَامَ عنه وَلِيُّهُ

858. EL HADIZ:

٨٥٨. الحديث:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien muera aún debiendo días de ayuno, que los cumpla por él/ella su tutor."

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من مات وعليه صيامٌ صَامَ عنه وَلِيُّهُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, nos informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó al tutor de la persona que muere cumplir los días de ayuno que aún debía realizar, ya sea este ayuno por una promesa que había hecho el/la difunto/a, por expiación, o días de Ramadán no ayunados. Esto se debe que es una deuda que el difunto había contraído, y su pariente cercano es la persona más indicada para saldar por él/ella dicha deuda, ya que se considera un buen trato hacia él y una forma de respeto y de mantener los lazos. Esto se considera una exhortación para quien quiera cumplirla y no una obligación.

تخبر عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر ولي من مات، وفي ذمته صوم مفروض من نذرٍ، أو كفارة، أو قضاء رمضان، بأن يصوم عنه؛ لأنه دين عليه، وقريبه أولى الناس بقضائه عنه؛ لأنه إحسان إليه وبر وصلة، وهذا أمر استحباب لا إيجاب.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < قضاء الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وعليه صيامٌ: أي: صيام واجب، والصوم: هو الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى الغروب.
- وَلِيُّهُ: قريبه، والوارث أولى القرابة به.
- النَّذْرُ: إيجاب المكلف عبادة على نفسه عبادة لله تعالى.

فوائد الحديث:

١. استحباب قضاء الصوم عن الميت، سواء أكان نَذْرًا، أم واجباً بأصل الشرع.
٢. أن الذي يتولى الصيام، هو وَلِيُّهُ، والمراد به: الوارث الذي انتفع بمخلفاته، فمن مقتضى القيام بواجبه قضاء ديون الله عنه.
٣. إذا تعدد الأولياء صاموا جميعًا، حتى ينهوا ما على الميت.
٤. إذا مات قبل التمكّن من القضاء لم يصم الولي عنه؛ لسقوطه عنه لعدم التمكّن.
٥. أن القريب لا يقضي صوم التطوع عن ميتة.
٦. أن النيابة تدخل في الصوم.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلامة، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة

الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ). إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: ابن دقيق العيد - مطبعة السنة المحمدية - بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (4530)

Si a alguien se le olvida que está ayunando y come o bebe y luego se da cuenta, pues que siga ayunando ya que Al-lah le ha dado de comer o de beber.

من نَسِيَ وهو صَائِمٌ فَأَكَلَ أو شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ

859. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Si a alguien se le olvida que está ayunando y come o bebe y luego se da cuenta, pues que siga ayunando ya que Al-lah le ha dado de comer o de beber."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La ley islámica se ha creado a partir de la sencillez y la facilidad, sin imposición por encima de las posibilidades de las personas y sin tener en cuenta aquello que escapa a la capacidad o a la voluntad. Un ejemplo de esto lo encontramos en que si alguien, estando de ayuno come, bebe o se realiza alguna acción que pueda romper su ayuno, pues que siga ayunando, ya que su ayuno es correcto. Esto se debe a que lo ha hecho involuntariamente, así que todo lo que haga el ser humano por descuido u olvido e involuntariamente, no rompe su ayuno, ni lo afecta, sino que Al-lah es Quien le ha dado de comer o de beber.

٨٥٩. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أو شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

بُنيت الشريعة الإسلامية على اليسر والسهولة، والتكليف بقدر الطاقة، وعدم المؤاخذة بما يخرج عن الاستطاعة أو الاختيار. ومن ذلك: أن من أكل أو شرب، أو فعل مفطراً غيرهما في نهار رمضان، أو غيره من الصيام، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فإنه صحيح؛ لأن هذا ليس باختياره، فما فعله الإنسان ناسياً من غير نية فإنه لا يقدح في صومه ولا يؤثر فيه وإنما هو من الله الذي أطعمه وسقاه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < مفسدات الصيام
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَأَكَلَ أو شَرِبَ: أو هنا للتنوين، ويحتمل أن تكون عاطفة، وقد ورد الحديث باللفظين.
- فَلْيَتِمَّ: أي: فليكمل صومه، واللام للأمر.
- صومه: الصوم: هو الإمساك عن المفطرات من الفجر إلى الغروب.
- من نَسِيَ: من غاب عن ذهنه.
- أطعمه الله: أي: رزقه طعاماً، أي مأكولاً.
- وسقاه: أي: رزقه شراباً، ونسب ذلك إلى الله تعالى؛ لأنه حصل دون قصد من الفاعل.

فوائد الحديث:

١. صحة صوم من أكل أو شرب ناسياً.
٢. ليس على من أكل أو شرب ناسياً إثم؛ لأنه ليس باختياره.
٣. من فعل في عبادته مُبْطِلاً مَعْفُوراً عنه، فهو مأمور بِالْمُحْيِيّ في عبادته وجوباً إن كانت واجبة واستحباباً إن كانت تطوعاً.
٤. معنى إطعامه من الله تعالى وسقيه، أنه وقع من غير اختيار، وإنما الله الذي قدر له ذلك بنسيانه صيامه.
٥. سعة رحمة الله تعالى بعباده.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4525)

El deber de cada uno es hacer lo que pueda. Pues, juro por Al-lah, que Él no se cansará de recompensaros por vuestras acciones, mientras que vosotros no os canséis y dejéis de hacerlas.

مه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه

860. EL HADIZ:

De 'Aisha, Al-lah esté complacido de ella, dijo: 'Entró el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para ver a 'Aisha y había con ella una mujer. Y preguntó: "¿Quién es?" Dijo ella: 'Es fulana, conocida por sus abundantes oraciones'. Dijo: "El deber de cada uno es hacer lo que pueda. Pues, juro por Al-lah, que Él no se cansará de recompensaros por vuestras acciones, mientras que vosotros no os canséis y dejéis de hacerlas". Y la acción más querida para Al-lah será aquella en la que su autor persevere y sea constante en mantenerla.

٨٦٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها وعندها امرأة، قال: «من هذه؟» قالت: هذه فلانة تذكر من صلاتها. قال: «مَهْ، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يملُ الله حتى تملُّوا» وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

A 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ello, la visitó una mujer que le habló de sus abundantes adoraciones y oraciones. Y 'Aisha se lo comentó al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le prohibió la exageración en las adoraciones, y no hacer más allá de la capacidad de cada uno. Y le informó que Al-lah no se cansará de recompensar las acciones de las personas, mientras que ellas no se cansen y dejen de hacerlas. Por tanto, le aconsejó que para que continúe la recompensa y el favor de Al-lah sobre la gente, tienen que mantener constancia en el cumplimiento de aquello que pueden hacer de forma ininterrumpida, ya que eso es mejor.

المعنى الإجمالي:

زارت امرأة عائشة -رضي الله عنها- فذكرت لها كثرة عبادتها وصلاتها، فذكرت عائشة ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنهاها عن المبالغة في العبادة وتكليف النفس ما لا تطيق، وأخبرها أن الله لا يعاملكم معاملة الممل حتى تملوا فتتركوا، فينبغي لكم أن تأخذوا ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مه : كلمة تقال للزجر والنهي.
- تطيقون : أي غاية ما تستطيعون، وهي اسم لمقدار ما يمكن أن يفعل بمشقة.
- تملوا : فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاولته شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه لكنه بالنسبة لله ليس فيه نقص، بل يليق بجلاله وعظمته.
- داوم : أي واطب واستمر عليه.

فوائد الحديث:

١. جواز السؤال عن دخول البيت من النساء أو الرجال.

٢. جواز ذكر الوصف أمام العالم ليصح الخطأ ويثني على الصواب
٣. استحباب الزجر عند رؤية المنكر.
٤. لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة.
٥. الإكثار من العبادة فوق ما يطيق الجسد يؤدي إلى الملل والفتور فتترك النفس
٦. الاعتدال والتوسط في أداء العبادة مدعاة لاستمرارها ولثبات الطاعة عليها.
٧. أحب الأعمال وأكثرها ثواباً أدومها وإن قلت.
٨. يجب علينا أن نعتقد أن الله -تعالى- منزّه عن كل صفة نقص من ملل وغيره، وما في هذا الحديث من إثبات الملل لله يقال: ملل الله ليس كملل المخلوق ففي حق المخلوق تكون على وجه النقص، أما في حق الخالق على وجه الكمال، أو المراد به بيان أنه مهما عملت من عمل فإن الله يجازيك عليه فإن الله لا يمل من ثوابك حتى تمل من العمل، ويكون المراد بالملل لازم الملل.

المصادر والمراجع:

تهذيب اللغة، تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط ١ عام ٢٠٠١م
لسان العرب، تأليف: أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الناشر: دار صادر، ط ٣ عام ١٤١٤ تاج العروس، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، الناشر: دار الهداية. المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة، بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي، مؤسسة الرسالة، ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تطريز رياض الصالحين، تأليف: فيصل مبارك، دار العاصمة، ط ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري)، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم)، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (5845)

En los tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacrificamos una yegua y comimos su carne". En otro relato, que dijo: "estando en Medina.

تَحْرَنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ

861. EL HADIZ:

De Asma Bint Abu Bakr, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "En los tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacrificamos una yegua y comimos su carne". En otro relato, que dijo: "estando en Medina."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Asma Bint Abu Bakr As-Saddiq, Al-lah esté complacido con ambos, informa de que en los tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacrificaron una yegua y comieron su carne, y en esto hay una prueba de que está permitido comer carne de caballo y que nadie se imagine que está prohibido comer su carne por su parecido con los burros o mulos tal y como se cita en la aleya: "Y [es Él quien crea] los caballos, los mulos y los asnos para que os sirvan de montura y también por [su] belleza: y ha de crear aún cosas de las que [hoy] no tenéis conocimiento" [Corán, 16: 8].

٨٦١. الحديث:

عن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قالت: «تَحْرَنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ». وفي رواية «وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تَحْرَنَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصديق -رضي الله عنهما- أنهم تَحْرَنُوا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَكَلُوهُ، وفي ذلك دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ أَكْلِ لَحْمِ الْخَيْلِ، ولا يَتَوَهَّم أَحَدٌ مَنَعَ أَكْلِهَا لِأَقْرَبِهَا مَعَ الْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ في الآية، وهي قوله تعالى: (وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ)، [النحل: ٨].

التصنيف: الفقه وأصوله < الأَطْعَمَةُ والأَشْرَبَةُ > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور
الفقه وأصوله < الأَطْعَمَةُ والأَشْرَبَةُ > التذكية
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَحْرَنَّا: التَّحْرِيكُ لَمَّا لا يُدْبَحُ مِنَ الْأَنْعَامِ كَالْإِبِلِ، وَمَا يَقْدِرُ ابْنُ آدَمَ عَلَى دَبْحِهِ فَهُوَ يُدْبِحُ، وَلَعَلَّ الْفَرَسَ مِمَّا لا يُسْتَطَاعُ دَبْحُهُ فَيُنْحَرُ.
- عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: في زَمَانِهِ.

فوائد الحديث:

١. جِلُّ أَكْلِ لَحْمِ الْخَيْلِ، إِذْ أُكِلَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَأَقْرَبَ عَلَيْهِ.
٢. قولها "ونحن في المدينة" يرد على من قال: إن حلها نسخ بغرض الجهاد، بسبب الاحتياج إليها.

المصادر والمراجع:

1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ. ٥- الإمام بشرح عمدة

الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧ هـ.
الرقم الموحد: (3000)

Mi hermana hizo la promesa de ir descalza a la Casa Sagrada de Al-lah y me pidió que le preguntara al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por ello. Así lo hizo y él me dijo: “Que haga el camino a pie y que se monte.”

862. EL HADIZ:

De Uqbata Ibn Amir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Mi hermana hizo la promesa de ir descalza a la Casa Sagrada de Al-lah y me pidió que le preguntara al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por ello. Así lo hizo y él me dijo: “Que haga el camino a pie y que se monte.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Forma parte de la naturaleza del ser humano que se deja a veces llevar por los impulsos e impone a sí algo que le es muy difícil realizar. No obstante, nuestra ley recomienda tomar el término medio y no someterse al esfuerzo extenuante en los actos de adoración para que puedan perdurar en el tiempo. En este hadiz, que la hermana de Uqbata Ibn Amir, Al-lah esté complacido con él, le pidió que le preguntara al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por una promesa que hizo de ir descalza a la Casa Sagrada de Al-lah. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, consideró que esta mujer podía soportar parte del camino a pie, así que le ordenó que haga el camino a pie mientras pueda y que se monte cuando ya no pueda.

نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: لِتَمْشِيَ وَلِتَرْكَبَ

٨٦٢. الحديث:

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ -رضي الله عنه- قال: «نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: لِتَمْشِيَ وَلِتَرْكَبَ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

مِنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَنْدَفِعُ أحياناً فَيُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ، وَقَدْ جَاءَ شَرْعُنَا بِالاعتدالِ، وَعدمِ المشقة عَلَى النَّفْسِ فِي العِبَادَةِ حَتَّى تَسْتَمِرَّ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ طَلَبَتْ أُخْتُ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْهُ، أَنْ يُسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهَا نَذَرَتْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مَاشِيَةً حَافِيَةً، فَرَأَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تُطَبِّقُ شَيْئاً مِنَ الْمَشْيِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَمْشِيَ مَا أَطَاقَتْ الْمَشْيَ، وَأَنْ تَرْكَبَ إِذَا عَجَزَتْ عَنِ الْمَشْيِ.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الأيمان والنذور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حَافِيَةً: غير منتعلة، أو بدون حذاء.
- لِتَمْشِيَ: فِي وَقْتِ قَدْرَتِهَا عَلَى الْمَشْيِ.
- وَلِتَرْكَبَ: إِذَا عَجَزَتْ عَنِ الْمَشْيِ.

فوائد الحديث:

١. فِي الْحَدِيثِ بَيَانٌ لِبَعْضِ الْعَلَلِ فِي كَرَاهِيَةِ الشَّارِعِ لِلنَّذْرِ؛ وَهُوَ الْعَجْزُ عَنِ الْقِيَامِ بِالْمُنْدُورِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ لَمَّا نَذَرَتْ الْمَشْيَ عَلِمَتْ مِنْ نَفْسِهَا عَدَمَ الْقُدْرَةِ؛ فَاضْطَرَّتْ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْمَازِقِ.

٢. أَنَّ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَوْ أَحَدِ الْمَسْجِدِينَ مَاشِيًا، لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِهِ؛ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ نَذْرَ عِبَادَةٍ مَقْصُودَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ نَذْرٌ مُبَاحٌ. وَنَذْرُ الْمُبَاحِ، إِنْ لَمْ يَفِ بِهِ فَعَلِيهِ الْكُفَّارَةُ.

٣. أَنَّهُ إِذَا اشْتَمَلَ النَّذْرُ عَلَى أَمْرٍ مَبَاحٍ وَعِبَادَةٍ، فَلِكُلِّ حُكْمِهِ، فَيُؤَمَّرُ بِالْعِبَادَةِ؛ لِأَنَّهَا الَّتِي يَجِبُ الْوَقَاءُ بِهَا، إِذْ قَدْ اشْتَمَلَ أَدَاؤُهَا عَلَى الْمَصْلَحَةِ.
٤. أَنَّهُ لَا يُتَعَبَّدُ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ -تعالى- مِنَ الطَّاعَاتِ، فَالْأَصْلُ فِي الْعِبَادَاتِ الْحُظْرُ؛ فَلَا يُشْرَعُ إِلَّا مَا شَرَعَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

المصادر والمراجع:

١- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ. ٥- الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (3001)

La prohibición del embriagante (Jamr) descendió. Y el embriagante se extrae de cinco productos: uvas, dátiles, miel, trigo y cebada.

863. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Úma -Al-lah esté complacido con ambos- que Úmar dijo desde el púlpito del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-: "¡Oh, Gente! La prohibición del embriagante (Jamr) descendió. Y el embriagante se extrae de cinco productos: uvas, dátiles, miel, trigo y cebada. Jamr es todo aquello que embriaga la mente. Hay tres asuntos que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- no dejó un veredicto: la herencia del abuelo, la herencia del muerto que no tiene ni padres ni hijos, y algunas formas de usura."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- dio un sermón (jutba) en la mezquita del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- en la que estableció que el embriagante (Jamr) es todo aquello que embriaga la mente. Este embriagante no se limita al vino obtenido de la uva, sino que a cualquier embriagante que se obtenga de dátiles, miel y trigo. Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- citó en su jutba tres asuntos en los que los musulmanes tenían diferencia de opinión, pero él hubiese querido que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- les hubiera transmitido un texto en específico. Estos asuntos son: la herencia para el abuelo, la herencia del muerto que no tiene padres ni hijos, y algunas formas de usura. Alabado sea Al-lah que el veredicto sobre estos tres asuntos está claro. No se debe entender del hadiz que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- no ha aclarado el veredicto de estos tres asuntos, puesto que él transmitió todo el Mensaje que le fue encomendado y cumplió el deber que le fue encargado. Informó de Al-lah todo lo que le fue ordenado informar, incluso asuntos menores que este. No obstante, Úmar -Al-lah esté complacido con él- quería un texto claro que no admita interpretaciones subjetivas.

نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ

٨٦٣. الحديث:

عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر -رضي الله عنهما- أن عمر قال -على منبر رسول الله- -صلى الله عليه وسلم-: "أما بعد، أيها الناس، إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ. وَالْخَمْرُ: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. ثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهَا عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْجُدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ الرَّبَا."

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خطب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعلى منبره هذه الخطبة، وقرر فيها -رضي الله عنه- أن الخمر ما خامر العقل، فالخمر لا يختص بالعنب، بل حتى الشراب المسكر المصنوع من التمر أو العسل أو الحنطة خمر، وقد ذكر عمر -رضي الله عنه- في خطبته أن ثلاث مسائل فيها إشكال عندهم، تمنى أن لو كان عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذه الثلاث المسائل عهداً إلى أمته ينتهون إليه فيها، وهي: ميراث الجد، وميراث كل ميت لا ولد له ولا والد، وبعض أبواب الربا، والحمد لله أن الحكم في هذه الثلاث المسائل معلوم، وليس معنى هذا أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبينهن، فقد أتم الرسالة، وأدى الأمانة، وبلغ عن الله ما هو أخفى وأقل شأنًا منهن، ولكن عمر -رضي الله عنه- يريد أن يكون فيها نص صريح واضح لا يحتمل الاجتهاد.

التصنيف: الفقه وأصوله < الحدود < حد الخمر
الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الخمر: مأخوذ من التخمير وهي التغطية؛ لأن الخمر يغطي العقل فيذهب الإحساس من الإنسان.
- ثلاث: أي ثلاث مسائل.
- الحنطة: القمح.
- وددت: تمنيت.
- قوله الجد: أي ميراث الجد.
- والكلالة: الكلالة: على القول الأصح هو كل ميت لا ولد له ولا والد، أي: إذا انعدم الأصل والفرع فهو كلالة. الأصل: هو الأب والجد، والفرع: هو الابن وابن الابن.
- الرِّبَا: الزيادة أو التأخير في أشياء مخصوصة، مثل: أن يعطيك ألفاً على أن تردّها بعد شهر ألفاً ومائتين.

فوائد الحديث:

١. أن الخمر التي أنزل تحريمها وفههما الصحابة عند النزول، هي: كل ما خامر العقل، سواء كانت من عنب أو غيره.
٢. أن العالم مهما بلغ من العلم، فإنه لا يحيط به، ويخفى عليه أشياء.
٣. المسألة الأولى من المسائل الثلاث توريث الجد مع الإخوة الأشقاء أو لأب، والحكم فيها أن الجد يقوم مقام الأب، فلا يرث الإخوة مع وجود الجد، وهو حكم أبي بكر - رضي الله عنه - وغيره.
٤. الثانية الكلالة ومعناها الذي يموت، وليس له ولد ولا والد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

الرقم الموحد: (2954)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, presentó sus condolencias a Al-Nayachi el día de su muerte. Condujo a la gente al lugar de rezo, los distribuyó en filas y (rezó sobre él) pronunció el takbir (Al-lahu Akbar) cuatro veces.

864. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, presentó sus condolencias a Al-Nayachi el día de su muerte. Condujo a la gente al lugar de rezo, los distribuyó en filas y (rezó sobre él) pronunció el takbir (Al-lahu Akbar) cuatro veces."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Al-Nayachi era el rey de Abisinia, muy conocido por su gran generosidad con los compañeros del Mensajero que acudieron a él cuando la tribu de Quraich les empezó a perseguir en Meca, antes de que los habitantes de Medina se convirtieran al Islam. Su buena intención, su sentido de la justicia y su gran generosidad le llevaron a convertirse al Islam y morir en su tierra, sin haber visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Así que, dado su buen trato a los musulmanes y la alta estima de la que goza entre ellos, además de que está en una tierra en la que le rezará tras su fallecimiento, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informó a su compañeros de su muerte el día en que aconteció. Así que condujo a la gente al lugar del rezo, como homenaje a Al-Nayachi, como exaltación de su conversión al Islam, anunciando su favor y como compensación por todo lo que hizo por los musulmanes que emigraron hacia él, al tiempo que se deseaba reunir al mayor número de personas para que recen sobre él. Los distribuyó en filas y rezó sobre él pronunciando el takbir (Al-lahu Akbar) cuatro veces, a modo de intercesión por él ante Al-lah, El Altísimo.

نَعَى النبي -صلى الله عليه وسلم- التَّجَاشِيَّ فِي
اليوم الذي مات فيه، خرج بهم إلى المصلَّى،
فصَّف بهم، وكَبَّرَ أَرْبَعًا

٨٦٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «نَعَى النبي -صلى الله عليه وسلم- التَّجَاشِيَّ فِي اليوم الذي مات فيه، خرج بهم إلى المصلَّى، فصَّف بهم، وكَبَّرَ أَرْبَعًا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

التجاشي ملك الحبشة له يد كريمة على المهاجرين إليه من الصحابة، حين ضيقت عليهم قريش في مكة، وقبل إسلام أهل المدينة فأكرمهم، ثم قاده حسن نيته، واتباعه الحق، وطرحه الكبر إلى أن أسلم، فمات بأرضه، ولم ير النبي -صلى الله عليه وسلم-. فلإحسانه إلى المسلمين، وكبر مقامه، وكونه بأرض لم يَصَلَّ عليه فيها أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بموته في ذلك اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلَّى؛ تفخيماً لشأن التجاشي، وإشهاراً لإسلامه، وإعلاناً لفضله، ومكافأةً له لما صنع بالمهاجرين، وطلباً لكثرة الجمع في الصلاة عليه، فصَف بهم، وصلى عليه وكبر في تلك الصلاة أربع تكبيرات، شفاعاً له عند الله -تعالى-.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < صفة الصلاة على الميت
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَعَى: النعي: الإخبار بالموت.
- التَّجَاشِيَّ: هو لقب لكل من ملك الحبشة، والمراد هنا أوصحة بن أبحر توفي في رجب سنة تسع، رضي الله عنه.

- بهم : أي: الناس.
- المصلّي : مصلّي العيد فيما يظهر، ويحتمل أن المراد به مصلّي الجنائز.
- فصّف بهم : صلى بهم صفوفًا.
- كثر أربعًا : قال: الله أكبر أربع مرات.

فوائد الحديث:

١. الإخبار بموت الميت للمصلحة في ذلك؛ من تكثير المصلين، وإخبار أقاربه فإن ذلك ليس من النعي المنهي عنه الذي كانوا فيه ينادون عليه في الأسواق والطرقات، بأنواع المدائح الصحيحة والمكذوبة، وفيه مفسد من وجوه كثيرة.
٢. فضيلة كثرة المصلين.
٣. فضيلة النجاشي.
٤. ثبوت آية من آيات النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه.
٥. الصلاة على الميت في مصلّي العيد إذا كان الجمع كثيرًا.
٦. مشروعية تقدم الإمام، ومشروعية صفوف الناس وراءه في صلاة الجنازة.
٧. التكبير في صلاة الجنازة أربع، فهي كالصلاة على الميت الحاضر.
٨. مشروعية الصلاة على الميت الذي لم يصلّ عليه؛ لأنها شفاعة ودعاء من إخوانه المصلين.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5396)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que la mujer se afeitase el cabello.

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا

865. EL HADIZ:

٨٦٥. الحديث:

De Ali, que Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que la mujer se afeitase el cabello.

عن علي -رضي الله عنه- قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz habla de que a la mujer no le está permitido afeitarse el cabello, in con cuchillas ni con máquina. Eso se debe a que el cabello de la mujer ocupa el mismo lugar que la barba del hombre en términos de imagen y belleza. En el mismo hadiz se sobreentiende que al hombre si se le está permitido rasurar su cabello, en este punto hay consenso. Véase la obra: "Mirqat almafatih. Charh michkat almasabih" de Alqari (7yim/2845).

في الحديث منع المرأة من حلق شعرها سواء بالموس أو الماكينة، وذلك لأن الذوائب للنساء كاللحي للرجال في الهيئة والجمال، وفيه بطريق المفهوم جواز حلق الرجل، ولا خلاف فيه.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه النسائي والترمذي.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. كراهة حلق المرأة شعر رأسها؛ لأنه نوع من المُثَلَّة، فإن دعت الحاجة لحلقه كالتداوي جاز حلقه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شليبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (8913)

Se nos prohibió acompañar al entierro, pero sin ser de una forma tajante.

866. EL HADIZ:

De Umm Atyya Al-Ansariya, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Se nos prohibió acompañar al entierro, pero sin ser de una forma tajante."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Umm Atyya Al-Ansariya, Al-lah esté complacido con ella, es una de las honorables compañeras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Dice en este hadiz que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le prohibió a las mujeres acompañar al entierro, dada su extrema sensibilidad y afecto con los seres fallecidos, por lo que no tienen el aguante de los hombres ni pueden soportar como ellos las calamidades. Su acompañamiento del féretro y el entierro hiere sus sensibilidades y las somete al conflicto emocional ya que están expuestas a todo lo que ven en ese entierro y una vez que lo dejan. No obstante, esta prohibición no es tajante. Es como si no fuera ilícito para ellas, aunque lo correcto es que se abstengan de ellos. Ibn Daqiq Al-'Id dijo: "hay otros hadices más estrictos que éste en lo que se refiere a la prohibición de que las mujeres sigan el entierro."

نُهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعَزَّمْ عَلَيْنَا

٨٦٦. الحديث:

عن أمِّ عَطِيَّةِ الأنصارية - رضي الله عنها - قالت: «نُهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعَزَّمْ عَلَيْنَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أمُّ عَطِيَّةِ الأنصارية من الصحابيات الجليلات تفيد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى النساء عن اتباع الجنائز؛ لما فيهن من شدة الرقة والرأفة، فليس لديهن صبر الرجال وتحملهم للمصائب؛ فخرجهن يؤدي إلى الهلع والفتنة بما يشاهدن من حال حمل الجنازة والانصراف عنها، ولكن مع هذا فهمت من قرائن الأحوال أن هذا النهي ليس على سبيل العزم والتأكيد؛ فكأنه لا يفيد تحريم ذلك عليهن، والصحيح المنع، وقال ابن دقيق العيد: قد وردت أحاديث أدل على التشديد في اتباع الجنائز أكثر مما يدل عليه هذا الحديث.

التصنيف: الفقه وأصوله < أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط الفقه وأصوله < فقه العبادات > الجنائز < زيارة القبور
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم عطية نُسبية بنت الحارث الأنصارية - رضي الله عنها -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نُهَيْنَا: أي جماعة النساء، والناهي هو النبي - صلى الله عليه وسلم -.
- اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ: تشييعها والمشى معها، والجنائز: الأموات.
- يُعَزَّمُ: يؤكد علينا بالنهي.

فوائد الحديث:

١. قول الصحابي: أمرنا أو نهينا يحمل على أن الأمر والناهي هو النبي - صلى الله عليه وسلم -.
٢. نهى النساء عن اتباع الجنائز، وهو عام في اتباعها إلى حيث تجهز ويصلى عليها، وإلى المقبرة حيث تدفن.
٣. علة النهي أن النساء لا يطقن مثل هذه المشاهد المحزنة والمواقف المؤثرة؛ فربما ظهر منهن من التسخط والجزع ما ينافي الصبر الواجب.
٤. الأصل في النهي التحريم إلا أن أم عطية فهمت من قرينة الحال أن نهين عن اتباع الجنائز ليس جازماً مؤكداً، لكن قد وردت أحاديث أدل على التشديد في اتباع الجنائز أكثر مما يدل عليه هذا الحديث، كما تقدم.
٥. نهى الشارع ينقسم إلى عزيمة يلزم اجتناب المنهي عنه، وهو الأصل، وإلى تنزيه يطلب فيه اجتناب المنهي عنه دون إلزام.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3228)

؛'Qué bueno es el vinagre para untar! ¡Qué bueno es el vinagre para untar.'

867. EL HADIZ:

De Yabir, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "Que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, pidió a su familia algo con que untar el pan. Y dijeron: No tenemos más que vinagre. Así que lo pidió. Y mientras comía, decía: "¡Qué bueno es el vinagre para untar! ¡Qué bueno es el vinagre para untar!"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, preguntó a su familia si tienen algo con que untar el pan, y le contestaron: No tenemos más que vinagre. Entonces ordenó a que se lo trajesen, y mientras comía, dijo: ¡Qué bueno es el vinagre para untar! ¡Qué bueno es el vinagre para untar!. Siendo esto un elogio para el vinagre, y a pesar de que el mismo es una bebida, se lo considera como alimento. Dijo Al-lah, Glorificado sea, refiriéndose a que la bebida se la puede considerar como alimento: "Quien beba de él no será de los míos. Quien no lo pruebe, será de los míos". [Surat Al-Baqara. 3. 249]. Se lo denomina alimento ya que su sabor se lo puede degustar.

نِعْمَ الْأُدْمُ الْخَلِّ، نِعْمَ الْأُدْمُ الْخَلِّ

٨٦٧. الحديث:

عن جابر - رضي الله عنه -: أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - سَأَلَ أَهْلَهُ الْأُدْمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ، وَيَقُولُ: «نِعْمَ الْأُدْمُ الْخَلِّ، نِعْمَ الْأُدْمُ الْخَلِّ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - أهله طعاما يأكله بالخبز، فقالوا: ما عندنا شيء إلا الخل، فأمر بإحضاره فجيء به فجعل يأكل ويقول: نعم الأدم الخل، نعم الأدم الخل. وهذا ثناء على الخل، وإن كان الخل شرابا يشرب لكن الشراب يسمى طعاما؛ قال الله - تعالى -: {فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي}، وإنما سُمِّيَ طعاما لأن له طعما يطعم.

التصنيف: الفقه وأصوله < الأطعمة والأشربة > أحكام الأطعمة والأشربة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأدم: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان.
- الخل: ما حمض من عصير العنب وغيره.
- فدعا به: أمر بإحضاره.

فوائد الحديث:

١. استحباب مدح الطعام ولو كان بسيطا قليل الكلفة.
٢. مدح الاقتصاد في الأكل، ومنع اعتياد النفس على الأطعمة الدسمة الكثيرة الكلفة.
٣. تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه وامتداحه له.
٤. مدح الخل سواء كان المدح لفضل الخل أو تطبيبا لحاظر أهله.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ هـ. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. بهجة الناظرين شرح رياض

الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5447)

¿Qué hombre tan virtuoso es Abdallah, si rezara durante parte de la noche!

868. EL HADIZ:

De Salim Ibn Abdallah Ibn Umar Ibn Al Jattab, Al-lah esté complacido de ellos, que su padre dijo: El Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¿Qué hombre tan virtuoso es Abdallah, si rezara durante parte de la noche!" Dijo Salim: "A partir de ese momento, Abdallah no volvió a dormir por la noche, excepto un poco."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa de que Abdallah Ibn Umar Ibn Al Jattab era un hombre virtuoso, pero le aconsejó que rezara durante parte de la noche. A partir de ese momento, Abdallah, Al-lah esté complacido con él, no volvió a dormir por la noche, excepto un poco.

نَعْمَ الرَّجُلُ عبد الله، لو كان يُصَلِّي من الليل

٨٦٨. الحديث:

وعن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- عن أبيه: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: « نَعْمَ الرَّجُلُ عبد الله، لو كان يُصَلِّي من الليل » قال سالم: فكان عبد الله بعد ذلك لا يَنَامُ من الليل إلا قليلاً.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن عبد الله بن عمر رجل صالح وحضه على القيام بالليل، فكان -رضي الله عنه- لا ينام في الليل إلا قليلاً.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. بيان مزيد فضل قيام الليل، والحث عليه وأنه من مراتب الكمال.
٢. مسارعة الصحابة لما يبلغهم من مراتب الكمال.
٣. فضيلة عبد الله بن عمر رضي الله عنه.
٤. جواز الثناء على من يؤمن عليه إعجابه بنفسه.
٥. الحث على تمني الخير لنفسه ولغيره.
٦. فيه الإشارة إلى أن قيام الليل سبب في النجاة من النار.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، دار المنيرية. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (4223)

Se reveló la aleya de la "mutaah" (unir la umrah con el hajj) y el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó hacerla, y no se reveló algo que la abrogara y el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- no la prohibió hasta que murió.

869. EL HADIZ:

Narró Imran Ibn Husain -Alah se complazca de Ambos- : "Se revelo la aleya de la "mutaah" (unir la umrah con el hajj) en el libro de Alah -el Altísimo- y la hicimos con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y no se reveló aleya alguna que la prohibiera y el Profeta no la prohibió hasta que murió, esto lo dijo un hombre según su opinión" Bujari dijo: "Dicen que era Omar" en otra narración: "Se reveló la aleya de la "mutaah" (unir la umrah con el hajj) y el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó hacerla, y no se reveló algo que la abrogara y el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- no la prohibió hasta que murió" Hay mas narraciones con este relato.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Imran Ibn Husain -Alah se complazca de ambos- mencionó la aleya de unir la Umrah al Hajj, dijo: fue legislada en el libro de Alah y la Sunnah del Mensajero -la paz y las bendiciones sean con él- en cuanto el Corán: (Quien haga la Umrah primero y luego la peregrinación que sacrifique el animal que pueda), con respecto a la Sunnah, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- la realizó y la permitió, no se reveló aleya alguna que la prohibiera ni tampoco la prohibió el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- incluso después que murió el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y el juicio quedó permanente no se abrogó, ¿Cómo entonces un hombre puede dar una opinión contrario a ello? se refiere a la prohibición de Omar Ibn Al Jattab -Alah se complazca de él- que hizo sobre ella en los meses del Hajj, fue un esfuerzo que hizo para aumentar el número de visitas durante todo el año, ya que si ellos la realizaban con el Hajj no volverían a la mezquita sagrada fuera de la temporada del Hajj, lo de Omar -Alah se complazca de él- no fue una prohibición o que se deje de obrar con el Corán y la Sunnah sino que fue una prohibición temporal buscando un bien mayor.

نزلت آية المتعة -يعني متعة الحج- وأمرنا بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج، ولم ينه عنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى مات

٨٦٩. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- قال: «أُنزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ -تعالى-، فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»، قَالَ الْبُخَارِيُّ: «يُقَالُ إِنَّهُ عَمْرًا». وَفِي رِوَايَةٍ: «نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ -يَعْنِي مُتَعَةَ الْحَجِّ- وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، ثُمَّ لَمْ تَنْزَلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتَعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى مَاتَ». وَلَهُمَا بِمَعْنَاهُ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ذكر عمران بن حصين -رضي الله عنهما- المتعة بالعمرة إلى الحج، فقال: إنها شرعت بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فأما الكتاب، فقولُه -تعالى-: {فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى}. وأما السنة: ففعل النبي -صلى الله عليه وسلم- لها، وإقراره عليها، ولم ينزل قرآن يجرمها، ولم ينه عنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وتوفي النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهي باقية لم تنسخ بعد هذا، فكيف يقول رجل برأيه وينهى عنها؟ يشير بذلك إلى نهي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عنها في أشهر الحج؛ اجتهدا منه ليكثر زوار البيت في جميع العام؛ لأنهم إذا جاءوا بها مع الحج، لم يعودوا إليه في غير موسم الحج، وليس نهي عمر -رضي الله عنه- للتحريم أو لترك العمل بالكتاب والسنة، وإنما هو منع مؤقت للمصلحة العامة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < أحكام ومسائل الحج والعمرة
راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها مسلم.
التخريج: أبو نُجَيْد عمران بن حصين الخزاعي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- آيَةُ الْمُتَعَةِ: هي قوله -تعالى-: {فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ}، [البقرة: ١٩٦] الآية.
- فِي كِتَابِ اللَّهِ -تعالى-: القرآن؛ وسمي بذلك: لأنه مكتوب في اللوح المحفوظ، وأضيف إلى الله -عز وجل-؛ لأنه كلامه.
- فَفَعَلْنَاَهَا: المتعة، والغرض من هذه الجملة: توكيد ثبوت مشروعيتها حيث طبقت فعلاً.
- مع رسول الله: في صحبته ومعيته.
- يُجْرِمُهَا: يمنع منها.
- لَمْ يَنْهَ: أي: النبي -صلى الله عليه وسلم-، والنهي: طلب الكف.
- عنها: عن المتعة.
- رَجُلٌ: أخفاه كراهية لذكر اسمه في هذا المقام.
- بَرَأِيَهُ: بنظره المجرد عن الدليل.
- ما شاء: ما أراد من القول، وهو المنهي عنها.
- يقال: في تعيين الرجل المخفي في الحديث، وقائل ذلك: عمران بن حصين، كما في لفظ مسلم.
- مُتَعَةَ الْحَجِّ: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويحل منها، ثم يحرم بالحج من عامه.
- تَنْسَخُ: ترفع الحكم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التمتع وثبوته في الكتاب والسنة.
٢. قوله: "لم ينزل قرآن يجرمها" دليل على ثبوت النسخ في الشريعة، وأن القرآن ينسخ بالقرآن.
٣. القرآن منزل غير مخلوق.
٤. توفي النبي -صلى الله عليه وسلم- وحكم المتعة باق لم ينسخ.
٥. قوله: "ولم ينه عنها" دليل على جواز نسخ القرآن بالسنة؛ لأنه لو لم يكن النسخ ممكناً لما احتاج إلى الاحتراز في رفع حكم التمتع الثابت بالقرآن من نهي النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٦. قوله: "قال رجل برأيه ما شاء" فسره البخاري بعمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وروي أيضاً عن عثمان ومعاوية -رضي الله عنه-، وقصدهم أن لا يقتصر الناس على زيارة البيت في أشهر الحج فقط، بل ليقصد في جميع العام، ولكن كتاب الله تعالى وسنة رسوله مقدمان على كل اجتهاد، والله أعلم بأسرار شرعه، والآن مع جواز التمتع وإتيان الناس بالعمرة في أشهر الحج، لم يخل البيت من الزوار في كل وقت، نسأل الله -تعالى- أن يعلي كلمته، وينشر دينه، ويقم شعائره. آمين.
٧. لا نسخ بغير الكتاب والسنة، ولا نسخ بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٨. الإنكار على من عارض السنة أياً من كان.
٩. حسن سيرة السلف الطيبين، في الجمع بين بيان الحق واحترام ذوي الفضل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

Se me dio la victoria insuflando temor en el enemigo, se me han concedida las llaves de las despensas de la Tierra, se me ha puesto Ahmad de nombre, se me ha concedido la tierra como un elemento de purificación, y mi pueblo ha sido convertido en el mejor de los pueblos.

870. EL HADIZ:

De Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Me han sido otorgados dones que nunca antes fueron otorgados a ningún profeta". Dijimos: "Mensajero de Al-lah, ¿cuáles son?". Dijo: "Se me dio la victoria insuflando temor en el enemigo, se me han concedida las llaves de las despensas de la Tierra, se me ha puesto Ahmad de nombre, se me ha concedido la tierra como un elemento de purificación, y mi pueblo ha sido convertido en el mejor de los pueblos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando dice: "Me han sido otorgados dones que nunca antes fueron otorgados a ningún profeta": queda evidente que ninguno de los dones mencionados ha sido concedido antes a otros profetas. "Se me dio la victoria insuflando temor en el enemigo", siendo él quien ha destrozado los corazones de sus enemigos y los ha dispersado. "Se me han concedida las llaves de las despensas de la Tierra": se trata de una promesa que Al-lah le hizo de ser quien abra las despensas de las riquezas. "Se me ha puesto Ahmad de nombre": nadie antes llevó este nombre por protección de Al-lah para que los corazones débiles no se dejen llevar por posibles semejanzas o apariencias, ya que es a él quien mencionan los Libros anteriores. Asimismo dice: "se me ha concedido la tierra como un elemento de purificación", esto es, para hacer la ablución (tayamum) en caso de no disponer de agua, "y mi pueblo ha sido convertido en el mejor de los pueblos."

نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض،
وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت
أمتي خير الأمم.

٨٧٠. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ". فقلنا: يارسول الله، ما هو؟ قال: "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيْتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قوله: "أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي" ظاهره أن كل واحدة مما ذكر لم تكن لأحد قبله، قوله: "نصرت بالرعب" أي: بخوف العدو مني، وهو الذي قطع قلوب أعدائه وأخذ شوكتهم وبدد جموعهم، قوله: "وأعطيت مفاتيح" جمع مفتاح اسم للآلة التي يفتح بها، وهو في الأصل كل ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها بها، قوله: "الأرض" استعارة لوعده الله له بفتح البلاد، قوله: "وسميت أحمد" فلم يسم به أحد قبله حماية من الله؛ لئلا يدخل لبس على ضعيف القلب أو شك في كونه هو المنعوت بأحمد في الكتب السابقة، قوله: "وجعل لي التراب طهوراً" أي: مطهراً عند تعذر الماء.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < التيمم
راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• أعطيت: ميني للمجهول، أي: أعطاني الله -تعالى-.

- الرعب : هو الخوف والفرع.
- وأعطيت مفاتيح الأرض : أي: وعدني الله بفتح البلاد.

فوائد الحديث:

١. تفضيل نبينا - صلى الله عليه وسلم - على سائر الأنبياء.
٢. مشروعية تعدد نِعَم الله على العبد على وجه الشكر لله، وذكر آلائه.
٣. أن الله - تعالى - نصر نبيه محمداً بالرعب، فيصاب عدوه بالخوف؛ ولو كان بينهما مسيرة شهر، وهذا من أكبر العون والنصر على الأعداء.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام لصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ط١، الرسالة، بيروت، ١٤٢٧ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ١٤٢٣ هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، دار الحديث. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢ هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسماء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧ هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10025)

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- prohibió realizar oraciones voluntarias después de la oración del Fayr (el alba), hasta que saliera el sol, y después de la oración del Asr (la tarde) hasta que se ponga el sol.

نهى -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب

871. EL HADIZ:

٨٧١. الحديث:

Narró Abdullah Ibn Abbas -Al-lah esté complacido con ambos-: "Atestiguaron ante mí hombres honestos, el más honesto entre ellos para mí era Úmar. Atestiguaron que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- prohibió realizar oraciones voluntarias después de la oración del Fayr (el alba), hasta que saliera el sol, y después de la oración del Asr (la tarde) hasta que se ponga el sol". Y narró Abu Saíd Al-Judrí -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "No se puede realizar una oración voluntaria después de la oración del Fayr (el alba) hasta que se eleve el sol, ni después de la oración del Asr (la tarde) hasta que se ponga el sol."

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: «شَهِد عِنْدِي رِجَالٌ مَرَضِيُونَ - وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ». وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- prohibió en estos dos hadices realizar oraciones voluntarias después de la oración del Fayr (el alba) hasta que salga el sol, se eleve por encima del horizonte y la distancia entre ambos luzca del tamaño de una lanza. Se estima que este proceso tarda varios minutos, y los eruditos han diferido al determinarlos, lo han estipulado entre 5 y 15 minutos. Asimismo, prohibió realizar oraciones voluntarias después de la oración del Asr (la tarde) hasta que el sol se ponga, es decir, unos minutos antes del llamado de la oración del Maghrib (el atardecer). Esto es debido a que rezar en los tiempos mencionados supone una similitud con los ídolos y asociadores que adoraban al sol, rezándole al salir y al ocultarse, y se nos ha prohibido asemejarnos a dichos incrédulos en sus prácticas de adoración, puesto que quien se asemeja a una gente, se considera uno de ellos.

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذين الحديثين عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس وترتفع عن خط الأفق في نظر العين بقدر طول رمح مركوز في الأفق، وهذا يقدر ببضع دقائق، تفاوت العلماء في تحديدها، من ٥ إلى ١٥ دقيقة. ونهى أيضا عن الصلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس، أي قبل أذان المغرب بدقائق؛ لأن في الصلاة في هذين الوقتين تشبهاً بالمشركين الذين يعبدونها عند طلوعها وغروبها، وقد نهينا عن مشابهتهم في عباداتهم؛ لأن من تشبه بقوم فهو منهم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: حديث ابن عباس رضي الله عنه: متفق عليه. حديث أبي سعيد رضي الله عنه: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَرَضِيُونَ : مقبولو الشهادة، ولم يذكر منهم سوى عمر -رضي الله عنه-.
- أَرْضَاهُمْ : أبلغهم قبولاً عندي.
- نهى : النهي: طلب الكف.
- عن الصلاة : صلاة النفل المطلقة التي بغير سبب.
- صلاة : الصلاة في اللغة: الدعاء، وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، وألها التكبير وآخرها التسليم.
- بعد الصبح...بعد العصر : أي: بعد صلاة الصبح وصلاة العصر.
- لا صلاة : أي نافلة، والنهي هنا بمعنى النهي، أي: لا تصلوا.
- حتى ترتفع : أي: الشمس عن الأفق، ولم يقدر الارتفاع هنا، لكن ورد في بعض الأحاديث تقديره: بقدر رمح.

فوائد الحديث:

١. الرد على الروافض فيما يدعون من المباينة بين أهل البيت النبوي وبين أكابر الصحابة؛ لقول ابن عباس -رضي الله عنهما- وهو ابن عم المصطفى -صلى الله عليه وسلم-: (وأرضاهم عندي عمر).
٢. النهي عن نوافل الصلاة المطلقة، بعد صلاة الصبح، حتى تشرق الشمس وترتفع.
٣. النهي عن نوافل الصلاة المطلقة بعد صلاة العصر، حتى تغيب الشمس.
٤. فهم من بعض الأحاديث أن علة النهي هي خشية مشابهة الكفار، فيؤخذ من هذا تحريم التشبه بهم وتقليدهم في عباداتهم، وعاداتهم، وتقاليدهم.
٥. تأكيد الخبر بكثرة ناقله وقوة الثقة بهم.
٦. تحريم صلاة النافلة بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رمح، وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس إلا ما له سبب كتحية المسجد وسنة الوضوء.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3081)

De Abu Hurayra, que Allah esté complacido de él, que dijo: "El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, prohibió que la persona hiciera la salat poniendo las manos en la cadera."

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي الرجل مختصراً

872. EL HADIZ:

٨٧٢. الحديث:

De Abu Hurayra, que Allah esté complacido de él, que dijo: "El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, prohibió que la persona hiciera la salat poniendo las manos en la cadera."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: «نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي الرجل مُختَصِرًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, prohibió que la persona hiciera la salat poniendo su mano en la cadera.

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي المرء وهو جاعل يده على خاصرته.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أخطاء المصلين
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مختصراً: يعني: واضعاً يده على خاصرته، أو يديه على خاصرته، والخاصرة من الإنسان هي ما بين الورك، وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان.
- الرجل: لا مفهوم له، فالمرأة مثله.

فوائد الحديث:

١. النهي أن يصلي المصليّ واضعاً يده على خاصرته، وهي ما بين رأس الورك، وأسفل الأضلاع.
٢. الحكمة في التهيّج هو الابتعاد عن مشابهة اليهود؛ فإنّهم يضعون أيديهم على خواصرهم في الصلاة.
٣. وقيل: الحكمة أنّه فعل المتكبرين، ولا منافاة، فإنّ من طبيعة اليهود الكبر، واحتقار الناس، ولا يرون شعباً، ولا جنساً أفضل منهم، فهم يقولون: إنّهم شعب الله المختار.
٤. المطلوب في الصلاة الخشوع والخضوع؛ لأنّ المصلي واقف بين يدي الله - تعالى -، متذللاً بعيداً عن صفات المتكبرين وسيماهم.
٥. الواجبُ البعد عن مشابهة أهل الضلال؛ سواء أكان هذا التشبه مما يُخرج من الملة، أو كان يفضي إلى المعصية؛ فإنّ من تشبه بقوم، فهو منهم.
٦. جمهور العلماء حملوا النهي على التنزيه، قالوا: لأنّه لا يعود على الصلاة ببطلان.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأُسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10874)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ir al encuentro del comerciante y adelantarse en la compra antes de que llegue con sus productos al mercado; o hacer de intermediario en la venta de los productos del campesino forastero incrementando su precio en su ausencia.

873. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ir al encuentro del comerciante y adelantarse en la compra antes de que llegue con sus productos al mercado; o hacer de intermediario en la venta de los productos del campesino forastero incrementando su precio en su ausencia". Le dije a Ibn Abbas: "¿A qué se refiere 'hacer de intermediario en la venta de los productos del campesino forastero'?" Me dijo: "se refiere a que el intermediario que es de la zona no debe vender al por menor los productos que le haya dejado el campesino que es de fuera."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz menciona algunos contratos de compraventa prohibidos por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dado que suponen un agravio para el vendedor, el comprador y otras personas. El primero es la prohibición de ir al encuentro del comerciante y adelantarse en la compra antes de que llegue con sus productos al mercado y los venda en él, dado que desconoce el precio de mercado de dicho producto. De este modo, el que compre lo productos así podría engañar a los comerciantes, lo que les impediría obtener su derecho a la ganancia, algo por el que han cubierto largos caminos viniendo desde tan lejos para obtener su sustento, exponiéndose a todo tipo de peligros. Esto se convierte en un trago de agua, y por ende lo infravalora quien no le ha supuesto ese esfuerzo. El segundo tipo prohibido es cuando el campesino lleva sus productos a un pueblo para venderlos por el precio vigente ese día o por el precio que necesita y le es suficiente, pero lo aborda el pueblerino y le dice: "déjame tu mercancía para que te la venda progresivamente aumentándole el precio según el día". Esto supone un daño para las gentes de ese pueblo. De ahí, que la ley islámica pretenda proteger el derecho del vendedor forastero pero

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تتلقى الركبان، وأن يبيع حاضر لباد

٨٧٣. الحديث:

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تتلقى الركبان، وأن يبيع حاضر لباد، قال: فقلت لابن عباس: ما قوله حاضر لباد؟ قال: لا يكون له سمساراً».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ينهى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أنواع من البيع المحرم، لما فيها من الأضرار العائدة على البائع أو المشتري أو غيرهما: أولاً: النهي عن تلقي القادمين لبيع سلعتهم من طعام وحيوان، فيقصدهم قبل أن يصلوا إلى السوق، فيشتري منهم جَلَبَتَهُمْ، فلجهلهم بالسعر، ربما غبنهم في بيعهم وحرمتهم من باقي رزقهم الذي تعبوا فيه وَطَوَّوْا لأجله المفازات، وتجشموا المخاطر، فصار طعنة باردة لمن لم يكف فيه. ثانياً: أن يحمل البدوي أو القروي متاعه إلى البلد ليبيعه بسعر يومه ويرجع أو بالسعر الذي يحتاجه ويكفيه فيأتيه البلدي فيقول: ضعه عندي لأبيعه على التدريج بزيادة سعر، وذلك إضرار بأهل البلد. فجاءت الشريعة بحفظ حق البائع الغريب عن البلد وبحفظ حق أهل البلد.

también proteger el derecho de los habitantes de ese pueblo.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < البيوع < البيوع المحرمة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أن نتلقى الركبان: أن نستقبل الذين يحملون المتاع إلى البلد للاشتراء منهم قبل وصولهم الأسواق ومعرفة الأسعار.
- ما قوله حاضر لباد؟: الراوي يسأل شيخه الصحابي: ما معنى قوله: "حاضر لباد؟" والحاضر: هو البلدي المقيم، والبادي نسبة إلى البادية. والمراد به القادم لبيع سلعته بسعر وقتها، سواء أكان بدوياً أم حضرياً، فيقصده الحاضر لبيع له سلعته بأغلى من سعرها لو كانت مع صاحبها.
- السمسار: متولي البيع والشراء لغيره وهو الدلال.

فوائد الحديث:

١. النهي عن تلقي القادمين، لبيع سلعتهم، والشراء منهم، قبل أن يصلوا إلى السوق، والحكمة في النهي لئلا يخدعوا، فتشتري منهم سلعتهم بأقل من قيمتها بكثير.
٢. النهي عن بيع الحاضر للبادي.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط ١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط ١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز النجدي، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط ٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (5847)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el ayuno de dos días o más sin interrupción. Y le dijeron: '¡Tú lo haces!' Dijo: '¡Yo no soy como vosotros, porque Al-lah me da de comer y de beber!

874. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con los dos, transmitido del Mensajero de Al-lah, que: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el ayuno de dos días o más sin interrupción. Y le dijeron: '¡Tú lo haces!' Dijo: '¡Yo no soy como vosotros, porque Al-lah me da de comer y de beber! Quien de vosotros quiera seguir que lo haga hasta antes de rayar el alba."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le prohibió a sus compañeros el ayuno de dos días o más sin interrupción, por clemencia hacia ellos. Sin embargo, ellos, buscando el amor y la cercanía de Al-lah, quisieron continuar el ayuno guiándose por el Mensajero de Al-lah, puesto que él lo hace. Le dijeron: "¡Tú lo haces!" Él les informó de que Al-lah le restituye el comer y beber que no consume, pero quien de ellos quiera continuar con el ayuno que lo haga hasta antes de rayar el alba. Así pues, observamos que la ley islámica es permisiva y que evita la cabezonería y el esfuerzo extremo, así como evita el abuso y el exceso, ya que eso supone una tortura para el alma y su agotamiento, y Al-lah no le impone a un alma nada que esté por encima de su capacidad. Al mismo tiempo, la facilitación hace que la obra dure más, sea más constante y mejor, así como evita el hastío. De igual modo, es parte de la justicia que Al-lah ha impuesto sobre la Tierra, al tiempo que es dar a Al-lah lo que le ha exigido a su siervo y cubrir las necesidades del alma y garantizar su sustento.

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال. قالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إني أُطعمُ وَأُسقي

٨٧٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال، قالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إني أُطعمُ وَأُسقي». وفي رواية أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -: «فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فليواصل إلى السَّحْرِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه عن الوصال رحمة بهم وإشفاقاً عليهم، ولكن الصحابة لمحبتهم للفضل وحرصهم على ما يقرب من الله رغبتوا في الوصال تأسياً بالنبي في كونه يواصل وقالوا: إنك تواصل، فأخبرهم بأنه له مُطعم يطعمه وساق يسقيه بما يعوضه عن الطعام والشراب، ولكن من أراد منكم الوصال، فله أن يواصل إلى السَّحْرِ. فالشريعة الإسلامية سمحة مُيسرة لا عَنَتَ فيها ولا مشقة، ولا غُلُوًّا ولا تعمق؛ لأن في ذلك تعذيباً للنفس وإرهاقاً لها، والله لا يكلف نفساً إلا وسعها. ولأن التيسير والتسهيل أبقى للعمل وأسلم من السأم والملل، وفيه العدل الذي وضعه الله في الأرض، وهو إعطاء الله ما طلبه من العبادة، وإعطاء النفس حاجتها من مقوماتها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < ما يكره للصائم
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الهدى النبوي < هديه صلى الله عليه وسلم في الصوم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

• الوصال : وصال الصائم بين يومين لا يفطر بينهما.

- كهيئتكم : كصفتكم .
- إني أَطْعَمُ وَأَسْقِي : والمُطْعَمُ والمُسْقَى له هو : الله -تعالى-، والمراد بالطعم والسقي : ما يعطيه الله -تعالى- له من قوة الطاعم والشارب؛ لاستغنائه عن الطعام والشراب بما في قلبه من ذكر الله تعالى والأنس بمناجاته، وفيه بيان الفرق بينه وبينهم .
- السَّحَرُ : آخر الليل .

فوائد الحديث:

١. التحذير من المواصلة في الصوم إلى ما بعد السحر؛ لما فيه من الضرر الحاصل أو المتوقع .
٢. جواز الوضال إلى السحر لمن قدر عليه، وتركه أولى .
٣. رحمة الشارع الحكيم الرحيم بالأمة، إذ حرّم عليهم ما يضرهم .
٤. الأصل التأسي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- حتى يقوم دليل خصوصية الحكم به .
٥. الوضال من خصائص النبي -صلى الله عليه وسلم- .
٦. أن الصحابة كانوا يرجعون إلى فعله المعلوم صفته ويبادرون إلى التأسي به إلا فيما نهاهم عنه .
٧. حرص الصحابة رضي الله عنهم -على الخير .
٨. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث بين للصحابة سبب الفرق بينه وبينهم ليزادوا طمأنينة في الحكم .
٩. أن غروب الشمس وقت للإفطار، ولا يحصل به الإفطار، وإلا لما كان للوصال معنى إذا صار مفطراً بغروب الشمس .

المصادر والمراجع:

- عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبيح بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.
تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4524)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió “al-qazaa” (que se afeite solamente una parte del pelo de un bebé y se deje otra).

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن
القَرَع

875. EL HADIZ:

٨٧٥. الحديث:

De Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió “al-qazaa” (que se afeite solamente una parte del pelo de un bebé y se deje otra).

عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن القَرَع.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que se afeite solamente una parte del pelo de un bebé y se deje otra. Esto es aplicable para todos. Véase la obra: La explicación del Jardín de los Justos (Charh riyad as-salihin del Ibn Uzaimin, 6/382).

نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلق بعض رأس الصبي ويترك بعض، وهو عام في كل أحد.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام المولود الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

• القَرَع : حَلَقَ بعض الشَّعر وترك بعضه.

فوائد الحديث:

١. النهي عن حلق بعض الرأس وترك بعضه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8914)

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, ha prohibido a los musulmanes ayunar dos días: la fiesta del fin del Ramadán (Eid Al-Fitr) y la fiesta del sacrificio (Eid Al-Adhá), así como les ha prohibido vestir un trozo de tela enrollada al cuerpo impidiendo que salgan las manos, y que el hombre no arrope a otro hombre bajo un mismo manto, y que no hay oración voluntaria después del rezo del alba (subh) y después del rezo de la media tarde (asr).

876. EL HADIZ:

De Abu Saíd Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, ha prohibido a los musulmanes ayunar dos días: la fiesta del fin del Ramadán (Eid Al-Fitr) y la fiesta del sacrificio (Eid Al-Adhá), así como les ha prohibido vestir un trozo de tela enrollada al cuerpo impidiendo que salgan las manos, y que el hombre no arrope a otro hombre bajo un mismo manto, y que no hay oración voluntaria después del rezo del alba (subh) y después del rezo de la media tarde (asr)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, ha prohibido en este hadiz a los musulmanes ayunar dos días, cubrirse de dos maneras y realizar dos oraciones. En lo que se refiere a los días, estos son la fiesta del fin del Ramadán (Eid Al-Fitr) y la fiesta del sacrificio (Eid Al-Adhá), ya que ayunar en estos días contradice su espíritu festivo y su intención de que sean una celebración alegre en la que se come y se bebe. En lo que respecta a las dos formas de vestir o cubrirse, son vestir un trozo de tela enrollada al cuerpo impidiendo que salgan las manos o liberando un hombro y atando los dos extremos de la tela en el otro hombro, y que el hombre no arrope a otro hombre bajo un mismo manto. Bujari ha puesto para esto último la condición de "si tienen sus partes pudendas al descubierto". En cuanto a las dos oraciones voluntarias, se refiere a después del rezo del alba (subh) y de la media tarde (asr), para así evitar asemejarse a los incrédulos que se prosternaban ante el sol cuando sale y cuando se pone. Sin embargo, es lícito que rece en esos tiempos la oración obligatoria si aún no la ha realizado, así como aquellos rezos que tiene un motivo claro.

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صوم يومين: الفطر والنحر، وعن اشتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَعَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ

٨٧٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صوم يومين: الفطر والنحر، وعن اشتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَعَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث، عن صيام يومين، وعن لبستين، وعن صلاتين. فأما اليومان المحرم صومهما، فيوم الفطر، ويوم النحر، وحكمة تحريم الصيام فيهما أنه لا يناسب الصوم في يوم الأكل والسرور. وأما اللبستان، فاشتِمَالِ الصَّمَاءِ، والإحْتَبَاءِ بثوب واحد، وهو أن يقعد الرجل على إلبتية وينصب ساقيه ويشدهما بيديه أو بثوب واحد، وأما اشتِمَالِ الصَّمَاءِ فهو أن يرتدي الرجل ثوبًا ليس له منافذ، وقد قُيد في رواية البخاري: "إذا لم يكن على فرجه منه شيء". وأما الصلاتان، فالصلاة بعد صلاة الصبح، والصلاة بعد صلاة العصر؛ لسد الذريعة عن التشبه بالكفار الذين يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها، ولكن يجوز أن يصلي فيهما الفريضة إذا لم يصلها وكذلك ذوات الأسباب.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < ما يحرم على الصائم
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْري - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الفطر والنحر: أي: يومي عيد الفطر والنحر.
- الثوب الواحد: أي: الذي ليس عليه غيره.
- الإحتيَاء: هو أن يقعد الرجل على إلبتيه وينصب ساقيه ويشدهما بيديه أو بثوب واحد.
- الصَّمَاء: هو أن يرتدي الرجل ثوبًا ليس له منافذ.

فوائد الحديث:

١. النهي عن هذه الأشياء الأربعة التي جاء بها الحديث.
٢. النهي عن صيام العيدين، وعن الصلاة بعد الصبح والعصر، من باب التحريم.
٣. النهي عن اللبستين، للكراهة، ما لم تنكشف معه العورة فيحرم.
٤. النهي عن التطوع بالصلاة بعد صلاتي الظهر والعصر، ما لم تكن من ذوات الأسباب، كتحية المسجد ونحوها.
٥. مراعاة الشارع مصالح العباد في كل شيء.
٦. الحكمة في التشريع الإسلامي.
٧. حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على البعد عن مشابهة الكفار.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة،
١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الألفهام شرح عمدة
الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل
البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق:
محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4523)

Esto es algo que Al-lah ha determina para todas las hijas de Adán. Haz lo que hace el peregrino excepto que no realizarás el tawaf (rito de la circunvalación de la Ka'abah) hasta que te purifiques.

877. EL HADIZ:

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella dijo: 'Salíamos con la única intención de realizar el peregrinaje; pero, cuando llegué a Sarif, me llegó la menstruación. El Mensajero de Al-lah entró y me vio llorando'. Me dijo: "¿Qué te hace llorar?" Le dije: 'Por Al-lah me gustaría no haber realizado el Hayy este año'. Y él dijo: "¿Qué te pasa? ¿Estás menstruando?" Le dije: 'Sí'. Me dijo: "Esto es algo que Al-lah ha determina para todas las hijas de Adán. Haz lo que hace el peregrino excepto que no realizarás el tawaf (rito de la circunvalación de la Ka'abah) hasta que te purifiques". 'Y cuando llegamos a La Meca, el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo a sus compañeros que hicieran 'Umrah. Entonces la gente concluyó el 'Umrah dando fin al estado de inviolabilidad (Ihram), a excepción de los que poseían un animal para el sacrificio. Y los únicos que poseían un animal para el sacrificio eran el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, Abû Baker, 'Umar y el resto que portaba ofrenda animal. Entonces la gente que había salido del ihram del 'Umrah comenzó el Hayy, cuando se fueron de La Meca hacia Mina. Cuando llegó el día de An-Naher (día del sacrificio), me purifiqué; y entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, me ordenó a que hiciera tawaf al-ifada (la circunvalación final obligatoria alrededor de la Ka'abah). Luego nos trajeron carne de vaca, y dije '¿Qué es esto?' Y dijeron: 'El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sacrificó por cada una de sus esposas una vaca. Cuando llegó la noche de al-Hasaba (la noche cuando desciende de Mina), dije: 'Oh Mensajero de Al-lah, ¿vosotros habréis hecho la Peregrinación mayor y menor (Hayy y 'Umrah) y yo solo Hayy?' Él entonces ordenó a 'Abd Ar-Rahman Ibn Abû Baker que me llevara; y este me subió detrás de él en la montura de su camello. Y recuerdo que era una moza. Estaba somnolienta, de tal forma que mi cara caía sobre la montura del camello; hasta que llegamos a at-Tan'im, y ahí comencé con la intención de hacer 'Umrah, como recompensa por el 'Umrah que hicieron los demás.

هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

٨٧٧. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا نذكر إلا الحج، حتى جئنا سرف فطمئنت، فدخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك؟» فقلت: والله، لو ددت أني لم أكن خرجت العام، قال: «مالك؟ لعلك نفست؟» قلت: نعم، قال: «هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري» قالت: فلما قدمت مكة، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه «اجعلوها عمرة» فأحل الناس إلا من كان معه الهدى، قالت: فكان الهدى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة، ثم أهلوا حين راحوا، قالت: فلما كان يوم التحر طهرت، فأمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأفضت، قالت: فأتيينا بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: أهدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن نسائه البقر، فلما كانت ليلة الحصبية، قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة؟ قالت: فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر، فأردفني على جملي، قالت: فإني لأذكر، وأنا جارية حديثه السن، أنعس فيصيب وجهي مؤخرة الرجل، حتى جئنا إلى التنعيم، فأهللت منها بعمرة؛ جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).**درجة الحديث:** صحيح**SIGNIFICADO GENERAL:****المعنى الإجمالي:**

La explicación del hadiz narrado por 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, en cuanto a la primera parte de él cuando dice 'salíamos con la única intención de realizar el peregrinaje', es decir, ellos partieron con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, un sábado, cuando solo quedaban cinco días del mes de Dhu al-'Iqda. Había rezado con el Mensajero los cuatro rak'at del Duhur; y dos raka'at para salat al 'Asir cuando llegaron a Dhul Hulifa (zona en las afueras de La Medina). Y aunque en el hadiz no se especifica el tipo de peregrinaje (si es Hajj o 'Umrah), ya que en otro hadiz sahih se recoge "algunos de nosotros iban a realizar el 'Umrah; y otros el Hayy; y yo ('Aisha) era de los iban para el 'Umrah"; de ahí que en este hadiz que explicamos, 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, no especifica qué tipo de peregrinaje, si era Hayy o si era 'Umrah; o qué quiere decir exactamente. De todas formas, el hadiz habla de la intención de realizar una peregrinación, por lo que se deduce tres situaciones: Primera, con eso 'Aisha quería decir que iban a hacer el peregrinaje en general; ya que en el hadiz no se evidencia qué tipo de Ihram habían adoptado, es decir, si era con la intención de realizar un Hayy, o por el contrario era un 'Umrah. Segunda deducción, que con la palabra peregrinación en general se refería a su salida del lugar del que habían partido; y antes de su llegada al miqat (punto alrededor de La Meca desde el cual deben consagrarse, adoptando al -ihram); y por tanto su entrada en el ihram. Tercera deducción del hadiz, que con la palabra peregrinación en general se refería a sus compañeros, y no a ella. Cuando llegaron a Sarif, es decir, un lugar cercano a La Meca; ella menstruó, y al sucederle eso, lloró, momento que entra el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le preguntó por qué lloraba, a la que ella responde, que por Al-lah, no hubiera haber realizado el Hayy este año. Y entonces el Mensajero le pregunta qué le pasa, adivinando que ella tenía la menstruación. Al confirmarlo, él, le tranquiliza y le asegura que la menstruación es algo que Al-lah ha dictado para todas las hijas de Adán; y por tanto no dependía de ella, ni tampoco era una cosa exclusiva de ella; y que no se debe de llorar por ello. Enseguida, el Profeta le dice que haga todo lo que los peregrinos vayan a hacer, excepto el tawaf (rito de la circunvalación de la

معنى حديث عائشة -رضي الله عنها-: "خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا نذكر إلا الحج". أي: من المدينة وكان خروجه -صلى الله عليه وسلم- يوم السبت لخمسة ليالٍ بقين من ذي القعدة بعد أن صلى بها الظهر أربع ركعات، ثم سار إلى ذي الحليفة فصلى بها العصر ركعتين. "لا نذكر إلا الحج". وفي رواية: "لا نرى إلا الحج". لكن جاء عنها في حديث آخر صحيح: "فمنّا من أهل بعمرة، ومنّا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة"، وعلى هذا يكون قولها -رضي الله عنها-: "لا نذكر إلا الحج"، وقولها: "لا نرى إلا الحج" لا يخلو من الأحوال التالية: الحال الأولى: تريد بذلك فريضة الحج من حيث الأصل، لا بيان نوع التمسك الذي أحرموا به. الحال الثانية: تريد بذلك عند خروجهم وقبل وصولهم إلى الميقات، والدخول في الإحرام. الحال الثالثة: تريد بذلك حال غيرها من الصحابة، ولم تقصد نفسها. "حتى جئنا سرف". يعني: حتى وصلوا موضعاً يُقال له: "سرف"، وهو موضع قريب من مكة. "فطمثت" يعني: حاضت -رضي الله عنها-. "فدخل عليّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك؟» فقلت: والله، لو ددت أي لم أكن خرجت العام". لما حصل معها ما حصل بكت -رضي الله عنها- وتمنت أنها لم تحج معهم هذه السنة؛ ظنا منها أنها لما حاضت قد تنقطع عن أعمال الحج، ويفوتها بذلك الخير. "قال: «ما لك؟ لعلك نفست؟»". أي: حضت. "قلت: نعم، قال: «هذا شيء كتبه الله على بنات آدم»". أي: أن الحيض أمر مقدّر ومكتوب على بنات آدم، فليس خاصاً بك وليس بيدك؛ فلا داعي للبكاء. "افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري". فأخبرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن الحيض لا يمنعها من المضي في نسكها، ولا يجزئ بإحرامها، وأنها تفعل ما يفعله الحاج: من الوقوف بعرفة ومنى ومزدلفة ورمي

Ka'abah) hasta que se purifique. De esta forma el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le informa que su estado de menstruación no le impedía realizar la peregrinación, ni tampoco su estado de inviolabilidad (Ihram); y que debe realizar lo que hacen los peregrinos, es decir, subir al monte de 'Arafat; Mina y Muzdalifah; así como arrojar las piedras; y demás ritos del Hayy, salvo tawaf, que los hará en el momento de purificarse y realizar su gusl de la menstruación. Al llegar a Meca el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, a aquellos que no poseían animal para el sacrificio, a que hicieran su estado de inviolabilidad para el 'Umrah; quien estaba en Ihram del Hayy, y no tenía animal para sacrificar, reemplazaba su Hayy por el de 'Umrah; y que realizar al-tawaf; al-sa'i (recorrido que se hace entre las lomas de Safa y al-Marwah) y que acortaran el tiempo estimado y que concluyeran la Umrah dando fin al estado de inviolabilidad (Ihram). En otra versión de Muslim se recoge que "El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos ordenó quien no poseía un animal de sacrificio que concluyeran por completo el 'Umrah dando fin al estado de inviolabilidad (Ihram); realizaron al al-sa'i y acortaron el tiempo estimado. Los que continuaron en estado de inviolabilidad fueron el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él; así como Abû Baker y 'Umar, que Al-lah esté complacido de ellos, y los demás que poseían animal para el sacrificio. Por tanto, quien tenía un animal para el sacrificio no le es obligatorio poner fin a su estado de inviolabilidad. Para justificar eso, el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No habría portado el animal para el sacrificio y así habría concluido con vosotros". Después los que realizaron tawaf; sa'i y acortaron el tiempo estipulado, completaron su peregrinación pasando la noche en Mina, es decir, el día de Tarwía, y es el octavo día del mes de Dhu Al-Hiyya. 'Aisha continúa en la narración del hadiz, y dice que cuando llegó el día de An-Naher, se purificó de su menstruación, y eso fue el décimo día del mes de Dhu Al-Hiyya. Después de eso, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le ordenó a que hiciera tawaf al-ifada (la circunvalación final obligatoria alrededor de la Ka'abah). Después el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le envió a ella, y a todas las mujeres que estaban con ella, carne de vaca. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sacrificó por cada una de sus esposas una vaca. Y en

الجمار وسائر أفعال الحج غير الطواف، فإنها تمتنع منه حتى تَظْهَر من حيضها وتغتسل. "قالت: فلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً». تعني لما قَدِمَ النبي -صلى الله عليه وسلم- مَكَّةَ أَمَرَ من لم يسوقوا الهدى أن يجعلوا إحرامهم عمرَةً، فمن أحرم بالحج ولم يكن ساق الهدى فإنه يَقلِب إحرامه بالحج عمرَةً، فيطوف ويسعى ويقصر، ثم هو قد حَلَّ من إحرامه، وفي رواية أخرى لمسلم: "فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يجِلَّ مِنَّا من لم يكن معه هدى، قال: فقلنا: جِلُّ ماذا؟ قال: "الجِلُّ كُلُّهُ". "قالت: فأحَلَّ الناس إلا من كان معه الهَدْي، قالت: فكان الهَدْي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وذَوِي اليَسَارَةِ". تعني أن من لم يكن معه الهدى حلُّوا من إحرامهم بعد أن طافوا وسعوا وقصروا، وبقي النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- ومن ساق الهدى ممن وسَّعَ الله عليهم بقوا على إحرامهم؛ لأنهم ساقوا الهدى ومن ساق الهدى لم يجز له فسخ إحرامه إلى عمرَةً؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "لولا أني سَفَّتُ الهَدْي، لفعلت مثل الذي أمرتكم به". "قالت: ثم أهلُّوا حين راحوا". تعني أن الذين طافوا وسعوا وقصروا، أهلوا بالحج حين راحوا إلى منى وذلك يوم التروية، وهو اليوم الثامن من ذي الحجة. "قالت: فلَمَّا كان يوم النَّحْرِ ظَهَرَتْ". أي: أنها ظَهَرَتْ من حيضها يوم النحر، وهو يوم العاشر من ذي الحجة، سُمِّي بذلك؛ لنحر الأضاحي فيه. "فأمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأَقَصْتُ". أي: بعد أن ظَهَرَتْ من حيضها -رضي الله عنها- يوم النَّحْرِ أَمَرَهَا النبي -صلى الله عليه وسلم- بأداء طواف الإفاضة فَفَعَلَتْ. "قالت: فَأَتَيْنَا بِلَحْمِ بَقْرٍ، فقلت: ما هذا؟". يعني: أرسل لها ولن معها من النساء لحم بقرة، ثم إنها سألت عنه. "فقالوا: أهدى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن نِسَائِهِ البَقْرَ". أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نَحَرَ عن كل واحدة من نِسَائِهِ بقرة. "فلَمَّا كانت ليلة الحَضْبَةِ". يعني لَمَّا كانت

la noche del al-Hasabaa (la noche cuando desciende de Mina), y es la noche después de los días de al-tashriq (los tres días que siguen 'Id al-Adha). Se le conoce como la noche de al-Hasaba (laylat al-hasaba) porque se marcharon de Mina y se establecieron en al-Muhsab (lugar donde se arrojan las piedras en Mina); donde hicieron noche. En otra versión recogida en hadiz Al-Bukhari, que 'El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, pasó la noche en Muhsab; luego se dirigió hacia el Ka'abah y realizó tawaf". Después, 'Aisha preguntó al Mensajero de Al-lah, que la gente regresa habiendo realizada un Hajj y un 'Umrah; ya que estaban purificados; y que ella solo regresa con un Hayy; ya que estaban en estado de menstruación, hizo unió el 'Umrah en el Hayy. En otra versión transmitida por Muslim: "La gente regresan con dos recompensas; y yo con una". Es decir, 'Aisha quiso realizar un 'Umrah por sí sola independiente del Hayy, como así lo hicieron las demás madres de los creyentes (las esposas del Profeta), y demás sahabas, que reemplazaron el Hayy por el 'Umrah; y completaron el 'Umrah y concluyeron la inviolabilidad del 'Umrah antes del día de Tarwía; y después entraron en el estado de inviolabilidad para el Hayy en Meca en el mismo día de Tarwía; y de esta forma lograron una 'Umrah por un lado; y Hayy por otro lado. Mientras que 'Aisha cuenta con un 'Umrah incluida en un Hayy. Y el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le dijo que para el Día del Juicio Final que le era suficiente con realizar tawaf para su Hayy, y para su 'Umrah; sin embargo, ella no quiso, y deseó realizar un 'Umrah independiente como así ocurrió con los demás. Después él ordenó al hermano de 'Aisha, 'Abd Ar-Rahman Ibn Abû Baker, que Al-lah esté complacido de ellos, a que la llevara hasta at-Tan'im, y para que ella pudiera cumplir con el 'Umrah, para poder igual a los demás. Al subir detrás de su hermano en la montura del camello, ella estaba somnolienta, de tal grado que daba cabezazos del sueño que tenía; por lo que golpeaba la parte detrás de la montura. Al llegar a at-Tan'im pudo realizar el 'Umrah, como recompensa por el 'Umrah que los demás hicieron. En otra hadiz de los dos sahih, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le dijo a 'Aisha, después de que este haya cumplido con el 'Umrah: "Este es el lugar de tu 'Umrah"; es decir, el 'Umrah que acaba de realizar es el lugar del 'Umrah que deseaba realizar por independiente, que no está incluida en el Hayy, a la que

ليلة النزول من منى، وهي الليلة التي بعد أيام التشريق وسميت بذلك؛ لأنهم تَفَرَّوْا من منى فنزلوا في المَحْصَبِ وباتوا به، وفي البخاري: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رَقَدَ رَقْدَةً فِي المَحْصَبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى البَيْتِ فَطَافَ بِهِ". "قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحِجَّةٍ؟". أي يرجعون بحج منفرد وعمره منفردة؛ لأنهم كانوا متمتعين، وأرجع أنا وليس لي عمره منفردة؛ لأنها كانت قارئة، والعمره في القرآن داخله في الحج بالنية، وفي رواية لمسلم "أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟"، فهي أرادت أن يكون لها عمره منفردة عن الحج، كما حصل لسائر أمهات المؤمنين وغيرهن من الصحابة الذين فسخوا الحج إلى العمرة، وأتموا العمرة وتحلوا منها قبل يوم التروية، ثم أحرموا بالحج من مكة يوم التروية، فحصل لهم عمره منفردة وحجة منفردة، وأما عائشة فإنما حصل لها عمره مندرجة في حجة بالقرآن، فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك، أي: وقد تما وحسبا لك جميعا، فأبت وأرادت عمره منفردة كما حصل لباقي الناس. "قالت: فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر، فَأَرَدَفَنِي عَلَى جَمَلِهِ". أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر أخاها عبد الرحمن بن أبي بكر -رضي الله عنهما- بأن يخرج بها إلى التَّنْعِيمِ؛ لتأتي منه بعمره، حتى تكون مثل بقية الناس، فَأَرَدَفَهَا -رضي الله عنه- خَلْفَهُ كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ الأُخْرَى. "قالت: فَإِنِّي لَأَذْكَرُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، أَنْعَسُ فَيُصِيبُ وَجْهِي مُؤَخَّرَةَ الرَّحْلِ". أي: عندما أردفها عبد الرحمن بن أبي بكر -رضي الله عنه- خلفه، وسار بها إلى التَّنْعِيمِ كانت تُنْعَسُ حتى أنها يسقط من شدة التُّعَاسِ، فيضرب في مؤخرة الرَّحْلِ. "حتى جِئْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ؛ جِزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا". أي لما وصلا إلى التَّنْعِيمِ، أهلت -رضي الله عنها- بعمره مستقلة بأعمالها مقام عمره الناس التي اعتمروها أولا. وفي رواية في الصحيحين أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لها بعد أن أدَّت العمرة:

la menstruación le impidió en su momento llevar a cabo.

"هذه مكان عمرتك" أي: هذه العمرة مكان العمرة التي كنت تريد حصولها منفردة غير مندرجة مع الحج، فمنعك الحيض من القيام بها.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < صفة الحج
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- سَرَفٌ : هو وادٍ يبعد عن حَدِّ الحرم من جهة التَّنْعِيم بنحو عشر كيلو مترات، وعن المسجد الحرام بثمانية عشر كيلو متر، يَمُرُّ به طريق (مكة المدينة)، فهو بين مكة وبين وادي الجموم (مَر الظهران)، وهو ما يُعرف الآن بالنوَّارية.
- طَمِئَتْ : حِضَّتْ.
- وَدِدْتُ : تَمَنَّيْتُ.
- نَفَسْتُ : حِضَّتْ.
- اليَسَارَةُ : الغنى.
- أَهَلُّوا : رفعوا أصواتهم بالتَّليَّةِ.
- يوم النَّحْرِ : هو يوم العاشر من ذي الحِجَّة، سُمِّي بذلك؛ لِتَحْر الأَصْحَابِي فيه.
- فَأَمَرَنِي فَأَقْضْتُ : يعني دَفَعْتُ لِلطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ.
- ليلة الحُصْبَةِ : هي اللَّيْلَةُ التي ينزل الناس فيها المُحَصَّب عند انصرافهم من منى إلى مكة، والتَّحْصِيبُ: إقامتهم بالمُحَصَّب، وهو الشَّعْب الذي مخرجه إلى الأَبْطَحِ.
- مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ : الحِشْبَةُ التي تكون في آخر الرَّحْلِ، يَسْتَنْد إليها الراكب، وهي نحو ثلثي الذراع. والرَّحْلُ: ما يُوضَع على ظهر البعير للركوب عليه.
- التَّنْعِيم : موضع قريب من مكة، وهو أقرب أطراف الحل إلى مكة، وفيه مسجد عائشة - رضي الله تعالى عنها -. وهذا كان فيما مضى، أما الآن فقد اتصلت به بيوت مكة وتجاوزته، حتى صار التنعيم داخل مكة، لكنه من الحِلِّ.
- أَهَلَّلْتُ : الإهلال: رفع الصوت بالتَّليَّةِ.

فوائد الحديث:

١. مشروعية خروج النساء للحج متى ما توفرت شروطه، ومنها المحرم.
٢. جواز السفر يوم السبت، وكانت أكثر أسفاره - صلى الله عليه وسلم - يوم الخميس.
٣. جواز استعمال: "لو" إذا لم يترتب عليها محذور شرعي، ويؤكد قوله - صلى الله عليه وسلم -: "لو استقبلت من أمري ما استدبرت" الحديث.
٤. حرص عائشة - رضي الله عنها - على إكمال الطاعة على أفضل وجه، ولهذا تمننت أنها لم تحج معهم تلك السنة، ظناً منها أنها لن تكمل نسكها؛ بسبب حيضها.
٥. تسمية الحيض نفاساً.
٦. أنه ينبغي تَسْلِيَةُ المُصَابِ بذكر ما كان مثل مُصِيبَتِهِ أو أشد.
٧. أن دم الحيض دم طبيعة بخلاف من قال أنه دم عقوبة عُوقِبَتْ به نساء بني إسرائيل، والحديث يردده؛ لأنه قال: "كتبه الله على بنات آدم".
٨. أن ما قُدِّرَ على بني آدم رجالهم ونسائهم لا يمكن تخلفه بحال من الأحوال.
٩. صحة جميع أعمال الحج من الحائض والنفساء: من الوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة، ورمي الجمار، والمبيت بمنى، والسعي بين الصفا والمروة.
١٠. إدخال الحج على العمرة؛ لأن عائشة - رضي الله عنها - أحرمت بعمره وعندما حاصت مُنَعَتْ من الطواف لأداء العمرة؛ فأدخلت الحج على العمرة، فصارت قارنة.
١١. أن جميع أعمال الحج لا تُشترط لها الطهارة من الحدِّث الأكبر عدا الطواف بالبيت.
١٢. اشتراط الطهارة من الحدِّث الأكبر للطواف؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم -: (غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهري) فدل ذلك على أن الطهارة شرط لصحة الطواف.

١٣. لا تشترط الطهارة للإحرام، فيصح أن يجرم الإنسان وهو على غير طهارة، والأفضل أن يكون على طهارة إن أمكن ذلك.
١٤. أن الحائض ممنوعة من دخول المسجد.
١٥. قَلْبُ الإِحْرَامِ بِالْحَجِّ إِلَى عَمْرَةَ؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (اجْعَلُوهَا عُمْرَةً) وكان ذلك واجباً على الصحابة -رضي الله عنهم- في ذلك العام.
١٦. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان قارناً في حَجَّتِهِ.
١٧. أن أبا بكر وعمر وجمع من الصحابة -رضي الله عنهم- المَيْسُورِينَ منهم قَرَنُوا بين الحج والعمرة.
١٨. أن الأفضل في حق من كان بمكة أن يُحْرَمَ بالحج يوم التروية ولا يُقَدِّمَهُ عليه؛ لقولها -رضي الله عنها-: "أحرموا حين راخوا"، ورواهم كان يوم الثامن، وهو يوم التروية.
١٩. استحباب المُبَادَرَةِ بطواف الإفاضة يوم النَّحْرِ.
٢٠. لا حرج في السؤال عما خَفِيَ أمره؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- سألت عن اللحم الذي أرسل لها؛ لجهلها بحاله.
٢١. جواز إهداء البقر.
٢٢. وجوب الهدى على القارن؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- حَجَّتْ قارئة وأهدى عنها -عليه الصلاة والسلام-.
٢٣. لا يلزم الزوج أن يهدي زوجته، وما فعله -صلى الله عليه وسلم- مع نساءه، فهذا من كريم خلقه، وحسن عشرته.
٢٤. نزوله -صلى الله عليه وسلم- المَحْصَبِ؛ لكونه أَسْمَحَ لخروجه، ولا علاقة له بالمناسك إلا من جهة التخفيف على الحجيج.
٢٥. دليل على جواز الإِرْدَافِ إذا كانت الدَّابَّةُ مُطِيقَةً، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة بذلك.
٢٦. جواز إِرْدَافِ الرجل المرأة إذا كانت من محارمه والخلو به.
٢٧. وجوب خروج المكي ومن أخذ حكمه من مكة، إذا أراد أن يحرم بعمرة، فيخرج إلى أدنى الحل، سواء كان التنعيم أو غيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤ هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبد السلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (10010)

He aquí dos días que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó a que no se ayunara en ellos: el Eid Al-Fitr (Fin del Ramadán) y el Eid Al-Adha (Fiesta del Sacrificio que marca el fin de la Peregrinación mayor).

هذان يومان نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صيامهما: يوم فِطْرِكُمْ من صِيَامِكُمْ، واليوم الآخر: تَأْكُلُونَ فيه من نُسُكِكُمْ

878. EL HADIZ:

De Abu Ubaid, Mawla Ibn Azhar, que dijo: "presenció la fiesta del Eid con Úmar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, que dijo: 'He aquí dos días que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó a que no se ayunara en ellos: el Eid Al-Fitr (Fin del Ramadán) y el Eid Al-Adha (Fiesta del Sacrificio que marca el fin de la Peregrinación mayor)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, le brindó a los musulmanes dos días que son una gran festividad para toda la comunidad de musulmanes. Ambas festividades están unidas a dos pilares del Islam. El Eid Al-Fitr marca el fin del ayuno del Ramadán. Todo musulmán debe romper el ayuno ese día en señal de agradecimiento a Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, por haber completado la gracia del ayuno y para recordar el fin del ayuno tal y como Al-lah ha impuesto que sea haga después del Ramadán. Al-lah, Ensalzado sea, dijo: "que completéis el número [requerido de días] y que ensalcéis a Al-lah y por haberos guiado rectamente, y que [Le] deis gracias" [Corán, 2: 185]. El otro día es el Eid Al-Adha que forma parte de la liturgia de las ofrendas y los sacrificios. De modo que los musulmanes cumplen con la liturgia impuesta por Al-lah comiendo de esas ofrendas y sacrificios. Por estos motivos, a los musulmanes no le está permitido ayunar estos días.

٨٧٨. الحديث:

عن أبي عبيد، مولى ابن أزر، قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، فقال: هذان يومان نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صيامهما: يوم فطركم من صيامكم، واليوم الآخر تأكلون فيه من نُسُكِكُمْ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جعل الله -عز وجل- للمسلمين يومين عيدين للمسلمين، وكل منهما مرتبط بشعيرة دينية، فيوم عيد الفطر مرتبط بتمام الصيام، فكان الواجب على المسلم أن يفطر هذا اليوم شكراً لله عز وجل على تمام نعمة الصوم وإظهاراً لنعمة الفطر التي أمر الله بها بعد الصوم، قال -تعالى-: (وَلْيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [البقرة: ١٨٥]، وأما اليوم الثاني فهو يوم عيد الأضحى وهو مرتبط بشعيرة الهدايا والأضاحي، فإن الناس يهدون ويضحون ويظهرون شعائر الله -تعالى- بالأكل من ذلك فوجب على المسلم إفطار هذين اليومين وحرم عليه صومهما.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < ما يحرم على الصائم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شَهِدْتُ : حضرت.
- العيد : أي: صلاة العيد، وهي: صلاة عيد الأضحى، كما في صحيح البخاري.
- فِطْرِكُمْ : أي فطركم من رمضان، وهو أول يوم من شوال.
- اليوم الآخر : أي اليوم الثاني، وهو العاشر من ذي الحجة.

• ذُكِّمُ: ذبيحتكم التي تتعبدون لله -تعالى- بها، وهي الأضحية والهدئي.

فوائد الحديث:

١. تحريم صوم يَوْمِي عيد الفطر والأضحى.
٢. أن الصوم فيهما لا ينعقد، فلا يصح، سواء كان لقضاء أو نَفْلٍ أو نَذْرٍ.
٣. أن حكمة النهي عن ذلك: الأكل من النسك في عيد الأضحى، وتميز الصوم من الفطر في عيد الفطر.
٤. يستحب للخطيب أن يذكر في خطبته ما يتعلق بوقته من الأحكام ويتحرى المناسبات.
٥. مشروعية الأكل من النَّسْكِ.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجبي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4527)

“ Él está en el Fuego ”. Después, fueron a verlo y le encontraron con un manto de lana que se había apropiado indebidamente en un botín.

هو في النَّارِ، فذهبوا ينظرونَ إليه، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا.

879. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Amru, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “Hubo un hombre llamado Kirkira que solía transportar los enseres del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y murió. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Él está en el Fuego’. Después, fueron a verlo y le encontraron con un manto de lana que se había apropiado indebidamente en un botín.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Hubo un hombre llamado Kirkira que solía transportar los enseres del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y murió. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo sobre él que está en el Fuego y será castigado por la falta cometida. Irá por lo tanto al Fuego si Al-lah no le perdona esa falta. Los compañeros del Mensajero de Al-lah fueron a verlo y le encontraron con un manto de lana que se había apropiado indebidamente en un botín, antes de que se hiciera el reparto. Por lo que se considera como robo.

٨٧٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: كان على ثَقَلِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ، فمات، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هو في النَّارِ». فذهبوا ينظرونَ إليه، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان المسؤول عن أمتعة النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل اسمه كركرة فمات؛ فأخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه في النار يعذب على معصيته، أو أنه في النار إن لم يعف الله عنه، فذهب الصحابة يبحثون عن السبب في ذلك؛ فوجدوا عباءة قد سرقها من الغنيمة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد
راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ثَقَلٌ: الثَّقَلُ: ما يتقل حمله من الأمتعة والعيال.
- كِرْكِرَةٌ: اسم رجل كان أسود يمسك دابة النبي -صلى الله عليه وسلم- في القتال.
- عباءة: كساء فيه خطوط سود
- غَلَّهَا: من الغلول، وهو الأخذ من الغنائم قبل قسمتها على وجه السرقة.

فوائد الحديث:

١. الخيانة في الأموال العامة من الكبائر التي يعاقب مرتكبها في النار.
٢. تحريم قليل الغلول وكثيره.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (4945)

Abd Ibn Zam'ah, es tuyo. El hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado tendrá su merecido en pedrada. Sawda, ocúltate ante él. Así, nunca más vio a Sawda.

880. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Saad Ibn Abu Waqás y Abd Ibn Zam'ah discutieron al respecto de un niño. Dijo Saad: 'Mensajero de Al-lah, este niño es el hijo de mi hermano Utbata Ibn Abu Waqás. Él me prometió que es su hijo. Mira el parecido que tiene con él'. Abd Ibn Zam'ah dijo, por su parte: 'Mensajero de Al-lah, este niño es mi hermano. Nació sobre el lecho de mi padre". El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, observó su parecido y le encontró un gran parecido con Utbata. Luego dijo: 'Abd Ibn Zam'ah, es tuyo. El hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado tendrá su merecido en pedrada. Sawda, ocúltate ante él'. Así, nunca más vio a Sawda."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En el periodo de la Ignorancia (Yahiliya), solían cobrar un precio a cambio de que las esclavas contraigan relaciones sexuales con otros hombres. Si el que haya fornicado con esa esclava lo reclama, se le podía ceder la tutela del hijo que haya tenido con ella. Utbata Ibn Abu Waqás fornicó en el periodo de la Yahiliya con una esclava de Zam'ah Ibn Al-Aswad. Ésta tuvo a raíz de ello un hijo. Así que Utbata delegó en su hermano Saad su voluntad de que acogiera en el seno de su familia a ese niño y que lo hiciera de los suyos. Cuando los musulmanes conquistaron Meca, Saad vio al niño y lo reconoció dado el parecido que guarda con su hermano. Así que integrarlo en su familia. No obstante, Abd Ibn Zam'ah no se lo permitió y los dos litigaron al respecto de quién debe poseer la tutela de ese niño. Saad aportó su argumento: que su hermano le reafirmó que es su hijo y por el parecido que hay entre ambos. Abd Ibn Zam'ah, sin embargo, dijo: este niño es mi hermano. Nació sobre el lecho de mi padre. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, observó su parecido y le encontró un gran parecido con Utbata. Sin embargo, decretó que le pertenece a Zam'ah, ya que el principio que se aplica en este caso es que el niño le pertenece al amo de la esclava. Y dijo el hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya

هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة، فلم ير سودة قط

٨٨٠. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «اختصم سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمعة في غلام: فقال سعد: يا رسول الله، هذا ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، عهد إلي أنه ابنه، انظر إلى شبهه. وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله، ولد على فراش أبي من وليده، فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى شبهه، فرأى شبهها بينا بعتبة، فقال: هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر. واحتجبي منه يا سودة. فلم ير سودة قط».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كانوا في الجاهلية يضربون على الإمام ضرائب يكتسبونها من فجورهن، ويلحقون الولد بالزاني إذا ادعاه. فرنا عتبة بن أبي وقاص في الجاهلية بأمة لزعة بن الأسود، فجاءت بغلام، فأوصى (عتبة) إلى أخيه سعد بأن يلحق هذا الغلام بنسبه. فلما جاء فتح مكة، ورأى سعد الغلام، عرفه بشبهه بأخيه، فأراد استلحاقه. فاختصم عليه هو وعبد بن زمعة، فأدلى سعد بحجته وهي: أن أخاه أقر بأنه ابنه، وبما بينهما من شبه. فقال عبد بن زمعة: هو أخي، ولد من وليدة أبي. فنظر النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى الغلام، فرأى فيه شبهاً بيناً بعتبة. ولكن قضى به لزعمه لأن الأصل أنه تابع لمالك الأمة، وقال: الولد منسوب للفراش، وللعاهر الزاني الخيبة والخسار، فهو بعيد عن الولد. ولكن لما رأى شبه الغلام بعتبة، تورع - صلى الله عليه وسلم - أن يستبيح النظر إلى أخته سودة بنت زمعة بهذا النسب، فأمرها بالاحتجاب منه، احتياطاً وتورعاً.

fornicado solo le queda la perdición y la degradación. De hecho el vínculo que lo une con ese niño queda muy lejano. No obstante, cuando el Mensajero de Al-lah vio el parecido de ese niño con Utbata, se abstuvo de mirar a su hermana Sawda Bint Zam'ah y de decidir sobre su origen. De ahí que le haya ordenado que se oculte ante él como medida de cautela.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة < أحكام النساء < حجاب المرأة المسلمة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سعد بن أبي وقاص: الزهري الصحابي المشهور خال النبي - صلى الله عليه وسلم -.
- في غلام: اسمه عبد الرحمن.
- عتبة بن أبي وقاص: أخو سعد ذكره العسكري وابن منده في الصحابة.
- وليدته: جاريته.
- هو لك: أخوك إذ لو قضى بأنه عبد لم يلزم سودة أن تحتجب عنه.
- الولد للفراش: تابع للفراش أو محكوم به للفراش.
- وللعاهر الحجر: للزاني الخيبة مما ادعاه وطلبه، وتفسير هذه الكلمة بالرجم يرده أنه ليس كل عاهر يستحق الرجم، وإنما يستحقه المحصن.
- فاحتجبي منه: على سبيل الاحتياط والحجاب ما يغطي جميع بدن المرأة بالنسبة لزوجات النبي - صلى الله عليه وسلم -.
- يا سودة: بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية أم المؤمنين تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد خديجة وهو بمكة، وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح.

فوائد الحديث:

١. أن الولد للفراش، بشرط إمكان الإلحاق بصاحب الفراش. فالحديث أصل في إلحاق الولد بصاحب الفراش وإن طرأ عليه وطء محرم.
٢. أن الزوجة تكون فراشاً بعقد النكاح والدخول المحقق، وأن الأمة فراش، لكن لا تعتبر إلا بوطء السيد، فلا يكفي مجرد الملك.
٣. أن الاستلحاق لا يختص بالأب، بل يجوز من الأخ وغيره من الأقارب.
٤. أن حكم الشبه إنما يعتمد عليه، إذا لم يكن هناك ما هو أقوى منه كالفراش.
٥. أمر النبي صلى الله عليه وسلم زوجته سودة بالاحتجاب من الغلام على سبيل الاحتياط والورع لما رأى الشبه قويا بينه وبين عتبة بن أبي وقاص.
٦. تنفيذ الأحكام اللازمة، والعمل بالحيلة في مسائل الاشتباه وأمهات المؤمنين لمن شأن في وجوب الحفاظ على حرمتهم، وبعدهن عن أسباب الرّيب وعن كل ما قد يتنزه عنه؛ لأنهن خير النساء، وأكمل النساء مع النساء اللاتي فضلن: كمریم، وفاطمة، وآسية ابنة مزاحم، فعائشة من جملة النساء المفضلات، وهي من أمهات المؤمنين.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ. -تيسير العلامة شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ. -الإفهام في شرح عمدة الأحكام-عبد العزيز بن عبد الله بن باز-حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني- توزيع مؤسسة الجريسي

الرقم الموحد: (5858)

Cambien las puertas de estas casas hacia otra dirección que no sea la de la mezquita, puesto que no permito entrar en la mezquita a quien esté menstruando o en estado de impureza mayor por haber tenido actividad sexual.

وجھوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل
المسجد لحائض ولا جنب

881. EL HADIZ:

٨٨١. الحديث:

Narró Aisha -Al-lah esté complacido con ella-: "Vino el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y encontró que las puertas de las casas de sus compañeros estaban conectadas al interior de la mezquita. Entonces dijo: 'Cambien las puertas de estas casas hacia otra dirección que no sea la de la mezquita'. Luego el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- entró en el interior, pero sus compañeros no habían hecho nada, anhelando que descienda en la revelación un permiso para no cambiar la dirección de sus puertas. Un tiempo después, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- salió de nuevo y les dijo: "Cambien las puertas de estas casas hacia otra dirección que no sea la de la mezquita, puesto que no permito entrar en la mezquita a quien esté menstruando o en estado de impureza mayor por haber tenido actividad sexual."

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ووَجُوهُ بِيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-، وَلَمْ يَصْنَعْ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءً أَنْ تَنْزَلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدُ فَقَالَ: «وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Las puertas de las casas de los compañeros del Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- se abrían hacia el interior de la mezquita, de modo que ellos salían y entraban a sus casas pasando por la mezquita. Así que, El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- les dijo: "Cambien las puertas de estas casas hacia otra dirección que no sea la de la mezquita", esto es, cambiar las puertas hacia otro lado para que al entrar y salir de sus casas no tengan que atravesar la mezquita, sino que vayan por otro camino que no sea un área de la mezquita. "Luego el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- entró en el interior, "pero sus compañeros no habían hecho nada, anhelando que descienda en la revelación un permiso para no cambiar la dirección de sus puertas". Y al ver que sus compañeros -Al-lah esté complacido con ellos- no llevaron a cabo su orden, les reafirmó lo que les había dicho: "Cambien las puertas de estas casas hacia otra dirección que no sea la de la mezquita", y añadió: "... puesto que no permito entrar

كانت بيوت أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- تُفتَح إلى المسجد، يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَيَكُونُ الْمَسْجِدُ طَرِيقًا إِلَى بِيُوتِهِمْ فَقَالَ: «وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ» أَيِ اصْرَفُوا وَحَوْلُوا أَبْوَابَهَا إِلَى جَانِبٍ آخَرَ مِنَ الْمَسْجِدِ، بِمَحِثٍ لَا يَكُونُ دَخُولُهَا أَوْ الْوَصُولُ إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقِ الْمَسْجِدِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ الْمَسْجِدِ. "ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-، وَلَمْ يَصْنَعْ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءً أَنْ تَنْزَلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ " يَعْنِي : أَنَّهُمْ -رضي الله عنهم- أَبْقَوْا الْأَمْرَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ؛ رَجَاءً أَنْ تَحْصَلَ لَهُمْ رُخْصَةٌ، وَأَنْ يَبْقَى الْأَمْرُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ. ثُمَّ إِنَّهُ -صلى الله عليه وسلم- لَمَّا رَأَى أَنَّ الصَّحَابَةَ -رضي الله عنهم- لَمْ يَمْتثلُوا إِلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ أَكَّدَ كَلَامَهُ السَّابِقَ: «وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ» وَقَالَ: "فإني لا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا

en la mezquita a quien esté menstruando o en estado de impureza mayor por haber tenido actividad sexual". De este hadiz se extrae la prohibición de entrar a la mezquita con el objetivo de permanecer en ella, de pasar únicamente o de entrar por alguna otra necesidad sin quedarse (para las personas que están en estado de impureza mayor). No obstante, entrar en la mezquita por alguna necesidad está permitido, como por ejemplo entrar para retirar un libro o preguntar por alguien sin permanecer en ella. Si la mujer menstruante teme ensuciar la mezquita al pasar, no le está permitido entrar. La prueba de que está permitido pasar y entrar por un motivo (diferente al rezo) la encontramos en Su Palabra, Enaltecido sea: "¡Oh ustedes que han creído! No se acerquen a la oración si están bajo el efecto de embriagantes (o narcóticos) hasta que sepan lo que están diciendo y tampoco hagan la oración si están impuros hasta que se hayan bañado. Excepto quien necesita pasar por la mezquita". [Corán, 4:43].

جُنُب" أي: لا أرخص للحائض والجُنُب دخول المسجد. وظاهره، سواء كان دخوله للمكث فيه أو اجتيازه أو دخوله لحاجة من غير مكث، ولكن يجوز دخول المسجد للمجتاز ولن له حاجة في المسجد يريد أخذها ككتاب أو السؤال عن شخص من غير مكث فلا بأس، إلا إذا خافت الحائض تلويث المسجد في حال المرور، فتمنع، ودليل جوازه قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون، ولا جنباً إلا عابري سبيل) [النساء: ٤٣].

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- شَارِعَةً : أي مَفْتُوحَةٌ إليه، يُقال: شَرَعْتَ البابَ إلى الطريق، أي أَنْفَقْتَهُ إليه.
- ووجوه بيوت أصحابه : وجوه البيوت أبوابها.
- رجاء أن تنزل فيهم رخصة : أي: يرجون نزول الرخصة.
- فإني لا أجلُّ : من الإحلال بمعنى الحل الذي هو ضد الحرام.

فوائد الحديث:

١. فيه قُرب بيوت بعض الصحابة - رضي الله عنهم - من المسجد.
٢. إضافة التحليل والتحرير إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم -؛ لأنه المبلغ عن الله - تعالى -.
٣. تعظيم المساجد وذلك بمنع الحائض والجُنُب من المكث فيها.
٤. تحريم مكث الحائض في المسجد، ومثلها النفساء، سواءً خشى تلويث المسجد أم لا.
٥. تحريم لبث الجُنُب في المسجد إلا إذا توضأ، أما المرور في المسجد للجنب والحائض والنفساء فجائز لدلالة القرآن والسنة.
٦. فيه حُسن أخلاقه - صلى الله عليه وسلم - فإنه لم يُعَنَّف عليهم عندما لم يمتثلوا لأمره أولاً، بل تباطؤوا لعلهم يجدون رُحمة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ. تسهيل الإمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. فتاوى

اللجنة الدائمة - اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش شرح سنن أبي داود، بدر الدين العيني، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

الرقم الموحد: (10029)

Le preparé al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- un recipiente lleno de agua para que realice la ablución mayor, después de haber tenido relaciones conyugales. Tomó agua con su mano derecha y la vertió sobre su mano izquierda dos o tres veces. Luego lavó sus partes íntimas, y frotó el suelo con su mano (izquierda).

882. EL HADIZ:

Narró Maimuna Bint Al-Hariz -Al-lah esté complacido con ella-: "Le preparé al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- un recipiente lleno de agua para que realice la ablución mayor, después de haber tenido relaciones conyugales. Tomó agua con su mano derecha y la vertió sobre su mano izquierda dos o tres veces. Luego lavó sus partes íntimas, y frotó el suelo con su mano (izquierda) dos o tres veces. Luego, enjuagó la boca, aspiró agua con la nariz y la echó. Lavó su cara y sus brazos. Luego vertió agua sobre su cabeza y lavó el resto del cuerpo. Después, se trasladó a otro lado y lavó sus pies. Le traje un paño, pero no se secó con él, sino que escurrió el agua con su mano."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz de la Madre de los Creyentes, Maimuna Bint Al-Hariz -Al-lah esté complacido con ella- hallamos una de las formas en las que se lavaba el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- después de haber contraído relaciones conyugales. Ella le preparó un recipiente con agua en el lugar donde se lavaba. Y él tomó agua con su mano derecha y la vertió sobre su mano izquierda para lavarse las dos manos. Lo hizo dos o tres veces. Luego lavó sus partes íntimas para eliminar cualquier residuo que tenga después de la relación conyugal. Después, frotó el suelo o la pared con la mano con la que se había lavado (la izquierda) dos o tres veces. Luego enjuagó la boca, aspiró agua con la nariz y la echó. Lavó su cara y sus brazos. Luego vertió agua sobre su cabeza y lavó el resto de su cuerpo. Después se trasladó a otro lado para lavarse los pies. Una vez acabado, Maimuna -Al-lah esté complacido con ella- le trajo un paño para que se seque pero no lo tomó, sino que escurrió el agua de su cuerpo con sus propias manos.

وضعت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وضوء الجنابة، فأكفأ بيمينه على يساره مرتين -أو ثلاثا- ثم غسل فرجه، ثم ضرب يده بالأرض

٨٨٢. الحديث:

عن ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها- قالت: "وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَضُوءَ الْجَنَابَةِ، فَأَكْفَأُ بِيَمِينِي عَلَى يَسَارِهِ مَرَّتَيْنِ -أَوْ ثَلَاثًا- ثُمَّ غَسَلْتُ فَرْجَهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ -أَوْ ثَلَاثًا- ثُمَّ تَمَضَّمْتُ وَاسْتَنْشَقْتُ، وَغَسَلْتُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضْتُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلْتُ جَسَدَهُ، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ، فَغَسَلْتُ رِجْلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا، فَجَعَلْتُ يَنْفُضُ الْمَاءَ بِيَدِهِ".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث تبين أم المؤمنين ميمونة -رضي الله عنها- بنت الحارث كيفية من كيفية غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجنابة حيث وضعت له في المكان المعد لغسله ماء ليغتسل به، فصب بيده اليمنى على اليسرى فغسلهما مرتين أو ثلاثا، ثم غسل فرجه لتنظيفه مما علق به من أثر الجنابة، ثم ضرب الأرض أو الحائط بيده وذلكها مرتين أو ثلاثا، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه، ثم أفاض الماء على رأسه، ثم غسل بقية جسده، ثم تحول من مكانه فغسل قدميه في مكان ثان حيث لم يغسلهما من قبل، ثم أتته بخيرقة ليتنشف بها، فلم يأخذها وجعل يسלט الماء عن جسده بيده.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الغسل
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ميمونة بنت الحارث - رضي الله عنها -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَضُوءُ الْجَنَابَةِ : ماء غسل الجنابة.
- فَأَكْفَأُ يَمِينِهِ : أماله وَقَلَبَهُ عَلَى وَجْهِهِ.
- صَرَبَ يَدُهُ بِالْأَرْضِ. أَوْ الْحَائِطِ : مسح يده بأحدهما لإزالة اللزوجة بعد الاستنجاء.
- تَمَضَّمَصَ : أدار الماء في فمه وأخرجه.
- اسْتَنْشَقَ : جذب الماء بِنَفْسِهِ إِلَى بَاطِنِ أَنْفِهِ، أَوْ أَدْخَلَهُ بِالذِّفْعِ.
- أَفَاضَ الْمَاءَ : إفاضة الماء إفراغه عليه وإسالته فوقه.
- تَنَحَّى : تحول من مكانه إلى ناحية أخرى.
- فَلَمْ يُرِدْهَا : لم يأخذها.
- يَنْفُضُ الْمَاءَ : يمسحه ويسلته من جسده.

فوائد الحديث:

١. مشروعية غسل الجنابة على هذه الكيفية اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فيغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً، فإن كان الماء في إناء فإنه يصب ولا يغترف، فيغسل فرجه فينظفه، ثم يغسل يده بشيء ينظفه مثلاً يدلك يده على الأرض أو الجدار مرتين أو ثلاثاً، ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً غير رجليه، ثم يفيض الماء على رأسه، ثم يغسل باقي جسده، ثم يغسل قدميه في مكان آخر إذا كانت الأرض لا تصرف الماء.
٢. في هذا الحديث جاء ذكر غسل اليدين مرتين أو ثلاثاً.
٣. في هذا الحديث جاء بعد غسل اليدين غسل فرجه ثم مسح يديه بالأرض مرتين أو ثلاثاً وقد ذكر العلماء أنه يعفى عن أثر الرائحة في اليد بعد ذلكها بالأرض أو غسلها بمطهر آخر.
٤. في هذا الحديث أن ميمونة جاءت بمخرقة لينشف بها أعضائه، فلم يقبلها وإنما نفذ يديه من الماء.
٥. لا يجب ذلك الجسد في الغسل، وهو كالدلك في الوضوء سنة.
٦. أنه لا يغسل أعضاء الوضوء للجنابة بعد غسلها في الوضوء.
٧. أن غسل الجسد يكون مرة واحدة، ولا يتكرر ثلاثاً مثل الوضوء.
٨. فضل ميمونة -رضي الله عنها- بإكرامها النبي -صلى الله عليه وسلم- وخدمتها له.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

El tiempo del Duhr (la oración del mediodía) comienza cuando el sol pasa el meridiano (el cénit) hasta que la sombra de un hombre se iguale a su estatura, mientras no ingrese el tiempo del Asr (la oración de la tarde). El tiempo de la oración del Asr dura hasta que la luz del sol comience a apagarse y enrojecer (por la cercanía del ocaso). El tiempo de la oración del Magrib (la oración del ocaso) dura hasta que finaliza el crepúsculo. El tiempo de la oración del Ichaa (la oración de la noche) dura hasta la mitad de la noche (considerando que la noche comienza desde el Magrib hasta la oración del Fayr). El tiempo del Fayr (la oración del alba) comienza desde que comience a rayar el alba hasta el momento justo antes de que aparezca el sol.

وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس.

883. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El tiempo del Duhr (la oración del mediodía) comienza cuando el sol pasa el meridiano (el cénit) hasta que la sombra de un hombre se iguale a su estatura, mientras no ingrese el tiempo del Asr (la oración de la tarde). El tiempo de la oración del Asr dura hasta que la luz del sol comience a apagarse y enrojecer (por la cercanía del ocaso). El tiempo de la oración del Magrib (la oración del ocaso) dura hasta que finaliza el crepúsculo. El tiempo de la oración del Ichaa (la oración de la noche) dura hasta la mitad de la noche (considerando que la noche comienza desde el Magrib hasta la oración del Fayr). El tiempo del Fayr (la oración del alba) comienza desde que comience a rayar el alba hasta el momento justo antes de que aparezca el sol, y si sale el sol, abstente de rezar, dado que el sol sale de entre los cuernos del Satán."

٨٨٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: «وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني شيطان».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, nos informa de los tiempos de la oración, tal y como fueron descritos por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El tiempo del Duhr (la oración del mediodía) comienza cuando el sol pasa el meridiano (el cénit) hasta que la sombra de un hombre salga por el costado del amanecer y se iguale

المعنى الإجمالي:

يحكي حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- مواقيت الصلاة، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أولاً: (وقت الظهر): وسميت به لفعالها وقت الظهيرة، وهو الأظهر، والمعنى أول وقته (إذا زالت الشمس) أي: مالت عن وسط السماء إلى جهة

a su estatura, pasando su sombra a tener la misma longitud que su estatura. Luego, dijo la hora tiempo de la oración del Asr (el rezo de la tarde) dura hasta que la luz del sol comience a apagarse y enrojecer (por la cercanía del ocaso). Aquí se refiere al tiempo en el que se puede realizar voluntariamente la oración, dado que Al-lah esté complacido con él dijo en Bujari y Muslim: "Quien alcance una sola postración del Asr antes de que se ponga el sol, habrá alcanzado toda esta oración". Esto quiere decir que el tiempo del Asr transcurrirá hasta la puesta de sol. En un relato recopilado por Muslim: "El Asr dura hasta el momento en el que el sol comienza a enrojecer y desaparezca una parte de él". Tercero: el tiempo de la oración del Magrib (la oración del ocaso) dura hasta que finaliza el crepúsculo, que es el color rojizo que tiñe el cielo después de la puesta de sol. Si sigue habiendo parte del crepúsculo en el cielo, no comienza el tiempo de la oración del Ichaa, del mismo modo que la oración del Magrib no comienza con la puesta de una parte del sol. Cuarto: El tiempo de la oración del Ichaa (la oración de la noche) va desde el fin del crepúsculo y el comienzo de la noche cerrada hasta la mitad de la noche. En este sentido, hablamos una vez más del tiempo voluntario, porque si nos referimos a hasta cuándo está permitida la oración del Ichaa, la respuesta es hasta la oración del Fayr. Quinto: El tiempo del Fayr (la oración del alba) comienza desde el despunte del alba hasta el momento justo antes de que aparezca el sol, o alguna parte de él. Si sale el sol, abstente de rezar el Fayr, dado que el sol sale de entre los cuernos del Satán, esto es, que Satán cuando sale el sol se levanta en dirección a él para recibir a aquellos que se postran ante el sol, y que de este modo la adoración que hacen los infieles del sol sea en beneficio de Satán. Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió a sus seguidores realizar la oración en ese momento y que así se distinga la oración que se hace a Al-lah de aquello que se hace para adorara a Satán.

المغرب، ويكون ظهوره لنا بزيادة ظل الاستواء إلى جهة المشرق، (وكان) أي: وصار (ظل الرجل كطوله): أي: قريباً منه، إلى وقت العصر. ثانياً: قال -عليه الصلاة والسلام-: (ووقت العصر) أي: يدخل بما ذكر من ظل الرجل كطوله، ويستمر من غير كراهة (ما لم تُصَفَّرَ الشمس) المراد بهذا وقت الاختيار؛ لقوله -عليه الصلاة والسلام- في الصحيحين: «ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر» أي: مؤداة، وفي رواية: «وقت العصر ما لم تغرب الشمس» وفي رواية لمسلم: «ما لم تصفر الشمس، وسقط قرنهما الأول». ثالثاً: (وقت صلاة المغرب) ذكر الصلاة في مواضع، وحذفها في آخر دلالة على جواز الإطلاقين (ما لم يغيب) ما لم يسقط (الشفق) وهو الحمرة التي تلي الشمس بعد الغروب، وهذا يدل على امتداد وقت المغرب إلى سقوط الشفق، فلو سقط بعضه لا يدخل وقت العشاء، كما لا يدخل وقت المغرب بغروب بعض القرص. رابعاً: (ووقت صلاة العشاء): أي: من عقيب الشفق إجماعاً إلى نصف الليل الأوسط، والمراد به: وقت الاختيار أيضاً، وأما وقت الجواز فيمتد إلى طلوع الفجر. خامساً: (ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر): أي: الصبح الصادق (ما لم تطلع الشمس): أي: شيء منها (فإذا طلعت) أي: أرادت الطلوع (فأمسك عن الصلاة) أي: اتركها (فإنها) أي: الشمس (تطلع بين قرني الشيطان) أي: جانبي رأسه؛ وذلك لأن الشيطان يرصد وقت طلوع الشمس، فينتصب قائماً في وجه الشمس مستقبلاً لمن سجد للشمس، لينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له، فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته عن الصلاة في ذلك الوقت؛ لتكون صلاة مَنْ عبد الله في غير وقت عبادة من عبد الشيطان.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- زالت الشمس : أي: مالت عن وسط السماء إلى جانب الغروب.
- وكان ظل الرجل كطوله : أي: ويمتد وقت الظهر حتى يصير ظلُّ الرجل مثْلَهُ.
- تصفر الشمس : الصفرة: لون دون الحمرة، والشمس تكون صفراء عند قربها من الغروب؛ لذهاب بياضها وضعف نورها.
- الشفق : هو بقية ضوء الشمس وحمرتها بعد غروبها.
- نصف الليل : الليل في اللغة: من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق، أو إلى طلوع الشمس، والنصف المنتصف.
- بيضاء نقية : أي: صافية لم تصفر.

فوائد الحديث:

١. بيان الأوقات التي عينها الله -تعالى- لأداء الصلوات الخمس المكتوبة.
٢. أن الصلوات الخمس لا تصح قبل هذه الأوقات المحددة، ولا تؤخر عنها إلا لعذر.
٣. أن وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء طوله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس، وبه يبدأ وقت العصر حتى الغروب.
٤. أنه لا فاصل بين وقت الظهر والعصر، ولا اشتراك بينهما.
٥. أن وقت المغرب من مغيب الشمس ويمتد إلى مغيب الشفق، وهي الحمرة في الأفق، ويقدر وقته ما بين: ساعة وربع إلى ساعة ونصف.
٦. الحديث دليل على أن وقت العشاء يبدأ بعد مغيب الشفق إلى نصف الليل، فإذا انتصف الليل خرج وقت العشاء.
٧. وقت الصبح من طلوع الفجر الثاني حتى تطلع الشمس.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10596)

¡Ay de los talones del fuego!

ويل للأعقاب من النار

884. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira, Abdullah Ibn Umar y Aisha -Al-lah esté complacido con ellos- que el Mensajero de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "¡Ay de los talones del fuego.!"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- advierte de la negligencia en la realización de la ablución menor y exhorta a cumplirla como es debido. Por ser el talon la última parte del pie, generalmente no le llega el agua de la ablución menor, lo cual anula el estado de purificación y por consiguiente invalida la oracion. Por ello, el Mensajero de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- informó que el castigo recaerá sobre el talón y sobre la persona que es negligente en su purificación.

٨٨٤. الحديث:

عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة -رضي الله عنهم- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنه قال: (ويلٌ للأعقاب من النار).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يحذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من التهاون بأمر الوضوء والتقصير فيه، ويحث على الاعتناء بإتمامه، ولما كان مؤخر القدم -غالبًا- لا يصل إليه ماء الوضوء، فيكون الخلل في الطهارة والصلاة منه، أخبر أن العذاب منصب عليه وعلى صاحبه المتهاون في طهارته الشرعية.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الوضوء < أركان الوضوء

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص: متفق عليه. حديث أبي هريرة: متفق عليه. حديث عائشة: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الويل: العذاب والهلاك.
- الأعقاب: جمع "عقب" وهو مؤخر القدم.
- النار: نار الآخرة.

فوائد الحديث:

١. الواجب في الرجلين الغسل في الوضوء، وهو ما تضافرت عليه الأدلة الصحيحة، وإجماع الأمة، خلافاً لشذوذ الشيعة الذين خالفوا به الأحاديث الثابتة والإجماع والقياس المستقيم.
٢. وجوب الاعتناء بأعضاء الوضوء، وعدم الإخلال بشيء منها، وقد نص الحديث على القدمين وبقية الأعضاء مقيسة عليهما، مع وجود نصوص لها.
٣. الوعيد الشديد للمخل بوضوئه.
٤. وجوب استيعاب أعضاء الوضوء بالتطهير.
٥. التقصير في شيء من أعضاء الطهارة يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب.
٦. وجوب غسل الرجلين إذا كانتا مكشوفتين.
٧. إثبات الجزاء على الأعمال، وأن الجزاء من جنس العمل.
٨. العقاب محل للتطهير في الوضوء، فيبطل قول من يكتفي بغسل بعض القدم.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3535)

¡Hombres! Propaguen el saludo de paz, mantengan los lazos sanguíneos unidos, alimenten a los necesitados, recen de noche mientras las personas duermen y entraran al paraíso en paz.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ،
وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا،
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ

885. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Salam –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “¡Hombres! Propaguen el saludo de paz, mantengan los lazos sanguíneos unidos, alimenten a los necesitados, recen de noche mientras las personas duermen y entraran al paraíso en paz”

٨٨٥. الحديث:

عن عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz se incentiva y se hace énfasis sobre cuatro características y cualidades hermosas, quien las posea entrará al paraíso, estas características son: propagar el saludo, mantener los lazos sanguíneos unidos, alimentar a los necesitados y rezar en la noche mientras las personas duermen. Propagar el saludo significa: publiquen y aumenten su saludo de paz, alimenten a las personas que te necesitan como tu familia, esposa, hijos e hijas y quienes vivan contigo, si la persona se levanta a rezar para Alah voluntariamente en la noche, buscando acercarse a Él con sus palabras, sus suplicas, temeroso ante él mientras las personas duermen son de las mejores obras que harán que la persona entre al paraíso en paz, sin castigo ni torturas.

المعنى الإجمالي:

في الحديث الحث والتنبية على أربع خلال حميدة وصفات جميلة من اتصف بها دخل الجنة بسلام. وهذه الصفات هي: إفشاء السلام، وصلة الأرحام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام. أفشوا السلام يعني: أظهروا وأعلنوا وأكثروا من السلام، وأطعموا الطعام لمن يحتاج إليه، كأهلك من الزوجات والأولاد بنين أو بنات ومن في بيتك، وإذا قام الإنسان في الليل لله عز وجل يتهجده، يتقرب إليه بكلامه وبدعاء خاشع بين يديه، والناس نائمون فهذا من أفضل الأعمال التي تدخل الجنة بسلام بلا عقاب ولا عذاب.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة
راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي.
التخريج: عبد الله بن سلام -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• أفشوا: أي أشيعوا وأظهروا السلام.

فوائد الحديث:

١. الحث على إفشاء السلام بين المؤمنين.
٢. أن إفشاء السلام سبب من أسباب دخول الجنة.
٣. الحث على صلة الأرحام، وأنها من أسباب دخول الجنة.
٤. الحرص على إطعام الطعام؛ لأنه من أسباب دخول الجنة.

٥. في الحديث فضل إحياء الليل بالصلاة.
٦. فضل قيام الإنسان بالعبادة حين يغفل الناس عنها.
٧. جواز السجع في الكلام (السلام - الأرحام - الطعام - نيام - بسلام) بشرط ألا يكون متكلفاً.
٨. في الحديث إثبات العمل بالأسباب لأجل دخول الجنة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعائي، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5520)

¡Que alguien muerda a su hermano como si de un animal salvaje se tratase! Le dijo a quién mordió: No te debe pagar ninguna compensación por ello.

886. EL HADIZ:

Narró Umrán Ibn Hasin -Al-lah esté complacido con él- : “Un hombre mordió la mano de otro hombre y éste último retiró la mano con violencia de la boca de quien lo mordió, arrancando dos de sus dientes incisivos. Ambos se enfrentaron y acudieron al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Y éste les dijo: “¡Que alguien muerda a su hermano como si de un animal salvaje se tratase! Le dijo a quién mordió: No te debe pagar ninguna compensación por ello.””

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre agredió a otro, lo mordió en la mano. El hombre cuya mano había sido mordida retiró la mano violentamente de la boca del hombre que le había mordido, arrancando dos de sus dientes incisivos. Los dos se enfrentaron y acudieron al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-, y el hombre al que se le cayeron los dientes exigió una compensación del hombre que se lo hizo, mientras que el hombre que había sido mordido se defendía arguyendo que lo hizo en defensa propia. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- recriminó al demandante que había mordido, le dijo que cómo se atrevía a morder a su hermano como si de un animal salvaje se tratase, y luego exigir una compensación por haberle arrancado los dientes. No le debía pagar ninguna compensación por ello, porque el primero en atacar fue él.

يَعَضُّ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَّةَ لَكَ

٨٨٦. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- «أن رجلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ؛ فَتَزَعَّ يَدَهُ مِنْ فِيهِ؛ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ؛ فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: يَعْضُّ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؛ لَا دِيَّةَ لَكَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

اعْتَدَى رَجُلٌ عَلَى آخَرَ فَعَضَّ يَدَهُ؛ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فَمِ الْعَاضِّ؛ فَسَقَطَتِ ثَنِيَّتَاهُ؛ فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. الْعَاضُّ يُطَالِبُ بَدِيَّةِ ثَنِيَّتَيْهِ السَّاقِطَتَيْنِ، وَالْمَعْضُوضُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ يَرِيدُ إِنْقَادَ يَدِهِ مِنْ أَسْنَانِهِ. فَأَنْكَرَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى الْمَدْعِيِّ الْعَاضِّ، كَيْفَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ غِيْلَظُ الْحَيَوَانَاتِ؟ وَقَالَ: يَعْضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، ثُمَّ بَعْدَ هَذَا يَأْتِي لِطَالِبِ بَدِيَّةِ أَسْنَانِهِ الْجَانِيَةِ؟! لَيْسَ لَكَ دِيَّةٌ؛ فَالْبَادِي هُوَ الْمُعْتَدِي.

التصنيف: الفقه وأصوله < الجنايات < الديات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو نعيم عمارة بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مِنْ فِيهِ: مِنْ قَبِيهِ.
- يَعْضُّ الْفَحْلُ: يُرِيدُ بِهِ الذَّكْرَ مِنَ الْإِبِلِ، وَيُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ ذُكُورِ الدَّوَابِّ.

فوائد الحديث:

١. مشروعية رُفْعِ الْجَنَايَةِ إِلَى الْحَاكِمِ مِنْ أَجْلِ الْفَضْلِ.

٢. أُنْ مَنْ عَصَّ يَدَ إِنْسَانٍ فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ؛ فَسَقَطَتْ أَسْنَانُهُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَا قَوْلَ عَلَيْهِ وَلَا دِيَّةَ.
٣. هَذَا الْحَكْمُ عَامٌّ فِي كُلِّ مَنْ صَالَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ أَوْ حَيْوَانٌ؛ فِدَاعٌ عَنْ نَفْسِهِ، أَوْ عَنْ عَرْضِهِ، أَوْ عَنْ حَرَمِهِ، أَوْ مَالِهِ؛ فَجَرَحَ الصَّائِلَ، أَوْ قَتَلَهُ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَمَّا تَجِبُ عَلَيْهِ حِمَايَتُهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْمُعْتَدِي الْبَاغِي.
٤. قَيَّدَ الْعُلَمَاءُ حَكْمَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَمْتَالَهُ، بِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِالْأَسْهَلِ فَالْأَسْهَلُ مِنْ وَسَائِلِ الدَّفَاعِ.
٥. تَشْبِيهُ فِعْلِ الْآدَمِيِّ بِفِعْلِ الْبَهِيمَةِ؛ تَنْفِيرًا عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ.
٦. دَفَعَ الصَّائِلَ.

المصادر والمراجع:

- 1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٤- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ. ٥- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2950)

Satán hace tres nudos en la parte trasera de la cabeza de uno de vosotros cuando duerme. Golpea con cada nudo diciendo: "la noche es aún larga, así que duerme."

887. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: "Satán hace tres nudos en la parte trasera de la cabeza de uno de vosotros cuando duerme. Golpea con cada nudo diciendo: 'la noche es aún larga, así que duerme'. Si se despierta y menciona a Al-lah Todopoderoso, se abre el primer nudo. Si hace la ablución, se abre el segundo nudo, y si reza, se abren todos los nudos. Se convierte así en una persona activa y, de no hacerlo, amanece con una sensación de malestar y pereza".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La explicación de este hadiz es: "Satán hace tres nudos en la parte trasera de la cabeza de uno de vosotros cuando duerme". Por "nudo" se entiende el nudo que hace un mago para hechizar a alguien: coge un hilo y lo ata en forma de nudo y habla en ese nudo, por lo que la persona hechizada siente los efectos de lo que dice el mago. En el relato de Ibn Maya: "Ata de noche una cuerda tres veces en la parte trasera de la cabeza de uno de vosotros". La ata específicamente en la parte trasera de la cabeza porque es el punto fuerte, el lugar donde se maneja, además de ser la parte más sumisa a Satán y la que le responde con más rapidez. De modo que si la ata, podrá controlar el alma de la persona en su conjunto y lanzarlo en un sueño profundo. "Golpea con cada nudo", es decir, golpea con su mano para asegurar y reafirmar cada nudo. "Diciendo: aún la noche es larga", es decir, que aún te queda mucha noche para dormir lo que quieres. Así cuando te despiertes, aún tendrás tiempo suficiente para hacer tu rezo de la noche. "Así que duerme", es decir, vuelve a tu sueño. "Si se despierta y menciona a Al-lah Todopoderoso, se abre el primer nudo" por acordarse de Al-lah y mencionarlo. "Si hace la ablución, se abre el segundo nudo", es decir, gracias a la bendición de la ablución. En un relato de Muslim: "si hace la ablución se abren dos nudos". Aquí se incluye si se lava después de haber mantenido relaciones conyugales o cualquier otra impureza. "Y si reza" aunque sea una sola postración (rakaa), "se abren

يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ

٨٨٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللَّهَ -تعالى- انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى، انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَاصْبِحْ نَشِيظًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يربط الشيطان على مؤخرة رأس كل نائم ثلاث عقد، والعقد: على حقيقته وأنه كما يعقد الساحر من يسحره فيأخذ خيطاً يعقد منه عقدة ويتكلم فيه بالسحر فيتأثر المسحور عند ذلك، وفي رواية لابن ماجه: " على قافية رأس أحدكم بالليل حبلٌ فيه ثلاث عقد " وإنما يربط على مؤخرة الرأس خاصة؛ لأنها مركز القوى، ومجال تصرفها وهي أطوع القوى للشيطان وأسرعها إجابة لدعوته، فإذا ربط عليها أمكنه السيطرة على روح الانسان، وإلقاء النوم عليه. " يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ "، أي: يَضْرِبُ بِيَدِهِ تَأْكِيدًا وَإِحْكَامًا مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَقْدَهَا هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ: "عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ"، أي: بَقِي قَدْرٌ طَوِيلٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَمَّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ إِذَا اسْتَيْقَظْتَ وَجَدْتَ الْوَقْتَ الْكَافِيَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، " فَارْقُدْ " أي: ارْجِعْ إِلَى نَوْمِكَ. " فَإِذَا اسْتَيْقَظَ وَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ " بسبب ذكر الله تعالى، " فَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ " أي: عُقْدَةٌ ثَانِيَةٌ بِبُرْكَاتِ الْوَضُوءِ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: " فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَتَانِ ". وَيَشْمَلُهُ مَا إِذَا اغْتَسَلَ لِلطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَكْبَرِ. " فَإِنْ صَلَّى " وَلَوْ رَكَعَةً " انْحَلَّتْ عُقْدُهُ " انْفَكَتِ الْعُقْدَةُ الثَّلَاثَةُ، وَفِي رِوَايَةٍ

todos los nudos". "Se convierte así en una persona activa" por la alegría de cuanto ha conseguido con la ayuda de Al-lah de actos de adoración, de la recompensa que se le ha prometido y por los nudos de Satán de los que se ha librado. "De no hacerlo", es decir, de no hacer las tres cosas que se ha mencionado antes, "amanece con una sensación de malestar y pereza", es decir, amanece con el humor cambiado por la traición de Satán después de todo el bien que le había prometido hacer. En este sentido Al-Hafid Ibn Hayar, que Al-lah lo cubra con su misericordia, dijo: esto demuestra en el rezo de la noche encierra un secreto para la alegría del espíritu si se cumple lo dicho anteriormente. Si no se hace se consigue justo el efecto contrario. Prueba de ello encontramos en el Libro de Al-lah: "en verdad, las horas de la noche dejan mayor impronta en la mente y hablan con voz más clara" [Corán, 73:6].

البخاري " انحلت عُقدته كلها " " فَأَصْبَحَ نَشِيطًا " لسروره بما وفقه الله له من الطاعة وما وعد به من الثواب وما زال عنه من عُقد الشيطان. " طَيَّبَ النفس " لما بارك الله له في نفسه من هذا التصرف الحسن " وإلا " أي : وإن لم يأت بما دُكِر من الأمور الثلاثة " أصبح حَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ " أي: متغيرًا حاله؛ بسبب خذلان الشيطان له مما كان قد اعتاده أو نَوَاه من فعل الخير. قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - والذي يظهر أن في صلاة الليل سرًا في طيب النفس وإن لم يستحضر المصلي شيئًا مما ذكر وكذا عكسه وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطنا وأقوم قبلا " انتهى.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الوضوء < فضل الوضوء

الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < فوائد ذكر الله عز وجل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يعقد : من العقد وهو الربط، والتوثيق.
- قافية رأس أحدكم : قافية الرأس: آخره.
- يضرب : أي: يضرب على كل عقدة، تأكيدًا وإحكامًا.
- ارقد : أمره بالرجوع إلى النوم.
- طيب النفس : راضيًا.
- خبيث النفس : ثقل النفس كربه الحال.
- كسلان : متثاقلاً عن الخيرات.

فوائد الحديث:

١. أن الشيطان يسعى حثيثًا لِيَبْطِ المؤمن عن فعل الخير.
٢. الحث على الذكر والدعاء والصلاة في الليل.
٣. ذكر الله تعالى وعبادته تُورث النشاط في النفس وأثيراح الصدر، وتُظرد الكسل، والحُمُول، وتذهب الكُرب والمَقْت؛ لأنها تطرد الشيطان وهذا من وسوسته.
٤. المؤمن يُسرُّ بتوفيق الله تعالى له للقيام بطاعته، ويكْتَتِب لتقصيره في درجات الفضل والكمال.
٥. الغفلة والركون عن الطاعات هو من فعل الشيطان وتزيينه.
٦. من صلى في الليل، ثم عاد إلى النوم لا يعود عليه الشيطان بالعقد المذكورة ثانياً.
٧. فيه أن هذه الأمور الثلاثة - ذكر الله، والوضوء، والصلاة - تطرد الشيطان.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي،

دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. طرح التثريب في شرح التقريب المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي وأكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي - الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

الرقم الموحد: (3731)

Alah le perdona todo al mártir excepto las deudas.

888. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Amer Ibn Al As –Alah se complazca de ellos-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Alah le perdona todo al mártir excepto las deudas.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: el martirio expía todos los pecados, mayores y menores excepto las deudas, no se perdona ni con el martirio, esto es por la importancia de los derechos de la creación en especial lo relacionado a las riquezas, ya que es lo más importante que tienen, se adjunta a la deuda todo lo relacionado a la protección de los derechos de los musulmanes, ya sea robo, violación, traición... ya que el yihad, el martirio y demás obras buenas no compensan los derechos de la creación sino que compensa los derechos con Alah –Exaltado sea.-

يَغْفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ

٨٨٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ». وفي رواية له: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكْفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الشهادة تُكْفِّرُ جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، ما عدا الدِّينَ، فإن الشهادة لا تُكْفِّرُهُ وذلك لعِظَمِ حق المخلوقين لا سيما الأموال، فإنها أَعَزُّ شَيْءٍ عندهم، ويلحق بالدِّينِ ما يتعلق بذمته من حقوق المسلمين، من سرقة وِعَصْب وخیانة، فإن الجهاد والشهادة وغيرهما من أعمال البرِّ لا تُكْفِرُ حقوق الأدميين وإنما تُكْفِّرُ حقوق الله -تعالى-.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• يكفر: يستر ويمحو.

فوائد الحديث:

١. أن القتل في سبيل الله -تعالى- يُكْفِّرُ الذُّنُوبَ إِلَّا الدِّينَ وما يلحق به من حقوق الأدميين.

٢. التحذير من التساهل في أمر الدِّينِ.

٣. تعظيم حقوق الأدميين.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢هـ. الكاشف عن حقائق السنن (شرح المشكاة) للطبي، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3589)

De 'Ali, que Al-lah esté complacido con él, que dio: "Dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Oh gente del Quran, hacer el witr, pues ciertamente Al-lah es impar y le gusta lo impar". Sunnan Abu Dawud.

يا أهل القرآن، أوتروا؛ فإن الله وتر، يحب الوتر

889. EL HADIZ:

٨٨٩. الحديث:

De 'Ali, que Al-lah esté complacido con él, que dio: "Dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Oh gente del Quran, hacer el witr, pues ciertamente Al-lah es impar y le gusta lo impar."

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يا أهل القرآن، أوتروا؛ فإن الله وتر، يحب الوتر».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

En el noble hadiz se ordena a la gente del Quran, los cuales son la gente de Al-lah y sus siervos especiales que hagan la salat del witr, y esto porque a Al-lah, único en su esencia, sus atributos y sus acciones, le gusta lo impar, Exaltado sea. Y lo que significa "la gente del Quran": los creyentes en general, quien lee el Quran y quien no lo lee, siendo quien lo lee a quien se dirige estas palabras, primeramente, por su lectura del Quran. Y el Jattaby dijo: "Lo que se quiere decir con "gente del Quran": los recitadores y memorizadores. Y son mencionados para aumentar su nobleza y como una atención hacia ellos. Así pues, la gente del Quran debe prestar atención al witr, aunque sea una cuestión que se requiere de todo el mundo en general. Sin embargo, la gente del Quran tienen una característica especial puesto que son un ejemplo y poseen el conocimiento que les lleva a apresurarse a los actos de obediencia y aquéllo que le acerca a Al-lah, de lo que no se encuentra en otros. Y así pues, la orden con respecto a ellos es más firme". Minha al 'Alam.

في الحديث الشريف أمر لأهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته بأن يصلوا صلاة الوتر، وذلك لأن الله واحد فرد في ذاته وصفاته وأفعاله يحب الوتر سبحانه. المراد بأهل القرآن: المؤمنون عامة، من قرأ ومن لم يقرأ، وإن كان من قرأ أولى بالخطاب لحفظه إياه، وقال الخطابي: المراد بهم: القراء والحفاظ، وخصوصاً بالذكر، لمزيد شرفهم والاهتمام بهم، فينبغي أن يكون لأهل القرآن عناية بالوتر، وإن كان مطلوباً من الجميع، لكن لأهل القرآن مزية على غيرهم؛ لأنهم قدوة، ولأن عندهم من العلم ما يدعوهم إلى المسارعة إلى فعل الطاعات والقربات ما ليس عند غيرهم، فيكون الأمر في حقهم أكد.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع < قيام الليل

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

• فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَ: الوتر هو الفرد، فالله تعالى واحد في ذاته، واحد في صفاته، فلا شبه له ولا مثل، واحد في أفعاله، فلا شريك له ولا معين.

فوائد الحديث:

١. استحباب الوتر والإتيان به، وعدم التهاون به؛ لأنه من الصلوات المؤكدة.

٢. تُدَبِّبُ الْمُسْلِمُونَ كُلَّهُمْ إِلَى الْإِتْيَانِ بِالْوَتْرِ، وَلَكِنْ يَتَأَكَّدُ عَلَى حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَحِفَاطِهِ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَكْثَرُ مِمَّا يَتَأَكَّدُ فِي حَقِّ غَيْرِهِمْ.

٣. أنّ صلاة الوتر محبوبة إلى الله تعالى، فهي أفضل الصلوات بعد الصلوات المكتوبات.
٤. إثبات صفة المحبة لله تعالى، إثباتاً حقيقياً يليق بجلاله، بلا تكييف، ولا تمثيل، ولا تشبيه، فكما نثبت أنّ له تعالى ذاتاً لا تشبه الذوات، فنثبت أيضاً- أنّ له صفات لا تشبه الصفات: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)} الشورى.
٥. قال شيخ الإسلام: الوتر سنة مؤكدة باتفاق المسلمين، ومنهم من أوجبه، ولا ينبغي لأحد تركه، ومن أصرّ على تركه ردت شهادته.
٦. الوتر من أسماء الله تعالى، وهو تعالى يحب ما وافق أسماءه وصفاته، فهو عليم يحب العلم والعلماء العاملين، وهكذا في كل ما يوافق أسماءه مما يناسب مقام العبد، ومعنى الوتر: الفرد، وهو سبحانه وتر، وجميع خلقه شفع، خلقوا أزواجاً، والله تعالى أعلم.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧ هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السلیمان، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. سنن الترمذي. محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق وتعليق، أحمد محمد شاكر. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

الرقم الموحد: (11271)

¡Hombres! arrepíentense ante Alah antes de que les llegue la muerte, apresúrense en las buenas obras antes de que se vean impedidos, mantengan unido lo que hay entre ustedes y su Señor recordándolo, siendo caritativos tanto en público como en privado, así serán sustentados, vencerán y tendrán éxito.

890. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abudllah -Alah se complazca de ambos-: el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos dio un sermón en el que dijo: "¡Hombres! arrepíentense ante Alah antes de que les llegue la muerte, apresúrense en las buenas obras antes de que se vean impedidos, mantengan unido lo que hay entre ustedes y su Señor recordándolo, siendo caritativos tanto en público como en privado, así serán sustentados, vencerán y tendrán éxito, sepan que Alah les ha impuesto la oración del viernes en este lugar, en este día, en este mes y este año hasta el Día del Juicio, quien la abandone ya sea mientras yo esté vivo o después de mí, teniendo un líder justo o injusto, por descuido o porque no reconoce su obligatoriedad, Alah no tendrá en cuenta sus obras, no será bendecido en sus asuntos, no se le aceptará oración alguna, ni el zocat, peregrinación o ayuno, ni ninguna buena obra que haga hasta que se arrepienta, quien se vuelve a Alah es perdonado por Él, una mujer no puede dirigir la oración de un hombre, ni un beduino a uno de los emigrantes (muhayir), ni un corrupto a un creyente, excepto que lo haga por la fuerza y tema a su espada o látigo

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir Ibn Abdullah informó que el Mensajero de Alah - la paz y las bendiciones sean con él- se levantó entre ellos les dio un sermón y les dijo: ¡Hombres! arrepíentense ante Alah antes de que les llegue la muerte, apresúrense en las buenas obras antes de que se vean impedidos, ya sea por alguna enfermedad, vejez o cualquier otra cosa, mantengan unido lo que hay entre ustedes y su Señor recordándolo, siendo caritativos tanto en público como en privado, así serán sustentados por Alah de forma generosa, Les hará vencer sobre sus enemigos y mejorará su situación en general, sepan que Alah les ha impuesto la oración del viernes en este lugar, en este día, en este mes y este

يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا،
وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا

٨٩٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشغَلُوا، وصلُّوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلانية، تُرزقوا وتُنصروا وتُجَبَّروا، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي، وله إمام عادل أو جائر، استخفأفا بها، أو جُحودا لها، فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره، ألا ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا برَّ له حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه، ألا لا تُؤمَّن امرأة رجلا، ولا يؤم أعرابي مُهاجرا، ولا يؤم فاجر مؤمنا، إلا أن يفهره بسلطان، يخاف سيفه وسوطه».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قام فيهم خطيبا فقال: يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وسارعوا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشغَلُوا عنها بالمرض وكبر السن وغير ذلك، وصلُّوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلن، يرزقكم الله رزقا واسعا، وينصركم على أعدائكم، ويصلح حالكم كله، واعلموا أن الله قد افترض عليكم صلاة الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في

año hasta el Día del Juicio, quien la abandone ya sea mientras yo esté vivo o después de mí, teniendo un líder justo o injusto, por descuido o porque no reconoce su obligatoriedad, Alah no tendrá en cuenta sus obras, no será bendecido en sus asuntos, no se le aceptará oración alguna, ni el zocat, peregrinación o ayuno, ni ninguna buena obra que haga hasta que se arrepienta, quien se vuelve a Alah es perdonado por Él, después les prohibió que una mujer dirija la oración de un hombre, y que un beduino dirija la de un emigrante, ya que el beduino se caracterizaba por la ignorancia y el emigrante por el conocimiento, también prohibió que un corrupto dirija la oración de un creyente, a menos que sea por la fuerza y tema por su vida, este hadiz es débil como se mencionó antes, pero algunas partes tienen un significado correcto mencionados en el Corán y la Sunnah, como el tema del arrepentimiento, Alah dice en el Corán: (Y pedid perdón a Allah por vuestros pecados ¡Oh, creyentes!, que así tendréis éxito [en esta vida y en la otra]), el apresurarse a hacer buenas obras: (¡Apresuraos en alcanzar el perdón de vuestro Señor y así obtener un Paraíso...) la orden de recordar a Alah: (Recuerden a Ala incesantemente), la orden de la oración del viernes: (¡Oh, creyentes! Cuando se convoque a la oración del día viernes, acudid al recuerdo de Allah) y adelantar al mejor para que dirija la oración: (Que dirija a las personas el más sabio en el libro de Alah)

شهرى هذا، من عامى هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها فى حياتى أو بعدى، وله إمام عادل أو ظالم، استهانة بها، أو إنكارا لفرصيتها، فلا جمع الله له ما تفرق من أمره، ولا بارك له فى أمره، ولن تُقبل له صلاة، ولا زكاة، ولا حج، ولا صوم، ولا أى عمل من أعمال البر حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه، ثم نهاهم أن تؤم امرأة رجلا فى الصلاة، أو يؤم أعرابى مهاجرا؛ لأن من شأن الأعرابى الجهل ومن شأن المهاجر العلم، ونهاهم أن يؤم فاسق مؤمنا، إلا أن يغلبه بسطان يخاف منه على نفسه. وهذا الحديث ضعيف كما سبق، وبعض جملة معناها ثابت فى القرآن والسنة، كالأمر بالتوبة: (وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون) والمبادرة بالصالحات: (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة...) والأمر بالذكر: (اذكروا الله ذكرا كثيرا) والأمر بالجمعة: (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) وتقديم الأفضل للإمامة: (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله).

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة الجمعة < فضل صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: سنن ابن ماجه.

معاني المفردات:

- بادروا : سارعوا.
- تُجَبَّرُوا : يصلح حالكم.
- جائر : ظالم.
- استخففا : استهانة.
- جُودا : إنكارا.
- جمع شمله : جمع ما تفرق من أمره.
- أعرابي : ساكن الصحراء من العرب.
- فاجر : فاسق.
- يَغْلِبُهُ : يغلبه.
- سَوَطٌ : أداة من الجلد ونحوه، يُضْرَبُ بها الإنسان أو الحيوان.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالتوبة قبل الموت، والمسايرة إلى الأعمال الصالحة قبل الانشغال، وكثرة الذكر، والصدقة.

٢. الجمعة فرض والتحذير من تركها.
٣. النهي عن إمامة المرأة للرجل والأعرابي للمهاجر والفاسق للمؤمن.
٤. الصلاة خلف الفاسق منهي عنها، ومع هذا فإنه تصح خلفه.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل - بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسيدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11298)

Que ciertamente partía con el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, el día del 'Arafah, y el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, oyó gritos muy fuertes detrás suyo, golpes y voces a los camellos. Entonces, les señaló con su fusta y dijo: "Oh gente, debéis sosegaos pues la obediencia no va acompañada de la prisa excesiva."

يا أيها الناس، عليكم بالسكينة، فإن البر ليس بالإيضاع

891. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn 'Abbas que dijo: "Partía el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, el día de 'Arafah y entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, oyó gritos muy fuertes detrás suyo, golpes y voces a los camellos. Entonces, les señaló con su fusta y dijo: "Oh gente, debéis sosegaos pues la obediencia no va acompañada de la prisa excesiva."

٨٩١. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: دَفَعَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يومَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا وَصَوْتًا لِلإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Que el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, partía de 'Arafah y oyó detrás suyo una voz muy fuerte, golpes, gritos y voces a los camellos. Y esta escena era resultado de la costumbre que tenían en la época de la Ignorancia (Yahiliyya) puesto que, en los días de la Ignorancia, cuando salían de 'Arafah se apresuraban mucho antes de que empezara a oscurecer. Y solían golpear a los camellos fuertemente. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, les señaló con su fusta y dijo: "Oh gente, estad tranquilos y sosegados, pues la obediencia y el bien no van acompañados de las prisas y el "idaa" (manera muy rápida de caminar).

المعنى الإجمالي:

أَنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أفاض من عرفة فسمع وراءه صوتًا شديدًا وضربًا وزجرًا للإبل وأصواتًا للإبل، وكان هذا المشهد من الناس نتيجة ما تعودوه زمن الجاهلية؛ لأنهم كانوا في أيام الجاهلية إذا دفعوا من عرفة أسرعوا إسرًا عظيمًا يبادرون النهار قبل أن يظلم الجو، فكانوا يضربون الإبل ضربًا شديدًا، فأشار النبي -صلى الله عليه وسلم- إليهم بسوطه، وقال: أيها الناس الزموا الطمأنينة والهدوء، فإن البر والخير ليس بالإسراع والإيضاع وهو نوع من السير سريع.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < أحكام ومسائل الحج والعمرة
راوي الحديث: متفق عليه: رواه البخاري بلفظه تاما، وأما مسلم فأخرج «عليكم بالسكينة».

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دَفَعَ: أفاض وسار من عرفات لمزدلفة.
- زَجْرًا شَدِيدًا: أي صياحًا لحث الإبل.
- صَوْتًا لِلإِبِلِ: أي من الرغو، وهو صوت الإبل.

- فَأَشَارَ بِسَوِّطِهِ : أي تأنوا ودعوا العجلة.
- البر : الطاعة.
- الإسراع : الإسراع.

فوائد الحديث:

١. شفقة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأمتة؛ فقد نهاهم عن الإسراع لئلا يتعبوا أنفسهم مع بُعد المسافة.
٢. استحباب التأني والخشوع عند أداء العبادات.
٣. أن ثواب العبادة إنما يكون بقدر الخشوع وحضور القلب فيها.
٤. تكلف الإسراع في السير ليس مما يتقرب إلى الله به.
٥. أن البر ليس بالعجلة وإنما هو بالخضوع والخشوع والاستكانة لمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.
٦. الهدوء والسكينة أعون على حضور القلب.
٧. الحكمة في النهي عن الإسراع في قصد العبادة ما يفضي إليه الإسراع من التزاحم والتدافع وأذية المسلمين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

الرقم الموحد: (3034)

¡Oh Mensajero de Al-lah! Tengo dos vecinos. ¿A cuál debo darle mi regalo? Él contestó: Al que su puerta esté más cerca de ti.

**يا رسولَ الله، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟
قال: إلى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا**

892. EL HADIZ:

٨٩٢. الحديث:

De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, que dijo: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Tengo dos vecinos. ¿A cuál debo darle mi regalo? Él contestó: ‘Al que su puerta esté más cerca de ti.’”

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: يا رسولَ الله، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قال: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Aicha, Al-lah esté complacido de ella, le contó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que tenía dos vecinos y que se le ha ordenado tratar siempre de forma generosa al vecino. Así que a cuál de los dos vecinos debe agasajar, sin serle posible agasajar a los dos a la vez, para poder obtener la recompensa prometida para aquellos que tratan generosa y amablemente a sus vecinos. Al-lah le bendiga y le dé paz le dijo: “Al que su puerta esté más cerca de ti.”

سألت عائشة -رضي الله عنها- النبي -صلى الله عليه وسلم-: إن لي جارين وقد أمرت بإكرام الجار مطلقاً؛ ولا أقدر على الإهداء إليهما معاً، فإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي ليحصل لي الدخول في جملة القائمين بإكرام الجار؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: إلى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الهبة والعطية
راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا: أي: الجار القريب

فوائد الحديث:

١. استحباب تقديم الجار الأقرب فالأقرب إذا لم يقدر على الإحسان إلى الجميع.
٢. ينبغي مراعاة شعور الجار الأقرب؛ لأنه يرى ما يدخل بيت جاره من هدية وغيرها بخلاف الأبعد، وكذلك هو الأسرع إجابة لما يقع لجاره.
٣. القرب المعتبر هو قرب الأبواب.
٤. يؤخذ من الحديث تقديم العلم على العمل، ولذلك سألت عائشة رضي الله عنها عن حكم المسألة قبل المباشرة في الفعل.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4250)

“Oh Mensajero de Allah! ¿Obtendría yo recompensa si gastara en los hijos de Abu Sálama? Ya que de cualquier forma, yo no dejaría de gastar en ellos y satisfacer sus necesidades porque también son mis hijos”. Él me contestó: “¡Sí, tendrás recompensa por lo que gastes en ellos.”!

893. EL HADIZ:

De Umm Sálama, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Pregunté: ¡Oh Mensajero de Allah! ¿Obtendría yo recompensa si gastara en los hijos de Abu Sálama? Ya que de cualquier forma, yo no dejaría de gastar en ellos y satisfacer sus necesidades porque también son mis hijos. Él me contestó: “¡Sí, tendrás recompensa por lo que gastes en ellos.”!

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Umm Sálama, Al-lah esté complacido con ella, le preguntó: ¡Oh Mensajero de Allah! ¿Obtendría yo recompensa en la Otra vida si gastara en mis hijos de Abu Sálama? Ya que de cualquier forma, yo no dejaría de gastar en ellos y satisfacer sus necesidades porque también son mis hijos, o ¿no obtendré recompensa por ello porque lo estaría haciendo por indulgencia hacia mis hijos? Él le contestó que sí, tendrá recompensa por lo que gaste en ellos!

يا رسول الله، هل لي أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني؟ فقال: نعم، لك أجر ما أنفقت عليهم.

٨٩٣. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: قلت: يا رسول الله، هل لي أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني؟ فقال: نعم، لك أجر ما أنفقت عليهم.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قالت أم سلمة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لي ثواب أخروي في أي أنفق على عيالي من أبي سلمة وأكفيهم، ولا أدعهم يتفرون في طلب القوت؟ أم أنه لا أجر لي لأني أفعل ذلك شفقة لأنهم أبنائي؟ فأخبرها النبي صلى الله عليه وسلم أن لها أجرا في إنفاقها عليهم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > النفقات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أجر: أي: ثواب أخروي.
- بني أبي سلمة: أي: أولادها منه.
- بتاركتهم هكذا وهكذا: أي: يتفرون في طلب القوت يمينا وشمالا.

فوائد الحديث:

١. بيان حصول الثواب للأُم بالإنفاق على أولادها؛ وإن كانت تنفق عليهم بدافع الشفقة والرحمة.
٢. فضل الإنفاق على الأيتام في الحجر.
٣. شدة شفقة الأم على بنيتها ورحمتها بهم.
٤. يستحب لولي الأمر ترغيب الرجال والنساء من المسلمين في أفعال الخير.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرقت رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة

عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4959)

¡“Oh, Mensajero de Al-lah! Ciertamente Al-lah no se avergüenza de la justicia. ¿Acaso la mujer debe realizar la ablución mayor (ghusl) si ha tenido un sueño húmedo?” El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “Sí, si observas que ha descendido de ti algún líquido.”

894. EL HADIZ:

Narró Umm Salama -Al-lah esté complacido con ella-: “Umm Sulaim, esposa de Abu Talhah, vino a ver al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y le dijo: “¡Oh, Mensajero de Al-lah! Ciertamente Al-lah no se avergüenza de la justicia. ¿Acaso la mujer debe realizar la ablución mayor si ha tenido un sueño húmedo?” El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “Sí, si observas que ha descendido de ti algún líquido.””

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Umm Sulaim Al-Ansariya -Al-lah esté complacido con ella- vino a ver al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- para hacerle una consulta. Dado que su pregunta estaba relacionada con las partes íntimas, las cuales son motivo de pudor si se habla de ellas, hizo una introducción a su pregunta, para que de este modo no sea tan directa y no moleste a quien escucha. Dijo: “Ciertamente Al-lah, Enaltecido y Majestuoso sea, es El Justo y no se avergüenza de la mención de lo justo, siempre que sea de utilidad.” Una vez hecha la introducción que mitigó el efecto de su pregunta, Umm Sulaim pasó al meollo del asunto. Dijo: “¿Acaso la mujer debe realizar la ablución mayor después de tener un sueño húmedo?” El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo que sí debía lavar su cuerpo si ve que ha descendido de ella algún líquido propio de la actividad sexual.

يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم، إذا رأت الماء

٨٩٤. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: «جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم، إذا رأت الماء.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاءت أم سليم الأنصارية -رضي الله عنها- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- لتسأله، ولما كان سؤالها مما يتعلق بالفروج، وهي مما يستحي من ذكره عادة قدمت بين يدي سؤالها تمهيداً لإلقاء سؤالها؛ حتى يخف موقعه على السامعين. فقالت: إن الله -عز وجل- وهو الحق، لا يمتنع من ذكر الحق الذي يستحي من ذكره من أجل الحياء، مادام في ذكره فائدة، فلما ذكرت أم سليم هذه المقدمة التي لطفت بها سؤالها، دخلت في صميم الموضوع، فقالت: هل على المرأة غسل إذا هي تحيلت في المنام أنها تجامع؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: نعم، عليها الغسل، إذا هي رأت نزول ماء الشهوة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الغسل
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

• أم سليم: سهلة بنت ملحان الأنصارية أم أنس بن مالك، أسلمت متقدمة مع قومها من الأنصار.

- امرأة أبي طلحة : زوجته، وهو: زيد بن سهل الأنصاري، وفيه نزلت: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون).
- إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ : لا يمتنع من ذكره أو فعله حياء، والغرض من هذه الجملة: تقديم الاعتذار عما ستسأل عنه.
- الحق : كل خبر خلا من الكذب، وكل حكم خلا من الجور.
- مَنْ غُسِّلٍ : من اغتسال.
- احْتَلَمَتْ : رأت في المنام أنها تجامع ونحو ذلك.
- رَأَتْ : أبصرت.
- الماء : المني.

فوائد الحديث:

١. جواز استفتاء المرأة بنفسها عن أمر دينها.
٢. بيان ما عليه الصحابييات من الاهتمام بأمر دينهن والسؤال عنه.
٣. المرأة يجب عليها الغسل حين تحتلم، إذا أنزلت ورأت الماء.
٤. المرأة تُنزل كما يُنزل الرجل، ومن ذلك يكون الشبه في الولد، كما أشار إلى هذا بقية الحديث.
٥. إثبات صفة الحياء لله -جلّ وعلا-، إثباتا يليق بجلاله، على أنه لا يمتنع تعالى من قول الحق لأجل الحياء.
٦. أن الحياء لا ينبغي أن يمنع من تعلّم العلم، حتى في المسائل التي يستحيا منها.
٧. من الأدب وحسن المخاطبة، أن يقدم أمام الكلام الذي يستحيا منه مقدمة تناسب المقام، تمهيدا للكلام، ليخفّ وقعها، ولئلا ينسب صاحبه إلى الجفاء.
٨. فضيلة أم سليم -رضي الله عنها- بجرصها على الفقه في الدين، وحسن أدبها؛ بتقديم ما يمهد لعذرها.
٩. نفي صفة الحياء من الحق عن الله -عز وجل-، أي الامتناع عن الحق بسبب الحياء؛ وذلك لكمال عدله ورحمته.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3351)

Mensajero de Al-lah, soy una mujer que tiene períodos menstruales con un sangrado muy prolongado y abundante, ¿qué podría hacer si me ha impedido el rezo y el ayuno? Él le dijo: Te aconsejo utilizar algodón, pues detiene la sangre. Ella le dijo: La sangre es mucho más abundante.

895. EL HADIZ:

De Hamna Bint Yahch, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Solía tener un sangrado menstrual muy abundante y prolongado. Así que fui al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para comentarle lo que me sucedía y preguntarle por qué hacer. Lo encontré en casa de mi hermana Zaynab Bint Yahch. Le dije: ‘Mensajero de Al-lah, soy una mujer que tiene períodos menstruales con un sangrado muy prolongado y abundante, ¿qué podría hacer si me ha impedido el rezo y el ayuno?’ Él le dijo: ‘Te aconsejo utilizar algodón, pues detiene la sangre’. Ella le dijo: ‘La sangre es mucho más abundante’. Él le dijo: ‘Emplea un paño’. Ella le dijo: ‘Es peor que eso, la sangre fluye copiosamente’. Entonces él le dijo: ‘Te voy a proponer dos posibles soluciones, cualquiera de ellas que hagas te será suficiente, y si pudieras hacerlas las dos, tú conocerás mejor tu situación’. Le dijo: ‘Ciertamente lo que te sucede es una obra de Satán, así que observa un período menstrual de seis o siete días, en el conocimiento de Al-lah. Después, dúchate hasta purificarte y limpiarte por completo. Luego, reza y ayuna durante veintitrés o veinticuatro días, ya que eso ciertamente te recompensa. Haz en cada mes lo que hace el resto de mujeres, cuando están con el período menstrual y cuando están puras. Si pudieras retrasar el rezo del dhuhr (del mediodía) y adelantar el ‘asr (la media tarde), para que te puedas duchar y realizar las dos oraciones juntas. Lo mismo deberías hacer con el rezo del maghrib (después de la puesta de sol) retrasándolo y adelantando el ‘ichaa (de la noche), para que te puedas duchar y realizar las dos oraciones juntas. Luego, si pudieras también ducharte antes del rezo del fayr (del alba), hazlo. Asimismo, ayuna si puede realizarlo”. Después, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “De las dos posibilidades, ésta (juntar las oraciones) es la que más prefiero.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz aceptable (Hasan)

يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم، قالت: هو أكثر من ذلك

٨٩٥. الحديث:

عن حمّنة بنت جحش - رضي الله عنها - قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها، قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: «أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم». قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فالتحذي ثوبا». فقالت: هو أكثر من ذلك إنما أئجج نجًا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجراً عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنيت أعلم». قال لها: «إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت، واستنقأت فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي، فإن ذلك يجزيك، وكذلك فأفعل في كل شهر كما تحيض النساء، وكما يظهرن ميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتُعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر، وتؤخرين المغرب وتُعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فأفعل، وتغتسلين مع الفجر فأفعل، وصومي إن قدرت على ذلك»، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «وهذا أعجب الأمرين إلي».

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz de Hamna, Al-lah esté complacido con ella: "Solía tener un sangrado menstrual muy abundante y prolongado. Así que fui al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para comentarle lo que me sucedía y preguntarle por qué hacer...", esto es: fue a ver al Mensajero de Al-lah para preguntarle por la norma de la ley islámica (charía) que se aplicaría en su caso. "Le dije: 'Mensajero de Al-lah, soy una mujer que tiene períodos menstruales con un sangrado muy prolongado y abundante, ¿qué podría hacer si me ha impedido el rezo y el ayuno?', esto es: la sangre que expulsa su cuerpo le ha impedido realizar la oración y el ayuno, considerando que su caso es el mismo que el de la mujer durante el período menstrual, o al menos es lo que ella creía el principio. Sin embargo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le aclaró que la sangre que tiene no es más que un acto de Satán, y no es sangrado menstrual. Le dijo: "Te aconsejo utilizar algodón, pues detiene la sangre", esto es, cubre tus partes con algodón hasta que se detenga la hemorragia. Ella le dijo: 'La sangre es mucho más abundante', de modo que con algodón solamente no es suficiente para detener el sangrado. "Él le dijo: 'Emplea un paño'. Ella le dijo: 'Es peor que eso, la sangre fluye copiosamente', de modo que con paños o algodón no es suficiente para tener el abundante sangrado. Entonces él le dijo: 'Te voy a proponer dos posibles soluciones", esto es, te emitiré dos dictámenes, que son como sigue: el primero es ducharse antes de cada oración, y el segundo es juntar las oraciones del dhuhr y el 'asr por un lado, y el maghrib y al-'ichaa por otro, de modo que se estaría duchando tres veces al día: una para el dhuhr y el 'asr, otra para el maghrib y al-'ichaa, y la tercera para el fayr. "Cualquiera de ellas que hagas te será suficiente", esto es, es tu decisión elegir entre las dos posibilidad, "y si pudieras hacerlas las dos, tú conocerás mejor tu situación'. Luego le dijo: 'Ciertamente lo que te sucede es una obra de Satán", esto es, que Satán ha encontrado la forma de impedirle la práctica de su religión, su pureza y su rezo, hasta el punto de hacerle olvidar sus hábitos y se convirtió en algo similar a un impulso de Satán. Esto no contradice la versión de la arteria sangrante llamada "Al-Aadhil" que recogen otros hadices como el de Fátima Bint Abu Hubaych, Al-lah esté complacido con ella, cuando dijo: "Soy una mujer que tiene la menstruación de forma constante y por lo tanto no recupero la pureza, ¿dejo de rezar? Le

المعنى الإجمالي:

معنى حديث حمّنة - رضي الله عنها - "كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً" أي أن الدم كان ينزل منها ويستمر لمدة طويلة بشدة وقوة عند خروجه. "فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ" ثم إنها جاءت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - تسأله عن الحكم الشرعي، وما الذي يجب عليها. "فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فما ترى فيها قد مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصُّومَ" يعني: أن الدم النازل منها جعلها تتوقف عن الصلاة والصوم بناء على أنه دمٌ حيض، وهذا هو المتبادر لها في أول الأمر، ثم بيّن لها النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الدم النازل منها بهذه الصفة إنما هو ركضة من الشيطان وليس بدم حيض. فقال: «أَنْعَتُ لَكَ الْكُرْسُفَ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ». أي: استخدم القطن؛ وذلك بأن تجعله على فرجها وتشدّه عليه حتى يمسك الدم. "قالت: هو أكثر من ذلك" أي: أن الدم النازل كثير وشديد والقطن لا يمكن أن يؤدي به الغرض. قال: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا». أي: أضيفي إلى القطن ثوبا حتى يكون كثيفا يمسك به الدم. "فقلت: هو أكثر من ذلك إنما أَتَّخِجُ نَجًّا" أي: أن الدم يَصُبُّ منها بكثرة وقوة، فلا يَسْتَمْسِكُ بالقطن ولا بالثياب؛ لأنه ينزل بغزارة وبكثرة. "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «سَأْمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ»" يعني: أحد حكمين، وهما كما سيأتي: الأول: الاغتسال لكل صلاة. والثاني: أن تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وتغتسل ثلاث مرات للظهر والعصر غسلا واحدا، وللمغرب والعشاء غسلا واحدا، وللغفر غسلا واحدا. "أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر" يعني: أنت بالخيار بين هذين الأمرين. "وإن قويت عليهما فأنت أعلم" أي: قديرت عليهما، أي الأول والثاني فأنت أعلم بحالك، فاخترتي أيهما شئت منهما. "ثم قال لها: «إنما هذه رَكْضَةٌ مِنَ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ»" والمعنى: أن الشيطان قد وجد سبيلا إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها؛ حتى أنساها عاداتها، وصارت في

dijo: "Eso es ciertamente una arteria sangrante y no es menstruación". Por lo tanto, se cree que Satán ha presionado esta arteria hasta que estalló. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó pues que observara "un período menstrual de seis o siete días", esto es, durante esto días no debe rezar ni ayuna, y debe considerarse a sí misma como menstruante. Esto es debido a que la gran mayoría de las mujeres suelen tener períodos menstruales de seis o siete días. "En el conocimiento de Al-lah", esto es, en base a la Ley de Al-lah. Cuando dice: "seis o siete días", con la partícula "o" no se quiere insinuar duda, sino es para aportar diversidad y representatividad, puesto que algunas las mujeres suelen tener períodos menstruales de seis días y otras de siete. "Después, dúchate hasta purificarte y limpiarte por completo. Luego, reza y ayuna durante veintitrés o veinticuatro días, ya que eso ciertamente te recompensa", esto es, cuando pasa el período de seis o siete días, la mujer debe purificarse duchándose. Dependiendo si su período menstrual ha sido de seis o siete, deberá completar el resto del mes (veintitrés o veinticuatro días) en estado de pureza. "Haz en cada mes (veintitrés o veinticuatro días) lo que hace el resto de mujeres, cuando están con el período menstrual y cuando están puras": después del período menstrual, lávate y reza y ayuna como las demás mujeres puras. "Si pudieras retrasar el rezo del dhuhr (del mediodía) y adelantar el 'asr (la media tarde), para que te puedas duchar y realizar las dos oraciones juntas. Lo mismo deberías hacer con el rezo del maghrib (después de la puesta de sol) retrasándolo y adelantando el 'ichaa (de la noche), para que te puedas duchar y realizar las dos oraciones juntas. Luego, si pudieras también ducharte antes del rezo del fayr (del alba), hazlo. Asimismo, ayuna si puede realizarlo". El significado de este fragmento es si pudieras juntar las oraciones, o como llaman los ulemas "al-yami al-suriy", mientras que para el rezo del alba, debes ducharte solamente para esa oración. Si esto lo puede hacer, hazlo. Por lo tanto, debe lavarse todo el cuerpo tres veces al día: para el rezo del dhuhr y el 'asr, para el rezo del maghrib y el 'ichaa (de la noche) y para el rezo del fayr. A excepción del fayr, las demás oraciones las debe juntar en dos como indica el hadiz. Después, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "De las dos posibilidades, ésta es la que más prefiero", esto es, lavarse todo el cuerpo tres veces al día: una para el rezo del dhuhr y el 'asr juntos, otra para el rezo del maghrib y el 'ichaa (de la noche) juntos y otra para el rezo del fayr a solas. Mientras que

el التقدير كأنها رَكْضَةٌ منه، ولا ينافي أن يكون عِرْقُ يقال له العاذل كما جاء في حديث فاطمة بنت أبي حُبَيْش -رضي الله عنها- في قولها: "إني امرأة استحاض فلا أظهر أفأدع الصلاة؟ قال: لا إنما ذلك عِرْقٌ، وليس بجيض" فيُحْمَلُ على أن الشيطان رَكَّضَهُ حتى انْفَجَرَ، والأظهر أنها ركضة منه حقيقة؛ إذ لا مانع من حملها عليه. "فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ" أي: دَعِيَ الصلاة والصوم واعتبري نفسك حائضًا مدة ستة أيام أو سبعة أيام، فتجلسها وتترك الصلاة فيها، وهذا باعتبار أن غالب عادة النساء ستة أيام أو سبعة أيام. "في عِلْمِ الله" أي: في حكم الله وشرعه، وقوله: "ستة أيام أو سبعة أيام" "فأو" هنا ليست للشك إنما هي للتنويع والدلالة على أن بعض النساء يَحْضُنَّ ستة أيام، وبعضهن يَحْضُنَّ سبعة أيام فترجع إلى قريباتها من النساء من هي في سِنِّها، وأقرب إلى مِرْاجِها. "ثم اغْتَسَلِي حتى إذا رأيت أنك قد طَهَّرْتِ، واستَنْقَأْتِ فصلِّي ثلاثًا وعشرين ليلة أو أربعًا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يُجْزِيكَ" يعني: إذا مضت ستة أو سبعة أيام وجب عليك الاغتسال من الحيض، ثم ما زاد على ستة أيام أو سبعة أيام وهي: إما ثلاثة وعشرون يومًا أو أربعة وعشرون يومًا، فهي أيام طُهِرَ افعلي فيها كل ما تفعله الطاهرات من الصوم والصلاة، فإن هذا يكفي عنك. "وكذلك فأفعلي في كل شهر كما تحيض النساء، وكما يَطْهُرُنَّ مِيقَاتُ حَيْضِهِنَّ وَطُهِرِهِنَّ" يعني: تحيضي كل شهر ستة أيام أو سبعة أيام كعادة النساء، ثم اغتسلي وصلي، وهكذا وقت طهرك يكون بقدر ما يكون عادة غالب النساء من ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين. "وإن قَوَّيْتِ على أن تُؤَخَّرِي الظهر وتُعْجَلِي العصر فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بين الصلاتين الظهر والعصر، وتُؤَخَّرِينَ المغرب وتُعْجَلِينَ العشاء، ثم تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بين الصلاتين فأفعلي، وتَغْتَسِلِينَ مع الفجر فأفعلي، وصومي إن قَدِرْتِ على ذلك". والمعنى: إذا قَوَّيْتِ على أن تؤخري الظهر إلى آخر وقتها وتصلي العصر في أول وقتها وكذا تؤخري المغرب إلى آخر

la primera posibilidad era lavarse todo el cuerpo antes de cada una de las oraciones y realizarlas por separado en su tiempo estipulado. No obstante, en este hadiz no se menciona esta parte, pero se indica en otro relato transmitido de este hadiz que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si puedes, lávate para cada rezo, si no, junta las dos oraciones en una". No hay duda en que ducharse para cada oración es una tarea ardua, por ello el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo al respecto de la segunda posibilidad: "De las dos posibilidades, ésta es la que más prefiero" por su facilidad si la comparamos con la primera opción.

وقتها وتصيلي العشاء في أول وقتها - وهذا ما يسمّى عند العلماء بالجمع الصُّورِيّ - وأمّا الفجر: فتغتسل للصلاة غسلا واحدا، فإن قَدِرت على ذلك فافعلي، وعلى هذا : تغتسل المستحاضة ثلاث مرات للظهر والعصر غسلا واحدا وللمغرب والعشاء غسلا واحدا وللصبح غسلا واحدا وتجمع بين الصلاتين جمعا صوريا. "وهذا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ" يعني أن هذا الأمر أَحَبُّ إِلَيَّ، وهو: كونها تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وتغتسل ثلاث مرات للظهر والعصر غسلا واحدا، وللمغرب والعشاء غسلا واحدا، وللصبح غسلا واحدا. وأمّا الأمر الأول، فهو الغسل لكل صلاة، لكن ليس في هذا الحديث ذكر الاغتسال لكل صلاة، إلا أنه قد جاء في رواية أخرى عند أبي داود أنها تغتسل لكل صلاة، وهي قوله: "إن قَوِيّت فاغتسلي لكل صلاة وإلا فاجمعي بين الصلاتين بغسل واحد" ولا شك أن الاغتسال لكل صلاة مَشَقَّة ظاهرة ولهذا قال -صلى الله عليه وسلم- في الأمر الثاني: "وهذا أعجب الأمرين إليّ" يعني: أحبهما إليّ؛ لأنه أسهل وأخف من الأول.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجه.

التخريج: حَمَّته بنت جَحش -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أُسْتَحَاضٌ : اسْتُحِيضَتِ المرأةُ، موضوعٌ على صيغة المبنى للمفعول من حيثُ صَمُّ أوله وسكونُ ثانيه، فالمرأة هي المستحاضة.
- كثيرة : أي: تطول مُدتها.
- شَدِيدَةٌ : شَدِيدَةٌ في كَيفيتها، والمعنى: أن الدم ينزل منها بقوة.
- أُسْتَفْتِيهِ : أطلب منه الفُتيا، والفُتيا هي: الإخبار عن حكم شرعي، والمعنى: أطلب منه أن يخبرني بحكم شرعي فيما نزل بي.
- أَنْعَتُ : أَصِفُ لك.
- الكُرْسُفُ : القُطن.
- أَثْنُ حُجًّا : أَصِبُه صَبًّا بكثرة.
- قَوِيّت : قَدِرت.
- رَكُضَةٌ : أصل الرَكُضِ الضَّرْبُ بالرَّجُلِ على الأرض، ومنه قوله تعالى: (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ) [ص: ٤٢]، ولها هنا معنيان: الأول أنها إصابة لَبَسِ الشيطان بها على هذه المرأة المؤمنة في أمر دينها، والثاني أن يكون على الحقيقة وأن الشيطان ضَرَبَهَا حتى فَتَقَ عِرْقَهَا.
- في عِلْمِ الله : في حكم الله وشرعه.
- اسْتَنْقَأَتْ : النَّقَاءُ: هو الظَّهر بانقطاع الدم.
- تَحِيضِي : اجعلي نفسك حائضًا، يُقال: تحيضت المرأة أمسكت أيام حيضتها عن الصلاة والصوم.

فوائد الحديث:

١. وجودُ المستحاضات زمن النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-، وقد ذكر بعض العلماء أن اللاتي استحضن في عهده -صلى الله عليه وسلم- بلغن تسعا من النسوة وعدهن.
٢. ينبغي للجاهل أن يسأل العالم فيما يشتبه عليه في عبادته، حتى يعبد الله على بصيرة.
٣. جواز إطلاق الفتيا في سؤال النبي -صلى الله عليه وسلم-، بمعنى أنه يصح أن نقول: إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- مفتٍ، وهذا أمر لا إشكال فيه.
٤. أن الشيطان قد يُسلط على بني آدم تسلطاً جسّياً؛ لأنها كونها تمرض بركضة من الشيطان يدل على أن للشيطان تسلطاً على بني آدم.
٥. المستحاضة التي ليس لها عادة مُتقررة أو كان لها عادة ونسيتها، وليس لها تمييزٌ صالح تُعرف به دم الحيض من دم الاستحاضة، فتحيض غالب عادة النساء، وهي ستة أيام أو سبعة.
٦. فيه استحباب تحفظ المستحاضة لمنع الدم من الخروج والتلوث به.
٧. أنّ دم الحيض يمنع من الصلاة، ونحوها ممّا يُشترط له الطهارة من الحيض.
٨. أنّ دم الاستحاضة لا يمنع من الصلاة، ونحوها من العبادات الواجب لها الطهارة.
٩. عدم مُعاتبة الجاهل إذا ترك واجباً وجاء يسأل عن الحكم الشرعي.
١٠. فيه أن غالب عادة النساء ستة أيام أو سبعة أيام.
١١. فيه أن غالب النساء يحضن في الشهر مرة واحدة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "فأفعلني في كل شهر كما تحيض النساء".
١٢. جواز العمل بالظن الغالب.
١٣. فيه أن حَمْنَةَ -رضي الله عنها- لم يكن لها عادة سابقة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ردّها إلى عادة غالب النساء.
١٤. وجوب الاغتسال على المُستحاضة إذا ظهرت من حيضها.
١٥. في الحديث مشروعية اغتسال المستحاضة لكل صلاة كما في الرواية الأخرى.
١٦. فيه أن المستحاضة مُحَيَّرَةٌ بين أمرين: الاغتسال لكل صلاة، وبين أن تغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً وللمغرب والعشاء غسلاً واحداً والفجر غسلاً واحداً.
١٧. فيه اختيار النبي -صلى الله عليه وسلم- الأرفق بحالها، ولهذا قال: "وهذا أعجب الأمرين إليّ".
١٨. أن الأصل في الدّم النازل من المرأة، دم حيض؛ لأنها -رضي الله عنها- تركت الصلاة والصوم بناء على أن الدم الخارج منها دم حيض.
١٩. أن مُرْجِع الصحابة -رضي الله عنهم- في الاستفتاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢٠. جواز جمع المستحاضة بين الصلاتين؛ لمشقة الاغتسال لكل صلاة.
٢١. بيان تفاضل الأعمال وأن بعضها أفضل من بعض؛ لقوله: "وهو أعجب الأمرين إليّ".

المصادر والمراجع:

- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسد، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ١٤٣١ هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان الفاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: عياض بن موسى بن عياض السبتي، أبو الفضل، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

"Mensajero de Al-lah, en la época del la Ignorancia (Yahiliya) prometí hacer rezo de vigilia durante una noche -En otros relatos: durante un día- en la Mezquita Sagrada". Él dijo: "cumple con tu promesa."

يا رسول الله، إني كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: فَأَوْفِ
بِنَذْرِكَ

896. EL HADIZ:

De Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Dije, Mensajero de Al-lah, en la época del la Ignorancia (Yahiliya) prometí hacer rezo de vigilia durante una noche -En otros relatos: durante un día- en la Mezquita Sagrada". Él dijo: "cumple con tu promesa."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, había prometido en la época del la Ignorancia (Yahiliya) prometí hacer rezo de vigilia durante una noche en la Mezquita Sagrada, así que le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, si debería cumplir con su promesa hecha en esa época. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó que cumpliera con su promesa. En "Taysir al-'alam" (pág. 353) y en "Tanbih al-afham" (p.3/480).

٨٩٦. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة -وفي رواية: يوماً- في المسجد الحرام؟ قال: «فأوفِ بنذرك».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

نذر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في الجاهلية أن يعتكف ليلة في المسجد الحرام، فسأل النبي -عليه الصلاة والسلام- عن حكم نذره الذي حصل منه في الجاهلية فأمره -عليه الصلاة والسلام- أن يوفى بنذره.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < الاعتكاف
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في الجاهلية: أي: في زمن الجاهلية، وهي: ما قبل الإسلام، سميت بذلك لغلبة الجهل على أهلها.
- اعتكف ليلة وفي رواية يوماً: لا منافاة بين الروایتين؛ لأن الليل يدخل فيه اليوم، والعكس بالعكس.
- المسجد الحرام: المسجد ذي الحُرمة، وهو: الذي فيه الكعبة.
- أَوْفِ بِنَذْرِكَ: أي: أدّه كاملاً وإقياً.

فوائد الحديث:

١. الاعتكاف يجب بالنذر، ويلزم الوفاء به.
٢. صحة نذر العبادة من الكافر حال كفره.
٣. وجوب الوفاء بالنذر إذا أسلم الكافر، إن لم يوف به حال كفره.
٤. إذا عيّن لاعتكافه المسجد الحرام تعيّن، فإن عيّن ما دونه من المساجد أجزاء عنها، وكل مسجد فاضل يجزئ عما دونه بالفضل.
٥. صحة الاعتكاف بدون صوم.
٦. جواز الاعتكاف ليلة.
٧. حرص عمر -رضي الله عنه- على أخذ العلم.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح -؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام/محمد بن صالح العثيمين - مكتبة الصحابة-الشارقة -الإمارات العربية المتحدة -الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة-الشارقة- الطبعة العاشرة-١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (4548)

Mensajero de Alah ¿Qué piensas de alguien viene a quitarme mi dinero? Dijo: no le des tu dinero.

897. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: vino un hombre ante el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¡Mensajero de Alah! ¿Qué piensas de alguien que viene a quitarme mi dinero? Dijo: “no le des tu dinero”, dijo el hombre: ¿Y si me combatiera? Dijo: “combátelo tú también” dijo el hombre: ¿Y si me mata? Dijo: “entonces serás un mártir” dijo el hombre: ¿Y si lo mato? Dijo: “El estará en el fuego.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Vino un hombre ante el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: infórmame mensajero de Alah, que es lo que debo hacer si un hombre viene para quitarme mi dinero sin ningún derecho, él dijo: “No le des tu dinero” dijo: infórmame mensajero de Alah que debo hacer si lucha contra mí, dijo: defiende tu dinero aunque tengas luchar contra él, pero defiéndelo de la manera más fácil posible antes de usar la fuerza, como pidiendo auxilio, asustándolo con un arma o disparando pero no contra él, dijo: si me vence y me mata, ¿Cuál será mi destino? Dijo: tendrás la recompensa de quien muere como mártir, dijo: si yo logro vencerlo y lo mato defendiendo mi dinero, ¿Cuál será su destino? Dijo: el estará en el fuego por un tiempo siempre y cuando no considere ese acto (robar) como licito, ya que en ese caso se condenaría eternamente por haber tomado algo que se sabe que es prohibido en la religión como licito.

يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ

٨٩٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: «فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: «قَاتِلْهُ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: «فَأَنْتَ شَهِيدٌ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أخبرني يا رسول الله، ما الذي يحق لي فعله، لو أن رجلاً جاء ليأخذ مالي بغير وجه حق، قال: "فلا تُعْطِهِ مَالَكَ". قال: أخبرني يا رسول الله ما الذي يحق لي فعله إن قاتلني. قال: دافع عن مالك ولو أدى ذلك إلى قتاله، لكن بعد أن تدفعه أولاً بالأسهل فالأسهل، كالاستغاثة مثلاً أو بالتخويف بالعصا أو إطلاق النار إلى غير جهته. قال: فلو تمكن مني وقتلني، فما هو مصيري؟ قال: لك أجر من مات شهيداً. قال: فلو أنني تمكنت منه وقتلته دفاعاً عن مالي، فما هو مصيره؟ قال: هو في النار إلى أمدٍ ما لم يستحل فعله ذلك، فإنه يكون خالداً مخلداً؛ لأنه مستحل لما هو معلوم تحريمه من الدين بالضرورة.

التصنيف: الفقه وأصوله < أصول الفقه < مقاصد الشريعة

الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• أَرَأَيْتَ : أخبرني.

• أَخْذَ مَالِي : ظلماً بغير حق.

فوائد الحديث:

١. جواز القتال دفاعاً عن المال.

٢. الحديث دليل على أن العلم قبل العمل، حيث سأل هذا الصحابي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عما يجب عليه قبل عمله.
٣. ينبغي التدرج في دفع الصائل بالوعظ أو الاستغاثة قبل الشروع في قتاله، فإن شرع في قتاله فليكن همه دفعه لا قتله.
٤. دَمُ المسلم وماله وعرضه حرام.

المصادر والمراجع:

- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان البكري- اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3557)

¡Oh Mensajero de Al-lah! ¡Sacrificaría a mi padre y a mi madre por ti! (Nota del traductor: Frase que se solía utilizar al dirigirse al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, como forma de respeto hacia él, ya que a los padres se los tenía en la más alta estima, mayor que a uno mismo) ¿Acaso has notado el silencio que haces entre el Takbir y la recitación (pausa que se hace entre el Takbir con la que inicia la oración y la recitación del primer capítulo)? ¿Qué dices durante ese tiempo? Dijo: “Digo: “¡Oh Al-lah! Aléjame de mis pecados como has alejado el Oriente del Occidente”. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados como un vestido blanco se purifica de la suciedad. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados con agua, nieve y granizo.”

يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ والقِرَاءَةِ: ما تقول؟ قال: أقول: اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ تَقْنِي من خطاياي كما يُنَقِّي الثوب الأبيض من الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغسلي من خطاياي بالماء والثلج والبرد

898. EL HADIZ:

٨٩٨. الحديث:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, dijo: “El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando iniciaba la oración diciendo “Al-lahu Akbar” permanecía en silencio por un momento antes de empezar a recitar el Corán. Entonces, le pregunté: “¡Oh Mensajero de Al-lah! ¡Por mi padre y por mi madre! ¿Acaso has notado el silencio que haces entre el Takbir y la recitación (pausa que se hace entre el Takbir con la que inicia la oración y la recitación del primer capítulo)? ¿Qué dices durante ese tiempo? Dijo: “Digo: “¡Oh Al-lah! Aléjame de mis pecados como has alejado el Oriente del Occidente”. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados como un vestido blanco se purifica de la suciedad. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados con agua, nieve y granizo.”

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا كَبَّرَ في الصلاة سَكَتَ هُنَيْهَةً قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ والقِرَاءَةِ: ما تقول؟ قال: أقول: اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ تَقْنِي من خطاياي كما يُنَقِّي الثوب الأبيض من الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغسلي من خطاياي بالماء والثلج والبرد.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando iniciaba la oración con el Takbir “Al-lahu Akbar” solía bajar la voz por un momento antes de empezar a recitar el capítulo de la Apertura. Y sus compañeros sabían que decía algo durante ese periodo de silencio, porque sabían que la oración consiste de invocaciones en su totalidad y no incluye periodos de silencio excepto para escuchar (la recitación) o por una señal del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, que indique que está

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة تكبيرة الإحرام، خفض صوته مدة قليلة قبل أن يقرأ الفاتحة. وكان الصحابة يعلمون أنه يقول شيئاً في هذه السكينة، إما لأن الصلاة كلها ذكر لا سكوت فيها لغير استماع، وإما لحركة من النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بها أنه يقرأ، ولحرص أبي هريرة - رضي الله عنه - على العلم والسنة قال: أفديك يا رسول

recitando. Y por el apego de Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, al conocimiento y a la Sunna, dijo: "¡Oh Mensajero de Al-lah! ¡Por mi madre y por mi padre! ¿Qué dices durante ese momento de silencio entre el Takbir y la recitación del Corán?" Entonces dijo: "Digo: ¡Oh Al-lah! Aléjame de mis pecados como has alejado Oriente del Occidente. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados como un vestido blanco se purifica de la suciedad. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados con agua, nieve y granizo". Esta súplica es la adecuada para este noble momento, un momento de invocar a Al-lah, puesto que el orante se dirige a Al-lah, Enaltecido sea, para que borre sus pecados y para que ponga entre él y sus pecados una distancia que no permita jamás que se reúnan, al igual que no hay unión entre el oriente y el occidente. Asimismo súplica que elimine sus faltas y lo purifique de las mismas, tal y como se elimina la suciedad del vestido blanco, y que lo lave de sus pecados y lo enfríe de las flamas y el calor de este, por medio de agua, nieve y granizo. Las cuales son analogías adecuadas. Con esta súplica, él se libera de sus faltas antes de pararse entre las manos de Al-lah, Enaltecido y Majestuoso sea, el mejor de los estados. Es una prioridad que el musulmán mencione todas las súplicas narradas al iniciar la oración. En una ocasión puede realizar una súplica y en otra ocasión realizar una diferente, y la súplica narrada en el hadiz Abu Huraira es la más correcta. Y Al-lah sabe más.

الله بأبي وأمي، ماذا تقول في هذه السكتة التي بين التكبير والقراءة؟ فقال: أقول: "اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللَّهُمَّ نقني من خطاياي، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد". وهذا دعاء في غاية المناسبة في هذا المقام الشريف، موقف المناجاة، لأن المصلي يتوجه إلى الله-تعالى- في أن يمحو ذنوبه وأن يبعد بينه وبينها إبعاداً لا يحصل معه لقاء، كما لا لقاء بين المشرق والمغرب أبداً، وأن يزيل عنه الذنوب والخطايا وينقيه منها، كما يزال الوسخ من الثوب الأبيض، وأن يغسله من خطاياهم ويبرد لهيئها وحرها، - بهذه المنقيات الباردة؛ الماء، والثلج، والبرد. وهذه تشبيهات، في غاية المطابقة. وبهذا الدعاء يكون متخلصاً من آثار الذنوب فيقف بين يدي الله عز وجل على أكمل الحالات، والأولى أن يعمل الإنسان بكل الاستفتاحات الصحيحة الواردة، يعمل بهذا تارة، وبهذا تارة، وإن كان حديث أبي هريرة هذا أصحها. والله أعلم.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أذكار الصلاة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- كان : تشعر بكثرة الفعل أو المداومة عليه ، وقد تستعمل في مجرد الوقوع.
- كَبَّرَ : قال الله أكبر.
- هُنَيْهَةٌ : قليل من الزمان. والمراد هنا: أن يسكت سكتة لطيفة.
- بَأبِي أَنْتَ وَأُمِّي : أَنْتَ مَفْدِيَّ بَأبِي وَأُمِّي.
- أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ : المراد بالسكوت ضد الجهر لا ضد الكلام. ويدل عليه عبارة " ما تقول؟".
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- باعد بيني وبين خطاياي : اجعلها بعيدة عني فلا أقربها، والخطايا جمع خطيئة وهي فعل المحرم أو ترك الواجب.
- نقني : نظفني وخلصني.
- الأبيض : ذو البياض وخص الأبيض لأن النقاء فيه أبلغ ؛ لأن أقل دنس يتبين فيه.
- الدَّنَسُ : الوسخ.
- اغسلني : طهرني بعد التنقية.
- الثلج : الماء المتجمد

• البرد : البرد حب المطر.

فوائد الحديث:

١. استحباب دعاء الاستفتاح في الصلاة.
٢. أن مكانه بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة الفاتحة في الركعة الأولى من كل صلاة.
٣. أن يُبَرَّ به ولو كانت الصلاة جهرية.
٤. أنه لا يطال فيه الدعاء، ولا سيما في الجماعة للصلوات المكتوبة.
٥. حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة أحوال الرسول صلى الله عليه وسلم في حركاته وسكناته.
٦. أنه ينبغي في مواطن الدعاء أن يُلح الإنسان ويكثر في طلب الشيء، ولو بطريق ترادف الألفاظ. فإن هذه الدعوات تدور كلها على نحو الذنوب والإبعاد عنها، ومعاني الماء والثلج، والبرد، متقاربة. والمقصود منه متحد. وهو الإنقاء من حرارة الذنوب بهذه المواد الباردة.
٧. أن كل أحد مفتقر إلى الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم
٨. حسن أدب أبي هريرة بتلطفه في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم.
٩. في الجمع بين الماء والثلج والبرد لطيفة وهي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أشار بالمطهرات الحسية كالماء والثلج والبرد إلى المطهرات المعنوية، وهي العفو والمغفرة والرحمة، ومع أن هذه المطهرات قد جمعت بين التبريد والتنظيف والمعاصي من صفاتها الحرارة والوساخة لذلك طلب ما يزيل هذه الصفات بأضدادها . والله أعلم
١٠. جواز الدعاء في الصلاة بما ليس في القرآن.
١١. جواز قول بأبي وأمي للنبي صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للباسم، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3104)

Oh Mensajero de Al-lah, porqué la gente ha salido de su estado de inviolabilidad (Ihram) del 'Umrah, y tú todavía no has abandonado tu estado de inviolabilidad (Ihram) de tu 'Umrah. Y él dijo: "Me he rasurado mi cabeza; he marcado mi ofrenda animal (hadi), y no saldré de mi estado de inviolabilidad hasta que llegue el día del An-Naher (día del sacrificio).

يا رسول الله، ما شأن الناس حلُّوا من العمرة ولم تحلَّ أنت من عمرتك؟ فقال: إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أجلُّ حتى أنحر.

899. EL HADIZ:

٨٩٩. الحديث:

De Hafsa, esposa del Profeta, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: 'Oh Mensajero de Al-lah, porqué la gente ha salido de su estado de inviolabilidad (Ihram) del 'Umrah, y tú todavía no has abandonado tu estado de inviolabilidad (Ihram) de tu 'Umrah. Y él dijo: "Me he rasurado mi cabeza; he marcado mi ofrenda animal (hadi), y no saldré de mi estado de inviolabilidad hasta que llegue el día del An-Naher (día del sacrificio).

عن حفصة زوج النبي - رضي الله عنها - قالت: «يا رسول الله، ما شأن الناس حلُّوا من العمرة، ولم تحلَّ أنت من عمرتك؟ فقال: إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أجلُّ حتى أنحر.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean él, entró en el Ihram durante su peregrinación de despedida con el 'Umrah y el Hayy; al igual que sacrificó su ofrenda animal; y rasuró su cabeza; por lo que su ihram se prolongó, al igual que algunos de sus sahabas. Algunos de ellos entraron en el Ihram con la intención de unir tanto la peregrinación menor ('Umrah) como la peregrinación mayor (Hayy) en el mismo año. Y la mayoría de ellos no sacrificaron la ofrenda animal; y otros sí que lo hicieron. Cuando llegaron La Meca, hicieron el tawaf (rito de la circunvalación de la Ka'abah) y el sa'i (recorrido que se hace entre las lomas de Safa y al-Marwah). Luego el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ordenó a quienes no sacrificaron la ofrenda animal, ya sean de los que iban a realizar solamente la 'Umrah o aquellos que iban a realizar las dos peregrinaciones, a que convirtieran su peregrinación 'Umrah; y que entren en estado de Ihram. Mientras que él, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, junto con lo que sí aportaron su ofrenda animal, permanecieron en su estado de inviolabilidad. Fui ahí donde su esposa Hafsa le preguntó el porqué no abandonó su estado de Ihram como los demás, y él le contestó: "Porque he rasurado mi cabeza, y he marcado mi ofrenda animal, lo he sacrificado, y eso me impide abandonar mi estado de inviolabilidad, hasta que la ofrenda llegue al lugar

أحرم النبي - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع بالعمرة والحج، وساق الهدى ولبد رأسه بما يمسكه عن الانتشار؛ لأن إحرامه سيطول، وأحرم بعض أصحابه كإحرامه، وبعضهم أحرم بالعمرة متمتعاً بها إلى الحج، وأكثرهم لم يسق الهدى، وبعضهم ساقه، فلما وصلوا إلى مكة وطافوا وسعوا أمر من لم يسق الهدى من المفردين والقارنين أن يفسخوا حجهم ويجعلوها عمرة ويتحللوا، أما هو - صلى الله عليه وسلم - ومن ساق الهدى منهم فبقوا على إحرامهم ولم يحلوا، فسألته زوجه حفصة - رضي الله عنها - لماذا حل الناس ولم تحل؟ قال: لأني لبدت رأسي، وقلدت هديي وسقته، وهذا مانع لي من التحلل حتى يبلغ الهدى محله، وهو يوم انقضاء الحج يوم النحر.

del sacrificio, que es el fin del Hayy, que es el día del An-Naher.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < صفة الحج
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما شَأُنُ : ما أمر وما حال؟ والاستفهام للتعجب.
- حَلُّوا : خرجوا من الإحرام، والمراد: من لم يسق الهدى منهم.
- وَلَمْ يَحِلَّ : حل الناس، ولم يحل النبي صلى الله عليه وسلم.
- مِنْ عُمْرَتِكَ : من عمرتك التي قرنتها بالحج، أو لعلها ظنت أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل إحرامه عمرة: كما أمر أصحابه بذلك.
- لَبِدْتُ رَأْسِي : أي: شعر رأسي، وضعت عليه ما يلبده، أي: يلزق بعضه ببعض من صمغ ونحوه.
- قَلَّدْتُ : وضعت القلائد، وهي: نعال بالية ونحو ذلك، يجعلونها قلادة في عنق الهدى، علامة عليه.
- هَدْيِي : ما أهديته من بهيمة الأنعام؛ ليذبح في يوم العيد؛ تقربا إلى الله -تعالى-، وكان مائة بعير، نحر بيده منها ثلاثة وستين بعيرا، ونحر علي - رضي الله عنه - بقية المائة.
- أَحْرَ : أنحر هديي يوم العيد.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على العلم.
٢. إذا لم يسق القارن والمفرد الهدى، فيشرع له فسخ حجه إلى عمرة، ويحل منها، ثم يحرم بالحج في وقته ويكون متمتعا.
٣. أكثر الصحابة الذين حجوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - تحللوا بعمرة.
٤. كون النبي - صلى الله عليه وسلم - حج قارنا.
٥. مشروعية تلييد المحرم رأسه إذا كان سيطول زمن إحرامه؛ لئلا تتراكم فيه الأوساخ فيتأذى بذلك.
٦. مشروعية سوق الهدى من الأماكن البعيدة، وأنه سنة النبي - صلى الله عليه وسلم -.
٧. مشروعية تقليد الهدى، وذلك بأن يوضع في رقابها قلائد من الأشياء التي لم يجر عادة بتقليدها بها، والحكمة في ذلك إعلامها؛ لتحترم فلا يتعرض لها.
٨. سوق الهدى من الحل، يمنع المحرم من التحلل حتى ينحر هديه يوم النحر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3496)

؛“Oh, Mensajero de Al-lah! Sólo he podido realizar la oración del Asr (la tarde) cuando el sol ya estaba a punto de ponerse”. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¡Juro por Al-lah! Yo aún no la he realizado”. Dijo: “Salimos a Batjan (el nombre de un valle), y el Mensajero de Al-lah realizó la ablución menor y nosotros después de él. Luego realizó la oración del Asr (la tarde) después de la puesta de sol. Al terminar, realizó la oración del Maghrib.”

900. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah -Al-lah esté complacido con ambos-: “Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- llegó el Día de la Trinchera, después de la puesta del sol y comenzó a insultar a los infieles de la tribu de Quraish. Y dijo: “¡Oh, Mensajero de Al-lah! Sólo he podido realizar la oración del Asr (la tarde) cuando el sol ya estaba a punto de ponerse”. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¡Juro por Al-lah! Yo aún no la he realizado”. Dijo: “Salimos a Batjan (el nombre de un valle), y el Mensajero de Al-lah realizó la ablución menor y nosotros después de él. Luego realizó la oración del Asr (la tarde) después de la puesta de sol. Al terminar, realizó la oración del Maghrib.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- llegó donde el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- el Día de la Trinchera, después de la puesta de sol, y comenzó a insultar a los infieles de la tribu de Quraish, porque le habían impedido realizar la oración del Asr (la tarde) en su tiempo, por lo que solo pudo realizarla cuando el sol estaba cerca de ponerse. Entonces, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-, el veraz, juró que hasta el momento tampoco había podido realizar la oración del Asr (la tarde), para que así Úmar se tranquilice. Luego, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- se dispuso a realizar la ablución menor y lo siguieron sus compañeros. Y realizaron la oración del Asr (la tarde) después de la puesta de sol. Al terminar, continuaron con la siguiente oración del Maghrib (atardecer).

يا رسول الله، ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: والله ما صليتها، قال: فقمنا إلى بطحان، فتوضأ للصلاة، وتوضأنا لها، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب

٩٠٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- «أنَّ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- جاء يومَ الخندقِ بعدَ ما غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وقال: يا رسول الله، ما كِدْتُ أُصَلِّي العَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، فَقالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: والله ما صَلَّيْتُهَا، قال: فَقمنا إلى بَطْحانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى العَصْرَ بعدَ ما غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا المَغْرِبَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الخندق بعد أن غربت الشمس وهو يسب كفار قريش؛ لأنهم شغلوه عن صلاة العصر؛ فلم يصلها حتى قربت الشمس من الغروب، فأقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو الصادق- أنه لم يصلها حتى الآن؛ ليطمئن عمر -رضي الله عنه- الذي شقَّ عليه الأمر. ثم قام النبي -صلى الله عليه وسلم- فتوضأ وتوضأ معه الصحابة، فصلى العصر بعد أن غربت الشمس، وبعد صلاة العصر، صلى المغرب.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < شروط الصلاة
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة أهل الأعذار
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يوم الخندق : غزوة الأحزاب التي قدم فيها كفار قريش مع قبائل من نجد فحاصروا المدينة، ويطلق اليوم على الوقعة ولو استمرت أيامًا.
- مَا كَدَتْ أَصْلِي الْعَصْرَ : ما صَلَّيتَ العصر حتى قربت الشمس من الغروب.
- مَا كِدْتُ : كاد تدل على قرب حصول الشيء الذي لم يحصل.
- بُطْحَان : وادٍ بالمدينة.
- حَتَّى كَادَتْ : حتى قاربت، والمعنى: أن أصلي العصر حتى قاربت الشمس الغروب.
- وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا : يعني نفسه الشريفة - صلى الله عليه وسلم -.
- قَالَ : أَي : جابر - رضي الله عنه -.
- فَصَلَّى الْعَصْرَ : أي النبي - صلى الله عليه وسلم -، والظاهر أن الصحابة معه.
- الصَّلَاة : الصلاة في اللغة: الدعاء. وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.

فوائد الحديث:

١. الظاهر أن تأخير الصلاة في هذه القضية كان اشتغالا بالقتال، قبل أن تشرع صلاة الخوف كما رجحه العلماء.
٢. جواز الدعاء على الظالم؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم ينكر ذلك.
٣. جواز حلف الصادق، ولو لم يُستحلف.
٤. عدم كراهية قول القائل: "ما صلينا".
٥. مشروعية تهوين المصائب على المصابين.
٦. وجوب قضاء الفوائت من الصلوات الخمس.
٧. دليل على تقديم الغائبة على الحاضرة في القضاء ما لم يضق وقت الحاضرة، فعند ذلك تقدم؛ كيلا تكثر الفوائت.
٨. مشروعية الجماعة في قضاء الفوائت.

المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

¡Abdurrahman Ibn Samura! no pidas el poder, ya que si se te concede y se te encarga algo deberás cumplirlo

يا عبد الرحمن بن سمرّة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها

901. EL HADIZ:

٩٠١. الحديث:

Narró Abdurrahman Ibn Samura -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- le dijo: "¡Abdurrahman Ibn Samura! no pidas el poder, ya que si se te concede y se te encarga algo deberás cumplirlo mientras que si se te da sin perderlo y se te encarga algo recibiras ayuda para ejercerlo. De igual manera cuando jures hacer algo y veas que hay otra manera mejor, haz lo que sea mejor y expia tu juramento"

عن عبد الرحمن بن سمرّة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: «يا عبد الرحمن بن سمرّة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمينٍ فرأيت غيرها خيراً منها، فكفر عن يمينك، وأت الذي هو خير.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Alah prohibió pedir el poder, ya que si se le otorga será humillado y abandonado en esta vida sobre la próxima, mientras que a quien se le conceda sin que lo pida Alah lo ayudará, mientras que quien jura sobre algo que no sea un impedimento para el bien, si ve que hay algo que es mejor de lo que juró entonces que rompa el juramento haga la expiación y haga lo que es mejor

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن سؤال الإمارة؛ لأنّ من أعطيتها عن مسألة خذل وتترك لرغبته في الدنيا وتفضيلها على الآخرة، وأن من أعطيتها عن غير مسألة أعانه الله عليها، وأن الحلف على شيء لا يكون مانعاً عن الخير، فإن رأى الحالف الخير في غير الحلف فله التخلّص من الحلف بالكفارة ثم يأت الخير.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه المعاملات < الأيمان والندور الدعوة والحسبة < السياسة الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الرحمن بن سمرّة -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا تسأل: لا تطلب.
- الإمارة: الولاية.
- مسألة: سؤال.
- وكلت إليها: أسلمت لها، ولم يكن معك إعانة.
- أعنت عليها: أعانك الله على أفعالها، فتصيب الصواب والحق في قولك وفعلك.

فوائد الحديث:

١. كراهة طلب الإمارة والولاية.
٢. أنّ من جاءته الولاية بلا طلب ولا استشراف، فسيعان عليها.
٣. أنّ من حلف أن لا يفعل كذا، أو أن يفعل، ثم رأى الخير في غير الذي حلف عليه: إما الفعل وإما الترك، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه.
٤. جواز التكفير قبل الحنث.

المصادر والمراجع:

١- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٤- تيسير العلامة شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. ٥- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (3004)

¿Omar! ¿Acaso no sabes que el tío de un hombre es como su padre?

902. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- envió a Omar –Alah se complazca de él- a recoger el Zacat, entonces dijo: Ibn Yamil, Khaled Ibn Al Walid y Al Abbas el tío del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- se negaron a pagarlo, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: en lo que respecta a Ibn Yamil: se niega porque era pobre ¿Pero acaso Alah no lo enriqueció?, con respecto a Khaled: ustedes son injustos con él, ya que él tiene esas armaduras y armas para salir a luchar en el camino de Alah (no para la venta), con respecto a Al Abbas, yo me encargo de (pagar) su (zacat) y el doble, después dijo: “!Omar! ¿Acaso no sabes que el tío de un hombre es como su padre?

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- envió a Omar Ibn Al Jattab –Alah se complazca de él- a recolectar el zacat, cuando Omar llego ante Al Abbas Ibn Abdul Muttalib para buscar su zacat este se negó, lo mismo hicieron Khaled Ibn Al Walid e Ibn Yamil, entonces Omar fue hacia el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y se quejó de ellos tres, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: con respecto a Ibn Yamil, no tiene ninguna excusa para no pagarlo, él era pobre y Alah lo enriqueció, y esa riqueza requiere que él sea la primera persona en pagarlo, con respecto a Khaled ustedes han sido injustos con él al decir que no quiere pagar el zacat ya que esas armaduras y armas son para luchar en el camino de Alah, como podría negarse a pagar el zacat un hombre que buscó acercarse a Alah –El Altísimo- gastando en algo que no es obligatorio para él, y no gastando en lo que Alah si le ha hecho obligatorio, es algo ilógico, con respecto a Al Abbas, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se hizo cargo de su zacat y eso es por la posición que tenía Al Abbas, se demuestra con lo que dijo: “¿Acaso no sabes que el tío de un hombre es como su padre?. Taisir al alam (1/304), Tanbih al afham (399), tasis al ahlam, sharj hadiz(١٧٣)

يا عمر، أما شعرت أن عمّ الرجل صنو أبيه؟

٩٠٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عمر -رضي الله عنه- على الصدقة. فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد، والعباس عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما يَنْقِمُ ابن جميل إلا أن كان فقيراً: فأغناه الله؟ وأما خالد: فإنكم تظلمون خالد؛ فقد احتبس أذراعَهُ وَأَعْتَادَهُ في سبيل الله. وأما العباس: فهي عليٌّ ومثلها. ثم قال: يا عمر، أما شعرت أن عمّ الرجل صنو أبيه؟».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- عمر بن الخطاب، لِحَبَايَةِ الزكاة، فلما جاء عمر إلى العباس بن عبد المطلب يريد منه الزكاة منعها، وكذلك خالد بن الوليد وابن جميل. فجاء عمر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يشتكي هؤلاء الثلاثة. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أما ابن جميل، فليس له من العذر في منعها إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله وهذا الإغناء يقتضي أن يكون أول الناس تسليماً. وأما خالد فإنكم تظلمونه بقولكم منع الزكاة وقد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله، فكيف يقع منع الزكاة من رجل تقرب إلى الله تعالى بإنفاق ما لا يجب عليه ثم هو يمنع ما أوجبه الله عليه فإن هذا بعيد. وأما العباس، فقد تحملها صلى الله عليه وسلم عنه. ويحتمل أن ذلك لمقامه ومنزلته. ويدل عليه قوله: "أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟".

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الزكاة < أحكام ومسائل الزكاة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما ينقم : ما ينكر أو يكره.
- احتبس : أي أوقف أدراعه وأعتاده في سبيل الله جعلها وقفًا على المجاهدين.
- أذراعُه : جمع درع، وهو: قميص يُنسج من حلق الحديد يُلبس في الحرب؛ لِيَتَّقَى به السهام.
- أعتاده : جمع عتد؛ وهو ما يُعدُّ للحرب من السلاح والدواب.
- في سبيل الله : المراد به الجهاد في سبيل الله.
- أما شعرت : أما علمت وعرفت أن عم الرجل صنو أبيه.
- الصنوُ : المثل.

فوائد الحديث:

١. مشروعية بعث الإمام السُّعَاة لجباية الزكاة.
٢. جواز شكوى من امتنع من الزكاة وإن كُبر مقامه، وتجب الشكاية إذا لم يحصل المقصود إلا بها.
٣. توبيخ الممتنع من الواجب بلا عذر.
٤. جواز ذكر من منع الزكاة في غيبته.
٥. قبح من جحد نعمة الله عليه شرعًا، وعقلًا.
٦. تنبيه الغافل على ما أنعم الله به من نعمة الغنى بعد الفقر ليقوم بحق الله عليه.
٧. اعتذار الإمام عن بعض رعيته بما يسوغ الاعتذار به.
٨. تعظيم حق العم؛ لكونه صنو الأب.
٩. أن الأشياء الموقوفة في سبيل الله، أو المعدة للاستعمال، ليس فيها زكاة..
١٠. جواز جعل الأشياء المنقولة وقفًا لله -تعالى- وفي سبيله.
١١. مكانة العباس رضي الله عنه عند النبي -صلى الله عليه وسلم-.
١٢. فضيلة خالد بن الوليد -رضي الله عنه-.
١٣. فضل عمر -رضي الله عنه-؛ حيث كان موضع الثقة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبيح بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4450)

¡Muadh, por Al-lah que yo te amo. Y ahora déjame que te dé un consejo: No dejes de decir al final de cada oración: '¡Allahumma ainní alá dhikrika wa shukrika wa husni ibádatik!' (¡Oh Al-lah, ayúdame a mencionarTe, a agradecerTe y a amarTe sinceramente!).

903. EL HADIZ:

De Muadh, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Muadh, por Al-lah que yo te amo. Y ahora déjame que te dé un consejo: No dejes de decir al final de cada oración: '¡Allahumma ainní alá dhikrika wa shukrika wa husni ibádatik!' (¡Oh Al-lah, ayúdame a mencionarTe, a agradecerTe y a amarTe sinceramente!)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Muadh, Al-lah esté complacido con él, describe una nueva forma de amor en el Islam: la que tiene como fruto el consejo y la orientación hacia el bien. En este sentido, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Muadh, por Al-lah que yo te amo", así que lo juró, por lo que se convierte en un honor para Muadh Ibn Yabal, Al-lah esté complacido con él, que nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, haya jurado amarle. El que ama solo le puede desear al ser amado todo el bien. De hecho, se lo dijo para que esté preparado para todo lo que le iba a decir, puesto que se lo hacía desde el amor que sentía por él. Luego dijo: "No dejes de decir al final de cada oración", esto es, antes de concluir con el taslim toda oración obligatoria, como ha sido mencionado en algunos relatos y es lo más verídico: "¡Allahumma ainní alá dhikrika wa shukrika wa husni ibádatik!" (¡Oh Al-lah, ayúdame a mencionarte, a agradecerte y a amarte sinceramente)". La norma dice que todo lo relacionado con el final de la oración y sea una súplica, se debe pronunciar antes de concluir el rezo con el taslim. Si fuese mención de Al-lah (dikr), debe ser después del taslim. Como prueba de esta norma, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo en el hadiz de Ibn Masúd al respecto del testimonio de fe que se pronuncia en la oración: "y que elija la súplica (duá) que desee o le plazca". Con respecto al dikr, Al-lah, Ensalzado sea, dijo en su Libro: "Y cuando hayáis acabado la oración, recordad a Al-lah de pie, sentados y acostados" [Corán, 4:103]. Cuando dice: "Ainní alá

يا معاذ، والله، إني لأحبك، ثم أوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك

٩٠٣. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ، إِنِّي لِأُحِبُّكَ، ثُمَّ أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يُصَوِّرُ حَدِيثُ مُعَاذٍ مَعْلَمًا جَدِيدًا مِنْ مَعَالِمِ الْمَحَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالَّتِي مِنْ ثَمَارِهَا النَّصْحُ وَالْإِرْشَادُ إِلَى الْخَيْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِمُعَاذٍ: «إِنِّي أَحْبَبْتُكَ» وَأَقْسَمَ قَائِلًا: «وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ» وَهَذِهِ مِنْقَبَةٌ عَظِيمَةٌ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ نَبِيَّنَا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَقْسَمَ أَنَّهُ يُحِبُّهُ، وَالْمُحِبُّ لَا يَدْخُرُ لِحَبِيبِهِ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ؛ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لَهُ؛ لِأَجْلِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِمَا يَلْقَى إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ يَلْقَاهُ إِلَيْهِ مِنْ مَحَبَّةٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «لَا تَدَعَنَّ أَنْ تَقُولَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَيْ: مَكْتُوبَةً، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَعَلَى شُكْرِكَ وَعَلَى حَسَنِ عِبَادَتِكَ»: وَدُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ يَعْنِي: فِي آخِرِ الصَّلَاةِ قَبْلَ السَّلَامِ، هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، أَنَّهُ يَقُولُهَا قَبْلَ السَّلَامِ وَهُوَ حَقٌّ، وَكَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ: أَنَّ الْمُقْبِدَ بِالذِّبْرِ أَيْ: دُبُرِ الصَّلَاةِ، إِنْ كَانَ دَعَاءً فَهُوَ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَإِنْ كَانَ ذِكْرًا فَهُوَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، وَيَدُلُّ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشْهَدِ لِمَا ذَكَرَهُ قَالَ: ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدَّعَاءِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ أَوْ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، أَمَا الذِّكْرُ فَقَالَ اللَّهُ -تَعَالَى -: {إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ}. وَقَوْلُهُ: «أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ» يَعْنِي: كُلَّ قَوْلٍ يَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ، وَكُلَّ شَيْءٍ يَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ،

dhikrika” (Oh Al-lah, ayúdame a mencionarte), se refiere a toda mención o acto que lo acerque a Al-lah, ya que es una forma de mencionarLo y agradecerLo, agradecer los dones que Al-lah le ha brindado y todos los males de los que le ha protegido. Y ¡cuántos son los dones que Al-lah le brinda a sus criaturas y cuántos son los males de los que los ha protegido! De este modo le agradece a Al-lah todo.

فهو من ذكر الله وشكره، أي: شكر النعم واندفاع النقم، فكم من نعمة لله على خلقه، وكم من نقمة اندفعت عنهم؛ فيشكر الله على ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي ومالك وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دُبِّرَ : عقبها أو آخرها.
- كُلُّ صَلَاةٍ : مفروضة.
- شُكِّرَكَ : استعملك نعم الله فيما خُلِقْتَ من أجله.
- حُسْنُ عِبَادَتِكَ : أن تشمل العبادة على الشروط والأركان والآداب مع الخشوع والإخلاص.
- تَدَعَنَّ : أي: لا تترك.
- تَقُولُ : أي: أن تقول.
- ذِكْرَكَ : الشامل للقرآن وسائر الأذكار.

فوائد الحديث:

١. جواز أخذ الرجل بيد أخيه.
٢. استحباب إخبار الشخص بحبه في الله.
٣. فضل معاذ بن جبل - رضي الله عنه -.
٤. استحباب التزام هذا الدعاء في دبر كل صلاة مفروضة.
٥. استحباب طلب العون والتوفيق من الله ليؤدي عبودية ربه على وجهها.
٦. ذكر الله يسوق المؤمن إلى شكره - سبحانه -، والشكر يسوقه إلى العبودية الصادقة.
٧. في الدعاء بهذه الألفاظ القليلة مطالب الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. المجتبي من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م. الموطأ، مالك

بن أنس، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (3518)

¡Oh comunidad de jóvenes! Quien de entre vosotros pueda mantener una esposa que se case, puesto que ello es lo más efectivo para bajar la mirada (de lo que no se debe mirar) y resguardar más las partes pudendas. El que no pueda que ayune, ya que esto lo ayudará a controlar sus deseos

يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء

904. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Masud, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “¡Oh comunidad de jóvenes! Quien de entre vosotros pueda mantener una esposa que se case, puesto que ello es lo más efectivo para bajar la mirada (de lo que no se debe mirar) y resguardar más las partes pudendas. El que no pueda que ayune, ya que esto lo ayudará a controlar sus deseos”.

٩٠٤. الحديث:
عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Dado que la continencia y la abstinencia de lo ilícito es un deber, y lo contrario es cometer el pecado debido al fuerte apetito sexual unido a la debilidad de la fe, y en esto los jóvenes son los que más apetito tienen, encontramos que en este hadiz el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz se dirige a ellos expresamente. Lo hace para guiarles hacia el camino de la abstinencia del lo ilícito. De este modo, el que tenga capacidad económica para sufragar la dote matrimonial, los gastos de manutención y un hogar, que se case, puesto que el matrimonio hace que baje la mirada de lo ilícito y guarda sus partes pudendas del pecado. Si no se tienen los medios para el matrimonio, el Mensajero de Al-lah aconseja a los jóvenes que ayunen, ya que tiene retribución y aplaca el apetito sexual o lo debilita al no comer ni beber, por lo que el alma se debilita y se cierran los conductos sanguíneos por los que fluye Satán. El ayuno, por lo tanto, corta la libido y el apetito sexual como si de un golpe a los testículos se tratase.

المعنى الإجمالي:
بما أن التحصن والتعفف واجب، وضدهما محرم، وهو آتٍ من قبل شدة الشهوة مع ضعف الإيمان، والشباب أشد شهوة، خاطبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- مرشدا لهم إلى طريق العفاف، وذلك أن من يجد منهم مؤنة النكاح من المهر والنفقة والسكن، فليتزوج لأن الزواج يغض البصر عن النظر المحرم ويحصن الفرج عن الفواحش، وأغرى من لم يستطع منهم مؤنة النكاح وهو تائق إليه بالصوم، ففيه الأجر، وقع شهوة الجماع وإضعافها بترك الطعام والشراب، فتضعف النفس وتسد مجارى الدم التي ينفذ معها الشيطان، فالصوم يكسر الشهوة كالوجاء للبيضتين اللتين تصلحان المنى فتتهيج الشهوة.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < فضل الصيام
الفقه وأصوله < فقه الأسرة < النكاح < فضل النكاح
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يا معشر: المعشر: هم الطائفة الذين يشلمهم وصف.
- الشباب: جمع شاب، وهو اسم لمن بلغ حتى يكمل ثلاثين ثم هو كهل إلى أن يجاوز الأربعين ثم شيخ. وخص الشباب بهذا الخطاب لأن الغالب وجود قوة الداعي فيهم إلى النكاح بخلاف الشيخ وإن كان المعنى معتبرا إذا وجد السبب في الكهول والشيخ أيضا.
- من استطاع: من أطاق منكم.
- الباء: المراد بالباء هنا القدرة على مؤن النكاح، وهو في اللغة الجماع، أي من استطاع منكم مؤنة النكاح فليتزوج، ومن لم يستطع فليصم لدفع شهوته.
- أعض للبصر: أشد حفظا للبصر من النظر في الحرام
- وأحصن للفرج: أشد منعاً له من الوقوع في الفاحشة
- ومن لم يستطع: من لم يقدر على مؤن النكاح أو نفس النكاح مع توقان إليه
- فعليه بالصوم: بمعنى: ليلزم الصوم.
- فإنه: الصوم.
- الوجاء: وجاء هو مرض عروق الخصيتين، فتذهب بذهابهما شهوة الجماع، وكذلك الصوم، فهو مُضعِف لشهوة الجماع، ومن هنا تكون بينهما المشابهة.

فوائد الحديث:

١. حث الشباب القادر على مؤنة النكاح وهي المهر والنفقة، وحثه على النكاح لأنه مظنة القوة وشدة الشهوة.
٢. قال شيخ الإسلام: واستطاعة النكاح هو القدرة على المؤنة وليس هو القدرة على الوطاء، فإن الخطاب إنما جاء للقادر على الوطاء، ولذا أمر من لم يستطع بالصوم، فإنه له وجاء.
٣. من المعنى الذي خوطب لأجله الشباب، يكون الأمر بالنكاح لكل مستطيع لمؤنته وقد غلبته الشهوة، من الكهول والشيخ.
٤. التعليل في ذلك أنه أعض للبصر وأحصن للفرج عن المحرمات.
٥. حث من لم يستطع مؤنة النكاح بالصوم، لأنه يضعف الشهوة، لأن الشهوة تكون من الأكل، فتركه يضعفها.
٦. من لا مال له لا يستحب له أن يقترض ويتزوج وقد قال -تعالى-: {وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله}.
٧. وفي الحديث إرشاد العاجز عن مؤن النكاح إلى الصوم، لأن شهوة الجماع تابعة لشهوة الأكل، تقوى بقوة الأكل وتضعف بضعفه.
٨. عدم التكليف بغير المستطاع.
٩. المقصود من النكاح هو الوطاء، وهو الجماع للإعفاف، ولذلك شرع الخيار في حالة ما إذا عجز الزوج عن جماع أهله بسبب مرض مزمن أو لا يحصل منه وصول إلى امرأته.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلامة شرح عمدة الأحكام- عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ -خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- الرقم الموحد: (5863)

¡“Oh mujeres! Dad azaques (sádaqas), ya que en verdad he visto que sois mayoría entre la gente del Fuego”. Dijeron ellas: “¿Por qué motivo seremos mayoría entre la gente del Fuego?” Les dijo: “Abundáis en maledicencias e ignoráis los favores y gracias que obtenéis de los maridos. Y no he visto a nadie que gane más a los dotados de razón que vosotras, a pesar de vuestra falta de razón y de vuestra débil religión (Din).”

يا معشر النساء تصدقن فيني أريتكن أكثر أهل النار، فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن

905. EL HADIZ:

De Abu Saíd Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió en una de la fiestas del fin de Ramadán o del Sacrificio hacia el lugar de rezo en comunidad. Se dirigió a las mujeres, a las que les dijo: ‘¡Oh mujeres! Dad azaques (sádaqas), ya que en verdad he visto que sois mayoría entre la gente del Fuego’. Dijeron ellas: ‘¿Por qué motivo seremos mayoría entre la gente del Fuego?’ Les dijo: ‘Abundáis en maledicencias y ocultáis los favores y gracias que obtenéis de los maridos. Y no he visto a nadie que gane más a los dotados de razón que vosotras, a pesar de vuestra falta de razón y de vuestra débil religión (Din)’. Dijeron ellas: ‘Mensajero de Al-lah, ¿y cuáles son las faltas de nuestra razón y religión?’ Les dijo: ‘Acaso el testimonio de dos mujeres no vale el testimonio de un solo hombre?’ Dijeron: ‘Así es’. Les dijo: ‘Eso se debe a vuestra falta de razón. ¿Acaso, si la mujer tiene el período menstrual, no deja de rezar y ayunar?’. Dijeron: ‘Así es’. Les dijo entonces: ‘Eso se debe a vuestra débil religión (Din).’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Saíd Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió en una de la fiestas del fin de Ramadán o del Sacrificio hacia el lugar de rezo en comunidad y después de haber pronunciado un sermón general para hombre y mujeres, se dirigió a las mujeres, a las que exhortó y llamó a que den azaques (sádaqas), ya que el azaque apaga la ira del Señor. Por ello les dijo: “¡Oh mujeres! Dad azaques (sádaqas), ya que en verdad he visto que sois mayoría entre la gente del Fuego”, esto es, practicad el azaque en abundancia para como prevención del castigo del Fuego, ya que he

٩٠٥. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضْحَى أو فِطْرٍ إلى المِصَلَّى، فَمَرَّ على النساء، فقال: «يا مَعْشَرَ النساء تَصَدَّقْنَ فيني أريتكن أكثر أهل النار». فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: «تُكْثِرْنَ اللِّعْنَ، وتُكْفِرْنَ العَشِيرَ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لبَّ الرَّجُلِ الحازم من إحداكن». قلن: وما نُقْصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: «ألَيْسَ شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرَّجُلِ». قلن: بلى، قال: «فذلك من نُقْصان عقلها، أليس إذا حاصت لم تُصَلِّ ولم تُصُمْ». قلن: بلى، قال: «فذلك من نُقْصان دينها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو سعيد -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "خرج في أضْحَى أو فِطْرٍ إلى المِصَلَّى، فَمَرَّ على النساء بعد أن خطب خطبة عامة للرجال والنساء خصصهن بخطبة في وعظهن وتذكيرهن وترغيبهن في الصدقة، لأن الصدقة تُطفئ غضب الرب، ولهذا قال لهن: "يا مَعْشَرَ النساء تَصَدَّقْنَ فيني أريتكن أكثر أهل النار" أي أكثرن من الصدقة لوقاية أنفسكن من عذاب الله، لأنني اطلعت على

visto que sois mayoría las que iréis a él el Día del Juicio Final. Dijeron ellas: '¿Por qué motivo seremos mayoría entre la gente del Fuego?' Les dijo: 'Abundáis en maledicencias', que es la peor maldición que se puede desear a las otras mujeres, puesto que eso significa su expulsión de la clemencia de Al-lah, su alejamiento del bien en esta vida y en la otra. No hay duda en que esto significa requisar su clemencia que es anterior a su ira. "E ocultáis los favores y gracias que obtenéis de los maridos". En el relato de Bujari y Muslim de Ibn Abbas: "Se dijo: ¿acaso descreen de Al-lah? Él dijo: "Ocultan el favor de sus esposos, así como ocultan el bien que se hace por ellas. Aunque hayas estado colmando a una de ellas todo el año de favores y bienes, a la mínima cosa que vea de ti, te dirá: 'Jamás he visto de ti un bien!'" "Y no he visto a nadie que gane más a los dotados de razón que vosotras, a pesar de vuestra falta de razón y de vuestra débil religión (Din)", esto es, nadie más que vosotras es capaz de dejar sin razón, a pesar de que el hombre sea una de las personas más firmes y estables. Esto es debido a la capacidad de influencia emocional que tienen las mujeres, su atractivo y sus poderes de seducción. Esto es solo una generalización algo exagerada, ya que si el oficial de seguridad se deja llevar por la tentación de las mujeres, esto quiere decir que no vale para ese puesto. Dijeron ellas: "Mensajero de Al-lah, ¿y cuáles son las faltas de nuestra razón y religión?" como si no lo supieran. Él les dijo: "¿Acaso el testimonio de dos mujeres no vale el testimonio de un solo hombre?" Esto es una pregunta retórica que les hace para enfatizar ese hecho. Dijeron: "Así es". Les dijo: "Eso se debe a vuestra falta de razón", esto es, debido a esa falta de racionalidad, el testimonio de dos mujeres equivale al de uno. Esto india las palabras del Altísimo cuando dice: "Y llamad para que sirvan de testigos a dos de vuestros hombres; y si no encontráis dos hombres, entonces, un hombre y dos mujeres que os parezcan aceptables como testigos, de modo que si una yerra, la otra subsane su error" [Corán, 2:282]. Por lo tanto, el recurso a una segunda mujer indica la falta de precisión y de razón que tiene la mujer. "¿Acaso, si la mujer tiene el período menstrual, no deja de rezar y ayunar?" Esto es otra pregunta retórica que les hace para enfatizar ese hecho, ya que es sabido que la mujer ni reza ni ayuna durante su período menstrual. Ellas dijeron: "Así es". Les dijo entonces: "Eso se debe a vuestra débil religión (Din)". Así pues, si la mujer ni reza ni ayuna durante su período menstrual, dejando por lo tanto dos grandes pilares del Islam, esto supone una debilidad en su

التَّار وشاهدتها بعيني، فرأيت أكثر أهلها النساء. "فقلن: وبم يا رسول الله؟" أي: بسبب ماذا تكون أكثر أهل النار؟ قال: "تكثرن اللعن" أي بسبب أنكُن تكثرن اللعن إلى الناس، وهو شرُّ دُعاء يوجّه إلى إنسان؛ لأن معناها الطرد من رحمة الله، والإبعاد عن الخير في الدنيا والآخرة، ولا شك أن في هذا مصادرة لسعة رحمته التي سبقت غضبه. "وتكفرن العشير" أي تسترن نعمة الزوج وتجدن فضله وتُنكرن معروفه وتُنسين جميله، وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن عباس: "قيل: أيكفرن بالله؟ قال: "يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأيت منك شيئا، قالت: ما رأيت منك خيرا قط" "ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداهن" أي لا أحد أقدر على سلب عقل الرجل من المرأة، ولو كان الرجل ممن عرف بالحزم والشدة؛ وذلك لقوة تأثيرها العاطفي وسحر جمالها ودلالها وإغرائها، وهذا على سبيل المبالغة في وصفهن بذلك؛ لأنه إذا كان الضابط الحازم في أموره يتقاد لمن غيره من باب أولى. "قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟" كأنه خفي عليهن ذلك حتى سألن عنه" قال: «الأنيس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل»، هذا استفهام تقريرية منه -صلى الله عليه وسلم- وهو أن شهادة المرأة على نصف شهادة الرجل. "قلن: بلى" أي أن الأمر كذلك. قال: "فذلك من نقصان عقليها" والمعنى: أن النقص الحاصل في عقلها لأجل أن شهادتها جعلت على نصف شهادة الرجل، وهذا فيه إشارة إلى قوله تعالى: (واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) فالاستظهار بامرأة أخرى دليل على قلة ضبطها وهو مُشعر بنقص عقلها. "الأنيس إذا حاضت لم تُصل ولم تُصم" وهذا استفهام تقريرية منه -صلى الله عليه وسلم- في أن المرأة في وقت حيضها تدع الصلاة وتدع الصيام. "قلن: بلى، أي: أن الأمر كذلك، قال:

práctica religiosa. Ni reza ni recupera ese rezo, y en el ayuno, no es partícipe de la comunidad islámica que ayuna el sagrado mes del Ramadán. Sin embargo, esto no se les reprocha ni se les tiene en cuenta, puesto que han sido creadas así. No obstante, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha querido advertirles de los conflictos que pueden incitar y por ello relacionó le castigo con el desacato que podría haber en ellas y no con su condición humana de creación, ya que esta es involuntaria y ellas no la pueden remediar.

"فَذَلِكِ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا". فإذا كانت المرأة تدع الصلاة والصوم وهما من أركان الإسلام، بل من أهمها، فهذا نقص في دينها؛ لأنها لا تصلي ولا تقضي، وفي الصيام يفوتها إذا حاضت مشاركة المؤمنين في الطاعة في رمضان. إلا أنهم لا يُلمَنَ على ذلك ولا يؤاخذن عليه؛ لأنه من أصل الخلقة، لكن نَبَّه النبي -صلى الله عليه وسلم- على ذلك تحذيرًا من الافتتان بهن ولهذا رَبَّبَ العَذَابَ على ما ذُكِرَ من الكُفْرَانِ وغيره لا على النَّقْصِ الحاصل عندهن؛ لأنه بغير اختيارهن، ولا يُمكن دفعه بحال.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام النساء الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أَصْحَى أو فِطَرَ: أي في عيد الأَصْحَى أو الفِطْرِ.
- أَرَيْتُكَنَّ: أي: أن الله تعالى أَرَاهُنَّ له ليلة الإسراء.
- وَيَمَّ يَا رَسُولَ: أي: بسبب ماذا نكون أكثر أهل النار.
- اللَّعْنُ: الطَّرْدُ والإبعاد عن رحمة الله، فإذا قلت: اللَّهْمَّ العن فلانا، فإنك تعني أن الله يبعده ويطرده عن رحمته.
- تَكْفُرُنَ العَشِيرَ: تَجَحَّدُنَ حَقَّ الزوج.
- أَذْهَبَ لِلْبِّ الرَّجُلُ: اللَّبُّ: العَقْلُ الخالص من الشَّوَابِ.
- الحازم: الضابط لأمره.

فوائد الحديث:

١. فيه خروج النساء إلى صلاة العيد.
٢. يُستحب للخطيب في العيدين أن يُفرد النساء بالموعظة، ويخبرهن بما يَحْصِنُهن من تقوى الله، والنهي عن كُفْران العَشِيرِ، وما يلزمهن من ذلك.
٣. فيه وعظ الإمام وأصحاب الولايات وكُبراء الناس رعاياهم وتحذيرهم المخالفات وتحريضهم على الطاعات.
٤. فضل الصدقة وأنها من الأسباب التي يُتقى بها النَّارُ، وفي الحديث: (اتقوا النار ولو بِشِقِّ تمرَة).
٥. فيه دليل على أن الصدقة تُكفِّرُ الذُّنُوبَ التي بين المخلوقين.
٦. استحباب الشَّفَاعَةِ للمساكين وغيرهم والسؤال لهم.
٧. فيه إثبات وجود النار وأن أكثر أهلها من النساء.
٨. فيه أن كُفْران العَشِيرِ من الكبائر؛ لأن التَّوَعُدَ بالنار من علامة كون المعصية كبيرة.
٩. فيه أن اللَّعْنُ من المَعاصِي القبيحة.
١٠. فيه إطلاق الكُفْرِ على غير الكُفْرِ بالله -تعالى-، ولا يُراد به حقيقة الكُفْرِ.
١١. فيه بيان زيادة الإيمان ونقصانه، فمن كَثُرَتْ عِبَادَتُهُ زاد إيمانه ودينه ومن نَقَصَتْ عِبَادَتُهُ نَقَصَ دينه.
١٢. فيه مُرَاجَعَةُ المُتَعَلِّمِ العَالِمِ والتَّابِعِ المُتَّبِعِ فيما قاله إذا لم يظهر له معناه.
١٣. فيه أن شهادة المرأة على نصف شهادة الرَّجُلِ وذلك لِقِلَّةِ ضَبْطِهَا.

١٤. تحريم الصلاة والصوم على الحائض ومثلها النفساء.

١٥. فيه إشعار بأن منع الحائض من الصوم والصلاة كان ثابتاً بحكم الشرع قبل ذلك المجلس.

١٦. حسن خلق النبي - صلى الله عليه وسلم - فقد أجاب النساء عن أسئلتهم من غير تعنيف ولا لوم، بل خاطبهن على قدر عقولهن.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق: جماعة من المشايخ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. شرح صحيح البخاري، تأليف: علي بن خلف المشهور بابن بطلال، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ. تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسد، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (10011)

Que nadie pretenda azotar a su mujer como si fuera una esclavo, ya que tal vez se acueste con ella al final del día.

906. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Zamaa, Al-lah esté complacido con él, “que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pronunciando un sermón (jutba), en el que mencionó la camella y a quien la desjarretó. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo, explicando la aleya coránica: ‘Cuando el más desdichado de ellos se adelantó’: enviaron para acabar con la camella al menos ejemplar, al más bruto y corrupto de todo el pueblo. Después, mencionó a las mujeres y exhortó a sus compañeros acerca de ellas. Dijo: ‘Que nadie pretenda azotar a su mujer como si fuera una esclavo, ya que tal vez se acueste con ella al final del día’. Luego, los llamó a no reírse de la ventosidad. Dijo: ‘¿Por qué algunos os reís de lo que sale de vosotros mismos.’?

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Zamaa, Al-lah esté complacido con él, dijo que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pronunciando un sermón (jutba) sobre su camella, puesto que parte de las enseñanzas y la guía para la que fue enviado que no aparenta lo que no es, ni pide lo inexistente ni rechaza lo existente si no hay ninguna norma en la ley islámica que lo contradiga. Por lo tanto, mientras Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pronunciaba el sermón, lo oyó Abdullah Ibn Zamaa, Al-lah esté complacido con él. La síntesis de lo que dijo en ese sermón era que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mencionar la camella que fue un milagro para el Profeta Saleh, sobre él y sobre nuestro Mensajero sean las bendiciones y la paz de Al-lah. Asimismo, una de las ideas principales que mencionó fue la cuestión del hombre que desjarretó esa camella. Un hombre llamado Qudhar, que era el más infame de su pueblo. En su descripción se ha dicho que era el más vil, bruto y corrupto de todo su pueblo. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Que nadie de vosotros pretenda azotar a su mujer como si fuera una esclavo”. Esto aclara que está permitido educar a los esclavos, hombres y mujeres, por la fuerza, al tiempo que permite golpear a las mujeres sin violencia. No obstante, de este hadiz se sobreentiende que está descartado golpear a la

يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ

٩٠٦. الْحَدِيث:

عن عبد الله بن زمعة -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب، وذكر الناقة والذي عقرها، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا: انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ، عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ»، ثم ذكر النساء، فوعظ فيهنّ، فقال: «يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ» ثمّ وعظهم في ضحكهم من الضرطة، وقال: «لم يضحك أحدكم ممّا يفعل؟!».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان -صلى الله عليه وسلم- يخطب، وسمعه عبد الله بن زمعة، ومن جملة ما خطب أنه سمع النبي ذكر الناقة التي كانت معجزة لنبي الله صالح -علي نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام-، وكان من جملة ما ذكره أيضا الذي عقرها، يقال له قُدَار والذي كان أشقى القوم، وجاء من أوصافه: أنه قليل المثل، شديد الإفساد، ذو منعة في قومه. ثم قال -عليه الصلاة والسلام- في خطبته: "يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ" وهو في العادة ضرب شديد، وفي سياق الحديث استبعاد وقوع الأمرين من العاقل، أن يُبَالِغَ في ضرب امرأته ثم يجامعها من بقية يومه أو ليلته؛ والمجامعة أو المضاجعة إنما تستحسن مع الميل والرغبة في العشرة، والمجلود غالباً ينفر ممن جلده، فوقعت الإشارة إلى ذم ذلك، وأنه إذا كان ولا بد فليكن التأديب بالضرب اليسير بحيث لا يحصل معه النفور التام، فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب. ثم (وعظهم) أي: حذّره في (ضحكهم من الضرطة)؛ وذلك لأنه خلاف المروءة، ولما فيه من

esposa con violencia y luego acostarse con ella, dado que ¿quién en su sano juicio va a abusar de la violencia física contra su mujer y luego querrá que se acueste con él de noche? Es sabido que las relaciones conyugales y la cohabitación con la esposa es preferible cuando hay voluntad por las dos partes y un deseo mutuo, sin embargo, la persona violentada tiende siempre a ser esquiva y distante. Por ello, en el hadiz se repudia el uso de la violencia contra la esposa. Si no hay otro remedio que usar la violencia, al menos que sean golpes suaves para que la mujer no deteste y abandone a su esposo. No habría que abusar de la violencia ni habría que abusar de la instrucción. Después los exhortó y les advirtió de reírse de la ventosidad, puesto que es lo contrario a la caballerosidad y supone infringir la privacidad. Criticó ese comportamiento por medio de la pregunta: “¿Por qué algunos os reís de lo que sale de vosotros mismos?”, puesto que la risa es de lo excepcional o llamativo, por de una sonrisa dibujada en el rostro. Si se intensifica y se emiten sonidos, se convierte en risa y, si sube de tono, se convierte en carcajada. Sin embargo, si este asunto es una necesidad fisiológica común del ser humano, ¿cuál es el motivo de la risa entonces?

هتك الحرمة، وقال في تقبيح ذلك: (لم يضحك أحدكم مما يفعل؟)؛ وذلك لأن الضحك إنما يكون من الأمر العجيب والشأن الغريب، يبدو أثره على البشرة فيكون التبسم، فإن قوي وحصل معه الصوت كان الضحك، فإن ارتقى على ذلك كانت القهقهة، وإذا كان هذا الأمر معتاداً من كل إنسان فما وجه الضحك من وقوع ذلك ممن وقع منه؟.

التصنيف: الفقه وأصوله < فقه الأسرة < النكاح
الفقه وأصوله < فقه الأسرة < أحكام النساء
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن زمعة - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عَقَرَهَا : نحرها وذبحها.
- انْبَعَثَ : قام بسرعة.
- رَجُلٌ عَزِيزٌ : قليل المتل.
- عَارِمٌ : الشرير المفسد.
- مَنِيْعٌ : قوي ذو مَنَعَةٍ.
- فِي رَهْطِهِ : في قومه.
- امْرَأَتُهُ : زوجته
- جَلَدَ الْعَبْدَ : أي: مثل ضربه في كونه شديداً مؤذياً.
- يُضَاجِعُهَا : يجامعها.
- وَعَظَلَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ : أي: حذَّرهَمُ النبي -صلى الله عليه وسلم- في خطبته من الضحك عند سماع صوت خروج الريح من الدبر؛ لأن الضحك من ذلك خلاف المروءة، وفيه هتك الحرمة، وهو أمر معتاد من كل إنسان.

فوائد الحديث:

١. إخبار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقبصص الماضين.
٢. بيان معجزة صالح -عليه الصلاة والسلام- وهي الناقة.

٣. ينبغي على العالم إذا وعظ الناس أن يذكروهم بسنن الله في الماضيين؛ لما فيها من مواعظ حسنة وذكرى للذاكرين.
٤. عامة الناس تبع لعلية القوم وكبرائهم على الأغلب.
٥. العامة متى رضيت بفساد الخاصة عمَّهم العذاب جميعاً.
٦. إذا لم ينفع الوعظ والهجر في تأديب الزوجة التي يخشى منها النشوز، فليكن التأديب بالضرب اليسير الذي لا يحصل معه النفور التام، كما قال -تعالى-: (فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن).
٧. الإيماء إلى جواز الضرب اليسير للنساء، مع عدم ضرب الوجه، بحيث لا يحصل معه النفور.
٨. الضحك إنما يحصل في الأمر الغريب العجيب، وأما الأمر المعتاد من كل إنسان؛ فالضحك منه خلاف المروءة، وهتك لحرمة المسلم.
٩. أن المجامعة إنما تستحسن مع الرغبة في العشرة فيستبعد وقوع الضرب الشديد، والمضاجعة في يوم واحد من عاقل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3070)

أحاديث الفضائل والآداب

Teme a Al-lah donde quiera que estés y si cometes una mala acción, haz inmediatamente una buena que te haga borrar la falta anterior. Y compórtate con la gente correctamente.

اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن

907. EL HADIZ:

De Abu Dhar y Muádh Ibn Yabal, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Teme a Al-lah donde quiera que estés y si cometes una mala acción, haz inmediatamente una buena que te haga borrar la falta anterior. Y compórtate con la gente correctamente."

٩٠٧. الحديث:

عن أبي ذر و معاذ بن جبل -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

Teme a Al-lah acatando sus órdenes y evitando sus prohibiciones donde quiera que estés. Si cometes una mala acción, haz inmediatamente una buena que borre de tu corazón y de tu registro de acciones sus malas consecuencias y su castigo. Y trata a la gente como te gustaría que te traten.

المعنى الإجمالي:

اتق الله بامتنال أو امره واجتناب نواهيه في أي مكان كنت، وبادر على فعل الحسنة بعد وقوعك في السيئة، لتكفرها وتزيل أثرها السيئ في القلب وعقابها من الصحف، وعامل الناس بمثل ما تحب أن يعاملوك به.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: حديث أبي ذر: رواه الترمذي وأحمد والدارمي. حديث معاذ -رضي الله عنه-: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه- معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اتق الله : بامتنال أمره واجتناب نهيه، والوقوف عند حده.
- حيثما كنت : في أي مكان كنت فيه حيث يراك الناس، وحيث لا يرونك، فإنه مطلع عليك.
- أتبع : ألحق، أي افعل بعدها.
- السيئة : وهي ترك بعض الواجبات، أو ارتكاب بعض المحظورات.
- الحسنة : العمل الصالح
- تمحها : تمح عقابها من صحف الملائكة وأثرها السيئ في القلب.
- وخالق الناس : عاملهم.
- خلق حسن : وهو أن تفعل معهم ما تحب أن يفعلوه معك، فبذلك تجتمع القلوب، وتتفق الكلمة، وتنظم الأحوال.

فوائد الحديث:

١. الأمر بتقوى الله، وهو وصية الله لجميع خلقه، ووصية الرسول -صلى الله عليه وسلم- لأُمَّته.
٢. الإتيان بالحسنة عقب السيئة سبب لغفران السيئة.
٣. فضل الله عزَّ وجل على العباد؛ وذلك لأننا لو رجعنا إلى العدل لكانت الحسنة لا تمحو السيئة إلا بالموازنة، وظاهر الحديث العموم، فالحسنة ولو كانت يسيرة تمحو السيئة التي هي أكبر منها.
٤. الترغيب في حسن الخلق، وهو من خصال التقوى التي لا تتم التقوى إلا به، وإنما أفرد بالذكر للحاجة إلى بيانه.

المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتممة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتمتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

الرقم الموحد: (4302)

Si teméis a Al-lah, hacéis las cinco oraciones, ayunáis el mes del Ramadán, pagáis el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza y obedecéis a vuestros dirigentes (emires), ingresaréis en el Jardín de vuestro Señor.

اتقوا الله وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم،
وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا
جنة ربكم

908. EL HADIZ:

De Abu Umama Suday Ibn Aylan Al Báhili, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir en su sermón de la Peregrinación de la despedida: 'Si teméis a Al-lah, hacéis las cinco oraciones, ayunáis el mes del Ramadán, pagáis el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza y obedecéis a vuestros dirigentes (emires), ingresaréis en el Jardín de vuestro Señor.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En la Peregrinación de la despedida, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pronunció un sermón (jutba) el día de Arafa y el día de la Fiesta del Sacrificio. Exhortó a los fieles congregados a que tuvieran temor de Al-lah y Lo tuviera siempre presente. Este tipo de sermones debe ser pronunciado por el líder de los peregrinos tal y como lo hizo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Entre otras ideas, les dijo: "¡Musulmanes! Tened temor de Al-lah". Por lo tanto, exhortó a todos los fieles congregados a que tuvieran temor de Al-lah, pues Él es nuestro Creador, el que nos ha colmado con sus dones y nos ha concebido para acatar su Mensaje. Luego dijo: "Haced las cinco oraciones" que Al-lah, Majestuoso y Excelso, le ha impuesto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. "Ayunad el mes del Ramadán", "Pagad el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza", dándoselo a los que lo necesitáis y no seáis avaros en ello. "Obedeced a vuestros dirigentes (emires)", esto es, aquellos que Al-lah ha puesto como gobernantes vuestros. Esto abarca a los dirigentes regionales y al dirigente general, como por ejemplo el Emir de un Estado. La obligación de los súbditos es acatar el mandato de esa autoridad siempre que no incurra en desacato de las órdenes de Al-lah. Si esto ocurre, no se debe obedecer al dirigente corrupto, puesto que la obediencia del ser creado no se debe anteponer a la obediencia del Creador del universo, Alabado y Excelso. La recompensa de quien así actúe es el Paraíso.

٩٠٨. الحديث:

عن أبي أمامة صُدي بن عجلان الباهلي - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا تَحْسَبُكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا أَمْرَاءَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في حجة الوداع خطب النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم عرفة، وخطب يوم النحر، ووعظ الناس وذكّرهم، وهذه خطبة من الخطب الرواتب التي يُسنُّ لقائد الحجيج أن يخطب الناس كما خطبهم النبي - صلى الله عليه وسلم -، وكان من جملة ما ذكر في إحدى خطبه في حجة الوداع ما يلي: "يا أيها الناس اتقوا ربكم"، فأمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - الناس جميعاً أن يتقوا ربهم الذي خلقهم، وأمدّهم بنعمه، وأعدّهم لقبول رسالاته، فأمرهم بتقوى الله - تعالى -. وقوله: "وصلوا خمسكم" أي: صلُّوا الصلوات الخمس التي فرضها الله - عز وجل - على رسوله - صلى الله عليه وسلم -. وقوله: "وصوموا شهركم" أي: شهر رمضان. وقوله: "وأدوا زكاة أموالكم" أي: أعطوها مستحقيها ولا تبخلوا بها. وقوله: "أطيعوا أمراءكم" أي: من جعلهم الله أمراء عليكم، وهذا يشمل أمراء المناطق والبلدان، ويشمل الأمير العام: أي أمير الدولة كلّها، فالواجب على الرعية طاعتهم في غير معصية الله، أما في معصية الله فلا تجوز طاعتهم ولو أمرؤا بذلك؛ لأن طاعة المخلوق لا تُقدّم على طاعة الخالق - جل وعلا -. وثواب من فعل ذاك الجنة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد وابن حبان. تنبيه: عند أحمد بدل اتقوا: [اعبدوا ربكم]، وعندهما: (ذا أمركم) أما (أمراءكم) فلفظ ابن حبان.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حَجَّةُ الْوَدَاعِ : حجة النبي - صلى الله عليه وسلم -، سنة عشر من الهجرة، وُسِّمَتْ بذلك؛ لأنه - صلى الله عليه وسلم - ودَّع الناس فيها.
- تَمَسَّكُكُمْ : الصلوات الخمس المفروضة.
- شَهْرُكُمْ : شهر رمضان.
- أَمْرَاءُكُمْ : أولياء الأمور منكم.
- جنة ربكم : هي الدار التي أعدها الله لأوليائه المتقين، وسميت بذلك لكثرة أشجارها لأنها تُحْتَجُّ من فيها أي تستره.

فوائد الحديث:

١. التزام هذه الأعمال من تقوى الله، وأن تقوى الله تعالى طريق الجنة وشرط لدخولها، والاستقامة في الدنيا سبب النجاة في الآخرة.
٢. وجوب طاعة الولاة والحكام، وشرط طاعتهم أن لا يأمرؤا بما فيه معصية الله - عز وجل -.
٣. أن العمل لأجل دخول الجنة من امتثال أمر الله - عز وجل -، وليس من الشرك أو من المحرمات، فإن الله تعالى خلقها ووصفها لنا وحثنا للعمل لدخولها، فهي ثواب الله وجزاؤه، والعمل لها عمل لوجه الله تعالى وداخل في الإخلاص.
٤. تخصيص النبي - صلى الله عليه وسلم - هذه الأمور بالذكر دليل على أهميتها.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3520)

¡Alejaos de las siete aniquiladoras! Le preguntaron: “Mensajero de Alah, ¿cuáles son?” Les respondió: Cometer idolatría asociando algo a Al-lah, la brujería, quitarle la vida de una persona en los supuestos que Al-lah ha prohibido, a excepción de que sea legítimo hacerlo, comer de la usura, aprovecharse de los bienes del huérfano, escapar al iniciarse la batalla y difamar a las mujeres honestas, creyentes e inocentes.

اجتنبوا السبع الموبقات

909. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “¡Alejaos de las siete aniquiladoras! Le preguntaron: “Mensajero de Alah, ¿cuáles son?” Les respondió: Cometer idolatría asociando algo a Al-lah, la brujería, quitarle la vida de una persona en los supuestos que Al-lah ha prohibido, a excepción de que sea legítimo hacerlo, comer de la usura, aprovecharse de los bienes del huérfano, escapar al iniciarse la batalla y difamar a las mujeres honestas, creyentes e inocentes.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhorta a su Comunidad a alejarse de las siete actos ilícitos que aniquilan al ser humano y lo pueden condenar a la perdición. Cuando le preguntaron ¿cuáles son?. Él las aclaró como sigue: cometer idolatría asociando algo a Al-lah, ya que la asociación de Al-lah a otros entes es el pecado más grave. Quitarle la vida de una persona en los supuestos que Al-lah ha prohibido, a excepción de que sea legítimo hacerlo, esto es, con una justificación jurídica para hacerlo. La brujería, comer de la usura o beneficiarse de ella, aprovecharse de los bienes del huérfano, cuyo padre ha fallecido, arrebatándole sus posesiones. También citó: desertar del campo de batalla y difamar a las mujeres honestas, creyentes e inocentes, acusándolas de adulterio o fornicación.”

٩٠٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتَوَّيُّ يومَ الرِّحْفِ، وقذف المحصناتِ الغافلاتِ المؤمنات".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يأمر -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أُمَّتَهُ بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ سَبْعِ جَرَائِمٍ مَهْلِكَاتٍ، وَلَمَّا سُئِلَ عَنْهَا مَا هِيَ؟ بَيَّنَّهَا بِأَنَّهَا الشَّرْكَ بِاللَّهِ، بِاتِّخَاذِ الْأَنْدَادِ لَهُ مِنْ أَيِّ شَكْلِ كَانَتْ، وَبَدَأَ بِالشَّرْكِ؛ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ الذُّنُوبِ، وَقَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي مَنَعَ اللهُ مِنْ قَتْلِهَا إِلَّا بِمَسْوُوعٍ شَرْعِيٍّ، وَالسَّحْرِ، وَتَنَاوُلِ الرِّبَا بِأَكْلِ أَوْ بَغْيِهِ مِنْ وَجْهِ الْإِنْتِفَاعِ، وَالتَّعَدِّيِّ عَلَى مَالِ الطِّفْلِ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ، وَالْفِرَارِ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مَعَ الْكُفَّارِ، وَرَمِي الْحَرَائِرِ الْعَفِيفَاتِ بِالزَّنَا.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة
الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- اجتنبوا : ابتعدوا عن.
- الموبقات : المهلكات، سُميت موبقات؛ لأنها تهلك فاعلمها في الدنيا والآخرة.
- الشرك بالله : بأن يجعل لله نداً يدعو ويرجوه ويخافه.
- التي حرم الله : أي: حرم قتلها.
- إلا بالحق : أي: بفعل موجبٍ للقتل.
- وأكل الربا : أي: تناوله بأي وجه.
- وأكل مال اليتيم : يعني: التعدي فيه، واليتيم: من مات أبوه وهو دون البلوغ.
- التولي يوم الزحف : أي الإدبار من وجوه الكفار وقت القتال.
- وقذف المحصنات : رميهن بالزنا، والمحصنات: المحفوظات من الزنا، والمراد: الحرائر العفيفات.
- الغافلات : عن الفواحش وما رمين به، أي: البريئات.

فوائد الحديث:

١. تحريم الشرك، وأنه هو أكبر الكبائر وأعظم الذنوب.
٢. تحريم السحر، وأنه من الكبائر المهلكة ومن نواقض الإسلام.
٣. تحريم قتل النفس بغير حق.
٤. جواز قتل النفس إذا كان بحق كالقصاص والردة والزنا بعد إحصان.
٥. تحريم الربا وعظيم خطره.
٦. تحريم الاعتداء على مال الأيتام.
٧. تحريم الفرار من الزحف.
٨. تحريم القذف بالزنا واللواط.
٩. أن قذف الكافر ليس من الكبائر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3331)

El Paraíso y el Infierno protestaron. Dijo el Infierno: En mí se hallan los déspotas y los arrogantes. Y dijo el Paraíso: en mí están los más vulnerables de la gente y los humildes

910. EL HADIZ:

De Abu Said al-Judri, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero]: “El Paraíso y el Infierno protestaron. Dijo el Infierno: En mí se hallan los déspotas y los arrogantes. Y dijo el Paraíso: en mí están los más vulnerables de la gente y los humildes. Y Al-lah dictaminó sobre ambos: ¡Ciertamente el Paraíso eres Mi misericordia, y otorgaré Mi misericordia a quien Yo desee! ¡Ciertamente el Infierno eres Mi castigo, y otorgaré Mi castigo a quien Yo desee! Y en mi mano está el llenaros los dos”.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: el Paraíso y el Infierno protestaron entre ambos, y cada uno argumentó sus razones, y eso se suscribe dentro de los elementos invisibles, que hemos de creer en ellos, aunque a nuestras mentas les sea imposible percibir que el Paraíso se quejó al Infierno, y este último al Paraíso. El Paraíso se quejó de que en él estaban los déspotas y los arrogantes. Los déspotas son aquellos groseros que obran con brutalidad; y los arrogantes son aquellos que desprecian todo y se sienten con superioridad. Son los que desprecian a la gente y rechazan la verdad. Como dijo el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sobre la arrogancia: “Es negar la verdad y el desprecio a la gente”. La gente que se siente superior, y la gente que son arrogantes, son gente del Infierno, que Al-lah nos asista. Tal vez una persona del Infierno puede ser flexible con la gente, de buen comportamiento, pero es arrogante frente a la verdad, engreído sobre la verdad, por lo que no le ayudará su flexibilidad y su compasión hacia la gente, sino que será considerado un arrogante y un déspota, aunque sea flexible con la gente, porque ha sido arrogante y se ha creído superior a la verdad. Mientras que el Paraíso dijo: En mí están los débiles de la gente y los pobres de la gente. Estos son pues los más se inclinan hacia la verdad y se guían por ella. Sin embargo, los arrogantes y opresores son los que menos cumplen con la verdad. Al-lah Todopoderoso dictaminó sobre ambos al decir: “¡Ciertamente el

اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضُعَفَاءِ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ

٩١٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضُعَفَاءِ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ، فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ، وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ، وَلِكُلِّيْكُمْ عَلَيَّ مَلُؤَهَا.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن الجنة والنار تاحتجا فيما بينهما، كل واحدة تدلي بحجتها، وهذا من الأمور الغيبية التي يجب علينا أن نؤمن بها حتى وإن استبعدتها العقول فالجنة احتجت على النار، والنار احتجت على الجنة، النار احتجت بأن فيها الجبارين والمتكبرين، الجبارون أصحاب الغلظة والقسوة، والمتكبرون أصحاب الترفع والعلو، والذين يغمطون الناس ويردون الحق، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الكبر: (إنه بظن الحق وغمط الناس). فأهل الجبروت وأهل الكبرياء هم أهل النار والعياذ بالله، وربما يكون صاحب النار لين الجانب للناس، حسن الأخلاق، لكنه جبار بالنسبة للحق، مستكبر عن الحق، فلا ينفعه لينه وعطفه على الناس، بل هو موصوف بالجبروت والكبرياء ولو كان لين الجانب للناس؛ لأنه تجبر واستكبر عن الحق. أما الجنة فقالت: إن فيها ضعفاء الناس وفقراء الناس. فهم في الغالب الذين يلينون للحق وينقادون له، وأما أهل الكبرياء والجبروت؛ ففي الغالب أنهم لا ينقادون. فقضى الله عز وجل بينهما فقال للجنة: (إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشياء) وقال للنار: (إنك النار

Paraíso eres Mi misericordia, y otorgaré Mi misericordia a quien Yo desee! ¡Ciertamente el Infierno eres Mi castigo, y otorgaré Mi castigo a quien Yo desee!" Y después dijo el Altísimo: "Y en mi mano está el llenaros los dos". El Todopoderoso se hace responsable y se encarga de llenar el Paraíso y el Infierno, sin embargo Su favor y misericordia son más grandes que Su enfado. De este modo, cuando llegue el Día del Levantamiento, Al-lah lanzará al Infierno quien esté condenado, mientras el Infierno dice: "¿Hay alguien más?", es decir, "dadme más", "dadme más". Después Al-lah pondrá Su pie ("pierna" en otro relato) sobre el Infierno. Entonces el Infierno se plegará sobre sí mismo, debido a la pisada del pie del Todopoderoso. Y el Infierno dirá: "kat, kat", es decir, basta, basta y con eso significa que está lleno. Mientras que el Paraíso será mucho más amplio, tan vasto como los cielos y la tierra. Ingresará en él su gente y seguirá quedando un espacio amplio. Entonces Al-lah, el Misericordioso, creará a más gente para que ingresen en el Paraíso con el favor de su misericordia, porque Él se comprometió a llenarlo.

عذابى أعذب بك من أشاء) ثم قال عز وجل: (ولكليكما عليّ ملؤها) تكفل عز وجل وأوجب على نفسه أن يملأ الجنة ويملاً النار، وفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته أوسع من غضبه، فإنه إذا كان يوم القيامة ألقى من يلقي في النار، وهي تقول: هل من مزيد، يعني أعطوني. أعطوني. زيدوا. فيضع الله عليها رجله، وفي لفظ عليها: قدمه، فينزوي بعضها على بعض، ينضم بعضها إلى بعض من أثر وضع الرب عز وجل عليها قدمه، وتقول: قط قط، يعني: كفاية كفاية، وهذا ملؤها. أما الجنة فإن الجنة واسعة، عرضها السموات والأرض يدخلها أهلها ويبقى فيها فضل زائد على أهلها، فينشئ الله تعالى لها أقواماً فيدخلهم الجنة بفضله ورحمته؛ لأن الله تكفل لها بملئها.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- احتجت: تخاصمت وأقامت كل واحدة منهما الحجة على الأخرى، والمراد من الحوار حكاية ما اختص به كل منهما.
- الجبارون: الذين يتجبرون على الناس ويقهرونهم على مرادهم.
- ضعفاء الناس: المتواضعون، أو المستضعفون.
- مساكينهم: المحتاجون.
- قضى بينهم: أخبر عما أراه لها مما سبقته به إرادته.
- لكليكما عليّ ملؤها: لكل من الجنة والنار ما يملؤها.

فوائد الحديث:

١. بشارة المؤمنين المستضعفين بالجنة، ووعيد المتكبرين والجبارين بالنار.
٢. أن الله تعالى شاء أن يترك الناس أحراراً يختار كل واحد منهم العمل الذي يريده بعد أن يبين لهم طريق الحق من الباطل، وقد علم سبحانه أن فريقاً سيختار طريق الشر ويكون مصيره النار فيملؤها، وأن فريقاً سيختار بإرادته طريق الخير فيكون مصيره الجنة فيملؤها.
٣. هذا الحديث على ظاهره، فقد جعل الله في الجنة والنار تمييزاً تدركان به؛ فتحاجتا وكان لهما قولاً.
٤. التواضع لله وخفض الجناح للمؤمنين سبب في رحمة الله ودخول الجنة.
٥. الجنة دار رحمة الله يرحم بها من يشاء من أوليائه، والنار دار عذابه يعذب بها من يشاء من أعدائه.
٦. جواز المناظرة، وأنها مشروعة لإظهار الحق وإزهاق الباطل.
٧. أن الفقراء والضعفاء هم أهل الجنة؛ لأنهم في الغالب هم الذين ينقادون للحق، وأن الجبارين المتكبرين هم أهل النار والعياذ بالله؛ لأنهم مستكبرون على الحق.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3261)

El Paraíso y el Fuego protestaron. El Paraíso dijo: “En mí ingresan los débiles y los pobres”. El Fuego dijo: “En mí ingresan los déspotas y los soberbios”. Al-lah le dijo al Fuego: “Tú eres mi castigo, con el que me vengo de quien Yo quiera”. Y le dijo al Paraíso: “Tú eres mi misericordia, cubro contigo a quien Yo quiera.”

911. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “El Paraíso y el Fuego protestaron. El Paraíso dijo: ‘En mí ingresan los débiles y los pobres’. El Fuego dijo: ‘En mí ingresan los déspotas y los soberbios’. Al-lah le dijo al Fuego: ‘Tú eres mi castigo, con el que me vengo de quien Yo quiera’. Y le dijo al Paraíso: ‘Tú eres mi misericordia, cubro contigo a quien Yo quiera.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa en este hadiz de el Paraíso y el Fuego protestaron ante su Señor, esto es, cada uno de ellos se quejó por recibir un trato peor que el otro, lo cual es una cuestión dogmática que todo musulmán debe creer tal cual, incluso aunque a nuestros intelectos les parezca ilógico. El Paraíso se quejó por el trato recibido por el Fuego, y dijo: “En mí ingresan los débiles y pobres”, ya que estos son, por lo general, los que más cumplen con la justicia y la aplican. El Fuego, por su parte, protestó, porque en él ingresan los déspotas, que son los tiranos y opresores, y los soberbios, que son los que se sienten superiores, desprecian a los demás y no aplican la justicia. Por lo tanto los opresores y los arrogantes son la gente del Fuego, Al-lah nos libre, ya que, por lo general no cumplen con la justicia. Así, Al-lah dictó sentencia entre ambos. Le dijo al Fuego: “Tú eres mi castigo, con el que me vengo de quien Yo quiera”. Y le dijo al Paraíso: “Tú eres mi misericordia, cubro contigo a quien Yo quiera”, esto es, que es la casa que se creó de la misericordia de Al-lah, pero no es Su misericordia, la cual es un atributo que le pertenece a Él solamente. Aquí la misericordia ha sido creada, esto es, cuando dice “Tú eres mi misericordia”, quiere decir que la Creó de Su Misericordia, para dársela a quien Él quiera. Por lo tanto, las gentes del Paraíso son las gentes de la

احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت

911. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الجنة والنار احتجتا عند ربهما، أي: أن كل واحدة منهما أظهرت حجج التفضيل، فكل واحدة تدعي الفضل على الأخرى، وهذا من الأمور الغيبية، التي يجب علينا أن نؤمن بها حتى وإن استبعدتها العقول، فالجنة احتجت على النار، فقالت: إن فيها ضعفاء الناس وفقراء الناس، فهم في الغالب الذين يلينون للحق وينقادون له، واحتجت النار بأن فيها الجبارين وهم أصحاب الغلظة والقسوة، والمتكبرين وهم أصحاب الترفع والعلو، والذين يحتقرون الناس ويردّون الحق، فأهل الجبروت وأهل الكبرياء هم أهل النار والعياذ بالله؛ لأنهم في الغالب لا ينقادون للحق، فقضى الله -عز وجل- بينهما فقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشياء، وأنتقم بك ممن أشاء، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشياء، يعني: أنها الدار التي نشأت من رحمة الله، وليست رحمته التي هي صفته؛ لأن رحمته التي هي صفته وصف قائم به، لكن الرحمة هنا مخلوق، أنت رحمتي يعني خلقتك برحمتي، أرحم

misericordia de Al-lah, y que las gentes del Fuego son los del castigo de Al-lah. بك من أشياء، فأهل الجنة هم أهل رحمة الله، وأهل النار هم أهل عذاب الله -تعالى-.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

راوي الحديث: متفق عليه بمعناه، وهذا لفظ الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- الضعفاء : جمع ضعيف: وهو القليل الحظ من الدنيا.
- احتجت : أظهرت حُجج التفضيل.
- الجبارون : أصحاب الغلظة والقسوة.
- المتكبرون : الذي يحتقرون الناس ويُعظمون أنفسهم.

فوائد الحديث:

١. احتجاج الجنة والنار من الأمور الغيبية التي يجب علينا أن نؤمن بها، حتى وإن استبعدتها العقول.
٢. الفقراء والضعفاء هم أهل الجنة؛ والجبارون المتكبرون هم أهل النار.
٣. إثبات كلام الله -عز وجل- للجنة وللنار.
٤. إثبات صفة المشيئة لله -عز وجل- على ما يليق بجلال الله -سبحانه-.
٥. الرحمة نوعان: الأولى: رحمة صفة لله تعالى غير مخلوقة، والثانية: رحمة مخلوقة، وهي الجنة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6334)

**Observen (respeten y honren) a
Mohammad, que la paz y las bendiciones de
Al-lah sean con él, con el trato a su familia.**

ارقبوا محمدًا - صلى الله عليه وسلم - في أهل
بيته

912. EL HADIZ:

Dijo Abu Bakr As Siddiq, que Al-lah esté complacido de él.: "Observen (respeten y honren) a Mohammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, con el trato a su familia."

٩١٢. الحديث:

عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: ارْقَبُوا مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

**CLASIFICACIÓN
DEL HADIZ:**

درجة الحديث: صحيح موقوفًا على أبي بكر
الصديق - رضي الله عنه -

SIGNIFICADO GENERAL:

Esta referencia de Abu Bakr As Siddiq, que Al-lah esté complacido con él, es una prueba de que los compañeros del Mensajero de Al-lah respetaban y honraban sobremanera a la familia del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y quien pertenece a la familia del Mensajero de Al-lah, se adhirió a la religión de Al-lah y sigue la tradición del Mensajero de Al-lah, tendrá dos derechos: el derecho del Islam como religión y el derecho del parentesco con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y el hadiz también indica que Abu Bakr As Siddiq y los otros compañeros del Mensajero de Al-lah amaban a los parientes del Mensajero de Al-lah y recomendaban tratarlos de la mejor manera.

المعنى الإجمالي:

في أثر أبي بكر - رضي الله عنه - دليل على معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - بحق أهل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتوقيرهم واحترامهم، فمن كان من أهل البيت مستقيمًا على الدين مُتَّبِعًا لِسُنَّةِ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فله حقان: حق الإسلام وحق القرابة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وفيه أن أبا بكر والصحابة كانوا يحبون آل البيت ويوصون بهم خيرًا.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل آل البيت رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه البخاري من قول أبي بكر - رضي الله عنه -.

التخريج: أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ارْقَبُوا : راعوه واحترموا وأكرموا.
- أهل بيته : أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.
- الموقوف : ما أضيف إلى الصحابي من قول أو فعل.

فوائد الحديث:

١. تعظيم أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وإكرامهم وحبهم وموالاتهم، مع تعظيم وولاء سائر من أمرت الشريعة الإسلامية بموالاة من الصحابة الأكرمين والعلماء العاملين.
٢. معرفة الصحابة بحق أهل البيت وبخاصة الشيخين أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما -.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعنتى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت،

١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)،
١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3041)

Le dijo sé austero en la vida mundana (Dunia) y Al-lah te amar  y s  austero en lo que posee la gente y la gente te amar .

913. EL HADIZ:

De Sahl Ibn Saad As-Sa'di, que Al-lah est  complacido con  l, que dijo: Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah,  l le bendiga a  l y a sus allegados y les d  paz, y le dijo:  Oh Mensajero de Al-lah! Ind came una acci n que al realizarla Al-lah y las gentes me amar n. "Le dijo: 's  austero en la vida mundana (Dunia) y Al-lah te amar  y s  austero en lo que posee la gente y la gente te amar .'"

CLASIFICACI N DEL HADIZ: Hadiz aut ntico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah,  l le bendiga y le d  paz, para pedirle que le indique una acci n por la cual podr a obtener el amor de Al-lah y de la gente. El Mensajero de Al-lah le indic  una acci n conjunta que le podr a dar el amor de Al-lah y de la gente. Al-lah le bendiga y le d  paz dijo: "s  austero en la vida mundana (Dunia)", esto es, p dele solo aquello que necesitas y deja lo dem s, aquello que no te beneficiar  en la Otra Vida. Asimismo, ap rtate de lo que podr a da ar tu religi n (Din). S  igualmente austero en los asuntos mundanos que intercambian los seres humanos. Si se da un derecho entre vosotros, o se firma un contrato de la  ndole que sea, debes ser como se dice en el hadiz: "Al-lah ser  clemente con aquella persona que es amable y generosa cuando vende, amable y generosa cuando compra, amable y generosa cuando devuelve lo que se le ha prestado y amable y generosa cuando pide que se le devuelva lo que ha prestado". De este modo, la gente te amar  y Al-lah te colmar  de su Misericordia.

ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس

٩١٣. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال: يا رسول الله، ذلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس؟ «فقال ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يطلب منه أن يرشده إلى عمل إذا عمله يكون سببا لمحبة الله له ومحبة الناس، فأرشده النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى عمل جامع شامل يسبب له محبة الله ومحبة الناس. فقال له -صلى الله عليه وسلم-: "ازهد في الدنيا". أي: فلا تطلب منها إلا ما تحتاجه وتترك الفاضل، وما لا ينفع في الآخرة، وتتورع مما قد يكون فيه ضرر في دينك، وازهد في الدنيا التي يتعاطاها الناس، فإذا صار بينك وبين أحد منهم حق أو عقد من العقود فكن كما ورد في الحديث: "رحم الله امرءا سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا قضى، سمحا إذا اقتضى"؛ لتكون محبوبا عند الناس ومرحوما عند الله -تعالى-.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- دلني : أرشدني.
- ازهد في الدنيا : اقتصر على القدر اللازم منها، واترك ما لا ينفعك في الآخرة.
- يحبك الله : لإعراضك عما أمر بالإعراض عنه.
- وازهد فيما عند الناس : من الدنيا.
- يحبك الناس : لأن قلوبهم مجبولة على حب الدنيا، ومن نازع إنسانا في محبوبه كرهه وقلاه، ومن لم يعارضه فيه أحبه.

فوائد الحديث:

١. علو همم الصحابة -رضي الله عنهم-، فلا تكاد تجد أسئلتهم إلا لما فيه خير في الدنيا أو الآخرة أو فيهما جميعاً.
٢. الإيجاز في جواب السؤال مالم تدع الحاجة إلى التفصيل.
٣. الزهد في الدنيا من أسباب محبة الله -تعالى- لعبده، والزهد فيما عند الناس من أسباب محبة الناس له.
٤. إثبات محبة الله -عز وجل-، أي أن الله -تعالى- يحب محبة حقيقية، على ما يليق بجلاله وعظمته.
٥. فضيلة الزهد في الدنيا، ومعنى الزهد: أن يترك ما لا ينفعه في الآخرة.
٦. الزهد مرتبته أعلى من الورع، لأن الورع ترك ما يضر، والزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة.
٧. الحث والترغيب في الزهد فيما عند الناس، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- جعله سبباً لمحبة الناس لك، وهذا يشمل أن لا تسأل الناس شيئاً، وأن لا تتطلع وتعرض بأنك تريد كذا.
٨. منازعة الناس في دنياهم مما يجلب بغضهم وحسداهم، ومن ذلك سؤالهم، كما قيل: وئبي آدم حين يُسأل بغضب.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. -سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ.

الرقم الموحد: (4307)

El pudor es de la fe.

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

914. EL HADIZ:

٩١٤. الحديث:

De Abdallah Bin Omar, que Al-lah esté complacido de ellos, que dijo [Relatado del Mensajero]: "El pudor es de la fe."

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El pudor es de la fe porque el pudoroso se aleja con su recato y pudor de los pecados, y realiza sus obligaciones. Esto es una de las influencias de la fe en Al-lah Todopoderoso. Cuando el corazón se llena de fe, esto evita que la persona caiga en los pecados y la anima a cumplir con las obligaciones. De este modo, el pudor ocuparía el mismo lugar que la fe desde el punto de vista de los beneficios que supone para el siervo.

الحياء من الإيمان لأن المستحي يُقْلَعُ بجيائه عن المعاصي، ويقوم بالواجبات، وهذا من تأثير الإيمان بالله -تعالى- إذا امتلأ به القلب، فإنه يمنع صاحبه من المعاصي ويحثه على الواجبات، فصار الحياء بمنزلة الإيمان، من حيث أثر فائدته على العبد.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الحياء: هو خلق يبعث على فعل الحسن، وترك القبيح

فوائد الحديث:

١. الحث على التخلق بخلق الحياء كونه من الإيمان

٢. أن الحياء: هو خلق يبعث على فعل الجميل، وترك القبيح

٣. أن ما يمنعك من الخير لا يسمى حياء بل يسمى خجلاً وعجزاً وذلاً وخوراً وجبناً.

٤. أن الحياء قد يكون من الله، ويكون بفعل المأمورات، وترك المحظورات، وقد يكون الحياء من الخلق، ويكون باحترامهم، وإنزالهم منازلهم

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5478)

La virtud es el buen carácter, y la maldad es lo que se remueve dentro de ti y te disgustaría que otras personas lo conozcan.

915. EL HADIZ:

De An-Nawas Ibn Samaan, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dijo: "La virtud es el buen carácter, y la maldad es lo que se remueve dentro de ti y te disgustaría que otras personas lo conozcan". De Wabisah Ibn Maabad, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Fui a ver al Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz. Él me preguntó: '¿Vienes a preguntar sobre la virtud?' Dije: 'Sí'. Me dijo: 'Consulta a tu corazón, porque la virtud es aquello hacia lo que se inclina con tranquilidad el espíritu y el corazón; y la maldad es lo que se remueve dentro del espíritu y retumba en el pecho, opine la gente lo que opine al respecto.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz explica que la virtud es el buen carácter, el cual abarca todo lo que se pudiera calificar como buena acción de conducta o comportamiento, ya sea entre el siervo y su Sustentador, o entre el siervo y su hermano/a en el Islam, o entre él y el resto de la gente, sean musulmanes o incrédulos descreyentes. La virtud podría ser también aquello hacia lo que se inclina con tranquilidad el espíritu, como recoge el segundo hadiz. El espíritu acepta con gusto y sosiego las buenas obras, ya sean de palabra o de acción, sean de conducta o de cualquier otro aspecto. La maldad, por su parte, es lo que se remueve y retumba dentro del espíritu como la duda de la que es difícil liberarse, para proteger al alma de caer en el mal. Es, por lo tanto, muy difícil dejar todas esas dudas y entregarse a lo que sosiega nuestros corazones. Por otro lado, el hadiz nos aclara que lo que se remueve dentro del espíritu y retumba en el pecho es pecado, a pesar de que otras gentes no lo califiquen como tal. Solo puede seguir el veredicto de aquellas personas que tengan el pecho abierto a la fe. Si se trata de una persona que opina y emite veredictos guiándose por conjeturas y suposiciones, sin ninguna prueba legítima, sería pecado guiarse por sus opiniones. No obstante, si la

البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس

٩١٥. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». وعن وابصة بن معبد -رضي الله عنه- قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وآله وسلم- فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَقَالَ: اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأْنَ إِلَى الْقَلْبِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ -وإن أفتاك الناس وَأَفْتَوْكَ-».

حديث النواس: صحيح حديث

وابصة: لا يوجد للألباني حكم

عليه، وقال محققو المسند: إسناده

ضعيف

المعنى الإجمالي:

فسر الحديث البر بأنه حسن الخلق، وهو شامل لفعل جميع ما من شأنه أن يوصف بالحسن من الأخلاق، سواء فيما بين العبد وربّه، أو ما بين العبد وأخيه المسلم، أو ما بينه وبين عموم الناس مسلمهم وكافرهم. أو هو ما اطمأنت إليه النفس كما في الحديث الثاني، والنفس تطمئن إلى الحسن من الأعمال والأقوال، سواء في الأخلاق أو في غيرها. والإثم ما تردد في النفس، فهو كالشبهة تردّد في النفس فمن الورع تركها والابتعاد عنها، حماية للنفس من الوقوع في الحرام. فالورع ترك ذلك كله، والالتكاء على ما اطمأن إليه القلب. وأنّ ما حاك في صدر الإنسان، فهو إثم، وإن أفتاه غيره بأنّه ليس بإثم، وهذا إنمّا يكون إذا كان صاحبه ممّن شرح صدره بالإيمان، وكان المفتي يُفتي له بمجرد ظن أو ميل إلى هوى من غير دليل شرعيّ، فأما ما كان مع المفتي به دليل شرعيّ، فالواجب على المستفتي الرجوع إليه، وإن لم ينشرح له صدره.

persona que emite el veredicto aporta pruebas legítimas, el que pide la opinión debe seguir el veredicto que le hayan dado, a pesar de que su espíritu no lo acepte.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > أعمال القلوب

راوي الحديث: حديث النّوأس بن سمعان -رضي الله عنه-: رواه مسلم. حديث وابصة -رضي الله عنه-: رواه أحمد والدارمي.

التخريج: النّوأس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري -رضي الله عنه-

وابصة بن مَعْبَد الجُهني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- البر: أي: معظم البر، والبر: العمل الصالح، وكان ابن عمر يقول: البر شيء هين، وجه طليق وكلام لين.
- حسن الخلق: وهو الإنصاف في المعاملة، والرفق في المجادلة، والعدل في الأحكام، والبذل والإحسان في اليسر، والإيثار في العسر، وغير ذلك، من الصفات الحميدة.
- والإثم: الذنب.
- حاك في صدرك: تردد في القلب، ولم يطمئن إليه.
- وكرهت: كراهة دينية.
- أن يطلع عليه الناس: وجوههم وأماثلهم الذين يستحي منهم.
- اطمأنت إليه النفس: سكنت إليه النفس الطيبة.
- استفت قلبك: اطلب الفتوى منه.
- أفتاك الناس: أعطاك الناس حكماً يخالف ما في نفسك من التردد، حال كونك متورعاً تبحث عن الحق.
- وأفتوك: بخلافه، لأنهم إنما يقولون على ظواهر الأمور دون بواطنها.

فوائد الحديث:

١. النبي -صلى الله عليه وسلم- أعطي جوامع الكلم، يتكلم بالكلام اليسير وهو يحمل معاني كثيرة لقوله: "البر حسن الخلق" كلمة جامعة مانعة.
٢. الترغيب في حسن الخلق.
٣. الحق والباطل لا يلتبس أمرهما على المؤمن البصير، بل يعرف الحق بالنور الذي في قلبه، وينفر عن الباطل فينكره.
٤. إن المؤمن الذي قلبه صافٍ سليم يحوك في نفسه الإثم وإن لم يعلم أنه إثم.
٥. معجزة عظيمة للنبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث أخبر وابصة بما في نفسه قبل أن يتكلم به، وأبرزه في حيز الاستفهام التقريري مبالغة في إيضاح اطلاعه عليه وإحاطته به، وهذا مما أطلعه الله عليه، وليس النبي -صلى الله عليه وسلم- يعلم كل شيء من أمور الغيب.
٦. الفتوى لا تزيل الشبهة إذا كان المستفتي ممن شرح الله صدره، وكان المفتي إنما أفتى بمجرد ظن، أو ميل إلى الهوى من غير دليل شرعي، فأما ما كان له مع المفتي به دليل شرعي فيجب على المستفتي قبوله وإن لم ينشر صدره.
٧. جواز الرجوع إلى القلب والنفس ممن استقام دينه؛ فإن الله -عز وجل- يؤيد من علم منه صدق النية.
٨. الرجل المؤمن يكره أن يطلع الناس على آثامه لقوله: "وكرهت أن يطلع عليه الناس".
٩. المدار في الشريعة على الأدلة، لا على ما أشتهر بين الناس، لأن الناس قد يشتهر عندهم شيء ويفتون به وليس بحق؛ فالمدار على الأدلة الشرعية.
١٠. الفتوى لا تبيح الإقدام على ما يشك الإنسان في حله، لقوله: "وإن أفتاك الناس وأفتوك"، وأفتوك: تأكيد، ويشهد لهذا الحديث قوله: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، الصدق طمأنينة والكذب ريبة".

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية

ودراية، للشيخ خالد الديبكي، ط. مدار الوطن. -الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

الرقم الموحد: (4308)

El Paraíso está más cerca de ustedes que el cordón de su sandalia, y el fuego igual

الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك

916. EL HADIZ:

Narró Ibn Massud -Alah se complazca de él- que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "El Paraíso está más cerca de ustedes que el cordón de su sandalia, y el fuego igual"

٩١٦. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- informó que el paraíso y el fuego están tan cerca de las personas como lo están los cordones que están detrás de las sandalias, es algo que está muy cerca de las personas, esto debido a que es posible que haga un acto de obediencia buscando la complacencia de Alah -Enaltecido sea- sin saber lo que pueda conseguir con él, es posible que sea su obra que lo lleve al paraíso de las delicias, o también es posible que haga un pecado y no le preste importancia pero sea tan grave que cause la ira de Alah, y por ello sea castigado en el fuego un determinado número de años sin que él lo sepa.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الجنة والنار قريبان من الإنسان كقرب السير الذي يكون على ظهر القدم، وهو قريب من الإنسان جداً؛ لأنه قد يفعل طاعة من رضوان الله -عز وجل- لا يظن أنها تبلغ ما بلغت، فإذا هي توصله إلى جنة النعيم، وربما يفعل معصية لا يلقي لها بالاً، وهي من سخط الله، فيهوي بها في النار كذا وكذا من السنين وهو لا يدري.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• شراك نعله : سير النعل على ظهر القدم.

فوائد الحديث:

١. الطاعة موصلة إلى الجنة، والمعاصي تؤدي إلى النار.
٢. تحصيل الجنة سهل، إذا صح القصد وعملت الصالحات.
٣. الطاعة والمعصية قد تكون في أيسر الأشياء، فينبغي على المرء ألا يزهّد في قليل من الخير ولا في قليل من الشر فيجتنبه.
٤. الترغيب في قليل الخير وإن قل، والترهيب عن قليل الشر وإن قل.
٥. ضرب الأمثلة لتقريب المراد للسامع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري - لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي - دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي - قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب - عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي،

دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحنّ وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3581)

¡Alabanzas para Al-lah, Aquel que nos ha dado de comer y de beber, y nos ha dado lo necesario y nos ha dado cobijo! ¿Pues, cuántos hay que no tienen quien cubra sus necesidades ni les dé cobijo?

الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا،
فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي

917. EL HADIZ:

De Anás Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Alabanzas para Al-lah, Aquel que nos ha dado de comer y de beber, y nos ha dado lo necesario y nos ha dado cobijo! ¿Pues, cuántos hay que no tienen quien cubra sus necesidades ni les dé cobijo?"

٩١٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se disponía en su lecho a dormir solía decir: ¡Alabanzas para Al-lah, Aquel que nos ha dado de comer y de beber, y nos ha dado lo necesario y nos ha dado cobijo! ¿Pues, cuántos hay que no tienen quien cubra sus necesidades ni les dé cobijo? Con ello, alababa a Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, que le ha dado de comer y beber, ya que, si Al-lah no quisiera facilitarte estos alimentos, no habrías podido disfrutar de ellos. Así pues, hay que agradecerle a Al-lah y alabarle por todo el alimento y el cobijo que nos concede. Es, por lo tanto, necesario que el musulmán repita estas palabras cuando se introduce en su cama.

المعنى الإجمالي:

النبى -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. يحمد الله -عز وجل- الذي أطعمه وسقاه بأنه لولا أن الله -عز وجل- يسر لك هذا الطعام وهذا الشراب ما أكلت ولا شربت، فتحمد الله الذي أطعمك وسقاك، قوله: أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا يعني يسر لنا الأمور، وكفانا المؤونة وآوانا أي جعل لنا مأوى نأوي إليه، فكم من إنسان لا كافي له ولا مأوى أو ولا مؤوي، فينبغي لك إذا أتيت مضجعك أن تقول هذا الذكر.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأموال العارضة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كفانا: أغنانا.
- آوانا: ردنا إلى سكن ومأوى، ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم.
- مؤوي: راحم وعاطف، وقيل: لا وطن له ولا سكن يأوي إليه.

فوائد الحديث:

١. استحباب قول هذا الدعاء قبل النوم.
٢. وجود مأوى ومسكن يسكن فيه الإنسان نعمة من الله -تعالى- ينبغي شكره عليها.
٣. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الطعام والشراب عند النوم؛ لأن النوم لا يحصل إلا بعد حصول الكفاية منهما.
٤. الله تعالى هو الذي يكفي العباد شر بعض ويهيئ لهم أرزاقهم وأقواتهم.

٥. ينبغي على العبد أن يشكر الله -تعالى- على كثرة نعمه على عبده، وينظر إلى من هو دونه في أمور الدنيا ممن لا كافي له ولا مؤوي؛ ليعظم عنده ويعلم نعمة ربه عليه فيزداد شكرا.

٦. ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- لبعض هذه النعم دعوة للعبد للتفكير ومعرفة نعم الله عليه، فإن العبد إذا عرف النعمة شكر الله عليها، فلن يشكر العبد ربه إلا إذا عرف النعمة، فعلى العبد التأمل والتفكير في نعم الله تعالى، فهذا هو الذي يوصله لشكر الله تعالى. يقول ابن القيم: " قال الهروي: الشكر: اسم لمعرفة النعمة؛ لأنها السبيل إلى معرفة المنعم؛ ولهذا سمي الله تعالى الإسلام والإيمان في القرآن شكرا، فمعرفة النعمة ركن من أركان الشكر، لأنها جملة الشكر والاعتراف بنعمة المنعم.

٧. وضمير الجمع المتصل في قوله -صلى الله عليه وسلم-: "أطعمنا- وسقانا- وكفانا- وآوانا" إشارة إلى عموم الفضل، وعظيم الخير الذي أفاضه الله تعالى على عبده؛ لأن جميع البشر يرفلون بنعم الله -تعالى- ويتمتعون بها ولكن الشاكر قليل.

٨. فضيلة الحمد والشكر على النعم.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5882)

El pudor solo trae el bien.

الحياء لا يأتي إلا بخير

918. EL HADIZ:

Imran Ibn Husain, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "El pudor solo trae el bien". En otro relato, narró que dijo: "El pudor en su totalidad es bueno", o dijo: "Todos los aspectos del pudor son buenos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El pudor es una cualidad que lleva al ser humano a realizar todo lo que embellece y adorna, y le lleva a abandonar todo lo que enturbia y denigra, por ello en todos los aspectos solo trae el bien.

٩١٨. الحديث:

عن عمران بن حصين - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». وفي رواية: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ» أو قال: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الحياء صفة في النفس تحمل الإنسان على فعل ما يجمل ويزين، وترك ما يندس ويشين، فلذلك لا يأتي إلا بالخير، وسبب ورود الحديث أن رجلاً كان ينصح أخاه في الحياء، وينهاه عن الحياء، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا الكلام.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال القلوب

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية والثالثة: رواها مسلم.

التخريج: أبو نعيم عمارة بن حصين الخزاعي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الحياء: صفة تقوم في النفس فتمنعها من فعل ما يستقبح.

فوائد الحديث:

١. الحث على التخلق بخلق الحياء.

٢. الحياء خير للفرد والمجتمع.

٣. ترك إنكار المنكر والجهر بالنصح والمطالبة بالحقوق ضعف وجبن وليس من الحياء في شيء.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3055)

La súplica entre el Adhan y el Iqama no es rechazada

الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد

919. EL HADIZ:

٩١٩. الحديث:

Narró Anas Ibn Malik -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "La súplica entre el Adhan y el Iqama no es rechazada"

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد». «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz muestra la excelencia de la suplica entre el Adhan y el Iqama, quien realice súplicas entre esos horarios es porque se quiere el bien para él y se quiere que sus súplicas sean respondidas, se recomiendan las súplicas en ese momento ya que una persona mientras está esperando la oración se considera que está en la oración, y el rezo es un momento en que las súplicas son aceptadas, ya que el siervo habla con su Señor durante el rezo, por lo que el musulmán debe esforzarse en la súplica durante ese tiempo.

يدل هذا الحديث على فضل الدعاء بين الأذان والإقامة، فمن ألهم الدعاء ووفق له فقد أريد به الخير وأريدت له الإجابة. ويستحب الدعاء في هذا الوقت؛ لأن الإنسان ما دام ينتظر الصلاة فهو في صلاة، والصلاة موطن لاستجابة الدعاء؛ لأن العبد يناجي ربه فيها، فهذا الوقت على المسلم أن يجتهد فيه بالدعاء.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < أسباب إجابة الدعاء وموانعه

راوي الحديث: رواه النسائي وابن حبان.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. الحث على الدعاء.

٢. فضيلة هذا الوقت، وهو بين الأذان والإقامة.

٣. أن الدعاء: إما مطلق في كل وقت، أو مقيد بأوقات فضلة.

المصادر والمراجع:

السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، محمد ناصر الدين الألباني، غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ١٤٣٢هـ. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبد السلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (5479)

La vida mundanal es la prisión del creyente y el paraíso del que desprecia.

الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر

920. EL HADIZ:

٩٢٠. الحديث:

De Abu Bakr, Allah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: "Quien desprecie a su soberano, Allah lo despreciará a él."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El creyente es preso en esta vida mundanal por cuanto Al-lah le ha dispuesto de felicidad eterna el Día del Levantamiento. El que desprecie, sin embargo, tiene su paraíso en esta vida mundanal por cuanto Al-lah le ha dispuesto de sufrimiento eterno el Día del Levantamiento.

المؤمن في هذه الدنيا سجين لما أعدده الله له يوم القيامة من النعيم المقيم، وأما الكافر فجنته دنياه؛ لما أعد الله له من عذاب مقيم يوم القيامة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع

الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المؤمن: الإيمان: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- الكافر: الكفر: أصله الجحود والعناد المستلزم للاستكبار والعصيان.

فوائد الحديث:

١. حث المؤمن على الإعراض عن محبة الدنيا، وعدم الانغماس في متاعها، وتشوقه إلى الدار الآخرة.
٢. هوان الدنيا على الله تعالى.
٣. أن الدنيا دار ابتلاء وامتحان لأهل الإيمان.
٤. فيه تسلية لأهل المصائب.
٥. الكافر يذهب طبيباته في حياته الدنيا.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، حافظ بن أحمد الحكيم، تحقيق: حازم القاضي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ. موسوعة فقه القلوب، محمد بن إبراهيم التويجري، بيت الأفكار الدولية. كتاب العلم، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صلاح الدين محمود، مكتبة نور الهدى.

الرقم الموحد: (3584)

El sueño bueno es de Al-lah y el malo es de Satán.

921. EL HADIZ:

Se transmitió de Abu Qatada, Al-lah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz: "El sueño bueno es de Al-lah y el malo es de Satán. Pues quien tenga un mal sueño que escupa, sin saliva, tres veces a su izquierda y se refugie en Al-lah de Satán (diciendo: 'Audhu billahi min ashaitani arrayim'). Verdaderamente no le dañará." De Yabir, que Al-lah esté complacido con él, del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que dijo: "Si alguno de vosotros tiene un sueño desagradable, que escupa, sin saliva, tres veces a su izquierda, se refugie en Al-lah de Satán (diciendo: 'Audhu billahi min ashaitani arrayim') y cambie el lado sobre el que se hallaba acostado".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, informa en este hadiz que el buen sueño, libre de los actos de Satán y de su distorsión, es un don que Al-lah otorga a sus siervos como parte de las buenas nuevas para los creyentes, advertencia para los negligentes y recordatorio para los obstinados. Mientras que el sueño que es enrevesado y confuso no es más que una confusión de Satán sobre el alma humana, una distorsión y molestia sobre ella, mediante la visión de cuestiones que le preocupan y afligen, por las que el ser humano se entristece y puede enfermar. Esto es así porque Satán es enemigo del ser humano, se complace con lo que aflige al hombre y lo entristece. Por ello, el hombre debe buscar las causas que alejen de él Satán y su susurro, tratándolo como se indica en este hadiz. Primero: debe escupir, sin saliva, tres veces a su izquierda. Segundo: debe refugiarse en Al-lah de Satán (diciendo: 'Audhu billahi min ashaitani arrayim') para alejar su maldad y afición. Tercero: si estuviese acostado sobre el costado izquierdo debe cambiar al derecho y viceversa. Si actúa como se le indica aquí, no le afectará ningún mal de Satán si Al-lah quiere, puesto que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, se muestra confiado del éxito de estas medidas.

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ

٩٢١. الحديث:

عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ -وفي رواية: الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ- من الله، والحُلْمُ من الشيطان، فمن رأى شيئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتَفُثْ عن شماله ثلاثاً، وَلْيَتَعَوَّذْ من الشيطان؛ فإنها لا تضره». وعن جابر -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا رأى أحدكم الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عن يساره ثلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ بالله من الشيطان ثلاثاً، وَلْيَتَحَوَّلْ عن جَنْبِهِ الذي كان عليه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أخبر -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث: أن الرؤيا السالمة من تخليط الشيطان وتشويشه، هي من جملة نعم الله على عباده، ومن بشارات المؤمنين، وتنبيهات الغافلين، وتذكيره للمعرضين. والحلم الذي هو أضغاث أحلام، فإنما هو من تخليط الشيطان على روح الإنسان، وتشويشه عليها وإفزازها، وجلب الأمور التي تكسبها الهم والغم ويحزن وربما يمرض؛ لأن الشيطان عدو للإنسان يجب ما يسوء الإنسان وما يحزنه. فإذا رأى المرء في منامه ما يزعجه ويخيفه ويحزنه، فعليه أن يأخذ بالأسباب التي تدفع كيد الشيطان ووسوسته، وعلاجها كما جاء عليه في الحديث: أولاً: أن يبصق عن شماله ثلاث مرات. ثانياً: أن يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً لدفع شره وبأسه. ثالثاً: إذا كان على جنبه الأيسر يتحول إلى الأيمن وإذا كان على الأيمن يتحول إلى الأيسر. فإذا عمل بالأسباب المتقدمة لم تضره شيئاً بإذن الله تصديقاً لقول رسوله صلى الله عليه وسلم، وثقة بنجاح الأسباب الدافعة له.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الرؤيا

راوي الحديث: حديث أبي قتادة: متفق عليه. حديث جابر: رواه مسلم.
التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربيعي الأنصاري - رضي الله عنه - جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحلم: الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء، لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر.
- فلينفث: النفث: نفخ لطيف لا ريق فيه.
- الشيطان: أي البعيد عن الخير.
- فليتعوذ: الاستعاذة: أي لقد لجأت إلى ملجأ ولذت بملأذ.

فوائد الحديث:

١. تقسيم ما يراه العبد في منامه، فإن منها ما يكون من تلعب الشيطان للرأي، ومنه ما يكون تحويلاً له.
٢. الرؤيا الصالحة بشرى للمؤمن.
٣. علاج الحلم الذي يكون من الشيطان بأن ينفث عن شماله ثلاثاً، ويستعيذ من الشيطان؛ وإذا أراد أن يرجع لنومه يتحول عن جنبه الذي كان عليه، فإنها لا تضره.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. بهجة قلوب الأبرار، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الكريم بن رسي ال دريني، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ.

الرقم الموحد: (3586)

El viento es una misericordia de Alah, viene como misericordia y viene como castigo, cuando lo vean no lo insulten, pídanle a Alah el bien que hay en él y refúgiense en Alah del mal que hay en él.

الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ،
فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا،
وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا

922. EL HADIZ:

Relató Abu Huraira –Alah se complazca de él: Escuché al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: “El viento es una misericordia de Alah, viene como misericordia y viene como castigo, cuando lo vean no lo insulten, pídanle a Alah el bien que hay en él y refúgiense en Alah del mal que hay en él”.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: “el viento es una misericordia de Alah” es decir: es una dadiva para Sus siervos, “viene como una misericordia y viene como un castigo” es decir: Alah El Altísimo envía los vientos como una misericordia para Sus siervos y encuentran en él mucho bien y bendiciones para las personas, como dice Alah en el Corán: (Enviamos los vientos fecundadores)15:22, y también dice: (Él es Quien envía los vientos que albrician la llegada de Su misericordia. Cuando éstos reúnen a las nubes, las conducimos hacia la tierra azotada por la sequía donde descendemos la lluvia) 7:57, y viene como un castigo como lo dice Alah en el Corán: (Y les enviamos un fuerte viento frío, en días terribles para ellos, para hacerles sufrir el castigo humillante en la vida mundanal) 41:16, también dice: (Enviamos sobre ellos, en un día fatal e interminable, un viento frío y tempestuoso) 54:19 y en otro versículo dice: (Y cuando vieron una nube que se acercaba a sus valles, dijeron: Ésta es una nube que nos trae lluvia. [Pero su Mensajero les dijo:] No, es el castigo que pedíais que os sobrevenga. Entonces un viento les infligió un doloroso castigo,) 46:24, “Cuando lo vean no lo insulten” es decir no es permitido para el musulmán insultar el viento, ya que es una de las creaciones de Alah que sopla por orden de Alah, por sí solo no beneficia ni perjudica sino por orden de Alah, por lo tanto insultar al viento es equivalente a insultar a su Creador y Controlador que es Alah Exaltado sea, “pídanle a Alah el bien que hay en él y refúgiense en Alah del mal que hay en él” el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- después de prohibir a su

٩٢٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الرَّيْحُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ -تعالى- بعباده، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَهُوَ -تعالى- يرسل الرِّيحَ رَحْمَةً بعباده، فيحصل بسببها الخير والبركة للناس، كما في قوله -تعالى-: (وأرسلنا الرياح لواقح) وقوله -تعالى-: (اللَّهُ الَّذِي يرسل الرِّيحَ فتثير سحابًا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله) وقوله -تعالى-: (وهو الَّذِي يرسل الرِّيحَ بشرًا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابًا ثقالًا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء). الآية. وتَأْتِي بِالْعَذَابِ، كما في قوله -تعالى-: (فأرسلنا عليهم ريحًا صرصرًا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الحزني في الحياة الدنيا) وقوله -تعالى-: (إنَّا أرسلنا عليهم ريحًا صرصرًا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر) وقوله -تعالى-: (قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم). قال -صلى الله عليه وسلم-: "فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا" فلا يجوز للمسلم أن يُسَبَّ الرِّيحُ؛ لأنها مخلوقة من مخلوقات الله مأمورة بأمره ولا تأثير لها في شيء، لا ينفع ولا يضرُّ إلا بأمر الله -عز وجل-، فيكون شتمها شتمًا لحالقتها ومُدبِّرها، وهو الله -سبحانه-. وقال: "وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا" بعد أن نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن سَبِّ الرِّيحِ أرشد

nación que insulten al viento les indicó que deben pedirle a Alah el bien que hay en él y que se refugien del mal que hay en él, esto significa: pedirle a Alah que les beneficie con el bien que trae el viento y que aleje el mal que pueda traer. Al qaulul mufid, sharj kitab at tauhid de Ibn Uzaimin (2/379) sharh Riyadh as salihin de Ibn Uzaimin (6/470) sharh kitab at tauhid de Al Hazimi, versión electrónica. Sharh sunan Abu Daud li libad, versión electrónica.

أمته عند هبوبها أن يسألوا الله -تعالى- من خيرها ويستعيذوا من شرّها والمعنى: أن يسألوا الله -تعالى- أن يُحقق لهم ما تحمله من خير، ويصْرِف عنهم من تحمله من شرّ.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأمور العارضة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• من رُوِّجَ اللهُ : من رحمته بعباده.

فوائد الحديث:

١. النهي عن سبِّ الريح وغيرها من ظواهر الكون؛ لأنها كلها مُسَخَّرَةٌ بأمر الله تعالى فيما خُلِّقت له.
٢. ليس من خلق المسلم السبِّ والشتم، حتى ولو كان لغير الإنسان.
٣. ظواهر الكون آيات من آيات الله -عز وجل- ومظاهر من مظاهر قدرته يكون فيها الخير والرحمة لمن أراد الله -تعالى- رحمته، ويكون فيها الويل والشبور لمن أراد الله -تعالى- عذابه.
٤. الرِّياح فيها الخير الكثير من صلاح الرزق والبدن، وفيها الشرُّ المُسْتَطِيرُّ من إهلاك الحرث والنَّسل، فيحسُنُّ بالمسلم أن يسأل الله تعالى أن يُمَنِّعَهُ بخيرها ويحفظه من شرّها.
٥. الالتجاء إلى الله والتضرع إليه عند هبوب الرياح وسؤال الله من خيرها والاستعاذة من شرّها.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ القول المفيد على كتاب التوحيد، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية. محرم ١٤٢٤ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. شرح كتاب التوحيد، تأليف: أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8957)

Al-Zubayr es hijo de mi tía (paterna) y un discípulo de mi Ummah.

الزبير ابن عمتي، وحواري من أممي

923. EL HADIZ:

٩٢٣. الحديث:

De Yaber Ibn 'Abdu Al-lah, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Al-Zubayr es hijo de mi tía (paterna), y un discípulo de mi Ummah."

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- مرفوعاً: «الزُّبَيْر ابن عمَّتِي، وحوَارِيٍّ من أمَّتِي».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, deja constancia de que al-Zubayr Ibn al-'Awam, que Al-lah esté complacido de él, es hijo de su tía paterna Safia Bint 'Abdu al-Mutalib, que Al-lah esté complacido de ella; y que es un discípulo de su Ummah.

ينخب النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الزبير بن العوام -رضي الله عنه- هو ابن عمته صفية بنت عبد المطلب -رضي الله عنها-، وأنه ناصره من أمته.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

• حَوَارِيٍّ: ناصري.

فوائد الحديث:

١. الزبير بن العوام نال شرف الصحبة وشرف القرابة من النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. فضيلة للزبير بن العوام وأنه يلقب بـ «حواري الرسول».

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

الرقم الموحد: (11193)

Aquel que corre con los gastos de la viuda y del pobre es como quien lucha por la causa de Al-lah.

الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله

924. EL HADIZ:

٩٢٤. الحديث:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Aquel que corre con los gastos de la viuda y del pobre es como quien lucha por la causa de Al-lah". Dijo Abu Huraira: "Creo que dijo: 'o como el que reza incansable toda la noche, y como el que ayuna todo el año sin interrupción.'"

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَالْقَائِمُ الَّذِي لَا يَفْطُرُ، وَكَالصَّائِمِ الَّذِي لَا يُفْطِرُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa de que la persona que se haga cargo de los gastos de la viuda y del pobre obtendrá la recompensa de quien lucha por la causa de Al-lah, o la de quien reza incansable toda la noche, o la de quien ayuna todo el año sin interrupción.

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الذي يقوم بمصالح المرأة التي مات عنها زوجها، والمسكين المحتاج وينفق عليهم، هو في الأجر كالمجاهد في سبيل الله، وكالقائم في صلاة التهجد الذي لا يتعب من ملازمة العبادة، وكالصائم الذي لا يفطر.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال الجوارح
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- السَّاعِي: هو المكتسب للأرملة والمسكين بما يعيشهما ويُعِينُهُمَا بِهِ.
- الْأَرْمَلَةُ: المرأة التي مات عنها زوجها غنية كانت أو فقيرة.
- الْمَسْكِينِ: أي المحتاج الأحق بالصدقة، فهو الذي ليس له من المال ما يسد حاجته.
- كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الجهاد: هو بذل الجهد في قمع أعداء الإسلام بالقتال وغيره؛ لتكون كلمة الله هي العليا.
- كَالْقَائِمِ: أي: في صلاة التهجد متعباً.
- الَّذِي لَا يَفْطُرُ: لا يتعب من ملازمة العبادة.

فوائد الحديث:

١. وجه إلحاق القائم على الأرملة والمسكين بما يصلحهما ويحفظهما بالمجاهد والمتهجد: أن المداومة على أعمال البر كهذه تفتقر إلى مجاهدة النفس والشيطان.
٢. الحث على كشف كرب الضعفاء وسد خللتهم وحاجاتهم وصون حُرْمَتِهِمْ.
٣. حرص الشريعة الإسلامية على تضامن المسلمين وتكافلهم وتعاونهم؛ حتى يشتد البناء الإسلامي.
٤. العبادة تشمل كل عمل صالح.
٥. العبادة: اسم جامع لكل ما يحبه ويرضاه الله من الأعمال الصالحة الظاهرة والباطنة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. رياض الصالحين من

كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨ هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3135)

El silencio es sabiduría pero pocos son los que lo ponen en práctica.

الصمت حِكْمٌ، وقليل فاعله

925. EL HADIZ:

٩٢٥. الحديث:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "el silencio es sabiduría pero pocos son los que lo ponen en práctica."

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: «الصمت حِكْمٌ، وقليل فاعله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

En este hadiz se habla sobre los beneficios de estar en silencio diciendo que es una muestra de sabiduría, pero pocos son los que lo ponen en práctica y se distinguen por no hablar en exceso.

الحديث فيه فضيلة الصمت، وأنه من الحكمة، وقل من الناس من يحرص على الصمت ويتخلق به.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه البيهقي في الشعب.

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: شعب الإيمان.

معاني المفردات:

• الصمت : السكوت والإمساك عن الكلام، والمراد الكلام الباطل دون الحق.

• حِكْمٌ : جمع حكمة، وهي وضع الشيء في موضعه.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الصمت، وأن المحمود منه ما كان عن الكلام المحرم، وما لا فائدة فيه.

المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي، نشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (5339)

La injusticia se convertirá en oscuridad en el Día de la Resurrección.

926. EL HADIZ:

De Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "La injusticia se convertirá en oscuridad en el Día de la Resurrección". Y de Yabir que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: Tengan cuidado de la injusticia, porque verdaderamente la injusticia se convertirá en oscuridad el Día de la Resurrección. Y tengan cuidado de la avaricia, pues esta destruyó a sus predecesores.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en las dos transmisiones

SIGNIFICADO GENERAL:

Ambos hadices constituyen evidencias para la prohibición de la opresión y la injusticia en todas sus formas, entre las que se encuentra el politeísmo (asociar algo o alguien con Al-lah, Exaltado sea). La expresión en el hadiz "La injusticia se convertirá en oscuridad en el Día de la Resurrección" quiere decir que al opresor o al injusto no le irá bien el Día de la Resurrección por la oscuridad que es el resultado de las injusticias que cometió. En el segundo hadiz "Y tengan cuidado de la avaricia, pues esta destruyó a sus predecesores", hay una advertencia contra la avaricia y además nos informa que si se extiende dentro de la comunidad, esta es una señal de perdición ya que motiva a cometer injusticias, a la enemistad y al derramamiento de sangre.

الظلم ظلمات يوم القيامة

٩٢٦. الحديث:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- مرفوعا: «الظلم ظلمات يوم القيامة». عن جابر-رضي الله عنهما- مرفوعا: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشُّح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم».

درجة الحديث: صحيح بروايته

المعنى الإجمالي:

الحديثان من أدلة تحريم الظلم، وهو يشمل جميع أنواع الظلم، ومنه الشرك بالله تعالى، وقوله في الحديثين: "الظلم ظلمات يوم القيامة" معناه أنه ظلمات متوالية على صاحبه بحيث لا يهتدي يوم القيامة سبيلا. وقوله في الحديث الثاني: (واتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم) فيه التحذير من الشح وبيان أنه إذا فشا في المجتمع فهو علامة الهلاك، لأنه من أسباب الظلم والبغي والعدوان وسفك الدماء.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: متفق عليه. حديث جابر -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- اتقوا: ابتعدوا عنه.
- الظلم: وضع الشيء في غير موضعه أو مجاوزة حد الشارع.
- الشح: البخل بما عنده والحرص على ما ليس عنده.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الظلم، والأمر باجتنابه، فإنه خطر العاقبة.
٢. التحذير من الشح والبخل، فإنه سبب هلاك الأمم السابقة.

٣. الجزاء من جنس العمل، فلما ظلم الناس في الدنيا أظلم الله عليه يوم القيامة.
٤. أن ما كان سببا للهلاك في الأمم السابقة يكون سببا لهلاك في هذه الأمة.
٥. تحريم الظلم والشح.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ.
صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، فتح ذي الجلال والاکرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م، منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٨ هـ، توضیح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (5328)

La adoración en tiempos de tribulaciones es como emigrar a mí.

927. EL HADIZ:

Narró Muqal Ibn Yasar –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “La adoración en tiempos de tribulaciones es como emigrar a mí”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: aquella persona que se aferre a la adoración en los tiempos en que aumenten las tribulaciones, confusión y peleas, tendrá el mismo grado que aquel que emigra hacia el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- antes de la conquista de Makkah, ya que coincide con el que emigró huyendo con su religión de quienes lo rechazaban por seguir al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- lo mismo es con quien tiene dificultades para adorar a Alah –el Altísimo- y huye de las personas con su religión para permanecer en la adoración a su Señor, literalmente es alguien que emigra a su Señor alejándose de toda la creación.

العِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهِجْرَةِ إِلَيَّ

٩٢٧. الحديث:

عن معقل بن يسار -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «العِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهِجْرَةِ إِلَيَّ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن المتمسك بالعبادة في زمن كثرة الفتن واختلاط الأمور والافتتال فضله كفضل من هاجر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل فتح مكة؛ لأنه وافقه من حيث أن المهاجر فرّ بدينه ممن يصدّه عنه للاعتصام بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وكذا المنقطع في عبادة الله تعالى فرّ من الناس بدينه إلى الاعتصام بعبادة ربّه، فهو في الحقيقة قد هاجر إلى ربّه، وفرّ من جميع خلقه.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: مَعْقَلُ بْنُ يَسَارٍ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الهرج: الفتنة واختلاط أمور الناس والقتال.

فوائد الحديث:

١. الحث على العبادة والإقبال على الله تعالى أيام الفتن.

٢. فضل العبادة زمن الفتن.

٣. ينبغي للمسلم اعتزال مواطن الفتن والغفلة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّنْعَانِي، عز الدين أبو إبراهيم، المعروف بالأُمير، المحقق: د. مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ مُحَمَّدُ إِبرَاهِيمَ مَكْتَبَةُ دَارِ السَّلَامِ، الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

الرقم الموحد: (3592)

La adoración en los tiempos de agitación es como una emigración hacia mí.

العبادة في الهَرَج كَهجرة إلى

928. EL HADIZ:

٩٢٨. الحديث:

De Maqal Ibn Yasar, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [transmitido por el Profeta]: "La adoración en los tiempos de agitación es como una emigración hacia mí."

عن معقل بن يسار - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «العبادة في الهَرَج كهجرة إلى».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El hadiz deja claro que los que se alejan de los lugares de agitación, de sedición, de guerras, de confusión y de la corrupción de la religión, y se dirigen hacia la adoración de su Señor y se aferran a la tradición (Sunna) de su Mensajero, tendrán una enorme recompensa como la que tiene el que emigra para unirse con el Mensajero, la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él.

في هذا الحديث أنّ من ابتعد عن مواطن الفتن والقتل واختلاط الأمور وفساد الدين، ثم أقبل على عبادة ربه، والتمسك بسنة نبيه كان له من الأجر والثوبة كمن هاجر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: معقل بن يسار - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- العبادة: هي: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.
- الهَرَج: الفتنة واختلاط أمور الناس، والقتال.
- كهجرة إلى: أي: لها مثل ثواب من هاجر إلى المدينة النبوية حين كانت الهجرة إليها واجبة.

فوائد الحديث:

١. الحث على التزام السنة والتمسك بشرع الله - عز وجل - تحصناً من الفتن، وحفظاً من الفساد.
٢. بيان فضل العبادة في الهرج.
٣. الناس في الفتن ينشغلون عن الطاعات، ولا يتفرغ لها إلا الأفراد، لذلك كان فضل العبادة في الهرج كبير.

المصادر والمراجع:

- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه وورقه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي؛ دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية. - كشف المشكل من حديث الصحيحين، تأليف عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي المحقق؛ علي حسين البواب - دار الوطن - الرياض. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5020)

el que verdaderamente razona es aquel que obra para después de la muerte, mientras que el incapaz es aquel cuya alma sigue sus deseos y pretende obtener el perdón de Alah

الكَيْسُ من دَانَ نفسه، وعمل لِمَا بعد الموت،
والعاجزُ من أَتَبَعَ نفسه هواها وَتَمَتَّى على الله

929. EL HADIZ:

Narró Abu lala Shadad Ibn Aus -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: el que verdaderamente razona es aquel que obra para después de la muerte, mientras que el incapaz es aquel cuya alma sigue sus deseos y pretende obtener el perdón de Alah

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en este hadiz que el que razona es aquel que se domina su alma a la adoración y a mantenerse dentro de las leyes reveladas por su Señor, el se auto examina por todo lo que hace y deja de hacer, mientras que el incapaz es aquel que no es descuidado con sus obligaciones, es el que se entrega a sus deseos, su alma es prisionera de sus propios deseos, mientras que se aferra a la falsa esperanza de que Alah lo perdonará, el se excusa así mismo con el perdón y la amplia misericordia de Alah, este hadiz es débil pero su significado está presente en el Corán y la Sunnah por ejemplo la palabra de Alah en el Corán: (Diles [¡Oh, Muhammad! a los hipócritas]: Obrad como queráis) (Confíense en Alah) (¿O creéis que vais a entrar al Paraíso sin pasar por lo mismo que atravesaron quienes os precedieron?)

٩٢٩. الحديث:

عن أبي يعلى شَدَاد بن أوس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الكَيْسُ من دَانَ نفسه، وعمل لِمَا بعد الموت، والعاجزُ من أَتَبَعَ نفسه هواها وَتَمَتَّى على الله.»

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن الكيس من قهر نفسه وأخضعها لحكمة عقله وشريعة ربه فهو يحاسبها على كل ما تفعل وما تترك، أما العاجز المقصر في الواجب فهو ذلك الذي ينقاد لهواه، فنفسه أسيرة شهواته، ويزيده حمقًا تمنيه على الله الأمامي الكاذبة، فهو يعلل نفسه بعبء الله ومغفرته وسعة رحمته. وهو حديث ضعيف لكن معناه ثابت في الكتاب والسنة، كقوله تعالى: (وقل اعملوا) (وتوكل على الله) (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة).
الجنة).

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو يعلى شَدَاد بن أوس -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الكيس : العاقل الحازم.
- دان نفسه : حاسبها.
- عمل لما بعد الموت : يعني عمل للآخرة.
- العاجز : التارك لما يجب فعله بالتسويق.
- الهوى : ميل النفس إلى الشهوة. قيل سَيَّ بذلك ؛ لأنه يهوي بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية، وفي الآخرة إلى الهاوية.
- الأمامي : هي ما يتخيله الإنسان فيرجو وقوعه من لذائذه وشهواته وبعبارة أخرى ما يتمناه الإنسان.
- تمنى على الله : الفوز في الآخرة.
- من أتبع نفسه هواها : أي جعلها تابعة لما تهواه مؤثرة لشهواتها معرضة عن صالح الأعمال.

فوائد الحديث:

١. وجوب الأخذ بالحزم مع النفس ومحاسبتها.
٢. الاستعداد لما بعد الموت بالعمل الصالح.
٣. من سار خلف شهواته ضل وأضل.
٤. الحث على انتهاز الفرص بالعمل وترك التمني.
٥. بذل الأسباب الموجبة لرحمة الله تعالى ومغفرته.
٦. ذم الاتكال إلى عفو الله ومغفرته من غير بذل الأسباب الموجبة.

المصادر والمراجع:

- سنن الترمذي - محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت- الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ

الرقم الموحد: (3593)

El prudente es aquel que reflexiona sobre sí mismo (examinando su conciencia) y obra para lo que viene después de la muerte; y el incompetente es aquel que sigue sus deseos y anhela el perdón de Al-lah (sin arrepentirse).

الكَيِّس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت،
والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

930. EL HADIZ:

Narró Abu Yaalá Shaddád Ibn Aus -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "El prudente es aquel que reflexiona sobre sí mismo (examinando su conciencia) y obra para lo que viene después de la muerte; y el incompetente es aquel que sigue sus deseos y anhela el perdón de Al-lah (sin arrepentirse)."

٩٣٠. الحديث:

عن أبي يعلى شَدَّاد بن أوس -رضي الله عنه- عن النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

El musulmán prudente, dotado de intelecto, es aquel que reflexiona sobre sus acciones una por una (examinando su conciencia) y obra para el período posterior a la muerte, porque esta vida mundanal es efímera y el lugar de permanencia viene después de la muerte. Y el débil e incompetente es aquel que sigue sus propios deseos y no se preocupa por nada más que los asuntos mundanos.

المعنى الإجمالي:

المسلم العاقل هو الذي يحاسب نفسه أولاً بأول ويعمل لما بعد الموت؛ لأنَّه في هذه الدنيا غير مستقر، والمآل هو ما بعد الموت، وأما العاجز الضعيف هو من اتبع هوى نفسه وصار لا يهتم إلا بأمور الدنيا.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < الزهد والورع
الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < دُمُّ الهوى والشهوات
راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.
التخريج: أبو يعلى شَدَّاد بن أوس -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الكَيِّس : العاقل، وهو الذي يمنع نفسه عن الشهوات المحرمة ويعمل بطاعة الله -تعالى-.
- دَانَ نَفْسَهُ : حاسبها.
- وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ : يعني عَمِلَ لِلْآخِرَةِ؛ لأنَّ كل ما بعد الموت فَإِنَّه من الآخرة.
- الْعَاجِزُ : الضعيف التارك لما يجب فعله.

فوائد الحديث:

١. من سار خلف شهوات نفسه ضل وأضل.
٢. الاعتدال في باب الخوف والرجاء، فالذي ينبغي أن يساير الخوف والرجاء حياة المؤمن، بحيث لا يغلب أحدهما على الآخر.
٣. وجوب الأخذ بالحزم مع النفس ومحاسبتها، والإتيان بواجب العبودية، وعدم الركون إلى الأمانى الكاذبة والأوهام الخادعة، فإن الله يثيب الناس بما عملوا لا بما تمنوا من غير عمل.
٤. الحث على انتهاز الفرص، وعلى أن لا يضيع الإنسان من وقته فرصة إلا فيما يرضي الله -تعالى-، وأن يدع الكسل والتهاون والتمني، فإن التمني لا يفيد شيئاً.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3137)

Los pecados mayores son: La idolatría, el desobedecer a los padres, el asesinato y el juramento en vano Al-Gamus (Nota de traductor: aquel juramento que se hace para obtener algo sin derecho lo cual conlleva al infierno).

الكبائر: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ
النَّفْسِ، وَالْيَمِينَ الْغَمُوسِ

931. EL HADIZ:

Narró Abdallah Ibn Amru Ibn Al-Aas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Los pecados mayores son: La idolatría, el desobedecer a los padres, el asesinato y el juramento en vano Al-Gamus (Nota de traductor: aquel juramento que se hace para obtener algo sin derecho lo cual conlleva al infierno)."

٩٣١. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الكبائر: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينَ الْغَمُوسِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz trata una serie de pecados que han sido descritos como pecados mayores. Se los denomina de este modo por la gravedad de sus efectos sobre quienes los cometen, tanto en esta vida como en la otra. El primero de ellos es "la idolatría", es decir, descreer en Al-lah quiere decir asociar junto con Él algo o alguien en la adoración o negarse a adorarlo. El segundo es "el desobedecer a los padres", esto es, comportarse con ellos o con uno de ellos de forma que los disguste y se sientan perjudicados con tal comportamiento, el cual es rechazado a nivel social, como por ejemplo faltarles al respeto, insultarlos o no cuidarlos cuando ellos necesitan de sus hijos. El tercero es "el asesinato", esto es, matar injustamente a alguien. Pero si la persona merece la pena de muerte legalmente, el significado de este hadiz no aplica. El hadiz culmina con una amenaza a quien incurra en "un juramento en vano Al Gamus", y se lo describe como Gamus porque arroja a quien lo comete en el pecado o en el infierno, ya que el juramento se realizó a sabiendas de que era mentira."

المعنى الإجمالي:

يتناول هذا الحديث عددًا من الذنوب التي وصفت بأنها من الكبائر، وسميت بذلك لضررها الكبير على فاعلها وعلى الناس في الدنيا والآخرة. فأولها "الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ": أي: الكفر بالله بأن، يعبد معه غيره ويجحد عبادة ربه. وثانيها "عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ": والعقوق حقيقته: أن يفعل مع والديه أو مع أحدهما، ما يتأذى به عرفاً، كعدم احترامهما وسبهما وعدم القيام عليهما ورعايتهما عند حاجتهم إلى الولد. وثالثها "قَتْلُ النَّفْسِ": بغير حق كالقتل ظلماً وعدواناً، أما إذا استحق الشخص القتل بحق من قصاص وغيره فلا يدخل في معنى هذا الحديث. ثم خُتِمَ الحديث بالترهيب من "الْيَمِينَ الْغَمُوسِ": وسُميت بالغموس لأنها تغمس صاحبها في الإِثْمِ أو في النار؛ لأنه حلف كاذباً على علم منه.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الكبائر: الذنوب الكبيرة التي ورد فيها وعيد شديد في القرآن أو السنة.

- الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ : الكفر بأنواعه.
- وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ : العقوق مأخوذة من العق وهو القطع، وضابطه: أن يفعل مع أحد والديه ما يتأذى به من فعل أو قول.
- الِيمِينُ الْغَمُوسُ : التي يحلفها كاذبا عامدا، سميت غموسا؛ لأنها تغمس الحالف في الإثم.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الوقوع في هذه المعاصي؛ لأنها من الكبائر.
٢. بيان أن الأيمان أقسام منها: يمين الغموس وهي التي تغمس صاحبها في النار، ومنها اليمين المنعقدة التي يحلف فيها صاحبها على فعل شيء أو تركه، فإذا خالف لزمته كفارة، ومنها اليمين اللغو التي لا يقصدها صاحبها لكن جرت على لسانه مثل كلا والله وبلى والله.
٣. الاقتصار على هذه الأربع في الحديث لكونها أعظم الكبائر إثماً، وأشدّها جُرماً، وليس القصد الحصر.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3044)

Oh Al-lah, busco refugio en Ti de caer en el endeudamiento, del dominio del enemigo, y del escarnio de los enemigos.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلْبَةِ العَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ

932. EL HADIZ:

narro Abdullah Ibn Amru, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Oh Al-lah, busco refugio en Ti de caer en el endeudamiento, del dominio del enemigo, y del escarnio de los enemigos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, buscaba refugio y protección en Al-lah de caer en el endeudamiento del que no le sería posible librarse. De ser vencido por los enemigos y ser dominado por ellos. Y del escarnio y la mofa de los enemigos, es decir, de la alegría de ellos al estar pasando por alguna dificultad o calamidad, ya sea él mismo el afectado, sus familiares o sus propiedades.

٩٣٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلْبَةِ العَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يستعيز النبي -صلى الله عليه وسلم- بالله ويعتصم به من ثقل الدين وشدته بحيث يعجز عن قضائه، ومن انتصار العدو عليه ومن قهره وتحكمه فيه، ومن فرح الأعداء وسرورهم بما يصيبه من نكبات في بدنه أو أهله أو ماله.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة
راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- غلبة الدين: الدين: هو القرض، وكل ما لزمك لغيرك من مال أو نحوه.
- شماتة الأعداء: الشماتة: هي الفرح بما ينزل بالمعادي ويصيبه من المصائب.

فوائد الحديث:

١. تفضيل الأدعية النبوية على غيرها من الأدعية.
٢. افتقار النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ربه تعالى فهو عبد من عباد الله أكرمه الله بالنبوة.
٣. أن من الأدعية ما يكون في المال، ومنها ما يكون في الحياة والشرف والسيادة، ومنها ما يكون في أمر خارج.
٤. أن مطلق الدين لا حرج فيه، إنما الحرج فيمن ليس لديه وفاء للدين وهذا هو الدين الغالب.
٥. استحباب التعوذ من غلبة العدو.
٦. أن كل من سره مساءة شخص وغمه فهو له عدو.
٧. أن الإنسان عليه أن يتجنب الأمور التي يُشمتُ بها ويعاب فيها.

المصادر والمراجع:

المجتبى من السنن، السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5489)

Oh Alah, te pido seguridad en mi religión y en mis asuntos mundanos, en mi familia y en mis bienes; Oh Alah, oculta mis faltas y mantenme alejado de las cosas que temo; Oh Alah, protege mi frente y mi lado derecha y mi lado izquierdo, y encima mío; busco refugio en Tu Grandeza de recibir el daño inesperado debajo de mí

933. EL HADIZ:

Ibn Omar narró que El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nunca dejaba de repetir estas palabras por la tarde y por la mañana: "Oh Alah, te pido seguridad en mi religión y en mis asuntos mundanos, en mi familia y en mis bienes; Oh Alah, oculta mis faltas y mantenme alejado de las cosas que temo; Oh Alah, protégame por el frente, por detrás, por mi lado derecho, mi lado izquierdo, y encima de mí; busco refugio en Tu Grandeza de recibir el daño inesperado debajo de mí"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- era constante en esta suplica todas las mañanas y tardes, no lo abandonaba nunca ya que contiene grandes significados, en él se pide (seguridad en mi religión) quiere decir la seguridad y protección de mi religión de los pecados, las faltas e innovaciones, en (mis asuntos mundanos, en mi familia y en mis bienes) es decir te pido la protección en mi vida mundanal de las dificultades y todo mal, así como te pido protección para mi familia de todo mal, de la pobreza, enfermedades, dolencias y que se dediquen a lo que no les sea útil, en mis bienes te pido protección contra los golpes, lo dudoso y lo prohibido. (oculta mis faltas y mantenme alejado de las cosas que temo) es decir cubre todos mis pecados que sentiría vergüenza en que se hicieran conocidos mis pecados y faltas, protégame del pánico que me causa terror, (Oh Alah, protégame por el frente, por detrás, por mi lado derecho, mi lado izquierdo, y encima de mí) es decir protégame de todas tribulaciones que vienen de las seis direcciones que no me afecte el mal por ninguna dirección, (busco refugio en Tu Grandeza de recibir el daño inesperado debajo de mí) significa que me confío y me encomiendo a Tu Grandeza de que me causen daño por debajo de mí.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِّنْ رَوْعَاتِي، واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي

٩٣٣. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: لم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدع هؤلاء الكلمات حين يُسْئَلُ وحين يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِّنْ رَوْعَاتِي، واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في كل صباح ومساءً يحرص على هذا الدعاء ولا يتركه أبداً، لما فيه من معاني عظيمة. ففيه سؤال الله (العافية في ديني) والمقصود بالعافية أي السلامة في ديني من المعاصي والمخالفات والبدع، وفي (دنياي، وأهلي، ومالي) أي أسألك العافية في دنياي من المصائب والشورور، وأسألك العافية لأهلي من سوء العشرة والأمراض والأسقام وشغلهم بطلب التوسع في الحطام، والمالي من الآفات والشبهات والمحرمات. (واستر عوراتي وأمن روعاتي) أي استر كل ما يستحي منه إذا ظهر من الذنوب والعيوب، وأمني وسلمني من الفزع الذي يخيفني. (واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي) أي وادفع عني البلاء من الجهات الست فلا يصيبني شر من أي مكان. (وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) معناه أستجير وأتحصن بعظمتك من أن أغتال من تحتي خفية.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه وأحمد والحاكم. ملحوظة: لفظ الحديث في مصادر التخریج: اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني...، واللفظ المذكور من بلوغ المرام.

التخریج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حين يصبح: أي حين يدخل في الصباح وهو الفجر أو أول النهار.
- حين يمسي: أي حين يدخل في المساء وهو ما بين الظهر إلى المغرب.
- عوراتي: العورة: هي كل ما يستحي منه إذا ظهر من الذنوب والعيوب.
- روعاتي: جمع روعة، وهي الفزع، أي فزعاتي التي تخيفني.
- أعتال: الاعتيال هو أخذ الشيء خفية من حيث لا يدري فيهلكه.

فوائد الحديث:

١. المحافظة على هذه الكلمات اقتداءً بالرسول - صلى الله عليه وسلم -.
٢. أن كل إنسان عرضة للآفات في الدين والدنيا والأهل والمال.
٣. أن الإنسان كما هو مأمور بسؤال الله العافية في الدين كذلك مأمور بسؤالها في الدنيا.
٤. أن العافية في الأهل مقدمة على العافية في المال.
٥. أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مفتقر إلى حفظ الله - جل وعلا -.
٦. أنه ينبغي التبسط والتوسع في الدعاء (اللهم احفظني من بين يدي... إلخ) لإمكانه أن يأتي به مجملًا، كأن يقول اللهم احفظني من كل نازلة.
٧. إثبات صفة العظمة لله تعالى.
٨. أن الإنسان يخاف أن يأتيه العذاب أو الانتقام من تحت ومن أسفل منه أكثر من بقية الجهات الست.
٩. جواز السجع بالدعاء مع عدم التكلف.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط مؤسسة الرسالة - بيروت. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية - بيروت صحیح الترغیب والترہیب، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط مكتبة المعارف - الرياض. توضیح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بققه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، ط الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعائي، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5485)

¡Oh Alah! Te pido su bien, el beneficio que tiene y el bien que Has enviado con él, y me refugio en Ti de su mal, el mal que tiene y el mal que has enviado con él.

934. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- : el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- cuando soplaban el viento decía: “¡Oh Alah! Te pido su bien, el beneficio que tiene y el bien que Has enviado con él, y me refugio en Ti de su mal, el mal que tiene y el mal que has enviado con él”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha –Alah se complazca de ella- informó que de la guía del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- era que cuando el viento soplaban ósea que lo hacía con más intensidad decía: “¡Oh Alah! Te pido su bien, el beneficio que tiene y el bien que Has enviado con él” el viento que Alah ha creado y enviado se divide en dos tipos: El primero: el viento común que no asusta, ese viento no tiene alguna suplica especial. El segundo: el viento tempestuoso, que causa temor, ya que el pueblo de Ad fue castigado por Alah con un viento violento – Alah nos proteja de ello- por lo que cuando el viento sopla con intensidad di lo que decía el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: “¡Oh Alah! Te pido su bien, el beneficio que tiene y el bien que Has enviado con él, y me refugio en Ti de su mal, el mal que tiene y el mal que has enviado con él” es decir: pídele a Alah –Enaltecido sea- el bien que hay en el viento y los beneficios que contiene, “el bien que has enviado con él” es decir el bien que contiene, ya que a veces el viento es enviado para un bien y a veces para un mal, entonces pídele a Alah el bien con el que fue enviado, “me refugio en Ti de su mal, el mal que tiene y el mal que has enviado con él” es decir te refugias en el mal del viento o el mal que pueda traer, ya que es posible que sea un castigo para un pueblo, por lo que debes refugiarte si es algo malo, si alguien se refugia en Alah de su mal, el mal que contiene y el mal con el que fue enviado Alah lo protegerá y le beneficiará con su bien. Murqat al mafatih (3/1115) Murqat al mafatih (5/197) Sharj riyadh as salihin de Ibn Uzaimin.(٤٧٢ , ٤٧١/٦)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ

٩٣٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا عَصَفَتِ الرِّيحُ قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن من هديه -صلى الله عليه وسلم- عندما تَعَصِفُ الرِّيحُ، أي عند اشتداد هُبُوبِهَا، قال: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا.. " والريح التي خلقها الله -عز وجل- وصرفها تنقسم إلى قسمين: الأول: ريح عادية لا تخيف، فهذه لا يُسْن لها ذكر معين. الثاني: ريح عاصفة تخيف؛ لأن عادا عَذَّبَهُمُ اللهُ -تعالى- بِالرِّيحِ الْعَقِيمِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ، إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، فَقُلْ كَمَا هُوَ هَدِيَهُ -صلى الله عليه وسلم-: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ" أي تسأل الله -عز وجل- خير هذه الرياح وخير ما تحملها من منافع؛ لأنها تارة ترسل بالخير وتارة ترسل بالشر، فتسأل الله خير ما أرسلت به مما ينشأ عنها. "وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به" أي تستعيز من شرها وشر ما تحملها وشر ما تُرسل به؛ لأنها قد تكون عذابا على قوم فتتعوذ من شرها. فإذا استعاذ الإنسان من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به كفاه الله شرها، وانتفع بخيرها.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأموال العارضة
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• عَصَفَتْ: اَشْتَدَّ هُبُوبُهَا.

فوائد الحديث:

١. الرِّيحُ فيها الخير الكثير من صلاح الرزق والبدن، وفيها الشَّرُّ المُسْتَطِيرُّ من إهلاك الحَرْثِ والنَّسْلِ، فيحسُنُ بالمسلم أن يسأل الله -تعالى- أن يَمْتَنِعَهُ بخيرها ويحفظه من شَرِّهَا.
٢. الالتجاء إلى الله والتضرع إليه عند هبوب الرياح وسؤال الله من خيرها والاستعاذة من شَرِّهَا.
٣. ليس من خلق المسلم السب والشتم واللعن.
٤. كراهية سب الرياح وغيرها من ظواهر الكون؛ لأنها مُسَخَّرَةٌ لله -تعالى-.
٥. ظواهر الكون من آيات الله فيها الرحمة لمن أراد الله رحمته، والعذاب للمتمردين عن طاعته.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عميد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هندراوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (8956)

Oh Al-lah, enmienda mi religión que es el fundamento de mi existencia. Enmienda mi vida de acá en la que hallo mi subsistencia.

Enmienda mi Otra Vida a la que seré emplazado. Haz que esta vida me suponga un aumento en todo lo bueno. Y haz que la muerte me sea el descanso de todo lo malo.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي
فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ

935. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz solía decir: "Oh Al-lah, enmienda mi religión que es el fundamento de mi existencia. Enmienda mi vida de acá en la que hallo mi subsistencia. Enmienda mi Otra Vida a la que seré emplazado. Haz que esta vida me suponga un aumento en todo lo bueno. Y haz que la muerte me sea el descanso de todo lo malo".

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».

٩٣٥. الحديث:

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz recoge una de las súplicas (duaa) que el Mensajero de Al-lah solía pronunciar, la cual comprende la súplica por el bien en la vida de acá y de allá; y que la muerte cuando le sea decretada que le suponga el alivio y el descanso de todo lo malo de este mundo, y del mal de la tumba en sentido genérico; y que su vida esté consagrada a la voluntad de Al-lah y que lo aleje de lo que repudia y rechaza.

المعنى الإجمالي:
من الأدعية التي كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يدعو بها هذا الدعاء الذي تضمن طلب وسؤال خيري الدنيا والآخرة، وأن يجعل الموت في قضائه عليه ونزوله به راحة من شرور الدنيا، ومن شرور القبر لعموم كل شر قبله وبعده، وأن يجعل عمره مصروفاً فيما يجب وأن يجنبه ما يكره وما لا يجب.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عِصْمَةٌ أَمْرِي: العِصْمَةُ هي المنع والحفظ، أي ما أعتصم به في جميع أموري.
- مَعَاشِي: أي مكان عيشي وحياتي.
- مَعَادِي: أي مكان عودتي أو زمان إعادتي، لأن مآل الإنسان الآخرة.
- زِيَادَةٌ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ: أي اجعل مدة بقائي في دار الدنيا زيادة لي في كل خير من العلم النافع والعمل الصالح.
- رَاحَةٌ لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ: أي راحة لي من الفتن والمعاصي.

فوائد الحديث:

١. الحرص على هذا الدعاء والاهتمام به.
٢. أن الدين أهم شيء لهذا بدأ به النبي - صلى الله عليه وسلم - بالدعاء.
٣. أن الدين عِصْمَةُ الإنسان يمنعه من كل شر.
٤. سؤال الإنسان ربه أن يصلح له آخرته.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5482)

¡Oh Al-lah, así como has embellecido mi cuerpo, embellece también mi carácter!

936. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Alah dijo: "¡Oh Al-lah, así como has embellecido mi cuerpo, embellece también mi carácter."!

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El ser humano debe implorar a Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, que así como ha embellecido su imagen externa y la ha perfeccionado, embellezca también su imagen interna y le otorgue un carácter generoso con que completar su esencia humana y purificar su interior.

اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي

٩٣٦. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

على الإنسان أن يسأل الله -عز وجل- كما أحسن صورته الظاهرة وجملها وكملها أن يحسن صورته الباطنة فيهه أخلاقاً كريمة تكمل بها إنسانيته ويظهر بها باطنه.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- خُلُقِي: بفتح الخاء، هي صورة الإنسان الظاهرة.
- خُلُقِي: بضم الخاء واللام، هي الصورة الباطنة في النفس التي تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وتأتي.

فوائد الحديث:

١. أن الإنسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلق، وصورة باطنة وهي الخلق.
٢. أن الإنسان عليه أن يسأل الله أن يحسن صورته الباطنة، وأهم الصور الباطنة هو الإيمان؛ لأن الأخلاق الفاضلة كلها تتبعه.
٣. من فوائد الحديث جواز التوسل بأفعال الله جل وعلا.
٤. الإنسان إذا حسّن خلقه استراح واطمأن، وصار دائماً في رصاً لا يغضب؛ لأجل هذا عليه أن يسأل الله أن يحسن خلقه.
٥. الشناء على الله تعالى، والاعتراف له بالنعمة بتحسين الخلق.
٦. النصوص الشرعية تفرق بين الظاهر والباطن، وتحث على الاهتمام بالباطن لكي يحصل الكمال السري والعلني، والجمال الظاهري والباطني.
٧. هذا الدعاء من النبي -صلى الله عليه وسلم- من باب تعليم الأمة وإلا فهو أشرف العباد خلقاً وأخلاقاً.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - تسهيل الإمام بفقته الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان - عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى. - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي - الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (5491)

Oh Allah, perdóname aquéllo que haya hecho y lo haya dejado de hacer y lo que haya hecho en privado y lo que haya hecho en público (de faltas).

اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

937. EL HADIZ:

٩٣٧. الحديث:

De Ali Ibn Abu Talib, que Allah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, de lo último que decía entre el tashahhud y el taslim, cuando hacía la salat era: "Oh Allah, perdóname aquéllo que haya hecho y lo que haya dejado de hacer, lo que haya hecho en privado y lo que haya en público, aquéllo en lo que me haya sobrepasado y lo que tú sabes mejor que yo. Tú eres el Muqadimu y tú eres el Muajiru, no hay más dios que tú."

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قام إلى الصلاة يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرَفْتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقَدِّمُ، وأنت المؤخرُ، لا إله إلا أنت».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, cuando hacía la salat, de lo último que decía entre el tashahhud y el taslim era: "Oh Allah, perdóname aquéllo que haya hecho", es decir, de faltas y "lo que haya dejado", es decir, de obras, es decir todo aquéllo en lo que hay sido negligente. "Y lo que haya hecho en privado", es decir, oculté. "Y lo que haya hecho en público y en lo que me haya sobrepasado", es decir, me haya extralimitado. Y esto es una manera más amplia de pedir perdón, mencionando todos los tipos de desobediencias. "Y lo que tu sabes mejor que yo", esto es, de aquellas faltas que desconozco su cantidad y sentencia legal sobre ellas. "Tú eres el Muqadimu", es decir, quien adelanta a ciertos siervos concediéndoles éxito en los actos de obediencia. "Tú eres el Muajiru", es decir, quien retrasa a ciertos siervos rezagándolos de la victoria. Y tu eres el Muqadimu, adelantas a quien quieres en los niveles de perfección, y eres el Muajiru, retrasas a quien quieres, desde los asuntos elevados a los más bajos. "La ilaha ila anta (no hay más dios que tú)", pues nadie deserva la adoración sino tú.

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قام إلى الصلاة يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت، من سيئة، وما أخرت، من عمل، أي: جميع ما فرط مني، وما أسررت» أي: أخفيت، «وما أعلنت، وما أسرفت»، أي:جاوزت الحد، مبالغة في طلب الغفران بذكر أنواع العصيان، «وما أنت أعلم به مني»، أي: من ذنوبي التي لا أعلمها عدداً وحكماً، «أنت المقدم»، أي: بعض العباد إليك بتوفيق الطاعات، «وأنت المؤخر»، أي: لبعضهم بالخذلان عن النصرة أو أنت المقدم لمن شئت في مراتب الكمال، وأنت المؤخر لمن شئت عن معالي الأمور إلى سفاسفها، «لا إله إلا أنت» فلا معبود بحق غيرك.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أسررت: أخفيت.
- أعلنت: أظهرت.
- أسرفت: أكثرت.

فوائد الحديث:

١. استحباب التقرب إلى الله بهذا الدعاء بين التشهد والتسليم.
٢. الحث على الاستغفار واستشعار الخضوع لمقام الربوبية.
٣. الاستغفار بعد الطاعة مؤذن بأن العبد ينبغي أن يكون بالله لا بعمله، فلا يغتر بما عمل.
٤. الذنب والتقصير أمر لازم للبشر، فينبغي على العبد أن يتوب من ذلك كله.
٥. علم الله محيط بكل الأعمال والأقوال والأفعال والأحوال.
٦. الله سبحانه يرفع من يشاء ويضع من يشاء ولا يسأل سبحانه عما يفعل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف ملا علي القاري، تحقيق صديقي العطار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5471)

¡Alah! te ponemos al frente de sus sacrificios y nos refugiamos en Ti de su mal.

اللَّهُمَّ إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم

938. EL HADIZ:

Narró Abu Musa Al Ashari –Alah se complazca de él-cuando temía a un pueblo decía: “¡Alah! te ponemos al frente de sus sacrificios y nos refugiamos en Ti de su mal.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Su cadena de transmisión es auténtica.

SIGNIFICADO GENERAL:

Su dicho: “¡Alah! te ponemos al frente de sus sacrificios” es decir: para que nos defiendas y protejas de ellos, hizo énfasis en el sacrificio ya que es lo más rápido y fuerte en la defensa que precisa el defendido, el enemigo usa los sacrificios para evitar el combate o para intimidar “Nos refugiamos en ti de su mal” en esa situación, Alah te protegerá del mal que haya en ellos, significa que Los hagas retroceder, Nos defiendas de su maldad, que Nos bastes contra ellos y Dispongas entre ellos y nosotros, son dos frases simples, si la persona las dice con sinceridad y veracidad Alah lo protegerá y de Alah viene el éxito.

٩٣٨. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- كان إذا خاف قوماً، قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ».

درجة الحديث: إسناده صحيح

المعنى الإجمالي:

قوله: «اللَّهُمَّ إنا نجعلك في نحورهم»، أي: أمامهم تدفعهم عنا وتمنعنا منهم، وخص النحر لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكن من المدفوع، والعدو إنما يستقبل بنحره عن المناهضة للقتال أو للتفاوض بنحرهم أو قتلهم، “نعوذ بك من شرورهم”، ففي هذه الحال يكفيك الله شرهم، والمراد نسألك أن تصد صدورهم، وتدفع شرورهم، وتكفينا أمورهم، وتحول بيننا وبينهم. كلمتان يسيرتان إذا قالهما الإنسان بصدق وإخلاص، فإن الله تعالى يدافع عنه، والله الموفق.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار التي تقال في أوقات الشدة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نحورهم: جمع نحر، وهو أسفل الرقبة وأعلى الصدر بين الترقوتين.
- نعوذ: أي نلتجئ إلى الله ونستنصر به.

فوائد الحديث:

١. الدعاء بهذا الدعاء عند توقع شر ظالم أو غيره.
٢. الالتجاء إلى الله تعالى، والاعتصام به عند كل نازلة.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. السنن الكبرى؛ للإمام أحمد بن شعيب النسائي، أشرف عليه شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح سنن أبي داود؛ تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، غراس-الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ تأليف عبدالرؤوف المناوي، دار الحديث-القاهرة. المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5473)

¡Oh Alah! te pido la guía, el temor a Ti, la honradez y la riqueza

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى

939. EL HADIZ:

٩٣٩. الحديث:

Narró Ibn Massud -Alah se complazca de él- que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "¡Oh Alah! te pido la guía, el temor a Ti, la honradez y la riqueza"

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالعِفَافَ، وَالعَنَى.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Esta súplica es de las más completas y beneficiosas, el cual comprende lo mejor de la religión y lo mejor de lo mundanal, ya que la guía es el conocimiento que beneficia, el temor es hacer buenas obras y abandonar lo que Alah y su Mensajero han prohibido, la honradez es dejar de hacer las cosas malas y la riqueza es decir que se conforma con el sustento de Alah, y consiguiendo la tranquilidad en el corazón con lo que se tiene.

هذا الدعاء من أجمع الأدعية وأنفعها، وهو يتضمن سؤال خير الدين وخير الدنيا؛ فإن الهدى هو العلم النافع، والتقوى العمل الصالح، وترك ما نهى الله ورسوله عنه، والعفاف الكف عن الخلق وعن الأمور السيئة، والعنى أن يستغني بالله وبرزقه، والقناعة بما فيه، وحصول ما يطمئن به القلب من الكفاية.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية الماثورة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الهدى : الدلالة والرشاد.
- التقى : أي: التقوى، وهي: امتثال الأوامر واجتناب النواهي.
- العفاف : الكف عما لا يحل ولا يجمل من قول أو فعل.
- العنى : غنى النفس، والعنى عن الناس وعما في أيديهم.
- اللُّهُمَّ : كلمة تستعمل في النداء مثل يا الله، وأصلها للدعاء، وقد تجيء بعدها إلا فتكون للإيذان بندرة المستثنى مثل اللُّهُمَّ إلا أن يكون كذا أو للدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به مثل اللُّهُمَّ نعم.

فوائد الحديث:

١. الخضوع لله -تعالى- واللجوء إليه في جميع الأحوال.
٢. حاجة النفس إلى مكارم الأخلاق لتستقيم على أمر الله تعالى ولتخاف عقابه وترجو رحمته.
٣. فضل هذه الصفات التي كان يسألها عليه الصلاة والسلام وهو أعلم الناس بالله وأخشاهم له.
٤. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرراً، وإن الذي يملك ذلك هو الله -تعالى-.
٥. إبطال التعلق بالأولياء والصالحين في جلب المنافع ودفع المضار، كما يفعل بعض الجهال الذين يدعون الرسول عليه الصلاة والسلام إذا كانوا عند قبره، أو يدعون غيره من الخلق.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، تأليف /محمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شبحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة

الرابعة ١٤٢٥هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3596)

¡Oh Señor, ciertamente yo te imploro la guía, el temor de Ti, la honradez y la riqueza.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَاةَ وَالعِنْيَ

940. EL HADIZ:

De Ibn Masud, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que “el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía decir: “¡Oh Señor, ciertamente yo te imploro la guía, el temor de Ti, la honradez y la riqueza.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le suplicó a su Señor la sabiduría y la guía en obrar el bien y la justicia, y que le guíe en la aplicación de todo cuanto le ha ordenado, así como alejarse de todo cuanto le ha prohibido. Asimismo, le ha suplicado que le proteja de todo cuanto Al-lah, Majestuoso y Excelso, le haya prohibido; y le ha implorado la riqueza suficiente para no depender de las demás criaturas, de modo que no dependa más que de su Señor, Majestuoso y Excelso.

٩٤٠. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالعَفَاةَ، وَالعِنْيَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- ربه العلم والتوفيق للحق، وأن يُوفِّقه إلى امتثال ما أمر به وترك ما نهى عنه، وأن يعفه عن كل ما حرّم عليه فيما يتعلق بجميع المحارم التي حرّمها -عز وجل-، وسأله كذلك الغنى عن الخلق، بحيث لا يفتقر إلى أحد سوى ربّه -عز وجل-.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر

الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الْهُدَى : الدلالة والرشاد، والعلم.
- التَّقَى : التقوى: وهي فعل الأمر واجتناب النواهي.
- العَفَاة : الكف عما لا يحل ولا يجمل من قول أو عمل.
- العِنْيَ : ضد الفقر، والمراد به: غنى النفس، والاعتناء عن الناس وعما في أيديهم.

فوائد الحديث:

١. الخضوع إلى الله واللجوء إليه في كل الأحوال.
٢. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، وأن الذي يملك ذلك هو الله.
٣. إبطال التعلّق بالأولياء والصالحين في جلب المنافع ودفع المضار.
٤. حاجة النفس إلى مكارم الأخلاق؛ لتستقيم على أمر الله، ولتخاف عقابه وترجو رحمته.
٥. وجوب التزام التقوى.
٦. الكف عن مباشرة المعصية، وإن كان المكلف قد عزم على فعلها.
٧. شرف هذه الخصال: الهدى والتقوى والعفافة والغنى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3057)

¡Oh Al-lah, te pido de bien, todo el que te ha pedido Tu Profeta Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y nos refugiamos en Ti de todo el mal del que se ha refugiado Tu Profeta Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él!

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

941. EL HADIZ:

De Abû Umama, que Al-lah esté complacido de ellos, dijo: 'Una vez, hizo el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, tantas peticiones que no pudimos memorizar ninguna. Y le dijimos: '¡Oh Mensajero de Al-lah, haces tus peticiones con tanta abundancia de 'du'as' que no podemos aprenderlos todos!' Dijo: "¿Queréis que os indique uno que abarque todos ellos? Decid 'Allahumma inni asaluka min jairi ma saalaka minhu nabiyuka Muhammadun (salla allahu alaihi wa sallam); wa aúdhubika min sharri mas taádha minhu nabiyuka Muhammadun (salla allahu alaihi wa sallam); wa anta al mustaán wa alaikal balág, wa la haula wa la qwata illa billah'. (¡Oh Al-lah, te pido de bien, todo el que te ha pedido Tu Profeta Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y nos refugiamos en Ti de todo el mal del que se ha refugiado Tu Profeta Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y Tú eres al que se le pide la ayuda y haznos obtener lo que te hemos pedido; y no hay poder ni fuerza, excepto por Al-lah!)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

El du'a (súplica) es una gran adoración. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hacía muchísimas súplicas, de tal forma que los sahabas no pudieron memorizarlas, y entonces le preguntaron por un du'a que englobe todo, que sea general, que incluye de forma resumido todos sus 'dua'as'; entonces, él les dijo uno que englobaba el bien en esta vida y en el Más Allá. Y aunque este du'a es débil, sí que es un du'a que está permitido hacer, ya que la razón de las súplicas es que sean permitidas.

٩٤١. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بدعاء كثير، لم نحفظ منه شيئاً، قلنا: يا رسول الله، دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً، فقال: «ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟ تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

الدعاء عبادة عظيمة الأجر، وكان -عليه الصلاة والسلام- يكثر منه حتى فات بعض الصحابة حفظ الكثير من ذلك الدعاء، فسألوه من ذلك الخير العظيم ليحصلوه، فأرشدهم إلى دعاء جامع مختصر ميسور عليهم، يشتمل على خيري الدنيا والآخرة، يستدركون ما فاتهم، ويحصلون به ما يبتغون من الخير، وهذا الدعاء وإن كان ضعيفاً إلا أن معناه ليس فيه محذور والدعاء به سائغ؛ لأن الأصل في الدعاء الجواز.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المستعان : المطلوب منه الإعانة.
- عليك البلاغ : أي الإبلاغ والإعلام، أو ما يبلغ الكفاية من خير الدنيا والآخرة.

فوائد الحديث:

١. السؤال عما فات من الخير لاستدراكه.
٢. التيسير على المدعوين.
٣. من مهام الداعية دلالة المدعوين على جوامع الدعاء.
٤. المداومة على الدعاء بهذا الدعاء الجامع لكل أدعية النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٥. يسر الإسلام وسعة رحمة الله تعالى بعباده.
٦. جواز رفع الصوت بالدعاء بما يسمعه المجلس أحياناً، وأنه لا يدخل في الجهر المنهي عنه.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

الرقم الموحد: (3200)

¡Oh Al-lah! ¡Te pido todo aquello que me lleve a Tu Misericordia, actos que me conduzcan a Tu perdón, protección de todo pecado, provecho de toda obra virtuosa, el éxito del paraíso y la salvación del fuego!

942. EL HADIZ:

Narró Ibn Masud -Al-lah esté complacido con él-: "Entre las súplicas del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- se encuentra: "¡Oh Al-lah! ¡Te pido todo aquello que me lleve a Tu Misericordia, actos que me conduzcan a Tu perdón, protección de todo pecado, provecho de toda obra virtuosa, el éxito del paraíso y la salvación del fuego."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz muy débil.

SIGNIFICADO GENERAL:

Esta súplica reúne expresiones que le fueron otorgadas al más distinguido entre los primeros y los últimos -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Él inicia pidiéndole al Enaltecido y Majestuoso que le conceda todo lo que lo lleve a Su Misericordia, sean dichos, actos o modales. Luego pidió a Al-lah que le otorgue la voluntad y la persistencia para hacer el bien, con el objetivo de alcanzar Su Perdón. Y como el ser humano, después de haber obtenido el perdón por sus pecados, no está a salvo de caer en faltas, reincidiendo en los pecados después de haber sido perdonado, pidió a su Señor, Enaltecido y Majestuoso sea, salvación y protección de toda falta y pecado, sean cuales fueren. Luego pidió que le otorgue lo que perfeccione su total sumisión de las buenas obras, como el facilitar cada forma de las obras virtuosas, y esto es la obediencia misma en todos sus aspectos. Culminó su pedido pidiendo lo más valioso y deseado en la otra vida, y esto es alcanzar el paraíso, y pidió refugio y salvación de los horrores de la otra vida, y esto es el fuego del infierno. ¡Que Al-lah nos proteja!

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

٩٤٢. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: كان من دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ».

درجة الحديث: ضعيف جداً

المعنى الإجمالي:

هذا الدعاء من جوامع الكلم التي أوتيها سيد الأولين والآخرين -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنه سأل أولاً أن يرزقه ما يوجب له رحمته عز وجل من الأقوال، والأفعال، والخصال، ثم سأل الله -تعالى- أن يهب له عزماً على الخير يكون سبباً لمغفرته من الأعمال، والأقوال كذلك، ولما كان الإنسان بعد مغفرة ذنوبه لا يأمن من الوقوع في معاصٍ أُخَر، وذنوبٍ مستأنفة، سأل ربه -عز وجل- أن يرزقه السلامة والحفظ، من كل الذنوب والآثام، كائناً ما كان، ثم سأل ما يكمل له في كمال العبودية من الأعمال الصالحات، ومن ذلك التوفيق إلى كل نوع من أنواع البر، وهو الطاعة، بشق أنواعها، ثم ختم السؤال والطلب بأغلى مراد مطلوب في الآخرة، وهي الجنة، وسأل السلامة والنجاة من أشد مرهوب في دار الآخرة، وهي النار، والعياذ بالله.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه الحاكم.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- موجبات: أي ما يوجب الرحمة.
- عزائم مغفرتك: الأمور التي تقتضي غفرانك.
- السلامة من كل إثم: أي معصية.

• والغنيمة من كل بر: الإكثار من كل خير.

فوائد الحديث:

١. السعي في أعمال البر والطاعات.
٢. البعد عن الشر والمعاصي.
٣. سؤال الله دخول الجنة والنجاة من النار.
٤. الدعاء بمجموع الكلم والأدعية النبوية.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. زهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م. المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (3210)

Oh Al-lah, en Ti me refugio del hambre, puesto que es la peor compañía, y en Ti me refugio de la traición, puesto que es el peor remordimiento.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَبْسُ
الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا يَبْسُ
الْبِطَانَةَ

943. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-ah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Oh Al-lah, en Ti me refugio del hambre, puesto que es la peor compañía, y en Ti me refugio de la traición, puesto que es el peor remordimiento."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se refugió en Al-lah del hambre, que es la peor compañía, ya que impide el sosiego del espíritu y el corazón; y se refugió también en Al-lah de traicionar el compromiso con las criaturas y su Creador, puesto que es el peor remordimiento de conciencia que puede asolar al hombre.

٩٤٣. الحديث:

عن أبي هريرة- رضي الله عنه مرفوعاً: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةَ».

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجوع؛ فإنه يبس المصاحب لأنه يمنع استراحة النفس والقلب، واستعاذ من خيانة أمانة الخلق والخالق؛ فإنها تبس خاصة المرء.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الضجيع: المضجع وهو ما يلازم صاحبه في المضجع، والمراد به الملازم.
- البطانة: تطلق في الأصل على بطانة الثوب ثم استعير لمن يخصصه الإنسان بالاطلاع على باطن أمره.
- الخيانة: عدم أداء أمانة الخالق أو المخلوق.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الجوع الشديد، ومن الخيانة والاستعاذة بالله منهما.
٢. الجوع يمنع استراحة النفس والقلب؛ لأنه يضعف القوى، ويثير الأفكار الرديئة والخيالات الفاسدة، يقصر العبد بالطاعة؛ ولذلك حرم الإسلام الوصال.
٣. الحظ على الثبات والاستقامة على مكارم الأخلاق في كل حال.
٤. من وجدت فيه خصلة من الخصال الذميمة؛ فليسارع إلى معالجتها وإزالتها تزكية لنفسه وطاعة لربه، ومن فقدت فيه فليحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويسأله دوام ذلك.
٥. الحظ على أداء الأمانة.
٦. الخيانة ضد الأمانة، وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر، والأظهر أنها شاملة لجميع التكليف الشرعية.
٧. قد يستدل بهذا الحديث على أن الجوع المجرد لا ثواب فيه.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - السنن الصغرى للنسائي/أحمد بن

شعيب ، النسائي - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. - صحيح أبي داود الأم، محمد ناصر الدين، الألباني - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. - كنوز رياض الصالحين، «، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - المؤلف: أبو الحسن عبيد الله المباركفوري - إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند - الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/ تأليف مصطفى سعيد الحن - مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشربجي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين - سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨.

الرقم الموحد: (5883)

¡Oh, Al-lah! En Ti me refugio de la incapacidad, la pereza, la vejez y la tortura de la tumba.

944. EL HADIZ:

De Zaid Ibn Arkam, que Al-lah esté complacido con él que dijo [Transmitido por el Mensajero]: El Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, decía: “¡Oh, Al-lah! En Ti me refugio de la incapacidad, la pereza, la vejez y la tortura de la tumba. ¡Oh, Al-lah! Otorga a mi alma el temor de Ti, y hónrala pues Tú eres quien mejor honra, Tú eres su Dueño y su Señor. ¡Oh Al-lah! En Ti me refugio del conocimiento inútil, del corazón que no venera y del alma que no se sacia y de la súplica que no encuentra respuesta.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Refugiarse en Al-lah forma parte de los actos de adoración del corazón, y solamente se realiza a Al-lah Todopoderoso. La incapacidad y la pereza forman un tándem por su cercanía y parecido y por ser los causantes de cortar las fuentes del bien tanto en la vida mundanal como en la Otra Vida. Representan la vaguedad y la dejadez. Cuando proviene del carácter del fiel, se consideraría pereza. Por ello, Al-lah Todopoderoso describió a los hipócritas en su Libro con: “Y cuando se disponen a hacer la oración, lo hacen con desgana” [Corán, 4: 142]. Ello es dividido a la debilidad de su fe y la enfermedad que afecta sus corazones. La pereza por lo tanto solo se halla en el alma enferma. Si la causa de impedimento es ajena al fiel, entonces hablamos de incapacidad, que Al-lah nos asista. “La tacañería” por su parte significa retener los bienes material e impedir emplearlos en el sendero del bien y en algo que beneficie. De este modo, el alma se inclina por el amor a los bienes materiales, a acumularlos, atesorarlos y evitar emplearlos en los asuntos que Al-lah ha mandado. Con “la vejez” se refiere aquí a que el ser humano quede reducido en la vejez a un estado de lo más abyecto, alcanzar la vejez extrema, debilitándose sus fuerza, desapareciendo su mente y deteriorándose su estado, de modo que no pueda ya cosechar los bienes de Esta Vida y de la Otra. Al-lah dice es su Libro: “Pero si prolongamos a alguien sus días, le restamos también facultades...” [Corán, 36:68]. “La tortura de la tumba”, por su parte, es una realidad inequívoca sobre la que concuerdan los doctos del Islam. Al-lah Todopoderoso dice es su Libro:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ

٩٤٤. الحديث:

عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتْ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ؛ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ؛ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الاستعاذة من العبادات القلبية ولا تصرف إلا لله تعالى، والعجز والكسل قرينان وشقيقان يقطعان سبل الخير الموصلة للعجز والآخر، فهما يمثلان العجز والفتور والتهاون، فإن كان المانع من صنع العبد فهذا هو الكسل، ولذا وصف الله تعالى المنافقين بقوله: "وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى" لضعف إيمانهم ومرض قلوبهم فالكسل لا يكون إلا من نفس مريضة. وإذا كان المانع عن الفعل بغير كسب العبد ولعدم قدرته فهو العجز-والعياذ بالله. "والبخل": هو إمساك المال والشح به عن سبل الخير وطرق النفع، فتميل النفس لحب المال وجمعه، واكتنازه وعدم إنفاقه في الوجوه التي أمر الله بها. "والهرم": المقصود به أن يرد الإنسان إلى أرذل العمر، ويبلغ من العمر عتيا بحيث تضعف قوته، ويذهب عقله، وتتساقط همته، فلا يستطيع تحصيل خير الدنيا ولا خير الآخرة، قال تعالى: "ومن نعمه ننكسه في الخلق". "وعذاب القبر": وعذاب القبر حق، وعلى ذلك إجماع أهل السنة والجماعة، قال تعالى: "ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون"، والقبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، ولذا سن للعبد أن يستعيذ من عذاب القبر في كل صلاة، ولهول هذا

“detrás de esos hay una barrera [de muerte] hasta el Día en que sean todos resucitados.” [Corán, 23:81]. La tumba puede ser una mansión en el Paraíso o un hoyo en el Infierno. Por ello, el Profeta dejó claro que el fiel debe buscar refugio en Al-lah de la tortura de la tumba en cada una de sus oraciones, dada la grandeza y magnificencia de esta tortura. “¡Oh, Al-lah! Otorga a mi alma el temor de Ti”, esto es, la obediencia de Tur órdenes y hónrala pues Tú eres quien mejor honra, Tú eres su Dueño y su Señor. En la interpretación del término “taqwa” (temor o consciencia de Al-lah) se ha comentado que es similar a la “propensión al pecado” (fuyúr) como se recoge en el Libro de Al-lah: “instruyéndole sobre su propensión al pecado y su temor de Dios” [Corán, 91:8]. “Y hónrala” significa: purifícala de todos sus faltas. “Pues Tú eres quien mejor honra”: no hay quien pueda purificarlo mejor que Tú, oh Señor. “Tú eres su Dueño”: el que la sustente y vela por ella. “Y su Señor”: el que la posee y la sustenta. “¡Oh Al-lah! En Ti me refugio”: en ti busco protección. “Del conocimiento inútil”: el que no aporta ningún beneficio o el que no practica el fiel, de modo que pueda ser un alegato contra él el Día del Juicio. Como dice el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, “El Corán será un alegato a tu favor o en contra de ti”. Este conocimiento inútil es el que no purifica el alma, se manifiesta en la práctica y acapara la bendición de nuestros actos. “Del corazón que no venera”: que no se estremece cuando se menciona a Al-lah y su Libro, es el corazón de piedra. Se le pide que se estremezca ante su Creador, y se abra ante Su voluntad para que en él penetre Su luz. Si esto no ocurre así, tendrá un corazón duro, por lo que se debe buscar la protección de Al-lah. Dice El Todopoderoso en su Libro: “¡Ay, pues, de esos cuyos corazones se han endurecido!” [Corán, 39:22]. “Y del alma que no se sacia”, esto es, por aferrarse a la vida caduca, el anhelo de lo material y condicionar el alma por las esperanzas a largo plazo. “Y de la súplica que no encuentra respuesta”, es decir, me refugio en Al-lah de todo lo que causa el rechazo de una súplica a Al-lah. Que se rechace una súplica es señal de menosprecio, porque representa el rechazo de quien suplica, al contrario que la súplica del buen creyente que siempre encuentra respuesta, ya sea en Esta Vida, o le recompensa Al-lah protegiéndolo de lo que ha suplicado o se le reserva para la Otra Vida. De esto modo, la súplica del creyente siempre encuentra respuesta, a diferencia de la plegaria del que descrea. El Todopoderoso dice en su

العذاب وعظمته كذلك. "اللَّهُمَّ آت نفسي تقواها: أي: أعط نفسي امتثال الأوامر واجتناب النواهي، وقيل: تفسر التقوى هنا بما يقابل الفجور كما قال تعالى: "فألهمها فجورها وتقواها". "وزكها": أي طهرها من الرذائل. "أنت خير من زكها": أي لا مزكي لها غيرك، ولا يستطيع تزكيها أحد إلا أنت يا ربنا. "أنت وليها": ناصرها والقائم بها. "ومولاها": أي: مالكها والمنعم عليها. "اللَّهُمَّ إني أعوذ بك": أحتمي واستجير بك. "من علم لا ينفع": وهو العلم لا الذي لا فائدة فيه، أو العلم الذي لا يعمل به العبد فيكون حجة عليه يوم القيامة، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "والقرآن حجة لك أو عليك" والعلم الذي لا ينفع هو الذي لا يهذب الأخلاق الباطنة فيسرى منها إلى الأفعال الظاهرة ويحوز بها الشواب الأكمل. "قلب لا يخشع": أي عند ذكر الله تعالى وسماع كلامه، وهو القلب القاسي، يطلب منه أن يكون خاشعا لبارئه منشرحا لمراده، صدره متأهلا لقفذ النور فيه، فإذا لم يكن كذلك كان قاسيا، فيجب أن يستعاذ منه، قال تعالى: "فويل للقاسية قلوبهم" "ونفس لا تشبع": أي للحرص على الدنيا الفانية، والطمع والشره وتعلق النفس بالآمال البعيدة. "ومن دعوة لا يستجاب لها": أي أعوذ بالله من أسباب ومقتضيات رد الدعوة، وعدم إجابتها من الطرد والمقت، لأن رد الدعاء علامة على رد الداعي، بخلاف دعوة المؤمن فلا ترد إما أن تستجاب في الدنيا، أو يدفع الله عنه من البلاء بمثلها، أو تدخر له في الآخرة، فدعوة المؤمن لا تضيع أبدا بخلاف دعوة الكافر، يقول تعالى: "وما دعاء الكافرين إلا في ضلال"

Libro: Por eso, la plegaria de quienes descreen tiene por destino la perdición” [Corán, 13:14].

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: زيد بن أرقم - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الهرم : الكبر والضعف، والمراد به: صيرورة الرجل خرفاً من كبر سن بحيث لا يميز بين الأمور المعتدلة المحسوسة والمعقولة.
- زكها : طهرها من الرذائل.
- أنت خير من زكها : لفظة "خير" ليست للتفضيل ، بل المعنى: لا مزكي لها إلا أنت
- وليها : ناصرها والقائم بها.
- مولاه : أي: ربها ومالكها وناصرها والمنعم عليها.
- من علم لا ينفع : أي: علم لا نفع فيه ، وقيل هو: الذي لا يعمل به.
- لا يخشع : لا يخضع لجلال الله تعالى ، وهو القلب القاسي.
- لا تشيع : أي للحرص الباعث لها على ذلك ، ومعناه النهم وعدم الشيع.

فوائد الحديث:

١. استحباب الاستعاذة من هذه الأمور المذكورة في الحديث.
٢. الحث على التقوى ونشر العلم والعمل به.
٣. على المؤمن أن يلتزم التقوى، وينهض بالطاعة وأداء الواجب ويجعل من نفسه ما تصفو بالخير، ويعتمد على الله في نصره وتوفيقه في العمل
٤. العلم النافع هو الذي يزكي النفس ويولد فيها خشية الرب -تبارك وتعالى-، فتسري منها إلى سائر الجوارح.
٥. القلب الخاشع هو الذي يخاف ويضطرب عند ذكر الله ثم يلين ويطمئن ويركن إلى حمى مولاه ، فمن كان كذلك كان قلبه محلاً لنور الله الذي يجعله الله في قلب عبده فرقاناً بين الحق والباطل.
٦. ذم الحرص على الدنيا وعدم الشيع من شهواتها وملذذاتها، ولذلك فالنفس المنهومة الحريصة على متاع الدنيا أعدى أعداء المرء، ولذلك استعاذ منها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٧. ينبغي على العبد أن يفارق أسباب رد الدعاء وعدم إجابته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5878)

Oh Al-lah, Tú eres su Señor, Tú eres su Creador, Tú la guiaste hacia el Islam, Tú tomaste su alma, y Tú eres el sabedor de sus secretos y sus evidencias, hemos venido a Ti rogando tu intercesión por él, perdónalo pues.

اللَّهُمَّ أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، وأنت أعلم بسرها وعلايتها، وقد جئناك شفعا له، فاغفر له

945. EL HADIZ:

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero]: “Oh Al-lah, Tú eres su Señor, Tú eres su Creador, Tú la guiaste hacia el Islam, Tú tomaste su alma, y Tú eres el sabedor de sus secretos y sus evidencias, hemos venido a Ti rogando tu intercesión por él, perdónalo pues.”

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الصلاة على الجنائز: «اللَّهُمَّ أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، وأنت أعلم بسرّها وعلايتها، وقد جئناك شفعا له، فاغفر له».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Su cadena de transmisión es débil.

درجة الحديث: ضعيف الإسناد

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando rezaba en un funeral decía lo que se podría explicar así: “Oh Al-lah, Tú eres su Señor y Su Dueño, Tu Eres Quien lo Creó, Tu Eres quien lo guiaste al Islam, Tú eres su Creador, Tú la guiaste hacia el Islam, Tú tomaste su alma, y Tú eres el sabedor de sus secretos y sus evidencias. Hemos venido a suplicar Tu intercesión para que le perdones, perdónale pues. Tú cumples las súplicas. Este es el sentido del hadiz, aunque conviene tener en cuenta que Su cadena de transmisión es débil. No hay impedimento en decirlo, ya que cumple con los requisitos generales de las súplicas por los seres fallecidos, al tiempo que carece de impedimento estipulado por la ley islámica.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا صلى على جنازة قال ما معناه: اللَّهُمَّ أنت سيدها ومالكها، وأنت الذي خلقتها، وأنت الذي هديتها للإسلام، وأنت أمرت بقبض روحها، وأنت أعلم بباطنها وظاهرها منها، حضرنا بين يديك داعين له بالمغفرة، فاغفر له فإنك مجيب الدعوات، هذا المعنى مع ملاحظة ضعف الحديث، ولا مانع من قوله لدخوله في عموم الدعاء للميت وخلوه من محذور شرعي.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < صفة الصلاة على الميت
راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ربها : مربّيها بنعمتك
- هديتها : أوصلتها
- قبضت : قبضت أخذت
- روحها : الله أعلم بها
- بسرّها : بما كانت تُسرّه في الحياة من اعتقاد ونية.
- علايتها : بما تُظهره من عمل وطاعة.

فوائد الحديث:

١. بدء الدعاء بالثناء على الله وتمجيده.
٢. الابتهاال إلى الله أن يغفر لمن مات موحداً ويتجاوز عن زلاته.
٣. شفقة النبي - صلى الله عليه وسلم - ورحمته بأمته.
٤. شهادة العباد تكون على الظاهر وهم يكلمون سرائر الخلق إلى ربهم الذي يعلم السر وأخفى.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن أبي داود، بتحقيق الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (5023)

Oh Al-lah, eres mi sustento, el que me otorga el triunfo, mi protector, por Ti humillo al enemigo y por Ti lucho.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحْوَلُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ

946. EL HADIZ:

٩٤٦. الحديث:

De Anas, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero] que Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando emprendía una conquista, decía: "Oh Al-lah, eres mi sustento, el que me otorga el triunfo, mi protector, por Ti humillo al enemigo y por Ti lucho."

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا غزا، قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحْوَلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando quería realizar una conquista, o la emprendía, decía lo se podría explicar así: Oh Al-lah, Tú eres quien me da la victoria y mi apoyo, por Ti Solo me paso de una situación a otra, y por Ti Solo ataco los enemigos de la religión, y por Ti lucho contra ellos."

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد غزوة أو شرع فيها، قال ما معناه: اللَّهُمَّ أَنْتَ نَاصِرِي وَنَصِيرِي، بِكَ وَحْدَكَ أَنْتَقِلُ مِنْ شَأْنٍ إِلَى غَيْرِهِ، وَبِكَ وَحْدَكَ أَثْبُ عَلَى أَعْدَاءِ الدِّينِ، وَبِكَ أَقَاتِلُهُمْ.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار التي تقال في أوقات الشدة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إذا غزا: أي: إذا شرع في الغزو.
- عضدي: عوني ونصيري.
- بك: أي: وحدك.
- أحول: أقوى وأنتقل من مكان إلى مكان ومن حال إلى حال.
- أصول: أحمل على العدو حتى أغلبه وأستأصله.

فوائد الحديث:

١. النصر كله من عند الله، فعلى العبد أن يتوكل على الله، ولا يركن لنفسه طرفة عين؛ فذاك الخذلان والخسران.
٢. أنّ هذا الدعاء فيه كل مقومات الإيمان بالله والتوكل عليه.
٣. المسلم يقاتل بالله ولله لتكون كلمة الله هي العليا.
٤. ينبغي على المسلم الاقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- في اللجوء إلى الله ودعاءه وقت الشدة.
٥. لا حول ولا قوة للعبد إلا بربه؛ لأن القوة لله جميعاً.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق مجي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، نشر مصطفى البابي وتحقيق أحمد شاکر - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. صحيح أبي داود، للألباني، نشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣-٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (5024)

Oh Al-lah, busco refugio en Ti de los malos modales, de las malas acciones, de las pasiones y las enfermedades.

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ

947. EL HADIZ:

De Qutba Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Oh Al-lah, busco refugio en Ti de los malos modales, de las malas acciones, de las pasiones y las enfermedades."

٩٤٧. الحديث:

عن قطبة بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz contiene una bellas súplicas pronunciadas por el Elegido, Al-lah le bendiga y le dé paz: que Al-lah aleje de él cuatro asuntos. Primero: los modales malos y abominables. Segundo: los pecados. Tercero: las pasiones y los deseos fatales del alma. Cuarto: las enfermedades malas y crónicas.

المعنى الإجمالي:

الحديث فيه دعوات كريمات يقولها المصطفى - صلى الله عليه وسلم -، وهي أن الله تعالى يباعد بينه وبين أربعة أمور: الأول: الأخلاق الذميمة المستقبحة. الثاني: المعاصي. الثالث: الشهوات المهلكات التي تهواها النفوس. الرابع: الأمراض المزمنة المستعصية.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: قطبة بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- جَنِّبْنِي : باعد عني.
- منكرات الأخلاق : ما ينكر من الأخلاق شرعا وعادة.
- والأعمال : ما ينكر من الأعمال شرعا وعرفا.
- الأهواء : جمع (هوى) وهو ما تشتهي النفس من غير مراعاة مقصد شرعي.
- الأدواء : هي الأمراض، ومنكراتها: الأمراض المزمنة.

فوائد الحديث:

١. فضل هذا الدعاء واستحبابه.
٢. المؤمن يحرص على اجتناب الأخلاق الذميمة والأعمال المنكرة، ويحذر من اتباع الهوى والوقوع في الشهوات.
٣. انقسام الأخلاق والأعمال والأهواء إلى منكر ومعروف.
٤. جواز سؤال المرء ألا يصيبه الله بمرض منكر.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. فتح ذي الجلال والاکرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ١٤٢٨هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام. مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للشيخ الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (5329)

¡“Oh Allah! No hay vida plena sino la de la Otra Vida.”

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ

948. EL HADIZ:

٩٤٨. الحديث:

De Anas, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero]: “¡Oh Allah! No hay vida plena sino la de la Otra Vida.”

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

La plena vida, la vida aceptable y perenne es la de la Otra Vida, mientras que la vida mundanal, por muy cómoda que sea, su destino es la extinción.

العيشة الهنية الراضية الباقية هو عيش الآخرة، أما الدنيا فإنه مهما طاب عيشها فمآلها للفناء.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. العاقل لا يفرح بما يناله في الدنيا؛ لانقضائها، وإنما يعتبر الدنيا وسيلة للآخرة لا هدفًا ومقرًا.

٢. الدنيا دار عبور للآخرة.

٣. زهد صلى الله عليه وسلم في الدنيا وإقباله على الآخرة.

٤. ترهيد النبي صلى الله عليه وآله في متاع الدنيا الزائل.

٥. فيه تسلية للصحابه الذين شاركوا معه عليه الصلاة والسلام حضر الخندق.

٦. تحقير عيش الدنيا لما يعرض له من التكدير وسرعة الفناء.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - مرقاة المفاتيح: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري -دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي - دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

الرقم الموحد: (3773)

¡Alah, me someto completamente a Ti, creo en Ti, me encomiendo a Ti, me vuelvo a Ti, por Ti he discutido! ¡Oh Alah, me refugio en Tu fuerza, no hay más divinidad excepto Tu, me refugio en Ti del desvío Tú eres el Viviente que no muere mientras que los genios y hombres si mueren!

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ. اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ تَضَلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ، وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ

949. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- solía decir: "¡Alah, me someto completamente a Ti, creo en Ti, me encomiendo a Ti, me vuelvo a Ti, por Ti he discutido! ¡Oh Alah, me refugio en Tu fuerza, no hay más divinidad excepto Tu, me refugio en Ti del desvío Tú eres el Viviente que no muere mientras que los genios y hombres si mueren!"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Ibn Abbas que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decía: (¡Alah, me someto completamente a Ti) es decir: de manera pública a Ti no a otro, (creo en Ti): confirmo mi creencia en mi interior, (me encomiendo a Ti) es decir: me someto en todos mis asuntos para que Decidas sobre ellos, ya que no poseo ni su beneficio ni perjuicio, (me vuelvo a Ti) es decir: regreso de los pecados a la obediencia, del descuido al recuerdo, (por Ti) con Tu ayuda (he discutido) es decir lucho contra Tus enemigos, (¡Oh Alah, me refugio en Tu fuerza), es decir con Tu victoria, ya que la fuerza es de Alah únicamente, (no hay más divinidad excepto Tu) nadie es adorado con derecho sino Tu, no hay súplica sino a Ti y no se busca refugio sino en Ti, (me refugio en Ti del desvío) es decir: me refugio en Ti que me desvíes después que Me Has guiado, y me has bendecido con la sumisión tanto externa como interna a Tus órdenes y decisiones, me confío a Tu protección, en las riñas con Tus enemigos, me apoyo en Tu fuerza y Gloria en todo momento (Tú eres el Viviente que no muere mientras que los genios y hombres si mueren!)

٩٤٩. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ تَضَلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ، وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: (اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ) أي: انقيادا ظاهرا لا لغيرك، (وبك آمنت) أي: تصديقا باطنا، (وعليك توكلت) أي: أسلمت جميع أموري لتدبرها، فإني لا أملك نفعها ولا ضررها، (وإليك أنبت) أي: رجعت من المعصية إلى الطاعة أو من الغفلة إلى الذكر، (وبك يا عانتك) (خاصمت) أي: حاربت أعداءك، (اللَّهُمَّ إني أعوذ بعزتك) أي: بغلبتك فإن العزة لله جميعا. (لا إله إلا أنت) لا معبود بحق سواك ولا سؤال إلا منك ولا استعاذة إلا بك. (أن تضلني) أي: أعوذ من أن تضلني بعد إذ هديتني ووفقتني للانقياد الظاهر والباطن في حكمك وقضائك وللإجابة إلى جنابك والمخاصمة مع أعدائك والالتجاء في كل حال إلى عزتك ونصرتك، (أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون).

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أسلمت : استسلمت لأمرك ورضيت بحكمك.
- توكلت : اعتمدت على تدبيرك في جميع الأمور.
- أنبت : أقبلت ورجعت إليك بالتوبة.
- خاصمت : نازعت، والمراد: خاصمت ثقة في نصرك ومؤازرتك لي.
- أعوذ : ألتجئ.
- بعزتك : بقوتك وسلطانك.
- الإيمان : إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.

فوائد الحديث:

١. وجوب التوكل على الله تعالى وحده وطلب الحفظ منه ؛ لأنه متصف بصفات الكمال ، فهو وحده الذي يعتمد عليه ، والخلق كلهم عاجزون ومنتهون إلى الموت ، فهم ليسوا أهلاً للاعتماد عليهم.
٢. كل ما سوى الله هالك، فلا يعتمد عليهم.
٣. التأسي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- بهذه الكلمات الجامعة لمعاني الخير، التي تعبر عن صدق الإيمان وغاية اليقين.
٤. كمال الرجوع إلى الله تعالى والركون إليه في الأحوال كلها، والاعتصام بمجمله، والتوكل عليه.
٥. الالتجاء إلى الله والاعتصام به، فمن اعتزَّ بغير الله ذلٌّ، ومن اهتدى بغير هدايته ضلٌّ، ومن اعتصم بالله تعالى وتوكلَّ عليه عظم وجلٌّ.
٦. إظهار النبي -صلى الله عليه وسلم- افتقاره لربه.
٧. فناء كل المخلوقات.
٨. الإشارة إلى الفرق بين الإسلام والإيمان.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شبحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٢هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3598)

“Al-lahuma laka aslamtu” (¡Oh Al-lah, me entrego enteramente a Tu mandato); “wa bika amantu” (En Ti he creído); “wa aleika tawakaltu” (A Ti me he encomendado); “wa ilaika anabtu” (A Ti he vuelto); “wa bika jásamtu” (Y por Ti he porfiado). “Al-lahuma audhu bi-izatika” (¡Oh Al-lah, me refugio en Tu fuerza y poder); “la ilaha il-la Anta” (No hay dios sino Tú); “an tadulani” (Y me refugio en Ti del extravío); “Anta al-hay al-ladhi la yamut wa al-yinu wa al-insu yamutún” (Tú eres el Viviente, El Inmortal, mientras que los genios y los hombres sí mueren).

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ

950. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía decir: “Al-lahuma laka aslamtu” (¡Oh Al-lah, me entrego enteramente a Tu mandato); “wa bika amantu” (En Ti he creído); “wa aleika tawakaltu” (A Ti me he encomendado); “wa ilaika anabtu” (A Ti he vuelto); “wa bika jásamtu” (Y por Ti he porfiado). “Al-lahuma audhu bi-izatika” (¡Oh Al-lah, me refugio en Tu fuerza y poder); “la ilaha il-la Anta” (No hay dios sino Tú); “an tadulani” (Y me refugio en Ti del extravío); “Anta al-hay al-ladhi la yamut wa al-yinu wa al-insu yamutún” (Tú eres el Viviente, El Inmortal, mientras que los genios y los hombres sí mueren).

٩٥٠. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, implora a su Señor y busca acercarse a Él por medio de la súplica. Nos informa de que se ha entregado enteramente a su Sustentador y que a Él ha encomendado todos sus asuntos y que no se ha encomendado a nadie más excepto Él, que a Él ha vuelto entregado de lleno con su corazón, que por la fuerza de Al-lah, su victoria y su ayuda se ha enfrentado a los enemigos de Al-lah con todas las pruebas que Él le ha brindado. Luego, se refugia en Al-lah, en Su fuerza y poder, de encontrar la muerte sin estar en el camino recto del Islam, de otorgarle la guía firme y protegerlo del extravío. Lo reafirma diciendo “No hay dios salvo Tú”, puesto que solo se busca refugio en Al-lah. Luego, añade que su Sustentador es el Viviente, El Inmortal, mientras que los genios y los hombres sí mueren. Ha hecho mención expresa a los

المعنى الإجمالي:

يلتجئ النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ربه ويتقرب إليه في الدعاء، فيخبر -صلى الله عليه وسلم- أنه إلى ربه انقاد، وأنه فَوْضَ أمره كله لله ولم يعتمد على غيره، وأنه قد رجع إليه مقبلاً عليه بقلبه، وأنه بقوة الله ونصره وإعانتته إياه حاجج أعداء الله بما آتاه من البراهين والحجج، ثم يستعيد النبي -صلى الله عليه وسلم- بغلبة الله ومنعته أن يهلكه بعدم التوفيق للرشاد والهداية والسداد، ويؤكد ذلك بقوله لا إله إلا أنت؛ فإنه لا يستعاض إلا بالله، ثم يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن لربه الحياة الحقيقية التي لا يأتيها الموت بحال، وأما الإنس والجن فيموتون، وخصهما

بالذكر؛ لأنهما المكلفان المقصودان بالتبليغ فكأنهما
genios y los hombres porque son los destinatarios originales del Mensaje.
الأصل.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر

الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: متفق عليه. ملحوظة: لفظ الحديث في الصحيحين ومصادر التخريج الأخرى وفي تطريز رياض الصالحين: (الذي لا يموت) وفي رياض الصالحين: (تموت).

التخريج: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَسَلَمْتُ : استسلمت لأمرك، ورضيت بحكمك.
- تَوَكَّلْتُ : اعتمدت على تدبيرك في سائر الأمور.
- أَتَيْتُ : من الإنابة، وهي الرجوع.
- وَبِكَ خَاصَمْتُ : أي: حاججت أعداء الله من أجلك.
- أَعُوذُ : ألتجئ.
- بِعَزَّتِكَ : العزة: المنعة والغلبة.
- وَبِكَ آمَنْتُ : الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.

فوائد الحديث:

١. وجوب التوكل على الله - تعالى - وحده وطلب الحفظ منه؛ لأنه متصف بصفات الكمال، فهو وحده الذي يُعتمد عليه، والخلق كلهم عاجزون ومنتهون إلى الموت، فهم ليسوا أهلاً للاعتماد عليهم.
٢. التأسي بالنبي - صلى الله عليه وسلم - في الدعاء بهذه الكلمات الجامعة المانعة التي تعبر عن صدق الإيمان وغاية اليقين.

المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ.

الرقم الموحد: (3056)

El hombre estará con quien ama.

951. EL HADIZ:

Abu Musa Al Ash`arí, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "El hombre estará con quien ama". Y en otro relato se le pregunta al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: "¿Y si alguien ama a cierta gente que no está a su nivel (de piedad)?". Entonces dijo: "El hombre estará con quien ama". Narró Ibn Masud, que Al-lah esté complacido con él, vino un hombre al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le dijo: "¡Oh, Mensajero de Al-lah! ¿Qué dices de un hombre que amó a gente (virtuosa) y no estuvo a su nivel?" Entonces le dijo el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, "El hombre estará con quien ama."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en las dos transmisiones

SIGNIFICADO GENERAL:

El ser humano se reunirá en la otra con quien haya amado en la vida mundanal. Este hadiz contiene un fuerte llamado a amar a los profetas, a los virtuosos y a seguir sus pasos acorde a sus rangos. Asimismo contiene una advertencia contra amar a quienes estén contra ellos, puesto que el amor indica la fuerza de la relación que hay entre quien ama y el amado; e indica la conformidad por sus modales y tomarlo como un ejemplo. De este modo, aquellos que amen a Al-lah, Exaltado sea, estarán más cerca de Él. Como Al-lah es agradecido, concederá a quien se acerca a Él una recompensa mayor que el esfuerzo que haya hecho. Ahora, al decir que quien ama estará con su amado no significa que estarán en el mismo nivel o en el mismo grado, ya que eso varía en función de las buenas acciones de cada uno. Sino que estarán juntos en alguna cuestión no necesariamente en todo, por lo que si coincide en que todos ingresan al paraíso, se reunirán a pesar de estar en distintos grados. Por lo tanto, quien ame al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, o ame a algún creyente, estará con él en el paraíso, siempre que tenga buenas intenciones ya que las acciones dependen de ello. Ahora bien, el reunirse con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, o con un creyente, no significa que

المرء مع من أحب

٩٥١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ». وفي رواية: قِيلَ لِلنَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ». عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ».

درجة الحديث: صحيح بروايته

المعنى الإجمالي:

الإنسان في الآخرة مع من أحبهم في الدنيا. الحديث فيه الحث على قوة محبة الرسل والصالحين، واتباعهم بحسب مراتبهم، والتحذير من محبة ضدهم، فإنَّ المحبة دليل على قُوَّة اتصال المحب بمن يحبه، ومناسبته لأخلاقه، واقتدائه به، فهي دليل على وجود ذلك، وهي أيضا باعثة على ذلك، وأيضا من أحب الله تعالى، فإن نفس محبته من أعظم ما يُقَرِّبه إلى الله، فإن الله -تعالى- شكور، يعطي المتقرب أعظم من ما بذل بأضعاف مضاعفة. وكون المحب مع من أحب لا يستلزم مساواته له في منزلته وعلو مرتبته؛ لأن ذلك متفاوت بتفاوت الأعمال الصالحة والمتاجرِ الراجحة، ذلك أنَّ المعية تحصل بمجرد الاجتماع في شيء ما، ولا تلزم في جميع الأشياء، فإذا اتفق أنَّ الجميع دخلوا الجنة صدقت المعية وإن تفاوتت الدرجات، فمن أحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو أحداً من المؤمنين كان معه في الجنة بحسن النية لأنها الأصل، والعمل تابع لها ولا يلزم من كونه معهم كونه في منزلتهم، ولا أن يُجَزَى مثل جزائهم من كل وجه.

estará en el mismo grado que ellos, ni su recompensa será igual a la de ellos.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال القلوب

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: الحديث الأول: متفق عليه. الحديث الثاني: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -

عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مع مَنْ أَحَبَّ: أي يجتمع المرء مع من أحب.
- ولم يَلْحَقْ بِهِمْ: لا يستطيع أن يعمل بعملهم، أو ليس في منزلتهم، أو لم يجتمع معهم في الدنيا.

فوائد الحديث:

١. من جهل شيئاً من العلم سأل عنه، وتوجّه إلى أهله وحملته.
٢. ينبغي على المسلم أن يختار أصدقاءه وأولياءه من الصالحين المتقين ليكون معهم؛ لأن المرء يحشر مع أحبائه.
٣. الأخلاء أعداء يوم القيامة إلا الأتقياء.
٤. الحب في الله طاعة يدرك بها المرء ما فاته أو قصر عنه من نوافل الطاعات.
٥. المؤمنون درجات في العمل والطاعة؛ فمنهم المقتصد، ومنهم السابق بالخيرات.
٦. على المسلم الفطن أن يتجنّب صحبة الأشرار والفساق كي لا يحشر معهم، فإن صاحب صاحب.
٧. يستلزم هذا الحديث: الحث على محبة الصالحين؛ لأنّ من أحبهم دخل معهم الجنة، والمعية تحصل بمجرد الاجتماع وإن تفاوتت الدرجات، والتحذير من محبة المشركين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3074)

La tela, túnica, chilaba o similar con que se cubre el musulmán debe llegar de largo hasta la pantorrilla. Pero no hay falta alguna si está entre la pantorrilla y los tobillos. Todo lo que baje de los tobillos irá al Fuego. Y a quien arrastre su ropa con petulancia, Al-lah no lo mirará.

إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا حَرَجَ -أَوْ لَا جُنَاحَ- فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزْرَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ

952. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo. "Aquella parte del pie que esté tapada por la ropa que cuelgue por debajo de los tobillos irá a parar al Fuego." De Abu Saíd Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "La tela, túnica, chilaba o similar con que se cubre el musulmán debe llegar de largo hasta la pantorrilla. Pero no hay falta alguna si está entre la pantorrilla y los tobillos. Todo lo que baje de los tobillos irá al Fuego. Y a quien arrastre su ropa con petulancia, Al-lah no lo mirará."

٩٥٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار». وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا حَرَجَ -أَوْ لَا جُنَاحَ- فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزْرَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en las dos transmisiones

درجة الحديث: صحيح بروايته

SIGNIFICADO GENERAL:

La tela, túnica, chilaba o similar con que se cubre el musulmán debe llegar de largo hasta la pantorrilla. Pero no hay falta alguna si el musulmán la deja más larga hasta quedar entre la pantorrilla y los tobillos. Todo lo que baje de los tobillos será castigado con el Fuego. Y a quien arrastre su ropa con petulancia y por arrogancia hacia los dones que Al-lah, Ensalzado y Exaltado sea, Él no lo mirará el Día del Juicio.

المعنى الإجمالي:

الهيئة المستحبة في اتزار المؤمن أن يكون الثوب إلى نصف الساق، ولا حرج على المؤمن إذا أرخى ثوبه فيما بين نصف الساق والكعبين، وما كان أسفل الكعبين من القدم ويعلوه الإزار فإنه يعذب عقوبة لإسباله ثوبه، ومن جر ثوبه تكبرا وطغيانا عند تتابع نعم الله عز وجل عليه لم ينظر الله له يوم القيامة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

راوي الحديث: حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: رواه البخاري. حديث أبي سعيد -رضي الله عنه-: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الكعبين : الكعب: العظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم.
- الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- إزرة المسلم : الهيئة في الاتزار.
- لا حرج : لا جناح.
- لا جناح : لا إثم.
- بطرا : تكبرا وطغيانا عند النعمة وطول الغنى.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إسبال الإزار عند عدم العذر.
٢. ما دون الكعب من القدم يعذب عقوبة لإسبال صاحبه ثوبه، ولا يستخف أحد بذلك فأهون أهل النار عذاباً رجل توضع جمرة في أسفل قدمه تغلي منها دماغه.
٣. الترهيب من الكبر والعُجب.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4964)

Ciertamente estáis cerca del encuentro con vuestros hermanos. Arreglad por lo tanto vuestras monturas y vuestros ropajes. De tal forma que lleguéis con buen aspecto y buena presencia. Pues verdaderamente a Al-lah no le gusta ni la indecencia ni el que es indecente.

953. EL HADIZ:

De Qais Ibn Bashri At Taglabí, se transmitió que dijo: "Me informó mi padre, que se encontraba sentado junto con Abu Dardá, dijo: Había un hombre en Damasco de los compañeros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, conocido con el nombre de Ibn Al Handalía. Era un hombre solitario, que apenas se sentaba con la gente. La mayor parte de su tiempo se la pasaba orando y cuando la terminaba de la oración, se ponía a glorificar a Al-lah diciendo: 'Subhana Al-lah' (gloria a Al-lah) y 'Al-lahu Akbar' (Al-lah es el más grande). Y así hasta que regresaba a su familia. Un día pasó junto a nosotros estando con Abu Dardá. Y le dijo Abu Dardá: 'Dinos algo de provecho sin que te perjudique a ti'. Dijo: 'El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió una expedición y, una vez que estuvo de vuelta, vino uno de los hombres participantes en dicha expedición y se sentó en el círculo de reunión en el que se sentaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Entonces le dijo al hombre que estaba sentado a su lado: '¡Si vieras cuando nos enfrentamos al enemigo! Fulano cargó contra su adversario y en el momento de clavarle la lanza le dijo: '¡Toma! esto de mi parte. Y yo soy Al-Gulam Al Guifarí (de la tribu de Abu Dhar). ¿A ti qué te parece lo que le dijo?' El hombre le contestó: 'Eso le anuló su recompensa'. Mientras tanto, esa respuesta la oyó un tercer hombre y dijo: 'Sin embargo, yo no veo mal alguno en eso que dijo'. Empezaron a discutir de tal forma que lo escuchó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y les dijo: '¡Subhanallah! Nada le impide, por su acción, obtener su recompensa en la otra vida y su elogio en ésta'. Así pues, vi como Abu Dardá se alegraba por ello y levantó su cabeza y mirando hacia el hombre le preguntó: '¿Oíste tú eso realmente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz?' Dijo: '¡Sí!' Y no cesó de repetirle la pregunta hasta tal punto que dije: 'Se arrodillará humildemente como lo hace el discípulo ante su maestro'. Otro día, pasó de nuevo junto a nosotros y le dijo Abu Dardá: '¡Dinos algo de lo que saquemos provecho y que a ti no te perjudique!' Le dijo: 'Nos dijo una vez el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: El que

إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا
رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا
كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ
الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ

٩٥٣. الحديث:

عن قيس بن بشر التغلبي، قال: أخبرني أبي - وكان جليسا لأبي الدرداء - قال: كان بدمشق رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقال له سهل بن الحنظلية، وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس، إنما هو صلاة، فإذا فرغ فإنما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي أهله، فمر بنا ونحن عند أبي الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرنا. قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية فقدمت، فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين التقيتنا نحن والعدو، فحمل فلان وطعن، فقال: خذها مني، وأنا الغلام الغفاري، كيف ترى في قوله؟ قال: ما أراه إلا قد بطل أجره. فسمع بذلك آخر، فقال: ما أرى بذلك بأسا، فتنازعا حتى سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «سبحان الله! لا بأس أن يؤجر ويحمد» فأرأيت أبا الدرداء سر بذلك، وجعل يرفع رأسه إليه، ويقول: أأنت سمعت ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فيقول: نعم، فما زال يعيد عليه حتى إني لأقول ليبركك على ركبتيه، قال: فمر بنا يوما آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرنا، قال: قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «المنفق على الخيل، كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها»، ثم مر بنا يوما آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرنا، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «نعم الرجل خريم الأسدي! لولا طول جنته وإسبال إزاره! فبلغ ذلك خريما فعجل، فأخذ شفرة فقطع بها جنته إلى أدنياه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرنا،

gasta en la alimentación y cuidado de los caballos (para su disposición inmediata en el combate por la causa de Al-lah) es como el que extiende su mano para dar y no la encoge ni aprieta'. Después volvió a pasar otro día junto a nosotros y le volvió a decir Abu Dardá: '¡Dinos algo de lo que saquemos provecho y que a ti no te perjudique!' Y volvió a hablar diciendo: 'Dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ¡Qué buen hombre es Juraim Al Usaidí! ¡Si no fuera por su larga cabellera y su ropa arrastrándose!' Llegó esto a oídos de Juraim y apresurándose cogió un cuchillo y se cortó el pelo hasta las orejas y acortó su ropa hasta la mitad de la pierna. Después pasó otra vez junto a nosotros y Abu Dardá le hizo la misma petición. Éste le dijo: 'Oí decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: Ciertamente estáis cerca del encuentro con vuestros hermanos. Arreglad por lo tanto vuestras monturas y vuestros ropajes. De tal forma que lleguéis con buen aspecto y buena presencia. Pues verdaderamente a Al-lah no le gusta ni la indecencia ni el que es indecente.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Había un hombre en Damasco llamado Ibn Al Handalía. Era un hombre solitario, que apenas se sentaba con la gente. La mayor parte de su tiempo se la pasaba orando y cuando la terminaba de la oración, se ponía a glorificar a Al-lah y a velar por los asuntos de su familia. Un día pasó junto a Abu Dardá, Al-lah esté complacido con él, estando sentado con sus compañeros. Abu Dardá le dijo: 'Dinos algo de provecho sin que te perjudique a ti'. Ibn Al Handalía le contó que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió una expedición reducida de menos de 400 soldados para combatir a los incrédulos, a menos que se conviertan al Islam. Una vez de vuelta, vinieron a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y uno de los hombres participantes en dicha expedición se sentó en el círculo de reunión en el que se sentaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Entonces empezó a hablar de la expedición y de lo que hizo. Mencionó el suceso de un hombre que lanzaba y decía al mismo tiempo: '¡Toma! esto de mi parte. Y yo soy Al-Gulam Al Guifarí (de la tribu de Abu Dhar). Lo hace para vanagloriarse y sacar pecho, ya que en la guerra no hay mal en jactarse ante el enemigo. Algunos presentes dijeron: "Eso le anuló su recompensa". Otros dijeron que no había mal en ello. Empezaron a discutir

قال: سمعتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسِكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

كان بدمشق رجل يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلاً يجب الانفراد عن الناس، لا ينشغل بغير الصلاة والتسبيح ثم في شأن أهله، فمرَّ ذات يوم بأبي الدرداء رضي الله عنه وهو جالس مع أصحابه، فقال له أبو الدرداء رضي الله عنه: قل لنا كلمة تنفعنا ولا تضرنا، فذكر ابن الحنظلية أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية -وهي الجيش القليل أقل من أربعمئة نفر، يذهبون يقاتلون الكفار إذا لم يسلموا- فقدموا إلى النبي عليه الصلاة والسلام فجلس أحدهم في المكان الذي يجلس فيه الرسول عليه الصلاة والسلام، وجعل يتحدث عن السرية وما صنعته، وذكر رجلاً رامياً يرمي ويقول: خذها وأنا الغلام الغفاري يفتخر -والحرب لا بأس أن الإنسان يفتخر فيها أمام العدو- فقال بعض الحاضرين: بطل أجره لأنه افتخر، وقال الآخر لا بأس في ذلك، فصار بينهم كلام، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتنازعون فقال: سبحان الله! يعني: كيف تتنازعون

de tal forma que lo escuchó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y les dijo: "¡Subhanallah!", esto es, cómo podéis discutir por eso. "Nada le impide, por su acción, obtener su recompensa en la otra vida y su elogio en ésta". Así Al-lah le garantiza el bien en esta vida y en la Otra. Se le elogia por ser el que lanza al enemigo, al tiempo que Al-lah le guarda su recompensa en la Otra vida. Ibn Bashri At Taglabí dice pude ver cómo Abu Dardá se alegraba tanto por la recompensa que recibía en esta vida, sin contradecir el beneficio de la Otra. Así que, levantó su cabeza ya que estaba con la mirada baja, y le preguntó al hombre: "¿Oíste eso realmente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz?" Y el hombre le respondía que "¡Sí!" Y no cesó de repetirle la pregunta hasta tal punto que Ibn Bashri pensó que llegaría a arrodillarse humildemente como lo hace el discípulo ante su maestro. Otro día, pasó de nuevo junto a nosotros y le dijo Abu Dardá: '¡Dinos algo de lo que saquemos provecho y que a ti no te perjudique!' Le dijo: 'Nos dijo una vez el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: El que gasta en la alimentación y cuidado de los caballos (para su disposición inmediata en el combate por la causa de Al-lah) es como el que extiende su mano para dar y no la encoge ni aprieta'. Después volvió a pasar otro día junto a nosotros y le volvió a decir Abu Dardá: '¡Dinos algo de lo que saquemos provecho y que a ti no te perjudique!' Y volvió a hablar diciendo: 'Dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ¡Qué buen hombre es Juraim Al Usaidí! ¡Si no fuera por su larga cabellera y su ropa arrastrándose!' Llegó esto a oídos de Juraim y apresurándose cogió un cuchillo y se cortó el pelo hasta las orejas y acortó su ropa hasta la mitad de la pierna. Después pasó otra vez junto a nosotros y Abu Dardá le hizo la misma petición. Éste le dijo: 'Oí decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: Ciertamente estáis cerca del encuentro con vuestros hermanos. Arreglad por lo tanto vuestras monturas y vuestros ropajes. De tal forma que lleguéis con buen aspecto y buena presencia. Pues verdaderamente a Al-lah no le gusta ni la indecencia ni el que es indecente'".

في هذا؟ لا بأس أن يحمد ويؤجر؛ فيجمع الله له بين خيري الدين والدنيا، يحمد بأنه رجل شجاع رام، ويؤجر عند الله عز وجل فلا بأس في هذا، يقول بشر التغلبي: فرأيت أبا الدرداء فرح بذلك؛ لما فيه من أن النفع الدنيوي لا ينافي الثواب الأخروي، وجعل يرفع رأسه بعد أن كان خافضه، ويقول: أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقول نعم، فما زال أبو الدرداء يعيد عليه القول؛ حتى إني لأقول: ليبركن أي ليجثون على ركبتيه؛ مبالغة في التواضع كما هو شأن المتعلم بين يدي المعلم، ومر ابن الحنظلية بأبي الدرداء يوماً آخر فقال له أبو الدرداء: قل لنا كلمة تنفعنا ولا تضرك، فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المنفق على الخيل في رعيها وسقيها وعلفها ونحو ذلك، كالذي يفتح يده بالصدقة أبداً ولا يقبضها، والمراد بالخيل؛ أي: المعدة للجهاد في سبيل الله، ثم مر به مرة أخرى فقال: قل لنا كلمة تنفعنا ولا تضرك، فأخبره أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أثنى على خريم الأسدي؛ إلا أنه قال: لولا أنه قد أطال جمته -وهي الشعر إذا طال حتى بلغ المنكبين وسقط عليهما- وأطال ثوبه، فسمع الرجل فسارع إلى سكين فقطع جمته حتى بلغت أذنيه، ورفع ثوبه إلى أنصاف ساقيه، ثم مر يوماً آخر، فقال أبو الدرداء: قل لنا كلمة تنفعنا ولا تضرك، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما رجع من غزو: إنكم في غد قادمون على إخوانكم من المؤمنين، فأصلحوا ما أنتم راکبون عليه، وأصلحوا لباسكم، وكونوا في أحسن هيئة وزى حتى تظهروا للناس ظهور الشامة في البدن، فإن الله لا يحب من تكون هيئته ولباسه وقوله قبيحا، ولا يحب من يتكلف ذلك القبح".

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: سهل بن الحنظلية -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إنما هو صلاة : أي: إنما هو في صلاة.
- كلمة تنفعنا : أي: قل لنا كلمة، أو تكلم كلمة.
- سرية : قطعة من الجيش يرسلها الإمام إلى العدو، أقصاها أربعمائة، سميت بذلك لأنها تكون سراة الجيش؛ أي: خلاصته، وقيل: لأنها تسير ليلاً.
- سبحان الله : يعني: تنزيها لله عن كل عيب ونقص.
- المنفق على الخيل : أي: في رعيها وسقيها وعلفها ونحو ذلك، والمراد بالخيل: المعدة للجهاد في سبيل الله.
- متوحداً : يجب التوحد والانفراد.
- ما أراه : ما أظنه.
- جُمْتَه : الشعر إذا طال حتى بلغ المنكبين وسقط عليهما.
- الشفرة : السكين العريضة.
- الشامة : تسمى الخال وهي نقطة سوداء في الجلد.
- التفحش : تكلف الكلام الفاحش، أو الهيئة واللباس الفاحش.

فوائد الحديث:

١. حرص أبي الدرداء على الاستكثار من العلم، وتواضعه في طلبه.
٢. جواز الانعزال عن الناس بقدر حتى يتفرغ للعبادة والذكر.
٣. المرء لا يسأل عما لا ينفعه أو يضر غيره، بل مسألة المسلم من باب النفع لا غير.
٤. جواز مدح القبيلة والنفس إذا لم يكن في ذلك إثم من محملة وكبر ونحوهما.
٥. جواز تعريف الإنسان بنفسه في الحرب إذا كان معروفًا بالشجاعة وقصد بذلك إرهاب الكفار، ولم يرد الكبر والخيلاء.
٦. أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يختلفون في حياته وأن الخلاف لا بد منه؛ ولكن لا بد من الاجتماع والخضوع للشرع الذي يزيل كل خلاف.
٧. جواز ذكر أهل الفضل بفضلهم وإنزالهم منازلهم.
٨. من غلب عليه وصف جاز أن يطلق عليه.
٩. استحباب طلب العلم والنصيحة ممن يملكها ويعطيها.
١٠. عدم منع العلم عن الناس وبذله لهم.
١١. أن إطالة الجملة والإسبال تنافي الرفعة الدينية لأن ذلك منهي عنه على سبيل الحرمة تارة، والكراهة أخرى.
١٢. طلب حسن الهيئة وجمال الزي والاحتراز من ألم المذمة، وطلب راحة الإخوان، واستجلاب قلوبهم ليأنس بهم فلا يستقذروه ولا يستثقلوه.
١٣. الأجر والحمد يجتمعان في المؤمن ولا يبطل المدح الأجر.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بدون تاريخ نزهاة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨ تطريز رياض الصالحين، ليفصل الحريري، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (5448)

En verdad, de las gentes que irán al Fuego, el que recibirá el menor castigo el Día del Juicio será aquel al que se le colocarán dos brasas en la planta del pie para hacer que hierva su cerebro. Éste creerá que recibe la peor tortura, pero en realidad recibe el castigo más leve.

إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوَضَعُ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغَهُ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا

954. EL HADIZ:

De Anuamán Ibn Bachir, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "En verdad, de las gentes que irán al Fuego, el que recibirá el menor castigo el Día del Juicio será aquel al que se le colocarán dos brasas en la planta del pie para hacer que hierva su cerebro. Éste creerá que recibe la peor tortura, pero en realidad recibe el castigo más leve."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos aclaró que, de las gentes que irán al Fuego, el que recibirá el menor castigo el Día del Juicio será aquel al que se le colocarán dos brasas en la planta del pie para hacer que hierva su cerebro. Éste creerá que recibe la peor tortura, pero en realidad recibe el castigo más leve, ya que si ve el castigo que recibirán otras personas, creerá que es un afortunado. No obstante, esta persona se cree que es quien recibe el peor castigo, por lo que se enfurece más y con ello aumenta su tormento.

٩٥٤. الحديث:

عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أحمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

بين النبي - صلى الله عليه وسلم - أن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة، مَنْ يوضع في قدميه جمرتان من نار يغلي منهما دماغه، وهو يرى أنه أشد الناس عذابًا، وهو أخفهم؛ لأنه لو رأى غيره؛ لمان عليه الأمر، وتسلى به، ولكنه يرى أنه أشد الناس عذابًا، فحينئذ يتضجر ويزداد بلاء.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: النعمان بن بشير - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أهون : أخف.
- رجل : هو أبو طالب.
- أحمص قدميه : ما لا يصل إلى الأرض من باطن القدم عند المشي.
- جمرتان : الحجرة: القطعة الملتهبة من النار.
- يغلي : من الغليان، وهو شدة اضطراب الماء ونحوه على النار لشدة إيقادها.
- يرى : يعتقد.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الوقوع في المعاصي حتى لا يكون من أهل النار.

٢. عذاب النار دركات.

٣. شدة عذاب الله للكافرين؛ حتى إن المعذب يظن أنه أشد الناس عذابًا لما هو فيه من عظم العذاب، ولكنه أخف أهل النار عذابًا.
٤. فيه بيان لألوان العذاب يوم القيامة، ومن ذلك جمرات توضع في أخمص القدم.
٥. من مات على الكفر لا ينفعه عمل؛ لأن هذا الحديث ورد في أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يراعه وينصره ويحميه؛ لكنه مات على دين آبائه وأجداده.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي، كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ المعجم الوسيط، المؤلف: إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

الرقم الموحد: (4220)

Este hombre nos ha seguido, si quieres, dale permiso y si no, que se vuelva.

إِنَّ هَذَا تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجِعْ

955. EL HADIZ:

٩٥٥. الحديث:

De Abu Mas'ud Al Badri, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Un hombre invitó al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, a una comida que él le había preparado. Eran cinco invitados incluyendo el Mensajero de Al-lah, pero les siguió otro hombre. Y cuando llegaron a la puerta del que les había invitado, le dijo el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, al dueño de la casa: 'Este nos ha seguido, si quieres, dale permiso y si no, que se vuelva'. Dijo: 'Le doy permiso, oh Mensajero de Al-lah.'"

عن أبي مسعود البدرى -رضي الله عنه- قال: دَعَا رَجُلٌ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- لِبَطْعَامٍ صَنَعَهُ لَهُ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ، قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ هَذَا تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجِعْ» قال: بَلَّ أَدُنُّ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Un hombre invitó al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, a una comida que él le había preparado. Eran cinco invitados incluyendo el Mensajero de Al-lah, pero les siguió otro hombre, con lo que pasaron a seis. Y cuando llegaron a la puerta, el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, le pidió permiso al dueño de la casa para que pueda entrar con ellos el sexto hombre. Le dijo: 'Este nos ha seguido, si quieres, dale permiso y si no, que se vuelva'. El hombre que les había invitado le dio permiso al sexto hombre por deferencia hacia el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y los hombres que le acompañaban.

دعا رجلُ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- إلى طعام فكانوا خمسة، فتبعهم رجل فكانوا ستة، فلما بلغ النبي -صلى الله عليه وسلم- منزلَ الداعي استأذن للرجل السادس، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن هذا تبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع، فأذن صاحب الدعوة للرجل إكرامًا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن معه.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب
الفقه وأصوله < فقه الأسرة > النكاح < وليمة العرس
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصاري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- صنعه: أي: أمر غلامه بصنعه، كما جاء به مصرحا في رواية ثانية.
- خامس خمسة: شخص يصير العدد به خمسة.

فوائد الحديث:

١. يجوز للإنسان إذا دعا قوما أن يحدد العدد، ولا حرج في ذلك.
٢. عدم جواز الحضور إلى بيت الوليمة من غير دعوة إلا إذا سمح له.
٣. من دعا أحدا استحب أن يدعو معه من يرى من أخصائه وأهل مجالسته.
٤. استحباب إجابة الإمام والشريف والكبير دعوة من دونهم، وأكلهم طعامهم.
٥. من صنع طعاما لجماعة فليكن على قدرهم إن لم يقدر على أكثر، ولا ينقص من قدرهم مستندا إلى أن طعام الواحد يكفي الاثنين.

٦. ينبغي على المدعو أن لا يمتنع من الإجابة إذا امتنع الداعي من الإذن لبعض صحبه.
٧. ينبغي لمن استئذن في ذلك أن يأذن، وذلك من مكارم الأخلاق.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (4294)

De Suleimán Ibn Suradin, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estaba yo sentado con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras que dos hombres se estaban insultando. Uno de ellos enrojeció y montó en cólera. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: ‘Realmente yo sé una frase que, si se pronunciara, desaparecería al momento ese estado. Y es: ‘audu bi Al-lahi mina achaitani ar-rayim’ (me refugio en Al-lah del maldito Satán). Le dijeron al hombre que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: ‘Busca refugio en Al-lah de Satán, el maldito.’”

956. EL HADIZ:

De Suleimán Ibn Suradin, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estaba yo sentado con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras que dos hombres se estaban insultando. Uno de ellos enrojeció y montó en cólera. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: ‘Realmente yo sé una frase que, si se pronunciara, desaparecería al momento ese estado. Y es: ‘audu bi Al-lahi mina achaitani ar-rayim’ (me refugio en Al-lah del maldito Satán). Le dijeron al hombre que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: ‘Busca refugio en Al-lah de Satán, el maldito.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Suleimán Ibn Suradin, Al-lah esté complacido con él, narra cómo dos hombres comenzaron a insultarse en presencia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz; y que uno de ellos enrojeció y montó en cólera por los insultos del otro. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: “Realmente yo sé una frase que, si se pronunciara, desaparecería al momento ese estado. Si dijera: “audu bi Al-lahi mina achaitani ar-rayim” (me refugio en Al-lah del maldito Satán) se disiparía todo su enojo porque es producto de Satán. Por lo tanto, si el ser humano se refugia en Al-lah Todopoderoso de la maldad de Satán, Al-lah disipará todo su enfado por la bendición de esa frase que ha pronunciado. Así que le dijeron al hombre que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “Busca refugio en Al-lah de Satán, el maldito”. En otros

إِنِّي لِأَعْلَمَ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ
قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ذَهَبَ مِنْهُ
مَا يَجِدُ

٩٥٦. الحديث:

عن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: كنت جالساً مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ورجلان يَسْتَبْتَانِ، وأحدهما قد احمرَّ وجهه، وانتفخت أوداجُهُ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنِّي لِأَعْلَمَ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ذَهَبَ مِنْهُ مَا يَجِدُ». فقالوا له: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يذكر سليمان بن صرد -رضي الله عنه- أن رجلاً تشاتما عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إِنِّي لِأَعْلَمَ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَزَالَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ لِأَنَّ مَا أَصَابَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا لَجَأَ الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاعْتَصَمَ بِهِ مِنَ شَرِّ الشَّيْطَانِ، أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ، بِبَرَكَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: إِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. ففني بعض الروايات أنه من شدة الغضب لم يقلها بل قال: وهل بي جنون؟

relatos, que de tanto enfado que tenía, no llegó a pronunciar la frase sino que dijo: “¿Acaso estoy loco?”

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة
الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأذكار للأمور العارضة
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سليمان بن صُرْدٍ - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يستبان : يسب كل منهما الآخر، والسب: الشتم.
- الأوداج : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح.
- كلمة : المراد بها: الجملة المفيدة.
- أعوذ : أُلجأ واعتصم.
- الشيطان : العاتي المتمرد.
- الرجيم : المطرود من رحمة الله - عز وجل -.

فوائد الحديث:

١. الغضب جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن آدم لإيقاع الضرر به في الدنيا والآخرة.
٢. حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على الإرشاد والتوجيه، عند وجود سببه.
٣. الصحابة بَشَّرُ يعرض لهم ما يعرض لعامة الخلق من الغضب.
٤. الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الغضب.
٥. اختيار الأسلوب الأنسب عند توجيه النصيحة.
٦. مجالسة الصحابة للنبي - صلى الله عليه وسلم -.
٧. حلمه - صلى الله عليه وسلم - على ما يصدر من بعض أصحابه.
٨. نقل النصيحة لمن لم يسمعها لينتفع بما فيها.
٩. أن الشيطان عدو ابن آدم.
١٠. الحديث مطابق قوله تعالى: (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله..) الآية
١١. حكمة الرسول - عليه الصلاة والسلام - في الدعوة إلى الله - تعالى -.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3578)

Si uno de ustedes termina de comer, que no limpie su mano hasta chupar sus dedos o que alguien se los chupe.

إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا

957. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbás -Al-lah esté complacido con ambos- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Si uno de ustedes termina de comer, que no limpie su mano hasta chupar sus dedos o que alguien se los chupe."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- ordenó a quien haya terminado de comer no limpiar ni lavar sus manos hasta haberse chupado los dedos, porque nadie sabe en qué parte de su comida está la bendición. Por ello, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-, ordenó chuparse los dedos, porque quizás la bendición está en lo que queda en ellos.

٩٥٧. الحديث:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- مَنْ أَكَلَ طَعَامًا أَلَّا يَمْسَحَ يَدَهُ أَوْ يَغْسِلَهَا حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا، وَقَدْ جَاءَتْ عِلَّةُ هَذَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنََّّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبُرْكَةُ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمَرَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ فَلَعَلَّ الْبُرْكَةَ فِيمَا عَلِقَ بِهَا مِنَ الطَّعَامِ.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يَلْعَقُهَا: يَلْحَسُهَا بِلِسَانِهِ.
- يُلْعِقُهَا: يَمِدُ أَصَابِعَهُ لِعَبْرَةِ مِمَّنْ لَا يَتَقَدَّرُ مِنْهُ فَيَأْمُرُهُ بِلَعْقِهَا.

فوائد الحديث:

١. لَعَقُ الْأَصَابِعِ، وَمِثْلُهُ الْإِنَاءُ، لِمَا فِيهِ مِنَ التَّمَايِسِ بَرَكَةِ الطَّعَامِ الَّتِي لَا يُعْلَمُ: هَلْ هِيَ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ؟ وَتَعْظِيمُ نِعَمِ اللَّهِ، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَعَدَمُ التَّكْبُرِ عَنْهَا.

٢. صَوْنُ نِعَمِ اللَّهِ وَحِفْظُهَا؛ لِئَلَّا تَقَعُ فِي مَوْضِعٍ قَدِرٍ نَجِسٍ، أَوْ تُهَانَ فِيهِ.

٣. النَّهْيُ عَنِ مَسْحِ الْأَكْلِ يَدَهُ بِشَيْءٍ قَبْلَ لَعْقِهَا أَوْ لِعَاقِهَا عَلَى الْكِرَاهَةِ لَا عَلَى التَّحْرِيمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ هـ. تأسيس الأحكام للنجدي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2935)

Quando Al-lah, Exaltado sea, reúna a los primeros y a los últimos, se levantará una bandera para todo traidor y se le dirá: "Esta es la traición de fulano hijo de fulano."

إِذَا جَمَعَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ:
يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً، فَيَقَالُ: هَذِهِ عَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ
فُلَانٍ

958. EL HADIZ:

Abdullah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ellos, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Cuando Al-lah, Exaltado sea, reúna a los primeros y a los últimos, se levantará una bandera para todo traidor y se le dirá: Esta es la traición de fulano hijo de fulano."

٩٥٨. الحديث:
عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: "إذا جمع الله -عز وجل- الأولين والآخرين: يرفع لكل غادر لواءً، فيقال: هذه عدرة فلان بن فلان."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Quando Al-lah, Exaltado sea, reúna a los primeros y a los últimos el Día de la Resurrección, se traerá a todo traidor y junto a él una señal que indique su traición, y esa será la bandera que llevará cada traidor. Por ello, será expuesto ante toda la gente.

المعنى الإجمالي:
إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جيء بكل غادر ومعه علامة غدرة، وهي اللواء المقترن به، فيفتضح بها بين الناس.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < آداب الجهاد
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الغدر: عدم الوفاء بالعهد.
- لواء: اللواء الراية، وهي خرقة توضع في خشبة طويلة وكانت في الزمن السابق وقت احتدام المعركة

فوائد الحديث:

١. تحريم الغدر بالمهادن والمعاهد، وأعظم الغدر أن يقع من قائد الجيش، لأن غدرة تنسب إلى الإسلام، فتشوهه، وتنتفر عنه.
٢. يشمل الغدر المتوعد عليه، كل من ائتمنك على دم، أو عرض، أو سِرٍّ، أو مال فخننته، وأخلفت ظنه في أمانتك.
٣. هذا الخزي الشنيع والفضيحة الكبرى للغادر يوم القيامة؛ لأنه أخفى غدرة وخيانته، فجوزي بنقيض قصده، وعوقب بتشهيره، وهو أعظم من خيانة من ائتمنك.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. - تأسيس الأحكام للنجمي، ط ٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للباسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط ١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط ٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ - الإمام بشر عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (2936)

Quando se acerque el final de los tiempos, los sueños del creyente casi no mentirán, los sueños del creyente son una parte de cuarenta y seis partes de la profecía.

959. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Cuando se acerque el final de los tiempos, los sueños del creyente casi no mentirán, los sueños del creyente son una parte de cuarenta y seis partes de la profecía”, en otra narración: “los que tengan los sueños más veraces serán los que más hablen con la verdad”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: los sueños del musulmán al final de los tiempos se cumplirán, puede que serán una noticia de algo que paso o de algo que pasará, y sucederá como lo soñó, ese sueño será como la revelación profética con la veracidad de su significado, “los sueños del creyente son una parte de cuarenta y seis partes de la profecía” es decir: es una parte del conocimiento profético ya que hay noticias sobre el conocimiento de lo oculto, aunque la profecía ya no esté presente su conocimiento si lo está, se menciona ese número específicamente ya que la edad del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- según la mayoría de las narraciones auténticas fue de sesenta y tres años, de los cuales veintitrés fueron de profecía, ya que él fue enviado como profeta entrados los cuarenta años, seis meses antes de que comenzará la revelación tenía sueños buenos que se hacían realidad, como el amanecer claro, después veía al ángel al despertar, si se suma el periodo de la revelación durante los sueños, los cuales fueron seis meses al periodo de su profecía que fueron veintitrés años, entonces esos seis meses son un parte de veintitrés años, que serían en total cuarenta y seis partes, su dicho: “los que tengan los sueños más veraces serán los que más hablen con la verdad” significa: si la persona es veraz cuando habla y está cerca de Alah sus sueños serán verdaderos la mayoría de las veces, esto tiene una base en un hadiz transmitido por Bujari: “los sueños buenos vienen de las personas buenas”... sin embargo la persona que miente cuando habla y hace el mal tanto en público como en privado, sus sueños la mayoría de las veces

إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

٩٥٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». وفي رواية: «أصدقكم رؤيا، أصدقكم حديثاً».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن رؤيا المؤمن في آخر الزمان تكون صادقة، فقد تكون خبراً عن شيء واقع، أو شيء سيقع فيقع مطابقاً للرؤيا؛ فتكون هذه الرؤيا كوحى النبوة في صدق مدلولها "ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة" يعني: من أجزاء علم النبوة من حيث إن فيها إخباراً عن الغيب والنبوة غير باقية لكن علمها باق. وإنما خص هذا العدد؛ لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة؛ لأنه بُعث عند استيفاء الأربعين وكان قبل البعثة يرى في المنام لمدة ستة أشهر الرؤيا الصالحة، فتأتي مثل فلقى الصباح واضحة جلية، ثم رأى الملك في اليقظة، فإذا نُسبت مدة الوحي في المنام، وهي: ستة أشهر إلى مدة نبوته وهي: ثلاث وعشرون سنة كانت الستة أشهر: نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزء وذلك جزء واحد من ستة وأربعين جزء. وقوله: "أصدقكم رؤيا، أصدقكم حديثاً" معناه: إذا كان الإنسان صادقاً في حديثه قريباً من الله، كانت رؤياه أقرب إلى الصدق غالباً، ولهذا قيده في حديث البخاري: "الرؤيا الحسنة، من الرجل الصالح..". أما من لا يصدق في حديثه، ويأتي الفواحش ما ظهر منها وما بطن، فهذا غالباً ما تكون رؤياه من باب تلاعب الشيطان به. قال ابن

son engaños del Shaytan, Ibn Al Qayim –Alah tenga misericordia de él- dijo: “Quien quiera que sus sueños se hagan realidad que se acostumbre a decir la verdad, a alimentarse de forma halal, preservar los mandatos de Alah y respetar las prohibiciones, a dormir purificado, en dirección a la Quiblah y que recuerde a Alah hasta que sus ojos no aguanten más, así sus sueños casi nunca serán falsos en lo absoluto.”

القيم -رحمه الله-: "ومن أراد أن تصدق رؤياه فليتحتر الصدق وأكل الحلال، والمحافظة على الأمر والنهي، ولينم على طهارة كاملة مستقبل القبلة، ويذكر الله حتى تغلبه عيناه، فإن رؤياه لا تكاد تكذب البتة".

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اقترب الزمان : اقترب انتهاء أمد الدنيا.
- تكذب : تقارب، أي أن الرؤيا تتحقق غالباً.

فوائد الحديث:

١. الصادق في حديثه لا يرى إلا صدقاً، بخلاف الكاذب والمخلط فإنه يفسد قلبه ويظلم فلا يرى إلا تخليطاً أو أضغاثاً.
٢. الرؤيا الصادقة جزء من النبوة، وهذا لا يكون إلا للمؤمن، فأما الكافر والمنافق والمُخَلِّط إذا صدقت رؤياهم في بعض الأوقات، فإنها لا تكون من الوحي ولا من النبوة، إذ ليس كل من صدق في شيء يكون خبره ذلك نبوة؛ فقد يقول الكاهن كلمة حق، وقد يحدث المنجم فيصيب، لكن كل ذلك على التُّدْرَةِ والقِلَّةِ.
٣. الحكمة في اختصاص ذلك بآخر الزمان: أن المؤمن يكون غريباً في ذلك الوقت؛ فيقل أنيس المؤمن ومعينه في ذلك الوقت؛ فيكرم بالرؤيا الصادقة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، مكتبة المعارف، ط١، الرياض، ١٤٢٢هـ. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٦هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

الرقم الموحد: (3564)

Si dos musulmanes se enfrentan con sus espadas el uno contra el otro, tanto el mata como el que fue muerto yacerán en el Fuego.

960. EL HADIZ:

De Abu Bikra Nafi' Ibn Al-Hariz Az-zaqafi, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Si dos musulmanes se enfrentan con sus espadas el uno contra el otro, tanto el mata como el que fue muerto yacerán en el Fuego". Dije: Oh Mensajero de Al-lah, eso es en el caso del que mata, ¿qué culpa tiene el que fue muerto? Él dijo: él tenía la intención de matar a su hermano."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Si dos musulmanes se enfrentan con sus espadas, y los dos quieren infringir un daño al otro, tanto el que mata-debido a que ha provocado la muerte de su compañero-, como el muerto-porque tenía la misma intención- yacerán en el Fuego si Al-lah no les perdona por ello.

إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ

٩٦٠. الحديث:

عن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قلت: يا رسول الله، هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

إذا التقى المسلمان بسيفيهما، قاصداً كلٌ منهما إتلاف صاحبه؛ فالقاتل في النار بسبب مباشرته قتل صاحبه، والمقتول في النار لحرصه على ذلك، إلم يعف الله عنهما، وإذا لم يكن الاقتتال بوجه حق، كما في قول الله تعالى: (فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله).

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب

الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بكرة نُفيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- التقى المسلمان : قصد كل واحد منهما قتل صاحبه.
- بسيفيهما : ذكر السيف هنا على سبيل التمثيل، وليس على سبيل التعيين، بل إذا التقى المسلمان بأي وسيلة يكون بها القتل، فقتل أحدهما الآخر فالقاتل والمقتول في النار.
- فما بال : البال: الحال والشأن.
- كان حريصا على قتل صاحبه : أي: اشتدت رغبته في قتله.

فوائد الحديث:

١. وقوع العقاب على من عزم على المعصية بقلبه ووطن نفسه عليها وبأشهر أسبابها؛ سواء حدثت أم لم تحدث، إن لم يعف الله عز وجل عنه، أما من هم بقلبه فقط ولم يباشر الأسباب فلا يأثم.
٢. التحذير من اقتتال المسلمين.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

الرقم الموحد: (4304)

Si uno de ustedes se calza, que empiece por el pie derecho, y si va a descalzarse, que empiece por el pie izquierdo. De manera que el derecho sea el primero de ambos en calzarse y el último en descalzarse.

إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ولتكن اليمنى أولهما تُنعل، وآخرهما تُنزع

961. EL HADIZ:

'Ali Ibn Abi Tâlib, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si uno de ustedes se calza, que empiece por el pie derecho, y si va a descalzarse, que empiece por el pie izquierdo. De manera que el derecho sea el primero de ambos en calzarse y el último en descalzarse."

٩٦١. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ولتكن اليمنى أولهما تُنعل، وآخرهما تُنزع».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Es aconsejable que al calzarse se empiece por el pie derecho, y al descalzarse se empiece por el pie izquierdo, como una forma de dignificar el pie derecho.

المعنى الإجمالي:

المستحب في لبس النعل البدء في اللبس أن يكون للرجل اليمنى، والمستحب في الخلع العكس وهو البدء باليسرى، لما في ذلك من تكريم الرجل اليمنى.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• انتعل: لبس النعل.

فوائد الحديث:

١. استحباب البدء بالرجل اليمنى عند لبس النعل وتأخير اليسرى.

٢. استحباب البدء بخلع نعل الرجل اليسرى وتأخير خلع اليمنى.

المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي. ط ١، ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام. مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (5357)

Si un hombre ama a su hermano, que le informe que lo ama.

962. EL HADIZ:

Abu Karima al Miqdám Ibn Mu'di Yakariba, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si un hombre ama a su hermano, que le informe que lo ama."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Muchos son los hadices que exhortan a amar por la causa de Al-lah e informan sobre la recompensa que esto conlleva. Y este hadiz indica un aspecto importante que influye positivamente en la relación entre los creyentes, así como ayuda en difundir el amor. Ese aspecto es que el musulmán debe informar a su hermano que él lo ama. Esto ayuda a mantener la unión y la estructura social de la división y la desintegración, por medio de la difusión del amor entre los miembros de la comunidad islámica y fortaleciendo los lazos sociales de la hermandad entre musulmanes. Todo ello se logra por medio del amor mutuo y la difusión de expresiones de amor entre aquellos que se aman por la causa de Allah.

إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه

٩٦٢. الحديث:

عن أبي كريمة المقداد بن معد يكرب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

دعت أحاديث كثيرة إلى التحابب في الله -تعالى-، وأخبرت عن ثوابه، وهذا الحديث يشير إلى معنى مهم يُحدِث الأثر الأكبر في علاقة المؤمنين بعضهم ببعض، كما ينشر المحبة، وهو أن يخبر أخاه أنه يحبه، وهذا يفيد المحافظة على البناء الاجتماعي من عوامل التفكك والانحلال؛ وهذا من خلال إشاعة المحبة بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتقوية الرابطة الاجتماعية بالأخوة الإسلامية، وهذا كله يتحقق بفعل أسباب المحبة كتبادل الإخبار بالمحبة بين المتحابين في الله -تعالى-.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي في السنن الكبرى وأحمد.

التخريج: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرَب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. من أحب أخاه في الله فليخبره.

٢. فائدة الإخبار أنه إذا عَلم أنه محب له قَبِل نصحَه فيما دله عليه من رشده، ولم يرد قوله فيما دعاه إليه من صلاح خفي عليه.

٣. استحباب إخبار المحبوب في الله بحبه، لتزداد المحبة والألفة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، مكتبة المعارف، ط١، الرياض، ١٤٢٢ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١ هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير للنووي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ.

الرقم الموحد: (3017)

Cuando Al-lah quiere un bien para su siervo, le castiga por sus faltas en esta vida mundanal. Pero si quiere un mal para él, le guarda sus faltas para castigarlo por ellas en la Otra Vida el Día del Juicio.

إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة

963. EL HADIZ:

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando Al-lah quiere un bien para su siervo, le castiga por sus faltas en esta vida mundanal. Pero si quiere un mal para él, le guarda sus faltas para castigarlo por ellas en la Otra Vida el Día del Juicio."

٩٦٣. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه - أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يُوافي به يوم القيامة".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa que una de las señales de que Al-lah quiere un bien para su siervo es cuando le castiga por sus faltas en esta vida mundanal, para que al dejar este mundo esté libre de todo pecado cuando se le juzgue el Día del Levantamiento. De hecho, a quien se le juzgue en esta vida, su juicio en la Otra vida será ligero y rápido. Mientras que una de las señales de que Al-lah quiere un mal para su siervo es cuando le guarda sus faltas cometida en esta vida para castigarlo por ellas en la Otra Vida el Día del Juicio Final.

المعنى الإجمالي:

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أن علامة إرادة الله الخير بعبده معاجلته بالعقوبة على ذنوبه في الدنيا حتى يخرج منها وليس عليه ذنب يوافي به يوم القيامة؛ لأن من حوسب بعمله عاجلاً خفف حسابه في الآجل، ومن علامة إرادة الشر بالعبد أن لا يجازى بذنوبه في الدنيا حتى يجيء يوم القيامة مستوفى الذنوب وأفيها، فيجازى بما يستحقه يوم القيامة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < تزكية النفوس

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- إذا أراد الله بعبده الخير: المراد بالعبد المؤمن، والمراد بالخير هنا تكفير الذنوب.
- عجل له العقوبة في الدنيا: أي: ينزل به المصائب لما صدر منه من الذنوب، فيخرج منها وليس عليه ذنب.
- وإذا أراد الله بعبده الشر: المراد بالشر هنا عذاب الآخرة.
- أمسك عنه بذنبه: أي: أحر عنه عقوبة ذنبه.
- يوافي به: بكسر الفاء مبيئاً للفاعل منصوبٌ بحتى أي: يجيء يوم القيامة بكامل ذنوبه فيستوفي ما يستحقه من العقاب.

فوائد الحديث:

١. من علامة إرادة الله الخير بعبده معاجلته بالعقوبة على ذنوبه في الدنيا.
٢. من علامة إرادة الشر بالعبد أن لا يجازى بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة.
٣. الخوف من الصحة الدائمة أن تكون علامة شر.
٤. التنبيه على حسن الظن بالله ورجائه فيما يقضيه عليه من المكروه.
٥. أن الإنسان قد يكره الشيء وهو خيرٌ له، وقد يحب الشيء وهو شرٌّ له.
٦. الحث على الصبر على المصائب.

٧. إثبات صفة الإرادة لله على وجه يليق بجلاله.
٨. أن الخير والشر مقدر من الله تعالى.
٩. أن البلاء للمؤمن من علامات الخير ما لم يترتب عليه ترك واجب أو فعل محرم.
١٠. ينبغي الخوف من دوام النعمة أو الصحة.
١١. لا يلزم من عطاء الله رضاؤه.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان. دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. جامع الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. صحيح الجامع الصغير، للألباني، المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3332)

Cuando amanece el hijo de Adam sus miembros le dicen humildemente a la lengua: témele a Alah por nosotros, ya que dependemos de ti, si te mantienes firme nosotros también, en cambio sí te desvías nos desviaremos contigo.

964. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri –Alah se complazca de él- el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Cuando amanece el hijo de Adam sus miembros le dicen humildemente a la lengua: témele a Alah por nosotros, ya que dependemos de ti, si te mantienes firme nosotros también, en cambio sí te desvías nos desviaremos contigo.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: “todos los miembros del cuerpo se humillan ante la lengua, ya que ellos la siguen, por eso le dicen al amanecer: “témele a Alah por nosotros, ya que dependemos de ti” la lengua es el miembro más peligroso para la persona, si se mantiene firme todos los demás miembros estarán firmes y sus obras estarán bien, en cambio si la lengua se desvía también lo harán los demás miembros y las obras se perderán, Anas –Alah se complazca de él- relató que el profeta – la paz y las bendiciones con él- dijo: “No se afirmará la fe de un siervo hasta que se afirme su corazón, y no se afirmará su corazón hasta que su lengua se afirme”... sobre este tema hay muchos hadices que indican el peligro de la lengua el cual es: la felicidad de la persona o su perdición, si la somete a la obediencia a Alah será felicidad para él tanto en esta vida como en la otra, en cambio sí le da rienda suelta en lo que no le complace a Alah entonces será perdición para el en esta vida y la otra. Murqat al mafatih sharj mushqah al masabih lil qari (٣٠٤٠/٧)

إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفّر اللسان، تقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك؛ فإن استقممت استقممتنا، وإن اعوججت اعوججتنا

٩٦٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفّر اللسان، تقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك؛ فإن استقممت استقممتنا، وإن اعوججت اعوججتنا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن سائر أعضاء البدن تذلّ وتخضع للسان، فهي تابعة له، ولهذا تقول إذا أصبح: "اتق الله فينا فإنما نحن بك...". فاللسان أشد الجوارح خطراً على صاحبها، فإن استقام استقامت سائر جوارحه، وصلحت بقية أعماله، وإذا مال اللسان مالت سائر جوارحه وفسد بقية أعماله. فعن أنس رضي الله عنه قال -صلى الله عليه وسلم-: "لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه..". وفي الباب أحاديث كثيرة تدل على خطر اللسان، وهو: إما سعادة لصاحبه، وإما نقمة عليه، فإن سخره في طاعة الله كان سعادة له في الدنيا والآخرة، وإن أطلقه فيما لا يرضي الله -تعالى-، كان حسرة عليه في الدنيا والآخرة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تكفر اللسان: تذل وتخضع له، والمراد بذلك هنا: أنها تنكر عليه كل كلمة غير مشروعة؛ لأنها تجر على الأعضاء الأذى في الدنيا والهلاك في الآخرة.
- أصبح: دخل في الصباح.

- نحن بك : مجازون بما يصدر عنك.
- اعوججت : ملت عن طريق الهدى.
- اعوججتنا : ملنا عنه اقتداء بك.

فوائد الحديث:

١. أهمية حفظ اللسان في سلامة الإنسان، وذلك لأنه خليفة القلب وتُرجمانه، فما خطر في القلب ظهر في اللسان.
٢. تأثر الأعضاء بخطأ العضو ووقوعه في المعصية.
٣. ينبغي على العبد أن يُجَنَّب نفسه موارد الهلكة ويسلك سبيل النَّجاة بتقوى الله في السرِّ والعلن.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، مكتبة المعارف، ط١، الرياض، ١٤٢٢ هـ. صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط٥، مكتبة المعارف - الرياض. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ.

الرقم الموحد: (3579)

Cuando alguno de ustedes coma, que coma con su mano derecha; y si bebe, que beba con su mano derecha, pues el demonio come y bebe con su mano izquierda.

إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله

965. EL HADIZ:

De Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones sean con él, dijo: "Cuando alguno de ustedes coma, que coma con su mano derecha; y si bebe, que beba con su mano derecha, pues el demonio come y bebe con su mano izquierda."

٩٦٥. الحديث:
عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz contiene la orden de comer y beber con la mano derecha; e informa que comer y beber con la mano izquierda, es un acto del demonio.

المعنى الإجمالي:
الحديث فيه الأمر بالأكل باليمين، والشرب باليمين، وفيه أن الأكل بالشمال والشرب بها هو عمل الشيطان.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. وجوب الأكل والشرب باليمين، وتحريمه بالشمال.
٢. بيان أن الأكل والشرب بالشمال هو من عمل الشيطان.
٣. النهي عن التشبه بالشيطان وبالكفار، لأننا نهينا عن التشبه بالشيطان، والشيطان رأس الكفر.

المصادر والمراجع:

محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ، صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م، توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق - الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (5356)

Si alguno de vosotros se dispone a comer que mencione el nombre de Al-lah, Ensalzado sea, diciendo ‘Bismi Al-lah’. Y si se le olvida mencionarlo al principio, que diga: ‘Bismi Al-lah awalahu wa ajirahu’ (En el nombre de Al-lah en su inicio y en su final).

966. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Si alguno de vosotros se dispone a comer que mencione el nombre de Al-lah, Ensalzado sea, diciendo ‘Bismi Al-lah’. Y si se le olvida mencionarlo al principio, que diga: ‘Bismi Al-lah awalahu wa ajirahu’ (En el nombre de Al-lah en su inicio y en su final)’. De Umeyya Ibn Majchi, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba sentado junto a un hombre que comenzó a comer pero no mencionó el nombre de Al-lah (Bismi Al-lah) hasta que le quedó solamente un bocado. Y, cuando lo elevó para llevárselo a la boca, dijo: ‘Bismillah awalahu wa ajirahu’ (En el nombre de Al-lah en su inicio y en su final). Al oírlo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se rió y dijo: ‘Satán seguía comiendo con él hasta que el hombre mencionó el nombre de Al-lah. Entonces, Satán vomitó cuanto había en su estómago.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz de la madre de los creyentes, Aicha, Al-lah esté complacido de ella, indica que es obligatorio para el ser humano mencionar el nombre de Al-lah al inicio de todo alimento, diciendo “Bismi Al-lah”. Mencionar el nombre de Al-lah antes de tomar el alimento es algo obligatorio, que si no se hace se comete una falta, además que le permite a Satán participar de su alimento. Sin embargo, nadie le complace que su enemigo participe con él de sus alimentos. Por lo tanto, si no dice “Bismi Al-lah” hace que Satán participe de su alimento. Si, por el motivo que sea, se olvida mencionar el nombre de Al-lah al inicio, se puede mencionar durante la ingesta del alimento. Lo único que se debe decir es: “Bismi Al-lah awalahu wa ajirahu” (En el nombre de Al-lah en su inicio y en su final), como así nos enseñó nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, en este hadiz. La enseñanza que se extrae de mencionar el nombre de Al-lah al inicio del alimento es

إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله -تعالى-، فإن نسي أن يذكر اسم الله -تعالى- في أوله، فليقل: بسم الله أوله وآخره

٩٦٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله -تعالى-، فإن نسي أن يذكر اسم الله -تعالى- في أوله، فليقل: بسم الله أوله وآخره». عن أمية بن محثبي -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جالساً، ورجل يأكل، فلم يُسم الله حتى لم يبق من طعامه إلا لُقْمَةٌ، فلما رفعها إلى فيه، قال: بِسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ، فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم قال: «ما زال الشيطان يأكل معه، فلما ذكر اسم الله استقَاء ما في بطنه».

الحديث الأول: صحيح الحديث
درجة الحديث: الثاني: ضعيف

المعنى الإجمالي:

دَلَّ حديث أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن الواجب على الإنسان أن يسمي في أول الطعام، بأن يقول: بسم الله، والتسمية على الأكل واجبة، إذا تركها الإنسان فإنه يأثم، ويشاركه الشيطان في أكله، ولا أحد يرضى أن يشاركه عدوه في أكله، فلا أحد يرضى أن يشاركه الشيطان في أكله، فإذا لم تقل: بسم الله؛ فإن الشيطان يشاركك فيه، فإن نسي أن يسمي في أوله وذكره في أثنائه، فما عليه إلا أن يقول: "بسم الله أوله وآخره"، كما أرشد إلى ذلك النبي --صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث. والحكمة في التسمية في أول الطعام؛ أن الإنسان إذا لم يسم نزعت البركة من طعامه؛ لأن الشيطان يأكل معه، فيكون الطعام الذي

que si no se realiza nuestra comida no tendrá baraca. En cuanto al segundo relato, nos indica por medio de la orientación de nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que si una persona se olvida de mencionar el nombre de Al-lah al inicio de la comida, puede hacer siempre antes de acabar su alimento. Esto es un bien que nos otorga Al-lah, Alabado y Ensalzado sea. De este modo, a Satán se le priva de comer con nosotros si mencionamos el nombre de Al-lah al final de la comida, diciendo: "Bismi Al-lah awalahu wa ajirahu" (En el nombre de Al-lah en su inicio y en su final). Entonces, Satán vomita todo lo que ha comido de nuestro alimento y se le priva de ello. El primer hadiz es suficiente para otorgarle el rango de verídico (sahih).

يظن أنه يكفيه لا يكفيه؛ لأن البركة تنزع منه. وأما ما جاء مجملاً من الإرشاد النبوي في الحديث الثاني فيمن نسي التسمية في أول الطعام بأن يستدرك في أثناءه بالتسمية، فهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى، أن الشيطان يُحرم أن يأكل معنا إذا سمينا في أول الطعام، وكذلك إذا سمينا في آخره، وقلنا بسم الله أوله وآخره؛ فإن ما أكله يتقيؤه، فيحرم إياه. والحديث السابق الصحيح كافٍ في الدلالة على الحكم.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: الحديث الأول: رواه أبو داود والترمذي وأحمد والدارمي. الحديث الثاني: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اسْتَقَاءَ : أخرج ما في جوفه بضمه واستفرغ.
- الشَّيْطَانُ : مأخوذ من شاط: إذا احترق، أو من شطن: إذا بُعِدَ؛ لبعده عن الخير، فهو مخلوق من نار وأصل الشر.

فوائد الحديث:

١. وجوب التسمية عند إرادة الأكل.
٢. السنة في التسمية هو لفظ: بسم الله.
٣. استحباب ذكر الله بعد الفراغ من الطعام.
٤. الإنسان كثير النسيان، فمن وقع منه عدم التسمية نسياناً؛ فلا حرج عليه، ولكن السنة في حقه أن يوقع التسمية متى ذكرها قائلاً: بسم الله أوله وآخره.
٥. يجوز لأهل العلم مراقبة من دونهم؛ لينفعوهم في أمور دينهم.
٦. جواز إخبار الناس عن إثم وقع واستدرك، إذا كان في ذلك فائدة ومصلحة، وليس فيه تشهير.
٧. الشيطان يشارك في طعام من لم يذكر اسم الله عليه.
٨. بالتسمية تحصل البركة، ويحرم الشيطان من المشاركة في الطعام.
٩. إن ذكر الله على الطعام ولو لم يبق منه إلا جزء يسير يجرم الشيطان من كل ما كان قد أكل قبل.
١٠. الشيطان يستقيء حقيقة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أباداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ-

٢٠٠١م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الخامسة. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3472)

Si alguno de vosotros bosteza, que se cubra la boca con su mano.

967. EL HADIZ:

De Abu Saïd Al Judrî, Allah esté complacido con él, se transmitió que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz: "Si alguno de vosotros bosteza, que se cubra la boca con su mano. De no hacerlo, Satán entrará en ella."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, ordenó que al bostezar se cubra con la mano la boca, y que, en la medida de lo posible, se interrumpa el bostezo aunque sea tapando la boca con la mano, "ya que entra Satán", es decir, cuando una persona abre la boca en el bostezo, Satán se mofa de ella, y se introduce hasta su estómago. De este modo, al poner la mano impide el paso de Satán porque lo obstaculiza y no le deja ningún resquicio por el que pueda entrar. Este hadiz implica que la imagen del bostezo que tanto agrada a Satán es odiosa.

إذا تشاء أحدكم فليمسك بيده على فيه

٩٦٧. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في الحديث أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- عند التثاؤب بوضع اليد على الفم، والأفضل أن ترد التثاؤب ما استطعت، ولو بوضع اليد على الفم؛ فإن الشيطان يدخل فيه، أي: في الإنسان عند انفتاح فمه حال التثاؤب؛ فيضحك منه ويدخل في جوفه، فيمنعه من ذلك بوضع اليد على الفم؛ سداً لطريقه، ومبالغة في منعه وتوقيفه، وفيه كراهية صورة التثاؤب المحبوبة للشيطان.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العطاس والتثاؤب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• التثاؤب: التثاؤب: ما يصيب الإنسان عند الكسل والنعاس والهلم من فتح الفم والتمطي.

فوائد الحديث:

١. استحباب وضع اليد على الفم عند التثاؤب؛ لأن الشيطان يدخل الجوف مع التثاؤب.

٢. التزام آداب الإسلام في جميع الحالات؛ لأنها عنوان الكمال والأخلاق.

٣. الشيطان يرقب غفلة ابن آدم حتى يسخر منه، ويدخل في فيه.

٤. في الحديث دلالة للمسلم على أن يحارب الشيطان بكل وسيلة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، رياض الصالحين للنووي، ت: الفحل، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي، تطرير رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. الإعلام بسنته عليه السلام، تأليف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري، المحقق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

الرقم الموحد: (5280)

Si un hombre entra a su casa y menciona el nombre de Al-lah al entrar y al comer, el demonio le dirá a sus compañeros: “No tienen donde pasar la noche ni qué cenar”. Y si entra sin mencionar el nombre de Al-lah, el demonio dirá: “Ya tienen un lugar donde pasar la noche.”

968. EL HADIZ:

Yabir, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Si un hombre entra a su casa y menciona el nombre de Al-lah al entrar y al comer, el demonio le dirá a sus compañeros: “No tienen donde pasar la noche ni qué cenar”. Y si entra sin mencionar el nombre de Al-lah, el demonio dirá: “Ya tienen un lugar donde pasar la noche”. Y si no menciona el nombre de Al-lah al comer, dirá: “Ya tienen un lugar donde pasar la noche y la cena.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz narrado por Yabir, que Al-lah esté complacido con él, habla respecto a los modales al comer, donde informa que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Si un hombre entra a su casa y menciona el nombre de Al-lah al entrar y al comer, el demonio le dirá a sus compañeros: “No tienen donde pasar la noche ni que cenar”. Y si entra sin mencionar el nombre de Al-lah, el demonio les dirá: “Ya tienen un lugar donde pasar la noche”, esto porque el hombre mencionó a Al-lah. Y mencionar a Al-lah al entrar al hogar es expresar: “En el nombre de Al-lah entramos y en el nombre de Al-lah salimos”. Y lo que se debe mencionar al cenar es “En el nombre de Al-lah”. Así pues, si un hombre al entrar a su casa y al comer, menciona el nombre de Al-lah, el demonio le dirá a sus compañeros: " No tienen donde pasar la noche ni que cenar", ya que esta casa y esta comida están protegidos por la mención del nombre de Al-lah, Exaltado sea. Es Al-lah, Enaltecido sea, quien los protege contra el demonio. Y si un hombre entra sin mencionar el nombre de Al-lah, el demonio dirá: “Ya tienen un lugar donde pasar la noche ". Y si no menciona el nombre de Al-lah al comer, dirá: “Ya tienen un lugar donde pasar la noche y la cena”, es decir que el demonio comparte con el hombre la comida y el lugar donde pasar la noche porque el hombre no se protege

إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله -تعالى- عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله -تعالى- عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء

٩٦٨. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ -تَعَالَى- عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ -تَعَالَى- عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ؛ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ -تَعَالَى- عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حديث جابر -رضي الله عنه- جاء في موضوع أدب الطعام، حيث أخبر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله -تعالى- عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لأصحابه لا مبيت لكم ولا عشاء؛ ذلك لأن الإنسان ذكر الله. وذكر الله -تعالى- عند دخول البيت أن يقول: "بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، اللهم إني أسألك خير المولى وخير المخرج"، كما جاء في حديث في إسناده انقطاع، وأما الذكر عند العشاء فأن يقول: "بسم الله". فإذا ذكر الله عند دخوله البيت، وذكر الله عند أكله عند العشاء، قال الشيطان لأصحابه: "لا مبيت لكم ولا عشاء؛ لأن هذا البيت وهذا العشاء حُمي بذكر الله -عز وجل-، حماه الله -تعالى- من الشياطين. وإذا دخل فلم يذكر الله -تعالى- عند دخوله قال الشيطان: "أدركتم المبيت"، وإذا قُدِّم إليه الطعام فلم يذكر الله -تعالى- عند طعامه قال: "أدركتم المبيت والعشاء"، أي: أن الشيطان يشاركه المبيت والطعام؛ لعدم

mediante el recuerdo de Al-lah. En esto hay una exhortación para que el hombre mencione el nombre de Al-lah al entrar a la casa. Y la mención establecida para este caso es: "En el nombre de Al-lah entramos y en el nombre de Al-lah salimos. A nuestro Señor nos encomendamos. Oh Al-lah, te pido la mejor entrada y la mejor salida."

التحصن بذكر الله. وفي هذا حث على أن الإنسان ينبغي له إذا دخل بيته أن يذكر اسم الله، وكذلك عند طعامه.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أذكار الدخول والخروج من المنزل
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَيْتَهُ: أي منزله ولو كان خيمة.
- فَذَكَرَ اللَّهَ: أي اسمه بأن قال بسم الله.
- عِنْدَ دُخُولِهِ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ عِنْدَ إِرَادَةِ الدُّخُولِ، وَيَحْتَمِلُ عِنْدَ نَفْسِ الدُّخُولِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ الْوُلُوجُ فِي الْمَنْزِلِ.
- قَالَ: أي الشيطان لأعوانه.
- وَعِنْدَ طَعَامِهِ: أي تناوله له.
- وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ: أي تركه.
- أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيَّتَ: أي مكان البيات.

فوائد الحديث:

١. استحباب ذكر الله عند دخول البيت وعند الطعام.
٢. كل ما يذكر اسم الله عليه يبأس الشيطان منه.
٣. في ذكر الله عند الطعام ودخول البيت مجانية الغفلة عن الله؛ لأن الغفلة عن الله تعالى تستدعي الوقوع في مخالفة أمر الله -تعالى- واتباع الشيطان في ضلاله.
٤. الشيطان يراقب ابن آدم في عمله وتصرفه وفي أموره كلها، فإذا غفل حل في غفلته ونال مراده منه.
٥. الذكر يطرد الشيطان، فإن الشيطان يشارك الإنسان في كل شيء، قال الله -تعالى-: {وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد}، [الإسراء (64)].
٦. الشيطان يببب في البيوت التي لم يذكر الله -تعالى- فيها، ويأكل من طعام أهلها إذا لم يذكروا اسم الله عليها.
٧. لكل شيطان أتباع وأولياء يستبشرون بقوله ويتبعون أمره.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعنتى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3037)

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “Si alguno de vosotros tuvo un sueño que le gustó, se puede decir que procedía de Al-lah, el Altísimo. Que dé, por él, alabanzas a Al-lah, y que lo cuente”. Y en otro relato se dice: “Solamente debe contarlo a sus seres más queridos. Y por el contrario si tuvo un sueño detestable, eso es un acto de Satán. Por lo tanto que se refugie en Al-lah de su mal, y que no se lo cuente a nadie. Ciertamente no le dañará.”

إذا رأى أحدكم رؤيا يُحِبُّهَا، فإنما هي من الله تعالى، فليحمد الله عليها، وليُحَدِّثْ بها

969. EL HADIZ:

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “Si alguno de vosotros tuvo un sueño que le gustó, se puede decir que procedía de Al-lah, el Altísimo. Que dé, por él, alabanzas a Al-lah, y que lo cuente”. Y en otro relato se dice: “Solamente debe contarlo a sus seres más queridos. Y por el contrario si tuvo un sueño detestable, eso es un acto de Satán. Por lo tanto que se refugie en Al-lah de su mal, y que no se lo cuente a nadie. Ciertamente no le dañará.”

٩٦٩. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِيّ -رضي الله عنه-: أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا رأى أحدكم رؤيا يُحِبُّهَا، فإنما هي من الله تعالى، فليحمد الله عليها، وليُحَدِّثْ بها - وفي رواية: فلا يُحَدِّثْ بها إلا من يُحِبُّ - وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرّها، ولا يدكُرْها لأحد؛ فإنها لا تضره».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Si el musulmán tiene un sueño que le gustó, debe saber que se trata de buen agüero que le envía Al-lah, el Altísimo. Por lo tanto, debe dar alabanzas a Al-lah, Majestuoso y Excelso por ello, y solo debe contárselo a aquellos seres queridos para él de su familia, vecinos y amigos. Sin embargo, si tiene un sueño detestable, o ve en sueños imágenes que son desagradables para él, o detesta su interpretación, debe saber que se trata de un acto de Satán, que muestra sus imágenes endiabladas a la persona que duerme, bien para asustarlo, bien para entristecerlo. Por lo tanto, si tiene un sueño de estas características, debe refugiarse en Al-lah del mal que acarrear esos malos sueños.

المعنى الإجمالي:

إذا رأى المسلم في منامه ما يسره، فإنما هي بشارة له من الله تعالى فليحمد الله عز وجل على هذه البشارة، ولا يحدث بها إلا من يحب من أهله وجيرانه وأصحابه الصالحين منهم، وإذا رأى غير ذلك مما يكره من الرؤيا القبيحة التي يكره صورتها، أو يكره تأويلها فإنما هي خيالات شيطانية يصورها الشيطان لنفس النائم في منامه، ليخوفه ويحزنه بها، فإذا رأى ذلك فليستعذ بالله من شرّها.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الحمد: وصف المحمود بالكمال، سواء كان ذلك كمالاً بالعظمة، أو كمالاً بالإحسان والنعمة، والله تعالى محمود على أوصافه كلها وأفعاله كلها.

- الرؤيا : الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء، لكن أطلقت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، والحلم على ما يراه من الشر والقبيح.
- فليستعذ : فليقل : أعوذ بالله من شر ما رأيت. ونحو ذلك

فوائد الحديث:

١. الرؤيا الصالحة الصادقة من الله، والحلم من الشيطان أو تخليط النفس.
٢. ينبغي على العبد إذا رأى ما يجب أن يحمد الله عليها ويحدث بها عالم أو من يحب، وأما إذا رأى ما يكره فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ولا يحدث بها أحداً؛ فإنها لا تضره.
٣. الحمد عند حدوث النعم، وتجدد المنن فذلك سبب لدوامها.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - النهاية في غريب الحديث والأثر-المؤلف: أبو السعادات ابن الأثير- تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي-المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

الرقم الموحد: (3285)

De Hammám Ibn Al-Háriz y éste de Al-Miqdád, Al-lah esté complacido con él, que: “Estaba presente cuando un hombre empezó a elogiar a Uzmán, Al-lah esté complacido de él. Al Miqdád se arrodilló y comenzó a arrojar tierra al rostro de aquel hombre. Le preguntó Uzmán: ‘¿Qué te pasa?’ Contestó: ‘Ciertamente, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ¡Cuando veáis a los aduladores, arrojadles tierra a la cara!’”. Lo relató Muslim.

إذا رأيتم المداحين، فاحثوا في وجوههم التراب

970. EL HADIZ:

De Hammám Ibn Al-Háriz y éste de Al-Miqdád, Al-lah esté complacido con él, que: “Estaba presente cuando un hombre empezó a elogiar a Uzmán, Al-lah esté complacido de él. Al Miqdád se arrodilló y comenzó a arrojar tierra al rostro de aquel hombre. Le preguntó Uzmán: ‘¿Qué te pasa?’ Contestó: ‘Ciertamente, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ¡Cuando veáis a los aduladores, arrojadles tierra a la cara.’”!

٩٧٠. الحديث:

عن المقداد -رضي الله عنه-: أن رجلا جعل يمدح عثمان -رضي الله عنه- فعَمِدَ المقداد، فَجَثَا على ركبتيه، فجعل يَحْتُو في وجهه الحُصْبَاءَ. فقال له عثمان: ما شأنك؟ فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا رأيتم المَدَّاحِينَ، فاحْثُوا في وجوههم التراب».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

De Al-Miqdád, Al-lah esté complacido con él, que un hombre empezó a elogiar a Uzmán, Al-lah esté complacido de él. Al Miqdád se arrodilló y comenzó a arrojar piedrecitas al rostro de aquel hombre. Uzmán le preguntó por qué lo había hecho, y Al-Miqdád le contestó que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos ha ordenado que, cuando veamos a los aduladores, arrojadles tierra a la cara.

المعنى الإجمالي:

عن المقداد -رضي الله عنه- أن رجلا امتدح عثمان -رضي الله عنه- فجلس المقداد على ركبتيه وأخذ صغير الحصى ورماها في وجه هذا المداح، فسأله عثمان لماذا فعل ذلك، فأخبر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرنا إذا رأينا المداحين أن نرمي في وجوههم التراب.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة
راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرَب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عمد : قصد.
- جثا : جلس على ركبتيه وهي جلسة المستوفز.
- يحثو : يرمي.
- الحصاء : صغار الحصى.

فوائد الحديث:

١. لا يجوز الإصغاء لأقوال المداحين وعدم مكافأتهم على مدحهم إلا بحثو الحصاء في وجوههم.
٢. سرعة استجابة الصحابة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وتطبيق سنته.

٣. السنة قد تخفى على كبار الصحابة -رضي الله عنهم- .

٤. الأصل في الأدلة الشرعية العمل بظاهرها الذي يقتضيه لسان العرب، كما هو فهم المقداد للحديث وإقرار عثمان -رضي الله عنهم- .

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين. بإشراف حمد العمار. دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى. ١٤٣٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5736)

Cuando alguno de vosotros pegue, debe evitar el rostro.

إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

971. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando alguno de vosotros pegue, debe evitar el rostro."

٩٧١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz indica que cuando una persona quiera pegar a otra debe evitar golpear la cara, ya que es el lugar que recoge todos los elementos de belleza, además de ser muy sensible por lo que se verán en ella las secuelas de cualquier golpe.

المعنى الإجمالي:

في الحديث أن الإنسان إذا أراد أن يضرب أحدا فعليه أن يجتنب الضرب في الوجه، لأنه مجمع المحاسن، وهو لطيف فيظهر فيه أثر الضرب.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الخلاف
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• قاتل : ضارب ونازع باليد.

فوائد الحديث:

- النهي عن ضرب الوجه، وهذا عام في الحدود وغيرها، وفي الإنسان والحيوان.
- أن الوجه هو جمال الإنسان، ولذا أمر باجتنابه عند المقاتلة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ.
صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. منحة العلامة في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨ هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر العسقلاني، دار الصديق - الطبعة الأولى ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (5327)

Si sois tres, evitad hablar entre dos dejando al tercero apartado hasta que no estéis con más gente para que esa tercera persona no sienta tristeza.

إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر، حتى تختلطوا بالناس؛ من أجل أن ذلك يحزنه

972. EL HADIZ:

٩٧٢. الحديث:

De Abdellah Ibnu Masud, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Profeta]: "Si sois tres, evitad hablar entre dos dejando al tercero apartado hasta que no estéis con más gente para que esa tercera persona no sienta tristeza.

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر، حتى تختلطوا بالناس؛ من أجل أن ذلك يحزنه".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Islam ordena tener un buen carácter, saber estar, guardar los buenos modales y negarse a hacer cualquier cosa que suponga una molestia para el musulmán, le produzca temor, o haga despertar sus recelos. En este sentido, si hay tres personas juntas y dos de ellas se apartan para contarse un secreto, dejando a un lado el tercer acompañante, esto le podría producir molestia, tristeza y le haga entender que no merece que lo incluyan con ellos en su conversación. Además, esto le podría producir un sentimiento de soledad y exclusión. Es precisamente por esto que la ley islámica prohíbe este tipo de conversaciones apartadas.

الإسلام يأمر بجبر القلوب وحسن المجالسة والمحادثة، وينهى عن كل ما يسيء إلى المسلم ويخوفه ويوجب له الظنون، فمن ذلك أنه إذا كانوا ثلاثة فإنه إذا تناجى اثنان وتساورا دون الثالث الذي معهما فإن ذلك يسيئه ويحزنه ويشعره أنه لا يستحق أن يدخل معهما في حديثهما، كما يشعره بالوحدة والانفراد، فجاء الشرع بالنهي عن هذا النوع من التناجى.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الزيارة والاستئذان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• يتناجى: التناجى هو: التحدث سراً، والمراد به في الحديث أن يتحدث شخصان سرا بحيث لا يسمعهما الثالث.

فوائد الحديث:

١. الإسلام يأمر بجبر القلوب، وحسن المجالسة، وينهى عن كل ما يسيء إلى المسلم ويحزنه ويوجب له الظنون، ومن ذلك الأدب الذي تضمنه الحديث.

٢. يفهم من الحديث أنهم إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالتناجى والتساور.

٣. من التناجى أن يتكلما بلغة لا يحسنها الثالث.

٤. ظاهر الحديث أن هذا النوع من التناجى محرّم.

٥. ظاهر الحديث أيضا أن النهي عن التناجى إنما هو في حالة ما إذا تأذى به مسلم، أما إذا لم يحصل الأذى فلا بأس، كأن يُستأذن.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقى. ط ١٤٢٢. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى. دار إحياء التراث العربي. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ

المَرَام، للبسام. مكتبة الأَسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخَامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل. دار ابن كثير - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. تسهيل الإمام بفقّه الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ الفوزان. الناشر: الرسالة. الطبعة الأولى: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م.
الرقم الموحد: (5338)

De Abu Hurayra, del Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, que dijo: "Si alguno de vosotros se encuentra con su hermano que le salude. Y si sucede algún litigio entre ellos, obstáculo o problema y después de eso se lo encuentra pues que le salude."

إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ
بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ، ثُمَّ لَقِيَهِ،
فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ

973. EL HADIZ:

٩٧٣. الحديث:

De Abu Hurayra, del Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, que dijo: "Si alguno de vosotros se encuentra con su hermano que le salude. Y si sucede algún litigio entre ellos, obstáculo o problema y después de eso se lo encuentra pues que le salude."

عن أبي هريرة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ، ثُمَّ لَقِيَهِ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Es un acto meritorio que el musulmán salude a su hermano cada vez que lo ve. Incluso si, estando juntos se separan para algún asunto y se vuelven a encontrar aunque sea después de poco tiempo de haberse separado, es de la sunna que le vuelva a saludar y que no diga que lo ha visto hace muy poco, si no que le salude. Y si sucede algún litigio entre ellos, obstáculo o alejamiento, de manera que no se ven, es de la sunna que si se encuentran otra vez le salude.

المسلم مأمور على سبيل الاستحباب بإلقاء السلام على أخيه المسلم كلما لقيه، حتى إن كانوا معاً، ثم افترقوا لغرض من الأغراض، ثم تلاقوا ولو عن قرب، فإن من السنة أن يسلم عليه ولا يقول: أنا عهدي به قريب، بل يسلم عليه، ولو حالت بينهما شجرة أو جدار أو صخرة بحيث يغيب عنه فإن من السنة إذا لقيه مرة ثانية أن يسلم عليه.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• حالت: فصلت.

فوائد الحديث:

١. استحباب السلام عند كل لقاء ولو فصل بين اللقاءين، شجرة أو حجر كبير أو جدار.

٢. شدة حرصه -صلى الله عليه وسلم- على إفشاء سنة السلام والمبالغة فيه؛ لما فيه من جلب المودة والألفة بين المسلمين.

المصادر والمراجع:

- سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - صحيح الجامع الصغير وزاداته: محمد ناصر الدين الألباني - دار المكتب الإسلامي - بيروت لبنان. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3552)

Al vestirse y al realizar la ablución menor, comiencen por la extremidad derecha.

إذا لبستم، وإذا توضأتم، فابدأوا بأيامنكم

974. EL HADIZ:

٩٧٤. الحديث:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Al vestirse y al realizar la ablución menor, comiencen por la extremidad derecha."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِذَا لَبِستُمْ، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَأُوا بِأَيَامِنُكُمْ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz de Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- afirma la preferencia por empezar por la extremidad derecha en todo buen asunto. Así, narró que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Al vestirse y al realizar la ablución menor, comiencen por la extremidad derecha". Por lo tanto el musulmán debe empezar por el brazo derecho antes que el izquierdo cuando se va a poner una camisa o un pantalón y en todo lo relacionado con la ablución. Por otro lado, también nos informó sobre ciertos miembros del cuerpo que se lavan al realizar la ablución menor en las cuales no existe la preferencia de empezar por la parte derecha, como el caso de orejas, manos y mejillas, las cuales se lavan al mismo tiempo.

أكد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- موضوع استحباب التيمن في الأمور الكريمة، فروى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا لبستم" أي أردتم اللبس و"إذا توضأتم" أي أردتم أعماله. "فابدءوا بأيامنكم" جمع أيمن وهو خلاف الأيسر، فيدخل الجانب الأيمن في نحو القميص، قبل الأيسر ويقدم اليمنى من يديه ورجليه في الوضوء، ثم اعلم أن من أعضاء الوضوء ما لا يستحب فيه التيامن، وهو الأذنان، والكفان، والحدان، بل يطهران دفعة واحدة، فإن تعذر ذلك كما في حق الأقطع ونحوه قدّم اليمين.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < الوضوء < سنن وآداب الوضوء
راوي الحديث: رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي وابن ماجه وأحمد.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَابْدَأُوا بِأَيَامِنُكُمْ: أي البداءة باليمين، أي اليمين عند لبس الثياب والوضوء.
- تَوَضَّأْتُمْ: أي شرعتم فيه، والوضوء في اللغة: مشتق من الوضأة، وهي التظافة والحسن، وشرعاً: التعبد لله عز وجل بغسل الأعضاء الأربعة على صفة مخصوصة.

فوائد الحديث:

١. الحديث مؤيد لقاعدة الشريعة: في استحباب البداءة باليمين فيما طريقه التكريم، وتقديم اليسار فيما طريقه الأذى والقذر.
٢. استحباب البدء باليمين في الوضوء ولبس الثياب.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين

عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. الشرح
المتنع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين
برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون،
تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣،
المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥ م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢ هـ. شرح رياض
الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة،
١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3356)

De Abu Hurayra que el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente el siervo pronuncia una palabra de las que satisfacen a Allah, el Altísimo, sin darle importancia, y por ella Allah le eleva en grados, y ciertamente el siervo pronuncia una palabra que causa la ira de Allah, el Altísimo, sin darle importancia y por ella es arrojado al fuego". Lo narró Al Bujari. Y de Abu Abd Al-Rahman Bilal Ibn Hariz Al Muzni, que Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente la persona dice una palabra de las que satisfacen a Allah, el Altísimo, siendo la persona inconsciente del alcance de dicha palabra, por la cual Allah le escribe Su satisfacción para con ella hasta el día del encuentro con Él. Y ciertamente la persona dice una palabra de las que causan la ira de Allah, sin ser consciente del alcance de la misma, y por ella Allah le escribe Su ira para con ella hasta el día del encuentro con Él". Lo narró Malik en el Muwatta y el Tirmidhi dijo: "Hadiz hasan sahih."

إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ - تعالى -
مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنْ
الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى لَا
يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ

975. EL HADIZ:

De Abu Hurayra que el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente el siervo pronuncia una palabra de las que satisfacen a Allah, el Altísimo, sin darle importancia, y por ella Allah le eleva en grados, y ciertamente el siervo pronuncia una palabra que causa la ira de Allah, el Altísimo, sin darle importancia y por ella es arrojado al fuego". Lo narró Al Bujari. Y de Abu Abd Al-Rahman Bilal Ibn Hariz Al Muzni, que Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente la persona dice una palabra de las que satisfacen a Allah, el Altísimo, siendo la persona inconsciente del alcance de dicha palabra, por la cual Allah le escribe Su satisfacción para con ella hasta el día del encuentro con Él. Y ciertamente la persona dice una palabra de las que causan la ira de Allah, sin ser consciente del alcance de la misma, y por ella Allah le escribe Su ira para con ella hasta el día del encuentro con Él."

٩٧٥. الحديث:

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن العبد لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنْ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ». وعن أبي عبد الرحمن بلال بن الحارث المزني -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الرجل لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en las dos transmisiones

درجة الحديث: صحيح بروايته

SIGNIFICADO GENERAL:

Ciertamente que el siervo dice una palabra que satisface a Allah y la cual Él ama, como dar consejo, orientar y enseñar, la cual no cree el que la pronuncia que esta palabra tiene el alcance que tiene con respecto a lograr con ella la satisfacción de Allah, el Altísimo. Y por ella, Allah le eleva en grados. Así también, dice una palabra de las que causan la ira de Allah, como el hablar mal de la gente, el ir a contar a la gente lo que otros dijeron mal de él o ella o la mentira intencionada, siendo que por ella cae al fuego el Día del Juicio.

المعنى الإجمالي:

إن العبد ليتكلم بالكلمة مما يرضي الله - تعالى - ويحبه، كالنصح والإرشاد والتعليم، ولا يظن أن هذه الكلمة تبلغ به ما بلغت من رضوان الله - تعالى -، فيرفعه الله بها في الدرجات العلى. وكذلك يتكلم بكلمة من الكلمات التي تُسخط الله، كالغيبة والنميمة والبهتان؛ فيسقط بسببها في جهنم يوم القيامة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -: رواه البخاري. حديث بلال المزني - رضي الله عنه -: رواه الترمذي وابن ماجه ومالك وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المزني - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما يلقي لها بالا : لا يتأملها بخاطره ولا يتفكر في عاقبتها، ولا يظن أنها تؤثر شيئاً.
- سخط الله : غضب الله.
- يهوي : ينزل فيها ساقطاً.

فوائد الحديث:

١. الوعد برفع الدرجات في الجنة على التكلم بالخير، والوعيد بالهوي في النار على التكلم بالشر.
٢. الكلام حسن وقبيح؛ فما كان في رضوان الله فهو حسن وما كان في سخطه فهو قبيح.
٣. التحذير مما يضر بالمرء في دينه ودنياه والترغيب فيما ينفعه في دينه ودنياه.
٤. الجنة درجات والنار دركات.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. موطأ الإمام مالك، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3608)

En verdad, Al-lah, Ensalzado sea, extiende su mano por la noche para aceptar el arrepentimiento de los que cometieron alguna falta por el día y extiende su mano por el día para aceptar el arrepentimiento de los que cometieron alguna falta durante la noche. Así será hasta que el sol salga por el poniente (el Día del Juicio).

إِنَّ اللَّهَ -تعالى- يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

976. EL HADIZ:

De Abu Musa Abdallah Ibn Qais Al-Achaari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "En verdad, Al-lah, Ensalzado sea, extiende su mano por la noche para aceptar el arrepentimiento de los que cometieron alguna falta por el día y extiende su mano por el día para aceptar el arrepentimiento de los que cometieron alguna falta durante la noche. Así será hasta que el sol salga por el poniente (el Día del Juicio)."

٩٧٦. الحديث:

عن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ اللَّهَ -تعالى- يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, acepta el arrepentimiento de sus siervos, aunque venga tarde. Así que, cuando una persona comete alguna falta por el día, Al-lah, Ensalzado sea, acepta su arrepentimiento aunque esta persona lo sienta por la noche. De igual modo, cuando una persona comete alguna falta por la noche, Al-lah, Ensalzado sea, acepta su arrepentimiento aunque esta persona lo sienta por el día siguiente. Así será hasta que el sol salga por el lugar de su puesta, lo cual es una de las grandes señales del Día del Juicio.

المعنى الإجمالي:

الله -عز وجل- يقبل التوبة -حتى وإن تأخرت- فإذا أذنب الإنسان ذنباً في النهار، فإن الله -تعالى- يقبل توبته ولو تاب في الليل، وكذلك إذا أذنب الإنسان ذنباً في الليل، فإن الله -تعالى- يقبل توبته ولو تاب في النهار؛ ما لم تطلع الشمس من مغربها وهي من علامات الساعة الكبرى.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > التوبة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• يبسط يده: إن لله يدا حقيقة تليق بجلاله ولكن نفوس كيفية يده وبسطها إليه سبحانه.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى.
٢. رحمة الله بعباده وعفوه عنهم شامل لجميع الأزمنة؛ فلا يختص بها زمان دون زمان وإن كان لبعضها مزية على غيرها.
٣. قبول التوبة مستمر ما دام بابها مفتوحاً، ويغلق بابها بمطلع الشمس من مغربها الذي هو علامة كبرى من علامات قيام الساعة.
٤. الله -سبحانه وتعالى- يقبل توبة العبد وإن تأخرت، لكن المبادرة بالتوبة هي الواجب.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلاللي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4318)

De toda mi gente se habrá arruinado aquél que el Día del Levantamiento se presente con su rezo, su ayuno y su azaque debidamente cumplidos, pero al mismo tiempo ha insultado a diestro y a siniestro, hablando mal de éste, apropiándose del dinero de ése, asesinando a aquél, y golpeando a ése. Se le otorga a ése y a aquél de sus buenas obras.

977. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¿Sabéis quién es el arruinado?”. Dijeron: El arruinado entre nosotros es aquél que no tiene dinero ni bienes. Él les respondió: “De toda mi gente se habrá arruinado aquél que el Día del Levantamiento se presente con su rezo, su ayuno y su azaque debidamente cumplidos, pero al mismo tiempo ha insultado a diestro y a siniestro, hablando mal de éste, apropiándose del dinero de ése, asesinando a aquél, y golpeando a ése. Se le otorga a ése y a aquél de sus buenas obras. Si se acaban sus buenas obras antes de que pague lo que debe, tomará las malas obras y los pecados que hayan cometido esas personas a las que ha agredido. Después de eso se le enviará al Infierno”.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

“El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pregunta en este hadiz a sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos: ‘¿Sabéis quién es el arruinado?’”. Le respondieron con lo que comúnmente se conoce en aquel momento por ‘arruinado’: el arruinado entre nosotros es el pobre que no tiene dinero ni bienes. Sin embargo, el Mensajero de Al-lah les dijo al respecto que el arruinado es aquél que el Día del Levantamiento se presente con un registro de buenas obras excelente, con su rezo, su ayuno y su azaque debidamente cumplidos, pero al mismo tiempo ha insultado a diestro y a siniestro, hablando mal de éste, apropiándose del dinero de ése, asesinando a aquél. Las gentes le esperan entonces para tomar su derecho, ya que lo que no reciben en la vida mundana (Dunia), lo reciben en la Otra Vida (Ajira). De este modo, se les tomará justicia de él. Se le otorga a cada uno su parte de las buenas obras de esa persona que le haya agredido. Se les aplica la justicia absoluta y la ley del talión. Si se acaban sus buenas obras antes de que pague lo que

إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ

٩٧٧. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فئيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - الصحابة رضوان الله عليهم فيقول: أتدرون من المفلس. فأخبروه بما هو معروف بين الناس، فقالوا: هو الفقير الذي ليس عنده نقود ولا متاع. فأخبرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - أن المفلس من هذه الأمة من يأتي يوم القيامة بحسنات عظيمة، وأعمال صالحات كثيرة من صلاة وصيام وزكاة، فيأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأخذ مال هذا، وقذف هذا، وسفك دم هذا، والناس يريدون أن يأخذوا حقهم؛ فما لا يأخذونه في الدنيا يأخذونه في الآخرة، فيقتص لهم منه؛ فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، وهذا من حسناته بالعدل والقصاص بالحق، فإن فئيت حسناته أخذ من سيئاتهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار.

debe, tomará las malas obras de esas personas a las que ha agredido. Después de eso se le enviará al Infierno.”

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أتدرون؟ : أتعلمون؟
- متاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها.
- شتم : سب.
- قذف : رمى بالزنا دون بينة وبرهان.
- سفك : أراق وأهرق.
- فنييت : لم يبق منها شيء.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الوقوع في المحرمات؛ وخاصة ما يتعلق بحقوق العباد المادية والمعنوية.
٢. الوقوع في المحرمات؛ وخاصة ظلم الناس والاعتداء عليهم يفسد الأعمال الصالحة ويضيع على الفاعل أجرها ونفعها يوم القيامة.
٣. استعمال طريقة المحاوراة والاستجواب التي تشوق السامع وتلفت نظره وتثير اهتمامه؛ وخاصة في التريية والتوجيه.
٤. الإفلاس الحقيقي هو خسران النفس والأهل يوم القيامة.
٥. معاملة الله للخلق قائمة على العدل والحق.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3165)

La más virtuosa de las acciones es aquella que hace un hombre con aquel que era amigo de su padre.

إِنَّ أBR البر صلة الرجل أهل وُدَّ أبيه

978. EL HADIZ:

٩٧٨. الحديث:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con los dos, que se encontró con un campesino en el camino hacia Meca. Abdullah Ibn Umar lo saludó y lo montó sobre un burro que él montaba y le dio el turbante con el que se cubría la cabeza. Dijo Ibn Dinar: ‘Y le dijimos nosotros: ¡Qué Al-lah te bendiga! Son campesinos y se conforman con poco y tú le diste mucho’. Abdulah Ibn Umar dijo: ‘El padre de este hombre era amigo de Umar Ibn Al Jattab (su padre), Al-lah esté complacido con él. Y yo he oído decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘La más virtuosa de las acciones es aquella que hace un hombre con los parientes de quien era amigo de su padre’’. En otro relato, de Abdullah Ibn Dinar que Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ellos, que éste cuando partía hacia Meca, llevaba consigo un burro sobre el que descansaba cuando se cansaba de la montura del camello. De igual modo, llevaba un turbante con el que se protegía la cabeza. Un día iba montado sobre el burro y se encontró en su camino hacia Meca con un campesino. Abdullah Ibn Umar le preguntó: ‘¿Acaso no eres fulano?’ El hombre respondió afirmativamente. Ibn Umar le dio el burro que montaba y le dijo: ‘Móntalo’. También le dio su turbante y le dijo: ‘Protege tu cabeza con él’. Algunos amigos de Abdullah le dijeron: ‘¿Qué Al-lah te perdone! ¿Le diste a un campesino un burro sobre el que descansabas y tu turbante con el que te protegías la cabeza? Él les respondió: ‘He oído decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘La más virtuosa de las acciones es aquella que hace un hombre con los parientes de quien era amigo de su padre’. Y el padre de aquel campesino era amigo de su padre Umar, Al-lah esté complacido con él.

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فُئِلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «إِنَّ أBR البرَّ صِلَةُ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ». وفي رواية عن ابن دينار، عن ابن عمر: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَسْتَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ: بَلَى. فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ، فَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا، وَأَعْطَاهُ الْعِمَامَةَ وَقَالَ: اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أBR البرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتِي» وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ -رضي الله عنه-.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, cuando partía a hacer la Peregrinación a Meca, llevaba consigo un burro sobre el que descansaba cuando se cansaba de la montura del camello. Un día iba montado sobre el burro y se encontró en su camino con un campesino. Abdullah Ibn Umar le preguntó: ‘¿Acaso no eres fulano?’ El hombre respondió afirmativamente. Ibn Umar, entonces, descendió del burro y le dijo al

كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا خرج إلى مكة حاجا يكون معه حمار يتروَّح عليه إذا مل الركوب على الراحلة -أي البعير- فيستريح على هذا الحمار ثم يركب الراحلة. وفي يوم من الأيام لقيه أعرابي فسأله ابن عمر: أنت فلان ابن فلان؟ قال: نعم، فنزل عن

campesino: "Tómalo y móntalo". También le dio turbante que le cubría la cabeza y le dijo: "Protege tu cabeza con él". Algunos amigos de Abdullah le dijeron: "¡Qué Al-lah te perdone o te bendiga! Son campesinos y se conforman con poco y tú le diste mucho. Se refiere a cómo podía él bajar de su burro, dárselo al hombre y él seguir caminando a pie, cómo le dio también su turbante con el que se protegías la cabeza, ya que es un campesino que se conforma con poco. Ibn Úmar les respondió: "La más virtuosa de las acciones es aquella que hace un hombre con los parientes de quien era amigo de su padre" y esto abarca no solamente al amigo del padre sino a los parientes del amigo del padre. Y el padre de aquel campesino era amigo de su padre. Así que, lo trató bien en señal de respeto hacia su padre Umar, Al-lah esté complacido con él.

الحمار وقال: خذ هذا اركب عليه، وأعطاه عمامة كان قد شد بها رأسه، وقال لهذا الأعرابي: اشدد رأسك بهذا. فقيل لعبد الله بن عمر: أصلحك الله أو غفر الله لك! إنهم الأعراب، والأعراب يرضون بدون ذلك، يعنون: كيف تنزل أنت عن الحمار تمشي على قدميك، وتعطيه عمامتك التي تشد بها رأسك، وهو أعرابي يرضى بأقل من ذلك. فقال: «إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ صَلَّةُ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ»: يعني أن أبر البر إذا مات أبو الرجل أو أمه أو أحد من أقاربه أن تبرَّ أهل وُدِّه، يعني ليس صديقه فقط بل حتى أقارب صديقه. وقوله: «و إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ صَدِيقًا لِعَمْرٍ» أي: لعمر بن الخطاب أبيه، فلما كان صديقاً لأبيه؛ أكرمه برًّا بأبيه عمر - رضي الله عنه -.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل بر الوالدين

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَبْرُّ الْبِرِّ: أكمل البر وأبلغه.
- وُدٌّ: الحب.
- الأعراب: أهل البدو من العرب، وهو الذي يكون صاحب ارتحال.
- يَتَرَوَّحُ: يستريح.
- مَلٌّ: سئم وضجر.
- بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ: أي بعد أن يموت.
- تَرَوَّحَ: أصله تتروح.
- الراحلة: الراحلة من الإبل: الصالح للأسفار والأحمال.
- صَلَّةُ الرَّجُلِ: أي أصحابه.

فوائد الحديث:

١. من بر الرجل بوالده أن يحب أصحابه بعد موته ويحسن إليهم.
٢. تعليم أدب الدعاء المتضمن اللطف في العتاب في قولهم: غفر الله لك، وأصلحك الله، وهذا أدب القرآن المستفاد من قوله تعالى: (عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ)، التوبة. (43) :
٣. في وصف أصحاب ابن عمر للأعراب بأنهم يرضون باليسير؛ دلالة على تأثر الإنسان ببيئته؛ فالأعراب أهل كفاف فلذلك يقنعون باليسير.
٤. كثرة فضائل عبد الله بن عمر، فمنها شدة وفائه وحبه لأبيه، ووصل أحبائه بعد موته، واستجابته لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وإنفاقه من طيب ماله، وإيثاره غيره على نفسه.
٥. امتثال الصحابة - رضي الله عنهم -، ورغبتهم في الخير ومساعدتهم إليه.
٦. من تمام بر الوالدين صلة أصدقائهما بعد موتهما، وصورة ذلك: أنه إذا كان لأبيك أو أمك أحد بينهم وبينه وُدٌّ فأكرمه، كذلك إذا كان هناك نسوة صديقات لأمك؛ فأكرم هؤلاء النسوة، وإذا كان رجال أصدقاء لأبيك؛ فأكرم هؤلاء الرجال، فإن هذا من البر بهما، ويحصل بالقليل، فمن لم يجد فبالزيارة أو الكلمة الطيبة.

٧. سعة رحمة الله - عز وجل -، حيث إنَّ البرَّ بابُه واسع لا يختص بالوالد والأُم فقط؛ بل حتى أصدقاء الوالد وأصدقاء الأم، إذا أحسنت إليهم فإِنَّمَا بررت والديك فتثاب ثواب البار بوالديه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3493)

Ciertamente el caso de aquello por lo que yo he sido enviado, tanto de guía como de conocimiento, es como el agua que cae sobre una tierra. Hay una parte de esta tierra que es fértil y húmeda, la cual absorbe el agua y hace crecer en ella una gran cantidad de pastos y de hierba. Y hay otra parte de esta tierra que está seca, pero retiene el agua y con ella beneficia la gente para beber y regar.

979. EL HADIZ:

De Abu Musa Al-Achaari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ciertamente el caso de aquello por lo que yo he sido enviado, tanto de guía como de conocimiento, es como el agua que cae sobre una tierra. Hay una parte de esta tierra que es fértil y húmeda, la cual absorbe el agua y hace crecer en ella una gran cantidad de pastos y de hierba. Y hay otra parte de esta tierra que está seca, pero retiene el agua y con ella beneficia la gente para beber y regar. Y hay una tercera parte de esta tierra que es árida y estéril, que ni retiene el agua ni permite crecer los pastos. Así pues, ese es el caso del que entiende la religión (el Din) y se beneficia de aquello por lo que he sido enviado. Aprende y enseña. Y por otro lado, está el ejemplo de aquel que no le presta atención ni acepta la guía de Al-lah, motivo por el que he sido enviado."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ciertamente el caso de aquello por lo que yo he sido enviado, tanto de guía como de conocimiento, es como el agua que cae sobre una tierra": el Mensajero de Al-lah establece un símil entre la lluvia y el saber y la guía, por un lado, y entre la tierra y quien se beneficia de dicho saber, por otro. Dividió esta tierra en tres tipos: una tierra fértil y húmeda que absorbe el agua y hace crecer en ella una gran cantidad de pastos y de hierba. Por lo que beneficia a la gente. Otra tierra que está seca, pero retiene el agua y con ella beneficia la gente para beber y regar. Y una tierra árida y estéril. Así se clasifica a las personas con respecto al Mensaje de saber y de guía por el que he sido enviado el Profeta de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Algunos han comprendido el saber de la religión (el Din), lo aprenden y lo enseñan. Por lo tanto, ellos y los demás

إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ
غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ،
قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ
مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَتَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ،
فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا

٩٧٩. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إِنَّ
مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبِلَتْ الْمَاءَ
فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ
أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَتَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا
وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ
قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَّاءً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ
فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّاهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ،
وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ
الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل مطر أصاب أرضاً فشبهه
- عليه الصلاة والسلام - من ينتفع بهذا العلم
والهدى المشبه بالمطر بمثابة الأرض، فكانت هذه
الأرض ثلاثة أقسام: أرض طيبة قبلت الماء، وأنبتت
العشب الكثير والزرع، فانتفع الناس بها، وأرض لا
تنبت ولكنها أمسكت الماء فانتفع الناس به فشربوها
منه ورووا وزرعوا، وأرض لا تمسك الماء ولا تنبت
شيئاً. فهكذا الناس بالنسبة لما بعث الله به النبي -
صلى الله عليه وسلم - من العلم والهدى، منهم من
فقه في دين الله، فعلم وعلم، وانتفع الناس بعلمه
وانتفع هو بعلمه. والقسم الثاني: قوم حملوا الهدى،

se benefician mutuamente de este saber. El segundo tipo es aquella gente que lleva la guía aunque no hayan comprendido de ella nada, es decir, eran narradores del saber y la tradición profética, pero no poseían la capacidad de haberlos comprendido en profundidad. El tercer tipo son aquellos que no prestan ni la más mínima atención al Mensaje de saber y de guía por el que ha sido enviado el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz. Estos no se han beneficiado de este Mensaje ni pueden beneficiar de él a otras personas.

ولكن لم يفقهوا في هذا الهدى شيئاً، بمعنى أنهم كانوا رواة للعلم والحديث، لكن ليس عندهم فقه. والقسم الثالث: من لم يرفع بما جاء به النبي -صلى الله عليه وسلم- من العلم والهدى رأساً، وأعرض عنه، ولم يبال به، فهذا لم ينتفع في نفسه بما جاء به النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم ينفع غيره.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضل العلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَثَلٌ : نظير وشبيه.
- بعثني : أرسلني.
- غيث : مطر.
- طائفة : قطعة.
- الكلاً : النبات الذي يُرعى.
- العشب : النبات الأخضر.
- أجادب : جمع أجذب، وهي الأرض التي لا تنبت.
- قيعان : جمع قاع، وهي الأرض المستوية. وقيل: التي لا نبات فيها.
- فقهه : فقهه : فهمه. فقهه : أي صار فقيهاً.
- من لم يرفع بذلك رأساً : أي: لم ينتفع بما بُعثت به.

فوائد الحديث:

١. يشبه الرسول صلى الله عليه وسلم الهدى والعلم بالمطر المفيد؛ لأنه يحيي القلوب كما يحيي المطر الأرض.
٢. الحث على العلم والتعلم والتعليم، والعمل بالعلم، والتحذير من الإعراض عن العلم.
٣. بيان فضل من جمع بين الاستفادة والإفادة.
٤. ضرب الأمثال لتقريب المعاني للناس أمر مشروع.
٥. حياة الأمة لا تكون إلا بالعلم الشرعي.
٦. الناس في الأخذ بالعلم الشرعي مراتب.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4233)

Lo que realmente temo que os suceda a vosotros después de mí, es que se abra ante vosotros la belleza de esta vida y sus adornos

إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا

980. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se sentó sobre el mimbar y nosotros a su alrededor, y nos dijo: 'Lo que realmente temo que os suceda a vosotros después de mí, es que se abra ante vosotros la belleza de esta vida y sus adornos'".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, teme que su comunidad después de su muerte se entregue a todos los placeres que se van a abrir ante ella, como la belleza de esta vida y sus adornos. Esto es signo de la perfección de su misericordia y de su preocupación por su comunidad, lo que le llevó a dejarles claro aquello que él teme que les pueda seducir (la belleza de esta vida y sus adornos), y que por ese motivo se desvíen del camino de guía, la felicidad y la salvación hasta que la muerte les sorprenda y ya no tengan excusa después de haber muerto.

٩٨٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي - رضي الله عنه - قال: جلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المِنْبَر، وجلسنا حوله، فقال: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - يخاف على أمته بعد موته مما سيفتح عليهم من زخارف الدنيا وزينتها. وهذا من كمال رحمته وشفقته - صلى الله عليه وسلم - بأمته أن بين لهم ما يخشاه عليهم من زخرفة الدنيا وزينتها، فيضلوا طريق الهدى والفلاح والنجاة إلى أن يفجأهم الموت، فلا اعتذار بعد ذلك.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بعدي: بعد موتي.
- زهرة الدنيا: حسناتها وبهجتها وكثرة خيرها.
- المِنْبَر: مرقاة يرتقيها الخطيب أو الواعظ ليخاطب الجمع.

فوائد الحديث:

١. التعلق بالدنيا يفسد الدين، ويشغل عن الآخرة.
٢. شفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمته وحرصه على نجاتهم ورحمته بهم.
٣. إخبار من النبي صلى الله عليه وسلم عن حال أمته، وما سيفتح عليها من زينة الحياة الدنيا وفتنتها.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (4180)

Ciertamente ese fuego es vuestro enemigo. Así pues, cuando vayáis a dormir, apagad el fuego.

إِنَّ هَذِهِ النَّارَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ

981. EL HADIZ:

De Abu Musa Al-Ashaari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, dijo: “Ardió una casa en Medina por la noche. Y cuando fue informado el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de lo sucedido, dijo: ‘Ciertamente ese fuego es vuestro enemigo. Así pues, cuando vayáis a dormir, apagad el fuego.’”

٩٨١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل، فلما حدث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشأنهم، قال: «إن هذه النار عدو لكم، فإذا نمتُمْ، فأطفئوها عنكم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

“Ardió una casa en Medina por la noche. Y cuando fue informado el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de lo sucedido, les dijo que ese fuego era su enemigo, si no toman las debidas cautelas de la maldad de sus lenguas y su combustión. Después, les ordenó apagarla antes de ir a dormir para así evitar su mal y los incendios que puede causar.”

المعنى الإجمالي:

احترق بيت بالمدينة في الليل، فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرهم بأن هذه النار عدو لأهلها إذا لم يتحرزوا من شر هيبها وإحراقها، ثم أمرهم -عليه الصلاة والسلام- بإطفائها قبل النوم دفعاً لشرها من الاشتعال والحريق ونحو ذلك.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب النوم والاستيقاظ
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من الليل : أي: في الليل.
- حُذِّثَ : أي: أُخبر.
- أطفئوها : أخمدها.

فوائد الحديث:

١. لزوم إطفاء النار قبل النوم.
٢. حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على أمته في أمور الدنيا والآخرة.
٣. يدخل في معنى النار إطفاء قارورات الغاز وقواطع الكهرباء ونحوها، حتى يؤمن شرها من الحريق والاختناق.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقى، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ.

الرقم الموحد: (4235)

Ciertamente, la súplica es la adoración.

982. EL HADIZ:

De Nuaman Ibn Bachir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ciertamente, la súplica es la adoración". De Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo con estas palabras: "La súplica es el cerebro de la adoración."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

SIGNIFICADO GENERAL:

La súplica es la adoración. Esto significa que la súplica a Al-lah es el fundamento de su adoración impuesta a sus criaturas. Ya que el ser humano, cuando no tiene esperanza en nada excepto Al-lah, muestra su incapacidad y se dirige en exclusiva a su Sustentador, estaría reconociéndole a Al-lah la cualidad de la Perfección y la de responder a las súplicas y que Él es el que todo lo oye, el que está cerca de sus siervos y es el Todopoderoso. Esta es la verdad que encierra la adoración y es el resumen de la unicidad de Al-lah. En cuanto a lo que se transmite de Anas: "La súplica es el cerebro de la adoración", tiene el sentido de que la esencia de la adoración y el alma sin el que no puede existir es la súplica, comparándolo con el ser humano que no podría desarrollar su vida sin cerebro.

إن الدعاء هو العبادة

٩٨٢. الحديث:

عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الدعاء هو العبادة». ومن حديث أنس - رضي الله عنه - بلفظ: «الدعاء مُخُّ العبادة».

حديث النعمان بن بشير: صحيح
حديث أنس بن مالك: ضعيف

المعنى الإجمالي:

الدعاء هو العبادة: يدل على أن دعاء الله تعالى هو أصل عبادته التي تعبد الله بها خلقه، لأن الإنسان إذا انقطع أمله مما سوى الله وأظهر العجز وأفرد ربه بالدعاء، ولم يلتفت قلبه إلى غيره فقد اعترف لله تعالى بالكمال وإجابة الدعاء، وأنه سميع قريب على كل شيء قدير، وهذه هي حقيقة العبادة وخلاصة التوحيد. أما قوله: الدعاء مخ العبادة: معناه أن خالص العبادة وروحها التي لا تقوم العبادة إلا بها هو الدعاء كما أن الإنسان لا يقوم إلا بالمخ.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضل الدعاء

راوي الحديث: حديث النعمان - رضي الله عنه - رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد. حديث أنس - رضي الله عنه - رواه الترمذي.

التخريج: النعمان بن بشير - رضي الله عنهما -

أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• مُخُّ العبادة: مُخُّ الشيء: خالصه وما يقوم به كمخ الدماغ للإنسان الذي هو نقيه وخلصته، ومخ العبادة أي خالص العبادة وأصلها وروحها.

فوائد الحديث:

١. أن الدعاء أعظم أنواع العبادة.
٢. أن الدعاء هو أصل وروح العبادة فلا تقوم إلا به.
٣. الحث على الدعاء.
٤. الحرص على الدعاء في كل وقت لما فيه من جمع الذكر باللسان والانكسار بين يدي الله.
٥. أن الدعاء يتضمن حقيقة العبودية والاعتراف بغنى الرب وقدرته -تعالى-، وافتقار العبد إليه.
٦. أن الدعاء يزيد العبد قربا من ربه واعترافا بحقه وبإحاطته -تعالى- بكل شيء علما وبعجز العبد.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5496)

Ciertamente, Satán corre por las venas del hijo de Adam. Verdaderamente, he temido que arrojara el mal en vuestros corazones (o dijo algo).

983. EL HADIZ:

De Safía Bint Huyiyi, Al-lah esté complacido con ambos, transmitido del Mensajero de Al-lah: “Que el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, estaba de retiro y fui a visitarlo una noche. Le hablé y después me levanté para regresar a mi casa. Y se levantó él también para acompañarme (su habitación se encontraba en casa de Usama Ibn Zayd). Pasaron junto a nosotros dos hombres de los auxiliares (ansar). Cuando vieron al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, apretaron el paso. Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les dijo: ‘¡Id despacio que ella es Safía Bint Huyayil!’ Ellos dijeron: ‘¡Subhána Al-lah, Mensajero de Al-lah!’ Él les dijo: ‘¡Ciertamente, Satán corre por las venas del hijo de Adam. Verdaderamente, he temido que arrojara el mal en vuestros corazones (o dijo algo)!’”. En otro relato: “Que ella vino a visitarlo, estando Él en su retiro en la mezquita en las últimas diez noches del Ramadán. Habló con él durante una hora. Luego, se levantó para volver a casa, pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó también para acompañarla hasta que alcanzó la entrada de la mezquita, en la puerta de Um Salama...” (después siguió con el mismo sentido antes indicado).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estaba de retiro en las últimas diez noches del Ramadán al tiempo que su esposa Safía, Al-lah esté complacido con ella, vino a visitarlo. Habló con él durante una hora. Luego, se levantó para volver a casa, pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó también para acompañarla en el camino y hacérselo más corto. Pasaron junto a ellos dos hombres de los auxiliares (ansar). Cuando vieron al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, apretaron el paso por pudor hacia el Mensajero de Al-lah que se encontraba en compañía de su familia. Él les dijo: “¡Id despacio, que ella es Safía Bint Huyayil!” Ellos dijeron: “¡Subhána Al-lah, Mensajero de Al-lah! ¿Acaso podríamos nosotros pensar mal de ti?” Él les dijo: “¡Ciertamente, Satán corre por las venas del hijo de

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا

٩٨٣. الحديث:

عن صَفِيَّةِ بِنْتِ حُيَيٍّ -رضي الله عنها- قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أُزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ، فقام معي لِيقْلِبَنِي - وكان مسكنها في دار أُسامةَ بن زَيْدٍ-، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فلما رأيا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسرعاء، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: على رَسَلِكُما، إنها صَفِيَّةُ بِنْتِ حُيَيٍّ، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، فقال: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُما شَرًّا -أو قال شيئًا-». وفي رواية: «أنها جاءت تَزُورُهُ فِي عَتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- معها يَقْلِبُها، حتى إذا بَلَغَتْ باب المسجد عند باب أم سلمة...» ثم ذكره بمعناه.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- معتكفًا في العشر الأواخر من رمضان، فزارته زوجته صَفِيَّةُ -رضي الله عنها- في إحدى الليالي فحدثته ساعة، ثم قامت لتعود إلى بيتها، فقام معها يشيعها، ويؤنسها، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسرعاء في مشيهما حياء من النبي صلى الله عليه وسلم - حين رأيا معه أهله، فقال لهما على رَسَلِكُما، أي: تأنيا في المشي، فإنما هي زوجتي صَفِيَّةُ، فقالا سُبْحَانَ اللَّهِ، وهل يتطرق إلى الوهم ظن السوء بك، فأخبرهما: أن الشيطان حريص على إغواء بني آدم، وله قدرة عليهم عظيمة، فإنه يجري منهم مجرى

الدم من لطف مداخله، وَخَفِيَ مسالكه، وخشي أن Adam. Verdaderamente, he temido que arrojara el mal en vuestros corazones y os haga pensar mal."! يقذف في قلوبهما شيئاً.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الزيارة والاستئذان
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < الاعتكاف
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَّيٍّ - رضي الله عنها -
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لَأَنْقَلِبَ : لأرجع.
- لِيَقْلِبَنِي : ليردني ويرجعني إلى منزلي.
- عَلَى رِسْلِكُمْ : أي تمهلاً ولا تسرعاً.
- فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ : تسبيحٌ وردَّ مورد التعجب.
- خَشِيَتْ : خفت.
- يَقْذِفُ : يرمي.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاعتكاف، لاسيما في العشر الأواخر من رمضان.
٢. جواز زيارة المعتكف.
٣. المحادثة اليسيرة لا تنافي الاعتكاف، خصوصاً لمصلحة، كمؤانسة الأهل مثلاً.
٤. جواز خلوة المعتكف بأهله ومحادثتهم، إذا لم يُثر ذلك شهوته المنافية للاعتكاف.
٥. جواز خروج المعتكف من المسجد ليُشيع زائرته لحاجة.
٦. حسن خلق النبي - صلى الله عليه وسلم -، إذ أنسها، ثم قام ليُشيعها إلى بيتها.
٧. جواز خروج المرأة ليلاً لغرض، لكن بشرط أن تؤمن الفتنة.
٨. شدة تعظيم الصحابة - رضي الله عنهم - للنبي - صلى الله عليه وسلم -.
٩. أن الوسوسة الشيطانية لا تؤمن على العبد فإذا كان أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يؤمن عليهم منها فغيرهم من باب أولى.
١٠. مشروعية إخبار المرء بما يدفع سوء الظن به.
١١. تسليط الشيطان على ابن آدم؛ حيث يجري منه مجرى الدم.
١٢. مشروعية تسبيح الله تعالى عند التعجب.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
تيسير العلامة، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ.
تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

Verdaderamente, el Shaitán ha desistido que le adoren en la Península Arábiga, sin embargo introduce la corrupción y la separación en sus corazones.

إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَّبِعُ أَنْ يَعْْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ

984. EL HADIZ:

De Yabir, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él dijo: "Verdaderamente, el Shaitán ha desistido que le adoren en la Península Arábiga, sin embargo introduce la corrupción y la separación en sus corazones."

٩٨٤. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَّبِعُ أَنْ يَعْْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Shaitán ha desistido que la gente de la Península Arábiga vuelva a adorar las estatuas e ídolos, como así era antes de la conquista La Meca; no obstante, sí que se complace y le es suficiente con la corrupción existente entre la gente, a través de instigar las enemistades, guerras, tribulaciones, etc...

المعنى الإجمالي:

إن الشيطان يَتَّبِعُ أَنْ يَعْْبُدَهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، كَمَا كَانُوا عَلَيْهِ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ وَاكْتَفَى بِالتَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ، وَذَلِكَ بِالسَّعْيِ فِي زَرْعِ الْخُصُومَاتِ وَالشُّحْنَاءِ وَالْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ وَنَحْوِهَا.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَتَّبِعُ : من البأس، وهو القنوط.
- التَّخْرِيشُ : الإفساد، وتغيير قلوبهم وتقاطعهم.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث من معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنه أخبر عن مُعَيَّبٍ، فكان كما أخبر.
٢. أن الشيطان يسعى في إيقاع الخصومات والشحناء والحروب والفتن بين المسلمين.
٣. للشيطان أساليب متنوعة يستعملها ضد المسلمين؛ لتفريق شملهم، وتشتيت جمعهم.
٤. من فوائد الصلاة في الإسلام أنها تحفظ المودة بين المسلمين، وتقوي روابط الإخوة بينهم.
٥. الصلاة أعظم شعائر الدين بعد الشهادتين، ولذلك أطلق على المسلمين المُصَلِّينَ.
٦. جزيرة العرب لها خصائص دون غيرها من البلاد.

المصادر والمراجع:

- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فيض القدير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى. - شرح النووي على صحيح مسلم، لذكرى النووي، دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (8886)

Verdaderamente para Satán es lícita la comida sobre la que no se ha mencionado el nombre de Al-lah. Ciertamente ha enviado a esta jovencita para poder comer a través de ella y le tomé la mano para detenerla. Después, envió el campesino para comer a través de él y también le tomé la mano para detenerlo. Y ¡Juro, por Aquel que tiene mi alma de Su mano, que la mano de Satán está en mi mano por haber tomado las de vosotros dos.

985. EL HADIZ:

De Hudaifah Ibn Al-Yaman, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Cuando asistíamos a alguna comida con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no metíamos nuestras manos en el plato antes de que empezara el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Una vez, asistíamos con él a una comida cuando llegó una jovencita a la que parecía que se le estuviera empujando con toda fuerza y metió su mano a toda prisa. Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomó su mano para detenerla. Después llegó un campesino corriendo al que parecía que se le estuviera empujando y le hizo lo mismo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo después: 'Verdaderamente para Satán es lícita la comida sobre la que no se ha mencionado el nombre de Al-lah. Ciertamente ha enviado a esta jovencita para poder comer a través de ella y le tomé la mano para detenerla. Después, envió el campesino para comer a través de él y también le tomé la mano para detenerlo. Y ¡Juro, por Aquel que tiene mi alma de Su mano, que la mano de Satán está en mi mano por haber tomado las de vosotros dos'. Después, mencionó el nombre de Al-lah, El Altísimo y comenzó a comer."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Hudaifah Ibn Al-Yaman, Al-lah esté complacido con él, dijo: "Cuando asistíamos a alguna comida con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no metíamos nuestras manos en el plato antes de que empezara el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz". Lo hacían por respeto a él. Una vez, asistíamos con él a una comida cuando empezaron y se le sirvió la comida, llegó una jovencita "a la que parecía que se le estuviera empujando", esto es, vino corriendo y quiso meter la mano en el plato, sin mencionar el

إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله تعالى عليه، وإنه جاء بهذه الجارية؛ ليستحل بها، فأخذت بيدها، فجاء بهذا الأعرابي؛ ليستحل به، فأخذت بيده، والذي نفسي بيده، إن يده في يدي مع يديهما

٩٨٥. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- قال: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طَعَامًا، لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَيَضَعُ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعْ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِي كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ -تَعَالَى- عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهِذِهِ الْجَارِيَةِ؛ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا؛ فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ؛ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدَيْهِمَا»، ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ -تَعَالَى- وَأَكَلَ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قال حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما-: "كنا إذا حضرنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طعامًا لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيضع يده؛ وذلك لكمال احترامهم للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فلا يضعون أيديهم في الطعام حتى يضع يده. فحضر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم طعامًا فلمَّا بدؤوا -أو قُدِّم لهم-

nombre de Al-lah, peor el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomó su mano para detenerla. Después, llegó un campesino al que parecía que se le estuviera empujando y también le hizo lo mismo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les informó después de que Satán había enviado a ese campesino y a esa jovencita para poder comer a través de ellos si no mencionan el nombre de Al-lah antes de comer. Los dos pueden estar libres de culpa por su desconocimiento, puesto que la jovencita aún es pequeña y el hombre es campesino. No obstante, Satán los envió para poder comer a través de ellos si no mencionan el nombre de Al-lah antes de comer. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, juró por Al-lah que la mano de Satán está en sus manos, incluida la del propio Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

جاءت جارية، يعني طفلة صغيرة "كأنما تدفع دفعًا"، يعني كأنها تركض، فأرادت أن تضع يدها في الطعام بدون أن تسمي الله؛ فأمسك النبي -صلى الله عليه وسلم- بيدها، ثم جاء أعرابي كذلك كأنما يدفع دفعًا، فوضع يده في الطعام؛ فأمسك النبي -صلى الله عليه وسلم- بيده، ثم أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن هذا الأعرابي وهذه الجارية جاء بهما الشيطان، أي: وسوس لهما ودفعهما للمجيء؛ لأجل أن يستحلَّ الطعام بهما إذا أكلا بدون تسمية. وهما قد يكونان معذورين لجهلهما؛ هذه لصغرها وهذا أعرابي، لكن الشيطان أتى بهما من أجل أنهما إذا أكلا بدون تسمية شارك في الطعام. ثم أقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يد الشيطان مع أيديهما في يد النبي -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جَارِيَّةٌ : الفتاة الصغيرة.
- تُدْفَعُ : أي: لشدة سرعتها.
- يَسْتَحِلُّ : يتمكَّن من أكله، والمعنى أن الشيطان يتمكن من أكل الطعام إذا شرع فيه إنسان بغير ذكر الله.
- أعرابي : ساكن البادية.
- الشَّيْطَانُ : مأخوذ من شاط: إذا احترق. أو من شطن: إذا بُعد؛ لبعده عن الخير.
- فَأَخَذْتُ بِيَدَيْهَا : نَحَيْتُهَا عن الطعام، ومنعتها من الأكل؛ منعاً للشيطان مما أراد.

فوائد الحديث:

١. احترام الصحابة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأدبهم معه.
٢. من آداب الطعام أن ينتظر الصغير حتى يبدأ الكبير والفاضل في الأكل.
٣. الشيطان يدفع بعض أهل الغفلة لأعمال هو يرتضيها؛ ليتمكن من الوصول إلى مبتغاه، ومن ذلك ما في هذا الحديث.
٤. أنه إذا جاء أحد يريد أن يأكل ولم تسمعه سمي فأمسك بيده حتى يُسَمِّي.
٥. وجوب تغيير المنكر من كان عالماً.
٦. أن هذا الحديث آية من آيات الرسول -صلى الله عليه وسلم-، حيث أعلمه الله -تعالى- بما حصل في هذه القصة.
٧. الشيطان لا يتمكن من طعام أهل الإيمان إلا إذا لم يذكر اسم الله عليه.
٨. أن الإنسان إذا أتى في أثناء الطعام فليسم ولا يقل سمي الأولون قبلي.
٩. استحباب تعليم الناس أدب الأكل والشرب في الإسلام.
١٠. تأكد التسمية عند الأكل، والصحيح أن التسمية عند الأكل واجبة، وأنَّ الإنسان إذا لم يسم فهو عاص لله عز وجل، وراض بأن يشاركه في طعامه أعدى عدوله، وهو الشيطان.

١١. استحباب القسم؛ لتوكيد الأمر عند السامع.

١٢. الشيطان يأكل حقيقة ويشرب حقيقة، وله يدان يستخدمهما في حاجته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (3507)

De Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido de ambos, que el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "Ciertamente que el esclavo si aconseja a su dueño y realiza correctamente su adoración a Al-lah tiene doble recompensa". De Abu Musa Al Ash'ari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "El esclavo que realiza correctamente su adoración a su Señor y hace lo que debe con respecto a los derechos de su dueño, le aconseja y le obedece, tiene dos recompensas". Lo narró Al Bujari.

إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ،
فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ

986. EL HADIZ:

De Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido de ambos, que el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "Ciertamente que el esclavo si aconseja a su dueño y realiza correctamente su adoración a Al-lah tiene doble recompensa". De Abu Musa Al Ash'ari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "El esclavo que realiza correctamente su adoración a su Señor y hace lo que debe con respecto a los derechos de su dueño, le aconseja y le obedece, tiene dos recompensas."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Si el siervo realiza aquello que le es obligatorio con respecto a su dueño, de servicio, obediencia en aquello que es lícito y le aconseja y también lleva a cabo sus obligaciones para con Al-lah, Exaltado sea, en cuanto a lo que Al-lah ha hecho obligatorio para él, y se aparta de lo que le ha prohibido, tiene entonces doble recompensa el Día del Juicio, puesto que es responsable de dos asuntos. El primero: el derecho de su dueño, así pues si le da su derecho tiene recompensa. Y el segundo: la recompensa de obedecer a su Señor, pues si el siervo obedece a su Señor tiene recompensa.

٩٨٦. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، وَالنَّصِيحَةِ، وَالطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

إذا قام العبد بما وجب عليه لسيده من خدمته وطاعته بالمعروف وبذل النصيحة له وقام بحق الله -تعالى- من أداء ما افترضه الله عليه واجتنب ما نهاه عنه، كان له الأجر مرتين يوم القيامة؛ لأنه مُكَلَّفٌ بأمرين: الأول: حق السيد، فإذا قام بحق سيده كان له أجر. والثاني: أجر طاعة ربِّه، فإذا أطاع العبد ربِّه كان له أجر.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: حديث ابن عمر -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث أبي موسى -رضي الله عنه-: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نصح لسيده: قام بخدمته قدر طاقته، وحسب استطاعته، وحفظ له ماله.
- أحسن عبادة الله: جاء بها مستوفية للأركان والشروط.
- الذي عليه: ما وجب عليه.

فوائد الحديث:

١. فضل المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مآليه.
٢. نصيحة العبد لسيده تشمل أداء حقه في الخدمة، والطاعة وحفظ المال؛ لأن العبد راعٍ في مال سيده، وهو مسؤول عن رعيته.
٣. من اتصف بذلك، فله أجره مرتين.
٤. مواساة الضعفاء كالعبيد ومن في معاناهم، وتطبيب خاطرهم وحثهم على الصبر على ما امتحنوا به، وأن يحتسبوا ذلك عند ربهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3607)

Ciertamente, el siervo de Al-lah cuando maldice algo, sube la maldición al Cielo y se cierran sus puertas ante ella. Después desciende a la Tierra y sus puertas también se cierran ante ella. Después se dirige a la derecha y a la izquierda y si no encuentra camino, va a quien ha sido maldecido, si es que se la merece, y si no, vuelve al que la ha dicho.

987. EL HADIZ:

De Abu Dardá, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ciertamente, el siervo de Al-lah cuando maldice algo, sube la maldición al Cielo y se cierran sus puertas ante ella. Después desciende a la Tierra y sus puertas también se cierran ante ella. Después se dirige a la derecha y a la izquierda y si no encuentra camino, va a quien ha sido maldecido, si es que se la merece, y si no, vuelve al que la ha dicho."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El siervo de Al-lah cuando maldice algo con su lengua, la maldición sube al Cielo, pero sus puertas se cierran ante ella. Después, vuelve a la Tierra y sus puertas también se cierran ante ella y no entra. Después, se dirige a la derecha y a la izquierda y si no encuentra camino o lugar donde quedarse, va a lo que ha sido maldecido, si es que se la merece, y si no, vuelve al que la ha dicho y lo alcanza. Véase "Dalil Al-Falihin" (٥٩/٨).

إن العبد إذا لعن شيئاً، صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساعا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلا لذلك، وإلا رجعت إلى قائمها

٩٨٧. الحديث:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن العبد إذا لعن شيئاً، صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلاً لذلك، وإلا رجعت إلى قائمها»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

العبد إذا لعن شيئاً بلسانه فإن لعنته هذه تصعد إلى السماء، لكن أبواب السماء تغلق عندها، وترجع إلى الأرض، وتغلق أبواب الأرض أيضاً عندها فلا تدخلها، ثم تذهب يمينا وشمالا، فإن لم تجد طريقاً أو مستقراً، رجعت للشيء الملعون، فإن كان يستحق اللعنة استقرت عنده، وإلا رجعت لصاحبها اللاعن فأصابته.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو الدرداء -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• مساعاً : مكاناً تذهب له.

فوائد الحديث:

١. قبح اللعن وشناعته

٢. اللعن يعود بالضرر على صاحبه إن لم يستحقه الشيء الملعون.

المصادر والمراجع:

١- رياض الصالحين للنووي. تحقيق: ماهر الفحل. دار ابن كثير. دمشق. ط. ١٠٧٠٢٠٠٧. م. ٢- سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر. ٣- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان. دار الكتاب العربي/بيروت. ٤- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين : شرح

الدكتور مصطفى الحن وآخرين. مؤسسة الرسالة. ط١، ١٩٨٧. ٥- كنوز رياض الصالحين. المجلس العلمي كنوز دار إشبيلية. الرياض. ط١، ٢٠٠٩ م. ٦-
تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز آل مبارك. تحقيق: عبد العزيز آل حمد. دار العاصمة. ط١، الرياض. ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (6986)

؛Tal vez a aquel siervo que habla demasiado y sin estar seguro de que lo que dice está bien o mal, sus palabras le hagan resbalar al Infierno, más allá de lo que hay entre Oriente y Occidente!

إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب

988. EL HADIZ:

٩٨٨. الحديث:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¡Tal vez a aquel siervo que habla demasiado y sin estar seguro de que lo que dice está bien o mal, sus palabras le hagan resbalar al Infierno, más allá de lo que hay entre Oriente y Occidente.!"

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم يقول - : «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزلُّ بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos informa que existen un tipo de personas que no piensan cuando hablan, no saben si lo que van a pronunciar está bien o está mal. Y el resultado es que a veces caen en las prohibiciones, y por tanto ponen a sí mismo en riesgo de caer en el Infierno, más allá de lo que hay entre Oriente y Occidente.

يخبرنا - صلى الله عليه وسلم - أن هناك من الناس من لا يفكر عند إرادته الكلام هل هذا الكلام الذي سيقوله خير أم لا؟. والنتيجة تكون أن هذا المتكلم يقع بسبب عدم هذا التفكير في المحذور، ويعرض نفسه لعذاب الله في نار جهنم - عياذا بالله - وربما يسقط في النار لمسافة هي أبعد مما بين المشرق والمغرب.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتبين : يفكر أنها خير أم لا.
- يزل : يسقط.

فوائد الحديث:

١. ينبغي للإنسان أن لا يكثر الكلام.
٢. يجب على الإنسان أن يحفظ لسانه في كل أحواله، كالغضب والرضا، وألا يتكلم فيما لا يعنيه.

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد

بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (3479)

La tumba es la primera estación de la vida del más allá. Si la persona se salva de ella y la supera, todo lo que sigue será más fácil y cómodo, pero si no se salva de ella, lo que sigue será más grave y duro.

إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه

989. EL HADIZ:

De Hani', sirviente de Uzmán, que dijo: "Uzmán, cuando se detenía a ver una tumba, solía llorar hasta mojarse la barba. Se le dijo: 'Piensas en el Paraíso y en el Infierno y no lloras, ¿sin embargo sí lloras al ver una tumba?' Él respondió: 'Ciertamente el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'La tumba es la primera estación de la vida del más allá. Si la persona se salva de ella y la supera, todo lo que sigue será más fácil y cómodo, pero si no se salva de ella, lo que sigue será más grave y duro.'"

٩٨٩. الحديث:
عن هاني مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته، فقيل له: تذكّر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

Uzmán Ibn Afán, Al-lah esté complacido con él, cuando se detenía a ver una tumba, solía llorar hasta mojarse la barba. Se le dijo: "Piensas en el Paraíso y en el Infierno y no lloras, ¿sin embargo sí lloras al ver una tumba?" Él respondió que lloraba porque oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir que la tumba es la primera estación de la vida del más allá. Si la persona se salva de la tumba y supera sus pruebas, dureza y castigo, todo lo que sigue será más fácil y cómodo, porque de haber tenido alguna falta esta se habría expiado con la tortura de la tumba. Sin embargo, si no se salva de la tumba, no supera su castigo, ni expía sus faltas en ella, quedándole aún pecados por los que habrá de ser castigado, lo que sigue será más grave y duro, ya que la tortura del Fuego es más cruel.

المعنى الإجمالي:
كان عثمان بن عفان -رضي الله عنه- إذا وقف على قبر بكى حتى تبل دموعه لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من القبر؟ فأخبرهم أنه يبكي لأنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخبر أن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا الإنسان من القبر وما فيه من امتحان وشدة وعذاب فما بعده أسهل منه؛ لأنه لو كان عليه ذنب لكُفِّر بعذاب القبر، وإن لم ينج منه، ولم يتخلص من عذاب القبر ولم يكفر ذنوبه به وبقي عليه شيء مما يستحق العذاب به فما بعده أشد منه؛ لأن عذاب النار أشد.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أهوال القبور

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- مولى: عتيق، أي كان مملوكًا لعثمان -رضي الله عنه- فأعتقه.
- منزل: مكان نزول ومكث، والمراد: أن مراحل الحياة الآخرة تبدأ بالقبر.

فوائد الحديث:

١. بيان ما كان عليه عثمان -رضي الله عنه- من الخوف من الله -تعالى- مع أنه من المبشرين بالجنة.

٢. مشروعية البكاء عند تذكر أهوال القبر والقيامة.

٣. إثبات ما في القبر من فتنة وشدة وعذاب أو نعيم.

٤. أن نجات العبد من عذاب القبر علامة على أن ما بعده من المنازل أسير منه، وأن عدم نجاته -والعياذ بالله- علامة على أن ما بعده أشد منه.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان القاري -دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11205)

Ciertamente, Al-lah, Poderoso y Majestuoso, acepta el arrepentimiento del siervo siempre que no esté agonizante.

إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ

990. EL HADIZ:

٩٩٠. الحديث:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ciertamente, Al-lah, Poderoso y Majestuoso, acepta el arrepentimiento del siervo siempre que no esté agonizante."

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Al-lah, Poderoso y Majestuoso, acepta el arrepentimiento del siervo siempre que no esté agonizante, con su alma alcanzando su paladar a punto de salir de su cuerpo. Si su alma sale de su cuerpo, no se acepta de él el arrepentimiento. El Todopoderoso dice: "Pero no será aceptado el arrepentimiento de aquellos que hacen el mal hasta que, viendo próxima su muerte, dicen: "En verdad, ahora me arrepiento" [Corán, 4:18].

اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ تَصِلِ الرُّوحُ الْحَلْقُومَ، فَإِذَا وَصَلَتْ الرُّوحُ الْحَلْقُومَ فَلَا تَوْبَةَ، وَلِقَوْلِهِ -تَعَالَى-: {وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ}، [النساء: ١٨].

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < التوبة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- توبة العبد: التوبة: الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.
- ما لم يغرغر: المراد: الاحتضار.

فوائد الحديث:

١. من شروط التوبة أن تقع من المكلف قبل أن يصل إلى حالة لا تمكن الحياة بعدها عادة.
٢. لا تقبل التوبة في حالة الغرغرة.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (4315)

En verdad, Al-lah Todopoderoso me ordenó que os recitara la sura de “Los que no creen, tanto gente de la Escritura como asociadores, no podían...” (Corán, 98)

إن الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا)

991. EL HADIZ:

٩٩١. الحديث:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido de él, que dijo: Que el Mensajero de Al-la, que Él le bendiga y dé paz, le dijo a Ubay Ibn Kaab, que Al-lah esté complacido de él: “En verdad, Al-lah Todopoderoso me ordenó que os recitara la sura de “Los que no creen, tanto gente de la Escritura como asociadores, no podían...” (Corán, 98). Le preguntó Ubay: “¿Mencionó mi nombre?”. “Sí”, le respondió el Mensajero, y Ubay lloró. En otro relato: “Ubay rompió a llorar”.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي بن كعب - رضي الله عنه -: «إن الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك: (لم يكن الذين كفروا...) قال: وسماني؟ قال: «نعم» فبكى أبي. وفي رواية: فجعَلُ أبي يبكي.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz recoge que el Mensajero de Al-la, que Él le bendiga y dé paz, informa a Ubay que Al-lah Todopoderoso le ordenó que le recitara la sura de Al-Bayyina (Corán, 98). Ubay, que Al-lah esté complacido de él, se sorprendió y se preguntó ¿cómo es posible? Porque la tradición exige que el menos distinguido es quien debe recitar para el más distinguido y no al revés. Cuando a Ubay le aseguró el Mensajero de Al-la, que Él le bendiga y dé paz, que era cierto que Al-lah había mencionado su nombre, rompió a llorar de alegría y felicidad porque el Altísimo le había mencionado.

في هذا الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - يخبر أبا - رضي الله عنه - بأن الله - تعالى - أمره أن يقرأ عليه سورة البينة، فتعجب أبي - رضي الله عنه - كيف يكون هذا؟! لأن الأصل أن يقرأ المفضل على الفاضل لا الفاضل على المفضل، فلما تحقق أبي من النبي صلى الله عليه وسلم، وتأكد منه بأن الله ذكر اسمه بكى - رضي الله عنه - عند ذلك فرحاً وسروراً بتسمية الله - تعالى - إياه.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها البخاري.

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• كفروا: الكفر أصله الجحود والعناد المستلزم للاستكبار والعصيان.

فوائد الحديث:

١. جواز البكاء فرحاً وسروراً عند حصول النعمة وخشية من التقصير في شكر المنعم سبحانه.
٢. فضيلة أبي بن كعب رضي الله عنه ومكانته في حفظ القرآن وقراءته.
٣. استحباب عرض القرآن على الآخرين وأنه سنة.
٤. فيه إشارة إلى أن أبي بن كعب رضي الله عنه أقرأ الصحابة فإذا قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع عظيم منزلته كان غيره بطريق التبع له.
٥. امتثال النبي - صلى الله عليه وسلم - لأمر ربه - تعالى -

المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - تهذيب اللغة/محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور-المحقق: محمد عوض مرعب- دار إحياء التراث العربي - بيروت-الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م. - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين - بيروت- الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (3601)

Ciertamente Al-lah le ha concedido el paraíso por esa acción, o la ha librado del fuego por la misma.

992. EL HADIZ:

Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, dijo: "Se me acercó una mujer necesitada llevando a sus dos hijas y le di tres dátiles, y la mujer dio uno a cada una de sus hijas y mientras llevaba el tercero a su boca, sus hijas se lo pidieron. Así que dividió el dátil que quería comer entre ellas. Me asombré de su comportamiento y lo conté al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entonces dijo: "Ciertamente Al-lah le ha concedido el paraíso por esa acción, o la ha librado del fuego por la misma."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, muestra una enseñanza sobre la misericordia de los mayores para con los menores. Dijo: "Se me acercó una mujer necesitada llevando a sus dos hijas y le di tres dátiles. Entonces, la mujer dio uno a cada una de ellas, y levantó el tercero para llevárselo a la boca y comérselo, pero se lo pidieron sus dos hijas. Entonces, la madre no lo comió sino que lo dividió entre sus hijas de modo de cada una de las ellas comió un dátil y medio, y la madre no comió nada. Entonces Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, contó lo sucedido al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y él le dijo: "Ciertamente Al-lah le ha concedido el paraíso por esa acción, o la ha librado del fuego por la misma", por la gran misericordia que tuvo con sus hijas, Al-lah le aseguró el Paraíso.

إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار

٩٩٢. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ، فَأَعْطَتْنِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَظَعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتْ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يُصَوِّرُ حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مَعْلَمًا جَدِيدًا مِنْ رَحْمَةِ الْكِبَارِ بِالصَّغَارِ، حَيْثُ قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ: أَيِ فَأَعْطَيْتُهَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ، فَمَا كَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمِسْكِينَةِ إِلَّا أَنْ أَعْطَتْ إِحْدَى الْبَنَتَيْنِ وَاحِدَةً، وَالثَّانِيَةَ التَّمْرَةَ الْأُخْرَى، ثُمَّ رَفَعَتْ الثَّلَاثَةَ إِلَيَّ فِيهَا لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَظَعَمْتُهَا: يَعْنِي أَنَّ الْبَنَتَيْنِ نَظَرْتَا إِلَى التَّمْرَةِ الَّتِي رَفَعْتُهَا الْأُمُّ - فَلَمْ تَطْعَمْهَا الْأُمُّ بَلْ شَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ، فَأَكَلَتْ كُلُّ بِنْتٍ تَمْرَةً وَنِصْفًا وَالْأُمُّ لَمْ تَأْكُلْ شَيْئًا. فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ذَلِكَ لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعَتْ الْمَرْأَةُ، فَأَخْبَرَهَا: "أَنَّ اللَّهَ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ" يَعْنِي: لِأَنَّهَا لَمَّا رَحِمَتْهُمَا هَذِهِ الرَّحْمَةُ الْعَظِيمَةُ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهَا بِذَلِكَ الْجَنَّةَ.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَاسْتَظَعَمْتُهَا: طلبت منها أن تطعمهما التمرة.
- شَأْنُهَا: حالها، وهو إثارة الصغار على نفسها.
- الَّذِي صَنَعَتْ: أي الأمر الذي فعلت.

فوائد الحديث:

١. فضل الصدقة التي تدل على صدق المؤمن في إيمانه برَّبِّه وثقته بوعده وفضله.
٢. جواز تصدق المرأة من مال زوجها بإذنه العام والخاص، ويكون للزوجة أجر الإنفاق، وللزوج الأجر كذلك؛ لأنه رضي بالنفقة من ماله.
٣. شدَّة رحمة الأمهات بالأولاد وخشيتهن عليهم الضياع.
٤. رفع الإسلام من شأن الجنس الأنثوي الذي كان محل سخط العرب أيام الجاهلية، بل رتَّب الإسلام على حسن تربية البنات والإنفاق عليهن تيسير دخول الجنة والنجاة من النار.
٥. أنَّ ملاطفة الصبيان والرحمة بهم من أسباب دخول الجنة والنجاة من النار، نسأل الله أن يكتب لنا ولكم ذلك.
٦. فضل الإيثار على النفس، ورحمة الصغار، ومزيد الإحسان والرفق بالبنات وأن ذلك سبب لدخول الجنة والعتق من النار.

المصادر والمراجع:

- تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3133)

En verdad que Alah no quitara el conocimiento arrancándolo de las personas repentinamente, sino que lo quitará con la muerte de los sabios.

993. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Amer Ibn Al Asa –Alah se complazca de él-: Escuché al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: “En verdad que Alah no quitara el conocimiento arrancándolo de las personas repentinamente, sino que lo quitará con la muerte de los sabios hasta que ya no quede ningún sabio, entonces las personas tomaran como líderes a ignorantes les harán preguntas y ellos emitirán veredictos sin conocimiento extraviándose y extraviando a los demás”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Abdullah Ibn Amer –Alah se complazca de ambos-: dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- “Alah no quitará el conocimiento” el conocimiento al que se refiere el hadiz es el Corán, la Sunna y lo relacionado a ellos, “arrancándolo de las personas repentinamente” es decir: no arrancará el conocimiento de las personas elevándolo de entre ellos al cielo, “sino que lo quitará” es decir lo elevará, “Con la muerte de los sabios” es decir: haciéndolos morir y elevando sus almas, “hasta que ya no quede” hasta que Alah no deje, “Ningún sabio” tomando sus almas, “las personas tomarán líderes” es decir: gobernadores, jueces, líderes, y guías “ignorantes” sin conocimiento, “les harán preguntas y ellos emitirán veredictos” responderán y decidirán, “sin conocimiento, extraviándose” es decir: estarán desviados del camino, “y extraviaran a los demás” desviarán a otros, el ignorante sustituirá al sabio, en el hadiz hay una señal de que el conocimiento será arrancado, no quedará sobre la tierra un solo sabio que guíe a las personas a la religión de Alah, ellos se harán cargo de la nación y después de eso la desviarán. Ver: Murqat al mafatih (1/460) Sharj riyadh as salihin(٤٥٢/٥)

إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ

٩٩٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن الله لا يقبض العلم"، المراد به علم الكتاب والسنة وما يتعلق بهما، "انتزاعاً ينتزعه من الناس"، يعني: لا يقبض العلم من الناس بأن يرفعه من بينهم إلى السماء، "ولكن يقبض العلم"، أي: يرفعه، "بقبض العلماء"، أي: بموتهم ورفع أرواحهم، "حتى إذا لم يبق"، أي: الله، "عالمًا"، يقبض روحه "اتخذ الناس رؤوساً"، أي: خليفة وقاضياً ومفتياً وإماماً وشيخاً، "جهالاً"، جمع جاهل أي: جهلة، "فسئلوا، فأفتوا"، أي: أجابوا وحكموا، "بغير علم، فضلوا" أي: صاروا ضالين، "وأضلوا"، أي: مضلين لغيرهم، فيعم الجهل العالم، ففي هذا الحديث إشارة إلى أن العلم سيقبض، ولا يبقى في الأرض عالم يرشد الناس إلى دين الله، فتتدهور الأمة وتضل بعد ذلك.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- انتزاعاً: من النزح، وهو الجذب والقلع.
- بقبض العلماء: بموتهم.
- رؤوساً: جمع رأس، وهو السيد المقدم في الناس.

فوائد الحديث:

١. الحث على طلب العلم، ليكثر العلماء، ويعم نفع الناس بهم.
٢. موت العلماء مصيبة تحل بالأمة، وتُلم في الإسلام.
٣. الفتوى هي الرياسة الحقيقية، وذم من يقدم عليها بغير علم.
٤. التحذير من استفتاء الجاهلين، أو الفتوى بغير علم.
٥. الفتوى بالرأي سبيل الضلال والإضلال.
٦. قلة العلم بالدين من علامات قرب القيامة.

المصادر والمراجع:

- ١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٣- شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٤- صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. ٥- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ٦- كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. محمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. ٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. ٨- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (10118)

En verdad, Al-lah ama al hombre que es temeroso de Él, que se valga por sí mismo y que sea discreto. Al-lah ama al siervo temeroso de Él, el satisfecho y el discreto.

إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي

994. EL HADIZ:

٩٩٤. الحديث:

De Saad Ibn Abu Waqqás, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "En verdad, Al-lah ama al hombre que es temeroso de Él, que se valga por sí mismo y que sea discreto."

عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إن الله يحب العبد التَّقيَّ، الغنيَّ، الخفيَّ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Entre los motivos del amor de Al-lah a su siervo que éste tenga estas tres condiciones: la primera es que el siervo sea temeroso de Al-lah, Ensalzado sea, que cumpla con sus mandatos y evite sus prohibiciones; la segunda es que se valga por sí mismo y no le pida a los demás, satisfecho con lo que le ha otorgado Al-lah; y tercero que sea discreto y no aparente ante los demás buscando la fama ni la quiera.

من أسباب محبة الله للعبد أن يتصف بهذه الصفات الثلاث: الأولى: أن يكون متقياً لله تعالى، قائماً بأوامره مجتنباً لنواهيه. الثانية: أن يكون مستغنياً عما في أيدي الناس، راضياً بما قسم الله له. الثالثة: أن يكون خفياً، لا يتعرض للشهرة، ولا يرغب فيها.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- التقي: هو الممثل لأوامر الله، المجتنب لنواهيه.
- الغني: هو المكتفي بما في يده وإن كان قليلاً، فلا يطعم بما في أيدي الناس.
- الخفي: المنقطع إلى عبادة الله بالسر.
- العبد: المكلف، والعبودية أفضل أوصاف المكلف، وهو أقصى درجات الخضوع والانقياد.

فوائد الحديث:

١. في الحديث إثبات صفة المحبة لله -تعالى-.
٢. من جمع هذه الصفات الثلاث فإن الله يحبه.
٣. فضل الخفاء وعدم الحرص على الشهرة بين الناس.
٤. فضل الاستغناء والزهد عما في أيدي الناس.

المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5340)

El musulmán que visita a su hermano musulmán enfermo estará disfrutando de los frutos del paraíso hasta que regrese.

995. EL HADIZ:

Narró Zauban –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “El musulmán que visita a su hermano musulmán enfermo estará disfrutando de los frutos del paraíso hasta que regrese, le dijeron: ¿Mensajero de Alah cuáles son esos frutos del paraíso? Dijo: “son las frutas más maduras”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz de Zauban en el que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “El musulmán que visita a su hermano musulmán” es decir en la enfermedad, “estará disfrutando de los frutos del paraíso” le dijeron: ¿Mensajero de Alah cuáles son esos frutos del paraíso? Dijo: “son las frutas más maduras” es decir: mientras este sentado visitando al enfermo estará disfrutando de los frutos del paraíso, comparó lo que consigue quien visita a un enfermo con la recompensa de quien come los frutos del paraíso, también se dice: que a lo que se refiere es al camino, es decir el que visita al enfermo es como si anduviera en un camino que lo lleva al paraíso, la primera explicación es más correcta. La visita al enfermo varía de acuerdo a la situación y la persona, sentarse un tiempo con él puede ser algo necesario como también puede ser que sea algo no necesario, si el enfermo se siente cómodo con esa visita y le gustaría que le visita fuera larga entonces es mejor alargar la visita, pero si el enfermo prefiere que la visita sea breve entonces lo mejor es que así sea, todo debe ser a medida.

إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع

٩٩٥. الحديث:

عن ثوبان -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: "إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟، قَالَ: "جَنَاهَا".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حديث ثوبان أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا عاد المسلم أخاه المسلم -يعني: في مرضه- فإنه لا يزال في خرفة الجنة" قيل: وما خرفة الجنة؟ قال: "جناها"، يعني أنه يجني من ثمار الجنة مدة دوامه جالساً عند هذا المريض، فشبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه الذي يجتني الثمر، وقيل: المراد بها هنا الطريق، والمعنى أن العائد يمشي في طريق تؤديه إلى الجنة، والتفسير الأول أولى. والجلوس عند المريض يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص، فقد يكون الجلوس عند المريض مطلوباً، وقد يكون غير مطلوب، فإذا علم أن المريض يأنس بهذا الرجل، وأنه يجب أن يتأخر عنده، فالأفضل أن يتأخر، وإذا علم أن المريض يجب أن يخفف العائد، فإنه لا يتأخر، فلكل مقام مقال.

التصنيف: الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب عيادة المريض

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خُرْفَة : اسم ما يقطع من الثمار حين يدرك وينضج.
- جناها : كل ما يجتنى من الثمر.

فوائد الحديث:

١. فضل عيادة المريض، وثواب العائد.

٢. عيادة المريض من الطاعات التي تقرب من الجنة، وتبعد من النار.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (5647)

Los justos estarán ante Alah sobre pulpitos de luz: aquellos que juzgaban con justicia a quienes gobernaban y mandaban.

إن المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا

996. EL HADIZ:

٩٩٦. الحديث:

Narró Abdulah Ibn Amer Ibn Al As –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: “Los justos estarán ante Alah sobre pulpitos de luz: aquellos que juzgaban con justicia a quienes gobernaban y mandaban”

عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن المُقْسِطِينَ عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولُوا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

En el hadiz hay una buena noticia para aquellos que juzgan con la verdad y justicia entre las personas aquellos que están bajo su gobierno y mando, ellos estarán sobre pulpitos de luz real, será una honra para ellos en el día del juicio ante Alah –Enaltecido sea.-

في الحديث بشارة للذين يحكمون بالحق والعدل بين الناس الذين تحت إمرتهم وحكمهم، وأنهم على منابر من نور حقيقة إكراماً لهم يوم القيامة عند الله -عز وجل-. وهذه المنابر عن يمين الرحمن -تعالى-، وفيه إثبات اليمين واليد له -سبحانه- دون تعطيل أو تكييف أو تشبيه أو تحريف.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم. ملحوظة: في صحيح مسلم زيادة على ما في رياض الصالحين: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن -عز وجل-، وكلتا يديه يمين.»

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المقسطين : العادلين.
- عند الله : عند الله يوم القيامة.
- في حكمهم : في قضائهم.
- ما ولوا : الذي كانت لهم عليه ولاية.

فوائد الحديث:

١. فضل العدل والحث عليه.
٢. بيان منزلة العادلين يوم القيامة.
٣. تفاوت منازل أهل الإيمان يوم القيامة كل حسب عمله.
٤. أسلوب الترغيب من أساليب الدعوة التي ترغب المدعو في الطاعة.
٥. إثبات اليد واليمين لله -تعالى- دون تعطيل أو تكييف أو تشبيه أو تحريف.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة،

الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.
الرقم الموحد: (4935)

Ciertamente Ibrahim es mi hijo. Ha fallecido estando aún tomando el pecho. En verdad, tendrá dos nodrizas en el Paraíso que amamantarán hasta completar la edad de tomar el pecho (dos año).

997. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “No he visto jamás a nadie más indulgente con los niños que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Dijo: “A Ibrahim (hijo del Mensajero de Al-lah) le daba el pecho una mujer que vivía en una de las aldeas de Medina. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía ir a verlo y nosotros con él. Entraba en la casa de la nodriza que estaba llena de humo, porque su marido era herrero. Toma a su hijo, le daba vueltas y lo volvía a poner de nuevo en su sitio”. Dijo Amru: “Cuando falleció Ibrahim, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Ciertamente Ibrahim es mi hijo. Ha fallecido estando aún tomando el pecho. En verdad, tendrá dos nodrizas en el Paraíso que amamantarán hasta completar la edad de tomar el pecho (dos año).’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, informa de que no ha visto jamás a nadie más indulgente con los críos y los niños que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. A Ibrahim, hijo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le daba el pecho una mujer que vivía en una de las aldeas de Medina. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía acudir a verlo junto con algunos compañeros suyos. Entraba en la casa de la nodriza que estaba llena de humo, porque su marido era herrero, y tomaba a su hijo, le daba vueltas y lo volvía a poner de nuevo en su sitio. Cuando falleció Ibrahim, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Ciertamente Ibrahim es mi hijo. Ha fallecido estando aún tomando el pecho, pero, en verdad, tendrá dos nodrizas en el Paraíso que amamantarán hasta completar la edad de tomar el pecho, esto es, dos año). A Ibrahim, que había fallecido con dieciséis o diecisiete meses, lo amamantarán dos nodrizas hasta cumplir la edad de dejar el pecho, en virtud del Corán. Esto es una señal de generosidad hacia Ibrahim y hacia su padre, Al-lah le bendiga y le dé paz.

إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي، وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة

٩٩٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «ما رأيتُ أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-»، قال: «كان إبراهيم مُسْتَرْضِعاً له في عَوَالِي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه، فيدخل البيت وإنه لِيَدْحَنُ، وكان ظئره قَيْئاً، فيأخذه فيُقَبِّله، ثم يرجع». قال عمرو: فلما تُوفي إبراهيم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن إبراهيم ابني، وإنه مات في القَدْي، وإن له لظئرين تُكْمِلان رضاعه في الجنة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه ما رأى أحداً كان أرحم بالعيال والأطفال الصغار من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان إبراهيم ابن النبي -صلى الله عليه وسلم- ترضعه مرضعة في قرى عند المدينة، فكان -صلى الله عليه وسلم- يذهب وبعض الصحابة معه ليزوره، فيدخل البيت فيجد البيت يدخن؛ وذلك لأن زوج مرضعته كان حاداً، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأخذ إبراهيم فيُقَبِّله ثم يرجع، فلما تُوفي إبراهيم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن إبراهيم ابني، وإنه مات وهو في سن الرضاع، وإن له مرضعتين تتمان رضاعه في الجنة حتى يتم السنتين؛ وذلك لأن إبراهيم توفي وله ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، فترضعانه بقية السنتين فإنه تمام الرضاعة بنص القرآن، وهذا كرامة له ولأبيه -صلى الله عليه وسلم-».

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل آل البيت رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- مُسْتَرَضَعًا : له مرضعة.
- عَوَالِي المدينة : القرى التي عند المدينة.
- الظُّئْرُ : هي التي ترضع ولد غيرها، وزوجها ظئر لذلك الرضيع، فلفظة الظئر تقع على الأنثى والذكر.
- قَيْئًا : حدادًا.

فوائد الحديث:

١. بيان كريم خلقه - صلى الله عليه وسلم - ورحمته للعيال والضعفاء، وفيه فضيلة رحمة العيال والأطفال وتقبيلهم.
٢. جواز أن ترضع المرأة ولد غيرها.
٣. بيان فضيلة إبراهيم ابن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
٤. وجود الجنة وأنها مخلوقة الآن.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (11188)

El más cercano de la gente a Al-lah es quien entre ellos inicie el saludo.

998. EL HADIZ:

De Abu Umama, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: Dijo el Mensajero de Al-lah, que él esté complacido con él "El más cercano de la gente a Al-lah es quien entre ellos inicie el saludo." Segú el relato de At-Tirmidi: Se dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, cuando dos hombre se encuentran, ¿quién debe iniciar el saludo?" Dijo: "El que más cercano se siente Al-lah Todopoderoso."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El mejor de las gentes y el más leal a Al-lah Todopoderoso es aquel que inicia el saludo a sus hermanos, ya que toma la iniciativa para cumplir con la lealtad a Al-lah y se apresuró hacia ella buscando la recompensa de Al-lah y con ello se convierte en el más cercano de la gente a Al-lah y el más leal.

إن أَوْلَى الناس بالله من بدأهم بالسلام

٩٩٨. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن أَوْلَى الناس بالله من بدأهم بالسلام». وفي رواية للترمذي: قيل: يا رسول الله، الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ قال: «أَوْلَاهُمَا بالله تعالى».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خير الناس وأقربهم طاعة لله تعالى: من بادر إخوانه بالسلام؛ لأنه بادر إلى طاعة وسارع إليها رغبة بما عند الله تعالى، فكان أولى الناس وأطوعهم لله تعالى.

التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة
الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب السلام والاستئذان
راوي الحديث: الرواية الأولى رواها أبو داود. الرواية الثانية رواها الترمذي.
التخريج: أبو أمامة صُدي بن عمجلان الباهلي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• أولى الناس بالله: أي: أحقهم بالقرب منه بالطاعة.

فوائد الحديث:

١. إن أقرب الناس من الله بالطاعة من بدأ أخاه بالسلام عند ملاقاته؛ لأنه السابق إلى ذكر الله والمبادر إلى تطيب نفس أخيه والمذكر له بذكر الله.
٢. استحباب إفشاء السلام بين المسلمين، وأن ذلك سبيل لطاعة الله ومحبته والقرب منه سبحانه وتعالى.
٣. خير المُتَلَاقِيَيْنِ الذي يبدأ أخاه بالسلام.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - زهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية. - سنن الترمذي - محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - صحيح الجامع الصغير وزياداته: الألباني دار المكتب الإسلامي- بيروت لبنان.

Realmente en Medina han quedado hombres que, aunque hayáis andado caminos y atravesado valles, estaban con vosotros, sólo que les ha retenido la enfermedad.

إن بالمدينة لرجالاً ما سرتهم مَسِيرًا، ولا قَطَعْتُمْ وادِيًا، إلا كانوا مَعَكُمْ حَبَسَهُم المرض

999. EL HADIZ:

De Abu Abdallah Yabir Ibn Abdallah Al Ansari, Al-lah esté complacido con todos, que dijo: “Estábamos con el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, en una incursión militar y nos dijo: ‘Realmente en Medina han quedado hombres que, aunque hayáis andado caminos y atravesado valles, estaban con vosotros, sólo que les ha retenido la enfermedad’”. En otro relato: “serán partícipes de vuestra recompensa”. De Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Regresábamos de la batalla de Tabuk con el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y nos dijo: ‘Realmente en Medina han quedado hombres que, aunque hemos andado caminos y atravesado valles han, estado con nosotros, pero solo los ha retenido una causa mayor.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, informa acerca de hombres que la enfermedad u otras causas mayores les han impedido luchar en el nombre de Al-lah, Ensalzado y Excelso. Así pues, informa de que todo el camino que hayan andado los combatientes y todos los valles que hayan atravesado, será computado igualmente como recompensa para aquellos que no han podido luchar.

٩٩٩. الحديث:

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله عنهما-، قال: كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في غَزَاةٍ، فقال: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتهم مَسِيرًا، ولا قَطَعْتُمْ وادِيًا، إلا كانوا مَعَكُمْ حَبَسَهُم المرضُ». وفي رواية: «إلا شَرَكُوكُمْ في الأَجْرِ». وعن أنس -رضي الله عنه- قال: رجعنا من غزوة تبوك مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «إن أقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شِعْبًا، ولا واديا، إلا وهم معنا؛ حبسهم العذر».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر -صلى الله عليه وسلم- عن رجال ما حبسهم عن الجهاد في سبيل الله عز وجل إلا المرض ونحوه من الأعذار، فيخبر أنه ما سار الغزاة سيرا ولا قطعوا واديا ولا شعبا إلا وكُتِبَ لهؤلاء ثواب ذلك العمل.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب

راوي الحديث: حديث جابر -رضي الله عنه-: رواه مسلم. حديث أنس -رضي الله عنه-: رواه البخاري.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- غزاة: غزوة.
- مسيرا: أي: سيرا أو في مكان سير.
- قطعتم واديا: سلكتموه.
- واديا: الوادي: مفرج ما بين جبال أو تلال أو آكام
- حبسهم: منعهم.
- شركوكم: شاركوكم.

- الأجر: الثواب.
- شِعْبًا: الطريق في الجبل.

فوائد الحديث:

١. من حبسه العذر كان كأولي الضرر.
٢. أن من صحت نيته، وعزم على فعل عمل صالح وتركه لعذر، أن له مثل أجر فاعله.
٣. ليس على أولي الضرر كالأعمى والمريض حرج.

المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. - تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4557)

Algunos hombres usurpan la propiedad de Al-lah injustamente. Estos ingresarán en el Infierno en el Día del Resurrección.

إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

1000. EL HADIZ:

De Jaula Al-Ansariyaa, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Algunos hombres usurpan la propiedad de Al-lah injustamente. Estos ingresarán en el Infierno en el Día del Resurrección."

١٠٠٠. الحديث:

عن خولة الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن رجلاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa en este hadiz de algunas gentes que usurpan las propiedades de los musulmanes injustamente, tomándolas para sí sin tener ningún derecho a hacerlo. Esto abarca gastar las propiedades de los huérfanos de forma injusta, así como los bienes habices sin tener derecho a ellos, gastar los recaudos que se les haya encomendado y gastar sin derecho ni permiso los bienes públicos. Al-lah le bendiga y le dé paz ha informado de que estos ingresarán en el Infierno en el Día del Resurrección.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أناس يتصرفون في أموال المسلمين بالباطل، وأنهم يأخذونها بغير حق، ويدخل في ذلك أكل أموال اليتامى وأموال الوقف من غير مستحقها ووجد الأمانات والأخذ بغير استحقاق ولا إذن من الأموال العامة، وأخبر -صلى الله عليه وسلم- أن جزاءهم النار بذلك يوم القيامة.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: خولة الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

• يتخوضون في مال الله : يتصرفون في أموال المسلمين بالباطل.

فوائد الحديث:

١. يحرم على الإنسان أن يكتسب المال إلا من الوجه الحلال، لأن اكتسابه من الحرام من التخوض فيه والتصرف بالباطل.

٢. المال بيد المسلمين ويبد ولاتهم هو مال الله استخلفهم عليه لينفقوه في الطرق المشروعة، والتصرف فيه بالباطل حرام، وهذا عام في الولاية وغيرهم من سائر المسلمين.

المصادر والمراجع:

فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح البخاري. تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. ط، ١٤٢٢.

الرقم الموحد: (5331)

Durante la noche hay un periodo de tiempo en el cual si un siervo le pide a Alah algo para esta vida o la próxima Alah se lo concederá y esto sucede todas las noches.

إن في الليل لساعة، لا يُؤافقها رجلٌ مُسلم يسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كُلَّ ليلة

1001. EL HADIZ:

Narró Yabir –Alah se complazca de él-: escuché al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Durante la noche hay un periodo de tiempo en el cual si un siervo le pide a Alah algo para esta vida o la próxima Alah se lo concederá y esto sucede todas las noches.”

عن جابر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن في الليل لساعة، لا يُؤافقها رجلٌ مُسلم يسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كُلَّ ليلة».

١٠٠١. الحديث:

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Durante cada noche hay un periodo de tiempo en el que las suplicas son respondidas, si un musulmán hace una súplica y coincide con ese momento, si lo que pide no es haram Alah le responderá su suplica, ese periodo es el último tercio de la noche como se muestra en los hadices correctos.

المعنى الإجمالي:

في كل ليلة ساعة يُستجاب فيها الدعاء، فلا يصادفها عبد مسلم لا يدعو فيها بمحرم إلا استجاب الله دعاءه، وهي ثلث الليل الآخر، كما في النصوص الصحيحة الأخرى.

التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ساعة: فترة من الزمن.
- يوافقها: يصادفها.

فوائد الحديث:

١. الحث على القيام في الليل، أي ساعة من ساعاته.
٢. إثبات ساعة الإجابة في كل ليلة، وذلك في الثلث الأخير منها.

المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - زهدة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

الرقم الموحد: (3625)

المحتويات

..... أحاديث الفقه وأصوله	
١ لا تسبوا الأموات; فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا	١
١ No insulten a los muertos, porque ya los alcanzó las consecuencias de sus acciones	١
٢ لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل، فليصل معه فإنها له نافلة	٢
No volváis a repetirlo. Si alguien reza en su casa, va a la mezquita y encuentra que el imam todavía .no ha rezado, debe rezar con él, puesto que esa oración se le considerará una oración voluntaria	٢
٤ لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها	٤
٤ Los castigos prescritos y la pena de muerte no deben ser ejecutados en las mezquitas	٤
٦ لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد	٦
No ha de venir la Hora (del Día del juicio final) hasta que las personas presuman con (la construcción y decoración de) las mezquitas	٦
٨ لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت، ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار	٨
Oh descendientes de ‘Abdul Manaf! No impidáis a nadie que circunvale alrededor de esta Casa ; (Ka’abah), ni impidáis que ore a cualquier hora de la noche o del día si así lo desea	٨
١٠ لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا	١٠
Si una mujer daña a su marido en esta vida, la esposa de este de entre las huríes dirá: ‘No le dañes, Al-lah te maldecirá, pues él es huésped y pasajero en tu casa y su separación de ti está próxima (por lo efímero de este mundo), y vendrá a nosotros	١٠
١٢ لا صلاة بمحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان	١٢
No se realiza la oración mientras la comida está servida, ni mientras se está con ganas de hacer las necesidades fisiológicas	١٢
١٤ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	١٤
١٤ No ha hecho su salat quien no recita en ella el Fatiha (la que abre el Libro)	١٤
لا صوم في يومين: الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجدي هذا	١٦
No se debe ayunar en dos días señalados: la festividad del fin del ayuno (Eid Al Fitr) y la festividad del sacrificio (Eid Al Adha); no se debe rezar la oración voluntaria después de la oración del alba (Fayr) hasta que salga el sol y tampoco después de la oración de la tarde (Asr) hasta que se ponga el sol; y no se debe aumentar la frecuencia de los viajes (en busca del favor de Al-lah y su cercanía) sino es a tres mezquitas: la mezquita inviolable (Meca), la mezquita del Aqsa (Jerusalén) y ésta mi mezquita (Medina)	١٦
٢٠ لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ	٢٠
٢٠ Ni perjuicio ni venganza	٢٠
٢٢ لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فأنفروا	٢٢
No hay emigración después de la conquista después de la conquista (de Makkah) sino Yihad y buenas intenciones, si se ven perjudicados entonces váyanse	٢٢
٢٥ لا يَصُومَنَّ أحدكم يوم الجمعة، إلا أن يصوم يوماً قبله أو بعده	٢٥
.Que ninguno de vosotros ayune en el día del viernes, si no se ayuna un día antes o un día después	٢٥
٢٦ لا يَلِجُ النار رجل بَكَى من خشية الله حتى يَعود اللَّبَنُ في الصَّرْع	٢٦
El Fuego no tocará a ningún hombre que llore por el temor de Al-lah hasta que la leche no regrese “a los pechos	٢٦
٢٨ لا يَلْبَسُ القميص ولا العَمَائِمَ ولا السَّرَاوِيلاتِ ولا البرانسِ وَلَا الحِقَافَ إلا أَحَدٌ لا يَجِدُ تَعْلِينَ، فَلْيَلْبَسْ حُفَيْنَ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أسفل من الكعبين	٢٨

- No puede vestir camisa, turbante, pantalones, prendas con capuchas o calcetines, excepto sino tiene sandalias entonces que use calcetines pero que los corte por debajo de los tobillos, no usen nada que haya sido teñido con azafrán o wars (perfume de color amarillos) ٢٨.....
- ٣١..... لا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ
- ٣١..... Que ninguno de ustedes rece con una sola prenda de ropa que no cubra sus hombros
- ٣٣..... لا يَبُولُنْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ
- ٣٣..... Que ninguno de ustedes orine en el agua permanente que no fluye, para luego lavarse con ella
- ٣٥..... لا يَجْلُ دَمُ امْرَأٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثَ: الْقَيْبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ
- No está permitido derramar la sangre de un musulmán excepto en estos tres supuestos: el casado que comete adulterio; una vida asesinada por otra vida; y en el caso de aquel deja su religión y rechaza la comunidad ٣٥.....
- ٣٧..... لا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفِينَ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمَقْتُ عَلَى ذَلِكَ
- Si dos personas se dirigen a defecar, deben cubrir sus partes pudendas ante la mirada de los demás y no hablar entre ellos, porque hacerlo es detestado por Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea ٣٧.....
- ٣٩..... لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفَطْرَ
- ٣٩..... La gente seguirá haciendo lo correcto siempre que se apresuren en la ruptura del ayuno
- ٤١..... لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ: فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ؟
- ٤١..... Al hombre no se le pide explicaciones por haber castigado físicamente a su esposa
- ٤٣..... لا يَصِلِي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ شَيْءٌ
- ٤٣..... Que ninguno de ustedes rece con una sola prenda de ropa que no cubra sus hombros
- ٤٥..... لا يَفْرِكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خَلْقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ. أَوْ قَالَ: غَيْرِهِ
- Que ningún creyente aborrezca a una creyente. Pues si le disgusta uno de sus modales, le complacerá otro. O dijo: habrá otro modal diferente que le complacerá ٤٥.....
- ٤٧..... لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ
- Al-lah no aceptará la oración de ninguno de ustedes si anula su ablucion menor hasta que la realice otra vez ٤٧.....
- ٤٩..... لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ
- ٤٩..... El salat de una mujer que ha alcanzado la pubertad no se acepta a menos que vista un Jimar
- لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- تتعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقضاء صلاة النفاس ٥١.....
- No tiene que recuperarla. Las mujeres de la familia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía estar sin rezar un período de cuarenta noches en el puerperio (después de dar a luz), sin que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les haya ordenado recuperar la oración no realizada en ese período de puerperio ٥١.....
- ٥٣..... لا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَعُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
- De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Nada interrumpe la oración, pero apartad tanto como podáis todo aquel que intenta cortar la oración, pues él es Satán”. Transmitido por Abu Daud ٥٣.....
- ٥٥..... لا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانٌ
- ٥٥..... Que ninguno de vosotros juzgue entre dos estando enfadado
- ٥٦..... لِأَنَّ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ فِي يَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ أَمَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ -تعالى- مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ
- Insistir en un juramento que perjudique a la familia es un pecado mayor ante Alah que romperlo y pagar la expiación que Alah ha impuesto ٥٦.....
- لأن يأخذ أحدكم أحبته ثم يأتي الجبل، فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه ٥٨.....

Que algunos de vosotros tomen unas cuerdas, suban al monte y venga con un hatillo de leña sobre sus espaldas y lo vendan, y que Al-lah proteja sus rostros con lo que obtengan. En cualquier caso
٥٨..... es mejor para él que pedir a la gente, tanto si le dan como si no
٦٠..... لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه
Entregaré el estandarte mañana a un hombre que ama Al-lah y a Su Mensajero, al igual que Al-lah
٦٠..... y Su Mensajero lo aman. Al-lah vencerá a manos de él
٦٣..... لقد أطاف بآل بيت محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم
Han acudido a la casa de Muhammad muchas mujeres quejándose de que sus maridos les pegan.
٦٣..... Y no son esos hombres los mejores de entre vosotros
٦٥..... لقد تابت توبة لو قُسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله - عز وجل؟!
Ha mostrado un arrepentimiento que si se repartiera entre setenta personas de Medina les alcanzaría a todos. ¿Acaso hay algo mejor que el hecho de que ha sacrificado su alma por Al-lah,
٦٥..... Ensalzado y Excelso?
لقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الفجر، فيشهد معه نساء من المؤمنات، متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد،
٦٧..... من الغلس
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración del alba (fayr) y participaban con él mujeres creyentes cubiertas con sus ropajes que, una vez acabada la oración, volvían a sus
٦٧..... casas sin que las pueda reconocer nadie en la oscuridad que aún quedaba
٦٩..... لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن
Tú, Yazid, obtendrás tu intención de haber querido donarlos como azaque, y para ti, Maani, lo que
٦٩..... te hayan dado
٧١..... لك بها يوم القيامة سعمائة ناقة كلها محظومة
!Por ella, obtendrás el Día del Juicio, setecientas camellas, todas ellas encabestradas;
٧٢..... لكل سهو سجدتان بعدما يسلم
٧٢..... Por cada olvido deben hacerse dos postraciones después del Taslim
٧٣..... لم أر النبي -صلى الله عليه وسلم- يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
Al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lo he visto tocar solamente los dos ángulos de la
٧٣..... Kaaba de la orientación yamaní
٧٥..... لم تحمل الغنائم لأحد قبلنا، ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا
A ninguno de los pueblos que nos precedieron le eran permitidos los botines”, dijo el Mensajero “
٧٥..... de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ‘sin embargo Al-lah nos los permitió a nosotros al ver nuestra
debilidad e incapacidad”
٧٩..... لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, jamás ha cumplido tanto con las oraciones
٧٩..... voluntarias como lo hacía con las dos postraciones voluntarios antes de la oración del alba
٨١..... لما حضرت أحداً دعاني أبي من الليل فقال: ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-
En el momento de la batalla de Uhud mi padre me llamo por la noche y me dijo: no me veo sino como el primero de los compañeros del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en caer muerto, a parte del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- no dejo a nadie más amado para mí que tú, dejo una deuda que deseo que saldes y te pido que cuides de buena manera a tus
٨١..... hermanas
٨٣..... لو كُنْتُمَا من أهل البلد، لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-
Si ustedes dos fueran de aquí, los habría castigado por levantar la voz en la mezquita del mensajero
٨٣..... -de Alah -la paz y las bendiciones sean con él
٨٥..... لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
Si le hubiera ordenado a alguien que se postrara ante otro le hubiera ordenado a la mujer que lo
٨٥..... haga ante su esposo
٨٦..... لو يُعطي الناس بدعواهم لأدعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر

Si la gente obtuviera todo aquello que demandase, algunos hombres demandarían las propiedades y la sangre de otros. La prueba la debe aportar siempre el demandante y el juramento lo debe hacer
٨٦..... quien niega los hechos

٨٨..... لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم، لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه

Si supiera lo que le corresponderá del pecado quien cruza por delante de alguien que está en oración, se quedaría parado por cuarenta..., lo cual sería mejor para el que cruzar delante del
٨٨..... orante

٩٠..... ليلعب شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين

Que los que están presentes informen a los ausentes, no hay rezo despues de la oración del Fayr
٩٠..... excepto los dos rakaat antes del Fayr

٩٢..... ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيني خيرا، أو يقول خيرا

٩٢..... No es mentiroso aquél que concilia a la gente y así alcanza un bien, o dice lo bueno

٩٥..... ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

El que mantiene los lazos familiares no es aquel que responde al bien con el bien, sino que el que
٩٥..... mantiene los lazos familiares es aquel que si se cortan los lazos familiares los une

٩٧..... ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة

٩٧..... El musulmán no está obligado a dar azaque ni de sus esclavos ni de sus caballos

٩٩..... ليس فيما دون خمس أواق صدقة، ولا فيما دون خمس دنانير صدقة، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة

Toda propiedad que sea inferior a cinco ouquiyas (200 dirhams) no le se será obligatorio dar limosna, ni tampoco si el ganado es inferior a cinco dromedarios, ni si la cosecha es inferior a cinco
٩٩..... wasaks (unos 900 kilos)

١٠١..... ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليرقد

١٠١..... Que cada quien rece lo que pueda, si se agota entonces que descanse

١٠٣..... مَا أَنْتَهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكَلَّوْهُ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَا السِّنُّ: فَعَظْمٌ، وَأَمَا الظُّفْرُ: فَمُدَى الحَبَشَةِ

Todo lo que haga correr la sangre y se haya mencionado el nombre de Al-lah sobre él, se puede comer, a excepción del diente o la uña. Y os voy a contar porqué. El diente por ser un hueso, y la
١٠٣..... uña es la daga de los idólatras abisinos

مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلا الشَّهِيدَ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ
١٠٦.....

Nadie que entre al paraíso desearía volver a la vida mundanal aunque se le diera todo lo que hay en ella, excepto el mártir que desea regresar a esta vida para volver a morir diez veces más por toda
١٠٦..... la recompensa que recibirá

١٠٨..... مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَكَلِمُهُ يَدْعَى: اللّٰهُ لَوْ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ المِسْكِ

Aquel que es herido por la causa de Al-lah, vendrá en el Día del Juicio con su herida brotándole ;
١٠٨..... !sangre: su color será el color de la sangre y su aroma será la fragancia del almizcle

١١٠..... مَا يَجِدُ الشَّهِيدَ مِنْ مَسِّ القَتْلِ إِلا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ القِرْصَةِ

El único sufrimiento que siente el mártir cuando muere es el que vosotros podáis sentir con la
١١٠..... picadura de una hormiga

١١٢..... مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الحَمِيسِ كَمِثْلِ نَهْرِ جَارٍ عَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ حَمْسَ مَرَّاتٍ

El ejemplo de las cinco oraciones es como el ejemplo de un río de abundante agua corriente que
١١٢..... pasa por la puerta de uno de vosotros y que se lava en él cinco veces cada día

١١٤..... مِثْلُ المِجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ الصَّائِمِ القَائِمِ القَائِمِ بآيَاتِ اللَّهِ لا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلا صَلَاةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ المِجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

El que se esfuerza en una guerra justa en el nombre de Al-lah es igual que el que ayuna, ora el rezo nocturno y suplica en recogimiento por medio de las palabras de Al-lah. No se siente agotado ni
١١٤..... por el ayuno ni por la oración hasta su regreso del combate en el nombre de Al-lah

١١٦..... مَنْ أَحْتَبَسَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنْ شِيعَهُ وَرَبَّهُ وَرَوَّعَهُ وَبَوَّلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ

- Quien guarda un corcel para (ser utilizado) en la lucha en el camino de Alah, teniendo fe en El y certeza en Su promesa, todo lo que el corcel coma, o expulse ya se excrementos u orina se
١١٦..... convertirán en buenas obras en su balanza en el día del juicio
١١٨..... مَنْ أَغْتَقَى كَلْبًا - إِلَّا كَلَبَ صَيِّدٍ، أَوْ مَاشِيَةً - فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ
- Quien adquiera un perro que no sea para cazar o cuidar del ganado, disminuirá su recompensa
١١٨..... cada día dos quilates
١٢٠..... مَنْ أَغْتَقَى شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ؛ فَوَمَّ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ
- Quien libere la parte que le corresponde en un esclavo y posee el dinero del precio completo del " esclavo, haciendo una valoración justa y le da a sus socios(en la compra del esclavo) su parte que
١٢٠..... "....libere al esclavo
١٢٢..... مَنْ أَغْتَقَى شِقْصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ كُلُّهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ؛ فَوَمَّ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ
- Quien renuncie o libere su participación en la propiedad de un esclavo, debería saldar de su propio dinero todo el precio del esclavo. Si no tuviera dinero para comprar su libertad, se fijará un precio
١٢٢..... justo por ese esclavo
١٢٤..... مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَفْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ
- Quien preste juramento en falso, para apoderarse sin derecho de la propiedad de un musulmán,
١٢٤..... incurrirá en la ira de Al-lah hasta el día que llegue su encuentro con Él
١٢٦..... مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ
- Quien estuviera satisfecho con Al-lah como Señor; con el Islam como 'Din' (religión); y con j
١٢٦..... !Muhammad como Enviado, tendría derecho al Jardín
١٢٨..... مَنْ شَهِدَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَصِلَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَيْرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تَدْفِنَ فِيهَا قَيْرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقَيْرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
- Quien asiste a la oración del difunto hasta que se rece por él tendrá un Quirat, y quien asiste y se queda hasta que es enterrado tendrá dos Quirat, le preguntaron: ¿Que son dos Quirat? dijo: son
١٢٨..... como dos grandes montañas
١٣٠..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُنَا اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ
- Quien hace la oración del amanecer está bajo la protección de Al-lah y queda establecido un pacto entre los dos. Por lo tanto, no incurráis en la desobediencia a Al-lah, ya que si lo hacéis, Él os
١٣٠..... castigará
١٣٢..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
- Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él abrirá una trinchera
١٣٢..... entre él y el Fuego con una distancia equivalente a la que hay entre el Cielo y la Tierra
١٣٣..... مَنْ غَلَّمَ الرَّفِيءَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، أَوْ فَقَدَ عَصَى
- A quien se le haya enseñado el tiro con arco y lo abandone, no es de los nuestros o ha descatado
١٣٣.....
١٣٤..... مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كَمَا غَدَا أَوْ رَاحَ
- A aquel que acude a la mezquita por la mañana o por la tarde, Al-lah le tendrá preparada una
١٣٤..... acogida en el Jardín cada vez que acuda por la mañana o por la tarde
١٣٥..... مَنْ قَاتَلَ لِكُفْرَانٍ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- Se le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de un hombre que lucha por el valor en sí; otro que lucha celosamente y con ardor en defensa de su familia o patria; y otro
١٣٥..... que lucha por aparentar ante los demás
١٣٧..... مَنْ قَاتَلَ قَبِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ
- Quien mate a una persona por tener una causa lícita contra ella, le pertenecen sus posesiones
١٣٧.....
١٣٨..... مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُؤَادَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَبْجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْرَمَ كَانَتْ: لَوْهَا الرَّغْرَانُ، وَرَيْحُهَا كَالْيَسَكِ
- Todo aquel que combatiera por la causa de Al-lah, aunque fuese por un período de tiempo tan j
corto como el que transcurre entre una ordeñada de camella y otra , le corresponde ingresar en el Jardín! Y quien fuese herido o dañado, luchando por la causa de Al-lah, vendrá el Día del Juicio

- con la herida en su momento más sangriento: el color de la sangre será azafranado y su olor será como el del almizcle ١٣٨
- مَنْ كَانَ لَهُ ذَنْبٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أَهْلُ هِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُصَحِّي ١٤٠
- Quien tenga un animal para ofrecer en sacrificio, cuando vea la luna nueva del mes de Dhul Hijja que no corte nada de su cabello ni uñas hasta que realice el sacrificio ١٤٠
- مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ١٤٢
- Quien no lucha, o no prepara (económicamente) a alguien para luchar o se encarga de buena manera de los familiares de un guerrero, Alah lo castigara de forma humillante antes del día del juicio ١٤٢
- مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ ١٤٤
- Quien duerma sin hacer su hizb (parte del Qur'an que se lee asiduamente) de la noche, o parte de él, que lo lea entre la salat del fayr y la salat del duhr. Se le escribirá como si lo hubiera leído por la noche ١٤٤
- مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَقَرُّوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَصَاجِعِ ١٤٦
- Ordenad a vuestros hijos hacer la oración cuando tengan siete años y pegadles si es preciso para que la hagan cuando tengan diez. Y ponedles a dormir en camas separadas ١٤٦
- مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ١٤٨
- No se llena de polvo el pie de un siervo que este en el camino de Alah sin que sea una protección para él del fuego ١٤٨
- مَا أَمَرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ ١٤٩
- No fui ordenado embellecer las mezquitas ١٤٩
- مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَقُلْتُ: لَسْتُ بِمُجْرِمِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصِيْبُنَا ذَلِكَ، فَتَوْمُرُ بِقِضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا تَوْمُرُ بِقِضَاءِ الصَّلَاةِ ١٥١
- Por qué la mujer menstruante debe recuperar los días de ayuno que no haya realizado, y no recupera las oraciones no realizadas durante su período menstrual? Me dijo: “¿Acaso perteneces a la secta de los haruríes (según la escuela haruriah, se debe recuperar las oraciones no realizadas durante el periodo menstrual)” Le dije: “No, no soy haruríah, solo pregunto para saber”. Me dijo: “A las mujeres nos llegaba el período menstrual, y se nos ordenó recuperar los días de ayuno y no recuperar las oraciones ١٥١
- مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ: لَيْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتَخَطْفُنَّ أَبْصَارَهُمْ ١٥٤
- Que pasa con las personas que levantan sus miradas al cielo mientras están en la oración, enfatizó mucho eso hasta que dijo: deben detenerse o (su mirada) no volverá a ellos ١٥٤
- مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ ١٥٧
- Lo que hay entre el oriente y el occidente es Quiblah ١٥٧
- مَا حَقَّ امْرِئٌ مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يَوْصِي فِيهِ؛ بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتَهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ ١٥٩
- No es propio de un musulmán que posea algo para heredar que pasen dos noches sin que su legado esté escrito ١٥٩
- مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيْنِي بِالْحَجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ ١٦١
- Tanta era la insistencia del ángel Gabriel en que hiciera el bien al vecino, que llegué a pensar que también tomaría parte en la herencia ١٦١
- مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ قَطُّ أَحَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ١٦٢
- Jamás he rezado detrás de un imam tan liviano y completo en su rezo que detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz ١٦٢
- مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِيًّا تَلْفًا ١٦٤
- Cada día que amanece descienden dos ángeles sobre los siervos. Y dice uno: ¡Oh Al-lah, da al generoso una gran recompensa por lo que gasta! Y dice el otro: ¡Oh Al-lah, arruina al tacaño ١٦٤
- مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ ١٦٦

De Abu Sa'idd Al Judry, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Una mujer vino a donde el Mensajero de Al-lah, que él, e la misericordia y la protección de Al-lah sean con, y le dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, los hombres se benefician de tus enseñanzas, así pues, concédenos un día para que vengamos y nos enseñes de lo que Al-lah te ha enseñado". Dijo: "Reuníos el día tal y tal". Entonces, se reunieron y fueron a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y les enseñó de lo que Al-lah le había enseñado. Y a continuación dijo: "Cualquiera de vosotras que pierda tres hijos (por la causa de Al-lah), serán para ella un impedimento para ir al Fuego". Y una mujer preguntó: "¿Y si son dos?". Entonces dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Y si son dos". Hadiz sobre el que hay acuerdo ١٦٦.....

١٦٩..... ما من ميّت يموت فيقوم بأكيهيم فيقول: واجبّلاه، واسيّده، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به ملكان يُلَهْرَانِه: أهكذا كنت؟
Aquel que muere y se le llora haciendo invocaciones de la Yahilia (época preislámica), se le ١٦٩..... pondrán dos ángeles a su cargo, que, zarandeándolo, le preguntarán: "¿Es así como eras
١٧٠..... ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفه.....

No hay día más apropiado para que Al-lah libre a un siervo suyo del Fuego que el Día de Arafah. ?En verdad Él se acerca a ellos y comienza a alabarlos ante los ángeles. Y dice: ¿Qué quieren estos ١٧٠.....

١٧٢..... ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم.....
Lo que os he prohibido hacer, evitadlo, y lo que os he ordenado, cumplidlo cuanto podáis, puesto que lo que acabó con aquellos que os precedieron fueron sus abundantes cuestiones y el desacato ١٧٢..... a sus profetas

١٧٤..... مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُتَّان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما.....
El ejemplo del tacaño y del generoso es como el ejemplo de dos hombres que tienen dos escudos ١٧٤..... de hierro desde su pecho hasta la clavícula
١٧٦..... مروه، فليتكلم، وليستظل، وليقعد، وليتم صومه.....

١٧٦..... Vayan a él, que comience a hablar, tome sombra, se siente y complete su ayuno
١٧٧..... ملاً الله قبورهم وبيوتهم نازاً، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.....

Que Al-lah llene de fuego sus tumbas y sus casas! No nos han permitido hacer la oración ; ١٧٧..... intermedia (media tarde) hasta que se ha puesto el sol
١٧٩..... من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه.....

١٧٩..... A quien le hayan vendido alimentos, que no los revenda hasta que los obtenga
١٨١..... من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كُنَّ له سترًا من النار.....

Quien fue probado por Al-lah con hijas, y las cuida y mantiene como es debido, Al-lah hará que ١٨١..... ellas sean una protección para él contra el fuego del Infierno
١٨٣..... من احتبس فرسا في سبيل الله، إيماناً بالله، وتصديقاً بوعده، فإنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ في ميزانه يوم القيامة.....

Quien guarda un corcel para (ser utilizado) en la lucha en el camino de Alah, teniendo fe en El y certeza en Su promesa, todo lo que el corcel coma, o expulse ya sea excrementos u orina se ١٨٣..... convertirán en buenas obras en su balanza en el día del juicio
١٨٥..... من اعتكف معي فلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَواخرَ فقد أُريتُ هذه اللَّيْلَةَ ثم أُنسيْتُهَا، وقد رأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطينٍ من صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأَواخرِ.....

Quien hizo el retiro conmigo (Itikaf) que lo continúe las diez últimas noches, se me ha mostrado esa noche y luego se me ha hecho olvidar, me he visto en la mañana de esa noche postrado sobre ١٨٥..... barro y agua búsquenla en las diez ultimas

١٨٨..... من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة.....
Aquel que se lave igual que si hubiera mantenido relaciones conyugales antes de ir al rezo del viernes y vaya a la mezquita a primera hora es como quien ha sacrificado un camello para la causa de Al-lah y hubiera donado su carne; quien vaya a segunda hora es como si hubiera sacrificado y ١٨٨..... donado una vaca

١٩١..... من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج.....

- Quien se ponga kohl en los ojos que lo haga por veces impares, así quien de este modo lo haga habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga; quien se purifique (de la impureza menor) usando piedras que utilice un número impar, así quien de este modo lo haga
١٩١ habrá hecho el bien, pero no comete ningún mal quien así no lo haga
١٩٥ من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم
- Es parte de la Sunnah que cuando el que hace el llamado a la oración del fayr diga: "vengan al
١٩٥ "éxito" decir: "la oración es mejor que dormir
١٩٦ من أدرك ماله بعينه عند رجل -أو إنسان- قد أفلس؛ فهو أحق به من غيره
- Si un prestamista encuentra lo que le prestó a su deudor que está en quiebra, él es el que tiene más
١٩٦ derecho a quedarse con ello (embargarlo)
١٩٨ من أكل ثوماً أو بصلاً؛ فَلْيَعْتَرِلْنَا -أو لِيَعْتَرِلْ مسجداً-، وليقعد في بيته
- Quien haya comido ajos o cebollas, que se aleje de nosotros -o de nuestra mezquita- y que rece en
١٩٨ su casa
٢٠١ من أنفق نفقة في سبيل الله كَتَبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ
- Quien da una caridad en el camino de Alah se le multiplicara por setecientas
٢٠١
٢٠٢ من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع
- Quien venda palmeras que ya ha podado y polinizado para que den su cosecha, sus frutos son del
٢٠٢ vendedor, a excepción de que el comprador lo ponga como condición para ejecutar la compra
٢٠٤ من تَوَضَّأَ فَأَحَسَّنَ الوُضوءَ، ثم أتى الجمعة فاستمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجمعةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَا فَقَدَّ لَعَا
- A quien hace la ablución (wudú) de forma plena y completa, y después va a la oración del viernes
٢٠٤ para escuchar y prestar toda su atención, le son perdonadas sus faltas desde ese día hasta el viernes
٢٠٤ siguiente, y tres días más. Y quien se entretuvo en la minucias del suelo sin prestar atención a la
٢٠٤ jutba perdió, pues, su recompensa
٢٠٦ من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرِيهَا لصاحبها كما يُرِي أَحَدُكُمْ قَلْبَهُ حتى تكون
٢٠٦ مثل الجبل
- No hay nadie que de algo en caridad que provenga de una buena actividad –ya que Alah no acepta
٢٠٦ sino lo bueno- aunque sea algo equivalente a un dátil, sin que Alah lo acepte con Su diestra,
٢٠٦ después La criará como ustedes crían un potro hasta que sea como una montaña
٢٠٨ من تَوَضَّأَ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
- A quien realice la ablución menor tal y como la he realizado y rece dos rakaas (Unidad de oración)
٢٠٨ sin hablar consigo mismo, se le perdonarán todas sus faltas anteriores
٢١١ من تَوَضَّأَ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل
- Quien realiza la ablución menor el día viernes le es suficiente, y esto es bueno para él porque aplicó
٢١١ la sunnah, y realizar la ablución mayor es mejor
٢١٣ من جاء منكم الجمعة فليُغْتَسِلْ
- Quien de vosotros vaya a la oración del viernes que se lave todo el cuerpo antes
٢١٣
٢١٥ من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا
- Quien pertreche a un guerrero por la causa de Al-lah, obtiene la misma recompensa que si hubiese
٢١٥ luchado. Y quien cubra las necesidades de la familia de un guerrero durante su ausencia, es como
٢١٥ si también hubiese luchado
٢١٧ من حج، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه
- Quien hiciera la peregrinación y se abstuviera de toda relación conyugal, ni dijera obscenidad
٢١٧ alguna, es como si regresara al día en que su madre le dio a luz
٢١٩ من حلف على يمين ثم رأى أتقى الله منها فليأت التقوى
- Quien jure y luego descubre que el incumplir con su juramento es mejor para Al-lah, deberá hacer
٢١٩ lo que es mejor
٢٢١ من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عِدْلٌ مُحَرَّرٌ

- Quien lance una flecha por la causa de Al-lah, tendrá una recompensa equivalente a la de aquel j
٢٢١ !que liberó un esclavo
- ٢٢٣ من سرّه أن يُنجيّه الله من كُرْبِ يوم القيامة، فَلْيُنْقِصْ عن مُعِيرٍ أو يَصْغُ عنه
- Quien se alegre de que Al-lah lo salve de las penas y angustias del Día del Juicio, que le dé un
٢٢٣ plazo mayor a su deudor o que le perdone la deuda o parte de ella
- ٢٢٥ من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه منازل الشهداء وإن مات على فراشه
- Quien pida a Al-lah sinceramente el martirio por Él, Al-lah lo elevará al grado de los mártires,
٢٢٥ aunque muera en su lecho
- ٢٢٦ من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسع وتسعون. وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر
- Y de Abu Huraira, que Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "A quien diga subhanallah después de cada salat treinta y tres veces, diga alhamdulillah treinta y tres veces y diga Allahu Akbar treinta y tres, siendo esto noventa y nueve y complete hasta cien diciendo la ilaha ila Allah wahdahu la sharika lahu, lahu al mulk wa lahu alhamd wa howa ala kuli shay qadir (No hay más dios que Allah, único sin asociados. A Él pertenece el mundo, para Él es la alabanza y Él es poderoso sobre todas las cosas) se le
٢٢٦ perdonarán sus faltas, aunque sean como la espuma del mar". Sahih Muslim
- ٢٢٩ من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تبين لهذا.
- Si alguien escucha a un hombre buscando algo perdido en la mezquita díganle: ¡Que Alah no te lo
٢٢٩ devuelva! las mezquitas no se construyeron para esto
- ٢٣١ من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبيه
- ٢٣١ Quien ayune el Ramadán con fe y esperanza le serán perdonadas sus faltas anteriores
- ٢٣٢ من صام يومًا في سبيل الله بَعَدَ اللهُ وجهه عن النار سبعين خريفًا
- Quien ayune tan sólo un día estando combatiendo en el nombre de Al-lah, Él lo alejará su rostro
٢٣٢ del Fuego una distancia equivalente a setenta años
- ٢٣٤ من صلى البردئين دخل الجنة
- ٢٣٤ Quien rece las dos oraciones frescas entrará al paraíso
- ٢٣٦ من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أُوجِبَ
- ٢٣٦ Quien (muere) y rezan por el tres filas se le hace obligatorio
- ٢٣٨ من غَلِمَ الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى
- ٢٣٨ Quien aprende la arquería y después la abandona no es de los nuestros o ha desobedecido
- ٢٣٩ من عاد مريضًا لم يحضره أجله، فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم، ربّ العرش العظيم، أن يشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض
- Quien visita a un enfermo que no esté en etapa terminal y le dice siete veces: As´ alu Alah Al Adhim, Rabbul Arshil Adhim an iashfik "le pido a Alah el Grandioso, Dueño del trono grandioso que te
٢٣٩ cure" sin que Alah lo cure de esa enfermedad" sin que Alah lo cure de esa enfermedad
- ٢٤١ من غسل ميتًا فكتّم عليه، غفر الله له أربعين مرة
- ٢٤١ Quien lava un muerto y oculta sus defectos Alah lo perdonará cuarenta veces
- ٢٤٣ من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبيه
- Quien pase la vigilia de la noche del destino (laylatu al-qadr) rezando y mencionando a Al-lah, le
٢٤٣ serán perdonadas sus faltas anteriores
- ٢٤٥ من كلّ الليل أو قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، من أول الليل، وأوسطه، وآخره، وانتهى وثرته إلى السحر
- De toda la noche, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hizo la oración impar al
٢٤٥ principio, a la mitad de la noche y al final, siendo la última justo antes del alba
- ٢٤٧ من مات وعليه صيام صام عنه وليه
- ٢٤٧ Quien muera aún debiendo días de ayuno, que los cumpla por él/ella su tutor
- ٢٤٩ من نسي وهو صائم فأكّل أو شرب، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ

- Si a alguien se le olvida que está ayunando y come o bebe y luego se da cuenta, pues que siga ayunando ya que Al-lah le ha dado de comer o de beber ٢٤٩.....
- مه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه ٢٥١.....
- El deber de cada uno es hacer lo que pueda. Pues, juro por Al-lah, que Él no se cansará de recompensaros por vuestras acciones, mientras que vosotros no os canséis y dejéis de hacerlas ٢٥١.....
- حَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَا. ٢٥٣.....
- En los tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacrificamos una yegua y comimos su carne”. En otro relato, que dijo: “estando en Medina ٢٥٣.....
- نَدَرْتُ أُخِيَّ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَقْبِلَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَقَالَ: لِيَمْشِ وَلْتَرْكَبْ ٢٥٥.....
- Mi hermana hizo la promesa de ir descalza a la Casa Sagrada de Al-lah y me pidió que le preguntara al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por ello. Así lo hizo y él me dijo: “Que haga el camino a pie y que se monte ٢٥٥.....
- نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمْرِ وَهِيَ مِنْ حُمْسَةِ: مِنَ الْعَنْبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ ٢٥٧.....
- La prohibición del embriagante (Jamr) descendió. Y el embriagante se extrae de cinco productos: uvas, dátiles, miel, trigo y cebada ٢٥٧.....
- نَعَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- التَّجَائِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمَصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا ٢٥٩.....
- El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, presentó sus condolencias a Al-Nayachi el día de su muerte. Condujo a la gente al lugar de rezo, los distribuyó en filas y (rezó sobre él) pronunció el takbir (Al-lahu Akbar) cuatro veces ٢٥٩.....
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ٢٦١.....
- El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que la mujer se afeitase el cabello ٢٦١.....
- نُهِيتَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعَزَّمْ عَلَيْنَا ٢٦٢.....
- Se nos prohibió acompañar al entierro, pero sin ser de una forma tajante ٢٦٢.....
- نِعْمَ الْأُدْمُ الْحَلَّلُ، نِعْمَ الْأُدْمُ الْحَلَّلُ ٢٦٤.....
- ¡Qué bueno es el vinagre para untar! ¡Qué bueno es el vinagre para untar! ٢٦٤.....
- نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ٢٦٦.....
- ¡Qué hombre tan virtuoso es Abdallah, si rezara durante parte de la noche! ٢٦٦.....
- نَزَلَتْ آيَةُ الْمَتَاعَةِ -يعني متعة الحج- وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، ثُمَّ لَمْ تَنْزَلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَتَاعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى مَاتَ ٢٦٧.....
- Se reveló la aleya de la "mutaah" (unir la umrah con el hajj) y el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó hacerla, y no se reveló algo que la abrogara y el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- no la prohibió hasta que murió ٢٦٧.....
- نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ، وَأَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسَمِيتُ أَحْمَدَ، وَجَعَلْتُ التُّرَابَ لِي طَهُورًا، وَجَعَلْتُ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَّمِ ٢٦٩.....
- Se me dio la victoria insuflando temor en el enemigo, se me han concedida las llaves de las despensas de la Tierra, se me ha puesto Ahmad de nombre, se me ha concedido la tierra como un elemento de purificación, y mi pueblo ha sido convertido en el mejor de los pueblos ٢٦٩.....
- نَهَى -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ٢٧١.....
- El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- prohibió realizar oraciones voluntarias después de la oración del Fayr (el alba), hasta que saliera el sol, y después de la oración del Asr (la tarde) hasta que se ponga el sol ٢٧١.....
- نَهَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ٢٧٣.....
- De Abu Hurayra, que Allah esté complacido de él, que dijo: "El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, prohibió que la persona hiciera la salat poniendo las manos en la cadera ٢٧٣.....
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ تَتَلَقَى الرِّكْبَانَ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرَ لِبَادٍ ٢٧٤.....

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ir al encuentro del comerciante y adelantarse en la compra antes de que llegue con sus productos al mercado; o hacer de intermediario en la venta de los productos del campesino forastero incrementando su precio en su ausencia

٢٧٤..... نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الوصال. قالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لست كهميئتكم، إني أظعم وأسقى

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el ayuno de dos días o más sin interrupción. Y le dijeron: '¡Tú lo haces!' Dijo: '¡Yo no soy como vosotros, porque Al-lah me da de comer y de beber

٢٧٦..... نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن القزع

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió "al-qazaa" (que se afeite solamente una parte del pelo de un bebé y se deje otra)

٢٧٨..... نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يومين: الفطر والنحر، وعن اشتيمال الصماء، وأن يحتجى الرجل في الثوب الواحد، وعن الصلاة بعد

٢٧٩..... الصبح والعصر

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, ha prohibido a los musulmanes ayunar dos días: la fiesta del fin del Ramadán (Eid Al-Fitr) y la fiesta del sacrificio (Eid Al-Adhá), así como les ha prohibido vestir un trozo de tela enrollada al cuerpo impidiendo que salgan las manos, y que el hombre no arrope a otro hombre bajo un mismo manto, y que no hay oración voluntaria después del rezo del alba (subh) y después del rezo de la media tarde (asr)

٢٧٩..... هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

Esto es algo que Al-lah ha determina para todas las hijas de Adán. Haz lo que hace el peregrino .excepto que no realizarás el tawaf (rito de la circunvalación de la Ka'abah) hasta que te purifiques

٢٨١..... هذان يومان نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صيامهما: يوم فطرکم من صيامکم، واليوم الآخر: تأكلون فيه من نسكکم

He aquí dos días que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó a que no se ayunara en ellos: el Eid Al-Fitr (Fin del Ramadán) y el Eid Al-Adha (Fiesta del Sacrificio que marca el fin de la Peregrinación mayor)

٢٨٧..... هو في النار، فذهبوا ينظرون إليه، فوجدوا عباءة قد عُلِّها

Él está en el Fuego". Después, fueron a verlo y le encontraron con un manto de lana que se había apropiado indebidamente en un botín

٢٨٩..... هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة، فلم ير سودة قط

Abd Ibn Zam'ah, es tuyo. El hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado tendrá su merecido en pedrada. Sawda, ocúltate ante él. Así, nunca más vio a Sawda

٢٩٠..... وجها هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب

Cambien las puertas de estas casas hacia otra dirección que no sea la de la mezquita, puesto que no permito entrar en la mezquita a quien esté menstruando o en estado de impureza mayor por haber tenido actividad sexual

٢٩٢..... وضعت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وضوء الجنابة، فأكفأ يمينه على يساره مرتين -أو ثلاثا- ثم غسل فرجه، ثم ضرب يده بالأرض....

Le preparé al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- un recipiente lleno de agua para que realice la ablución mayor, después de haber tenido relaciones conyugales. Tomó agua con su mano derecha y la vertió sobre su mano izquierda dos o tres veces. Luego lavó sus partes íntimas, y frotó el suelo con su mano (izquierda)

٢٩٥..... وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب

٢٩٧..... الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس

El tiempo del Duh (la oración del mediodía) comienza cuando el sol pasa el meridiano (el cénit) hasta que la sombra de un hombre se iguale a su estatura, mientras no ingrese el tiempo del Asr (la oración de la tarde). El tiempo de la oración del Asr dura hasta que la luz del sol comience a apagarse y enrojecer (por la cercanía del ocaso). El tiempo de la oración del Magrib (la oración del ocaso) dura hasta que finaliza el crepúsculo. El tiempo de la oración del Ichaa (la oración de la noche) dura hasta la mitad de la noche (considerando que la noche comienza desde el Magrib hasta

- la oración del Fayr). El tiempo del Fayr (la oración del alba) comienza desde que comience a rayar
٢٩٧ el alba hasta el momento justo antes de que aparezca el sol
- ٣٠٠ ويل للأعقاب من النار
- ٣٠٠ !Ay de los talones del fuego!
- ٣٠٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ
- Hombres! Propaguen el saludo de paz, mantengan los lazos sanguíneos unidos, alimenten a los ;
٣٠٢ necesitados, recen de noche mientras las personas duermen y entraran al paraíso en paz
- ٣٠٤ يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَّةَ لَكَ
- Que alguien muerda a su hermano como si de un animal salvaje se tratase! Le dijo a quién mordió: ;
٣٠٤ No te debe pagar ninguna compensación por ello
- ٣٠٦ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لِيلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ
- Satán hace tres nudos en la parte trasera de la cabeza de uno de vosotros cuando duerme. Golpea
٣٠٦ "con cada nudo diciendo: "la noche es aún larga, así que duerme
- ٣٠٩ يَغْفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيْنَ
- ٣٠٩ Alah le perdona todo al mártir excepto las deudas
- ٣١٠ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتَرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَ، يَحِبُّ الْوَتَرَ
- De 'Ali, que Al-lah esté complacido con él, que dio: "Dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia
y la protección de Al-lah sean con él: "Oh gente del Quran, hacer el witr, pues ciertamente Al-lah es
٣١٠ impar y le gusta lo impar". Sunnan Abu Dawud
- ٣١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا
- Hombres! arrepiéntanse ante Alah antes de que les llegue la muerte, apresúrense en las buenas ;
obras antes de que se vean impedidos, mantengan unido lo que hay entre ustedes y su Señor
recordándolo, siendo caritativos tanto en público como en privado, así serán sustentados,
٣١٢ vencerán y tendrán éxito
- ٣١٥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ
- Que ciertamente partía con el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, el
día del 'Arafah, y el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, oyó gritos muy
fuertes detrás suyo, golpes y voces a los camellos. Entonces, les señaló con su fusta y dijo: "Oh
٣١٥ "gente, debéis sosegaros pues la obediencia no va acompañada de la prisa excesiva
- ٣١٧ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا
- Oh Mensajero de Al-lah! Tengo dos vecinos. ¿A cuál debo darle mi regalo? Él contestó: Al que su ;
٣١٧ puerta esté más cerca de ti
- ٣١٨ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَيْتِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَيْتِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، لَكَ أَجْرٌ مِمَّا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ
- Oh Mensajero de Allah! ¿Obtendría yo recompensa si gastara en los hijos de Abu Sálama? Ya ;
que de cualquier forma, yo no dejaría de gastar en ellos y satisfacer sus necesidades porque
٣١٨ "también son mis hijos". Él me contestó: "¡Sí, tendrás recompensa por lo que gastes en ellos
- يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم، إذا رأت الماء
٣٢٠
- Oh, Mensajero de Al-lah! Ciertamente Al-lah no se avergüenza de la justicia. ¿Acaso la mujer ;
debe realizar la ablución mayor (ghusl) si ha tenido un sueño húmedo?" El Mensajero de Al-lah -
la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: "Sí, si observas que ha descendido de ti algún
٣٢٠ líquido
- يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم، قالت:
٣٢٢ هو أكثر من ذلك
- Mensajero de Al-lah, soy una mujer que tiene períodos menstruales con un sangrado muy
prolongado y abundante, ¿qué podría hacer si me ha impedido el rezo y el ayuno? Él le dijo: Te
aconsejo utilizar algodón, pues detiene la sangre. Ella le dijo: La sangre es mucho más abundante
٣٢٢

يا رسول الله، إني كُنْتُ نَدَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أُعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: فَأَوْفِ بِدَعْوَتِكَ ٣٢٧
Mensajero de Al-lah, en la época del la Ignorancia (Yahiliya) prometí hacer rezo de vigilia durante " una noche -En otros relatos: durante un día- en la Mezquita Sagrada". Él dijo: "cumple con tu ٣٢٧
"promesa

يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: فَلَا تُعْطِهِ مَالِكَ ٣٢٩
Mensajero de Alah ¿Qué piensas de alguien viene a quitarme mi dinero? Dijo: no le des tu dinero ٣٢٩

يا رسول الله، بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ تَقْنِيْ مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُتَقْنَى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْني مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهْرِ ٣٣١
Oh Mensajero de Al-lah! ¡Sacrificaría a mi padre y a mi madre por ti! (Nota del traductor: Frase j que se solía utilizar al dirigirse al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, como forma de respeto hacia él, ya que a los padres se los tenía en la más alta estima, mayor que a uno mismo) ¿Acaso has notado el silencio que haces entre el Takbir y la recitación (pausa que se hace entre el Takbir con la que inicia la oración y la recitación del primer capítulo)? ¿Qué dices durante ese tiempo? Dijo: “Digo: “¡Oh Al-lah! Aléjame de mis pecados como has alejado el Oriente del Occidente”. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados como un vestido blanco se purifica de la ٣٣١
"suciedad. ¡Oh Al-lah! Purifícame de mis pecados con agua, nieve y granizo

يا رسول الله، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا مِنَ الْعِمْرَةِ وَلَمْ يَحُلِّ أَنْتَ مِنْ عِمْرَتِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَجِلُّ حَتَّى أَنْحُرَ ٣٣٤
Oh Mensajero de Al-lah, porqué la gente ha salido de su estado de inviolabilidad (Ihram) del 'Umrah, y tú todavía no has abandonado tu estado de inviolabilidad (Ihram) de tu 'Umrah. Y él dijo: “Me he rasurado mi cabeza; he marcado mi ofrenda animal (hadi), y no saldré de mi estado ٣٣٤
de inviolabilidad hasta que llegue el día del An-Naher (día del sacrificio)

يا رسول الله، مَا كَدْتُ أَصِلِي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا، قَالَ: فَقَمْنَا إِلَى بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ٣٣٦

Oh, Mensajero de Al-lah! Sólo he podido realizar la oración del Asr (la tarde) cuando el sol ya j estaba a punto de ponerse”. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¡Juro por Al-lah! Yo aún no la he realizado”. Dijo: “Salimos a Batjan (el nombre de un valle), y el Mensajero de Al-lah realizó la ablución menor y nosotros después de él. Luego realizó la oración del Asr (la tarde) después de la puesta de sol. Al terminar, realizó la oración del ٣٣٦
"Maghrib

يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِّلتَ إِلَيْهَا ٣٣٨
Abdurrahman Ibn Samura! no pidas el poder, ya que si se te concede y se te encarga algo deberás j ٣٣٨
cumplirlo

يا عَمْرُ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ؟ ٣٤٠
يا عمر، ¿Acaso no sabes que el tío de un hombre es como su padre? ٣٤٠

يا معاذ، وَاللَّهِ، إِنْني لأُحِبُّكَ، ثُمَّ أَوْصِيكَ يَا مَعَاذُ، لَا تَدْعُنِي فِي دَبْرِكِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ ٣٤٢
Mudh, por Al-lah que yo te amo. Y ahora déjame que te dé un consejo: No dejes de decir al final j de cada oración: ‘¡Allahumma ainní alá dhikrika wa shukrika wa husni ibádatik!’ (¡Oh Al-lah, ٣٤٢
ayúdame a mencionarTe, a agradecerTe y a amarTe sinceramente!)

يا معشر الشباب، مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ ٣٤٥
Oh comunidad de jóvenes! Quien de entre vosotros pueda mantener una esposa que se case, j puesto que ello es lo más efectivo para bajar la mirada (de lo que no se debe mirar) y resguardar más las partes pudendas. El que no pueda que ayune, ya que esto lo ayudará a controlar sus deseos ٣٤٥

يا معشر النساءِ تصدقنْ فَإِنِّي أُرِيْتِكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقُلْنَ: وَبِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَكْثُرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينِ أَذْهَبَ لِلْبِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ٣٤٧

Oh mujeres! Dad azaques (sádaqas), ya que en verdad he visto que sois mayoría entre la gente j del Fuego”. Dijeron ellas: “¿Por qué motivo seremos mayoría entre la gente del Fuego?” Les dijo: “Abundáis en maledicencias e ignoráis los favores y gracias que obtenéis de los maridos. Y no he

- ٣٤٧ visto a nadie que gane más a los dotados de razón que vosotras, a pesar de vuestra falta de razón y "de vuestra débil religión (Din)
- ٣٥١ يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد، فلعله يضاجعها من آخر يومه
- ٣٥١ Que nadie pretenda azotar a su mujer como si fuera una esclavo, ya que tal vez se acueste con ella al final del día
- ٣٥٥ أحاديث الفضائل والآداب
- ٣٥٧ اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلقٍ حسن
- ٣٥٧ Teme a Al-lah donde quiera que estés y si cometes una mala acción, haz inmediatamente una buena que te haga borrar la falta anterior. Y compórtate con la gente correctamente
- ٣٥٩ اتقوا الله وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم
- ٣٥٩ Si teméis a Al-lah, hacéis las cinco oraciones, ayunáis el mes del Ramadán, pagáis el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza y obedecéis a vuestros dirigentes (emires), ingresaréis en el Jardín de vuestro Señor
- ٣٦١ اجتنبوا السبع الموبقات
- ٣٦١ Alejaos de las siete aniquiladoras! Le preguntaron: "Mensajero de Alah, ¿cuáles son?" Les respondió: Cometer idolatría asociando algo a Al-lah, la brujería, quitarle la vida de una persona en los supuestos que Al-lah ha prohibido, a excepción de que sea legítimo hacerlo, comer de la usura, aprovecharse de los bienes del huérfano, escapar al iniciarse la batalla y difamar a las mujeres honestas, creyentes e inocentes
- ٣٦٣ احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضِعْفَاءِ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ
- ٣٦٣ El Paraíso y el Infierno protestaron. Dijo el Infierno: En mí se hallan los déspotas y los arrogantes. Y dijo el Paraíso: en mí están los más vulnerables de la gente y los humildes
- ٣٦٦ احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت
- ٣٦٦ El Paraíso y el Fuego protestaron. El Paraíso dijo: "En mí ingresan los débiles y los pobres". El Fuego dijo: "En mí ingresan los déspotas y los soberbios". Al-lah le dijo al Fuego: "Tú eres mi castigo, con el que me vengo de quien Yo quiera". Y le dijo al Paraíso: "Tú eres mi misericordia, cubro contigo a quien Yo quiera
- ٣٦٨ ارقبوا محمدًا -صلى الله عليه وسلم- في أهل بيته
- ٣٦٨ Observen (respeten y honren) a Mohammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, con el trato a su familia
- ٣٧٠ ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
- ٣٧٠ Le dijo sé austero en la vida mundana (Dunia) y Al-lah te amará y sé austero en lo que posee la gente y la gente te amará
- ٣٧٢ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ
- ٣٧٢ El pudor es de la fe
- ٣٧٣ البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس
- ٣٧٣ La virtud es el buen carácter, y la maldad es lo que se remueve dentro de ti y te disgustaría que otras personas lo conozcan
- ٣٧٦ الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك
- ٣٧٦ El Paraíso está más cerca de ustedes que el cordón de su sandalia, y el fuego igual
- ٣٧٨ الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي
- ٣٧٨ Alabanzas para Al-lah, Aquel que nos ha dado de comer y de beber, y nos ha dado lo necesario y nos ha dado cobijo! ¿Pues, cuántos hay que no tienen quien cubra sus necesidades ni les dé cobijo
- ٣٨٠ الحياء لا يأتي إلا بخير
- ٣٨٠ El pudor solo trae el bien

- ٣٨١ الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد
- ٣٨١ La súplica entre el Adhan y el Iqama no es rechazada
- ٣٨٢ الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر
- ٣٨٢ La vida mundanal es la prisión del creyente y el paraíso del que descreo
- ٣٨٣ الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان
- ٣٨٣ El sueño bueno es de Al-lah y el malo es de Satán
- ٣٨٥ الرِّيحُ من رَوْحِ الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُّوا اللهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا
- El viento es una misericordia de Alah, viene como misericordia y viene como castigo, cuando lo vean no lo insulten, pídanle a Alah el bien que hay en él y refúgiense en Alah del mal que hay en él
- ٣٨٥ él
- ٣٨٧ الزبير ابن عمتي، وحواري من أمتي
- ٣٨٧ Al-Zubayr es hijo de mi tía (paterna) y un discípulo de mi Ummah
- ٣٨٨ الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله
- Aquel que corre con los gastos de la viuda y del pobre es como quien lucha por la causa de Al-lah
- ٣٨٨ الصمت حِكْمٌ، وقليل فاعله
- ٣٩٠ El silencio es sabiduría pero pocos son los que lo ponen en práctica
- ٣٩١ الظلم ظلمات يوم القيامة
- ٣٩١ La injusticia se convertirá en oscuridad en el Día de la Resurrección
- ٣٩٣ العبادَة في الوَهْجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ
- ٣٩٣ La adoración en tiempos de tribulaciones es como emigrar a mí
- ٣٩٤ العبادَة في الوَهْجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ
- ٣٩٤ La adoración en los tiempos de agitación es como una emigración hacia mí
- ٣٩٥ الكَيِّسُ من دَانَ نفسه، وعمل لِمَا بعد الموت، والعاجزُ من أتبعَ نفسه هواها وَتَمَنَّى على الله
- el que verdaderamente razona es aquel que obra para después de la muerte, mientras que el incapaz es aquel cuya alma sigue sus deseos y pretende obtener el perdón de Alah
- ٣٩٥ الكَيِّسُ من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله
- El prudente es aquel que reflexiona sobre sí mismo (examinando su conciencia) y obra para lo que viene después de la muerte; y el incompetente es aquel que sigue sus deseos y anhela el perdón de Al-lah (sin arrepentirse)
- ٣٩٧ الكبائر: الإشرار بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس
- Los pecados mayores son: La idolatría, el desobedecer a los padres, el asesinato y el juramento en vano Al-Gamus (Nota de traductor: aquel juramento que se hace para obtener algo sin derecho lo cual conlleva al infierno)
- ٣٩٩ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ
- ٤٠١ Oh Al-lah, busco refugio en Ti de caer en el endeudamiento, del dominio del enemigo, y del escarnio de los enemigos
- ٤٠١ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ في دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، واحْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وعن يميني وعن شمالي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي
- ٤٠٣ Oh Alah, te pido seguridad en mi religión y en mis asuntos mundanos, en mi familia y en mis bienes; Oh Alah, oculta mis faltas y mantenme alejado de las cosas que temo; Oh Alah, protege mi frente y mi lado derecha y mi lado izquierdo, y encima mío; busco refugio en Tu Grandeza de recibir el daño inesperado debajo de mí
- ٤٠٥ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وخَيْرَ مَا فِيهَا وخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وشَرِّ مَا فِيهَا وشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ
- Oh Alah! Te pido su bien, el beneficio que tiene y el bien que Has enviado con él, y me refugio en ; Ti de su mal, el mal que tiene y el mal que has enviado con él
- ٤٠٥

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ..... ٤٠٧

Oh Al-lah, enmienda mi religión que es el fundamento de mi existencia. Enmienda mi vida de acá en la que hallo mi subsistencia. Enmienda mi Otra Vida a la que seré emplazado. Haz que esta vida me suponga un aumento en todo lo bueno. Y haz que la muerte me sea el descanso de todo lo malo

..... ٤٠٧
..... ٤٠٩

اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.....
..... ٤٠٩

!Oh Al-lah, así como has embellecido mi cuerpo, embellece también mi carácter;

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدِمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ.....
..... ٤١٠

Oh Allah, perdóname aquello que haya hecho y lo haya dejado de hacer y lo que haya hecho en

..... ٤١٠

privado y lo que haya hecho en público (de faltas)

..... ٤١٢

اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.....
..... ٤١٢

Alah! te ponemos al frente de sus sacrificios y nos refugiamos en Ti de su mal;

..... ٤١٣

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَاءَ وَالعَنَى.....
..... ٤١٣

Oh Alah! te pido la guía, el temor a Ti, la honradez y la riqueza;

..... ٤١٥

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَاءَ وَالعَنَى.....
..... ٤١٥

Oh Señor, ciertamente yo te imploro la guía, el temor de Ti, la honradez y la riqueza;

..... ٤١٥

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.....
..... ٤١٧

Oh Al-lah, te pido de bien, todo el que te ha pedido Tu Profeta Muhammad, que la paz y las j-

..... ٤١٧

bendiciones de Al-lah sean con él. Y nos refugiamos en Ti de todo el mal del que se ha refugiado

..... ٤١٧

!Tu Profeta Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él

..... ٤١٩

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعِزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.....
..... ٤١٩

Oh Al-lah! ¡Te pido todo aquello que me lleve a Tu Misericordia, actos que me conduzcan a Tu j

..... ٤١٩

perdón, protección de todo pecado, provecho de toda obra virtuosa, el éxito del paraíso y la

..... ٤١٩

salvación del fuego

..... ٤٢١

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَمْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَيَاةِ، فَإِنَّهَا يَمْسُ الْبِطَانَةُ.....
..... ٤٢١

Oh Al-lah, en Ti me refugio del hambre, puesto que es la peor compañía, y en Ti me refugio de la

..... ٤٢١

traición, puesto que es el peor remordimiento

..... ٤٢٣

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالمَهْرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.....
..... ٤٢٣

Oh, Al-lah! En Ti me refugio de la incapacidad, la pereza, la vejez y la tortura de la tumba;

..... ٤٢٦

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبِضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، وَقَدْ جِئْنَاكَ شَفْعَاءَ لَهَا، فَاعْفِرْ لَهُ.....
..... ٤٢٦

Oh Al-lah, Tú eres su Señor, Tú eres su Creador, Tú la guiaste hacia el Islam, Tú tomaste su alma,

..... ٤٢٦

y Tú eres el sabedor de sus secretos y sus evidencias, hemos venido a Ti rogando tu intercesión por

..... ٤٢٦

él, perdónalo pues

..... ٤٢٨

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ.....
..... ٤٢٨

Oh Al-lah, eres mi sustento, el que me otorga el triunfo, mi protector, por Ti humillo al enemigo y

..... ٤٢٨

por Ti lucho

..... ٤٢٩

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مَنَكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ.....
..... ٤٢٩

Oh Al-lah, busco refugio en Ti de los malos modales, de las malas acciones, de las pasiones y las

..... ٤٢٩

enfermedades

..... ٤٣٠

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ.....
..... ٤٣٠

..... ٤٣٠

!Oh Allah! No hay vida plena sino la de la Otra Vida;

..... ٤٣٠

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ. اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضَلِّبَنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ،

..... ٤٣١

وَالْحَيُّ وَالْإِنْسَانُ يَمُوتُونَ.....
..... ٤٣١

Alah, me someto completamente a Ti, creo en Ti, me encomiendo a Ti, me vuelvo a Ti, por Ti he j discutido! ¡Oh Alah, me refugio en Tu fuerza, no hay más divinidad excepto Tu, me refugio en Ti ٤٣١..... !del desvío Tú eres el Viviente que no muere mientras que los genios y hombres sí mueren

اللَّهُمَّ لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللَّهُمَّ أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون ٤٣٣

Al-lahuma laka aslamtu” (¡Oh Al-lah, me entrego enteramente a Tu mandato); “wa bika amantu” “ (En Ti he creído); “wa aleika tawakaltu” (A Ti me he encomendado); “wa ilaika anabtu” (A Ti he vuelto); “wa bika jásamtu” (Y por Ti he porfiado). “Al-lahuma audhu bi-izatika” (¡Oh Al-lah, me refugio en Tu fuerza y poder); “la ilaha il-la Anta” (No hay dios sino Tú); “an tadulani” (Y me refugio en Ti del extravío); “Anta al-hay al-ladhi la yamut wa al-yinu wa al-insu yamutún” (Tú eres ٤٣٣..... el Viviente, El Inmortal, mientras que los genios y los hombres sí mueren)

المراء مع من أحب ٤٣٥
٤٣٥ El hombre estará con quien ama

إِزْرَةُ المسلم إلى نِصْفِ السَّاقِ، ولا حَرَجَ - أو لا جُنَاحَ - فيما بينه وبين الكَعْبِيِّينَ، فما كان أسفلَ مِنَ الكَعْبِيِّينَ فهو في النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزْرَهُ بَطْرًا لم يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ ٤٣٧

La tela, túnica, chilaba o similar con que se cubre el musulmán debe llegar de largo hasta la pantorrilla. Pero no hay falta alguna si está entre la pantorrilla y los tobillos. Todo lo que baje de ٤٣٧..... los tobillos irá al Fuego. Y a quien arrastre su ropa con petulancia, Al-lah no lo mirará

إِنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حتى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ في النَّاسِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ ٤٣٩

Ciertamente estáis cerca del encuentro con vuestros hermanos. Arreglad por lo tanto vuestras monturas y vuestros ropajes. De tal forma que lleguéis con buen aspecto y buena presencia. Pues ٤٣٩..... verdaderamente a Al-lah no le gusta ni la indecencia ni el que es indecente

إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوَضِّعُ في أَمْحَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ، ما يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا ٤٤٣

En verdad, de las gentes que irán al Fuego, el que recibirá el menor castigo el Día del Juicio será aquel al que se le colocarán dos brasas en la planta del pie para hacer que hierva su cerebro. Éste ٤٤٣..... creará que recibe la peor tortura, pero en realidad recibe el castigo más leve

إِنَّ هَذَا تَبِعَنَّا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْ ٤٤٥
٤٤٥ Este hombre nos ha seguido, si quieres, dale permiso y si no, que se vuelva

إِنِّي لأَعْلَمُ كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجيد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ذهب منه ما يجيد ٤٤٧

De Suleimán Ibn Suradin, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estaba yo sentado con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras que dos hombres se estaban insultando. Uno de ellos enrojeció y montó en cólera. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: ‘Realmente yo sé una frase que, si se pronunciara, desaparecería al momento ese estado. Y es: ‘audu bi Al-lahi mina achaitani ar-rayim’ (me refugió en Al-lah del maldito Satán). Le dijeron al hombre que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: ‘Busca refugio en Al-lah de ٤٤٧..... ”Satán, el maldito

إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أو يُلْعِقَهَا ٤٤٩

Si uno de ustedes termina de comer, que no limpie su mano hasta chupar sus dedos o que alguien ٤٤٩..... se los chupe

إِذَا جَمَعَ اللَّهُ -عَرَّ وَجَلَ- الأَوْلِيَيْنَ وَالْآخَرِيَيْنَ: يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ، فَيَقَالُ: هَذِهِ عَذْرَةُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ ٤٥٠

Cuando Al-lah, Exaltado sea, reúna a los primeros y a los últimos, se levantará una bandera para ٤٥٠..... ”todo traidor y se le dirá: “Esta es la traición de fulano hijo de fulano

إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لم تَكْذُرُ رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النَّبُوءَةِ ٤٥١

Cuando se acerque el final de los tiempos, los sueños del creyente casi no mentirán, los sueños del ٤٥١..... creyente son una parte de cuarenta y seis partes de la profecía

إِذَا التَّقَى المسلمانِ بَسِيْفَيْهِمَا فالقاتلُ والمقتولُ في النَّارِ ٤٥٣

- Si dos musulmanes se enfrentan con sus espadas el uno contra el otro, tanto el mata como el que fue muerto yacerán en el Fuego ٤٥٣
- إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ولتكن اليمنى أولهما تُنزع، وآخرهما تُنزع ٤٥٥
- Si uno de ustedes se calza, que empiece por el pie derecho, y si va a descalzarse, que empiece por el pie izquierdo. De manera que el derecho sea el primero de ambos en calzarse y el último en descalzarse ٤٥٥
- إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ٤٥٦
- Si un hombre ama a su hermano, que le informe que lo ama ٤٥٦
- إذا أراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة ٤٥٨
- Cuando Al-lah quiere un bien para su siervo, le castiga por sus faltas en esta vida mundanal. Pero si quiere un mal para él, le guarda sus faltas para castigarlo por ellas en la Otra Vida el Día del Juicio ٤٥٨
- إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفّر اللسان، تقول: اتقى الله فينا، فإنما نحن بك؛ فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا ٤٦٠
- Cuando amanece el hijo de Adam sus miembros le dicen humildemente a la lengua: témele a Alah por nosotros, ya que dependemos de ti, si te mantienes firme nosotros también, en cambio sí te desvías nos desviaremos contigo ٤٦٠
- إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله ٤٦٢
- Cuando alguno de ustedes coma, que coma con su mano derecha; y si bebe, que beba con su mano derecha, pues el demonio come y bebe con su mano izquierda ٤٦٢
- إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله -تعالى-، فإن نسي أن يذكر اسم الله -تعالى- في أوله، فليقل: بسم الله أوله وآخره ٤٦٣
- Si alguno de vosotros se dispone a comer que mencione el nombre de Al-lah, Ensalzado sea, diciendo 'Bismi Al-lah'. Y si se le olvida mencionarlo al principio, que diga: 'Bismi Al-lah awalahu wa ajirahu' (En el nombre de Al-lah en su inicio y en su final) ٤٦٣
- إذا تشاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه ٤٦٦
- Si alguno de vosotros bosteza, que se cubra la boca con su mano ٤٦٦
- إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله -تعالى- عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله -تعالى- عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء ٤٦٧
- Si un hombre entra a su casa y menciona el nombre de Al-lah al entrar y al comer, el demonio le dirá a sus compañeros: "No tienen donde pasar la noche ni qué cenar". Y si entra sin mencionar el nombre de Al-lah, el demonio dirá: "Ya tienen un lugar donde pasar la noche ٤٦٧
- إذا رأى أحدكم رؤيا يُحِبُّهَا، فإنما هي من الله تعالى، فليحمد الله عليها، وليحدِّث بها ٤٦٩
- De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "Si alguno de vosotros tuvo un sueño que le gustó, se puede decir que procedía de Al-lah, el Altísimo. Que dé, por él, alabanzas a Al-lah, y que lo cuente". Y en otro relato se dice: "Solamente debe contarle a sus seres más queridos. Y por el contrario si tuvo un sueño detestable, eso es un acto de Satán. Por lo tanto que se refugie en Al-lah de su mal, y que no se lo cuente a nadie. Ciertamente no le dañará ٤٦٩
- إذا رأيتم المداحين، فاحثوا في وجوههم التراب ٤٧١
- De Hammám Ibn Al-Háriz y éste de Al-Miqdád, Al-lah esté complacido con él, que: "Estaba presente cuando un hombre empezó a elogiar a Uzmán, Al-lah esté complacido de él. Al Miqdád se arrodilló y comenzó a arrojar tierra al rostro de aquel hombre. Le preguntó Uzmán: '¿Qué te pasa?' Contestó: 'Ciertamente, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ¡Cuando veáis a los aduladores, arrojadles tierra a la cara!'". Lo relató Muslim ٤٧١
- إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه ٤٧٣
- Cuando alguno de vosotros pegue, debe evitar el rostro ٤٧٣
- إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر، حتى تختلطوا بالناس؛ من أجل أن ذلك يحزنه ٤٧٤
- Si sois tres, evitad hablar entre dos dejando al tercero apartado hasta que no estéis con más gente para que esa tercera persona no sienta tristeza ٤٧٤

٤٧٦..... إذا لقي أحدكم أخاه فليُسَلِّمْ عليه، فإن خالَتْ بينهما شجرة، أو جدارٌ، أو حجرٌ، ثم لقيَه، فليُسَلِّمْ عليه

De Abu Hurayra, del Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, que dijo: "Si alguno de vosotros se encuentra con su hermano que le salude. Y si sucede algún litigio entre ellos, obstáculo o problema y después de eso se lo encuentra pues que le salude

٤٧٨..... إذا لبستم، وإذا توضأتم، فابدأوا بأيامنكم

٤٧٨..... Al vestirse y al realizar la ablución menor, comiencen por la extremidad derecha

إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ -تعالى- مَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَلْفِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَلْفِ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ

De Abu Hurayra que el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente el siervo pronuncia una palabra de las que satisfacen a Allah, el Altísimo, sin darle importancia, y por ella Allah le eleva en grados, y ciertamente el siervo pronuncia una palabra que causa la ira de Allah, el Altísimo, sin darle importancia y por ella es arrojado al fuego". Lo narró Al Bujari. Y de Abu Abd Al-Rahman Bilal Ibn Hariz Al Muzni, que Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente la persona dice una palabra de las que satisfacen a Allah, el Altísimo, siendo la persona inconsciente del alcance de dicha palabra, por la cual Allah le escribe Su satisfacción para con ella hasta el día del encuentro con Él. Y ciertamente la persona dice una palabra de las que causan la ira de Allah, sin ser consciente del alcance de la misma, y por ella Allah le escribe Su ira para con ella hasta el día del encuentro con Él". Lo narró Malik en el Muwatta y el Tirmidhi dijo: "Hadiz hasan sahih

٤٨٠.....

٤٨٢..... إِنَّ اللَّهَ -تعالى- يُبْسِطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ النَّهَارِ، وَيُبْسِطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

En verdad, Al-lah, Ensalzado sea, extiende su mano por la noche para aceptar el arrepentimiento de los que cometieron alguna falta por el día y extiende su mano por el día para aceptar el arrepentimiento de los que cometieron alguna falta durante la noche. Así será hasta que el sol salga por el poniente (el Día del Juicio)

٤٨٢..... إِنَّ الْمُلْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَدَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى

هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ

De toda mi gente se habrá arruinado aquél que el Día del Levantamiento se presente con su rezo, su ayuno y su azaque debidamente cumplidos, pero al mismo tiempo ha insultado a diestro y a siniestro, hablando mal de éste, apropiándose del dinero de ése, asesinando a aquél, y golpeando a ése. Se le otorga a ése y a aquél de sus buenas obras

٤٨٤.....

٤٨٦..... إِنَّ أْبْرَ الْبِرِّ صَلَاةُ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ

La más virtuosa de las acciones es aquella que hace un hombre con aquel que era amigo de su padre

٤٨٦..... إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا

أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَتَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا

Ciertamente el caso de aquello por lo que yo he sido enviado, tanto de guía como de conocimiento, es como el agua que cae sobre una tierra. Hay una parte de esta tierra que es fértil y húmeda, la cual absorbe el agua y hace crecer en ella una gran cantidad de pastos y de hierba. Y hay otra parte de esta tierra que está seca, pero retiene el agua y con ella beneficia la gente para beber y regar

٤٨٩.....

٤٩١..... إِنَّ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا

Lo que realmente temo que os suceda a vosotros después de mí, es que se abra ante vosotros la

٤٩١..... بِلَاةُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَزِينَتِهَا

٤٩٣..... إِنَّ هَذِهِ النَّارَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ

٤٩٣..... Ciertamente ese fuego es vuestro enemigo. Así pues, cuando vayáis a dormir, apagad el fuego

٤٩٤..... إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ

٤٩٤..... Ciertamente, la súplica es la adoración

- ٤٩٦..... إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكم شرًا
Cierto, Satán corre por las venas del hijo de Adam. Verdaderamente, he temido que arrojara
٤٩٦..... el mal en vuestros corazones (o dijo algo)
- ٤٩٨..... إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم
Verdaderamente, el Shaitán ha desistido que le adoren en la Península Arábiga, sin embargo
٤٩٨..... introduce la corrupción y la separación en sus corazones
إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله تعالى عليه، وإنه جاء بهذه الجارية؛ ليستحل بها، فأخذت بيدها، فجاء بهذا الأعراي؛ ليستحل به،
فأخذت بيده، والذي نفسي بيده، إن يده في يدي مع يديهما
٤٩٩.....
Verdaderamente para Satán es lícita la comida sobre la que no se ha mencionado el nombre de Al-lah. Cierto ha enviado a esta jovencita para poder comer a través de ella y le tomé la mano para detenerla. Después, envié el campesino para comer a través de él y también le tomé la mano para detenerlo. Y ¡Juro, por Aquel que tiene mi alma de Su mano, que la mano de Satán está en mi
٤٩٩..... mano por haber tomado las de vosotros dos
- ٥٠٢..... إن العبد إذا نصح لسيده، وأحسن عبادة الله، فله أجره مرتين
De Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido de ambos, que el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "Cierto que el esclavo si aconseja a su dueño y realiza correctamente su adoración a Al-lah tiene doble recompensa". De Abu Musa Al Ash'ari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "El esclavo que realiza correctamente su adoración a su Señor y hace lo que debe con respecto a los derechos de su dueño, le aconseja y le obedece, tiene dos
٥٠٢..... recompensas". Lo narró Al Bujari
- إن العبد إذا لعن شيئاً، سعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا
لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلا لذلك، وإلا رجعت إلى قائلها
٥٠٤.....
Cierto, el siervo de Al-lah cuando maldice algo, sube la maldición al Cielo y se cierran sus puertas ante ella. Después desciende a la Tierra y sus puertas también se cierran ante ella. Después se dirige a la derecha y a la izquierda y si no encuentra camino, va a quien ha sido maldecido, si es
٥٠٤..... que se la merece, y si no, vuelve al que la ha dicho
- ٥٠٦..... إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب
Tal vez a aquel siervo que habla demasiado y sin estar seguro de que lo que dice está bien o mal, ¡
٥٠٦..... sus palabras le hagan resbalar al Infierno, más allá de lo que hay entre Oriente y Occidente
- ٥٠٨..... إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه
La tumba es la primera estación de la vida del más allá. Si la persona se salva de ella y la supera, todo lo que sigue será más fácil y cómodo, pero si no se salva de ella, lo que sigue será más grave y
٥٠٨..... duro
- ٥١٠..... إن الله -عز وجل- يقبل توبة العبد ما لم يُغرر
Cierto, Al-lah, Poderoso y Majestuoso, acepta el arrepentimiento del siervo siempre que no
٥١٠..... esté agonizante
- ٥١١..... إن الله -عز وجل- أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا)
En verdad, Al-lah Todopoderoso me ordenó que os recitara la sura de "Los que no creen, tanto
٥١١..... gente de la Escritura como asociadores, no podían..." (Corán, 98)
- ٥١٣..... إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار
Cierto Al-lah le ha concedido el paraíso por esa acción, o la ha librado del fuego por la misma
٥١٣.....
- ٥١٥..... إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
En verdad que Alah no quitara el conocimiento arrancándolo de las personas repentinamente, sino
٥١٥..... que lo quitará con la muerte de los sabios
- ٥١٧..... إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي

- En verdad, Al-lah ama al hombre que es temeroso de Él, que se valga por sí mismo y que sea discreto. Al-lah ama al siervo temeroso de Él, el satisfecho y el discreto
٥١٧.....
- إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع
٥١٨.....
- El musulmán que visita a su hermano musulmán enfermo estará disfrutando de los frutos del paraíso hasta que regrese
٥١٨.....
- إن المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا
٥٢٠.....
- Los justos estarán ante Alah sobre pulpitos de luz: aquellos que juzgaban con justicia a quienes gobernaban y mandaban
٥٢٠.....
- إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي، وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة
٥٢٢.....
- Ciertamente Ibrahim es mi hijo. Ha fallecido estando aún tomando el pecho. En verdad, tendrá dos nodrizas en el Paraíso que amamantarán hasta completar la edad de tomar el pecho (dos año)
٥٢٢.....
- إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام
٥٢٤.....
- El más cercano de la gente a Al-lah es quien entre ellos inicie el saludo
٥٢٤.....
- إن بالمدينة لرجالاً ما سيرتُم مَسِيرًا، ولا قَطَعْتُم وَاذْيًا، إلا كانوا مَعَكُمْ حَبَسَهُم المرض
٥٢٥.....
- Realmente en Medina han quedado hombres que, aunque hayáis andado caminos y atravesado valles, estaban con vosotros, sólo que les ha retenido la enfermedad
٥٢٥.....
- إن رجالاً يَتَخَوَّضُونَ في مال الله بغير حق. فلهم النار يوم القيامة
٥٢٧.....
- Algunos hombres usurpan la propiedad de Al-lah injustamente. Estos ingresarán en el Infierno en el Día del Resurrección
٥٢٧.....
- إن في الليل لساعة، لا يوافقها رجلٌ مسلم يسأل الله تعالى خيرًا من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كُلَّ ليلة
٥٢٨.....
- Durante la noche hay un periodo de tiempo en el cual si un siervo le pide a Alah algo para esta vida o la próxima Alah se lo concederá y esto sucede todas las noches
٥٢٨.....